# الترجمان والدليل لآيات التنزيل

للشيخ

المختار أحمد محمود الشنقيطي

الناشر
دار عبد الله الشنقيطي
للطباعة والنشر والتوزيع

# الترجمان والدليل
# لآيات التنزيل

الطبعة الثانية
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

الناشر
دار عبد الله الشنقيطي
للطباعة والنشر والتوزيع

السعودية - مكة المكرمة - ص ب: ١٣٧٨
تلفون ٥٤٢٨٢٥٧

# التَّرجمان والدَّليل
# لآيات التَّنْزيل

للشَّيخ
المختار أحمد محمود الشَّنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع محامده كلِّها
ما عَلمتُ منها وما لم أَعلم،
على نعمه كلِّها
ما عَلمتُ منها وما لم أَعلم،
بعدد خلقِه كلِّه
ما عَلمتُ منه وما لم أَعلم،
فأحمده حق حمده
إذ لا مستحقَّ لحمدٍ سواه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

# ترجمة المؤلف

هو العلامة الأديب واللغوي الأريب والشاعر اللبيب والخطيب الذريب. تبحَّر في جميع العلوم الإسلامية، وبرز في اللغة والنحو والتصريف حتى اشتهر بالقاموس المتجول.

عرف بالذكاء والنبوغ، أنشأ غرر القصائد وهو في الرابعة عشرة من عمره. فهو متوقد القريحة، واسع الدراية، كامل الفهم، حاضر البديهة، له همة عالية.

## نسبه

هو الشيخ المختار بن محمد بن أحمد محمود بن محمد بن عَيْدُ ـ بفتح العين وسكون الياء بعدها دال مضمومة ـ ابن الفغ محمد المساني الجكني الشنقيطي مولداً ومنشأ، المدني مهاجراً.

## أسرته

تعتبر أسرة المؤلف ـ رحمه الله ـ أسرةَ علم وفقه وأدب وكرم. منهم الأديب ابن عيد، الذي تتلمذ على العلامة المختار بن نون، والذي ترجم له صاحب الوسيط[(١)]. ومن هذه الأسرة علماء أجلاء وأدباء فضلاء، تخرج على أيديهم جيل كامل من أهل المنطقة. منهم الأديب أحمد محمود ـ مم ـ ابن عبد الحميد، والحسن بن أبا، وأحمد الأمانة وغيرهم رحمهم الله[(٢)].

وهؤلاء أصحاب صولات وجولات، ومساجلات أدبية رائعة مشهورة معروفة، ملأت الدواوين وشغلت الأدباء ردحاً طويلاً من الزمن.

وقد اشترك الشيخ المختار فيها قبل رحلته إلى المشرق؛ وفي هذا المنحى يقول جد المؤلف رحمه الله:

---

(١) انظر الوسيط في تراجم أدباء شنقيط، لأحمد بن الأمين ص ٢٦ وص ٢٨٤.

(٢) كان من أبرزها ما وقع بين أحمد محمود ـ مم ـ وأحمد بن عبد الله ـ الذيب ـ وما وقع بين الحسن ابن أتا وشعراء الحسينيين رحم الله الجميع رحمة واسعة.

لنا الشعر دأباً في الورى دون غيرنا ... وقد كان شعر الغير في موضع الطرح
توارثه الآباء منا توارثاً ... وحُزناه مصحوباً بألسنة فصح

## نشأته العلمية

نشأ المختار رحمه الله ـ كما أسلفنا ـ في بيئة علمية ـ والمرء ابن بيئته ـ، فحفظ القرآن وهو في التاسعة من العمر، ثم استكمل ما يتعلق به من علوم، ثم تدرج حسب منهج الدراسة هناك بادئاً بالعقائد والفقه والسيرة النبوية، ثم النحو والتصريف، وأنساب العرب ودواوين الأدب؛ مما هيأ للشيخ قاعدة علمية صلبة انطلق منها إلى مجال علمي أوسع.

## رحلته الأولى

بعد أن أخذ الأهبة الكافية والزاد النافع من العلوم ارتحل إلى محضرة يحظية بن عبد الودود ـ رحمه الله[١] ـ وتعتبر محضرة يحظية هذه جامعةً متخصصة في الفقه وعلوم العربية والسيرة النبوية، ولها عناية بالجوانب اللغوية من نحو وتصريف وآداب، وتعتبر هذه المحضرة واسطة عقد المدارس هناك، فقد تخرج منها علماء أجلاء ودام عطاؤها زمناً طويلاً وقد ألَّف فيها وفي شيخها وخريجيها العلامة مم بن عبد الحميد ابن عم المؤلف، فقال:

فشيخنا أباه من جاكنا ... والأم الوطن في قننانا
وكان هذا الشيخ في شنقيطا ... مبجلاً معظماً وسيطا
في كل يوم تحدق الطلاب ... به فيبدو العجب العجاب

وكان الشيخ المختار رحمه الله ممن تخرج من هذه المدرسة، وقد تركت أثرها الواضح في إنتاجه اللغوي والأدبي والتأليفي، وما هذا الكتاب ـ الترجمان والدليل ـ إلا واحدٌ من الأمثلة على ذلك.

## رحلته الثانية

كانت رحلته الثانية، إلى المشرق: تكتسي الرحلة إلى المشرق الإسلامي عند علماء المغاربة أهمية كبرى علاوة على كونها منهجاً سلفياً بارزاً ـ، حيث إنها تحتوي على مكاسب علمية وأدبية كثيرة كالحج والزيارة؛ وهي هجرة عن تلك البلاد التي هيمن عليها المستعمر الفرنسي آنذاك. وهذا ما جعل الشيخ ـ المختار ـ يشد الرحال ملاحظاً لتلك المزايا كلها، ومتجشماً تلك الرحلة الطويلة والشاقة التي شملت مصر والأردن والحجاز وغيرها من البلاد الإسلامية.

## يقول في بعض رحلاته

فكم من حاجة لي في بلادي ... تركتُ لما أؤمل أن أناله

---

(١) بلاد شنقيط، الخليل النحوي.... ص ٤٩٨.

ومجهول أخي آل مبير  إليك قطعته وقطعت آله
كأن الآل والآكام فيه  بحار وسطها سفن مزاله
أجاوزه على يقق درفس  يجن سنامه السامي محاله
وطوراً في سفين البر تفرى  بدى البيدا على جدد الجداله
وطوراً في سفين البحر تهوى  بنا طوراً وتصعدنا جباله
أريد القرب بالمغنى تعالى  الإله عن أن تقربه الجماله

قدم مصر سنة ١٩٣٥ فدرس بالجامع الأزهر، وصحب فيه ابن عمه وشيخه الشيخ محمد حبيب الله بن مايابي، الذي أجازه إجازة عامة في الحديث وعلومه والتفسير وعلومه والفقه وأصوله.

وأما اللغة العربية بآدابها ونحوها وتصريفها فقد برز فيها بروزاً واضحاً وذلك في وقت مبكر من حياته العلمية. إذ قدَّمنا أنه دخل حلبة الشعراء المجددين في الرابعة عشرة من عمره، وقد كان لمحضرة يحظية بن عبد الودود أثرها البارز في تكوين ثروة الشيخ اللغوية والأدبية. فقد شارك مشاركة واضحة في المشاعرات التي دارت وقتها حول كتاب «مشتهى الخارف» وشارك في المساجلات التي جرت بين ابن عمه أحمد محمود الملقب «مم» ابن عبد الحميد، والشاعر أحمد بن عبد الله الملقب بالذيب. كما كانت له مقطوعات شعرية كثيرة في مواضع متنوعة؛ فمن ذلك قوله في علو الأراذل:

إذا رفع الأراذل للثريا  وخفضَ سادةَ القوم الزمانُ
فلا تعجب لذاك وكن حكيماً  فقد يعلو على النار الدخان
كذا زبد البحار تراه يعلو  وفي القعر اليواقيت الحسان

وقال راداً على الحسن بن أبا الذي راسله شعراً:

لم أصب لأطلاء كلا وآرام  ولا إلى لحن أوتار بأنغام
وإنما راق عيني زبرجد حسن  وافي من الحسن الغطمطم الطامي
لما رأته عيني سال مدمعها  وانهل منها بدمع هامع هامي
من الذكي اللوذعي أتى  حام الذمار إذا ما أعوز الحامي

**وفاته**

توفي رحمه الله سنة ١٩٥٩م، وخلف عائلة مباركة جعلها الله خير خلف لخير سلف.

# الترجمان والدليل لآيات التنزيل

لم يذكر المؤلف رحمه الله منهجه في الكتاب، غير أنه بالإطلاع عليه علم أنه نهج فيه منهج الراغب الأصفهاني في كتابه «مفردات غريب القرآن».

غير أن الشيخ زاد عليه أشياء مثل: أبواب الأفعال، والمصادر التي يذكرها عقب بيان تلك المفردات؛ فقد رتبه على حروف الهجاء مراعياً الأول والثاني مبيناً معنى الكلمة اللغوي، أو المعاني إذا كان للكلمة أكثر من معنى، ثم يأتي بالآيات موضحاً لتلك المعاني، ثم يوضح أبواب تلك الأفعال ومصادرها. فهو كتاب يحتوي كتباً عديدة في معجم واحد.

فهو كتاب(*) لغة وتفسير ودليل للآيات القرآنية ـ والله أعلم ـ.

**الناشر**

**عبد الله محمد بابا الشنقيطى**

(*) توجد من الكتاب نسخة خطية واحدة بخط المؤلف رحمه الله عند ابن المؤلف بجدة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وصلى الله على النبي الكريم

# باب الهمزة

## الهمزة مع الباء

**الأَبّ:** بتشديدِ الموحدة: الكلأ والمرعى، أو ما أنبتت الأرض، قال تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١].

**الأَبَد:** محرّكة الدهر، جمعه آباد، قال تعالى: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا﴾ [البقرة: ٩٥].

**الإِبْرِيق:** هو الإناء الذي له خرطوم، أو أذن يمسك بها، جمعه أباريق. قال تعالى: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [الواقعة: ١٨].

**أَبَقَ:** أبق العبد، أي: هرب، يَأبق بكسر الباء وضمها. قال تعالى: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الصافات: ١٤٠].

**الإِبِل:** بكسر الهمزة والباء، وقد تسكن باؤها، وهي اسم جمع لا واحد له من لفظه، ومفرده جمل أو ناقة، وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع إذا كانت لغير الآدميين يجب تأنيثها وهذا الوزن قليل في لسان العرب، جمع منه إبل. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٤]. ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ﴾ [الغاشية: ١٧].

**الأَبَابِيل:** أي: فِرَق، واحدها إِبّول بكسر الهمزة وتشديد الباء مفتوحة أو مكسورة، وقيل لا واحد لها من لفظها، قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣].

**الأَب:** الوالد، قال تعالى: ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

**أَبَىٰ:** يأبى كسعى، إباءً، أي امتنع، قال تعالى: ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ [البقرة: ٣٤، الحجر: ٣١، طه: ١١٦]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

## الهمزة مع التاء

**أَتَى:** الشيء: جاءه، إتيانا وإتيانةً بكسرهما، قال تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النمل: ١]. وقال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]. وأتى الأمر أيضاً: فعله. قال تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾ أي: يفعلن الزنا. [النساء: ١٥].

أما آتى بالرباعي فمعناه أعطى، قال تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ أي: أعطيناه [الكهف: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: ٧٤].

## الهمزة مع الثاء

**الأَثَاث:** متاع البيت، قال الفراء: لا واحد له من لفظه. وقال أبو زيد: الأثاث المال، جمع واحدته أثاثة، قال تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤].

**أَثَار:** الشيء: حرّكه، قال تعالى: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾

[العاديات: ٤] يعني: أن الخيل العاديات حركت النقع، يعني الغبار، وقال تعالى: ﴿وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ﴾ [الروم: ٩] حرثوها.

**آثَرَ:** الحياة الدنيا بالرباعي يعني قدّمها على الآخرة، قال تعالى: ﴿وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا﴾ [النازعات: ٣٨].

والإيثار التقديم، قال تعالى: ﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [الحشر: ٩]. وأثر الشيء يأثره، ينقل عن المتقدمين، قال تعالى: ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ﴾ [المدثر: ٢٤].

والأثر بفتحتين، ما بقي من رسم الشيء على الأرض، مثلاً كأثر خطى الإنسان، أو ما تركه الإنسان بعده، من علم علمه، ووقف أوقفه، جمعه آثار، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ﴾ [يس: ١٢].

وأثارة من علم: أي بقية من علم، قال تعالى: ﴿ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [الأحقاف: ٤].

**أثل:** الأثل: شجر، وهو نوع من الطرفاء، قال تعالى: ﴿ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ﴾ [سبأ: ١٦].

**الإثْم:** الذنب، وقد أثم كعلم فهو آثم وأثيم، قال تعالى: ﴿قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ﴾ [البقرة: ٢١٩]. وقال تعالى: ﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ﴾ [الجاثية: ٧]. وقال تعالى: ﴿مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [القلم: ١٢].

## الهمزة مع الجيم

**أجج:** ماء أُجاجٌ أي: مِلْحٌ مرّ، قد أجّ الماء يَؤُجُّ أُجاجاً بالضم فهو أجاجٌ، قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ﴾ [الفرقان: ٥٣، فاطر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا﴾ [الواقعة: ٧٠].

**الأجْرُ:** الثواب، وأجَرَهُ الله تعالى، من باب ضرب ونصر، واسْتَأجَرْتَ الرَّجُلَ فهو يَأْجُرُكَ، صار أجيرَكَ، قال تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖ﴾ [القصص: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦]. أما أجاره بمعنى أمّنه فمن الجِوار.

**الأجَلُ:** بفتح الهمزة والجيم: مدة الشيء المقدرة له، ويقال فعلت كذا من أجْلِكَ، أي من جرّاك، قال تعالى: ﴿وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ﴾ [الأنعام: ١٢٨]. وقال تعالى: ﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [المائدة: ٣٢] أي: بسبب ذلك.

## الهمزة مع الحاء

**أَحَدٌ:** له معنيان؛ أحدهما: أن تكون ملازمة للنفي، كقولك ما جاءني أَحَدٌ، أي: إنسان، والثاني: أن تكون أحد بمعنى واحد، وتكون الهمزة بدلاً من الواو، وهذه هي المرادة في قوله تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] أي: واحد، والأولى التي همزتها أصلية غير بدل من واو هي المقصودة في قوله تعالى: ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾ [الإخلاص: ٤] أي: إنسان، وتختص بالعقلاء، وأحد التي همزتها بدل من الواو. الهمزة تأتي في الكلام الموجب، قال تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. وقال تعالى: ﴿فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ﴾ [الكهف: ١٩].

## الهمزة مع الخاء

**الأخْذُ:** التناول، قال تعالى: ﴿أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ﴾ [الأعراف: ١٥٤]، والعقاب، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢].

ومثله المؤاخذة، قال تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٢٥]. وتستعمل اتخذ بمعنى جعل، قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ

خَلِيلًا﴾ [البقرة: ١٢٤] أي: جعله. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾ [العنكبوت: ٤١] أي: عملت بيتاً، وقال تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [النحل: ٥١] أي: لا تجعلوا مع الله إلهاً آخر.

**الآخِر:** خلاف الأول على وزن الفاعل، والأنثى آخرة، ضد أولى، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ﴾ [الحديد: ٣]. وقال: ﴿فَلِلَّهِ ٱلْآخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٢٥]. أما الآخَرُ بالمد وفتح الخاء، فهو أحد الشيئين أو الأشياء المقسمة، تقول: رأيتُ أَحَدَ الرجلين، وأما الآخَرُ فلم أره. قال تعالى: ﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الإسراء: ٢٢]. والمستأخر المتأخر في الزمن أو المكان. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحجر: ٢٤].

**الأخُ:** أصله أخو، فلامه واو بدليل تثنيته على أَخَوَيْنِ، وجمعه على إخوة. (وأخو) حذفت الواو منه تخفيفاً لكثرة استعماله، ويطلق ويراد منه الأخ في النسب، ويطلق ويراد منه الصديق، وقد ورد بالمعنيين في القرآن العظيم، قال تعالى: ﴿ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ﴾ [يوسف: ٥٩]. فهذا أخ النسب، وأما إخوان الصداقة والإيمان فهو في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحشر: ١٠].

## الهمزة مع الدال

**آدَمُ:** هو أبو البشر.

**الإدُّ:** الأمر الفظيع العظيم والداهية، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا﴾ [مريم: ٨٩].

وأدى الأمانة إلى صاحبها أوصلها إليه. وأدى الدَّين تَأْدِيَةً قضاه، وورد أدوا بمعنى أظهروا إيمانكم في قوله تعالى: ﴿أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ﴾ [الدخان: ١٨]. وقال تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٨٣] أي: يدفعها لأهلها.

## الهمزة مع الذال

**أَذِنَ:** أَذِنَ فلان لفلان في كذا: أطلق له الحرية في فِعْلِهِ وتَرْكِهِ، أي: أجاز له فعله وتركه. قال تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣]. أي: لم أبحت التخلف عن الغزو إلى تبوك للمنافقين الذين استأذنوك. ويكون الإِذْنُ بمعنى الإرادة، قال تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [التغابن: ١١] أي: إرادته، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١٠] أي: بإرادة الله. وأَذِنَ بالشيء، من باب تَعِبَ: علم به، وآذَنْتُهُ به: أَعْلَمْتُه، وأذّن بالشيء بتشديد الذال: أعلم به، ومنه الأذانُ، فهو اسم مصدر من أَذَّنَ المشدد، قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠]. وتأذن: أعلم أيضاً وعزم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ [الأعراف: ١٦٧].

والأذن بضمة أو ضمتين: الجارحة، وتجمع على آذان، ومنه قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم﴾ [البقرة: ١٩].

ويقال رجل أُذُنٌ، إذا كان يسمع مقال كل أحد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١]. وأَذِنَ له: استمع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الإنشقاق: ٢]. ومعنى استماع السماء قبولها لأمر الله تعالى.

**الأذى:** القَذَرُ، قال تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البقرة: ٢٢٢]. أي: قَذَرٌ ومُسْتَقْذَرٌ، وأذى الرجل، من باب تعب: وصل إليه الأذى أي المكروه، فهو إذاً مثل عَمِيَ فهو عَم، ويتعدى بالهمزة فيقال: آذيته أي: أوصلت إليه الأذى.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ﴾ [التوبة: ٦١].

## الهمزة مع الراء

**الأَرَبُ:** بفتحتين والإِرْبة بالكسر، والمأربة بفتح الراء وضمها: الحاجة، والجمع: المآرب، قال تعالى: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾ [طه: ١٨]. وخص بعضهم الإِرْبَة في قوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [النور: ٣١]. بالحاجة إلى الوطء.

**الأَرِيكَةُ:** سرير مُزَيَّنٌ في قبة أو بيت، وجمعه: أرائك، ومنه قوله تعالى: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [الكهف: ٣١]. وقوله تعالى: ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس: ٥٦].

**إرم:** هي قبيلة عاد، سميت باسم أحد أجدادهم، وقيل إرم اسم مدينتهم. ومنه قوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٧].

## الهمزة مع الزاي

**الأَزْرُ:** الظَّهْرُ، وآزره: قوّاه، ومنه قوله تعالى: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩]. وقوله تعالى: ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾ [طه: ٣١]. وهذه الآية كناية عن أتقوى به. فاشدد به ظهري بمعنى أتقوى به، وآزر، قيل: هو أبو سيدنا إبراهيم، وقيل: اسم صنم.

**أَزَّ:** أزّه بكذا: أغراه به، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]. والأزّ: التهييج والإغراء.

**أَزِفَ:** أَزِفَ الرحيلُ: قرب، والآزفة: القيامة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَزِفَتِ ٱلْـَٔازِفَةُ﴾ [النجم: ٥٧] أي: قربت القيامة، وقوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ﴾ [غافر: ١٨].

## الهمزة مع السين

**الأُسُّ:** أُسُّ الحائط بضم الهمزة: أصله، وأسست البناء تأسيساً: جعلت له أساساً، ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩].

**الإِسْتَبْرَق:** هو ما غَلُظَ من الديباج، والسندس: ما رقَّ منه، ومنه قوله تعالى: ﴿عَـٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان: ٢١].

**أَسَرَ:** أسر الرجل: شَدَّه بالإِسار، من باب ضرب، والأسرى: هم الذين قُبِضَ عليهم في الحرب، واحدهم أسير، قال تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨].

قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨] أي: خلقناهم خلقاً حسناً محكماً، وربطنا أوصالهم بعضها إلى بعض بالعروق والعصب.

**أسف:** الأَسَفُ: الحزن والتلهف، ومنه قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

**أسن:** أسن الماء، من باب قعد وضرب وتعب: تغير لونُهُ وطعمُهُ وريحه، فهو آسِنٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيهَآ أَنْهَـٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ [محمد ﷺ: ١٥].

**الأُسْوَةُ:** هي القدوة، وائْتَسىٰ به: اقتدى، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] أي: اقتداء به في جميع أخلاقه.

أسي، من باب تعب: حزن، يَأْسِيَ فهو أسى، مثل حزين، ومنه قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣].

## الهمزة مع الشين

**أَشَرَ:** أشر، من باب تعب: بطر وتكبر فهو أَشِرٌ. قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ [القمر: ٢٥].

## الهمزة مع الصاد

**أَوْصَدَ:** أوصدت الباب: إذا أغلقتُهُ، وكذلك آصَدْتُه، ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ [البلد:

٢٠] أي: مطبقة مغلقة.

والوصيد: عتبة الباب والفناء، ومنه قوله تعالى: ﴿بَٰسِطٌ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ﴾ [الكهف: ١٨].

**الإِصْرُ:** العهد، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ﴾ [آل عمران: ٨١] أي: عهدي. والإِصْرُ أيضاً: الذنب والثقل، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

**أصل:** أصل الشيء: أسفله، ومنه قوله تعالى: ﴿أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤]، وأصل الجحيم: قعرها، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٞ تَخۡرُجُ فِيٓ أَصۡلِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٦٤]. وجمع الأصل: أصول.

والأصيل: الوقت بعد العصر إلى المغرب، وجمعه: أُصُل بضمتين وآصال، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا﴾ [الحج: ٩]. وقوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ﴾ [النور: ٣٦].

## الهمزة مع الفاء

**أُفٍّ:** حيث وقعت اسم فعل، معناها: قول مكروه يقال عند الضجر ونحوه، ويقال: أفاً له وأفه، أي: قذراً له، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ﴾ [الإسراء: ٢٣].

**أفق:** الأُفُقُ بضمتين: الناحية من الأرض ومن السماء، والجمع: آفاق، قال تعالى: ﴿وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ [النجم: ٧]. وقوله تعالى: ﴿سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ﴾ [حم «فصلت»: ٥٣].

**أَفَكَ:** الإفكُ: الكَذِبُ، وقد أَفَكَ يَأْفِكُ من باب ضرب، فهو أَفَّاكٌ: أي كذاب، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ﴾ [النور: ١١] أي: الكذب على عائشة رضي الله عنها. وأَفَكَ الشيءَ إفكاً، من باب ضرب: صرفه وقلبه، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا﴾ [الأحقاف: ٢٢] أي: تقلبنا وتصرفنا.

والمؤتفكات: المدن التي قلبها الله على قوم لوط، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩].

**أفل:** أفل النجم والقمر والشمس: غاب، يَأْفِلُ أفولاً من باب دخل وجلس: فهو آفل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦].

## الهمزة مع القاف

**أَقَّتَ:** أقت الشيء تأقيتاً: حدد له وقتاً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ﴾ [المرسلات: ١١]، على قراءة بعض القراء.

## الهمزة مع الكاف

**أكل:** أصل الأكل: مضغ الشيء وبلعه، ويستعمل في إهلاك المال مطلقاً، فمن الأول قوله تعالى: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ﴾ [الفرقان: ٧]. ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا﴾ [النساء: ٢]. والأكل بضمة أو ضمتين: هو المأكول، ومنه قوله تعالى: ﴿تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ﴾ [إبراهيم: ٢٥] يعني مأكولها أي: النخلة وهو التمر.

## الهمزة مع اللام

**أَلَتَ:** أَلَتَهُ حقَّه، من باب ضرب: نقصه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ﴾ [الطور: ٢١] أي: نقصناهم.

**أَلِفْتُهُ:** إلفاً من باب علم: أنست به، وأحببته، وألفت الموضع وآلفته: أنست به وأقمت فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ﴾ [قريش: ١]. يقول الله تعالى: أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشاً مكة، ولتألف قريش رحلة الشتاء والصيف، أي: لتستمر مصاحبةَ الرحلتين مقيمةً بمكة.

وألَّفت بين قلوب القوم تأليفاً: حببت بينهم وجمعتهم فأتلفوا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

والمؤلفة قلوبهم: المستمالة قلوبهم بالمودة والإحسان للإيمان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ٦٠].

والألف من العدد معروف، وجمعه: آلاف وألوف، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

**الإِلُّ:** من أسماء الله تعالى، وهو أيضاً: العهد والقرابة، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠].

**أَلِمَ:** يألم ألماً، من باب طَرِبَ: أصابه الألم كتألم، ومنه قوله تعالى: ﴿إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]. والأليم: المؤلم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠].

**أَلِهَ:** يأله إلاهةً، من باب تعب: عبد عبادة، والإله: المعبود، وهو الله تعالى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة: ١٦٣]. ويجمع إله على آلهة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾ [الأنعام: ٧٤]. وقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢].

قيل: ومن لفظ إله اشتق اسم الجلالة، وهو قول سيبويه، وقيل: غير مشتق من شيء، بل هو علم لزمته الألف واللام، وقوله: «اللهم» اغفر لي مثلاً، فأصله يا الله اغفر لي، فكرهوا جمع ياء النداء مع أل، فحذفوا ياء النداء وعوضوا منها الميم، فقالوا: اللهم، وهو منادى، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦].

**ألو:** ألا يألو: قصّر، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ [آل عمران: ١١٨] أي: لا يقصرون في إفسادكم، والخبال: الفساد.

وآلى يُؤْلِي: حَلِفَ، ومنه قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٢٦]. وائتلى يأتلي أيضاً: حلف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢].

**ألى:** الأَلَى والإِلَى: النعمة، جمعها: آلاء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣].

**ألا:** حرف يفتتح بها الكلام للتنبيه، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢]. وأما أولو: فجمع لا واحد له من لفظه، واحده ذو، بمعنى صاحب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ١٨]. وأما أولات: فللإناث، وواحدتها: ذات، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ﴾ [الطلاق: ٤].

وأما أولى: فهو اسم إشارة، وكذلك أولاء، وتلحق به كاف الخطاب فتقول أولئك، وهو جمع، المذكر والمؤنث يستويان فيه.

## الهمزة مع الميم

**أمت:** ما ارتفع من الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧].

**الأَمَدُ:** هو الغاية ومدة الحياة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ [الحديد: ١٦] أي: مدة الحياة، ومن الغاية، قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥] أي: غاية.

**أمر:** الأمر: الطلب، وجمعه أوامر، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ﴾ [الطلاق: ٥]. ويطلق الأمر ويراد منه: الحال، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ [هود: ٩٧]. ويطلق ويراد منه: الشأن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠]. والأمر: الدّين، قال تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: ٥٣].

وأتمروا: أمر بعضهم بعضاً، ومنه قوله تعالى:

﴿وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٦] أي: وائتمروا وتشاوروا في الأمر وهموا به. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ [القصص: ٢٠]. والإمر بوزن حِمْل: العظيم، وقيل: المنكر، ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١].

**أَمْسِ:** علم على اليوم الذي قبل يومك، ويستعمل في الزمن الذي قبله مجازاً، وهو مبني على الكسر، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾ [القصص: ١٩]، وقوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤].

**أمل:** الأمل بفتحتين: الرجاء، وفعله كنصر، ويطلق أيضاً على المرجو، ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦]. وقوله تعالى: ﴿وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾ [الحجر: ٣].

**أمم:** أُمّ الشيء: أصله، ومكة: أم القرى، والأم: الوالدة جمعها أمهات، وأم الكتاب: اللوح المحفوظ، وأم الكتاب أيضاً: الفاتحة، والأمة: الملة والدين، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: ٢]. والأمة: الزمن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥]. والأمة أيضاً: تطلق على عالم دهره المنفرد بدينه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ [النحل: ١٢٠]. وتطلق الأمة على الجماعة من الناس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [القصص: ٢٣].

وتطلق الأمة على أتباع النبي، والجمع: أمم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ [النمل: ٨].

وأَمَّهُ: قصده فهو آم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٢].

وأَمَام، كسحاب: قدام، ومنه قوله تعالى: ﴿لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥].

والإمام ككِتاب وزناً ومعنى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢].

والإمام أيضاً: الخليفة والمقتدى به العالم، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤].

ويطلق الإمام أيضاً على النبي، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ [الإسراء: ٧١]. أي نبيهم، أو بكتاب أعمالهم.

**أُمّي:** والأمي: الذي لا يحسن الكتابة والقراءة. ويجمع على أميين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: ٧٨].

**أمن:** الأمن: ضد الخوف، وقد أَمِنَ، من باب فَهِمَ: أَمْناً وأماناً، وأَمَنَة بفتحتين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥]. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران: ١٥٤].

والإيمان: التصديق بالرسل وبما جاءوا به، وآمن يؤمن إذا صَدَّقَ، ومنه قوله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

والأمانة: كل ما ائتمنك عليه غيرك، وتجمع على أمانات، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].

والأمانة تطلق أيضاً على التكاليف الشرعية، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا﴾ [الأحزاب: ٧٢].

والأمين: المأمون على ما أُمن عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [التكوير: ٢٠، ٢١].

والأمين أيضاً: المكان الذي يأمن فيه صاحبه من كل شيء مخوف، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

والمهيمن: اسم من أسماء الله تعالى، وأصل هائه ويائه همزتان قلبتا هاء وياء، لعلة تصريفية.

والمأمن: الموضع الذي يأمن فيه الإنسان من عدوه، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ﴾ [التوبة: ٦].

**الأَمَةُ:** الأنثى المملوكة من بني آدم؛ وتجمع على إماء، قال تعالى: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]. وقال تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ﴾ [النور: ٣٢].

## الهمزة مع النون

**أنث:** الأنثى: ضد الذكر، وتجمع على إناث، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٦]. وقوله تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا﴾ [الشورى: ٤٩].

**أنس:** الإنس هم البشر، واحدهم إنسيّ بالكسر، وأَنَسِيّ بفتحتين، والجمع أَناسِيّ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. والإنسان أيضاً: البشر، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ٢]. واستأنس ضد استوحش، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

وآنسه بالمد: أبصره، ومنه قوله تعالى: ﴿ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا﴾ [القصص: ٢٩]. وآنَسَ من الشيء: عَلِمَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾ [النساء: ٦].

واستأنس: استأذن، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾ [النور: ٢٧]، لأن الزائر يبقى مستوحشاً إلى أن يؤذن له في الدخول، فتزول وحشته، ويأنس بأهل البيت.

**أنف:** الأنف معروف، قال تعالى: ﴿وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ﴾ [المائدة: ٤٥]. وأما لفظ آنفاً فمعناه: الساعة الماضية قريباً، ومنه قوله تعالى: ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ [محمد ﷺ: ١٦].

**أنم:** الأنام: قيل الناس فقط، وقيل الإنس والجن، وقيل الحيوان كله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمٰن: ١٠].

**أنى:** أنى يأني أي: حان، يقال أنى الأمر إذا حان وقته، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].

وآني الحميم: بلغ أقصى حرارته، فهو آن، ومنه قوله تعالى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ [الرحمٰن: ٤٤]. وقوله تعالى: ﴿عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥]، وآناء الليل: ساعاته، واحدها: آني، وقيل آنى وأني، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [طه: ١٣٠]. والإناء معروف، وجمعه آنية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٥].

والإنا كإلى: الوقت، وقيل النضج والإدراك، ومنه قوله تعالى: ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] أي: غير منتظرين وقته أو نضجه.

## الهمزة مع الهاء

**أهل:** أهل القرية: مستوطنوها، ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧٧].

ويقال فلان أهل للإكرام، أي: مستحق له وجدير به، ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]، فالله تعالى مستحق للتقوى، حقيق وجدير بالمغفرة.

وأهل الكتاب: هم العارفون به والحاكمون بما فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ [النساء: ١٧١].

## الهمزة مع الواو

**أوب:** آب يؤوب إياباً: رجع، قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥]. والأوّاب: التواب أو الرّجّاع إلى طاعة ربه، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٧]. وأوبي معه، أي: سبحي، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ﴾ [سبأ: ١٠].

والمآب: المرجع، ومنه قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ [الرعد: ٢٩].

**أود:** آده يؤوده: أثقله وشق عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾ [البقرة: ٢٥٥].

**أَوَل:** التأويل: تفسير الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ١٠٠].

والتأويل أيضاً: عاقبة أمر الشيء وما يؤول إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ﴾ [الأعراف: ٣٥] أي: هل ينتظرون إلا ظهور ما نطق به من الوعد والوعيد.

ويطلق التأويل أيضاً على قدر الشيء وهيئته ووقته، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا﴾ [يوسف: ٣٧].

**أوه:** الأوّاه: كثير التضرع والدعاء، والتأوه: هو التوجع والتضرع إلى الله تعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٥].

**أوى:** أوى إليه يأوي، كرمى يرمي: انضم إليه ونزل به، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٤٣]. وقوله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١٠].

وآواه غيره: ضمه إليه، وأنزله بمنزله، بصيغة الرباعي. ومنه قوله تعالى: ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾ [يوسف: ٩٩]، والمأوى: المنزل الذي يؤوى إليه وَيُقَامُ فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ﴾ [النجم: ١٥].

## الهمزة مع الياء

**إِي:** إي بالكسر: حرف بمعنى نعم، ومنه قوله تعالى: ﴿۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [يونس: ٥٣].

**أيد:** الأيد: ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧] أي: بقوة. وأيده، أي: قوّاه، ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٢].

**الأَيْكَةُ:** الأيكة: الغيضة من الشجر، والمراد بها المكان الذي فيه شجر كثير، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦]. وأصحاب الأيكة هم قوم من قوم شعيب عليه الصلاة والسلام.

**أَيِّم:** الأيامى: جمع أيِّم، وهي التي لا زوج لها، بكراً كانت أو ثيباً، والذي لا زوجة له من الرجال أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ [النور: ٣٢]. والأمر هنا للأولياء والحكام، أمرهم الله بتزويج الأيامى، واقتضى ذلك الأمر النهي عن عضلهن عن التزويج.

# باب الباء

## الباء مع الهمزة

**بأر:** البئر مؤنثة، وتجمع على أبؤر وآبار، قال تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥]. قيل: إن هذه البئر هي الرس، وكانت بعون إلامه من بقايا ثمود، وقيل غير معينة.

**بأس:** البأس: العذاب والشدة في الحرب، بؤس ككرم، ومن العذاب قوله تعالى: ﴿فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا﴾ [غافر: ٢٩]. ومن الشدة في الحرب قوله تعالى: ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [الفتح: ١٦].

وابتأس: حزن واشتكى، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [هود: ٣٦].

وَبَئِسَ الرجل، من باب علم: اشتدت حاجَتُهُ، فهو بائس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨].

والبأساء: الداهية وشدة الفقر، ومنه قوله تعالى: ﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾ [البقرة: ٢١٤].

وعذاب بَئِسٌ وبئيس، أي: شديد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٥].

## الباء مع التاء

**بتر:** الأبتر في الأصل: الشيء المقطوع، من بتره إذا قطعه، يقال: فرس أبتر، إذا كان لا ذنب له، وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] معناه: المنقطع عن كل خير، والمنقطع العَقِب.

**بتك:** البَتْك: القَطْعُ، وبابه ضرب ونصر، وبتك آذان الأنعام: قطعها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَـَٔامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [النساء: ١١٩]. وكانوا في الجاهلية يحرمون البَحيرة وولدها ولبنها، ويشقون آذانها علامة على ذلك.

**بتل:** التبتل والتبتيل: الانقطاع إلى الله عن الدنيا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨].

## الباء مع الثاء

**بثث:** بث الشيء، من باب رد: نشره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ﴾ [الشورى: ٢٩]. وانبث: انتشر، فهو منبث، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا﴾ [الواقعة: ٦]. والبث أيضاً: الحال والحزن، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦].

## الباء مع الجيم

**بجس:** بجس الماء بنفسه: انفجر، وبجسه: فجره، وبابهما نصر، وانبجس: انفجر أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].

## الباء مع الحاء

**بَحَثَ:** بحث عن الشيء، من باب نفع، فتش عنه، وبحث في الأرض: حفرها، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣١].

**بحر:** البحر: ضد البر، وجمعه: أبحر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾

[لقمان: ٢٧]، وبحار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ [الإنفطار: ٣]. ويسمى كل نهر عظيم بحراً.
وَبحرَ أذن الناقة: شقها وخرقها.

والبَحيرة: هي مشقوقة الأذن، فعيلة بمعنى مفعولة، وهي ابنة السائبة، وقيل: هي السائبة نفسها، وذلك أن العرب كانوا في الجاهلية إذا ولدت الناقة عندهم خمسة بطون، فإن كان الخامس ذكراً ذبحوه وأكلوه، وإن كان أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها.

وبعضهم يقول: هي الناقة إذا ولدت سبعة بطون عندهم يشقون أذنها، ويخلون سبيلها، ولا يركبونها، ولا يحلبونها، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣].

## الباء مع الخاء

**بخس:** البَخْسُ: النقص، ومنه قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف: ٢٠]. وقد بخسه حقه: أنقصه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥]، والفعل من باب قطع.

**بخع:** بخع نفسه: قتلها غماً، وبابه قطع، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ﴾ [الكهف: ٦].

**بخل:** البخل في الشرع معناه: منع الواجب، كالزكاة والنفقات الواجبة، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧]. وفي اللغة: منع السائل مع إمكان إعطائه، وفعله كتعب وقرب.

## الباء مع الدال

**بدأ:** بدأ الله الخلق وأبدأه: خلقه ابتداء، وفعله كقطع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ﴾ [الروم: ٢٧]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ [البروج: ١٣]. وبدأ بالشيء: ابتدأ به، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦].

وبدأه بالقتال: أي قاتله قبل أن يقاتله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَتَخْشَوْنَهُمْ﴾ [التوبة: ١٣].

**بدر:** بدر إلى الشيء: أسرع، وبابه دخل، وبادر إليه أيضاً بداراً ومبادرة: سارع وسابق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟﴾ [النساء: ٦].

موضع بين مكة والمدينة، وهو الذي وقعت عنده وقعة بدر التي ذكرها الله تعالى بقوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣].

**بدع:** أبدع الشيء: اخترعه لا على مثال تقدم، والله بديع السموات والأرض، أي: مخترعهما، ومنه قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٧].

والبِدْع على وزن حِمْل: المنفرد بالشيء الذي لم يسبق له، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩] أي: ما كنت أول رسول أرسل بالشرائع الدينية. والمبتدع هو الذي يفعل العبادة من قبل نفسه واختراعه، لا بأمر الله تعالى.

**بَدَل:** البدل: العوض، ومنه قوله تعالى: ﴿بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥]، وبدّله: عوّضه، ومنه قوله تعالى: ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ﴾ [التحريم: ٥].

وبدّل الله سيئاتهم حسنات، أي: صَيَّرَها حَسَنَاتٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠].

وبدل الشيء: غيّره، ومنه قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥].

**بدن:** البدن: جسد الإنسان، ومنه قوله تعالى:

﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢] أي: بجسد لا رُوح فيه.

والبَدَنَةُ: ناقة أو بقرة تُنحرُ بمكة، والجمع بُدْنٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٣٦].

**بدو:** بدا الشيء، من باب سما: ظهر، فهو بادٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ﴾ [هود: ٢٧] أي: في ظاهر الأمر.

وأما من همزه، فهو يجعله من بدأ، فيكون بادىء مهموزاً، ومعناه أول الرأي، ظرفاً. والبدو: البادية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ﴾ [يوسف: ١٠٠]، وبدا يبدو فهو باد طرأ على مكة، ومنه قوله تعالى: ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] يعني: إن سبق إلى مكان في المسجد فهو أولى به، فلا يقدم المقيم في المسجد على الطارىء له.

وأبداه: أظهره، فهو مُبْدٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

## الباء مع الذال

**بذر:** التبذير: تفريق المال إسرافاً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦].

## الباء مع الراء

**برأ:** برأ الله الخلق، كجعل: خلقهم، فهو بارىء، ومنه قوله تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾ [الحديد: ٢٢]. وقوله تعالى: ﴿فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]. وبرىء، ككرم وفرح، برأ: نَقِه، وأبرأه الله تعالى، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى﴾ [المائدة: ١١٠]، وبرىء من الأمر، كفرح، براءة: تخلص منه، وتنزه، وتباعد، فهو بريء وبراء، وبرّأه الله منه: نزّهه وأبعده، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟﴾ [الأحزاب: ٦٩] أي: نزّهه وأبعده مما قالوا، ومثله تَبرّأ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾ [البقرة: ١٦٦].

**برج:** البُرْجُ بالضم: الركن والحصن، جمعه: بروج، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨] أي: في حصون وقصور مشيدة مرفوعة، أو مطلية بالشيد، والبروج أيضاً: الكواكب، اثنا عشر كوكباً، وهي الحمل، والثور، والجوزاء، والسرطان، والأسد، والسنبلة، والميزان، والعقرب، والقوس، والجدي، والدلو، والحوت، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]. وتبرج النساء، يتبرجن: أظهرن زينتهن للرجال، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

**برح:** يقال: لا أبرح أفعل كذا، أي: لا أزال أفعله، ومنه قوله تعالى: ﴿لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ [الكهف: ٦٠].

وبرح مكانه، كسمع: زال عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ﴾ [يوسف: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾ [طه: ٩١] أي: لن نزال عليه عاكفين.

**برد:** البرد: ضد الحر، وقد برد الشيء، من باب سهل ونصر، فهو برد وبارد، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا﴾ [الأنبياء: ٦٩]. والبرد أيضاً: النوم، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النبأ: ٢٤]. والبرد بفتحتين: حب الغمام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ﴾ [النور: ٤٣].

**بَرَّ:** البَرُّ بفتح الباء: من أسماء الله الحسنى، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨]. والبر أيضاً: ضد البحر، منه قوله تعالى: ﴿يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [يونس: ٢٢]. وبر والديه، من باب

علم: أطاعهما براً، فهو بَرٌّ بفتح الباء، قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَٰلِدَيۡهِ﴾ [مريم: ١٤]. وبر خالقه مثل ذلك، فهو بر. جمعه: أبرار، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ﴾ [الإنفطار: ١٣]. وبار أيضاً جمعه: بررة، ومنه قوله تعالى: ﴿كِرَامِۭ بَرَرَةٖ﴾ [عبس: ١٦]. والبر: ضد العقوق، مكسور الباء، وطاعة الله تعالى، ومنها قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾ [آل عمران: ٩٢].

والبر أيضاً: فعل الخير كله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ﴾ [المائدة: ٢].

**برز:** برز: خرج، وبابه دخل، ومنه قوله تعالى: ﴿لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥٠]. وبرز فهو بارز: ظهر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ﴾ [الكهف: ٤٧]. وبرزه: أظهره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ﴾ [النازعات: ٣٦].

**برزخ:** البرزخ: هو الحاجز بين الشيئين، ومنه قوله تعالى: ﴿بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ﴾ [الرحمٰن: ٢٠]. والبرزخ أيضاً: المدة التي يمكثها الإنسان من الموت إلى البعث، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٠].

**برص:** البرص: داء معروف، فعله من باب طرب، فهو أبرص، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ﴾ [آل عمران: ٤٩].

**برق:** برق البصر بكسر الراء وفتحها: دهش وتحير لما رأى مما كان ينكره، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ﴾ [القيامة: ٧]. وبرق السيف ونحوه: تلألأ، وبابه دخل، ومنه برق السحاب لأنه يقال: إنه لمعان سوط الملك الذي يسوق به السحاب، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ﴾ [البقرة: ١٩].

**بَرَك:** البركة: النماء والزيادة، وتجمع على بركات، والمراد منها المنافع الحسية، مثل الأمطار التي تنبت الحبوب والثمار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الأعراف: ٩٦].

والمنافع المعنوية مثل: توفيق الله تعالى عبده لما يحبه تعالى ويرضاه، وفيوضه الباطنية التي يخص بها بعض عبيده، نسأله تعالى ألا يحرمنا من هذه الفيوضات الحسية والمعنوية، ومن هذه الأخيرة قوله تعالى: ﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ﴾ [هود: ٧٣]. وتأتي البركة: للتقديس والتطهير من كل ما يشغل عن طاعة الله تعالى، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾ [النمل: ٨].

**برم:** أبرم الأمر: أحكمه، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرٗا فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ﴾ [الزخرف: ٧٩]. والمعنى أن كفار مكة إن حكموا كيداً للنبي ﷺ، فإن الله تعالى محكم نصره عليهم وحمايته منهم.

**بَرْهَنَ:** البرهان: الحجة وإيضاحها، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ﴾ [البقرة: ١١١].

## الباء مع الزاي

**بَزَغَ:** بزغت الشمس، من باب دخل: طلعت فهي بازغة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ﴾ [الأنعام: ٧٨].

## الباء مع السين

**بَسَّ:** بس الشيء، من باب رد: فتّه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا﴾ [الواقعة: ٥] أي: فتتت.

**بَسَرَ:** بسر وجهه: قبضه وكلح، وبابه دخل، فهو باسر، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [المدثر: ٢٢]. وقوله تعالى: ﴿وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذِۭ بَاسِرَةٞ﴾ [القيامة: ٢٤].

**بَسَطَ:** بسط الله الرزق: كثره، وبابه نصر، ومنه

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٢٧]. وبسط يده: مدها، ومنه قوله تعالى: ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ﴾ [المائدة: ٢٨]. والبسط: السعة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

والبساط: ما يبسط، أي: يفرش، فعال بمعنى مفعول، بساط بمعنى مبسوط، مثل كتاب بمعنى مكتوب، وفراش بمعنى مفروش، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ [نوح: ١٩].

وبسط يده في الإنفاق: جاوز حد القصد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾ [الإسراء: ٢٩].

**بسق:** بسقت النخلة بسوقاً، من باب قعد: طالت، فهي باسقة، والجمع: باسقات، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠].

**بسل:** أبسله: أسلمه للهلاك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠]. ومن هذا سمي الرجل الشجاع باسلاً، لأنه يبسل نفسه، أي يسلمها للهلاك، والمراد، ذكِّر بالقرآن، أي عظ به لئلا تبسل الأنفس، أي تسلم يوم القيامة للهلاك.

**بسم:** بسم، من باب ضرب: ضحك قليلاً، كابتسم وتبسم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ [النمل: ١٩].

## الباء مع الشين

**بشر:** بشر بكذا يَبْشَرُ، مثل فَرِحَ وزناً ومعنى، وبَشَرْتَه به أَبْشُرُهُ، كنصر: فرحته، كبشرته تبشيراً، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]. وأبشر بالشيء: سُرَّ به، وتقول منه في الأمر، أَبْشِرْ، بقطع الهمزة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: ٣٠]. والبشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير، فإذا كانت بالشر قيدت به، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١]. والبشير: هو الذي يأتي بالبشرى، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ﴾ [يوسف: ٩٦]. وكذلك المبشِّر، ويجمع على مُبَشِّرين ومُبَشِّرات، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّۦنَ مُبَشِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢١٣]. وقوله تعالى: ﴿يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [الروم: ٤٦] أي: بمجيء المطر.

والبَشَرَةُ: ظاهر جلد الإنسان، وتجمع على بُشُر، كقصبة وقُصُب، والبَشَرُ أيضاً: الإنسان، واحده وجمعه، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١].

وقوله تعالى: ﴿مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [يس: ١٥].

ومن البشر بمعنى ظاهر الجلد، قوله تعالى: ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٩]. يعني سقر، لأنها تلوح البشرة، أي تغيرها، وتحرقها بأسرع ما يكون.

## الباء مع الصاد

**بصر:** البصر: حاسة الرؤية، وأبصره: رآه، وبصر به: علم، وبابه ظرف، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾ [القصص: ١١]. وقوله تعالى: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ﴾ [طه: ٩٦]، واسم الفاعل منه: بَصِير، والبصير أيضاً: المبصر، والبصيرة: الفطنة. وأبصر صيغة تعجب، معناه: ما أبصره، ومنه قوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦].

وقوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم: ٣٨]. والمراد: أن الكفار متعامون متصامُون في الدنيا عن آيات الله، لكن يوم القيامة يكونون في غاية السمع والبصر، فيقال للكافر: لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم

حديد، والمبصر: المعينُ على الإبصار، الذي تدرك فيه الأشياء بسهولة، ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ [يونس: ٦٧].

والمبصرة: المضيئة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً﴾ [النمل: ١٣]. قال الأخفش: معناه تبصرهم، أي: تجعلهم بُصَرَاءَ مستبصرين لوضوحها.

**بصل:** البصل: معروف، واحدته: بصلة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ [البقرة: ٦١].

## الباء مع الضاد

**بضع:** البضاعة بالكسر: شيء من مالك تبعثه للتجارة، أو تأخذه أنت بنفسك للتجارة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف: ٨٨]. والبضع بالكسر أيضاً في العدد: ما بين الثلاث إلى التسع، ومنه قوله تعالى: ﴿فِى بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الروم: ٤]. وقوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ [يوسف: ٤٢].

## الباء مع الطاء

**بطؤ:** بَطُؤَ بالضم، ككرم، بُطأً بضم الباء، ضد أسرع، وبطأ عليه بالأمر تبطيئاً: أخَّره، وبطأه تبطيئاً: أخره، يتعدى بعلى وبنفسه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢]. والمعنى: إن منكم قوماً يبطئن، أي يتأخرن عن القتال، أو ليبطئن غيرهم، أي: يؤخرونهم عن القتال.

**بطر:** البطر: شدة المرح وبابه طَرِبَ وكفر النعمة، والطغيان بها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصص: ٥٨] أي: كفرت نعمة ربها ولم تشكرها.

**بطش:** البطش: الأخذ بالعنف والسطوة، وقد بطش به من باب ضرب ونصر، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج: ١٢].

**بطل:** بطل، من باب دخل، بُطْلاناً: فسد وسقط حكمه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١١٨]. وأبطله، أي: أفسده، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم﴾ [البقرة: ٢٦٤]. والباطل هو الكذب، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [لقمان: ٣٠].

وأبطل جاء بالباطل، فهو مُبْطِلٌ، وجمعه: مبطلون، ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: ٧٨]. وقوله تعالى: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ [الروم: ٥٨].

**بطن:** بطن الشيء يَبْطُنُ، من باب قتل: خلاف ظهر فهو باطنٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأعراف: ٣٣].

والبطن: ضد الظهر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ﴾ [النور: ٤٥].

وبطنُ الوادي: داخله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤] أي: بداخلها.

وبَطَنَ الأمرَ، كنصر: عرف باطنه، فهو باطن، ومنه: الباطن من أسماء الله الحسنى في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

والبِطَانَةُ خاصة الرجل وأصدقاؤه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٨]. والبطائن ضد الظهائر للثياب والفرش، ومنه قوله تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمٰن: ٥٤].

## الباء مع العين

**بعث:** بعثه: أرسله، وبابه قطع، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ٢١٣].

وبعث النائم من نومه: أيقظه، ومنه قوله تعالى: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢]. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ﴾ [الكهف: ١٢]، وبعث

الموتى: أنشرهم وأحياهم ثانية، ومنه قوله تعالى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ﴾ [التغابن: ٧].

**بعثر:** بعثره: أخرجه، وأثاره، وأظهره، ومنه قوله تعالى: ﴿۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ﴾ [العاديات: ٩]. وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ﴾ [الإنفطار: ٤].

**بعد:** البُعْدُ: ضد القرب، وبابه فَعُلَ بالضم، فهو بعيد، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ فَبِئۡسَ﴾ [الزخرف: ٣٨]. وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ﴾ [ق: ٣]. وبَعِدَ، من باب فَعِلَ بالكسر: هَلَكَ، بُعْداً بالضم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود: ٤٤] أي: هلاكاً لهم، نصب على المصدر، وقوله تعالى: ﴿أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥]. والضلال البعيد: هو الذي لا يرجى زواله، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ﴾ [إبراهيم: ١٨].

**بعر:** البعير: يشمل الجمل والناقة، كما يشمل الإنسان الرجل والمرأة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ﴾ [يوسف: ٦٥].

**بَعْل:** البعل: الزوج، وجمعه: بعولة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. وقوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ﴾ [هود: ٧٢]. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]. وبَعْل: اسم صنم كان لقوم إلياس عليه السلام، ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾ [الصافات: ١٢٥].

## الباء مع الغين

**بغض:** بغض الشيء، من باب ظَرُفَ: صار بغيضاً، أي: مبغوضاً، أي: مكروهاً ممقوتاً عند الناس، والبغضاء: شدة البغض، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا﴾ [الممتحنة: ٤].

**بغل:** البغل معروف، واحد البغال، والأنثى بغلة، وقال تعالى: ﴿وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا﴾ [النحل: ٨].

**بَغى:** بَغَيْتُهُ أبغيه: طلبته، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا﴾ [الكهف: ١٠٧ ـ ١٠٨] أي: لا يطلبون. وابتَغيتُه، أيضاً طلبته واتخذته، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ﴾ [آل عمران: ٨٥]. وقوله تعالى: ﴿يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾ [المزمل: ٢٠]. وقوله تعالى: ﴿ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ﴾ [الرعد: ١٧] أي: طلب حلية، وما ينبغي لك كذا، أي: لا يحسن ولا يستقيم، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [مريم: ٩٢].

وبغى على الناس بغياً: ظلم واعتدى، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ﴾ [القصص: ٧٦]. وقوله تعالى: ﴿فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ [الحجرات: ٩].

وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٩]. وَبَغَت المرأة تبغي بِغَاءً بالكسر والمد: زنت، فهي بغي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا﴾ [مريم: ٢٠]. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ﴾ [النور: ٣٣] أي: على الزنى.

## الباء مع القاف

**البَقَرُ:** البقر معروف، وهو اسم جنس بقرة، قال الجوهري: وتطلق البقرة على الأنثى والذكر، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ﴾ [الأنعام: ١٤٤]، وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ﴾ [البقرة: ٦٧].

**بقع:** البُقْعَةُ: القطعة من الأرض، وتجمع على بُقَعٍ، كغرفة وغرف، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي ٱلۡبُقۡعَةِ

﴿ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [القصص: ٣٠].

**بقل:** البقل معروف، الواحدة بقلة، والبَقْلَةُ أيضاً: الرجلة وهي البقلة الحمقاء، وقيل: إن البقل كل نبات اخْضَرَّ به وجه الأرض، قال تعالى: ﴿فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا﴾ [البقرة: ٦١].

**بقي:** بقي الشيء يبقى، من باب تعب، بقاء: دام وثبت، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمٰن: ٢٧]. وبقي: فضل وتأخر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾ [البقرة: ٢٧٨]. وسبب نزولها أن بعض الصحابة طلب بقيةً كانت له على رجل من ربا الجاهلية.

وأبقاه: أخّره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ﴾ [النجم: ٥١]. وقوله تعالى: ﴿لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ﴾ [المدثر: ٢٨]. وقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [طه: ٧٣].

وقوله تعالى: ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [طه: ١٣١] أي: أثبت وأدوم.

والباقية: البقاء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨] أي: من بقاء، وبقية الله: ما بقي بعد إيفاء الكيل، ومنه قوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [هود: ٨٦]. وقوله تعالى: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا﴾ [الكهف: ٤٦] هي: سبحان الله والحمد لله والله أكبر، وزاد بعضهم: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والبقية أيضاً: الدين والفضل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [هود: ١١٦].

## الباء مع الكاف

**بَكَّة:** لغة في مكة، ومنه قوله تعالى: ﴿لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ [آل عمران: ٩٦].

**بكر:** البكر: العذراء من النساء، والجمع أبكار، ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا﴾ [الواقعة: ٣٦]. والبكر من البقر كذلك، قال تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨].

والبُكْرَةُ بالضم: الغدوة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١]. وأبكر إلى الشيء، أتاه بُكْرَةً، ومنه قوله تعالى: ﴿بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ [آل عمران: ٤١].

**بكم:** بكم الرجل، من باب طَرِبَ، فهو أبكم، صار أخرس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ﴾ [النحل: ٧٦]. وجمعه بُكم، ومنه قوله تعالى: ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨].

**بكى:** بكى يبكي بُكىً وبكاءً: ضد ضحك، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢]. وقوله تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩].

وأبكاه غيره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]. واسم الفاعل من بكى باكٍ، جمعه: بُكَاةٌ وبُكِي، بضم الباء، مثل جالس وجلوس، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨].

## الباء مع اللام

**بلد:** البلد: مكة المكرمة، ومنه قوله تعالى: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ [البلد: ١]. وقوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾ [التين: ٣]. والبلدة مكة أيضاً، قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا﴾ [النمل: ٩١]. ويطلق البلد والبلدة على كل موضع عامراً كان أو خلاء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٨]. وقوله تعالى: ﴿فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الزخرف: ١١].

**بَلَسَ:** أَبْلَسَ الرجل إبلاساً فهو مُبْلِسٌ، جمعه مبلسون: أَيِسَ، وانكسر، وحَزِنَ، وسكت غماً، ومن الإبلاس بمعنى اليأس سمي إبليس اللعين، ليأسِهِ من رحمة الله، ومن الإبلاس بمعنى اليأس قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾ [الروم: ٤٩] يعني أن الناس كانوا يائسين من نزول المطر قبل نزوله.

ومن السكوت غماً، قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم: ١٢] أي: يسكت المشركون غماً لانقطاع حُجَّتِهِمْ. (قلت): والحزن ملازم لكل المعاني.

**بلع:** بلع الطعام والماء: من باب تعب ومنع، وابتلعه أي: سرطه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾ [هود: ٤٤].

**بلغ:** بلغ المكان: وصل إليه، وبابه دخل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾ [الكهف: ٦١]. وقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] وبَلَّغَهُ الشيء: أوصله إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧]. والبلاغ: التبليغ، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ [يس: ١٧].

والحجة البالغة: هي التامة التي لا خلل فيها، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ [الأنعام: ١٤٩]. والأيمان البالغة: الوثيقة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ﴾ [القلم: ٣٩]. وأبلغه إلى كذا: أوصله، ومنه قوله تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ﴾ [هود: ٥٧]. والقول البليغ: الفصيح والمؤثر في السامع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ [النساء: ٦٣] أي: مؤثراً فيهم ليرعووا عما هم عليه، ويطلق البلوغ على مقاربة البلوغ مجازاً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢]. فإن المراد ببلغن أجلهن، أي: قاربن انقضاء العدة، لأن المطلقة طلاقاً رجعياً لا يمكن للمطلق إمساكها بعد انقضاء العدة، فتعين حمل بلغن أجلهن على قاربن بلوغه.

**بلي:** بلاه الله بخير أو شر يبلوه بلوى، أي: امتحنه واختبره، هل يكون شاكراً للنعمة، وصابراً على النقمة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ﴾ [الأعراف: ١٦٨].

ومثله أبلاه بلاء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا﴾ [الأنفال: ١٧]. وابتلاه أيضاً: امتحنه واختبره، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ﴾ [الفجر: ١٥، ١٦]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وبلي الشيء يبلى، من باب تعب: فني، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾ [طه: ١٢٠] أي: لا يفنى. وبلى: حرف جواب وإثبات فيه نفي، قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾ [التغابن: ٧] فيها إثبات ما نفي قبلها.

## الباء مع النون

**بنن:** البنان: الأصابع، وقيل أطرافها، الواحدة: بنانة، قال تعالى: ﴿وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢]. وقال تعالى: ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ [القيامة: ٤].

**بنو:** الابن: الولد، ومؤنثه بنت، ويجمعان على: بنين وبنات، قال تعالى: ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ﴾ [الأنعام: ١٠٠].

**بنى:** بنيت البيت أبنيه: عملته ورفعته، والبنيان ما بني، قال تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠].

## الباء مع الهاء

**بهت:** بهت، من بابي قرب وتعب: دهش وتحير،

وبهته: أخذه بغتة، وبابه قطع، ومنه قوله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٠].

وبهتها بهتاً، من باب نفع: قذفها بالباطل، وافترى عليها الكذب، والاسم: البهتان، ومنه قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَكَ هَٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٦]. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢] أي: لا يأتين بولد ملقوط مكذوب، ينسبنه للرجل لئلا يطلقهن بسبب عدم الولد، فالنساء كُنَّ في الجاهلية يعملن ذلك.

**بهج:** البهجة: الحسن، وبابه ظرف، ومنه قوله تعالى: ﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠]. والبهيج: الحسن. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [ق: ٧].

**بهل:** الابتهال: الإخلاص في الدعاء، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].

**بهم:** البهيمة: كل ذات أربع من دواب البر والبحر، وكل حيوان لا يميز فهو بهيمة، والجمع: بهائم، ومنه قوله تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ﴾ [المائدة: ١].

## الباء مع الواو

**بوأ:** تبوأ منزلاً: نزله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ﴾ [الحشر: ٩].

وبوأ له منزلاً، وبوأه منزلاً: هيّأه ومكّن له فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾ [الحج: ٢٦]. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ [يونس: ٩٣]. والمبوأ: المنزل، وباء بإثمه: رجع به، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ [المائدة: ٢٩]. وقوله تعالى: ﴿فَبَاءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة: ٩٠].

**بوب:** الباب ويجمع على أبواب، هو في المباني فرجة في ساتر، يتوصل بها من داخل إلى خارج، وبالعكس، قال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد: ٢٣].

والباب في المعاني: اسم لمسائل من العلم مشتركة في حكم، مثل: باب الطهارة، ونقول هنا من باب ضرب أي مفتوح عين الماضي مكسور عين المضارع، ومن باب تعب بالعكس.

**بور:** بار فلان بواراً: هلك، فالبوار هو الهلاك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]. وبار المتاع: كسد، ومنه قوله تعالى: ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ [فاطر: ٢٩]. وبار عمله: بطل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [فاطر: ١٠]. والبور: الهلكى، قيل لا واحد له من لفظه، وقيل واحده بائر، مثل حول وحائل، قال تعالى: ﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢] أي: هلكى لا خير فيكم، وقال تعالى: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ [الفرقان: ١٨].

ويقال: رجل بور، وامرأة بور، وقوم بور، كله بمعنى ما تقدم.

**بول:** البال: القلب، يقال ما يخطر ببالي، والبال أيضاً: الحال، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ﴾ [طه: ٥١]. وقوله تعالى: ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٢]. وقوله تعالى: ﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٥]. فالبال في الآيات كلها بمعنى الحال.

## الباء مع الياء

**بيت:** بات يفعل كذا: أي فعله ليلاً، ولا يكون إلا مع السهر في الليل، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤]. بات يبيت مباتاً ومبيتاً، وأما البيات بالفتح فهو الإغارة ليلاً، وهو اسم مصدر من بيّت تبييتاً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا﴾ [الأعراف: ٤]. وقوله تعالى:

﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ﴾ [النمل: ٤٩]. وبيَّت أيضاً تبييتاً: أضمر في نفسه غير الذي يقول، ومنه قوله تعالى: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ﴾ [النساء: ٨١]. والمعنى: أضمرت غير ما تقول أمامك، وأظهرته لما خرجوا وبرزوا من عندك.

والبيت: المسكن، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِ﴾ [العنكبوت: ٤١] أي: اتخذت مسكناً، ويجمع على بُيوت، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ﴾ [النور: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا﴾ [الحجر: ٨٢].

وبيت الله: هو الكعبة المشرفة، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ﴾ [آل عمران: ٩٧].

**بيد:** باد يبيد: هلك، وبابه باع، قال تعالى: ﴿مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا﴾ [الكهف: ٣٥].

**بيض:** البَيْضُ: للنعام والطير كله بمنزلة الولد للدواب، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ﴾ [الصافات: ٤٩]. شبه نساء الجنة ببيض النعام، لصفاء لونه وحسنه.

والبياض: لون مخصوص، والشيء الأبيض هو المتصف بالبياض، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٨]. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

**بيع:** البيع معروف، وهو الشراء أيضاً، تقول بعته بمعنى اشتريته، وبمعنى بعته، فهو من الأضداد، قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

وقال تعالى: ﴿لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧].

والمبايعة كالمعاهدة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢] أي: يعاهدنك، وسمى هذا مبايعة لما فيه من تعويض شيء بشيء، وهو الإيمان وتوابعه بالجنة والرضوان، ومن هذا قوله تعالى: ﴿إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]. والبِيعَةُ بالكسر: مُتَعَبَّدُ النصارى، وتجمع على بِيَع، قال تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ﴾ [الحج: ٤٠].

**بين:** بان الشيء يبين بياناً: اتضح، وأبان يبينه: أظهره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ [الزخرف: ٥٢]. وبيّنه تبييناً أيضاً يبينه: أوضحه، ومنه قوله تعالى: ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ﴾ [النحل: ٤٥].

وتبين: ظهر، قال تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ﴾ [البقرة: ٢٥٦]. والبينة: الدليل والبرهان، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١]. وتجمع على بينات، قال تعالى: ﴿مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ﴾ [البقرة: ٢٠٩]. وآية بينة: ظاهرة، قال تعالى: ﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٥].

والمبين: الواضح والموضح، فهو اسم فاعل من أبان لازماً ومنصوباً، فهو يحتمل معنى وضح وأوضح، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴾ [إبراهيم: ١٠] أي: حجة واضحة على صدقكم.

# باب التاء

## التاء مع الباء

**تابوت:** التابوت: هو صندوق كانت فيه صور الأنبياء، أنزله الله على آدم، ثم توارثته ذرية آدم إلى أن وصل إلى موسى عليه السلام، ثم أخذه بنو إسرائيل من بعد موسى، فلما انقرضت أنبياؤهم، سلط الله عليهم عمالقة بسبب فسادهم، فأخذوا منهم التابوت، ورموه في محل الأقذار، فسلط الله عليهم الأمراض والأوبئة بسبب إهانته، فرموه في الخلاء، ثم حملته الملائكة، وجاءت به علامة على ملك طالوت، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

ويطلق التابوت على مطلق الصندوق، قال تعالى: ﴿أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ﴾ [طه: ٣٩] أي: الصندوق.

**تبب:** التباب بالفتح: الخسران والهلاك، تقول منه تبَّ بالفتح يَتِبُّ بالكسر، من باب حَنَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ﴾ [غافر: ٣٧]. وقوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]. وتبَّبه تتبيباً كذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ [هود: ١٠١].

**تبر:** تَبَّرَه تتبيراً: كسره وأهلكه، قال تعالى: ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧]. والتَّبَارُ، هو الهلاك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا﴾ [نوح: ٢٨]. والمتبر: المهلك، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٣٩] أي: مُهْلَكٌ.

**تبع:** تبعه، من باب طرب: إذا مشى خلفه، وقلّده في فعله ودينه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ [آل عمران: ٧٣]. وقوله تعالى: ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ﴾ [يونس: ٩٠] أي: قد سبقه فلحقه. واتَّبَعَ على وزن افتعل: مثل تبعه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾ [البقرة: ١٦٦].

والتبيع: المُطالِب، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩] أي: مطالباً يطالبنا بما فعلنا.

## التاء مع الجيم

**تجر:** تجر، من باب نصر، واتَّجَرَ: اشتغل بالتجارة، وهي التكسب بالبيع والشراء، قال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧]. والبيع من التجارة، لكنه خصه بالذكر من عطف الخاص على العام، كما في قوله تعالى: ﴿فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمٰن: ٦٨]، وقال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الصف: ١٠]. وجعل الجهاد في سبيل الله تجارة، لما فيه من اشتراء الله تعالى من المؤمنين أَنْفُسَهُمْ وأموالهم بأن لهم الجنة.

## التاء مع الراء

**ترب:** التراب، هي الأرض، اسم جنس إفرادي، كعسل وماء، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾ [آل عمران: ٥٩]. والتِّرْب بالكسر: الموافق في السن، ويجمع على أَتراب، ومنه قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] يعني أن الحور العين

اللاتي في الجنة، في سن واحدة، وذلك أكمل لحسنهن.

والمتربة: الفاقة، وشدة الحاجة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٦].

والترائب هي عظام الصدر، قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق: ٧].

**ترف:** ترف كفرح: تنعم. وأترفته النعمة: أطغته، أو نعمته، فهو مترف، جمعه مترفون، قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾ [الواقعة: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [المؤمنون: ٣٣].

**ترك:** ترك الشيء: وَدَعَهُ وأهمله وغادره، قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦]. وترك المال: مات عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧]. وقال تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ﴾ [البقرة: ١٨٠]. وقال تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ [الصافات: ٧٨، ١٠٨، ١٢٩] أي: أبقينا عليه ثناءً حسناً في الآخرين من الأنبياء والأمم، وقال تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ﴾ [الصافات: ١١٩].

## التاء مع السين

**تسع:** التسعة، عدد معروف، فإذا أريد به المذكر لحقته التاء، وإذا أريد به المؤنث أزيلت منه التاء، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ [الكهف: ٢٥].

وقال تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠]. وهذا الحكم جار في العدد من الثلاثة إلى العشرة، تقول: ثلاثة رجال وثلاث نساء، إلى آخره.

## التاء مع العين

**تعس:** التَّعْسُ: الهلاك، يقال تعس، من باب قطع، تعساً. يقال: تعساً لزيد، أي: ألزمه الله هلاكاً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَعْسًا لَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٨].

## التاء مع الفاء

**تفث:** التَّفَثُ في المناسك: هو إزالة الأوساخ، مثل قصّ الأظفار، والشارب، وحلق العانة، ونحر البُدْن، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩].

## التاء مع القاف

**تقن:** أتقن الشيء: أحكمه، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٨٨].

## التاء مع اللام

**تلل:** تَلّه للجبين، من باب قتل: صرعه، كما تقول كبّه لوجهه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات: ١٠٣].

**تلو:** تلاه يَتْلُوه: تبعه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾ [الشمس: ٢] أي: تبعها طالعاً عند غروبها، وتلا القرآن قرأه، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ﴾ [يونس: ١٦]. وقوله تعالى: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ [آل عمران: ١١٣]. وقوله تعالى: ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ٣].

## التاء مع الميم

**تمم:** تَمَّ الشيء يَتِمُّ بالكسر تماماً: كمل، قال تعالى: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ﴾ [الأعراف: ١٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥].

وأتمه: أكمله، قال تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. فهو متم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [الصف: ٨].

## التاء مع النون

**تنر:** التَّنُّورُ: هو الذي يُخْبَزُ فيه، قال تعالى: ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ [هود: ٤٠]. وقيل: المراد بالتنور: وجه الأرض، والتنور، وافقت فيه لغة العرب لغة العجم.

## التاء مع الواو

**توب:** تاب من ذنبه يتوب توباً وتوبة ومتاباً: أقلع ورجع ندماً على ما جرى منه، قال تعالى: ﴿وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ﴾ [طه: ٨٢]، وتاب الله عليه: وَفَّقَهُ للتَّوْبَةِ وغفر له، قال تعالى: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١١٧]. وقال تعالى: ﴿وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾ [النور: ٣١]. والتَّوّاب وزن مبالغة منه.

**تور:** التارة: المرة، يقال: فعل ذلك تارة، وتركه تارة، أي: مرة، قال تعالى: ﴿وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ [طه: ٥٥]. قال تعالى: ﴿أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ [الإسراء: ٦٩].

## التاء مع الياء

**تين:** التِّين: هو المعروف المأكول، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]. وقيل: المراد بالتين والزيتون: جبلان بالشام ينبتانهما، وقيل: المراد بالتين والزيتون: المسجد الحرام والمسجد الأقصى، إلى غير ذلك من الأقوال.

**تيي:** تيي: اسم إشارة للمؤنثة المفردة، وتان: اسم إشارة للمثنى المؤنث، وتدخل عليه هاء التنبيه فيقال: هاتان، ومنه قوله تعالى: ﴿إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧].

**تيه:** تاه في الأرض: ذهب متحيراً، يتيه تيهاً وتيهاناً، ومنه قوله تعالى: ﴿يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٢٦].

# باب الثاء

## الثاء مع الباء

**ثبت:** ثبت الشيء ثبوتاً: دام واستقرّ فهو ثابت، فالثبات في القول والعمل: هو عدم الاضطراب، فهو كالسكينة، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ﴾ [الأنفال: ٤٥] أي: استقروا وتثبتوا في الضَّرْبِ وغيره.. وثبته الله تعالى تثبيتاً: أقرّه على إيمانه، ومنه قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] أي: يقرهم على إيمانهم، فلا تزحزحهم عنه المصائب، ولا غيرها من المحن. وأثبته: جَرَحَهُ جِراحةً لا يقوم معها، أو سجنه، قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ﴾ [الأنفال: ٣٠] أي: لِيَجْرَحُوك جِراحةً لا تَقُومُ معها، أو يحبسوك

والثابت: الراسخ المتمكن، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾ [إبراهيم: ٢٤]. وقوله تعالى: ﴿بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] أي: الراسخ.

**ثبر:** ثبر الله تعالى الكافر ثُبوراً، من باب قعد، أهلكه، ودعا بالثُّبور، أي: بالهلاك، قال تعالى: ﴿دَعَوْاْ هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ [الفرقان: ١٣]. والمثبور: المصروف عن الخير، أو الهالك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٢].

**ثبو:** الثُّبَةُ: الجماعة والعُصْبَةُ من الفرسان، جمعها ثُبَاتٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ﴾ [النساء: ٧١].

**ثبط:** ثَبَّطَه عن الأمر تثبيطاً: قعده ومنعه منه تخذيلاً، وكَسَّلَه عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [التوبة: ٤٦].

## الثاء مع الجيم

**ثج:** الماء، من باب ضرب: همل، فهو ثَجَّاجٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ: ١٤].

## الثاء مع الخاء

**ثخن:** أثخن في الأرض إثخاناً: سار إلى العدو، وأوسعهم قتلاً. وأثخنته: أوهنته بالجراحة، وأضعفته، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد ﷺ: ٤]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧].

## الثاء مع الراء

**ثرب:** ثرب عليه، من باب ضرب: عتب ولام، وثرب تثريباً كذلك، وتشديد العين للتكثير والمبالغة، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢].

**ثرى:** الثرى بالقصر وفتح الثاء: التراب الندي، ويطلق مجازاً على الأرض كلها، قال تعالى: ﴿وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ﴾ [طه: ٦].

## الثاء مع العين

**ثعب:** الثعبان: حية عظيمة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

## الثاء مع القاف

**ثقب:** ثقبت النار: اتقدت، وبابه دخل، فهي ثاقبة،

وشهاب ثاقب: مضيء، قال تعالى: ﴿فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [الصافات: ١٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾ [الطارق: ٣].

**ثقف:** ثقف الرجل في الحرب، من باب تعب، أدركته، وثقفته: ظفرت به، قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الانفال: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا۟ لَكُمْ أَعْدَآءً﴾ [الممتحنة: ٢]. وقال تعالى: ﴿مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟﴾ [الأحزاب: ٦١].

**ثقل:** ثقل، ككرم، ثقلاً، وزان عنب، فهو ثقيل: ضد خف، قال تعالى: ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [الأعراف: ٧، المؤمنون: ١٠٢، القارعة: ٦]. وجمع الثقيل ثقال، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ﴾ [الرعد: ١٢]. والثَّقَلان: الإنس والجن، قال تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمٰن: ٣١]. والأثقال: كنوز الأرض، أو موتاها، قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢]. وواحد الأثقال: ثِقْل، كحمل وأحمال. وأثْقَلَهُ حمله ثقيلاً، فهو مُثْقَلٌ بفتح القاف، جمعه: مُثْقَلون. قال تعالى: ﴿فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ [الطور: ٤، القلم: ٤٦].

وأثقلت المرأة فهي مثقل: استبان حملها، قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ [الاعراف: ١٨٩]. ومثقال الشيء: ميزانه من مثله، قال تعالى: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ [سبا: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧]. وتثاقل عن الأمر: تباطأ عنه، مع أنه دُعِي إليه، كأثَّاقَلَ، قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٣٨].

## الثاء مع اللام

**ثلث:** الثُلثُ بضمة أو ضمتين: السهم من ثلاثة، قال تعالى: ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١]. وثُلاثُ ومَثْلَثُ غير مصروف، معدود من ثلاثة ثلاثة، قال تعالى: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: ٣].

والثلاثة: هي العدد المعروف، تلحقه التاء إذا كان لمذكر، وتزال منه إذا كان لمؤنث، فمن المذكر قوله تعالى: ﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣]. ومن المؤنث قوله تعالى: ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨].

والثلاثون أيضاً هو العدد المعروف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾ [الاعراف: ١٤٢]. وقوله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

## الثاء مع الميم

**ثمر:** الثمر بفتحتين: حمل الشجرة، واحدته ثمرة بفتحتين أيضاً، ويجمع الثمر على ثمار، كجبل وجبال، وتجمع الثمار على ثُمر بضمتين، ككتاب وكتب، قال تعالى: ﴿ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ﴾ [الانعام: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ﴾ [الانعام: ١٤١]. وتجمع الثمرة على ثمرات، قال تعالى: ﴿وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ [الكهف: ٤٢].

**ثمن:** الثمن: العِوَضُ، والجمع: أثمان، مثل سبب وأسباب، قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [البقرة: ٤١].

والثُمْنُ بضمة أو ضمتين: جزء من ثمانية، قال تعالى: ﴿فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم﴾ [النساء: ١٢]. والثمانية بالتاء للعدد المذكر، وبحذفها للعدد المؤنث. فمن المذكر قال تعالى: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٧].

ومن المؤنث قوله تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ﴾ [القصص: ٢٧].

والثمانون: هو العدد المعروف، قال تعالى: ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

## الثاء مع النون

**ثني:** ثنى الشيء: عطفه، يَثْنِيه ثَنْياً، قال تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ [هود: ٥]. والمعنى أن المنافقين يعطفون صدورهم على ما فيها من الكفر ليكون مخفياً مستوراً.

والاستثناء في اليمين هو أن تقول: والله لا أفعل كذا إن شاء الله، أو تقول: والله لا أدخل هذا البيت إلا إذا كان فيه فلان، قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ [القلم: ١٨]. وقوله تعالى: ﴿ثَانِىَ عِطْفِهِۦ﴾ [الحج: ٩] أي: لاوي عنقه، هكذا فسّروه، واستشكل بأن العطف الجانب، فكان الأولى أن يفسر بأن يقال: لاوي جنبه، وهو كناية عن الإعراض عن الإيمان، والتكبر عنه، ويلزم من لَيِّ الجنب، أي: العنق.

والاثنان، هو العدد المعروف، ومنه قوله تعالى: ﴿ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠]. ومثنى، بمعنى اثنين اثنين، تقول: ادخلوا مثنى مثنى، أي: اثنين اثنين، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ﴾ [النساء: ٣، فاطر: ١]. والمثاني من القرآن: ما كان أقل من المئتين، وتسمى فاتحة الكتاب بالمثاني، لأنها تثنى في كل صلاة، ويسمى جميع القرآن مثاني، لاقتران آية الرحمة بآية العذاب. قال تعالى: ﴿كِتَـٰبًا مُّتَشَـٰبِهًا مَّثَانِىَ﴾ [الزمر: ٢٣]. ﴿سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ [الحجر: ٨٧].

## الثاء مع الواو

**ثوب:** ثاب: رجع، وبابه قال، والمثابة: الموضع الذي يثاب إليه مرة بعد أخرى، أي: يُرْجَعُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٢٥]. والثواب المثوبة، جزاء الطاعة، ومنه قوله تعالى: ﴿لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ١٠٣]. وقوله تعالى: ﴿ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٥]. وثُوِّب: جوزي على عمله خيراً كان أو شراً، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦]. والمثوبة تطلق أيضاً على الجزاء مطلقاً، قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ٦٠]. والثوب: ما يلبس، جمعه أثواب وثياب، قال تعالى: ﴿عَـٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ﴾ [الإنسان: ٢١].

**ثور:** ثار الغبار وغيره: هاج، وأثاره غيره: هَيَّجه، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ﴾ [الروم: ٤٨]. وأثاروا الأرض: عمروها بالزراعة والفلاحة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ﴾ [الروم: ٩].

**ثوى:** ثوى المكان وفيه، من باب رمى: أقام، فهو ثاوٍ، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٤٥] أي: مقيماً. والمثوى: المنزل، قال تعالى: ﴿وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٥١]. وقال تعالى: ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٩]. والمثوى أيضاً: الإقامة، فكأنه مصدر ميمي من ثوى بمعنى أقام، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ١٩]. ومعنى مثواكم: قيل: إقامَتُكُمْ في الليل عند منامكم، وقيل: مثواكم في الدنيا والقبور، أي: إقامتكم فيها، وقيل: مثواكم: إقامتكم في الجنة والنار. وقال تعالى: ﴿أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾ [يوسف: ٢١].

## الثاء مع الياء

**ثيب:** الثَّيِّبُ: المرأة التي دخل بها زوجها، أو التي دخل بها وفارقها، ويطلق لفظ ثيب على الرجل أيضاً إذا دخل بزوجه، وتجمع الثيب على ثيبات، قال تعالى: ﴿ثَيِّبَـٰتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [التحريم: ٥].

# باب الجيم

## الجيم مع الهمزة

**جأر:** كمنع، جَأراً أو جُؤاراً: رفع صوته بالدعاء، وتضرع واستغاث، قال تعالى: ﴿إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ [النحل: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿لَا تَجْـَٔرُواْ ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٥].

## الجيم مع الباء

**جبب:** الجُبُّ بالضم: البئر، أو الكثيرةُ الماء البعيدةُ القَعْر، أو التي لم تطو، أو التي مما وجده الناس لا ما حفروه، قال تعالى: ﴿وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠، ١٥].

**جبت:** الجِبْتُ: اسم صنم لقريش، وقيل: الجِبْتُ اسم لكل ما يُعْبَدُ من دون الله، ومنه قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ﴾ [النساء: ٥١].

**جبر:** الجبَّار: من أسماء الله الحسنى، وهو الذي يَجْبُرُ خلقه على ما أراد، قال تعالى: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ﴾ [الحشر: ٢٣].

وجبر السلطان رعيته وأجبرها: قهرها على ما يريد، مما يتفق فيه الثلاثي والرباعي في المعنى. ومنه سمي الملك الظالم جَبّاراً، والجبار أيضاً: كل عاتٍ، قال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥]. والجبار أيضاً: العظيم القوي الطويل، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢].

**جبل:** الجبل: كل وتد للأرض عظم وطال، جمعه: جِبَالٌ، قال تعالى: ﴿وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا﴾ [الواقعة: ٥]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤].

والجِبِلَّةُ بكسر الجيم والباء وفتح اللام مشدداً: الأمة والجماعة والخليقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٤]. والجِبِلُّ كعِنِمرّ أيضاً كذلك، أي: بمعنى الجِبِلَّة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢].

**جبن:** الجبين: ناحية الجبهة المحاذية للصُّدْغ، فالجبهة بين جبينين، قال تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات: ١٠٣] أي: أضجعه على جبينه ليذبحه.

**جبه:** الجبهة: ما بين الحاجبين إلى الناصية، وتجمع على جِباه، قال تعالى: ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥].

**جبى:** الجابية: الحوض الذي يجبى فيه الماء، أي يجمع، وجمعها: جوابي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣].

وجبا الخراج وغيره جِبايةً وجِباوَةً، يَجْبيهِ ويجبوه: جَمَعَهُ، قال تعالى: ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [القصص: ٥٧] أي: تُحْمَلُ ويؤتى بها إلى الحرم المكي الشريف. واجتباه: اختاره واصطفاه، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ﴾ [الشورى: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ [يوسف: ٦]. واجتباه: أنشأه من قِبَلِ نفسه، واختلقه. قال تعالى: ﴿قَالُواْ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾ [الأعراف: ٢٠٣].

## الجيم مع الثاء

**جثث:** جثه، من باب رد، واجتثه: اقتلعه، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٢٦].

**جثم:** جثم: التصق بالأرض وبرك على ركبتيه، فهو جاثم، جمعه: جاثمون، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨، ٩١] أي: ملتصقين بالأرض ميتين.

**جثا:** جثا على ركبتيه، يجثي جِثِيّاً، ويجثو جثواً، وقوم جِثِيّ، مثل جَلَسَ جلوساً، وقومٌ جُلوس، قال تعالى: ﴿وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢] أي: جالسين على ركبهم جلسة الذليل الخائف. والجُثُوُّ: وضع الركبتين بالأرض مع رفع الإليَتَيْنِ ونصب القدمين، وقيل: الجلوس على أطراف القدمين مع وضع الركبتين بالأرض. وبهن فسر قوله تعالى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ [الجاثية: ٢٨].

## الجيم مع الحاء

**جحد:** جحد الشيء، وجحد بالشيء جحوداً أو جحداً، من باب قطع وخضع: أنكره مع العلم به، قال تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [فصلت: ١٥].

**جحم:** الجحيم: اسم من أسماء النار، وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم، قال تعالى: ﴿قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٢٣].

## الجيم مع الدال

**جدث:** الجدث، بفتحتين: القبر، وجمعه جُدُث وأَجْدَاث، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]. وقال تعالى: ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ [القمر: ٧].

**جدد:** جَدُّ الله تعالى، بفتح الجيم وتثقيل الدال: عظمته أو غِناه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣٠]. والجُدَّةُ بالضم: الطريقة، وتجمع على جدد، كغرفة وغرف، قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر: ٢٧] أي: طرق تخالف لون الجبل. وجَدَّ الشيء يَجِدُّ من باب ضرب جِدَّةً بكسر الجيم ضد قَدُمَ فهو جديد، ومنه قوله تعالى: ﴿أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد: ٥].

**جدر:** الجدار: الحائط، قال تعالى: ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ [الكهف: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٢]. ويجمع الجدار على جُدُر، قال تعالى: ﴿أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ [الحشر: ١٤]. والمراد به هنا السور، وفي قراءة جُدُر بصيغة الجمع، أي: أسوار. وفلان أجدر من فلان بكذا، أي: أحق وأولى، قال تعالى: ﴿وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٥٨].

**جدل:** الجَدَلُ بفتحتين: القدرة على الخصومة وشدتها، قال تعالى: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾ [الزخرف: ٥٨].

والمجادلة: المخاصمة، وهي مذمومة إن كانت في غير حق، ممدوحة إن كانت في حق، كالجدال في نصر آيات الله بالحجج القاطعة، وهذا هو وظيفة الأنبياء، قال تعالى: ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ [هود: ٣٢].

## الجيم مع الذال

**جذذ:** جَذَّه: كسره وقطعه، وبابه رد، والجذاذ بالضم والكسر: الشيء المتكسر، والضم أفصح، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٨]. والمجذوذ: المقطوع، قال تعالى: ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [هود: ١٠٨].

**جذع:** الجذع بالكسر: ساق النخلة وأصلها، ومنه

قوله تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾ [مريم: ٢٥]. ويجمع على جذوع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ﴾ [طه: ٧١].

**جذو:** الجذوة: الجمرة الملتهبة، وهي مثلثة الجيم جمعها جذى كمدى وقرى، وجِذى بكسر الجيم كجزى جمع جِزية، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾ [القصص: ٢٩].

## الجيم مع الراء

**جرح:** جرحه كمنعه وكلمه، أي: قطع جلده فأسال دمه، والاسم الجُرح بالضم، جمعه جروح، قال تعالى: ﴿وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞ﴾ [المائدة: ٤٥]. وجرح كمنع، اكتسب كاجترح، قال تعالى: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ﴾ [الانعام: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الجاثية: ٢١]. والجوارح: ذوات الصيد من السباع والطير، قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ﴾ [المائدة: ٤٤].

**جرد:** الجراد معروف، واحدته جرادة، سمي بذلك لأنه يجرد الأرض، أي: يأكل ما عليها، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ﴾ [القمر: ٧]. وقال تعالى: ﴿فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

**جرر:** جرّه يجره، من باب رد: **جره وسحبه**، قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

**جرز:** أرض جُرُز بضمتين: قد انقطع الماء عنها فهي يابسة لا نبات فيها مجدبة قاحلة، قال تعالى: ﴿نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ﴾ [السجدة: ٢٧].

**جرع:** جرع الماء، من باب نفع وتعب: ابتلعه، وتجرعه: تكلف جرعه لكراهته وصعوبة ابتلاعه، قال تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾ [إبراهيم: ١٧].

**جرف:** جرفته جرفاً، من باب قتل: أذهبته، والجُرُف بضمتين: ما جرفته السيول وأكلته من الأرض، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ﴾ [التوبة: ١٠٩].

**جرم:** جرم، من باب ضرب: أَثِم واكتسب الذنب، وكذلك أجرم واجترم وأجرمه وجرمه: أكسبه الذنب وحمله عليه، أي: أوقعه فيه، قال تعالى: ﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ﴾ [المائدة: ٢، ٨]. وقال تعالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ﴾ [هود: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا﴾ [سبأ: ٢٥]. والمجرمون: مكتسبو الجرم بالضم، أي: الذنب، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [يونس: ١٧]. ولا جرم: هي كلمة قال الفرّاء أصلها بمعنى: لا بد ولا محالة، وكثرت وجرت على ذلك حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حَقّاً، وهمزة إن بعدها مكسورة عنده لمعنى القسم، وذهب سيبويه إلى أن جرم فعل، وأن وصِلَتُها: فاعل أي: وجب، قال تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾ [النحل: ٢٣]. و«لا» في قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ﴾ قيل: زائدة، وقيل: نافية رادة على الكفرة الذين يعبدون الأوثان ويعتقدون نفعها وضرها.

**جرى:** جرى الماء وغيره يجري، من باب رمى، لكن الجري بالنسبة للماء هو ضد السكون وكذلك في الريح، وأما الجري في الفرس وما شاكلها فهو السير السريع، ومن جرى الريح قوله تعالى: ﴿وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ﴾ [يونس: ٢٢]. ومن جرى الماء قوله تعالى: ﴿تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [البقرة: ٢٥].

ومجراها ومرساها في قوله تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١]. نصب على الظرفية على أنهما اسما زمان، أي: وقت إجرائها وإرسائها، أو مصدران ميميان مع تقدير مضاف كما

في قولك: أتيتك خفوق النجم، أو اسما مكان، والتقدير: قائلين أو متبركين باسم الله في مكان إجرائها، وعلى أنهما مصدران من جرت السفينة ورست إن فتح الميمان، ومن أجراها الله تعالى إن ضم الميمان أي ميما مجراها ومرساها، فيجوز رفعهما على أنهما مبتدأ أو معطوف والخبر هو بسم الله، أو محذوف تقديره متحققان باسم الله.

والجارية: السفينة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة: ١١]. والجاريات: السفن أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا﴾ [الذاريات: ٣]. وكذلك الجواري، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الرحمٰن: ٢٤].

## الجيم مع الزاي

**جزع:** جزع جزعاً، من باب تعب: حزن وضعف عن تحمل ما نزل به من المصائب، قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا﴾ [إبراهيم: ٢١].

**جزى:** جزاه بما صنع يجزيه: كافأه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٢]. وجازاه بما صنع مثل ذلك، وجزى عنه، أي: أغنى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨، ١٢٣] أي: لا تغني نفس عن نفس شيئاً ولا تنفع نفسٌ نفساً، لكل امرىءٍ منهم يومئذٍ شأنٌ يغنيه.

والجزية بالكسر: ما يؤخذ من أهل الذمة، والجمع: جزى، مثل: لحية ولحى، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ﴾ [التوبة: ٢٩].

والجزاء: هو الشيء المجزى به، ومنه قوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [آل عمران: ١٣٦]. وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣].

ويقال: جزاه بعمله، وجزاه عمله، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ۝٤٠ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ﴾ [النجم: ٤٠ ـ ٤١].

## الجيم مع السين

**جسد:** الجسد بفتحتين: جسم الإنسان والجن والملائكة، وعجل بني إسرائيل، قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨، طه: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ﴾ [الأنبياء: ٨]. يعني أنه جعل الأنبياء قبل النبي ـ عليه السلام وعليهم أجمعين ـ يأكلون الطعام وهو مثلهم يأكل الطعام، وهذا رد لقولهم ـ أي الكفار ـ ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾ وقال تعالى في حق سليمان عليه الصلاة والسلام: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا﴾ [ص: ٤٣]. قيل: هو شِقُّ رجل ولداً ولدته له إحدى نسائه، وقيل: هو ولد له كان يحبه وكان يربيه في السحاب مخافة عليه من الجن، وهذان القولان هما المعول عليهما، وقيل: الجسد: شيطان جلس على كرسيه أياماً يحكم بين الناس، وهذا القول مضعَّف عند المحققين.

**جس:** جس الأخبار وتجسسها: تفحص عنها، والتجسس بالجيم: البحث عما يكتم عنك، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا۟﴾ [الحجرات: ١٢]. وفيها النهي الصريح عن البحث عن أسرار المسلمين وعوراتهم.

**جسم:** الجسم: الجسد، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، قيل: كان طالوت أعلم بني إسرائيل يومئذٍ وأجلهم. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ [المنافقون: ٤].

## الجيم مع الفاء

**جفا:** الجُفاء: ما نفاه السيل والباطل، قال تعالى:

﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ﴾ [الرعد: ١٧].

**جفن:** الجِفان: الأواقي العظيمة، جمع جَفْنَة وزناً ومعنى، قال تعالى: ﴿وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣].

## الجيم مع اللام

**جلب:** أجلب بمعنى صَوَّت من الجَلَبَة وهي: الصوت والصياح، قال تعالى: ﴿وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] أي: صح بهم وهول لهم وحسن لهم المعاصي.

والجلباب: الملحفة، وتجمع على جلابيب، قال تعالى: ﴿يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ﴾ [الأحزاب: ٥٩].

**جلد:** جلده: أصاب جلده، أي: ضربه، قال تعالى: ﴿فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ﴾ [النور: ٢]. وفعله من باب ضرب. وجِلْد كل شيء: إهابه، قال تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا﴾ [النساء: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا﴾ [النحل: ٨٠].

**جلس:** جلس يجلِس بالكسر جلوساً: قعد، والمجلِس بكسر اللام: موضع الجلوس وبفتحها المصدر، قال تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ﴾ [المجادلة: ١١].

**جلل:** الجلال: العظمة، قال تعالى: ﴿وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمٰن: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمٰن: ٧٨].

**جلو:** جلا لي الخبر يجلو، أي: وضح وظهر كتجلى، وجلاه: كشفه تجلية، قال تعالى: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾ [الشمس: ٣]. والجلاء: الظهور. والجلاء أيضاً: الخروج من البلد والإخراج منه، لازم ومتعد، قال تعالى: ﴿وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ﴾ [الحشر: ٣].

## الجيم مع الميم

**جمح:** جمح الفرس، من باب خَضَعَ: غلب راكبه وأسرع به إلى جهة لا يريدها، وجمح الرجل: أسرع، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧].

**جمد:** جمد الشيء، من باب نصر: قام وثبت، قال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ﴾ [النمل: ٨٨]. جامدة، أي: قائمة ثابتة.

**جمع:** جمع الشيء: ألّفه بعد افتراقه، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٣] أي: نؤلّف بينها للبعث بعد تفرقتها في الأرض. وقال تعالى: ﴿جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [المرسلات: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا﴾ [الكهف: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. والجمع أيضاً اسم لجماعة الناس، والجميع: الجيش والجماعة أيضاً، قال تعالى: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ ۝٤٤ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٤ ـ ٤٥]. والمجمع بفتح الميم وكسرها: محل الاجتماع، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾ [الكهف: ٦٠] أي: ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي الشرق، وأجمع الأمر: إذا عزم عليه، قال تعالى: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١].

وأجمع الأمر أيضاً بمعنى: أحكمه، قال تعالى: ﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ﴾ [طه: ٦٤]. ومن أجمع بمعنى: عزم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ﴾ [يوسف: ١٥]. وقوله تعالى: ﴿إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ﴾ [يوسف: ١٠٢].

**جمل:** جمل الشيء فهو جميل، من باب كرم: حسن، قال تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥]، وقال تعالى: ﴿وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا﴾ [المزمل:

١٠]. قيل: والهجر الجميل هو الذي لا جزع فيه.

والجمال: الحسن، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦] يعني: أن الأنعام فيها جمال يعجب أهلها عند إراحتها، أي: مجيئها من المرعى. والجمل: الذكر من الإبل ويجمع على جمال وجمالة وجمالات، وبهما قرئ قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٢ - ٣٣] أي: كالقصر في عظمه وكالجمالة في سواده وكثرته وتتابعه.

والجملة: واحدة الجمل، وأتى الشيء جملة، أي: مجتمعاً غير متفرق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ [الفرقان: ٣٢].

**جمم:** جم المال وغيره: إذا كثر، يجم بالكسر والضم جموماً فيهما، قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠] أي: كثيراً شديداً.

## الجيم مع النون

**جَنَبَ:** جنبه الشيء، من باب نصر: نحاه عنه وأبعده عنه، قال تعالى: ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥] أي: بعّدنا عن عبادة الأصنام.

وجنبه الأمر تجنباً مثله، قال تعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ [الليل: ١٧]. وتجنَّب الأمر: تباعد عنه، قال تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ [الأعلى: ١١].

واجتنبه أيضاً: تباعد عنه، قال تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٣].

والجنب: حرف الشيء. يقال: اضطجع على جنبه الأيمن أو الأيسر، قال تعالى: ﴿دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾ [يونس: ١٢] أي: مضطجعاً لجنبه.

ويجمع الجنب على جنوب، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦].

وجنب الله: حقه أو أمره، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦]. والجانب: الناحية، ولعل منه قوله تعالى: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢]. ومن الجانب بمعنى الناحية قوله تعالى: ﴿وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا﴾ [الصافات: ٨، ٩] أي: من كل ناحية. ويكنون بالثاني بالجانب عن التكبر والإعراض عن الشكر لنعمة الله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [الإسراء: ٨٣].

ورجل جُنُب بضمتين وامرأة جنب ورجال جنب يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع، من أجنب الرجل وجنب بالضم جنابة كشجع شجاعة، قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]. والجنب أيضاً: بعيد النسب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ [النساء: ٣٦]. والجنب: البعيد في الجوار أو النسب، والصاحب بالجنب: الرفيق في سفرة أو صناعة، وقيل: الزوجة. وقوله تعالى: ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ﴾ [القصص: ١١] أي: من مكان بعيد. فالجنب بضمتين دال على البعد سواء كان في النسب أو المسافة.

**جنح:** جنح: مال، وبابه خضع ودخل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ [الأنفال: ٦١] أي: مالوا للصلح مع الجزية فمل لها، وجناح الطائر: يده، وقوله تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ [الإسراء: ٢٤] أي: لوالديك، أي ألِنْ لهما الخطاب وعاملهما بالمعروف، وفي الآية استعارة تبعيَّة في الفعل حيث شبهت إلانة الجانب بخفض الجناح، والجامع الرأفة في كل، واستعير اسم المشبه به للمشبه، وإضافة جناح الذل من إضافة الموصوف إلى الصفة، أي: جانبك الذليل،

والجُناح بالضم: الإثم، قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ﴾ [الأحزاب: ٥١]. قال تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٥]. قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. وكل الذي جاء فيه جُناح بضم الجيم فهو بمعنى الإثم.

**جند:** الجند بالضم: العسكر والأعوان، قال تعالى: ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [ص: ١١]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ [الدخان: ٢٤]. قال تعالى: ﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ﴾ [الأحزاب: ٩]. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [التوبة: ٤٠].

**جنف:** الجنف محركة والجنوف بالضم: الميل والجور، وقد جنف في وصيته كفرح، أي: مال، قال تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]. قال تعالى: ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾ [المائدة: ٣] أي: مائل لإثم.

**جنن:** جن عليه الليل يجن بالضم: ستره، وجنه وأجنه مثله، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ﴾ [الأنعام: ٧٦]. وجن بالبناء للمجهول فهو مجنون: ذهب عقله بسبب إصابة من الجن، قال تعالى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ﴾ [التكوير: ٢٢].

والجن: ضد الإنس واحد جني، قال تعالى: ﴿لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ﴾ [الإسراء: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾ [سبأ: ١٤].

والجنة أيضاً: الجنون، قال تعالى: ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾ [سبأ: ٨]. يستوي فيه المصدر والاسم. قال تعالى: ﴿مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ﴾ [سبأ: ٤٦]. والجان: أبو الجن واسم جمع للجن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمٰن: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾ [الحجرات: ٢٧]. والجان أيضاً: حية بيضاء كحلاء العينين لا تؤذي، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا﴾ [النمل: ١٠]. والجنين: الولد ما دام في بطن أمه يجمع على أجنة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]. والجنة بالضم: السترة، قال تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة: ١٦] أي: سترة على أنفسهم وأموالهم، يعني أن المنافقين اتخذوا، أي: جعلوا أيمانهم الكاذبة وقاية لأنفسهم وأموالهم ولولا ذلك لقوتلوا وأخذت أموالهم بلأنهم كفار في باطن الأمر.

والجنة: البستان والحديقة ذات النخل والشجر ودار المتقين التي أعدها الله يوم القيامة، جعلنا الله من أهلها بمنّه وكرمه إنه قريب مجيب، قال تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [الرعد: ٢٣].

**جنى:** الثمرة، من باب رمى، واجتناها: التقطها، والجني: ما يجتنى به ثمر الشجر، قال تعالى: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرحمٰن: ٥٤]. والرطب الجني: حين يجتنى، أي: وقت جنيه من الشجرة، قال تعالى: ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥].

## الجيم مع الهاء

**جهد:** الجهد بفتح وضمها: الطاقة، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩] أي: قَدْرَ ما يطيقونه من الصدقة. وجهد أيمانهم: غايتها ومنتهى حلفهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ [المائدة: ٥٣]. والجهاد: القتال، والجهاد في سبيل الله هو: القتال لإعلاء كلمة الله، أي: إعلاء دينه، قال تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى﴾ [الممتحنة: ١]. وقال تعالى: ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٥]. وقال تعالى:

﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ [الحج: ٧٨].

**جهر:** جهر بالقول: رفع به صوته وبابه قطع، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ﴾ [الحجرات: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى﴾ [طه: ٧].

ورآه جهرة، أي: عياناً، قال تعالى: ﴿وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةً﴾ [البقرة: ٥٥]. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارًا﴾ [نوح: ٨]. وآتاه الشيء جهرة، أي: مع تقدم علاماته، وأتاه بغتة، أي: مع عدم تقدم علاماته، قال تعالى: ﴿إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً﴾ [الأنعام: ٤٧]. وعن ابن عباس: البغتة الذي يجيء بالليل، والجهرة الذي يجيء بالنهار.

**جهز:** تجهز للشيء: تهيأ له، والجهاز بالفتح والكسر: هو الأدوات اللازمة من زاد ومركب لنحو السفر، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم﴾ [يوسف: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٠].

**جهل:** الجهل: ضد العلم، والجهالة مثله، وقد جهل من باب علم فهو جاهل وجهول: غير عالم بأوامر الشرع ونواهيه وغير عامل بها، قال تعالى: ﴿وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]. وقال تعالى: ﴿أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [يوسف: ٣٣]، قال تعالى: ﴿يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ﴾ [النساء: ١٧]. والجاهلية فسرها ابن كثير بالحالة التي عليها العرب قبل الإسلام، من الجهل بالله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام وشرائع الدين والمفاخرة بالأنساب والكبر والتجبر وغير ذلك، قال تعالى: ﴿إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ﴾ [الفتح: ٢٦].

وقال تعالى: ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ﴾ [المائدة: ٥٠]. فحكم الجاهلية مشتمل على المداهنة والميل، بخلاف حكم النبوة، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

## الجيم مع الواو

**جوب:** يجوبه: قطعه، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ﴾ [الفجر: ٩].

قيل: أول من نحت من الجبال بيوتاً ثمود، فهم أول من قطع الجبال والصخور والرخام ليتخذوا منها بيوتاً. وأجابه عن سؤاله: إذا رد عليه وأفاده بالإجابة عما سأل عنه، وأجاب الله السائل: أسعفه بمطلوبه، قال تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ [النمل: ٦٢]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ [البقرة: ١٨٦]. واستجاب له مثله، قال تعالى: ﴿إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ﴾ [الأنفال: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ﴾ [يوسف: ٣٤].

**جود:** جاد يجود جودة بالفتح والضم: صار جيداً، وفرس جواد بيّن الجودة بالضم، ويجمع على جياد، قال تعالى: ﴿إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ﴾ [ص: ٣١]. والجودي: جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ﴾ [هود: ٤٤].

**جور:** جاوره جواراً ومجاورة: ساكنه في البلد. قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [الأحزاب: ٦٠]. واستجاره من كذا فأجاره، أي: منعه وأمنه، قال تعالى: ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ﴾ [المؤمنون: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ [الملك: ٢٨]. واستجاره: طلب منه أن يجيره، قال تعالى: ﴿وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ﴾ [التوبة: ٦]. وجار في حكمه: ظلم، جار السبيل أعوج فهو جائر، أي:

مائل، قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾ [النحل: ٩] أي: حائد عن الاستقامة. والجائر هو سبيل الضلال والكفر.

**جوز:** جاز المكان وجاوزه: سار فيه وخلفه، قال تعالى: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ﴾ [الأعراف: ١٣٨]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وتجاوز عن سيئاته: عفا عنها فلم يؤاخذه بها. قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٦].

**جوس:** جاس الديار: تخللها وتردد فيها وقت الغارة، قال تعالى: ﴿فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥].

**جوع:** الجوع نقيض الشبع وقد جاع يجوع، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ [قريش: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ﴾ [طه: ١١٨]. قال تعالى: ﴿بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ﴾ [البقرة: ١٥٥].

**جوف:** جوف الإنسان: بطنه، قال تعالى: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤].

**جوو:** الجو: ما بين السماء والأرض، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ﴾ [النحل: ٧٩].

## الجيم مع الياء

**جَيَا:** جاءه يجيئه إذا أتاه، قال تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

وجاء به: أتى به، قال تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠]. قال تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩]. وأجاءه: اضطره وألجأه، قال تعالى: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٣].

وجئت الشيء: فعلته، قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] أي: فعلت شيئاً عظيماً. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]. وقال تعالى: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤] أي: فعلت شيئاً نكراً.

**جَيْبٌ:** الجيب: طوق القميص، أي: موضع الطوق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ﴾ [النمل: ١٢]. وقال تعالى: ﴿ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ﴾ [القصص: ٣٢]. وقد يطلق على موضع الطوق والصدر، قال تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

**جِيدٌ:** الجيد: العنق، قال تعالى: ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ﴾ [المسد: ٥].

# باب الحاء

## الحاء مع الباء

**حبب:** الحبُّ: ميل يكون في نفس الحبيب إلى حبيبه، ينشأ عن هذا الميل إنعام الحبيب إلى حبيبه وتقريبه له، وذلك الميل والرقة القلبية هو حب العباد. وأما حب الله تعالى فإنما هو الإنعام فقط لتنزيهه عن الميل النفساني الذي هو من صفات المخلوق. أَحَبَّه يحبه بصيغة الرباعي وحَبَّه يحبه من باب ضرب؛ وفيه لغة من باب تعب، قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]. وحبب إليه الشيء: جعله يحبه، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ﴾ [الحجرات: ٧]. والمحبة: الحب، قال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى﴾ [طه: ٣٩]. قيل: معناه أحبه الله تعالى، وقيل: إنه كان لا يراه أحد إلا أحبه، واستحب الشيء على الشيء: آثره عليه، قال تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ﴾ [التوبة: ٢٣] أي: آثروه عليه، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم عليه الصلاة والسلام: ٣].
والحَب اسم جنس للحب كالحنطة وغيرها من الحبوب، قال تعالى: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [الرحمٰن: ١٢]. قال تعالى: ﴿فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾ [ق: ٩].

والأحبّاء جمع حبيب، قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ [المائدة: ١٨].

**حبر:** حبره يحبره، من باب نصر، أي: سره، قال تعالى: ﴿فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥] أي: يسرون ويكرمون وينعمون. وقال تعالى: ﴿أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ [الزخرف: ٧٠].
والأحبار: علماء اليهود، واحدهم حبر بالكسر ويفتح، قال تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ﴾ [المائدة: ٦٣]. قال تعالى: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ﴾ [التوبة: ٣٤]. قال تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا﴾ [التوبة: ٣١].

**حبس:** حبسه يحبسه، من باب ضرب: وقفه وأخره، قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ﴾ [هود: ٨]. قال تعالى: ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة: ١٠٦].

**حبط:** حبط العمل حبطاً، من باب تعب، وحبوطاً: فسد وأهدر، وفيه لغة من باب ضرب قرئ بها الشواذ، وأحبطت العمل والدم: أهدرته، قال تعالى: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ [الزمر: ٦٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٩]. وقال تعالى: ﴿لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٣٢].

**حبك:** الحباك والحبيكة: الطريقة التي تكون في الرمل والماء إذا هبت عليهما الريح، ويجمع على حبك، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ [الذاريات: ٨٨] أي: ذات الطرائق، وقيل: الحبك النجوم،

وقيل: زينة السماء، وقيل: حسن خلقها.

**حبل:** الحبْلُ معروف يكون من الليف ومن غيره، ويجمع على حبال، قال تعالى: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ﴾ [طه: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ﴾ [الشعراء: ٤٤]. قال تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد: ٥].

## الحاء مع التاء

**حتم:** حتم عليه الأمر، من باب ضرب: أوجبه جزماً، والحتم: الأمر، وتحتم: وجوباً لا يمكن إسقاطه، قال تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١].

## الحاء مع الثاء

**حثث:** حثه على الشيء، من باب رد، واستحثه: حضه، وطلبه حثيثاً: أي سريعاً، قال تعالى: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [الأعراف: ٥٤] أي: يطلب الليل والنهار فيدركه حثيثاً، أي: سريعاً.

## الحاء مع الجيم

**حجب:** الحجاب: الستر، وحجبه: منعه من الدخول، وبابه نصر، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥].

قيل: معناه: أن الله يستره عن الكفار إذا أرادوا أن يفعلوا به شراً. وقيل: يحجبهم عن فهم القرآن، والمستور، قيل: المحجوب عن أعين الناس لأنه حجاب من لطف الله، وقيل: مستوراً، أي: ساتراً. والحجاب ما ستر عنك الشيء وواراه، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ [ص: ٣٢]. قال تعالى: ﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا﴾ [مريم: ١٧].

**حجج:** حجَّ الشيء، من باب ردّ: قصده فهو حاج، هذا أصلها في اللغة، وقُصر في الاستعمال على قصد بيت الله وما حوله من المناسك لقصد التعبد وأداء الفريضة في الزمن المخصوص، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٧]. قال تعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]. ويوم الحج الأكبر: يوم النحر، وذلك لأن معظم أفعال الحج تكون فيه كالطواف والرمي والحلق. والحِجة بالكسر: المرة منه على غير قياس، والحُجة بالضم: الدليل والبرهان، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ﴾ [الانعام: ٨٣]. وحاجّه: عارضه بحجة أخرى ليدحض حجته، قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الانعام: ٨٠]. والحجة بالكسر أيضاً: السنة، وتجمع على حجج، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ﴾ [القصص: ٢٧].

**حجر:** الحجر معروف، ويجمع على حجارة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]. قال تعالى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾ [الفيل: ٤]. والحجر مثلث الحاء: الحرام، والكسر أفصح، وقرىء بهن قوله تعالى: ﴿هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ﴾ [الانعام: ١٣٨]. قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٢٢] معناه: حرام محرم. يقول الكفار ذلك إذا رأوا ملائكة العذاب يظنون أنه ينفعهم، كما كانوا يقولونه في الدنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام فيتركهم، والحجرة بالضم: الغرفة وتجمع على حجرات، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤]. والحجر، بالفتح ويكسر: الحضن، ويقال: هو في حجره، أي: كنفه ورعايته، ويجمع على حجور، قال تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم﴾ [النساء: ٢٣]. والحجر، بالكسر: منازل ثمود، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ

﴿ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الحجر: ٨٠] بالكسر أيضاً: العقل، قال تعالى: ﴿هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ﴾ [الفجر: ٥].

**حجز:** حجزه كنصر وضرب: منعه وكفه فهو حاجز، والحاجز: المانع بين الشيئين، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ﴾ [النمل: ٦١] أي: مانعاً معنوياً غير مشاهد يمنع اختلاطهما، فالبحر الملح على حدته، والبحر العذب على حدته. وقال تعالى: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧]. والمعنى: لو عاقبناه لم يمنعه أحد منكم ولم يحجزه، أي: محمد ﷺ كما هو مفهوم من سياق الآيات.

## الحاء مع الدال

**حدب:** الحدب بفتحتين: ما ارتفع من الأرض، قال تعالى: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

**حدث:** الحديث: الخبر قليله وكثيره، قال تعالى: ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا﴾ [النساء: ٨٧]. قال تعالى: ﴿مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ﴾ [يوسف: ١١١]. وحدثه بكذا: أخبره، قال تعالى: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة: ٧٦].

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ﴾ [الضحى: ١١]. وأحدثه: أوجده وأتى به بعد أن لم يكن، قال تعالى: ﴿لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا﴾ [الطلاق: ١]. والحدث: اسم مفعول ومنه قال تعالى: ﴿مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ﴾ [الأنبياء: ٢]. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا﴾ [الكهف: ٧٠، طه: ١١٣] ولهو الحديث في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]. أصح وأعم ما ذكر فيه هو ما روي عن الحسن: كل ما شغلك عن ذكر الله تعالى وعبادته من السمر والأضاحيك والخرافات والغناء ونحوها. والأحاديث جاءت بمعنى الرؤيا المنامية، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ﴾ [يوسف: ٦، ٢١، ١٠١]. والأحاديث في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ﴾ [المؤمنون: ٤٤] جمع أحدوثة، كأعجوبة وأضحوكة: ما يتحدث به عجباً، ولا يقال ذلك إلا في الشر كما هو في سياق الآيات من التحدث عن الأمم البائدة الكافرة.

**حدد:** حددت الدار حداً، من باب قتل: ميَّزها عن مجاوراتها بذكر نهايتها، وحدود الله: شرائعه وأحكامه التي حدَّها لعباده، أي: بيَّنها لهم ليعملوا بها ولا يتعدوها، قال تعالى: ﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ.....﴾، ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ﴾ [النساء: ١٣، ١٤]. قال تعالى: ﴿وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ﴾ [الطلاق: ١]. وحادده محادّة: خالفه ومنع الواجب له، قال تعالى: ﴿يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ﴾ [المجادلة: ٥، ٢٠]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المجادلة: ٥، ٢٠]. وحدّ السيف وغيره يحد، من باب ضرب فهو حديد، أي: قاطع ونافذ، ويجمع على حداد، ومنه قوله تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩] أي: مؤذية، أي: آذوكم أو ضربوكم، وفي الآية استعارة بالكناية، حيث شبه اللسان بالسيف وطوى ذكر المشبه به وهو السيف ورمز إليه ببعض لوازمه وهو السلق بمعنى الضرب فإثباته تخييل والحداد ترشيح. والبصر الحديد هو الحاد الذي يدرك الأشياء بسهولة، قال تعالى: ﴿لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ﴾ [ق: ٢٢] أي: حاد تدرك به ما أنكرته في الدنيا، والخطاب للكافر. والحديد هو المعدن المعروف، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ﴾ [الحديد: ٢٥].

وقال تعالى: ﴿وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ﴾ [الحج: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ﴾ [سبأ: ١٠].

**حدق:** الحديقة: البستان يكون عليه حائط، فعلية بمعنى مفعولة، لأن الحائط قد أحدق بها أي: أحاط بها، ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان مطلقاً، وتجمع الحديقة على حدائق، قال تعالى: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ﴾ [النمل: ٦٠]. قال تعالى: ﴿حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا﴾ [النبأ: ٣٢]. قال تعالى: ﴿وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا﴾ [عبس: ٣٠].

## الحاء مع الذال

**حذر:** الحذر: التيقظ والتحرز، وبابه طرب، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦]. ويطلق الحذر على الخوف، قال تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ﴾ [البقرة: ٢٣٥] أي: خافوه. قال تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨، ٣٠] والمحذور: المخوف، قال تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا﴾ [الإسراء: ٥٧]، وأخذ حذره: تيقظ، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ﴾ [النساء: ٧١]. وحذر الموت: خوفه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ﴾ [البقرة: ١٨]. قال تعالى: ﴿وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

## الحاء مع الراء

**حرب:** الحرب: المقاتلة، قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ﴾ [الأنفال: ٥٧]. قال تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ﴾ [المائدة: ٦٤]. وهي أنثى بدليل هذه الآية. والمحراب: صدر المجلس، وهو حيث يجلس الملوك والسادات، وقد يطلق على الغرفة، قال تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧].

قال تعالى: ﴿قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩]. قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ [مريم: ١١]. والآيات محتملة التفسير بالغرفة وبالمسجد، ويجمع على محاريب. قال تعالى: ﴿يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ﴾ [سبأ: ١٣].

قيل: ومن هذا محراب المسجد لأنه أشرف موضع فيه، قيل: وسمي محراباً لأن الإنسان يحارب فيه النفس والشيطان.

**حرث:** الحرث: الكسب، قال تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ [الشورى: ٢٠] أي: من كان يريد كسب الآخرة وهو الثواب، نزد له في حرثه، أي: نضاعف له أعماله الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعين ضعفاً إلى أضعاف غير متناهية. وإثارة الأرض للحرث، قال تعالى: ﴿وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ﴾ [البقرة: ٧١]. والبذر، قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَحۡرُثُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣] أي: أفرأيتم الحب الذي تلقونه في الأرض ءأنتم تنبتونه أم نحن المنبتون. ويطلق الحرث على المحروث، قال تعالى: ﴿أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ﴾ [القلم: ٢٢]. قال تعالى: ﴿أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ﴾ [آل عمران: ١١٧]. قال تعالى: ﴿هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ﴾ [الأنعام: ١٣٨]. ويطلق الحرث على الزرع على سبيل التشبيه والاستعارة. قال تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. وفعله من باب نصر وضرب في المعاني كلها.

**حرج:** الحرج: الضيق والإثم. قال تعالى: ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ﴾ [الأعراف: ٢].

حرج، أي: ضيق، قال تعالى: ﴿لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ﴾ [النور: ٦١، الفتح: ١٧] أي: إثم. وحَرِجَ صدره حرجاً، من باب تعب: ضاق فهو حَرِجٌ، قال تعالى: ﴿يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا﴾ [الأنعام: ١٢٥]. قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ﴾ [الحج: ٧٨] أي: ضيق.

**حرد:** الحرد: المنع. وقد حرده، من باب ضرب، منعه، قال تعالى: ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]. يعني أن أصحاب هذه الجنة، أي البستان، ساروا غدوة حال كونهم قادرين على منع الفقراء من ثمار هذا البستان.

**حرر:** ضد البرد، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ [التوبة: ٨١]. قال تعالى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١]، وحر النهار، من باب ضرب ونصر وفرح، حراً وحرارة فهو حار، وحر العبد: عتق، من باب تعب فهو حر، قال تعالى: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾ [البقرة: ١٧٨]. وتحرير الرقبة: عتقها، قال تعالى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾. وقال تعالى: ﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾ [المجادلة: ٣]. وتحرير الولد أن تفرده لطاعة الله تعالى وخدمة المسجد، قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥].

والحرور بفتح الحاء: الريح الحارة تكون بالنهار. والسموم: الريح الحارة تكون بالليل، وقيل: الحرور السموم تكونان بالليل والنهار، قال تعالى: ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾ [فاطر: ٢١]. فالمراد به الجنة والنار كما ذكر المفسرون.

والحرير: الإبريسم. قال تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الدهر: ١٢].

**حرس:** حرس الشيء يحرسه، من باب قتل: حفظه، فهو حارس، والجمع حَرَسٌ وحراس مثل خادم وخدم وخدام، قال تعالى: ﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا﴾ [الجن: ٨]. وحرس السماء هم الملائكة يمنعون الشياطين استراق السمع من السماء.

**حرص:** حرص على الشيء حرصاً، من باب ضرب: إذا اجتهد في طلبه والمحافظة عليه، قال تعالى: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [يوسف: ١٠٣]. حرصت، أي: اجتهدت في إيمانهم. قال تعالى: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ [النساء: ١٢٩]. قال تعالى: ﴿إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ﴾ [النحل: ٣٧]. قال تعالى: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم﴾ [التوبة: ١٢٨] أي: يحافظ على هداكم لتكون لكم السعادة الكاملة، ويطلق الحرص أيضاً على الجشع والرغبة المذمومة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]. وهذا أيضاً من باب ضرب، وفيه لغة من باب تعب.

**حرض:** رجل حرض بفتحتين: أذابه الحزن وأفسده فأشرف على الهلاك. واحده وجمعه سواء. تقول: رجل حرض ورجال حرض، وقد حرض، من باب طرب، وأحرضه الحزن: أفسده وأذابه، ومنه قوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾ [يوسف: ٨٥]. والتحريض على القتال: الحث عليه والتحضيض، قال تعالى: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٨٤].

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [الأنفال: ٦٥].

**حرف:** حرف الكلام عن موضعه تحريفاً: عدل به عن جهته المقصودة منه وغيره، وحرفته من باب تصريفه، قال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ [النساء: ٤٩، المائدة: ١٣، ٤١]. قال تعالى: ﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾ [البقرة: ٧٥]. والحرف: الوجه الواحد، قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]. والمعنى: أنه يعبد الله في حالة السراء دون حالة الضراء، وعلى وجه السراء دون وجه الضراء.

**حرق:** حرّقته بالتثقيل إذا أحرقته بالنار. قال تعالى: ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧]. قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٨]. قال تعالى: ﴿ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [العنكبوت: ٢٤]. واحترق فعل مطاوعة لحرق تحريقاً وأحرق، ومنه قوله تعالى: ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١، الأنفال: ٥٠، الحج: ٢٢]. قال تعالى: ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ [الحج: ٩]. قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ﴾ [البروج: ١٠].

**حرك:** حرك به لسانه تحريكاً: إذا تكلم به، قال تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦].

**حرم:** حرم الشيء، من باب قرب: امتنع فعله، وحرم الله تعالى الشيء تحريماً: منع فعله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥]. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ [آل عمران: ٩٣]. قال تعالى: ﴿فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ﴾ [المائدة: ٧٢]. قال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩]. قال تعالى: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]. قال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١]. قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾ [الأعراف: ٣٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [الإسراء: ٣٣].

والحرام: الممنوع، وقد يقصر فيقال: حرم، مثل: زمان وزمن، قال تعالى: ﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا﴾ [يونس: ٥٩]. قال تعالى: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٥]. والمسجد الحرام والشهر الحرام هو الذي لا يحل انتهاكه، وجمعه حرم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ﴾ [التوبة: ٥]. ويقال: رجل حرام وامرأة حرام إذا كان محرمين بحج أو عمرة، وجمعه حُرم مثل عناق وعنق، ومعناه الدخول في حرم الحج بحيث يحرم عليه ما كان حلالاً من النساء والصيد، قال تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ [المائدة: ٩٥]. قال تعالى: ﴿غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ [المائدة: ١]. قال تعالى: ﴿مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [التوبة: ٣٦]. ومثله الحرم بترك الألف، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا﴾ [القصص: ٥٧]. قوله تعالى: ﴿أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا﴾ [العنكبوت: ٦٧]. والحرمات: ما لا يحل انتهاكها، مفردها حرمة، وهي أيضاً ما يلزم احترامه شرعاً، كحرمات الشريعة كلها أو محرمات الحج فقط، ويحمل عليه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾ [الحج: ٣٠]. قال تعالى: ﴿وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ﴾ [البقرة: ١٩٤]. والمحروم هو الذي لم تتيسر له أسباب رزقه، ولم تساعده الأسباب، ولم تنج أسباب رزقه، قال تعالى: ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ [الواقعة: ٦٧، ن: ٢٧]. قال تعالى: ﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٩، المعارج: ٢٥].

## الحاء مع الزاي

**حزب:** الحزب: الطائفة من الناس والفريق منهم، والجمع أحزاب، والأحزاب الطوائف التي تجتمع على محاربة الأنبياء، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ﴾ [الأحزاب: ٢٢]. قال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [غافر: ٣٠]. قال تعالى: ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [ص: ١١]. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [المائدة: ٥٦]. وحزب الله: أنصاره الذين يتبعون أوامره، قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢]. وحزب الشيطان: أتباعه، قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ

﴿ٱلشَّيْطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [المجادلة: ١٩].

## الحاء مع السين

**حسب:** حسبه، يحسبه، بكسر الماضي وفتح المضارع وكسره أيضاً: ظنه، قال تعالى: ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ٢]. ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون: ١١٥]. قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ۝٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥ ـ ٥٦]. والمحاسبة والحساب: هو المناقشة والتدقيق فيما للإنسان وما عليه، قال تعالى: ﴿يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١١، آل عمران: ٣٧]. قال تعالى: ﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٢٧]. قال تعالى: ﴿فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾ [الطلاق: ٨]. قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الإنشقاق: ٨]. قال تعالى: ﴿لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ [النبأ: ٢٧]. والحساب: الشيء الكافي، قال تعالى: ﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا﴾ [النبأ: ٣٦]. واحتسب الشيء: ظنه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُۚ﴾ [الطلاق: ٣]. قال تعالى: ﴿مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧]. وحسبك الشيء: كفاك، قال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ١٢٩] أي: كفاني. قال تعالى: ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [الزمر: ٣٨]. قال تعالى: ﴿حَسْبَكَ ٱللَّهُ﴾ [الأنفال: ٦٤]. قال تعالى: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]. والحساب أيضاً: العد. حسبه يحسبه كنصره حساباً: عده. قال تعالى: ﴿لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ﴾ [الإسراء: ١٢، يونس: ٥]. والحسبان بضم الحاء أيضاً من مصادر حسب بمعنى عد، قال تعالى: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمٰن: ٥] أي: يجريان بحساب خاص لا يتغير، والحسبان بالضم: الصواعق النارية، واحدتها حسبانة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الكهف: ٤٠].

**حسد:** الحسد: هو حب زوال نعمة الله تعالى وتمني زوالها عن الغير، بحيث إنه لو أمكنته حيلة يزيلها بها عن أخيه المسلم لأزالها، حسده يحسده، من باب دخل، قال تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥]. قال تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النساء: ٥٤]. قال تعالى: ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَاۚ﴾ [الفتح: ١٥]. قال تعالى: ﴿حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾ [البقرة: ١٠٩].

**حسر:** حسر البصر، من باب قعد: كَلّ فهو حسير، أي: كال من طول النظر، قال تعالى: ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤]. وحسرت على الشيء حسراً من باب تعب: تأسفت وتلهفت حزناً، والحسرة اسم منه، قال تعالى: ﴿يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِۚ﴾ [يس: ٣٠]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الحاقة: ٥٠]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَۗ﴾ [الأنفال: ٣٦] ومن حسر بمعنى كل وتعب، قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩] أي: يكلون ويتعبون، وتجمع الحسرة على حسرات بمعنى الأسف الزائد، قال تعالى: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍۚ﴾ [فاطر: ٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩]. قيل: معناها نادماً مغموماً من الحسرة، وقيل: معناه منقطعاً لا شيء عندك، من حسره السفر: أعياه وأوقفه حتى انقطع عن رفقته. روح المعاني.

**حَسَّسَ:** الحِسُ والحَسِيسُ: الصوت الخفي، قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ [الأنبياء: ١٠٢]. وحسوهم حساً: قتلوهم قتلاً، وبابه رد، قال تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. وأحس الرجل الشيء وأحس به: علم، يتعدى بنفسه وبالباء، قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ [مريم: ٩٨]. وتحسسته: تطلبته، قال تعالى: ﴿يَٰبَنِىَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٧].

**حسم:** قال تعالى: ﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧] معناه: متتابعة. وقيل الحسوم: الشؤم، ويقال: الليالي الحسوم لأنها تحسم الخير عن أهلها، أي: تقطعه.

**حسن:** الحسن بالضم: الجمال، جمعه: محاسن على غير قياس حسن، ككرم ونصر فهو حاسن وحسن وحسين كأمير جميل، قال تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]. قال تعالى: ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١]. قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [يونس: ٢٦]. معنى أحسنوا: عملوا الحسن، أي: الجيد، والإحسان في العمل هو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، والحسنى هي الجنة، والحُسن: الجمال وكمال الشيء وتمامه، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ [آل عمران: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤٨]. المحسن اسم فاعل من أحسن. قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ [البقرة: ١١٢]. قال تعالى: ﴿وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٨]. قال تعالى: ﴿كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ [الذاريات: ١٦]. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٩].

## الحاء مع الشين

**حشر:** الحشر: الجمع، حشر كنصر وضرب جمعه، قال تعالى: ﴿وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٧]. قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥]. قال تعالى: ﴿وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤]. قال تعالى: ﴿وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٣٦]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: ٤٤].

## الحاء مع الصاد

**حصب:** الحصب: كالحطب وزناً ومعنى، قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]. والحاصب: الريح الشديد تثير الحصباء ﴿فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾ [العنكبوت: ٤٠]. ﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ [الملك: ١٧].

**حَصْحَصَ:** حصحص الحقُّ: ظهر ووضح وانكشف، قال تعالى: ﴿ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].

**حصد:** حصدتُ الزرع حصداً، من باب ضرب، وقتل: جذذته وقطعته، فهو محصود وحصيد، قال تعالى: ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٤٧]. والحِصادُ بكسر الحاء وفتحها: مصدر حصد ويعبر به أيضاً عن أوان الحصد، قال تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١]. والحصيد: المحصود. قال تعالى: ﴿مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [هود: ١٠٠]. ﴿فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا﴾ [يونس: ٢٤]. ﴿جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾ [ق: ٩]. ﴿جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا﴾ [الأنبياء: ١٥].

**حصر:** حصره العدو حصراً، من باب قتل: أحاطوا به ومنعوه من المضي كأحصروه، قال تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ

ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٣]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وقال تعالى: ﴿وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥]. وحصر صدره، من باب طرب: ضاق، قال تعالى: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]. والحصور: الذي لا يأتي النساء، قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩]. والحصير: ما يفرش ويطلق ويراد منه السجن. وبهما فسر قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨].

**حصل:** حصل الشيء تحصيلاً: جمعه، أو أظهره محصلاً، أو ميَّز خيره من شره، وبهن فسر قوله تعالى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [العاديات: ١٠].

**حصن:** أحصن الرجل: إذا تزوج فهو محصن، وأحصنت المرأة: تزوجت فهي محصنة بفتح الصاد فيهما، قال تعالى: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النساء: ٢٥]. وأحصنت المرأة فهي محصنة بفتح الصاد أيضاً، وحصنت بضم الصاد حصناً بضم الحاء وسكون الصاد: عفَّت، فهي حاصن وحصان بفتح الحاء وحصناء، قال تعالى: ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥] أي: عفيفات غير زانيات، والمحصنات أيضاً: الحرائر، قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النساء: ٢٥] وقال تعالى: ﴿نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النساء: ٢٥] أي: الحرائر. والحصين بكسر الحاء: هو الذي حوط البلد من سور ونحوه وجمعه حصون، ومنه قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٢]. وحصنه وأحصنه: منعه، قال تعالى: ﴿وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [الأنبياء: ٩١، التحريم: ١٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ﴾ [يوسف: ٤٨]. قال تعالى: ﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠].

**حصى:** أحصى الشيء، قال تعالى: ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا﴾ [النبا: ٢٩]. ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾ [الطلاق: ١]. وأحصى الشيء: أطاقه، قال تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤]. والمعنى: أي: لا تطيقوا عدها.

## الحاء مع الضاد

**حضر:** حضرت الشيء حضوراً: شهدته، من باب قعد، وقد يكسر ماضيه ويضم مضارعه شذوذاً، وحضر الغائب من غيبته: قدم، وحضره: أصابه بسوء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٨] أي: أن يصيبوني، واحتضره بمعنى حضره، أي: شهده فهو محتضر، قال تعالى: ﴿كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ﴾ [القمر: ٢٨]. وأحضره: أعدّه وهيّأه، قال تعالى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ﴾ [التكوير: ١٤] أي: علم كل نفس ما أعدت من عمل وهيأت من الخير أو الشر. قال تعالى: ﴿مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ [آل عمران: ٣٠].

وقد تأتي أحضر بمعنى جبل، قال تعالى: ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾ [النساء: ١٢٨] أي: جبلت الأنفس على الشح، أي: البخل، فكأنه حاضر معها دائماً، وأحضره في الشيء: أثبته فيه فهو محضر بفتح الضاد، قال تعالى: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ [الروم: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ [الصافات: ٥٧]. قال تعالى: ﴿ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾ [الأعراف: ١٦٣] أي: مقيمة عند البحر.

**حضض:** حضّه على الأمر: حثّه، وبابه رد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ [الحاقة: ٣٤، الماعون: ٣]. وتحاض القوم على الشيء: حث

بعضهم بعضاً على فعله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ﴾ [الفجر: ١٨].

## الحاء مع الطاء

**حطب:** الحطب: ما توقد به الناس، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلۡقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبٗا﴾ [الجن: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾ [المسد: ٤].

**حطط:** حط الشيء: أنزله، قال تعالى: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٞ﴾ [البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦٠]. معناه: حط عنا أوزارنا، وقيل: هي كلمة أُمر بنو إسرائيل بقولها لو قالوها لحطت عنهم أوزارهم.

**حطم:** حطمه، من باب ضرب: كسره، والحطام: ما تكسر من اليبيس، قال تعالى: ﴿لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا﴾ [الواقعة: ٦٥]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ﴾ [الحديد: ٢٠]. قال تعالى: ﴿لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ﴾ قال تعالى: ﴿كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ﴾ [الهمزة: ٤].

## الحاء مع الظاء

**حظر:** حظره، من باب نصر: حجره ومنعه، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠] أي: ممنوعاً، والمحتظر: صانع الحظيرة، وهي دائرة تعمل من الشجر للإبل والغنم لتقيها البرد والريح. قال تعالى: ﴿فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ﴾ [القمر: ٣١].

**حظظ:** الحظ: النصيب والبخت مطلقاً أو خاص بالنصيب، من الخير والفضل، قال تعالى: ﴿لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ﴾ [النساء: ١١ و١٧٦]. ﴿إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾ [القصص: ٧٩]. ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾ [حم القصص: ٧٨]. ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ [آل عمران: ١٧٦]. ﴿فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ﴾ [المائدة: ١٤].

## الحاء مع الفاء

**حفد:** حفد، وزن ضرب: أسرع، ومنه إليك نَسعَى ونَحفِد في دعاء القنوت، أي: نسرع إلى طاعتك. وحفد أيضاً فهو حافدٌ، أي: خادم، جمعه: حفدة. ومنه قيل للأعوان: حفدة، وقيل لأولاد الأولاد: حفدة، لأنهم كالخدام في الصغر، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ﴾ [النحل: ٧٢].

**حفر:** حفر الأرض، وزان ضرب، والحفرة: المكان الغائر، قال تعالى: ﴿وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ﴾ [آل عمران: ١٠٣]. والحافرة: اسم لأول الأمر، يقال: رجع فلان في حافرته، إذا ذهب من حيث جاء، قال تعالى: ﴿أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠] أي: نرد بعد الموت للحياة.

**حفظ:** حفظ المال وغيره حفظاً، من باب علم، إذا منعه من الضياع والتلف وصانه عن الابتذال، قال تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ﴾ [النساء: ٣٤] أي: يحفظن أنفسهن عن الابتذال لغير أزواجهن في غيبتهم. قال تعالى: ﴿قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ﴾ [النور: ٣٠] أي: يصونوا فروجهم من الوقوع فيما لا يحل لهم. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ﴾ [المؤمنون: ٥]. قال تعالى: ﴿وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ﴾ [المائدة: ٨٨] أي: صونوها عن أن تقع على كذب. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ﴾ [الانعام: ٩٢]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: ٩]. قال تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨] أي: لا تضيعوها في الآيات كلها. والحفيظ: الحافظ، قال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ﴾ [سبا: ٢١]. قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الشورى: ٦] المحفوظ: المصون، قال تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ

سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ [الأنبياء: ٣٢]. قال تعالى: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢].

**حفف:** حف حول الشيء، أي: أحدق به وأطاف به، وبابه رد، فهو حاف، قال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥]. وحفه بالشيء: أحدقه به، وبابه رد أيضاً يتعدى ويلزم، قال تعالى: ﴿وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ﴾ [الكهف: ٣٢].

**حفي:** حفي به بكسر الفاء حَفاوة بفتح الحاء فهو حفي، أي: بالغ في إكرامه وإلطافه والعناية بأمره، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧]. والحفي أيضاً المستقصي في السؤال، قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]. وأحفاه: بالغ في سؤاله ماله، قال تعالى: ﴿إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟﴾ [محمد ﷺ: ٣٧].

## الحاء مع القاف

**حقب:** الحُقُب بضمتين: الدهر، وجمعه أحقاب، قال تعالى: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ [النبأ: ٢٣]. قال تعالى: ﴿أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

**حقف:** الحقف: المعوج من الرمل، والجمع حقاف وأحقاف، والأحقاف قيل: هو اسم واد باليمن به منازل عاد، وقيل جمع حقف وهو الرمل المعوج المستطيل، قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

**حقق:** الحق: خلاف الباطل، وهو مصدر حق الشيء، من باب ضرب وقتل: إذا ثبت، وحقت القيامة تحق، من باب قتل: قامت فهي حاقة، قال تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝ مَا ٱلْحَآقَّةُ فَتَرَى﴾ [الحاقة: ١، ٢]. وأحق الحق يحقه: أثبته، قال تعالى: ﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [يونس: ٨٢]. والحق: اسم من أسماء الله تعالى، قال تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾ [طه: ١١٤]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ [الحج: ٦١، ٦٢]. قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ﴾ [النور: ٢٥]. والحق أيضاً: النصر، وبه فسر قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾ [التوبة: ٤٨]. والحق أيضاً: القرآن، قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ [السجدة: ٣]. قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [فاطر: ٣١]. والحق أيضاً: الإسلام، وبه فسر قوله تعالى: ﴿قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ: ٤٩]. والحق أيضاً: الاستحقاق، قال تعالى: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء: ٢٦]. والحق: الشيء المستحق، قال تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١]. والحقيق بالشيء: الجدير به، قال تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

## الحاء مع الكاف

**حكم:** الحكم: القضاء، وقد حكم بينهم يحكم بالضم: قضى بينهم وأوقف كلاً منهم على حده الشرعي. قال تعالى: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٩]. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ﴾ [الرعد: ٤١] أي: يقضي. قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]. والحكيم: العالم والمتقن، وقد حكم من باب ظرف، أي: اتصف بالحكم، وهو العلم والإتقان، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٦٠، الأنفال: ١٠، التوبة: ٧١]. والحَكَم بفتحتين: هو الرجل العدل الذي يحكم بين الخصمين، قال تعالى: ﴿فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [النساء: ٣٥]. وأحكم الشيء: أتقنه، ومنه قوله تعالى: ﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ [هود: ١]. والمحكم: الشيء واضح الدلالة، قال تعالى: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧].

## الحاء مع اللام

**حلف:** حلف، وزن ضرب: أقسم حلفاً، وزان كتف، ويسكن اللام تخفيفاً: وقع وصدر منه يمين، والفقهاء يفسرون اليمين بأنه تحقيق ما لم يجب بذكر اسم الله أو صفته، كبالله، وعلم الله، ومعنى تحقيق ما لم يجب إثبات ما لم يثبت عقلاً أو عادة، كوالله لأدخلن الدار، أو لا أدخلها، وذكر بعض العلماء أن كثرة الحلف مذمومة ولو بالحق لما فيها من الجرأة على اسمه جل شأنه، قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [القلم: ١٠]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]. قال تعالى: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ﴾ [التوبة: ٥٦]. قال تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ﴾ [التوبة: ٦٢]. قال تعالى: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [المجادلة: ١٤]. قال تعالى: ﴿فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾ [المجادلة: ١٨].

**حلق:** حلق شعره حلقاً، من باب ضرب: أزاله بالموس، قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾ [البقرة: ١٩٦]. قال تعالى: ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [الفتح: ٢٧].

**حلقم:** الحلقوم: هو الحلق، وميمه زائدة، قال تعالى: ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣].

**حلل:** حل في الصبان: إن حل ثلاثة، حل العقدة، كرد، وضد حرم وكحن، وبمعنى نزل، فبالضم والكسر، وحل المحرم حِلاً بالكسر فهو حِلّ: خرج من إحرامه، قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ﴾ [المائدة: ٢]. وأحل أيضاً من إحرامه فهو محل، مثل حل من إحرامه. وحل الشيء: جاز، قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٢٢٩]. ويتعدى بالهمزة فيقال: أحللته، قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٣٥] أي: أنزلنا دار المقامة، والحل: الحلال، قال تعالى: ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ﴾ [المائدة: ٥]. قال تعالى: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]. وحل به العذاب والغضب وحل عليه: نزل، قال تعالى: ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه: ٨١]. والمحِل بكسر الحاء: موضع نحر الهدي، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾ [البقرة: ١٩٦]. قال تعالى: ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ﴾ [الفتح: ٢٥]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣٣]. والحليلة: الزوجة، وتجمع على الحلائل، قال تعالى: ﴿وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ﴾ [النساء: ٢٣]. وتحلة القسم: ما يحل به القسم ويخرج به الحالف من الحنث، قال تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [التحريم: ٢].

**حلم:** حلم في نومه: رأى رؤيا، يحلُم، بضم اللام حُلُماً بضمتين وبالضم فالسكون، ويجمع الحلم المذكور على أحلام، قال تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ﴾ [يوسف: ٤٤]. قال تعالى: ﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ﴾ [الأنبياء: ٥]. وحلم الغلام حلماً: أدرك سن الرجال، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ﴾ [النور: ٨٨]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ﴾ [النور: ٥٩]. والحلم بكسر الحاء: الأناة والعقل، قال تعالى: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ﴾ [الطور: ٣٢]. وقد حُلم بالضم حِلما بالكسر فهو حليم. والحليم أيضاً: هو الذي يصفح عن الذنوب ويسترها، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٦٦]. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾

[النساء: ١٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٤].

**حلي:** الحلي هو ما تتحلى به المرأة من مصوغ المعدنيات والجواهر، وجمعه حلى، مثل ثدى وثدي، قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨]. وحليت المرأة بالكسر: لبست حليا، وحلاها غيرها: ألبسها الحلية، قال تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣]. والحلية بالكسر: الحِلي حِلى كلحية ولحى، قال تعالى: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ﴾ [الرعد: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ [فاطر: ١٢]. قال تعالى: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨].

## الحاء مع الميم

**حم:** حم، الله أعلم بمراده بهذا اللفظ، وذكر العلماء أن الأحواط إسناد علم معنى فواتح السور إليه تعالى، ولفظ ﴿حمٓ﴾ [غافر: ١، السجدة: ١، الزخرف: ١، الدخان: ١، الجاثية: ١، الأحقاف: ١، الشورى: ١].

**حمأ:** الحمأ: الطين الأسود، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]. والعين الحمئة: ذات الحمأة وهي الطين الأسود، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦].

**حمد:** الحمد: هو الثناء على المحمود بجميل صفاته، وقد حمده، من باب فهم، قال تعالى: ﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾ [آل عمران: ١٨٨]. قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [الحجر: ٩٨، طه: ١٣٠، غافر: ٥٥، ق: ٣٩، الطور: ٤٨، النصر: ٣]. قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١، الأنعام: ٤٥، يونس: ١٠، الصافات: ١٨٢، الزمر: ٧٥، غافر: ٦٥]. قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام: ١]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]. والمحمد: الكثير المحامد، وبهذا اللفظ سمي رسول الله ﷺ. قال تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

**حمر:** الحمار معروف ويجمع على حمر، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾ [الجمعة: ٥]. قال تعالى: ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠]. ويجمع الحمار أيضاً على حمير، قال تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل: ٨]. والحمرة: اللون الأحمر والجمع حمر، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ﴾ [فاطر: ٢٧].

**حمل:** حمله، يحمله من باب ضرب: رفعه عن الأرض، قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١]. قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ [الإسراء: ٣]. وحملت المرأة بمعنى حبلت، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾ [الأعراف: ١٨٩]. وحمل المرأة بفتح الحاء، قال تعالى: ﴿وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤]. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٦]. والحمل بالكسر: ما يحمل على ظهر الدابة، قال تعالى: ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ [يوسف: ٧٢]. قال تعالى: ﴿وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا﴾ [طه: ١٠١]. قال تعالى: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ﴾ [فاطر: ١٨]. واحتمل الشيء: حمله، قال تعالى: ﴿فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا﴾ [الرعد: ١٧]. قال تعالى: ﴿فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١١٢]. وحمله الشيء: كلفه حمله، قال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [الجمعة: ٥]. والحمولة: هي الإبل الصالحة للحمل، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢].

**حَمَّ:** حم الماء: سخن فهو حميم، من باب تعب، فالحميم هو الماء الحار، قال تعالى: ﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧]. قال تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ١٥]. قال تعالى: ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الانعام: ٧٠]. قال تعالى: ﴿كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾ [الدخان: ٤٦]. واليحموم: الدخان الشديد السواد، قال تعالى: ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة: ٤٢، ٤٣]. والحميم أيضاً: القريب المنتفع به، قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾ [الحاقة: ٣٥]. قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤]. قال تعالى: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ﴾ [غافر: ١٨].

**حمي:** حميت النار، وزان تعب: اشتدت حرارتها فهي حامية، قال تعالى: ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ [الغاشية: ٤]. قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ [القارعة: ١٠، ١١]. وأحميت الشيء في النار وأحميت عليه: أوقدت عليه النار، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ٣٥]. وحمى الشيء يحميه، وزان رمى: دافع عنه منعه فهو حام، والحامي هو الفحل الذي لقح ولد ولده، وكانت العرب في الجاهلية إذا صار ولد ولد الفحل تلقح منه النوق تقول: هذا الفحل حمى نفسه، فلا يركب له ظهر، ولا يجز له وبر، ولا يمنع من مرعى، فلما جاء الإسلام أبطل هذا كله بقوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]. والحمية: الأنفة، حمى من الشيء حمية: أنف، قال تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الفتح: ٢٦].

## الحاء مع النون

**حنث:** حنث، وزان علم: أثم وأذنب حنثاً، قال تعالى: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٤٦]. وحنث أيضاً: لم يبر في يمينه، وهو وزان علم أيضاً، قال تعالى: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ﴾ [ص: ٤٤].

**حنجر:** الحنجرة: الحلقوم، وتجمع على حناجر، قال تعالى: ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ [الاحزاب: ١٠]. قال تعالى: ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [غافر: ١٨].

**حنذ:** حنذ الذبيحة، وزان ضرب: شواها فهي حنيذ، قال تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩].

**حنف:** الحنف الأعوج إلى داخل حنف، وزان تعب، والحنيف: المسلم لأنه مائل إلى الدين المستقيم، والحنيف أيضاً: الناسك المتعبد، قال تعالى: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [البقرة: ١٣٥، آل عمران: ٩٥، النساء: ١٢٥، الأنعام: ١٦١، النحل: ١٢٣]. قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ [آل عمران: ٦٧]. قال تعالى: ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ [يونس: ١٠٥، الروم: ٣٠]. ويجمع الحنيف على حنفاء، قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ [البينة: ٥]. قال تعالى: ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣١].

**حنك:** حنك الرجل الفرس، وزان نصر: جعل في فيه الرسن كاحتنكه، واحتنك الجراد الأرض: استأصل ما عليها من النبات، وبالمعنيين يمكن تفسير قوله تعالى: ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢] أي: لأستأصلنهم بالإضلال، أو لأقودنهم بالأرسان إلى حيث أشاء.

**حنن:** حنت على الشيء، وزان ضرب، حنة وحناناً: عطفت ورحمت، ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣]. وحُنين مصغر: واد بين مكة والطائف، وقد ذكره الله بقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥].

## الحاء مع الواو

**حوب:** حاب حوباً، من باب قال: اكتسب إثماً، قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢].

**حوت:** الحوت: السمك مطلقاً سواء كان كبيراً أو صغيراً، وحصره بعضهم في السمك الكبير، قال تعالى: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٢]. قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ﴾ [القلم: ٤٨]. قال تعالى: ﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ [الكهف: ٦١]. ويجمع على حيتان، قال تعالى: ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣].

**حوج:** الحاجة: هي انبعاث النفس إلى الشيء وتطلّبها له، قال تعالى: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا﴾ [يوسف: ٦٨]. قال تعالى: ﴿وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ﴾ [غافر: ٨٠]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟﴾ [الحشر: ٩]. وحاج الرجل، أي: احتاج، وبابه قال.

**حوذ:** استحوذ على الشيء: غلب عليه واستماله إلى ما يريده، قال تعالى: ﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [المجادلة: ١٩]. فالشيطان يستحوذ على الناس، أي: يستولي عليهم ويستميلهم إلى مراده من إضلالهم وضررهم. قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ﴾ [النساء: ١٤١].

**حور:** حار يحور، وزان قال: رجع، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾ [الإنشقاق: ١٤] أي: يرجع إلى ربه، والمحاورة: المراجعة في الكلام، تحاورا: تراجعا في الكلام، قال تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ﴾ [الكهف: ٣٤]. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ﴾ [المجادلة: ١]. وقد حورت المرأة، من باب تعب: اشتد بياض عينها وساد سوادها فهي حوراء والجمع حور. قال تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمٰن: ٧٢]. قال تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة: ٢٢، ٢٣]. قال تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: ٥٤، الطور: ٢٠].

وتحرير الثياب: تبييضها، ومنه قيل لأصحاب عيسى عليه السلام: الحواريون، لأنهم كانوا قصارين، وقيل الحواري: الناصر، قال تعالى: ﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥٢]. قال تعالى: ﴿كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤]. قال تعالى: ﴿أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّۦنَ﴾ [المائدة: ١١١].

**حوش:** حاش لله تنزيهاً له، قال تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٥١].

**حوط:** أحاط بالشيء علماً علمه ظاهراً وباطناً، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا﴾ [الطلاق: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٩١]. قال تعالى: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾ [الجن: ٢٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا﴾ [طه: ١١٠]. وأحاط به العذاب: أحدق به وتمكن منه، وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ﴾ [البروج: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة: ٤٩، العنكبوت: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩]. وأحاط به أيضاً: استأصله، قال تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ [الكهف: ٤٢]. قال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ﴾ [يوسف: ٦٦].

**حول:** حال بينه وبين الشيء، يحول، وزان قال: حجز، قال تعالى: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ﴾ [هود: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ

﴿ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]. وقعد حول الشيء، أي: بإزائه وبالجهات المحاذية له. قال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾ [الإسراء: ١]. وقال تعالى: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢، الشورى: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ﴾ [التوبة: ١٠١]. والحول: السنة. قال تعالى: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ﴾ [البقرة: ٢٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. والحول وزان عنب: التحول، قال تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف: ١٠٧ ـ ١٠٨]. والحيلة: هي أن يدبر الإنسان أمره إلى أن يصل إلى مقصوده، قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٩٨]، وحوله تحويلاً: نقله من مكان إلى مكان أو من حال إلى حال آخر، قال تعالى: ﴿فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٦] أي: لا يملكون تحويل ضركم إلى غيركم ونقله إلى غيركم، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

**حوى:** الحوايا: الأمعاء، جمع حوية. قال تعالى: ﴿أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. والأحوى الذي فيه لون الحوة وهو سواد إلى الخضرة أو حمرة إلى السواد، وقد حوي كرضي. والأحوى أيضاً: الأسود، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾ [الأعلى: ٥].

## الحاء مع الياء

**حَيْثُ:** حيث: ظرف مكان وهي مبنية على الضم، ولا تضاف إلا إلى جملة وشذ إضافتها إلى مفرد في الشعر، ويقال: قم حيث يقوم زيد، أي: في المكان الذي فيه زيد، قال تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤، البقرة: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ [طه: ٦٩].

**حيد:** حاد عن الشيء: بَعُدَ وتنحى، يحيد، قال تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩].

**حير:** حار في أمره، وزان تعب، حيراً وحيرة: لم يرد وجه الصواب فهو حيران، قال تعالى: ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ [الأنعام: ٧١].

**حيز:** تحيز إلى الشيء: انضم له، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ١٦].

**حيص:** حاص عنه: عدل وحاد، وبابه باع، ويقال: ما عنه محيص، أي: محيد ومهرب، قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ [إبراهيم: ٢١]. قال تعالى: ﴿وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ﴾ [فصلت: ٤٨، والشورى: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ [النساء: ١٢١].

**حيض:** الحيض: دم ينزل من قُبل المرأة إذا وصلت سن البلوغ، وقد حاضت المرأة تحيض، وزان باع: إذا نزل منها هذا الدم حيضاً ومحيضاً، قال تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ﴾ [الطلاق أيضاً: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

**حيف:** حاف يحيف، وزان باع: ظلم وجار، قال تعالى: ﴿أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ﴾ [النور: ٥].

**حيق:** حاق به يحيق: نزل، قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ١٠، الأنبياء: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [هود: ٨، والنحل: ٣٤، والزمر: ٤٨، وغافر: ٨٣، والجاثية: ٣٣، والأحقاف: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٥].

**حين:** الحين بالكسر: الدهر، أو وقت مبهم يصلح لجميع الأزمان طال أو قصر، يكون سنة أو أكثر أو يختص بأربعين سنة أو سبع سنين أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة أو عشية ويوم القيامة والمدة، قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الصافات: ١٧٤، ١٧٨] أي: حتى تنقضي المدة التي أمهلوها. وقد يطلق الحين على سبع سنين، وبذلك فسر قوله تعالى: ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [يوسف: ٣٥]. وقد يفسر الحين بالسنة، ومنه قوله تعالى: ﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم عليه السلام: ٢٥]. وقد يفسر الحين بالدهر كله، أي: إلى يوم القيامة، وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ﴾ [ص: ٨٨]. وأكثر ما يفسر به الحين هو انقضاء أجل الإنسان، قال تعالى: ﴿فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون: ٢٥]. قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأنبياء: ١١١]. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦، والأعراف: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [يونس: ٩٨، والصافات: ١٤٨]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٤]. وقد يطلق الحين ويراد به الوقت مطلقاً، كثيراً كان أو قليلاً، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الدهر: ١]. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾ [النور: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]. وقال تعالى: ﴿فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٤].

**حيي:** حيي يحيا، من باب تعب، حياة فهو حي: اتصف بالحياة، قال تعالى: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [طه: ٧٤، والأعلى: ١٣]. وقال تعالى: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥]. ويتعدى بالهمزة فيقال: أحياه، أي: أدخل فيه الحياة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾ [البقرة: ١٦٤، والنحل: ٦٥، والعنكبوت: ٦٣، والجاثية: ٥]. قال تعالى: ﴿فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [الشعراء: ٨١]. وقال تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [يونس: ٧٩].

والتحية: السلام. قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾ [النساء: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا﴾ [الفرقان: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ﴾ [يونس: ١٠، وإبراهيم: ٢٣]. والحياء: الخجل والحشمة، حيي منه، وزان تعب، واستحيا منه. قال تعالى: ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [القصص: ٢٥]. واستحياء أيضاً: الاستبقاء، قال تعالى: ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ

﴿وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ﴾ [البقرة: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ﴾ [البقرة: ٤٩، والأعراف: ٤١، وإبراهيم: ٦]. وقال تعالى: ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ﴾ [غافر: ٢٥]. ومعنى استحيوا في الجميع (أي جميع الآيات المستبقية): استبقوا.

والحياة الدنيا: نقيض الآخرة، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم كثيراً فلنقصر على البعض القليل من ذلك. قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [إبراهيم: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ﴾ [فصلت: ٣١]. وقال تعالى: ﴿إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأحزاب: ٢٨]. والحيوان: الحياة. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ [العنبكوت: ٦٤]. والمحي أيضاً: الحياة، قال تعالى: ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ﴾ [الجاثية: ٢١]. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢].

# باب الخاء

## الخاء مع الباء

**خبأ:** خبأ الشيء، وزان قطع: ستره، والخبأ مصدر بمعنى المخبوء، قال تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥]. وخبأ السماء المطر وخبأ الأرض النبات.

**خبت:** أخبت الرجل إخباتاً: خضع لله وخشع. قال تعالى: ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [هود: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤].

**خبث:** خبث الشيء خبثاً، من باب قرب: ضد طاب، ويطلق الخبيث على الرديء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]. ويطلق الخبيث أيضاً على الحرام، قال تعالى: ﴿قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ [المائدة: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ [النساء: ٢]. ويطلق الخبيث أيضاً على الكافر، وفسر به قوله تعالى: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ﴾ [الأنفال: ٣٧]، والمعنى: ليميز الكافر من المسلم، فالخبيث هو الكافر والطيب هو المسلم. والكلمة الخبيثة: هي كلمة الكفر، قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]. والخبائث: هي الأشياء المحرمات كالميتة. قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وتطلق الخبائث أيضاً على أعمال قوم لوط من لواط وغيره، قال تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأنبياء: ٧٤].

**خبر:** خبرت الشيء أخبره خبراً، من باب قتل: علمته فأنا خبير، قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٩١]. والخبر بالتحريك: هو ما ينقل ويتحدث به، قال تعالى: ﴿سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ﴾ [النمل: ٧]. وقال تعالى: ﴿لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ﴾ [القصص: ٢٩]. ويجمع الخبر على أخبار، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤]. وقال تعالى: ﴿قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤]. وقال تعالى: ﴿وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٣١].

والخبير: العليم، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤، ٢٧١، وآل عمران: ١٨٠، والحديد: ١٠، والمجادلة: ١١، والتغابن: ٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٥]. قال تعالى: ﴿قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [التحريم: ٣]. قال تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣، والملك: ١٤].

**خبز:** الخبز معروف وقد خبزه خبزاً، من باب ضرب: عمله، وقال تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ [يوسف: ٣٦].

**خبط:** خبط الورق من الشجر خبطاً: أسقطه، وبابه ضرب، وتخبطه الشيطان: أفسده، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

**خبل:** الخبال: الفساد وقد خبله خبلاً، من باب ضرب، قال تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ [التوبة: ٤٧]. قال تعالى: ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ [آل عمران: ١٨]، يعني أن المنافقين لو خرجوا مع الرسول ﷺ ما زادوا المسلمين إلا خبالاً، أي: فساداً، بأن يخذلوا المؤمنين ويخوّفوهم من القتال ويبغضوهم فيه، كما في الآية الأولى وكذلك الآية الثانية، أي: لا يألون يقصرون في ما يضر المسلمين ويفسدهم.

**خبو:** خبت النار خبواً، من باب قعد: خمد لهبها، قال تعالى: ﴿مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧].

## الخاء مع التاء

**ختر:** الختر: الغدر الخديعة أو أقبح الغدر. وفعله كضرب، فهو خاتر وختار، قال تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢].

**ختم:** ختم الله على قلبه: جعله لا يفهم شيئاً ولا يخرج منه شيء، قال تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]. قال تعالى: ﴿وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم﴾ [الأنعام: ٤٦]. قال تعالى: ﴿وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾ [الجاثية: ٢٣]. قال تعالى: ﴿فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ﴾ [الشورى: ٢٤]. قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٦٥]. وخاتم القوم: آخرهم، ومنه قوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٠]. وختام الشيء: آخره. قال تعالى: ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ﴾ [المطففين: ٢٥، ٢٦]. ويطلق الختام أيضاً على ما يشد على فم الدن من طين وغيره، وفعله كضرب.

## الخاء مع الدال

**خدد:** خد من الوجه، من المحجر إلى الحنك، ويجمع على خدود، قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] أي: لا تُمِلْ وجهَكَ عنهم تكبراً. والأخدود: الشق المستطيل في الأرض ويجمع على أخاديد، قال تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ [البروج: ٤].

**خدع:** خدعه، كمنعه: أراد به المكروه من حيث لا يشعر، قال تعالى: ﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ ۚ﴾ [الأنفال: ٦٢]. قال تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩]. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢].

**خدن:** الخدن والخدين: الصديق، ويجمع على أخدان، قال تعالى: ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ۚ﴾ [النساء: ٢٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ۗ﴾ [المائدة: ٥].

## الخاء مع الذال

**خذل:** خذله، من باب قتل: إذا ترك نصرته وإعانته، قال تعالى: ﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ ۗ﴾ [آل عمران: ١٦٠]. قال تعالى: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا﴾ [الفرقان: ٢٩].

## الخاء مع الراء

**خرب:** خرب المنزل، من باب تعب، فهو خراب: إذا انهدم وفسد، وأخربته: هدمته وأفسدته. قال تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢]. قال تعالى: ﴿وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ﴾ [البقرة: ١١٤].

**خرج:** خرج من الموضع والمنزل خروجاً، من باب قعد: غادره إلى غيره، قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ﴾ [القصص: ٢١]. قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ

عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ [مريم: ١١]. قال تعالى: ﴿وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠]. وأخرجهُ غيرهُ يتعدى بالهمزة، قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ﴾ [التوبة: ٤٠]. وأخرج الثمرة: أنبتها، منه قوله تعالى: ﴿فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا﴾ [الأنعام: ٩٩]. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ﴾ [البقرة: ٢٦]. والخرج: ما يحصل من غلة الأرض، قال تعالى: ﴿فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا﴾ [الكهف: ٩٤]. قال تعالى: ﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ﴾ [المؤمنون: ٧٢]. والمخرج: المخلص، قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ [الطلاق: ٢]. والمخرج، بضم الميم وفتح الراء: الإخراج، قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ﴾ أي: أخرجني إخراج صدق، [الإسراء: ٨٠]. وجاء الإخراج بمعنى البعث والإخراج من القبور، قال تعالى: ﴿أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٥]. والاستخراج: الإخراج، قال تعالى: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ﴾ [الكهف: ٨٢]. قال تعالى: ﴿وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ﴾ [فاطر: ١٢]، ويستعمل الإخراج بمعنى الإظهار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ﴾ [البقرة: ٧٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ﴾ [التوبة: ٦٤].

**خردل:** الخردل: حب معروف صغير وقد ذكره الله تعالى في كتابه، فقال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ أَتَيۡنَا بِهَاۗ﴾ [الأنبياء: ٤٧، ولقمان: ١٩].

**خرر:** خر الشيء يخر، من باب ضرب: سقط، قال تعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. وقال تعالى: ﴿فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ﴾ [النحل: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الحج: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَخَرَّ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا﴾ [مريم: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا﴾ [الإسراء: ١٠٧].

**خرص:** خرص الكافر، من باب قتل: كذب فهو خارص وخراص، قال تعالى: ﴿إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١١٦، والزخرف: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠].

**خرطم:** الخرطوم كزنبور: الأنف أو مقدمه، قال تعالى: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ﴾ [القلم: ١٦].

**خرق:** خرق الشيء يخرقه، من باب ضرب: شقه، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا﴾ [الكهف: ٧١]. وخرق الشيء وخرقه بالتخفيف والتشديد: اختلقه، قال تعالى: ﴿وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠].

## الخاء مع الزاي

**خزن:** خزن الشيء، من باب نصر: جعله في الخزانة تحت يده يتصرف فيه، فهو خازن، قال تعالى: ﴿فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ﴾ [الحجر: ٢٢]. ويجمع الخازن أيضاً على خزنة، قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٩]. قال تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ﴾ [الزمر: ٧١]. وقال تعالى: ﴿خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ﴾ [الملك: ٨]. والخزانة واحدة الخزائن: التي يجعل فيها المال، قال تعالى: ﴿وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾ [الحجر: ٢١]. وقال تعالى: ﴿قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ

﴿ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ﴾ [يوسف: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾ [الإسراء: ١٠٠].

**خَزِيَ:** من باب خزياً بكسر الخاء: ذل وهان ووقع في بلية، قال تعالى: ﴿وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ﴾ [طه: ١٣٤]. قال تعالى: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ﴾ [البقرة: ١١٤]. وأخزاه: أذله وأهانه، قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٩٢]. قال تعالى: ﴿يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ [التحريم: ٨]. قال تعالى: ﴿وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ [الحشر: ٥]. قال تعالى: ﴿وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ﴾ [الشعراء: ٨٧]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ﴾ [هود: ٧٨]. قال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة: ٢].

## الخاء مع السين

**خَسَأَ:** من باب خضع: بعد ذليلاً، فهو خاس، قال تعالى: ﴿قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] أي: ابعدوا أذلاء. قال تعالى: ﴿كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥] أي: بعيدين أذلاء. وخسأ البصر: كلّ، قال تعالى: ﴿يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ﴾ [الملك: ٤].

**خسر:** كفرح وضرب: ضل، خسراً وخسراناً فهو خاسر وغبن، قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا﴾ [النساء: ١١٩]. قال تعالى: ﴿خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ﴾ [الحج: ١١].

قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [العصر: ١ - ٣]. قال تعالى: ﴿إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ [المجادلة: ١٩]. وأخسر فهو مخسر: نقص الكيل أو الوزن خيانة لغيره، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ﴾ [المطففين: ٢ - ٣]. والتخسير: التضليل، قال تعالى: ﴿فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ﴾ [هود: ٦٣].

**خَسَفَ:** المكان يخسف بالكسر خسوفاً: ذهب في الأرض، وخسف الله الأرض بفلان: غيَّبه فيها، قال تعالى: ﴿فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ﴾ [القصص: ٨١]. وخسف القمر: ذهب بعضه، قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ۝٧ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ﴾ [القيامة: ٧، ٨]. قال تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ [الملك: ١٦].

## الخاء مع الشين

**خَشَعَ:** كمنع: خضع، وخشع في صلاته ودعائه: أقبل على الله فيهما فهو خاشع، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]. قال تعالى: ﴿خَٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

وخشع الصوت: سكن، قال تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا﴾ [طه: ١٠٧]. وخشع: ذل، قال تعالى: ﴿قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ﴾ [النازعات: ٨، ٩]. قال تعالى: ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾ [الغاشية: ٢].

**خَشِيَ:** كرضي، خشية: خاف، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡ﴾ [النساء: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾ [يس: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا﴾ [الكهف: ٨٠]. وقد فسرت الخشية في هذه الآية بالعلم، أي: فعلمنا أنه إن عاش أدخل عليهما

الكفر. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨]. قال تعالى: ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ﴾ [التوبة: ١٣]. قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١].

## الخاء مع الصاد

**خصص:** خصصت الشيء بالشيء: جعلته له دون غيره، وبابه قعد، كاختصصته به، قال تعالى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ١٠٥]. والخاصة: خلاف العامة، قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]. والخصاصة بالفتح: الفقر والحاجة، قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

**خَصَفَ:** الورق، من باب ضرب: ألزق بعضه ببعض، قال تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢، وطه: ١٢١].

**خصم:** خصومة، والخصامة: الجدال، والمخاصمة: المجادلة، قال تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ﴾ [ص: ٦٤]. والخصم معروف، ويطلق على المفرد والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد، والخصيم بمعنى الخصم ويثنى الخصم، قال تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥]. قال تعالى: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

## الخاء مع الضاد

**خَضَدَ:** الشجر: قطع شوكه، وبابه ضرب، والمخضود في قوله تعالى: ﴿فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ١٧]. معناه عند المفسرين: الذي لا شوك فيه.

**خضر:** الخضرة هي اللون المعروف، وقد خضر من باب تعب، واخضر اخضراراً: صار أخضراً، وجمع الأخضر خضر. قال تعالى: ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان: ٢١]. وجمع الخضراء أيضاً خضر. قال تعالى: ﴿وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٦]. والخضر، وزان كتف: الأخضر، قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا﴾ [الأنعام: ٩٩]. قال تعالى: ﴿فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ [الحج: ٦٣]. قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا﴾ [يس: ٨٠].

**خَضَعَ:** خضع له يخضع بالفتح خضوعاً: ذل واستكان فهو خاضع، قال تعالى: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]. وخضعت المرأة بالقول: إذا رققته لتميل إليها قلوب الرجال، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

## الخاء مع الطاء

**خطأ:** الخطيئة: الذنب، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الشعراء: ٨٢]. والخطء بالكسر أيضاً: الذنب، قال تعالى: ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١]. والخطأ: ضد العمد، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢]. وخطىء في دينه وأخطأ: سلك سبيل خطأ عامداً فهو خاطىء، قال تعالى: ﴿لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٩٧]. قال تعالى: ﴿وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٩١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ﴾ [القصص: ٨]. قال تعالى: ﴿نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾

[العلق: ١٦]. والخاطئة أيضاً: الفعلات صاحبة الخطأ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩].

**خطب:** الخطب: الأمر الداعي إلى الشيء، قال تعالى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ﴾ [طه: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِى﴾ [القصص: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [الحجر: ٥٧، والذاريات: ٣١]. وقال تعالى: ﴿مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [يوسف: ٥١]. وخاطبه خطاباً ومخاطبة: كالمه، قال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ [النبأ: ٣٧].

وقال تعالى: ﴿وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]. وفصل الخطاب قيل: هو البيان الشافي، وقيل: الفصل في القضاء، وقيل: هو البينة على المدعي، واليمين على من أنكر، وقيل هو أما بعد، قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٠]. وخطب المرأة في النكاح خطبة بالكسر، يخطبها بالضم، إذا طلبها من وليها، قال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

**خطط:** خط الكتاب خطًّا، من باب ردّ، إذا كتبه بيده، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨].

**خطف:** خطفه يخطفه، من باب تعب: استلبه بسرعة. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ﴾ [الصافات: ١٠]. وقال تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

وتخطّفه أيضاً: أخذه بسرعة، قال تعالى: ﴿إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ﴾ [القصص: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١]. وقال تعالى: ﴿تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ﴾ [الأنفال: ٢٦].

وقال تعالى: ﴿وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٦٧].

**خطا:** من باب عدا، إذا مشى، خطواً، والواحدة خطوة بالفتح، والخطوة بالضم: ما بين القدمين، والجمع خطوات بضم الطاء وفتحها وسكونها، وخطوات الشيطان: طرقه، بضم الطاء وسكونها، والمراد بطرقه تزيينه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

وقال تعالى: ﴿لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ﴾ [النور: ٢١].

## الخاء مع الفاء

**خفت:** الصوت: سكن، وبابه جلس، والمخافتة والتخافت: إسرار الصوت، وتخافتوا: تساروا، قال تعالى: ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ [طه: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ﴾ [القلم: ٢٣].

**خفض:** الشيء، من باب ضرب، أي: أنزله من أعلى إلى أسفل، قال تعالى: ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣] أي: مظهرة لخفض، أي: وضع، قوم حساً ومعنًى بدخولهم النار. ومظهرة لرفع قوم حساً ومعنى بدخولهم الجنة، وقد يعبر بخفض الجناح عن التواضع، فيكون فيه استعارة مكنية، في آية بر الوالدين، بأن يشبه الذل بطائر تشبيهاً مضمراً، استعارة بالكناية، ويثبت له بالجناح تخييلاً، قال تعالى: ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٥].

**خفف:** خف الشيء، من باب ضرب: ضد ثقل فهو خفيف، جمعه خفاف، قال تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟

خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]. والمراد بالخفاف والثقال هنا، قيل: نشاطاً وغير نشاط، وقيل: أقوياء وضعفاء، وقيل: أغنياء وفقراء. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُۥ ۝ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة: ٨ - ٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُۥ﴾ [الأعراف: ٩، والمؤمنون: ١٠٣]. وخَفَّف عنه: هوَّن عليه الأمر، قال تعالى: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾ [النساء: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٩]. واستخف قومه: حملهم على الخفة والجهل، قال تعالى: ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ﴾ [الزخرف: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠]. واستخفه: وجده خفيفاً، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَـٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا﴾ [النحل: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾ [الأعراف: ١٨٩].

**خَفَى**: خفاه، من باب رمى: كتمه وأظهره أيضاً، فهو من الأضداد. وأخفاه أيضاً: كتمه وأظهره، وبهذا فسر قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥] أي: أزيل خفاءها، أي: أظهرها، والأكثر في هذه المادة، معنى الكتمان والسر والاستتار، يقال: خفي يخفى، كرضي يرضى، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [آل عمران: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾ [إبراهيم: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ﴾ [غافر: ١٦].

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ﴾ [الأعلى: ٧]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: ٩١]. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ﴾ [إبراهيم: ٣٨]. واستخفى بمعنى: استتر، قال تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ﴾ [الرعد: ١٠]. والخفية: السر، قال تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

## الخاء مع اللام

**خَلَدَ**: الخلد: دوام البقاء، وبابه دخل، خلد يخلد خلداً، فهو خالد، قال تعالى: ﴿يُضَـٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ۖ أَفَإِي۟ن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَـٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَا﴾ [البقرة: ١٦٢، وآل عمران: ١٥، ٨٨، ١٣٦، ١٩٨]. وأخلد إلى الشيء: ركن إليه، ومال إليه. قال تعالى: ﴿وَلَـٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. وأخلده: أدام بقاءه، قال تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ [الهمزة: ٣]. وخلده: أبقاه دائماً أبداً، وبهذا فسر قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الواقعة: ١٧]. وقيل: مخلدون معناه: مقرطون بخلدة، بفتح الخاء واللام، وهي نوع من الأقراط.

**خَلَصَ**: الشيء: صار خالصاً صافياً، غير مشوب بشيء، وبابه دخل، فهو خالص، قال تعالى: ﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ﴾ [الزمر: ٣]. وقال تعالى: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا﴾ [النحل: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿خَلَصُوا۟ نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠]. معناه: اعتزلوا مجلس الملك، حال كونهم متناجين، وفسر قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَـٰذِهِ ٱلْأَنْعَـٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا﴾ [الأنعام: ١٣٩] أي: خالص حلال، والخالصة أيضاً: الخصلة، وبهذا فسر قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] أي: أصفيناهم بخصلة هي ذكر الدار الآخرة.

والخالصة أيضاً: الخاصة، وبه فسر قوله تعالى:

﴿خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٩٤] أي: الجنة خاصة بكم من دون بقية العالم. وقوله تعالى: ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقوله تعالى: ﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢]. وأخلص الشيء، إذا لم يَشُبْهُ بشيء، فهو مخلص، قال تعالى: ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤٦]. وقال تعالى: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ﴾ [الزمر: ٢]. وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ﴾ [الزمر: ١١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ [مريم: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾ [البقرة: ١٣٩]. وقال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي﴾ [الزمر: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [الأعراف: ٢٩، وغافر: ٦٥]. قال تعالى: ﴿دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [يونس: ٢٢، والعنكبوت: ٦٥، ولقمان: ٣٢].

والمخلص على صيغة اسم المفعول: المصفى مما يشوبه من الشرك والكفر ونحو ذلك، قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠]. وقال تعالى: ﴿لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات: ١٦٩].

**خلط:** خلطت الشيء بغيره، من باب ضرب: جمعت بينهما، فاختلطا، أي: اجتمعا، قال تعالى: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢].

وخالطه يخالطه، أي: خلط نفقته بنفقته، قال تعالى: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. وقوله تعالى: ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. معناه: ما نبت من شحم على عظم، كالإلية. وقوله تعالى: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾ [يونس: ٢٤] أي: اشتبك بعضه ببعض، والخليط: الشريك أو المجاور، جمعه خلطاء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [ص: ٢٤].

**خلع:** خلع النعل وغيره خلعاً، من باب نفع: نزعه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [طه: ١٢].

**خلف:** خلف فلان فلاناً، إذا كان خليفته في رئاسته أو في عمله، يقال: خلفه، من باب كتب، ومنه قوله تعالى: ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾ [الأعراف: ١٤٢]. وقوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي﴾ [الأعراف: ١٥٠] أي: بئس الخلافة التي خلفتمونيها، حيث أشركتم بعبادتكم العجل، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ [الزخرف: ٦٠]. معناه: يخلفونكم، أي: يسكنون الأرض من بعدكم، ومن، في منكم، بمعنى بدلكم، أي: لجعلنا بدلكم ملائكة، يخلفونكم في أرضكم، بعد أن نهلككم. والخلف، ساكن اللام ومفتوحها: ما جاء من بعدك، يقال: هو خلف سوء من أبيه، وخلف صدق من أبيه، ومنهم من يسكن لام خلف السوء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ [مريم: ٥٩، والأعراف: ١٦٩]. وخلفه تخليفاً: تركه من بعده، أو أخره، قال تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] أي: خلفوه عن غزوة تبوك، أو أخروا عن التوبة عليهم، إلى أن ينزل فيهم قرآن، فنزلت فيهم هذه الآية، أي: في قبول توبتهم، وقال تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٨١]. فمعنى خلاف رسول الله، أي: مخالفين، والخلاف والمخالفة عدم الموافقة. قال تعالى: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾ [هود: ٨٨]. وأما قوله تعالى: ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩]. فمعنى من خلاف، أنه قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى، وقال تعالى: ﴿وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ﴾ [المائدة: ٣٣]. وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ [التوبة: ٨٣] فمعناه: المتخلفين عن الغزو من النساء

والصبيان. ومنه قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ﴾ [الفتح: ١١]. وقال تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ﴾ [الفتح: ١٥]. وقال تعالى: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ﴾ [الفتح: ١٦]. أي: الذين خلفهم نفاقهم عن الغزو مع النبي ﷺ في الحديبية. والخلفة، بكسر الخاء وسكون اللام: تخالف الليل والنهار. قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾ [الفرقان: ٦٢]. والخليفة من ينفذ الأحكام، قال تعالى: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] أي: جاعل خليفة يخلفني في تنفيذ أحكامي في الأرض.

والخليفة: السلطان، قيل: هو اسم فاعل، لأنه خلف من قبله في الحكم، وقيل: اسم مفعول، لأن الله تعالى خلفه، أي: جعله متولياً الأحكام بعد من كان قبله، جمعه خلائف وخلفاء، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾ [الانعام: ١٦٥]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾ [يونس: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾ [يونس: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: ٦٢].

وأخلف وعده: إذا لم يف به، فهو مخلف، قال تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ﴾ [إبراهيم: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ [إبراهيم عليه السلام: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ [طه: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩، والرعد: ٣١]. وقال تعالى: ﴿فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ [الحج: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]. وأخلف الله على الإنسان: رد عليه مثل ما ذهب منه، أو ما أنفق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ: ٤٩]. وخلف ضد أمام، ومنه قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [مريم: ٦٤]. وقوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [طه: ١١٠، والأنبياء: ٢٨، والحج: ٧٦، وسبأ: ٩، وفصلت: ٢٥، والبقرة: ٢٥٥]. وقوله تعالى: ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ [يس: ٤٥]. وقوله تعالى: ﴿فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الانفال: ٥٧]. وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [يس: ٩]. واختلف القوم، وتشعبت آراؤهم، وتعددت مذاهبهم، فهم مختلفون، قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البقرة: ١٧٦]. وقال تعالى: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [البقرة: ٢١٣]. وقال تعالى: ﴿لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ﴾ [الانفال: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ﴾ [الشورى: ١٠]. وقال تعالى: ﴿فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة: ١١٣، ويونس: ١٧، والنحل: ١٢٤، والسجدة: ٢٥، والزمر: ٤٦، والجاثية: ١٧]. واختلف الشيء: تنوعت أشكاله، فهو مختلف، قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ﴾ [النحل: ١٣]. واستخلفه: ملكه الأمر بعد من كان قبله، قال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٢٩].

وقال تعالى: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النور: ٥٥]. وقوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ [الحديد: ٧]. معناه: جعلكم الله خلفاً في التصرف فيه بعد الذين كانوا قبلكم ـ أي: المال الذي جعلكم خلفاء فيه.

**خلق:** خلق الله الأشياء، من باب نصر: قدرها،

فهو خالق وخلاق: أنشأها وأبدعها على غير مثال متقدم، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: ١]. وقال تعالى: ﴿بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ﴾ [المائدة: ١]. وقال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام: ١]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾ [لقمان: ١١]. وقال تعالى: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [فصلت: ٩]. وقال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥]. والخلق، بفتح الخاء وسكون اللام، تطلق في القرآن الكريم ويراد بها المصدر، كما في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الروم: ٢٢، والشورى: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ﴾ [غافر: ٥٧].

وقوله تعالى: ﴿مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١]. وقوله تعالى: ﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [لقمان: ٢٨]. وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ﴾ [الأحقاف: ٣٣].

ويطلق الخلق، مفتوح الخاء ساكن اللام، ويراد به المخلوق نفسه، كما في قوله تعالى: ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾ [لقمان: ١١]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٤]. وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٣٤]. والخُلُق، بضم الخاء واللام: الطبيعة والدين، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]. وقوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧].

وخلق الشيء، من باب نصر، واختلقه: أتى به كذباً وزوراً، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ [العنكبوت: ١٧] أي: تخترعونه، وتختلقونه بقولكم: إن الأوثان شركاء الله، وقوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ﴾ [ص: ٧]. وقوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ٣٧] أي: كذبهم، بقراءة من يفتح الخاء ويسكن اللام، والخلاق، كسحاب: النصيب، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: ٢٠٠]. وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ﴾ [التوبة: ٦٩] أي: تمتعوا بنصيبهم من الدنيا، كما تمتعتم بنصيبكم منها، يعني بذلك المنافقين.

**خلل:** الخليلُ: الصديق، جمعه أخلاء، قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]. قيل: أصل الخليل من الخلة بالفتح، وهي الحاجة، لأن الإنسان إذا أصابته خلة، أي حاجة، لا يذهب إلا إلى خليله، أي: صديقه. وقيل: أصل الخليل من الخلل بفتحتين، وهو الفرجة التي تكون بين أجزاء الشيء. فكأن حب الخليل، أي: الصديق، يتخلل قلب خليله، ويكون بين خلال قلبه، قال تعالى: ﴿وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]. وخالله خلالاً ومخاللة: صادقه، قال تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ [إبراهيم: ٣١].

والخلة، بالضم والفتح: الصداقة، قال تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤]. والخلل بفتحتين: الفرجة بين الشيئين، وتجمع على خلال، قال تعالى: ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ

﴿يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ﴾ [النور: ٤٣، والروم: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا﴾ [الإسراء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنۡهَٰرًا﴾ [النمل: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا﴾ [الكهف: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ﴾ [التوبة: ٤٧]. فالخلال، في هذا كله، عبارة عما بين أجزاء الشيء.

**خَلا:** خلا به يخلو، من باب سما، وخلا إليه: اجتمع به في خلاء، قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ﴾ [البقرة: ١٤]. خلا يخلو: انفرد، قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ﴾ [آل عمران: ١١٩]. وخلا إليه: انفرد به، قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ﴾ [البقرة: ٧٦]. وخلا أيضاً بمعنى مضى وأرسل. قال تعالى: ﴿وَإِن مِّنۡ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ﴾ [فاطر: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ﴾ [البقرة: ١٣٤، ١٤١]. وقال تعالى: ﴿قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ﴾ [آل عمران: ١٣٧]. وقال تعالى: ﴿قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ﴾ [آل عمران: ١٤٤، والمائدة: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا﴾ [الفتح: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ﴾ [البقرة: ٢١٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ [النور: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ﴾ [الأحزاب: ٣٨]. وقوله تعالى: ﴿يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ﴾ [يوسف: ٩]. معناه: لا يبقى منازع لكم في محبة أبيكم، فيقبل عليكم، ولا يلتفت إلى غيركم. وتخلى عن الشيء، تفرغ عنه، قال تعالى: ﴿وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ﴾ [الإنشقاق: ٤] أي: لم يبق في قلبها شيء من الموتى، ولا من الكنوز.

وخلى سبيله تخلية: إذا لم يتعرض له، قال تعالى: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ﴾ [التوبة: ٥]. والخالية: الماضية، قال تعالى: ﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤].

## الخاء مع الميم

**خمد:** خمد الرجل خموداً، من باب قعد: مات، فهو خامد، جمعه خامدون، قال تعالى: ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ﴾ [يونس: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ﴾ [الأنبياء: ١٥].

**خمر:** الخمر يسمى به كل مسكر خامَرَ العقل، أي: غطاه، يقال إنه يذكر ويؤنث، فيقال: هي الخمر، وهو الخمر. وكانت الخمر تعجب العرب في الجاهلية وصدر الإسلام قبل تحريمها، قال تعالى: ﴿فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [محمد ﷺ: ١٥]. وقال تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ﴾ [يوسف: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ﴾ [يوسف: ٤١]. وقال تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ﴾ [البقرة: ٢١٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ﴾ [المائدة: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ﴾ [المائدة: ٩١]. والخمار: ثوب تغطي به المرأة رأسها، ويجمع على خُمر، ككتاب، وكتب، قال تعالى: ﴿وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ﴾ [النور: ٣١].

**خمس:** الخمسة: هو العدد المعروف، وخمست القوم خمساً، من باب ضرب: صرت خامسهم، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾ [الكهف: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ﴾ [المجادلة: ٧]. قال تعالى: ﴿يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [آل عمران: ١٢٥]. والخمس، بضم الخاء والميم: هو الجزء من الشيء، المقسوم على خمسة أجزاء، قال تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾

[الأنفال: ٤١]. وخامس القوم: متممهم خمسة، قال تعالى: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [النور: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾ [النور: ٩]. والخمسون هي العدد المعلوم، قال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].

**خمص:** خمص الرجل، من باب قرب: إذا جاع، وخمصه الجوع، من باب نصر: أجاعه، وأخمصه خمصاً، ومخمصة. والمخمصة: المجاعة، قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

**خمط:** الخمط: الحامض أو المر. وعن ابن عباس الخمط: الأراك، قال تعالى: ﴿وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ: ١٦]. وعلى التفسير الأول، لفظ خمط صفة لأكل، وعلى الثاني يكون بدل منه، وعطف بيان على مذهب الكوفيين.

## الخاء مع النون

**خَنزَر:** الخنزير: حيوان معروف، جمعه خنازير، قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [المائدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [النحل: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ﴾ [المائدة: ٦٠].

**خنس:** الرجل، من باب ضرب: أخرته وقبضته وزويته، ويستعمل لازماً أيضاً، منه قوله تعالى في وصف الشيطان، ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤]. لأن الشيطان إذا ذكر الله يخنس، أي: ينقبض ويتأخر. وقال تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥ ـ ١٦]. قيل: لأنها تخنس في المغيب، أو لأنها تغيب نهاراً.

**خنق:** الحيوان: إذا شد حلقه أو عنقه حتى مات، وبابه قتل، فاختنق هو، وانخنق فهو منخنق، قال تعالى: ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ [المائدة: ٣].

## الخاء مع الواو

**خور:** خار الثور، يخور خوراً: صاح، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨، طه: ٨٨].

**خوض:** خاض الشيء: دخله، يخوضه خوضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ﴾ [المدثر: ٤٥] أي: ندخل معهم في الباطل، ونتبع الغاوين، فكأنه خص الخوض في الآية بالدخول في الباطل، قال تعالى: ﴿وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟﴾ [التوبة: ٦٩]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [الأنعام: ٦٨] أي: يخوضون في القرآن بالاستهزاء، وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ﴾ [النساء: ١٤٠، والأنعام: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟﴾ [الزخرف: ٨٣، والمعارج: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ [التوبة: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾ [الطور: ١٢]. وقال تعالى: ﴿ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١].

**خوف:** خاف يخاف خوفاً وخيفة ومخافة، وخفت الأمر، أي: أشفقت مما يلحقني منه، أو من سوء عاقبته، فهو لازم متعد، قال تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ٤٠، ٤١]. وقال تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩]. وقال

تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ [النساء: ٣]. وقال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ [النساء: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ [النساء: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. وقال تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ [طه: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾ [الرعد: ١٣]. وخوّفه تخويفاً: أدخل عليه الخوف، وأخذه شيئاً فشيئاً، قال تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ٤٧]. والمعنى: يأخذكم شيئاً فشيئاً حتى يبطلكم جميعاً.

**خول:** خول الله الشيء تخويلاً: ملكه إياه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا﴾ [الزمر: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ﴾ [الزمر: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤]. المعنى: تركتم أموالكم وراء ظهوركم للورثة، وقد تعبتم فيها، وتركتم منفعتها، والخال: أخو الأم، والخالة، ويجمع الخال على أخوال، والخالة على خالات، قال تعالى: ﴿وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

**خون:** خان أمانته وعهده يخونهما خوناً وخيانة: لم يف بهما، وقد يفرقون بين الخائن والسارق والغاصب، بأن الخائن: هو الذي خان ما جُعل أميناً عليه، والسارق: من أخذ الشيء خفية من موضع حيازة مالكه، والغاصب: من أخذ الشيء جهاراً معتمداً على قوته، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ [التحريم: ١٠]، واختانه بمعنى خانه، ومنه قوله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]. أي: تخونون أنفسكم بالجماع في ليل رمضان، وقد كان ذلك محرماً عليهم في صدر الإسلام، وقد وقع ذلك لعمر رضي الله عنه، أتى أهله في ليل رمضان، واعتذر للنبي ﷺ، فخيانتهم أنفسهم بمخالفة أمر الله تعالى، فمن خالف أمر الله تعالى يكون خائناً لنفسه، لأن المضرة تكون عائدة عليه، وقال تعالى: ﴿يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٧] أي: يخونونها بمخالفة أمر خالقهم تعالى، وخائنة الأعين: هي العين تسارق النظر إلى الحرمات، ومنه قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ [غافر: ١٩].

**خوى:** خوت الدار: خلت من أهلها، وقيل: سقطت، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]. ومعنى خاوية على عرشها: ساقطة على سقوفها، بأن سقطت سقوفها أولاً، ثم سقطت الجدران على السقوف، قال تعالى: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [الكهف: ٤٢، والحج: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً﴾ [النمل: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٧].

## الخاء مع الياء

**خيب:** خاب يخيب: حرم، وخسر، وكفر، ولم يظفر بمطلوبه، وفسر قوله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥] بأن معنى خاب: خسر، وقال تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١]. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ [طه: ٦١]. أيضاً.

وقال تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا﴾ [الشمس:

١٠]. قال تعالى: ﴿فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٧].

**خير:** الخير: ضد الشر، وبابه باع، وفلان خير الناس، أي: أشرفهم وأجلهم قدراً، قال تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المائدة: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]. واختار الشيء: اصطفاه، قال تعالى: ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ﴾ [طه: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الدخان: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ﴾ [القصص: ٦٨]. وتخير الشيء: اختاره، قال تعالى: ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٢٠]. ويطلق الخير أيضاً على المال، ومنه قوله تعالى: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: ٨]. ويقال هو خير منه، أي: أنفع، قال تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]. وقال تعالى: ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [يوسف: ٣٩]. ويطلق الخير على النفع، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩]. ويقال: رجل خير وخيّر، مثل هين وهيّن، وجمع الخير بتشديد الياء، أخيار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧].

وكذا يقال: امرأة خيرة وخيّرة بتخفيف الياء وتشديدها، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمٰن: ٧٠]. والخيرات جمع خيرة: وهي الفاضلة من كل شيء، قال تعالى: ﴿وَأُولَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ﴾ [التوبة: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَبِقُوا ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [البقرة: ١٤٨]، والخيرة بوزن العنبة بمعنى الاختيار، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦] أي: الاختيار، بل يجب عليهم أن يفوضوا الأمر إلى الله تعالى ورسوله ﷺ.

**خيط:** الخيط: هو السلك الذي يخاط به، وجمعه: خيوط. والخيط الأسود هو الفجر المستطيل، أي: الكاذب. وقيل: سواد الليل، والخيط الأبيض: الفجر المعترض الصادق، قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. والخياط: هي الآلة التي يخاط بها، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠].

**خيل:** الخيل: الفرسان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤].

ويطلق اسم الخيل أيضاً على نفس الخيول لا الفرسان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾ [آل عمران: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠]. وتخيل له كذا: تصور له، فتخيله، أي: تصوره، وخيل إليه كذا، على ما لم يسم فاعله: أوهم، ومنه قوله تعالى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٦٦]. واختال: تكبر، فهو مختال، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٣]. قال تعالى: ﴿مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦].

**خيم:** أصل الخيمة: بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر، والخيم بمعنى الخيمة، وجمعه: خيام، مثل فرخ وفراخ، ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمٰن: ٧٢]. وهذه الخيام من درّ مجوف مضافة إلى القصور وشبيهة بالخدور.

# باب الدال

## الدال مع الهمزة

**دأب:** دأب في عمله: جد، وبابه قطع وخضع، والدأب بسكون الهمزة: العادة والشأن. قال تعالى: ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [آل عمران: ١١، والأنفال: ٥٢، ٥٤]. وقال تعالى: ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ [غافر: ٣١]. وقال تعالى: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ﴾ [إبراهيم: ٣٣] أي: جاريين في فلكهما لا يفتران.

## الدال مع الباء

**دبب:** الدابة: كل حيوان في الأرض مميزاً كان أو غير مميز، وأما تخصيص الفرس والبغل ونحوهما بالدابة، فعرف طارىء، ودابة الأرض هي الأرضة، والأرضة نملة أو شبيهة بالنملة البيضاء، تأكل الأشياء الموضوعة في الأرض بأسرع ما يكون، واختلف في سبب تسميتها دابة الأرض، والأكثر على أن الأرض مصدر أرض العود بالبناء المعلوم، أكل، فمعنى دابة الأرض، دابة الأكل، وقيل: إن الأرض هي الأرض المعروفة، وأضيفت الدابة إليها لخروجها منها، وسميت الدابة دابة، لأنها تدب، أي: تمشي على وجه الأرض. قال تعالى: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤، ولقمان: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ﴾ [هود: ٥٦]. قال تعالى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ﴾ [الحج: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ﴾ [الأنفال: ٢٢، ٥٥].

**دبر:** دبر الأمر تدبيراً: نظر إلى ما تؤول إليه عاقبته، ومنه قوله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ﴾ [يونس: ٣] أي: يتصرف في الخلائق بأسرها، ولا يشغله شأن عن شأن. وقال تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ﴾ [الرعد: ٢]. وقال تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [السجدة: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ﴾ [يونس: ٣١]. وتدبر القرآن: تفكر في معانيه، تأمل ليتحصل على بعض ما اشتمل عليه من المنافع الدنيوية والأخروية، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [محمد ﷺ: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ﴾ [المؤمنون: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [ص: ٢٩] أي: يتدبروا آياته، وأدبر: ولى ورجع، قال تعالى: ﴿تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [المعارج: ١٧] أي: امتنع من الإسلام، وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ﴾ [المدثر: ٢٣]، وقال تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ﴾ [النازعات: ٢٢]. والدبر: الظهر، قال تعالى: ﴿وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾ [الأنفال: ١٦]. والدبر أيضاً: مؤخرة الشيء، قال تعالى: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ﴾ [يوسف: ٢٥]. والأدبار جمع دبر، وقوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠] أي:

صلِّ السنن خلف الفرائض. وقال تعالى: ﴿فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥]. وقال تعالى: ﴿يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ﴾ [آل عمران: ١١١]. وقال تعالى: ﴿فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ﴾ [النساء: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٠، ومحمد ﷺ: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ﴾ [الحجر: ٦٥].

ودابر القوم: آخرهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأنفال: ٧]. والمراد: أن يستأصل الكافرين، لأنه لا يفنى الآخر إلا بعد فناء الأول، أي: أن يقطع آخرهم وأولهم، قال تعالى: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأنعام: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ [الأعراف: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٦٦]. وقوله تعالى: ﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا﴾ [النازعات: ٥]. يفسر بالملائكة تدبر أمر الدنيا، وأدبر يدبر فهو مدبر، كما تقدم، قال تعالى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [النمل: ١٠].

## الدال مع الثاء

**دثر:** تدثَّر يتدثر فهو متدثر: تلفف بثيابه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر: ١] أي: المتلفف بثيابه عند نزول الوحي.

## الدال مع الحاء

**دحر:** دحره: طرده وأبعده، وبابه خضع، قال تعالى: ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٨ ـ ٩]. دحوراً مصدر دحره: أبعده وطرده، أي: يقذفون إبعاداً لهم عن استراق السمع، مدحوراً مفعول لأجله، قال تعالى: ﴿قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الأعراف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٨]. وقال تعالى: ﴿فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٨].

**دحض:** دحضت حجته: بطلت، وبابه خضع، فهي داحضة، قال تعالى: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦] أي: باطلة. وأدحضه الله، أبطله، قال تعالى: ﴿وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ﴾ [الكهف: ٥٦] أي: يبطلوا به الحق. وأدحض: غلب، فهو مدحض: مغلوب، قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١] أي: المغلوبين.

**دحو:** دحا الشيء: بسطه، وبابه عدا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠] أي: بسطها.

## الدال مع الخاء

**دخر:** دخر، كمنع وفرح، دخوراً: ذل وصغر، فهو داخر، قال تعالى: ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾ [النمل: ٨٧] أي: صاغرين ذليلين يوم القيامة، وقال تعالى: ﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ﴾ [الصافات: ١٨]. وقال تعالى: ﴿سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ [النحل: ٤٨] أي: صاغرين.

**دخل:** دخل يدخل دخولاً، مثل قعد: ضد خرج، قال تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾ [يوسف: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [المائدة: ٢٣].

والمدخل بضم الميم، من أدخل الرباعي، تكون مصدراً، واسم مكان، واسم زمان، قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧]. قال

تعالى: ﴿فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. والدخل بفتحتين: الفساد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ﴾ [النحل: ٩٤]. يفسر بمكر وخديعة، أي: لا تتخذوا أيمانكم مكراً وخديعة بينكم.

**دخن:** الدخان معروف، ودخنت النار: ارتفع دخانها، وبابه دخل، قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ﴾ [فصلت: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ﴾ [الدخان: ١٠].

## الدال مع الراء

**درأ:** الدرء: الدفع، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ﴾ [النور: ٨]. أي: يدفع، وقال تعالى: ﴿وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ﴾ [الرعد: ٢٢، والقصص: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ﴾ [آل عمران: ١٦٨]. وتدارأوا وادّارأوا: تدافعوا وتخالفوا، قال تعالى: ﴿وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ﴾ [البقرة: ٧٢].

**درج:** قوله تعالى: ﴿سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢، والقلم: ٤٤] أي: نأخذهم قليلاً قليلاً، بأن ننعم عليهم في الدنيا، حتى يعتقدوا أنهم أفضل وأشرف من المسلمين، وتكون عاقبة ذلك الإنعام وبالاً عليهم وسبب هلاكهم، والدرجة: المنزلة من الشرف، قال تعالى: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ﴾ [البقرة: ٢٢٨] أي: فضل في وجوب حقهم عليهن، بسبب ما تكلفوا من المهر والنفقات. وقال تعالى: ﴿فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗۚ﴾ [النساء: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ﴾ [الأنعام: ١٣٢، والأحقاف: ١٩]. وقال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةٗ مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ﴾ [الحديد: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾ [الإسراء: ٢١]. وقال تعالى: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾ [غافر: ١٥].

**درر:** درّ الماء وغيره: كثر وسال دراً، من باب ضرب وقتل، قال تعالى: ﴿وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا﴾ [الانعام: ٦]. وقال تعالى: ﴿يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا﴾ [هود: ٥٢] أي: كثير الانصباب، وزن مبالغة من در. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ﴾ [النور: ٣٥]. بكسر الدال، من الدرء بمعنى الدفع، لدفعها الظلام، وبضمها منسوباً إلى الدر، أي: اللؤلؤ لصفاء لونها.

**درس:** درستُ العلم والكتاب درساً، من باب قتل، ودِراسة: قرأته، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ﴾ [الانعام: ١٠٥] أي: بين علامات نبوءتك، ليقولوا، أي الكفار، درست كتب أهل الكتاب، وجئت بهذا الكتاب منها، فليس منزلاً عليك من الله. وقال تعالى: ﴿وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ﴾ [الأعراف: ١٦٩] أي: قرأوا ما في كتاب التوراة من الأحكام، وليس فيه أن الله يغفر الذنب مع الإصرار عليه. قال تعالى: ﴿وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ﴾ [القلم: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ يَدۡرُسُونَهَاۖ﴾ [سبأ: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ﴾ [الانعام: ١٥٦].

**درك:** أدركه: لحقه، يقال: مشى حتى أدركه زمانه، وأدركه ببصره: رآه، وتدارك القوم: تلاحقوا، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا﴾ [الأعراف: ٣٨] أي: تلاحقوا. وأصل ادّاركوا تداركوا. قال تعالى: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ﴾ [النمل: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ﴾ [يونس: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ﴾ [الانعام: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ﴾ [يس: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [النساء: ٧٨]. والدرك بفتحتين: اسم مصدر من أدرك، والدرك،

بالتحريك وبالتسكين: قعر النار، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [الشعراء: ٦١].

**درهم:** الدرهم: هو المضروب من الفضة، والدرهم الإسلامي ستة دوانق، قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف: ٢٠].

**دري:** درى الشيء، من باب رمى: علمه؛ وأدراه غيره: أعلمه، فيتعدى بالهمزة، قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٩]. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٩]. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ [الجن: ٢٥]. قال تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ﴾ [المدثر: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ [الأحزاب: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ﴾ [عبس: ٣].

## الدال مع السين

**دسر:** الدسار بالكسر، واحد الدسر: وهي خيوط تشد بها ألواح السفينة، وقيل: المسامير، قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣].

**دسس:** دس الشيء في التراب: أخفاه فيه، وبابه رد، قال تعالى: ﴿أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ﴾ [النحل: ٥٩].

**دسّى:** قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ [الشمس: ١٠] أي: دسسها، كتظنى في تظنن، لأن البخيل يخفي منزله وماله، أو معناه: دس نفسه مع الصالحين وليس منهم.

## الدال مع العين

**دعع:** دعّه: دفعه بعنف، وبابه رد، ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [الطور: ١٣] أي: يدفعون بعنف إلى العذاب الأليم.

**دعا:** دَعَوْتُ الله أدعوه دعاء: ابتهلت إليه في السؤال، ورغبت فيما عنده من الخير، ودعوت زيداً: ناديته، وطلبت إقباله، ودعاه أيضاً: عبده، قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ﴾ [آل عمران: ٣٨] أي: ابتهل إليه وسأله. وقال تعالى: ﴿دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ [الزمر: ٨] أي: سأله وابتهل إليه. وقال تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾ [القمر: ١٠] أي: نادى ربه وسأله. وقال تعالى: ﴿إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ [نوح: ٥] أي: ناديتهم وأمرتهم بعبادة الله وتوحيده. وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨] أي: لا تعبدوا مع الله أحداً. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ﴾ [يونس: ١٠٥] أي: لا تعبد من دون الله ما لا ينفعك. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٣] أي: لا تعبد إلهاً غير الله تعالى. وقال تعالى: ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الأنعام: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٤١] أي: أغير الله تسألون، بل إياه تسألون، قال تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٥٩] أي: نناد أبنائنا، فقد علمت مما تقدم أن الدعاء يطلق ويراد منه النداء، ويطلق ويراد منه العبادة، ويطلق ويراد منه السؤال والتضرع.

والدعوى في القرآن الكريم تطلق ويراد منها القول، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ﴾ [الأعراف:

٥] أي: ما كان قولهم. وتطلق الدعوى أيضاً ويراد بها الطلب، ومنه قوله تعالى: ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ﴾ [يونس: ١٠] أي: طلبهم لما يشتهونه في الجنة أن يقولوا سبحانك اللهم، أي: يا الله. قال تعالى: ﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ﴾ [الأنبياء: ١٥] أي: ما زالت تلك الكلمات هي قولهم يرددونها. والكلمات هي قولهم: يا ويلنا إنا كنا ظالمين.

## الدال مع الفاء

**دفا:** الدفء: نتاج الإبل وألبانها وما ينتفع به منها، قال تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ﴾ [النحل: ٥].

**دفع:** دفعت الشيء إلى صاحبه: سلمته له وأعطيته له، قال تعالى: ﴿فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: ٦] أي: سلموها لهم. ودفعته: رددته، قال تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ﴾ [المؤمنين: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى﴾ [فصلت:٣٤] أي: أردد سيئة غيرك بحسنتك، فإذا أساء إليك غيرك بكلام مثلاً، فأحسن إليه بإعراض وصفح، أو أساء إليك بأن منعك معروفاً فكافئه بأن تمنحه معروفك، فتكون قد دفعت سيئته بحسنتك.

ودفع عنه السوء: ردّه، وبابه قطع، ودفع عنه العدو: ردّه أيضاً. قال تعالى: ﴿قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟﴾ [آل عمران: ١٦٧]. ودافع عنه أيضاً مثل دفع عنه، إلا أن المدافعة والدفاع يدلان على الدفع مع معارضة الغير، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ [الحج: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾ [البقرة: ٢٥١، والحج: ٤٠]. والدافع هو الراد، قال تعالى: ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ﴾ [المعارج: ٢].

**دفق:** دفق الماء: صبه، وبابه نصر، فهو دافق بمعنى مدفوق، قال تعالى: ﴿خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦].

## الدال مع الكاف

**دكك:** دكّه: كسره حتى سواه بالأرض، وبابه ردّ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٤]. وقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ [الفجر: ٢١]. وقوله تعالى: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣]. وقوله تعالى: ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا﴾ [الكهف: ٩٨].

## الدال مع اللام

**دلك:** دلكت الشمس: زالت، وبابه دخل، ومنه قوله تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ [الإسراء: ٧٨]. وقيل: دلوكها غروبها.

**دلل:** دلّه على الشيء: أرشده إليه وأعلمه به، قال تعالى: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ﴾ [سبأ: ١٤]. وقال تعالى: ﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ﴾ [طه: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ﴾ [طه: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الصف: ١٠]. وقال تعالى: ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ﴾ [سبأ: ٧]. والدليل: ما دل على الشيء، أي: أرشد إليه وأظهره، قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٥]. دلو، دلا الدلو: نزعها، وبابه عدا، وأدلاها: أرسلها، قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ﴾ [يوسف: ١٩]. وقال تعالى: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ﴾ [الأعراف: ٢٢] أي: أوقعهما فيما أراد بهما من المكر والتغرير، ودلى رجليه من السرير: أرسلهما، وتدلت الثمرة: تعلقت في شجرتها، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ [النجم: ٨] أي: تعلق جبريل عليه السلام في الهواء. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٨] أي: تلقوا بها، أي بمحاكمتها، أو بالأموال نفسها رشوة.

## الدال مع الميم

**دمدم:** الدَّمدَمةُ، قيل: إهلاك باستئصال، وقيل: دَمْدَمتُ الشيءَ: ألزقته بالأرض وطحطحته، وقالوا: دمدمت عليه القبر: أطبقته، قال تعالى: ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنْبِهِمْ﴾ [الشمس: ١٤]. صالحة للمعاني المتقدمة كلها.

**دمر:** دَمر الشيء يدمرُ، من باب قتل، والدمار مثل الهلاك وزناً ومعنى ويتعدى بالتضعيف، فيقال: دمّره الله، ودمّر عليه تدميراً، قال تعالى: ﴿دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [محمد ﷺ: ١٠] أي: أهلكهم. قال تعالى: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ﴾ [الأعراف: ١٣٧]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٢، والصافات: ١٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ [الإسراء: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٦].

**دمع:** الدمعُ: ماء العين، وقد دمعت العين، من باب نفع، وفيه لغة من باب تعب: سال دمعها، قال تعالى: ﴿تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [المائدة: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢].

**دمغ:** دمغ الحق الباطل: أذهبه وأبطله، وبابه نفع، قال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾ [الأنبياء: ١٨].

**دمي:** دمي الجرح دماً، من باب تعب: خرج منه الدم. والدم معروف، وهو مائع يسيل من غالب الحيوانات عند الجرح، قال تعالى: ﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [يوسف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا﴾ [النحل: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ﴾ [المائدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ﴾ [البقرة: ١٧٣، والنحل: ١١٥].

ويجمع على دماء، قال تعالى: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ [البقرة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا﴾ [الحج: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٤].

## الدال مع النون

**دنر:** الدِينارُ معروف ويسمى المثقال أيضاً، وهو من الذهب، ووزنه إحدى وسبعون حبة من الشعير ونصف حبة، وقيل وزنه ثمان وستون وأربعة أسباع، قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥].

**دنو:** دنا منه: قرب، وبابه سما، وسميت الدنيا دنيا لدنوها، قال تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ [النجم: ٨]. فهو دان، وقال تعالى: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرحمٰن: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾ [الدهر: ١٤]. وأدناه: قربه، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. وقد يأتي الأدنى بمعنى الأقل، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٢٠] أي: أقل من ثلثي الليل. وقال تعالى: ﴿وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [المجادلة: ٧]. وقال تعالى: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩] أي: أقل. والدنيء: الحقير، قال تعالى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٦٩] أي: حطام هذا الشيء الدنيء الذي هو الدنيا. والدنيا سميت دنيا لدنوها كما تقدم، أو لدنو مكروهها، أو لدناءتها، قال الشاعر

أعافُ دُنيا تُسمى من دَناءتِها
دُنيا وإلا فمن مكروهِها الدَّاني

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾

[البقرة: ٢٠٠، ٢٠١]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة: ١٣٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ﴾ [طه: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١].

## الدال مع الهاء

**دهر:** الدَّهرُ يطلق على الأبد، أي: الدهر كله، وقيل: هو الزمان، قَلَّ أو كَثُرَ، قال تعالى: ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ [الجاثية: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الدهر: ١].

**دهق:** أدهق الكأس: ملأها، وكأس دهاق: ممتلئة، قال تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤].

**دهم:** ادهامّ الشيء ادهيماماً فهو مدهام: اسودَّ، قال تعالى: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٦٤] أي: سوداوان من شدة الخضرة، أي: الجنتان لكثرة ريهما.

**دهن:** الدُّهنُ بالضم: ما يدهن به من زيت وغيره، قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. والدهان: الأديم الأحمر، قال تعالى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾ [الرحمٰن: ٣٧]. وأدهن يدهن: صَانع وَلاينَ وغشَّ، قال تعالى: ﴿وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩] أي: ودّوا وتمنوا لو تلاينهم في دينهم وآلهتهم، فيلاينونك في دينك، وادّهن أيضاً فهو مدهن، ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾ [الواقعة: ٨١] أي: متهاونون مكذبون بهذا الحديث، يعني: القرآن.

**دهى:** الدَّاهية: النائبة والنازلة، وهي اسم فاعل من دَهَاهُ الأمرُ يَدهَاهُ، إذا نزل به، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦] أي: عذاب الساعة أشد بلية وأعظم مصيبة.

## الدال مع الواو

**دور:** الدار هي محل الإقامة والثواء، قال تعالى: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [الأنعام: ١٢٧]. والمراد بها: الجنة، وقال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾ [الرعد: ٢٢، ٢٣] أي: العاقبة الحسنة في دار الآخرة. ودار يدور دوراً: ذهب وجاء، ومنه قوله تعالى: ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ﴾ [الأحزاب: ١٩] يعني: أن أعين هؤلاء القوم تذهب وتجيء خوفاً، كما هو عادة الجبان، ودائرة السوء: الداهية، كالهزيمة أو غيرها تنزل وتهلك القوم، وتجمع على دوائر، قال تعالى: ﴿نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ [المائدة: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [التوبة: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [الفتح: ٦]. ومنه قوله تعالى: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦] أي: أحداً.

**دول:** تداول القوم الشيء مداولة، وداول الله تعالى الأمر بين الناس: جعله متداولاً بينهم، أي: متعاطى بينهم، مرة عند هؤلاء ومرة عند هؤلاء. قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٤٠] أي: نعطيها ونصيب بها قوماً مرة، وقوماً مرة أخرى، فأيام الضر متداولة، كما أن أيام الخير متداولة. وقال تعالى: ﴿كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر: ٧] أي: متداولاً ومتعاطى. ويحرم الأغنياء منه، يعني الفيء، الذي يفيء الله على رسوله من أهل القرى، أي: الغنيمة التي جاءت من دون حرب.

**دوم:** دام الشيء دواماً: ثبت واستمر، من باب قال، وفيه لغة من باب خاف أيضاً. قال تعالى: ﴿مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [هود: ١٠٨]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥].

وقال تعالى: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧]. وقال تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]. وقال تعالى: ﴿لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا﴾ [المائدة: ٢٤]. فمعنى الدوام في هذه كلها الثبوت والاستمرار. قال تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا﴾ [الرعد: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ﴾ [المعارج: ٢٣].

## الدال مع الياء

**دِين:** دان بالإسلام ديناً بالكسر: تعبد به، وتدين به كذلك فهو دين، مثل ساده فهو سيد، والدين بالكسر: الجزاء، ومنه قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الحجر: ٣٥] أي: يوم الجزاء، وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الشعراء: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ [الصافات: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [ص: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ [الذاريات: ١٢]. وقال تعالى: ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩] أي: الجزاء، وقال تعالى: ﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الإنفطار: ١٥]. وقال تعالى: ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصافات: ٥٣] أي: مجازون بأعمالنا. والدين بالكسر أيضاً: الإسلام، وقال تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ [التوبة: ٣٦، ويوسف: ٤٠، والروم: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾ [الشورى: ١٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩] أي: أن الدين المعترف به والمقبول عند الله تعالى هو الإسلام، وأن كل ما تعبد الله به يسمى ديناً بالكسر، قال تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦]. وقال تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ [النساء: ١٧١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ [آل عمران: ٧٣].

والدين بفتح الدال: ما استقر وثبت في الذمة من المال. وقوله تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ﴾ [البقرة: ٢٨٢] أي: إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره. وقال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١١].

ودانه: قهره وغلبه وتعبده فهو مدين، أي: مقهور ومغلوب ومملوك، وقال تعالى: ﴿فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [الواقعة: ٨٦] أي: إن كنتم غير مقهورين لرجعتم الروح، أي: رددتوها إلى جسدها ولكنكم مقهورين لا تقدرون على رد الروح إلى جسدها.

# باب الذال

## الذال مع الهمزة

**ذأب:** الذئب: نوع من الوحش المفترس معروف، جمعه: ذئاب، قال تعالى: ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٣].

**ذأم:** المذؤوم: المعيب، أو الممقوت، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الأعراف: ١٨].

**ذبب:** الذباب معروف، قال تعالى: ﴿لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا﴾ [الحج: ٧٣]. والمذبذب هو: المضطرب، الذي لا يثبت على حال، المتردد في أمره. قال تعالى في حق المنافقين: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء: ١٤٣].

**ذبح:** أصل الذبح: الشق، وهو في الشرع: قطع الحلقوم والودجين بنية الذكاة، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١]. وقال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ﴾ [الصافات: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ [النمل: ٢١]. وقال تعالى: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]. والذبح بكسر الذال: الذبيح، فعل بمعنى مفعول، ذبح بمعنى مذبوح، قال تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧].

## الذال مع الخاء

**ذخر:** ذخره ذخراً، من باب نفع: إذا أعددته لوقت الحاجة إليه، وادخرته مثله، قال تعالى: ﴿وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩].

## الذال مع الراء

**ذرأ:** ذرأه: خلقه، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾ [الأنعام: ١٣٦]. ذرأ: خلق. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ [الأعراف: ١٧٩]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [المؤمنون: ٧٩، والملك: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ [الشورى: ١١].

**ذرر:** الذر: صغار النمل، واحدته: ذرة، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ [سبأ: ٣]. وقال تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨]. والذرية: فعيلة من الذر وهم الصغار، وبعضهم جعلها فعيلة، من ذرأ الله الخلق ترك همزها تخفيفاً، وذرية الرجل: ولده، قال تعالى: ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. وقال تعالى: ﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ﴾ [يونس: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [مريم: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ﴾ [الأحقاف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ﴾ [الحديد: ٢٦].

**ذرع:** ضاق بالشيء ذرعاً: عجز عن احتماله، وذرع الإنسان طاقته التي ينتهي إليها، قال تعالى: ﴿سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: ٧٧، والعنكبوت:

٣]. وذراع القياس ست قبضاتٍ معتدلات، ومن هذا قوله تعالى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢]. والذراع: اليد من كل حيوان، ومن الإنسان من المرافق إلى أطراف الأصابع، قال تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨].

**ذرو:** ذرت الرياح التراب وغيره، من باب عدا ورمى: سفته، قال تعالى: ﴿هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ [الكهف: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات: ١].

## الذال مع العين

**ذعن:** أذعن للشيء: خضع له وذل، قال تعالى: ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ [النور: ٤٩].

## الذال مع القاف

**ذقن:** الذقن: مجمع اللحيين، ويجمع على أذقان، قال تعالى: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ [الإسراء: ١٠٧، ١٠٩]. وقال تعالى: ﴿فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ﴾ [يس: ٨].

## الذال مع الكاف

**ذكر:** الذكر باللسان: هو التكلم بالثناء على الله ببعض الأذكار، من تهليل وتسبيح وقراءة قرآن واستغفار. وذكر الله تعالى بالقلب، هو النظر في مخلوقاته للاستدلال بها على تمام قدرته وإحكام صنعه. ذكر يذكر ذكراً، وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا﴾ [آل عمران: ١٩١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢] أي: لا تزالا، أو لا تضعفا. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي﴾ [طه: ١٢٤]. وقال تعالى: ﴿بَل هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [ص: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي﴾ [المؤمنون: ١١٠]. والذكر والذكرى ضد النسيان، وتذكر الشيء بعد نسيانه. وقال تعالى: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ [غافر: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾ [الزخرف: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ [الكهف: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ﴾ [المائدة: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ﴾ [الفجر: ٢٣]. وذكر الشيء: تكلم باسمه أو بسيرته، قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [مريم: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ﴾ [مريم: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ﴾ [مريم: ٥٤]. والذكر: الشرف، ومنه قوله تعالى: ﴿ص ۚ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص: ١] أي: الشرف، وقال تعالى: ﴿كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ [الأنبياء: ١٠] أي: شرفكم، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤] أي: لشرف لك. والذكر أيضاً: القرآن نفسه، وقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]. وقال تعالى: ﴿أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا﴾ [ص: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ [الحجر: ٦]. والذكرى أيضاً: الموعظة، قال تعالى: ﴿أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ [الدخان: ١٣]. وقال تعالى: ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ

﴿ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾ [عبس: ٤]. وقال تعالى: ﴿فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ [الأعلى: ٩]. وذكره تذكرة: وعظه، قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ﴾ [عبس: ١١]. وقال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ﴾ [المدثر: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ﴾ [المزمل: ١٩، والدهر: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ﴾ [المدثر: ٤٩]. وذكَّره الشيء تذكيراً بعد النسيان فهو مذكر، قال تعالى: ﴿فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ﴾ [الغاشية: ٢١]. وقال تعالى: ﴿إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٧١]. وتذكَّر: اتعظ واعبد الله تعالى، واستحضر ما يؤول إليه أمره من الفناء والنعيم أو العذاب، وقال تعالى: ﴿أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ﴾ [فاطر: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [الرعد: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ﴾ [غافر: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة: ٢٦٩، وآل عمران: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا﴾ [الفرقان: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣، والحاقة: ٤٢، والنمل: ٦٢]. وكذلك اذَّكر واذكر. قال تعالى: ﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ﴾ [القمر: ١٥] أي: هل من معتبر وملاحظ، وأصله مذتكر، أبدلت التاء دالاً مهملة، وكذا الذال أبدلت دالاً مهملة وأدغمت الدال في الدال على القاعدة الصرفية التي ذكرها ابن مالك في ألفيته:

طاتا افتعال رد أثر مطبق
في ادان وازدد وادّكر دالاً بقي

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ﴾ [القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠، ٥١]. واذكر أيضاً: تذكر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥] أي: تذكر بعد زمن. والذكر والأنثى معروفان، وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ﴾ [الحجرات: ١٣]. وقال تعالى: ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ﴾ [آل عمران: ١٩٥]. جمع الذكر على ذكران، قال تعالى: ﴿أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ﴾ [الشورى: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٥].

**ذكي:** ذكيت الشيء تذكية: ذبحته أو نحرته أو عقرته، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ﴾ [المائدة: ٣].

## الذال مع اللام

**ذلل:** ذل: خضع واستكان، وبابه حنّ، ومنه قوله تعالى: ﴿مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ﴾ [طه: ١٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ﴾ [يس: ٧٢]. وذلل الثمر: قرب ليجتنى. قال تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا﴾ [الدهر: ١٤] أي: أدنيت، فينالها القائم والقاعد. والذلة بالكسر: الذل، ولها نظائر نظمها والدنا رحمه الله ورضي الله عنه وأرضاه بقوله:

خمسة أسماء مع التاء تكسر
ودونها تضم فيما ذكروا
وهي بغضة كذالك قلة
وعذرة وصحة وذلة

ومن الذلة بمعنى: الذل، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ﴾ [يونس: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ﴾ [الأعراف: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ﴾ [القلم: ٤٣، والمعارج: ٤٤]. والذلول: المذللة بالعمل، ومنه قوله تعالى: ﴿بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ﴾ [البقرة: ٧١]. وقوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا﴾ [الملك: ١٥]. وجمع الذلول: ذلل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ﴾ [النحل: ٦٩]. وجمع الذليل: أذلة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ﴾ [آل عمران: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلُوٓاْ

أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً﴾ [النمل: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً﴾ [النمل: ٣٧].

## الذال مع الميم

**ذمم:** الذمة: العهد، قال تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ٨] أي: قرابة ولا عهد. وقال تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠]. والمذموم ضد الممدوح، قال تعالى: ﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ [القلم: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا﴾ [الإسراء: ١٨]. وقال تعالى: ﴿فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا﴾ [الإسراء: ٢٢].

## الذال مع النون

**ذنب:** الذنب، وجمعه: ذنوب، قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٨ - ٩]. وقال تعالى: ﴿غَافِرِ الذَّنۢبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ [الشعراء: ١٤]. ويجمع الذنب على ذنوب، قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ١٧، والفرقان: ٥٨].

وقال تعالى: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١، والأحزاب: ٧١، والصف: ١٢].

والذنوب بفتح الذال: الحظ والنصيب، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ﴾ [الذاريات: ٥٩].

## الذال مع الهاء

**ذهب:** ذهب في الأرض ذهاباً وذهوباً: مضى، قال تعالى: ﴿إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ﴾ [يوسف: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ﴾ [يوسف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ [يوسف: ١٧]. وذهب الشيء بمعنى انعدم، يقال: ذهب أثره، كانعدم، وأذهبه غيره يتعدى بالهمزة، قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾ [فاطر: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠].

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣].

ويتعدى أيضاً بالحرف، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧].

وقوله تعالى: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] أي: ذهب نورهم وسمعهم. والذهب معروف، ويجمع على أذهاب، مثل سبب وأسباب. قال تعالى: ﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١، وفاطر: ٣٣، والحج: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ [آل عمران: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤].

**ذهل:** ذهل عن الشيء: نسيه وغفل عنه، وبابه قطع، وذهل أيضاً بالكسر، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢].

## الذال مع الواو

**ذود:** ذاد الراعي إبله أو غنمه عن الماء يذودها ذوداً: منعها، قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣] أي: تمنعانها من الوصول إلى الماء من الرجال الذين على الماء.

**ذوق:** الذوق: إدراك طعم الشيء، وذاق الطعام يذوقه ذوقاً: عرفه بواسطة لسانه، ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾ [الأعراف: ٢٢]. وذقت الشيء: جربته، ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [الطلاق: ٩] أي: جربت سوء عاقبة أمرها، وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأْسَنَا﴾ [عافر: ١٤٨] أي: يجربون شدته وهوله. وقال تعالى: ﴿فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٤].

وقال تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٦، والأنعام: ٣٠، والأنفال: ٣٥، والأحقاف: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١]. وذاق يتعدى إلى مفعول ثان، فيقال: أذاقه الشيء، قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ [هود: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥].

## الذال مع الألف

**ذان:** اسم إشارة للمثنى الذكر، قال تعالى: ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ﴾ [القصص: ٣٢].

## الذال مع الياء

**ذيع:** ذاع الحديث ذيعاً وذيوعاً: انتشر وظهر، وبابه باع، وأذعته: أظهرته وأمشيته، وكذلك أذعت به، قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ﴾ [النساء: ٨٣] أي: أفشوه وأظهروه.

# باب الراء

## الراء مع الهمزة

**رأس:** الرأس معروف، جمعه: رؤوس، قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]. وقال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ﴾ [طه: ٩٤]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّواْ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ﴾ [الدخان: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ﴾ [المائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ﴾ [الفتح: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١].

ورأس المال: أصله، ويجمع على رؤوس، قال تعالى: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

**رأف:** الرأفة: أشد الرحمة، وقد رؤف به بالضم رأفة ورأف به يرأف: وزن قطع، وفيه لغة من باب طرب، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣، والحج: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧، وآل عمران: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٠].

**رأى:** الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً﴾ [الأنعام: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ [الكهف: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ﴾ [الكهف: ٥٣].

وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ﴾ [الأحزاب: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ﴾ [الواقعة: ٦]. وقال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨].

وقال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ [الماعون: ١]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ﴾ [الملك: ٢٨]. فمعنى أرأيتم: أخبروني، تنصب مفعولين سدت الجملة الشرطية مسدهما، وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠]. تؤوّل كالتي قبلها. وكذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ٤٠، ٤٧]. فمعنى أرأيتكم: أخبروني، وتتعدى إلى مفعولين سدت جملة ﴿إِنْ أَتَىٰكُمْ﴾ مسدهما، وقال تعالى: ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ٩٤، ١٠٥]. والرؤية والرؤيا معنى مصدران لرأي، كالقرابة والقربى من قرب، وقال بعضهم: الرؤيا حقيقة في رؤيا اليقظة، ورؤيا المنام ليلاً. والصحيح المعول عليه أن الرؤيا في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠]. هي رؤيا اليقظة لا المنام، فالقول بأنها منامية لا يلتفت إليه، لأن الرؤى المنامية لا تختص به ﷺ، بل يراها جميع الناس من رجال ونساء، فليست بمعجزة، ولو كان الرسول ﷺ قال إنها منامية لما أنكرتها عليه قريش أصلاً، فإنكارهم قصة الإسراء دال دلالة قطعية على أن الإسراء كان يقظة لا مناماً، وكذلك المعراج، وأُري بالرباعي، قد يكون متعدياً

إلى ثلاثة مفاعيل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ﴾ [الانفال: ٤٣]. وقد يكون أري متعدياً إلى مفعولين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الانعام: ٧٥]. وقوله تعالى: ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ [القصص: ٦]. وقوله تعالى: ﴿لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣١]. فإذا كانت أُريَ بصرية، تكون متعدية إلى مفعولين، تقول: أريت زيداً الهلال. وإذا كانت أُريَ علمية، أو من الرؤيا المنامية، كانت متعدية إلى ثلاثة كما مثلنا، والرأي مصدر رأى، قال تعالى: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ﴾ [آل عمران: ١٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]. وأما الرئي بكسر الراء وسكون الهمزة، فهو ما رأته العين من حالة حسنة، وكسوة ظاهرة، قال تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤].

والرياء: فعل القرب لغير الله، بل لرؤية الناس وحمدهم للمرائي، وترقبه نفعهم، ومنه قوله تعالى: ﴿كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤]. وقال تعالى: ﴿خَرَجُوا مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [الانفال: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [النساء: ٣٨].

## الراء مع الباء

**ربب:** الرب يطلق على معان منها: السيد المطاع، ومنها: المصلح، ومنها: المالك، وربنا تبارك وتعالى مالك ومصلح وسيد ومطاع. قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]. وقال تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الشعراء: ٢٣، ٢٤]. وقال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ٢٦]. والرباني: العارف بالله تعالى، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ هَادُوا وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾ [المائدة: ٤٤].

وقال تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾ [المائدة: ٦٣]. وربيب الرجل: ابن امرأته، والربيبة: بنت امرأته، وتجمع على ربائب. قال تعالى: ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم﴾ [النساء: ٢٣]. والربي بالكسر واحد الربيين، وهم الألوف من الناس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. ورب حرف خفض يختص بالنكرة، يدل على الكثرة، وعلى القلة قليلاً، وتدخل عليه ما ليتأتى دخوله على الفعل، قال تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

**ربح:** ربح في تجارته، من باب تعب، ربحاً ورباحاً: زاد ثمنها الذي باعها به عن ثمنها الذي اشتراها به، فهذه الزيادة هي الربح، وقد يسند الربح إلى التجارة مجازاً، فيقال: ربحت تجارته، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٦].

**ربص:** تربصت الأمر تربصاً: انتظرته، قال تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤]. وقال تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ﴾ [طه: ١٣٥]. وقال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

وتربصت الشيء بفلان: انتظرت نزوله به، قال تعالى: ﴿وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ﴾ [التوبة: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦ﴾ [التوبة: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ [الطور: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ﴾ [الطور: ٣١].

**ربط:** ربط الشيء، من باب ضرب، ومن باب قتل: لفه وشده بحبل ونحوه، وربط الله على قلب المصاب: ألهمه الصبر، وقوّاه على الصبر. قال تعالى: ﴿لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا﴾ [القصص: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الكهف: ١٤] أي: قويناهم على قول الحق إذ قاموا أمام ملكهم، وقد أمرهم بالسجود للأصنام، فقالوا: ربنا رب السموات والأرض لن ندعوا من دونه إلهاً، ورابط العدو مرابطة: لازم ثغره، أي: المحل الذي يأتي من العدو. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. ورباط الخيل: مرابطتها للعدو، ويقال أيضاً: الرباط من الخيل الخمس فما فوقها.

**رُبُع:** الرُبُع بضمتين: جزء من أربعة أجزاء، قال تعالى: ﴿فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ﴾ [النساء: ١٢].

وقال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾ [النساء: ١٢] أي: جزؤه الرابع. ورباع معدول عن أربع، إذا أردت به المؤنث، وعن أربعة، إذا أردت به المذكر، قال تعالى: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: ٣، وفاطر: ١] أي: اثنين اثنين، أو ثلاثاً ثلاثاً، أو أربعاً أربعاً. وأربع لمؤنث، قال تعالى: ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ﴾، ﴿أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ﴾ [النور: ٦، ٨]. وقال تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ﴾ [النور: ٤٥].

**ربو:** ربا الشيء: زاد، وبابه عدى، وقوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾ [الحاقة: ١٠] أي: زائدة على ما اعتاده من العذاب، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: ٣٩، والحج: ٥] أي: ازدادت وانتفخت لما بداخلها من الماء والنبات. وربى الصغير يربي، من باب تعب، ربا يربو، من باب علا، إذا نشأ، ويتعدى بالضعيف، فيقال ربّيته تربية، قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ [الشعراء: ١٨]. وأربى الشيء: زاده وأنماه وضاعف أجره، ومنه قوله تعالى: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

والربا في البيع معروف، ومعقود له أبواب في كتب الفقه. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠]. وربا: ارتفع، قال تعالى: ﴿فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا﴾ [الرعد: ١٧] أي: مرتفعاً على وجه الماء، والربوة: ما ارتفع من الأرض، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]. ومن ربا بمعنى زاد، قال تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ [النحل: ٩٢].

## الراء مع التاء

**رتع:** رتعت الماشية: أكلت ما شاءت، وبابه خضع، ويقال: خرجنا نرتع ونلعب، أي: نتنعم ونلهو، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: ١٢].

**رتق:** الرتق ضد الفتق، وقد رتق الفتق، من باب نصر، فارتتق، أي: التأم، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠] أي: كانتا شيئاً واحداً ففتقناهما، أي: رفعنا السماء وتركنا الأرض في محلها، أو المعنى: كانتا معدومتين فأوجدناهما، أو المعنى: كانت السماء لا تمطر، والأرض لا تنبت، ففتقنا السماء بالمطر، والأرض

بالنبات، وهي أقوال للمفسرين.

**رتل:** رتلت القرآن ترتيلاً: تمهلت في قراءته، ولم تعجل، قال تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢]. قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٣].

## الراء مع الجيم

**رجج:** رجّه: حرّكه وزلزله، وبابه ردّ، قال تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا﴾ [الواقعة: ٤].

**رجز:** الرجز: القذر كالرجس، وقرىء قوله تعالى: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥]، بكسر الراء وضمها. قال مجاهد: هو الضم، وأما قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ٥٩] فتفسيره: العذاب. وقال تعالى: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ﴾ [الاعراف: ١٣٤]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ﴾ [الاعراف: ١٣٥]. هذا كله مفسر بالعذاب، أو سيىء العَذاب، كما فسر قوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [سبا: ٥، والجاثية: ١١]. بأنه سيىء العذاب، والرجس: القذر، قال تعالى: ﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ [المائدة: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ﴾ [الانعام: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ﴾ [التوبة: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ [الحج: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الاحزاب: ٣٣]، وأما قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠]. فقد فسروه بأنه الغضب والعقاب، فهو على هذا التفسير مشارك للرجز في المعنى.

**رجع:** رجع من سفره، وعن الأمر، يرجع رجعاً ورجوعاً ورجعي ومرجعاً: ضد ذهب، ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى. فيقال: رجعه عن الشيء وإليه، قال تعالى: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ﴾ [طه: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾ [العلق: ٨]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ﴾ [ق: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١]. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا﴾ [السجدة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ [آل عمران: ٥٥].

وقال تعالى: ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨، ١٠٥]. والرجع: المطر، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١]. وتراجع الزوجان: رجعا لزواجهما بعد الطلاق، قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

**رجف:** رجف الشيء رجفاً، من باب قتل: تحرك واضطرب، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ﴾ [النازعات: ٦]. الراجفة: النفخة الأولى، سميت بذلك لأنها يرجف بها كل شيء، أي: يتزلزل، وصفت بما يحدث منها. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤]. والرجفة: الزلزلة الشديدة من الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ [الاعراف: ٧٨، ٩١، والعنكبوت: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾ [الاعراف: ١٥]. وأرجف القوم: أكثروا من الأخبار السيئة، ليخوفوا بها الناس من عدوهم، وليضطرب منها الناس ويخافوا، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ [الاحزاب: ٦٠]. فالمرجفون هم الذين يخوّفون المؤمنين من عدوهم، بأن يقولوا أتاكم العدو، وقتلت سراياكم.

**رجل:** الرجل بكسر الراء: هي التي يمشي عليها الإنسان وغيره، من أصل الفخذ إلى القدم. قال تعالى: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ [ص: ٤٢]. وجمعها

أرجل، ولا جمع لها غيره. قال تعالى: ﴿بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ﴾ [المائدة: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم﴾ [النور: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ﴾ [النور: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

والرجل بفتح الراء، جمع راجل، أي: ماش على رجليه، كالركب جمع راكب، قال تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤]. ويجمع الراجل أيضاً على رجال، أي: مشاة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩] أي: فإن خفتم من العدو أو غيره، فلا تتركوا الصلاة، بل صلوا رجالاً أو ركباناً، مستقبلي القبلة، أو غير مستقبليها. والرجل، كعضد: الذكر الإنسي، قال تعالى: ﴿فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ [النساء: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ [يس: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ [الزمر: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟﴾ [التوبة: ١٠٨]. وقال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

**رجم:** رجمه رجماً، من باب قتل: ضربه بالحجارة، أو قتله رمياً بالحجارة، أو سبه وشتمه، احتمالات، قال تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾ [يس: ١٨] أي: لنقتلنكم رجماً بالحجارة، أو لنرمينكم بها، أو لنؤذينكم بالسب والشتم، كل ذلك محتمل في الرجم، وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ﴾ [هود: ٩١]. وقال تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ [مريم: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾ [الكهف: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ﴾ [الدخان: ٢٠].

ويطلق الرجم على ما يرمى به، ويجمع على رجوم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾ [الملك: ٥] أي: جعلنا النجوم آلات لرجم، أي: رمي، الشياطين. ويطلق الرجم أيضاً على الطرد، رجم، بالبناء للمفعول، فهو رجيم بمعنى مرجوم، أو مطرود من رحمة الله تعالى، قال تعالى: ﴿فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ [الحجر: ٣٤].

وقال تعالى: ﴿وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ﴾ [الحجر: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ﴾ [التكوير: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]. والرجم أيضاً: الظن والتخمين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢].

**رجو:** الرجاء ممدوداً: الأمل، يقال: رجاه، من باب عدا: انتظره مترقباً خيره أو شره، وقد فسر الرجاء بالطمع فيما فيه مسرة المستقبل، في قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ١١٠]. وفسر بالخوف في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ﴾ [العنكبوت: ٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ

﴿ٱلْأَخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١]. وقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا﴾ [يونس: ٧، ١١، ١٥، والفرقان: ٢١]. وقوله تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ [عم: ٢٧]. وقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ﴾ [الزمر: ٩]. فالرجاء هنا مفسر بالطمع فيما فيه المسرة في المستقبل، وكذلك في قوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ﴾ [الإسراء: ٥٧]. وأرجأه: أخره، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦]. وقوله تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦]. وقوله تعالى: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١] أي: تؤخر.

والرجاء مقصوراً: الناحية، وتجمع على أرجاء. قال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ﴾ [الحاقة: ١٧].

## الراء مع الحاء

**رحب:** رحب المكان، من باب قرب: اتسع، وفيه لغة من باب تعب، وقوله تعالى: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ٢٥]. ما مصدرية، والباء بمعنى مع، أي: ضاقت عليكم الأرض مع سعتها، لشدة خوفكم في يوم حنين. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨]. ومرحباً بك معناه: صادفت أو نزلت، مكاناً رحباً، أي: واسعاً، قال تعالى: ﴿هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ﴾ [ص: ٥٩، ٦٠].

**رحق:** الرحيق: الخمر الخالصة من الدنس، قال تعالى: ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ [المطففين: ٢٥].

**رحل:** رحل، كمنع: انتقل من مكان لآخر، والرحل بسكون الحاء، يطلق على نفس الرجل، وما معه من الأثاث، قال تعالى: ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [يوسف: ٧٥]. ويجمع الرحل على رحال، قال تعالى: ﴿ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ﴾ [يوسف: ٦٢] أي: في أثاثهم، والرحلة بالكسر: الارتحال، قال تعالى: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢].

**رحم:** رحمت فلاناً، كعلم، رحمة: رفقت به، وتعطفت وحننت عليه، قال تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾ [هود: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود: ١١٩]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ﴾ [يوسف: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الدخان: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ﴾ [البقرة: ٢٨٦، والمؤمنون: ١٠٩، والأعراف: ١٥٥]. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢، والأنعام: ١٥٥، والأعراف: ٦٣، والأعراف: ٢٠٤، والنور: ٥٦، والنمل: ٤٦، ويس: ٤٥، والحجرات: ١٠]. والرحم: محل تكوين الولد، ويجمع على أرحام، قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ [آل عمران: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ [الرعد: ٨]. وقال تعالى: ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣ و١٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ﴾ [الحج: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ [لقمان: ٣٤]. والرحم أيضاً: القرابة، وتجمع على أرحام، قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١]. وقال تعالى: ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٥،

والأحزاب: ٦]، وقال تعالى: ﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ﴾ [الممتحنة: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٢٢] أي: تقطعوا قرابتكم بالقتال، كما كنتم عليه في الجاهلية من القتل والنهب بغير حق. والرحم، بضم الراء وسكون الحاء وضمها: الرحمة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١] أي: أقرب رحمة، والمراد بها البر، فأبدلهما من الغلام جارية، تزوجت نبياً، فولدت نبياً، فهدى الله تعالى به أمة. والرحمٰن: اسم من أسماء الله تعالى، ومعناه صاحب الرحمة العامة الشاملة للمسلمين والكفار في الدنيا، والرحيم أيضاً: اسم من أسماء الله تعالى، ومعناه صاحب الرحمة الخاصة بالمسلمين في الآخرة، قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٢، ٣]. وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [فصلت: ٢]. وقال تعالى: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]. قال تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢]. والمرحمة مصدر من رحمته ومعناها: العطف والصلة والشفقة، كما أن هذا المعنى سار على جميع هذه المادة، قال تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْمَرْحَمَةِ﴾ [البلد: ١٧].

## الراء مع الخاء

**رخى:** الرخاء بالضم: الريح اللينة، قال تعالى: ﴿تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦] أي: حيث قصد، فمعنى أصاب: قصد.

## الراء مع الدال

**ردأ:** أرداه: أعانه، والردءُ: العون، قال تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا﴾ [القصص: ٣٤] أي: عوناً.

**ردد:** رد عن وجهه يرده، كيمده، رداً ومرداً: صرفه، قال تعالى: ﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ [الرعد: ١١]. وقال تعالى: ﴿أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ [الروم: ٤٣، والشورى: ٤٧]. ورده رداً ومرداً: رجعه، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [غافر: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ [مريم: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [التوبة: ٩٤، والجمعة: ٨].

وقال تعالى: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى﴾ [الكهف: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا﴾ [النساء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ١٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨] أي: بترجيعهن إلى عصمتهم. وقال تعالى: ﴿فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾ [يونس: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ﴾ [القصص: ٧].

**ردف:** ردفه، كعلمه: تبعه، يقال: نزل بهم أمر، فردف لهم أمر أعظم منه. قال تعالى: ﴿أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] أي: متتابعين، يردف بعضهم بعضاً، أي: يتبعه. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ﴾ [النازعات: ٦ ـ ٧]. وقال تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [النمل: ٧٢] أي: قرب.

**ردم:** ردم الثلمة: سدها، وبابه ضرب، والردم: السد، قال تعالى: ﴿فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥] أي: سداً.

**ردى:** ردى يردي، كرمى، وتردى: إذا سقط فيها، أو سقط من جبل فهو مترد، قال تعالى: ﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ [المائدة: ٣] أي: الساقطة من جبل أو في البئر. قال تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾ [الليل: ١١] أي: سقط في النار. وردى، كصدى:

هلك، قال تعالى: ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ﴾ [طه: ١٦] أي: تهلك، وأرداه: أهلكه، قال تعالى: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ﴾ [فصلت: ٢٣] أي: أهلككم. وقال تعالى: ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦]. قال تعالى: ﴿لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧].

## الراء مع الذال

**رذل:** الأرذل: الدون الخسيس، وقد رذل، من باب ظرف، وجمع الأرذل أرذلون وأراذل. قال تعالى: ﴿۞ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١]. وقال تعالى: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ﴾ [النحل: ٧٠، والحج: ٥] أي: أخسه. وقال تعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا﴾ [هود: ٢٧].

## الراء مع الزاي

**رزق:** الرزق: ما ينتفع به، رزق الله الخلق يرزقهم، كينصرهم، وقد يسمى المطر رزقاً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ﴾ [الجاثية: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [الرعد: ٢٦، والإسراء: ٣٠، والعنكبوت: ٦٢، والروم: ٣٧، وسبأ: ٣٦، ٣٩، والزمر: ٥٢، والشورى: ١٢]. فالرزق: ما ينتفع به من مال وغيره، ويطلق الرزق على النفقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. وقال تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم﴾ [فاطر: ٣]. ومن الرزق بمعنى النفقة، قوله تعالى: ﴿وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ﴾ [النساء: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣، والأنفال: ٣، والحج: ٣٥، والقصص: ٥٤، والسجدة: ٦، والشورى:٣٨].

## الراء مع السين

**رسخ:** رسخ الشيء: ثبت، وبابه خضع، قال تعالى: ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ٧] أي: الثابتون المتمكنون فيه. وقال تعالى: ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ١٦٢].

**رسس:** الرس: البئر، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾ [الفرقان: ٣٨]. قيل: هم قوم شعيب، وقيل غيرهم. قال تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ [ق: ١٢]. يروى أن أصحاب هذا الرس، أي: البئر، كذبوا نبيهم، وكانوا جلوساً حولها، فانهارت بهم وبمنازلهم. أعاذنا الله تعالى من غضبه، ومتعنا برضاه.

**رسل:** الإرسال: التوجيه والإطلاق والتسليط، فمن الإرسال بمعنى التوجيه قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ [التوبة: ٣٣، والفتح: ٢٨، والصف: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٥٣] أي: وجَّه وبعث، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٩، وهود: ٢٥، والمؤمنون: ٢٣، والعنكبوت: ١٤]. ومن الإرسال بمعنى الإطلاق قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾ [الفرقان: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [فاطر: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الحجر: ٢٢]. ومن الإرسال بمعنى التسليط قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣]. وقال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ [القمر: ٢٧]. فقد فسروا مرسلو الناقة، بمخرجو الناقة من الصخرة، كما اقترحوا على سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام، والرسالة بالكسر اسم مصدر من أرسل، وتطلق أيضاً على الشيء المطلوب تبليغه، ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى﴾ [الأعراف: ٧٩]. ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٤]. وتجمع الرسالة على رسالات، قال تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى﴾ [الأعراف: ٦٢، ٦٨]. وقال تعالى: ﴿يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٣٩]. والمرسل بفتح السين: الرسول، قال تعالى: ﴿أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [الأعراف: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١] هي: الرياح، وقيل: الملائكة. والمرسِل بكسر السين هو الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ [القصص: ٤٥].

**رسو:** رست السفينة: وقفت على الأنجر، أي: المرساة، وبابه عدا وسما، ورسا الشيء: ثبت، وبابه عدا، ورسى أيضاً فهو راسٍ، وجبال راسية وراسيات ورواسي: ثابتات، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾ [الرعد: ٣، وفصلت: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ﴾ [الحجر: ١٩، وق: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ﴾ [النحل: ١٥، ولقمان: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ﴾ [الأنبياء: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ﴾ [المرسلات: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ﴾ [النمل: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ﴾ [سبأ: ١٣] أي: ثابتات لثقلهن وعظمهن. وقوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٢] أي: متى وقوعها وقيامها، وقوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرَىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١] بضم الميمين: اسم مصدر من أجراها الله تعالى، وأرساها، وبفتحها: اسم مصدر من جرت السفينة نفسها ورست، أي: بسم الله عند إجرائها وإرسائها، أو عند جريها ورسوها.

## الراء مع الشين

**رشد:** الرشد: ضد الغي، وهو: إصابة الصواب. رشد، كقعد، وفيه لغة أخرى من باب طرب، ورشد القاضي اليتيم ترشيداً: صوّب أعماله في ماله، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]. يرشدون: يصيبون الصواب. قال تعالى: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾، ﴿أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾، ﴿أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ١٠، ٢٤، ٦٦]. والرشد بفتحتين، والرشد بالضم، بمعنى: الصواب وإصابته، قال تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ﴾ [البقرة: ٢٥٦] أي: تبين الهدى من الضلال والصواب من الخطأ، قال تعالى: ﴿وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٦]. والرشاد مثل الرشد في المعنى. قال تعالى: ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ [غافر: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ [غافر: ٢٩]. والراشد: اسم فاعل من رشد، ويجمع على راشدين، قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ﴾ [الحجرات: ٧]. والرشيد: المتصف بالرشد، قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ [هود: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ [هود: ٩٧]. والمرشد: من يدل على الرشد، قال تعالى: ﴿فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ [الكهف: ١٧].

## الراء مع الصاد

**رصد:** رصدته رصداً، من باب قتل: قعدت له على الطريق لتقتله، أو لتأخذ ماله، والمرصد، كمقعد، والمرصاد، كمفتاح: الطريق الذي يمر منه من تنتظره لتوقع به المكروه، قال تعالى: ﴿وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [التوبة: ٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبأ: ٢١].

والرصد بفتحتين، كالحرس، يستوي فيه الواحد والجمع، وهو ما أعد للحراسة، قال تعالى: ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ [الجن: ٩] أي: شهاباً ينتظره ليرمى به عند استراقه السمع. والإرصاد: الانتظار والارتقاب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [التوبة: ١٠٧] أي: انتظار للقوم الذين ذهب أبو عامر الراهب ليأتي بهم من قيصر، لحرب الرسول ﷺ، ليكون هذا المسجد معقلاً لهم ومأوى.

**رصص:** رص الشيء: ألصق بعضه ببعض وبابه ردّ، وتراص القوم في الصف: تلاصقوا، والبنيان المرصوص: الملصق بعضه ببعض، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤].

## الراء مع الضاد

**رضع:** رضع الصبي رضعاً، من باب تعب، وفيه لغة من باب ضرب، وأرضعته أمه، فهي مرضع ومرضعة. قال تعالى: ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢]. وقال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾ [الطلاق: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [القصص: ٧]. قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٣] أي: أن تطلبوا وتتخذوا مراضع لأولادكم. والرضاعة: المراضعة. قال تعالى: ﴿وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ﴾ [النساء: ٢٣]. وتجمع المرضع على مراضع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾ [القصص: ١٢].

**رضي:** رضي عنه وعليه، يرضى رضاً ورضواناً: ضد سخط، قال تعالى: ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾ [التوبة: ١٠٠، والمجادلة: ٢٢، والبينة: ٨]. وقال تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفتح: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]. قال تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦٢]. وهذه من أرضاه ضد أسخطه. وتراضا الزوجان: رضي كل منهما بصاحبه، وبما يدفع من المهر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. وقال تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] أي: قبول وطيب نفس. قال تعالى: ﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [التوبة: ٧٢]. قال تعالى: ﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥]. والمرضاة اسم مصدر من رضي ضد سخط، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥]. وقال تعالى: ﴿ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١]. وقال تعالى: ﴿جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى﴾ [الممتحنة: ١].

## الراء مع الطاء

**رطب:** الرطب هو ثمر النخل في الدرجة السادسة من الدرجات السبع التي: أولها: طلع ٢ـ إغريض، ٣ـ بسر، ٤ـ زهو، ٥ـ بلح، ٦ـ رطب، ٧ـ تمر.

قال تعالى: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥]. والرطب، وزان فلس، من النبات هو الأخضر، ضد اليابس، رطب ككرم. قال تعالى: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

## الراء مع العين

**رعب:** الرعب: الخوف. رعبه يرعبه، كقطعه، رعباً بالضم: أفزعه، قال تعالى: ﴿لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ [آل عمران: ١٥١]. وقال تعالى: ﴿سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ [الأنفال: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الأحزاب: ٢٦، والحشر: ٢].

**رعد:** الرعد، على ما ذهب إليه أهل السنة ومحققو الحكماء: ملك يسوق السحاب، فقد أخرج أحمد والترمذي وصححه، والنسائي وآخرون، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، أن اليهود سألوا رسول الله ﷺ فقالوا: أخبرنا ما هذا الرعد؟ فقال عليه الصلاة والسلام: قال تعالى: (ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب، بيديه مخراق من نار، يزجر به السحاب، يسوقه حيث شاء الله تعالى. قالوا: فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال عليه الصلاة والسلام: صوته. فقالوا: صدقت). وذكر الألوسي في روح المعاني، أن المحققين من الحكماء ذكروا، أن هذه الآثار العلوية، إنما تتم بقوى روحانية فلكية، للسحاب روح معين من الأرواح الفلكية يديره، قال: وهو عين ما ورد في الحديث، وذهب أهل السنة والمفسرون إلى أن الرعد ملك، وذهب بعض الحكماء والفلاسفة إلى أن الرعد صوت احتكاك السحاب بعضه ببعض، قال تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ [الرعد: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: ١٩].

**رعى:** رعت الماشية ترعى رعياً، وزان سعى: إذا ذهبت ترعى بنفسها، ورعيتها أنت: إذا ذهبت بها في المرعى، يستعمل لازماً ومتعدياً. قال تعالى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ﴾ [طه: ٥٤].

والمرعى: العشب، قال تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ﴾ [الأعلى: ٤]. وقال تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ [النازعات: ٣١]. والراعي: هو الذي يرعى الماشية، ويجمع على رُعاة بالضم، كقضاة، ورعاء بالكسر، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ [القصص: ٢٣]. ورعى الأمانة والعهد: قام بحقهما، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨]. وقال تعالى: ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحديد: ٢٧] أي: ما قاموا بحقها، وما حافظوا عليها، يعني ديانتهم ورهبانيتهم.

وراعاه: نظر إليه بعين الرحمة والمساعدة، ولفظ راعنا بلغة اليهود، سب، وكانوا يقولون لرسول الله ﷺ راعنا، يظهرون أنهم يطلبون المراعاة، وهم يريدون بها السب، وكانت هذه الكلمة من كلام العرب، فنهوا عنها، لما قلدهم اليهود فيها قاصدين بها الغش، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]. وقال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا﴾ [النساء: ٤٦].

## الراء مع الغين

**رغب:** رغب فيه: أراده رغباً، ويحرك، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء: ٩٠]. ورغب عنه: لم يرده، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٠]. وقال تعالى: ﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [مريم: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. وأما قوله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾ [الشرح: ٨]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ [التوبة: ٥٩]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ [القلم: ٣٢]. فيفسرونه بالتضرع والاجتهاد في سؤاله تعالى دون غيره، والاجتهاد في عبادته. وأما قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن

نَفۡسِهِۦ﴾ [التوبة: ١٢٠]. ففسروه بصون أنفسهم عما بذل فيه نفسه، من جهاد وغيره. وأي ما كان لهم أن يصونوا أنفسهم عن الغزو، وقد غزا، ونحو ذلك.

**رغد:** رُغد العيش بالضم، من باب ظرف وطرب، فهو رَغد بالفتح، ورَغَد بفتحتين: اتسع ولانَ وطاب، قال تعالى: ﴿يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ﴾ [النحل: ١١٢]. وقال تعالى: ﴿وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا﴾ [البقرة: ٥٨]. فالرغد: الواسع الذي لا حجر فيه، ولا مكدر.

**رغم:** راغم الرجل قومه، إذا نابذهم وخرج عليهم، والمراغم: المهاجر والمذهب، قال تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ﴾ [النساء: ١٠٠].

## الراء مع الفاء

**رفت:** رفت الشيء، على ما لم يسم فاعله، فهو مرفوت، صار رُفاتاً، أي: حُطاماً. قال تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا﴾ [الإسراء: ٤٩، ٩٨].

**رفث:** الرفث: الجماع، وهو أيضاً الفحش من القول، وكلام النساء في الجماع، وقد رفث يرفث رفثاً، من باب طلب، قال تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧]. وقال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ﴾ [البقرة: ١٨٧].

**رفد:** رفده رفداً، من باب ضرب: أعطاه وأعانه، قال تعالى: ﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ﴾ [هود: ٩٩] أي: بئس العون المعان عونهم يوم القيامة، وهو عذاب جهنم، وتسميته رفداً من باب الاستعارة التهكمية.

**رفرف:** الرفرف: ثياب خضر، معروفة عند العرب، ويفسر بالبسط والوسائد، قال تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ﴾ [الرحمٰن: ٧٦].

**رفع:** الرفع: ضد الوضع والخفض، وقد رفعه، من باب قطع، والرفع قد يكون معنوياً، كما في قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ﴾ [البقرة: ٢٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ﴾ [الأنعام: ١٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ﴾ [الزخرف: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾ [المجادلة: ١١]. وقد يكون الرفع حسياً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ [يوسف: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ﴾ [الرعد: ٢]. وقال تعالى: ﴿رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ﴾ [النساء: ١٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ﴾ [البقرة: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ﴾ [الغاشية: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ﴾ [الطور: ٥].

**رفق:** الرفق: ضد العنف، وبابه قتل، ورفقت به، رفقاً: ضد عنفت. والرفيق: المرافق في السفر ونحوه، ويطلق على الجمع والمفرد. قال تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾ [النساء: ٦٩]. والمرفق: المفصل بين الذراع والعضد، ويجمع على مرافق، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]. والمِرفَق من الأمر، بكسر الميم وفتح الفاء وبالعكس: ما يرتفق، أي: ما ينتفع به، ويتوسع به من المطعم والمشرب والأمن. وقال تعالى: ﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا﴾ [الكهف: ١٦]. وارتفق فلان: اتكأ على مرفق يده مرتفقاً، فهو مرتفق، والمرتفق أيضاً: المكان الذي يرتفق فيه، أي: يتكأ فيه. وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَسَآءَتۡ

مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١].

## الراء مع القاف

**رقب:** الرقيب: الحافظ المنتظر، وبابه دخل، فمنه: بمعنى الانتظار، كقوله تعالى: ﴿وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [هود: ٩٣]. وقوله تعالى: ﴿فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ﴾ [القمر: ٢٧]. وقوله تعالى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠]. وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى﴾ [طه: ٩٤]. وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: ١٨]. وقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: ٢١] أي: ينتظر ما يفعل به من القتل. فهذه الآيات السابقة بمعنى الانتظار. وأما ما جاء من هذه المادة بمعنى الحفظ فهو قوله تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]. وقوله تعالى: ﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧] أي: الحفيظ على أعمالهم. وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا﴾ [الأحزاب: ٥٢]. وقوله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠]. وقوله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ٨] أي: لا يراعون ولا يحفظون قرابة ولا عهداً. والرقبة: المملوك، منه قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢]. وقوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ﴾ [المجادلة: ٣]. وقوله تعالى: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣]. وقوله تعالى: ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. وقوله تعالى: ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾ [محمد ﷺ: ٣]. وهذه الأخيرة جمع رقبة، وهي ما بين الكاهل والرأس من الحيوان أو الإنسان.

**رقد:** رقد، من باب دخل: نام، وقوم رُقُود: نائمون، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨]. والمرقد، بوزن المذهب: المضجع الذي ينام فيه الشخص، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢].

**رقق:** الرَق بالفتح: جلد رقيق يكتب فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [الطور: ٣].

**رقم:** رَقَمَ الكتاب: كتبه، والثوب: وشّاه، من باب نصر، فهو راقم. والكتاب مرقوم ورقيم، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩]، الرقيم: هو لوح مكتوب فيه أسماء أصحاب الكهف وأنسابهم. وقال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ [المطففين: ٩، ٢٠].

**رقى:** السلم وغيره، من باب تعب، رقياً: ارتفع وصعد. قال تعالى: ﴿أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الإسراء: ٩٣]. وارتقى مثله، قال تعالى: ﴿فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ﴾ [ص: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ [الإسراء: ٩٣]. ورقاه، من باب رمى: عوّذه، فهو راق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]. والترقوة: عظام الصدر المكتنفة ثغرة النحر وتجمع على تراق، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ﴾ [القيامة: ٢٦].

## الراء مع الكاف

**ركب:** ركب الدابة بالكسر، وركب عليها. قال تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل: ٨]. وقال تعالى: ﴿لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [غافر: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ [الزخرف: ١٢]. وركب في السفينة، قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١]. وقال تعالى: ﴿يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ﴾ [العنكبوت: ٦٥]. وَرَكَّبَهُ الله وخلقه مصوراً بالصورة التي اختارها لهن طول وقصر. قال تعالى: ﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار: ٨]. والركب: الركبان جمع

راكب، منه قوله تعالى: ﴿وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ﴾ [الأنفال: ٤]. وقال تعالى: ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ﴾ [البقرة: ٢٣٩]. والركاب: الإبل التي تركب، لا واحد لها من لفظها، واحدها راحلة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ [الحشر: ٦]. والركوب بفتح الراء: المركوبة، قال تعالى: ﴿وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ﴾ [يس: ٧٢]. وتراكب الحب: ركب بعضه بعضاً، فهو متراكب، ومنه قوله تعالى: ﴿نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا﴾ [الأنعام: ٩٩].

**ركد:** ركد الشيء: سكن، وبابه قعد، وركدت السفينة: وقفت، فلا تجري. قال تعالى: ﴿فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ﴾ [الشورى: ٣٣].

**ركز:** ركز الرمح: غرزه في الأرض، وبابه نصر، والركز بالكسر: الصوت الخفي، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا﴾ [مريم: ٩٨].

**ركس:** الركس: رد الشيء مقلوباً، وبابه نصر، وأركسه مثله، وقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ﴾ [النساء: ٨٨] أي: ردهم إلى كفرهم، وقوله تعالى: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ﴾ [النساء: ٩١] أي: كلما دعوا إلى الفتنة، والمراد بها هنا الشرك، أركسوا فيها، أي: وقعوا أشد وقوع، وهؤلاء القوم هم أسد وغطفان.

**ركض:** ركض برجله: ضرب، وبابه قتل، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ﴾ [ص: ٤٢]. وركض: هرب مسرعاً، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ﴾ [الأنبياء: ١٢]. قال تعالى: ﴿لَا تَرۡكُضُواْ وَٱرۡجِعُوٓاْ﴾ [الأنبياء: ١٣].

**ركع:** الركوع: الانحناء، وبابه خضع، ومنه ركوع الصلاة. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ﴾ [الحج: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣]. والرُّكَّع: جمع راكع. قال تعالى: ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]. وقد يطلق الركوع على السجود. ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَرَّ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ۩﴾ [ص: ٢٤].

**ركم:** ركم الشيء إذا جمعه، وجعل بعضه على بعض، وبابه نصر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَرۡكُمَهُۥ جَمِيعٗا فَيَجۡعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَۚ﴾ [الأنفال: ٣٧]. والركام: الشيء المتراكم، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا﴾ [النور: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿يَقُولُواْ سَحَابٞ مَّرۡكُومٞ﴾ [الطور: ٤٤].

**ركن:** ركن إليه، من باب دخل، وركن أيضاً بالكسر، أي: مال وسكن. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [هود: ١١٣]. وقال تعالى: ﴿لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٤]. وهو يأوي إلى ركن شديد، أي: إلى عز ومنعة، قال تعالى: ﴿أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ﴾ [هود: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ﴾ [الذاريات: ٣٩] أي: مع جنوده، لأنهم له منزلة الركن، أي: العز والمنعة.

## الراء مع الميم

**رمح:** الرمح معروف، ويجمع على رماح، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ﴾ [المائدة: ٩٤].

**رمد:** الرماد بفتح الراء معروف: وهو ما يصير إليه الجمر. قال الشاعر:

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه
يصير رماداً بعد إذ هو ساطع

وقد ذكر الله تعالى الرماد بقوله: ﴿أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨].

**رمز:** الرمز: الإشارة وإيماء بالشفتين والحاجب، وبابه ضرب ونصر، قال تعالى: ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ﴾ [آل عمران: ٤١].

**رمم:** رم العظم يرم بالكسر: بلي، فهو رميم، أي: بالٍ. ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ

﴿رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨].

**رمن:** الرمان معروف، قال تعالى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمٰن: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا﴾ [الأنعام: ٩١].

**رمى:** رماه بالحجر: قذفه به، وبابه ضرب. قال تعالى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧]. ورماه بالقول: قذفه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [النور: ٤]. وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النور: ٦]. وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ١١٢].

## الراء مع الهاء

**رهب:** رهب رهباً ورهبة، من باب تعب: خاف. قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤]. وقال تعالى: ﴿فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [النحل: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ١٣]. وأرهبه واسترهبه: أخافه. ومنه قوله تعالى: ﴿تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]. وقوله تعالى: ﴿سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [الأعراف: ١١٦]. والرهبان: عباد النصارى، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ [المائدة: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ﴾ [التوبة: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا﴾ [التوبة: ٣١]. والرهبانية مصدر من اسم الراهب، ومنه قوله تعالى: ﴿رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧].

**رهط:** رهط الرجل: قومه وقبيلته، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ﴾ [هود: ٩١] أي: قبيلتك وعشيرتك. قال تعالى: ﴿أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٩٢]. والرهط أيضاً: مادون العشرة من الرجال، لا يكون فيهم امرأة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل: ٤٨].

**رهق:** رهقه: غشيه، وبابه طرب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦] أي: يغش، أي: يدخل أو يخالط وجوههم ظلمة ولا ذلة، وقال تعالى: ﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٧، والقلم: ٤٣، والمعارج: ٤٤]. ويقال: أرهقه طغياناً، أي: أدخله عليه، وكذلك أرهقه عسراً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا﴾ [الكهف: ٨٠]. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣] أي: لا تكلفني عسراً، أي: شيئاً عسيراً. وقوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣] أي: ظلماً. وقوله تعالى: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦] أي: سفهاً وطغياناً وتكبراً. ومنه قوله تعالى: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] أي: سأكلفه مشقة من العذاب، أو جبلاً من نار، يصعد عليه ثم يهوي.

**رهن:** الرهن معروف جمعه رهان، ومنه قوله تعالى: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. ورهنت الشيء، من باب قطع، فأنت راهن، والشيء مرهون ورهين، ومنه قوله تعالى: ﴿كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١] أي: مرهون في عمله، يؤاخذ به إذا كان شراً، ويجازى به إن كان خيراً.

**رهو:** رها بين رجليه: فتح، وبابه عدا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤] أي: ساكناً منفرجاً.

## الراء مع الواو

**روح:** الروح هو الذي به حياة الأبدان، ويؤنث.

قال تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي﴾ [الحجر: ٢٩، وص: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ﴾ [السجدة: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ [الأنبياء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾ [مريم: ١٢]. ويطلق الروح أيضاً على القرآن الكريم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]. ويطلق أيضاً على جبرائيل عليه السلام. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ [مريم: ١٧]. ومنه قوله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا﴾ [القدر: ٤]. وأما قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ [النبأ: ٣٨]، فهو محتمل لأن يكون الروح جبريل فيها، أو جنداً من جنود الله غيره. قال تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ﴾ [النحل: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧، ٢٥٣]. ويطلق على سيدنا عيسى عليه السلام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ [النساء: ١٧١]. والروح بالفتح والريحان: الرحمة والرزق الحسن، فالروح هو الرحمة والاستراحة، والريحان هو الرزق الحسن، قال تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧]. وراح النعم: رجع بالعشي إلى أهله، وأراحها راعيها: رجع بها في العشي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ﴾ [النحل: ٦] أي: حين ترجعونها من المرعى. والروح أيضاً يطلق على المسير بعد الزوال، قال تعالى: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢].

وقال تعالى: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [الرحمٰن: ١٢]. فالعصف: ساق الزرع، والريحان: ورقه، وقيل: الريحان: المشموم. والريح: الغلبة والقوة، وقوله تعالى: ﴿فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦]. والريح أيضاً هي المعروفة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ﴾ [ص: ٣٦]. وقوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء: ٨١]. وقوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢]. وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا﴾ [الأحزاب: ٩، وفصلت: ١٦، والقمر: ١٩]. وتجمع الريح على رياح، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف: ٤٥]. وقوله تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ [الشورى: ٣٣]، على قراءة نافع. وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢].

**رود:** أراد الرجل كذا: اختاره وطلبه، وراوده على الأمر مراودة: طلب منه فعله مع تلطف ومخادعة. قال تعالى: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [يوسف: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى﴾ [يوسف: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾ [يوسف: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ﴾ [القمر: ٣٧] أي: طلبوا منه ضيفه، ليعملوا به الفاحشة. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ﴾ [النحل: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥] أي: يختار لعباده اليسر، ولا يختار لهم العسر. قال تعالى: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾ [يونس: ١٠٧].

**روض:** الروضة من البقل والعنب والعشب والماء، وبعضهم يفسرها بمجتمع الماء والنبات. قال تعالى: ﴿فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]. قال تعالى: ﴿فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾ [الشورى: ٢٢].

**روع:** راعه الشيء روعاً: أفزعه، وبابه قال، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ﴾ [هود: ٧٤] أي: ذهب عنه الفزع.

**روغ:** راغ فلان إلى كذا: مال إليه سراً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾ [الذاريات: ٢٦]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٩٣]. أي: أقبل، وقيل: مال أيضاً. وقال تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ﴾ [الصافات: ٩١].

**رُوم:** الرُّوم: جيل من ولد الروم بن عيصو، قال تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم: ١، ٢].

## الراء مع الياء

**ريب:** الريب: الشك، وارتاب في الشيء: شك فيه وتردد، قال تعالى: ﴿إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟﴾ [النور: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾ [الحديد: ١٤]. وقال تعالى: ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [النساء: ٨٧، والأنعام: ١٢، والجاثية: ٢٦].

وريب المنون: حوادث الدهر، ومنه قوله تعالى: ﴿نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ [الطور: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ [التوبة: ٤٥].

وأرابه يريبه فهو مريب: أدخل عليه، أي: الشك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [هود: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ [هود: ١١٠، وفصلت: ٥٤، والشورى: ١٤]. وأراب الرجل: صار ذا ريبة، أي: شك، فهو مريب، ومنه قوله تعالى: ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ [ق: ٢٥]. والمرتاب: الشاك في دينه، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ [غافر: ٣٤].

**ريش:** الرِّيش للطائر معروف، ومنه قوله تعالى: ﴿لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٢٦]. فيفسرونه بما يتجمل به من الثياب.

**ريع:** الريع: المرتفع من الأرض، وقيل: الجبل، ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨].

**رين:** الرين: الطبع والدنس، يقال: ران ذنبه على قلبه، من باب باع، أي: غلب، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

وقال بعضهم: هو اسوداد القلب من الذنوب، وقال بعضهم: كل ما غلبك فقد ران عليك، وهؤلاء قد غلبت على ذنوبهم قلوبهم فدنستها وسوّدتها.

# باب الزاي

## الزاي مع الباء

**زبد:** أزبد البحر فهو مزبد، أي: مائج يقذف بالزبد. فالزبد للبحر والبعير والفضة، قال تعالى: ﴿فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ... زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ... فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ [الرعد: ١٧]. أما زبد البعير والماء فظاهر، وأما زبد الفضة فهو ما يرتفع فوقها حين تذاب في الكير.

**زبر:** زبره كضربه وكتبه، أي: كتبه. والزبور: الكتاب، فعول بمعنى مفعول، والزبور أيضاً كتاب داود عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣]. ويجمع الزبور بمعنى الكتاب على زبر كرسوم ورسل. قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٦]. قال تعالى: ﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]. قال تعالى: ﴿أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ﴾، ﴿وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ﴾[القمر: ٤٣، ٥٢]. والزبرة بضم الزاي: القطعة من الحديد، والجمع زبر، كغرفة وغرف. قال تعالى: ﴿ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦]. قال تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: ٥٣] أي: قطعاً، وهذه بضم الباء، أي: قطعاً وأحزاباً، كاليهود والنصارى وغيرهم من الأحزاب.

**زبن:** الزبانية عند العرب: الشرطة، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها، وأصل الزبن: الدفع، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق: ١٨].

## الزاي مع الجيم

**زجج:** الزجاج معروف وهو، البلور، قال تعالى: ﴿ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾ [النور: ٣٥].

**زجر:** الزجر: المنع والنهي، وبابه نصر، ويقال: زجره فانزجر، وازدجره فازدجر، يعني: نهاه فانتهى، قال تعالى: ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: ٢]. والمراد بهم الملائكة تزجر السحاب، أي: تسوقه. والزجرة أيضاً: الصيحة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [الصافات: ١٩، والنازعات: ١٣]. والمراد بها الصيحة، أي: النفخة، أي: نفخة البعث. وازدجرته: نهيته بغلظة، والمزدجر اسم مصدر من ازدجره، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ [القمر: ٤]. وازدجره: انتهره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ﴾ [القمر: ٩] أي: انتهروه وسبوه وأهانوه.

**زجو:** أزجاه بالرباعي يزجيه: ساقه سوقاً رفيقاً، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا﴾ [النور: ٤٣]. قال تعالى: ﴿رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ﴾ [الإسراء: ٦٦]. قال تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف: ٨٨]، مدفوعة لقلتها، أو لرداءتها.

## الزاي مع الحاء

**زحزح:** زحزحه عن كذا: باعده ونحاه، قال تعالى: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. والمزحزح اسم فاعل من

زحزح، قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ [البقرة: ٩٦].

**زحف:** زحف إليه، كمنع، زحفاً: مشى، والزحف: الجيش يزحفون إلى العدو تسمية بالمصدر. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا﴾ [الأنفال: ١٥]. وزحفاً حال من المفعول، أي: حال كونهم زاحفين، أو مجتمعين كأنهم لكثرتهم يزحفون.

## الزاي مع الخاء

**زخرف:** الزخرف: الذهب، قال تعالى: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾ [الإسراء: ٩٣] أي: بيت من ذهب. قال تعالى: ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا﴾ [الزخرف: ٣٤ ـ ٣٥] أي: ذهباً. وزخرف القول: مموهه من الباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾ [الأنعام: ١١٢]. والزخرف أيضاً: البهجة والزينة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ﴾ [يونس: ٢٤] أي: أخذت زينتها وبهجتها من النبات وازينت بالزهر.

## الزاي مع الراء

**زرب:** الزرابي: البسط والطنافس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ [الغاشية: ١٦].

**زرع:** الزرع: وضع البذر في المزارع، قال تعالى: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧] أي: ازرعوا فهو خبر بمعنى الأمر. والزرع أيضاً: الإنبات، ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣ ـ ٦٤]. والزرع أيضاً: نفس المزروع، قال تعالى: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]. قال تعالى: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ [الكهف: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ﴾ [السجدة: ٢٧]. ويجمع الزرع بمعنى المزروع على زروع، قال تعالى: ﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨].

قال تعالى: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الدخان: ٢٦]. والزارع اسم فاعل من زرع بوزن قطع، أي: بذر، أو أنبت، ويجمع على زراع، قال تعالى: ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ﴾ [الفتح: ٢٩]. ويجمع أيضاً على زارعين، قال تعالى: ﴿أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٤].

**زرق:** الزرقة بالضم والزرق بفتحتين: لون معروف، زرق كفرح، قال تعالى: ﴿وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢] أي: زرقاً عيونهم مع سواد وجوههم.

**زرى:** زرى عليه: عابه: وازدراه، أي: حقره، قال تعالى: ﴿وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا﴾ [هود: ٣١].

## الزاي مع العين

**زَعَمَ:** من باب قتل، أي: قال، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ﴾ [الإسراء: ٩٢] أي: كما قلت وأخبرت. ويطلق الزعم على الاعتقاد، ومنه قوله تعالى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ﴾ [التغابن: ٧] أي: اعتقدوا ذلك. قالوا: وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق، قال تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم﴾ [الكهف: ٥٢]. قال تعالى: ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨]. قال تعالى: ﴿هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾، ﴿إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦، ١٣٨]. وزعم بالمال زعماً، من باب قتل ونفع: كفل به، فهو زعيم، أي: كفيل، قال تعالى: ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢]. قال تعالى: ﴿سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ﴾ [القلم: ٤٠].

## الزاي مع الفاء

**زفر:** زفر، كضرب، زفراً وزفيراً: أخرج نَفَسَه كما يخرج الحمار نَفَسَه عند نهيقه. قال تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [هود: ١٠٦]. قال تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان: ١٢].

**زفف:** زف القوم في مشيهم: أسرعوا. وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ [الصافات: ٩٤] أي: يسرعون.

## الزاي مع القاف

**زقم:** الزقوم، كتنور: شجرة في جهنم وطعام أهل النار. قال تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣ ـ ٤٤]. قال تعالى: ﴿مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾ [الواقعة: ٥٢]. قال تعالى: ﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ [الصافات: ١٢].

## الزاي مع الكاف

**زكو:** زكا، من باب قعد: أي صلح، قال تعالى: ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: ٢١] أي: ما صار من الصالحين. وزكاه تزكية: طهره، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ [الشمس: ٩] أي: أفلح من طهر نفسه من الذنوب والشرك. قال تعالى: ﴿وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ﴾ [البقرة: ١٥١]. قال تعالى: ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٤] أي: لا يطهرهم. وتزكّى: تطهر من الشرك ومن الذنوب، قال تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [طه: ٧٦]. قال تعالى: ﴿وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ﴾ [فاطر: ١٨]. قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ [الأعلى: ١٤]. وزكى نفسه تزكية: مدحها، قال تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ [النجم: ٣٢]. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾ [النساء: ٤٩]. والزكاة: الصلاح والتقوى، قال تعالى: ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]. والزكاة أيضاً: ما يخرج عن المال المزكى إذا بلغ النصاب. وسمي زكاة لأنه سبب يرجى منه زكاة المال، أي: نموّه، قال تعالى: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣، ٨٣، ١١٠، والنساء: ٧٧، والنور: ٥٦، والمجادلة: ١٣، والمزمل: ٢٠]. والزكي: الطاهر، قال تعالى: ﴿لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ [مريم: ١٩]. قال تعالى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤] أي: طاهرة لم تبلغ الحلم. قال تعالى: ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٨] أي: خير لكم من القعود على الباب.

## الزاي مع اللام

**زلف:** أزلفه: قرّبه، والزلفة والزلفى: القربة والمنزلة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ﴾ [سبأ: ٣٧] أي: منزلة. قال تعالى: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤] أي: قربنا. قال تعالى: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الشعراء: ٩٠] أي: قربت. ومن الزلفى بمعنى القرب منزلة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ [ص: ٢٥، ٤٠]. قال تعالى: ﴿لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ﴾ [الزمر: ٣]. والزلفة أيضاً: الطائفة من أول الليل، والجمع: زلف. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤]. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ [الملك: ٢٧] أي: قريباً، حال من مفعول رأوه.

**زلق:** زلقت رجله، من باب تعب: زلت، وأزلقها غيره: أزلها. قال تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ [القلم: ٥١] أي: ينظرون إليك نظراً يكاد أن يصرعك ويوقعك من مكانك.

والزلق: الأرض الملساء لا شيء بها. ومنه قوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠] أي: أملس لا شيء فيه.

**زلل:** زل عن مكانه زلاً، من باب ضرب: زلق، قال تعالى: ﴿فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [النحل: ٩٤]. وزل في فعله أو منطقه، أيضاً، من باب ضرب، قال تعالى: ﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ [البقرة: ٢٠٩]. وأزله واستزله: حمله على الزلة، قال تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا﴾ [البقرة: ٣٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [آل عمران: ١١٥].

**زلزل:** زلزل الله الأرض زلزالاً فتزلزلت، أي: تحركت واضطربت. قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]. قال تعالى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]. وزلزل: أزعج بأنواع البلاء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤]. قال تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ١١] أي: أزعجوا بأنواع البلاء.

**زلم:** الزلم بفتحتين: القدح، وكذا الزلم بالضم، والجمع الأزلام وهي: السهام التي كانت عند أهل الجاهلية يستقسمون بها، أي: يطلبون بها قسمهم، جمع قسمة، أي: حظوظهم، ويحكمونها في أمرهم. وكانت هذه الأزلام عيدان سبعة يكتبون على أحدها: أفعل أو أمرني ربي، وعلى أحدها: لا تفعل أو نهاني ربي، وعلى أحدها: منكم، وعلى أحدها: من غيركم، فإذا أراد أحدهم أمراً، جعل هذه العيدان في وعاء، وأخرج أحدها ونظر إليه، فإن كان مكتوباً فيه أفعل فعل ذلك الأمر، وإن كان مكتوباً فيه لا تفعل ترك ذلك الأمر، فنهاهم الله تعالى عن تحكيم هذه الأزلام في أمورهم فقال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ إلى أن قال: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾ [المائدة: ٣] أي: تحكمونها في أموركم. وقال تعالى: ﴿وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ [المائدة: ٩٠].

## الزاي مع الميم

**زمر:** الزمرة: الجماعة بضم الزاي، والجمع: زُمَر، كغرفة وغرف، قال تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣] أي: جماعات.

**زمل:** زملته بثوبه تزميلاً: لففته، وتزمل: تلفف، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١].

**زمهر:** الزمهرير: شدة البرد، وهو أيضاً القمر في لغة طيء. وبهما فسر قوله تعالى: ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ [الدهر: ١٣]. فعلى المعنى الأول: لا يتأذون بحر الشمس ولا شدة البرد، وعلى الثاني: لا يحتاجون إلى ضوء الشمس ولا نور القمر.

## الزاي مع النون

**الزنجبيل:** معروف، قال تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ [الدهر: ١٧]. لكن زنجبيل الجنة أرقى وأعظم. وليست فيه حرارة.

**زنم:** الزنيم: الدعي هو الذي يدعى لغير أبيه، قال تعالى: ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣].

**زنى:** الزنى: وطء الآدمية بغير عقد شرعي، أو ملك يمين، وهو مقصور وقد يمد، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً﴾ [الإسراء: ٣٢]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: ٦٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ [الممتحنة: ١٢]. قال تعالى: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣]. قال تعالى: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا﴾ [النور: ٢].

## الزاي مع الهاء

**زهد:** الزهد: ضد الرغبة. زهد من باب سلم، قال

تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠].

**زهر:** زهرة الدنيا: نضارتها وحسنها، قال تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١]. وزهرة هنا منصوبة على الذم، لأنها غرارة تتزخرف لصاحبها حتى تهلكه، ولذلك ذمها الله تعالى.

**زهق:** زهقت نفسه: خرجت، وبابه خضع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [التوبة: ٥٥، ٨٥]. وزهق الباطل: اضمحل، وبابه أيضاً قطع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١]. قال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ﴾ [الأنبياء: ١٨].

## الزاي مع الواو

**زوج:** الزوج: البعل، والزوج أيضاً: المرأة. قال تعالى: ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥، والأعراف: ١٩]. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ﴾ [طه: ١١٧]. قال تعالى: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٧]. قال تعالى: ﴿مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ﴾ [البقرة: ١٠٢]. قال تعالى: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ﴾ [الأنبياء: ٩٠]. قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: ١]. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩، والزمر: ٦]. فهذا كله بمعنى المرأة. وأما قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١] فهو بمعنى البعل، أي: الرجل. وأما قوله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: ٥٤، والطور: ٢٠] أي: قرناهم بحور عين. قال تعالى: ﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ [الصافات: ٢٢] أي: قرناءهم. ويجمع الزوج على أزواج، سواء أريد به النساء أو الرجال. قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب: ٢٨، ٥٩]. قال تعالى: ﴿تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ﴾ [التحريم: ١]. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ﴾ [النساء: ١٢]. والزوج أيضاً: الشكل يكون له نظير، كالأصناف والألوان، أو يكون له نقيض، كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر. فمن الزوج بمعنى: الصنف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً﴾ [الواقعة: ٧] أي: أصنافاً، قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا﴾ [يس: ٣٦] أي: الأصناف كلها. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا﴾ [الزخرف: ١٢] أي: الأصناف. ومن الزوج بمعنى: الذكر والأنثى، قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ﴾ [النجم: ٤٥]. قال تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ [القيامة: ٣٩]. والمراد بالزوجين هنا: الفردين، لا ما تعتقده العامة من أن الزوج لا يطلق إلا على الاثنين. قال تعالى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ۗ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. فالتحقيق عند النحويين أن الزوج هو الفرد يكون له نظير أو نقيض. قال تعالى: ﴿فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ [الرحمـٰن: ٥٢] أي: شكلان كالحلو والحامض. قال تعالى: ﴿وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الرعد: ٣]. والمراد بالثمرات ما يشمل الحبوب أكثر من زوجين، أي: نوعين. بل فيهما أنواع كثيرة كما هو المشاهد، باعتبار الألوان كالحمرة والصفرة والخضرة، وباعتبار الطعم كالحلاوة والحموضة والمزوزة وغيرها، وباعتبار القدر كالكبر والصغر، والهيئة كالنعومة والخشونة.

**زود:** زاد المسافر: طعامه المتخذ للسفر، وتزود: اتخذ زاداً، قال تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ﴾ [البقرة: ١٩٧].

**زور:** الزور: الكذب، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا

يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾ [الفرقان: ٧٢]. قال تعالى: ﴿فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾ [الفرقان: ٤]. قال تعالى: ﴿مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢]. قال تعالى: ﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].
وزاور عن الشيء وتزاور عنه: مال، قال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [الكهف: ١٧]. وزاره يزوره: قصده وأتاه، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: ٢].

**زول:** زال الشيء من مكانه يزول زوالاً: تزحزح وانتقل، قال تعالى: ﴿لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ﴾ [فاطر: ٤١]. قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ (٤٤) وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٤ - ٤٥] أي: ما لكم من انتقال من الدنيا.

## الزاي مع الياء

**زيت:** الزيت: دهن الزيتون، قال تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾ [النور: ٣٥]. قال تعالى: ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ [عبس: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ﴾ [الأنعام: ٩٩، ١٤١].

**زيد:** زاد الشيء يزيد زيداً وزيادة، من باب باع، أي: نمى فهو زائدٌ. وزدته يستعمل لازماً ومتعدياً، قال تعالى: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. قال تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢]. قال تعالى: ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾ [الكهف: ١٣]. قال تعالى: ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى﴾ [مريم: ٧٦]. قال تعالى: ﴿وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ٥٨، والأعراف: ١٦١]. قال تعالى: ﴿لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [الفتح: ٤]. قال تعالى: ﴿وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا﴾ [التوبة: ٣٧]. قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. والمزيد اسم مصدر من زاد، قال تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥]. قال تعالى: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠].

**زيغ:** زاغ عن الحق: مال، وبابه باع، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف: ٥]. قال تعالى: ﴿مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧]. وأزاغه: أماله، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]. والزيغ هو: الميل عن الحق. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٧]. قال تعالى: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ [النجم: ١٧] أي: ما مال عن مرئيه. قال تعالى: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأحزاب: ١٠] أي: مالت عن كل شيء سوى عدوها. قال تعالى: ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [ص: ٦٣].

**زيل:** ما زال يفعل كذا، أي: ما برح، قال تعالى: ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ﴾ [غافر: ٣٤]. قال تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠].

قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ﴾ [الرعد: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ﴾ [الحج: ٥٥].

قال تعالى: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ﴾ [المائدة: ١٣]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧]. فهذه من فعل بكسر العين، أي: هذه المقرونة بالنفي. وزلت الشيء من مكانه، من

باب باع، لغة في أزلته فتزيل: فرقه فتفرق. ومنه قوله تعالى: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ [يونس: ٢٨] أي: فرقنا، قال تعالى: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ٢٥].

**زين:** زانه، من باب باع، ضد شانه، وزيَّن له الشيء: حسنه. قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ [الانعام: ١٣٧]. قال تعالى: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الانعام: ٤٣]. قال تعالى: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ [الأنعام: ٤٨]. قال تعالى: ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ [النحل: ٦٣، النمل: ٢٤، العنكبوت: ٣٨]. قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ [آل عمران: ١٤]. قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢١٢]. قال تعالى: ﴿بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ﴾ [الرعد: ٣٣]. والزينة: ما يتزين به، قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦]. قال تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ﴾ [الحديد: ٢٠]. قال تعالى: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦].

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا﴾ [يونس: ٨٨]. قال تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ [النحل: ٨]. قال تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]. قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾ [الكهف: ٧]. ويوم الزينة: يوم العيد، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ [طه: ٥٩].

# باب السين

## السين مع الهمزة

**سال:** سأله كذا وعن كذا وبكذا بمعنى، فقد يكون السؤال بمعنى طلب الشيء نفسه، كأعطني هذا الدرهم، وقد يكون للاستفهام عن حقيقة الشيء. فمن سؤال الشيء نفسه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟﴾ [محمد ﷺ: ٣٦، ٣٧]. قال تعالى: ﴿لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الأنعام: ٩٠، والشورى: ٢٣، وهود: ٥١]. قال تعالى: ﴿مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ [الفرقان: ٥٧، والشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٨٠، وص: ٨٦]. ومن السؤال عن حقيقة الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٤]. قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ [البقرة: ٢١٩].

قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٥]. والسؤال: هو الشيء المطلوب، قال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٣٦]. والسؤال المصدر من سأل، قال تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ﴾ [ص: ٢٤]. والسائل اسم فاعل من سأل، قال تعالى: ﴿وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٩].

ويجمع السائل على سائلين، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾ [البقرة: ١٧٧].

قال تعالى: ﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧]. قال تعالى: ﴿فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠]. والمسؤول اسم مفعول من سأل، ويجمع على مسؤولين، قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٤]. قال تعالى: ﴿وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا﴾ [الأحزاب: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢]. قال تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٦٣]. قال تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

**سام:** سَئِمَ من الشيء، من باب طرب، سأماً وسآمة: ملّه، قال تعالى: ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ [فصلت: ٤٩]. قال تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

## السين مع الباء

**سبب:** السَّبُ: الشتم، وبابه ردّ، قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨]. والسبب: الحبل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الحج: ١٥]. والسبب أيضاً: كل شيء يتوصل به إلى المطلوب كالطريق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٤، ٨٥] أي: آتيناه طريقاً يوصله إلى مراده، فأتبع سبباً، أي: سلك طريقاً إلى المغرب. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٩٢] أي: طريقاً إلى المشرق. وأسباب السموات: طرقها الموصلة إليها. قال تعالى: ﴿لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [غافر: ٣٦، ٣٧].

قال تعالى: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي ٱلْأَسْبَٰبِ﴾ [ص: ١٠]. والأسباب أيضاً: الروابط كالقرابة والصداقة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَأَوُا ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١١٦] أي: إن الإنسان تنقطع به أسباب وروابط القرابة والصداقة، ولا ينفعه يوم القيامة إلا ما قدمت يداه من الخير.

**سبت:** يوم السبت: هو اليوم المعروف، وسمي سبتاً لانقطاع الأيام عنده، لأن السبت مصدر سبت رأسه إذا حلقه، وعنقه إذا ضربه بالسيف، وبابهما ضرب. وسبت اليهود يسبتون، من باب ضرب أيضاً: تركوا أعمالهم واكتسابهم يوم السبت، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [النحل: ١٢٤] أي: تعظيم السبت. قال تعالى: ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ٤٧]. والسبات، وزان غراب: النوم، وأصله الراحة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [النبأ: ٩]. قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا﴾ [الفرقان: ٤٧] أي: راحة لأبدانكم.

**سبح:** سبح يسبح بالفتح فيهما عام، والسبح: الفراغ، وبه قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧] أي: فراغاً طويلاً. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا﴾ [النازعات: ٣] أي: الملائكة تنزل من السماء كأنها تسبح لرفقهم في سيرهم بأمر ربهم.

وسبّح الله وسبّح له تسبيحاً: نزّهه عن جميع ما لا يليق به، وسبحان الله، علم على التسبيح وهو منصوب على المصدر. وأنكر الرضى كونها علماً، وكذلك الإمام البيضاوي، وعلى كل فمعناها التنزيه في غالب أحوالها. قال تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الحديد: ١، والحشر: ١، والصف: ١]. قال تعالى: ﴿وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ [السجدة: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ﴾ [الرعد: ١٣]. قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الجمعة: ١، والتغابن: ١]. قال تعالى: ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ﴾ [الأنبياء: ٧٩]. قال تعالى: ﴿يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨]. وقد يكون التسبيح بمعنى صلاة التطوع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٦]. وقد يكون بمعنى صلاة الفرض، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ [ق: ٤٠] أي: صل صلاة العشاءين. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩] أي: صل صلاة العشاءين والصبح، أو المراد التسبيح على حقيقته، قولان للمفسرين، قال تعالى: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٢].

قال تعالى: ﴿وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨]، قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ﴾ [الإسراء: ١]. قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ﴾ [يونس: ٣٦]. قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الصافات: ١٨٠]. قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٦]. قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم﴾ [سبأ: ٤١]. قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣]. وقد يكون التسبيح بمعنى الاستثناء، وقد فسر بهذا المعنى بعضهم قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ [القلم: ٢٨]. فجعل تسبحون بمعنى تستثنون في قسمكم، لأنهم أولاً أقسموا ليصرمنها مصبحين، ويقال: إن استثناءهم كان بالتسبيح كما أن استثناءنا بإنشاء الله.

**سبط:** السِّبطُ: ولد الولد، ويجمع على أسباط، مثل حِمل وأحمال. والأسباط: أبناء يعقوب، قال تعالى: ﴿وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ﴾ [البقرة: ١٣٦، ١٤٠، وآل عمران: ٨٤، والنساء: ١٦٣]. والأسباط أيضاً هم قبائل وفرق بني إسرائيل، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].

**سبع:** السبع بإسقاط الهاء لما أفراده مؤنثة. قال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ﴾ [يوسف: ٤٣]. قال تعالى: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ [الطلاق: ١٢، والملك: ٣].

والسبعة بإثبات الهاء لما أفراده مذكرة، قال تعالى: ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]. قال تعالى: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ﴾ [الحجر: ٤٤]. قال تعالى: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: ١٥٥]. قال تعالى: ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]. والسبع معروف، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣].

**سبغ:** سَبَغَتُ الدرع وغيرها، من باب قعد، سبوغاً: إذا طالت من أعلى إلى أسفل فهي سابغة، قال تعالى: ﴿أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ﴾ [سبأ: ١١]. وسبغت النعمة سبوغاً: اتسعت وتمت وفاضت، وأسبغها الله تعالى: أتمها وأفاضها، قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠].

**سبق:** سَبَقهُ يسبقه، من باب ضرب ونصر: تقدمه، قال تعالى: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ﴾ [الأنفال: ٦٨]. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ﴾ [هود: ٤٠، والمؤمنون: ٢٧]. قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ﴾ [طه: ٩٩]. قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾ [هود: ١١٠، يونس: ١٨، وطه: ١٢٩، وفصلت: ٤٥، والشورى: ١٤]. والكلمة: هي كلمة القضاء بتأخير العذاب عنهم إلى الأجل المعلوم، على حسب ما تقتضيه الحكمة والإرادة.

قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟﴾ [الأنفال: ٥٩] أي: لا تظن أو لا يظن الكفار أنهم سابقون، أي: مفلتون وناجون من عذابنا، وكذلك قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا۟ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤]. قال تعالى: ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٠، والعنكبوت: ٢٨]. قال تعالى: ﴿سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الحديد: ٢١]. قال تعالى: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [البقرة: ١٤٨، المائدة: ٤٨] أي: بادروا إلى الخيرات وتسابقوا إليها. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾ [التوبة: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ [التوبة: ١٠] أي: السابقون إلى فعل الخيرات هم السابقون إلى الجنة، فالسابقون الأولى مبتدأ والثانية خبر، وقيل غير ذلك. قال تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ [الواقعة: ٦٠، والمعارج: ٤١] أي: ما نحن بمغلوبين، أي: لا يغلبنا ولا يمنعنا أحد عن أن نذهبكم ونأتي بقوم غيركم.

**سبل:** السَّبِيلُ: الطريق، يذكر ويؤنث، قال تعالى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨، والمائدة: ١٢، والممتحنة: ١]. قال تعالى: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٧٧، ٢١٥، والأنفال: ٤١، والحشر: ٧]. قال تعالى: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [النساء: ٣٦]. قيل: سمي ابن السبيل لتلبسه به، والمراد به في الآية: المسافر المنقطع عن ماله. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ﴾ [التوبة: ٩٣، والشورى: ٤٢] أي: الطريق بالمعاتبة والمعاقبة. والسبيل أيضاً: الوصل بأي سبب فيه نجاة، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٧] أي: يا ليتني اتخذت مع الرسول اتصالاً، وطريقاً، أي: طريق واتصال قائد إلى النجاة، والسبل أيضاً: قد يراد بها طريق الضلال، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] أي: طريق الضلال. قال تعالى:

﴿فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا﴾ [النحل: ٦٩] أي: اسلكي سبله في طلب المرعى. قال تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] أي: طلبوا طريقاً له ليقاتلوه. وسبيل الله أيضاً: طاعته وإعلاء كلمته، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ [البقرة: ١٥٤] أي: في طاعته وإعلاء كلمته. قال تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٤، ١٩٠، وآل عمران: ١٦٧] أي: طاعته وإعلاء كلمته. قال تعالى: ﴿وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٤]. قال تعالى: ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٦]، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩].

## السين مع التاء

**ستت:** الستة: عدد معروف لما أفراده مذكرة، فإن كان أفراده مؤنثة حذفت منه الهاء فقيل ست. ومما أفراده مذكرة قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الأعراف: ٥٤، ويونس: ٣، وهود: ٧، والحديد: ٤]. قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الفرقان: ٥٩، والسجدة: ٤، وق: ٣٨]. قال تعالى: ﴿فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤].

**ستر:** ستر الشيء: غطاه، وبابه نصر. واستتر يستتر: اختفى. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ [فصلت: ٢٢] أي: تختفون. والسِتر بالكسر: ما يستتر به، قال تعالى: ﴿تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠]. قال تعالى: ﴿جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥] أي: حجاباً مستوراً بحجاب آخر لكثافته، أو المعنى: حجاباً ساتراً كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾ [مريم: ٦١] أي: آتياً. ففيهما الإتيان بمفعول بمعنى فاعل.

## السين مع الجيم

**سجد:** السجود والخضوع: وضع الجبهة على الأرض، وبابه دخل، قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠، ص: ٧٣]. قال تعالى: ﴿فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: ٣٤، والأعراف: ١١، والإسراء: ٦١، والكهف: ٥٠، وطه: ١١٦]. وقد يراد بالسجود: مطلق الانقياد لأمر الله، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمٰن: ٦] أي: ينقادان لما يريده الله تعالى منهما، ويخضعان لإرادته. والسجود الأصل فيه أنه مصدر، قد يكون جمع ساجد، فمن استعماله مصدراً، قال تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ﴾ [القلم: ٤٢]. ومن استعماله جمعاً، قال تعالى: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥]. فإن السجود هنا جمع ساجد. ويجمع الساجد على سجد، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ [البقرة: ٥٨، والنساء: ١٥٤، والأعراف: ١٦١]. قال تعالى: ﴿وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا﴾ [يوسف: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا﴾ [الفرقان: ٦٤]. قال تعالى: ﴿خَرُّوا۟ سُجَّدًا﴾ [مريم: ٥٨، والسجدة: ١٥]. والمسجد: اسم مكان من سجد، فكسره شاذ لأن قياس المصدر فيه واسم الزمان والمكان الفتح. قال تعالى: ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: ١٠٨]. قال تعالى: ﴿شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠]. ويجمع على مساجد، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٤].

**سجر:** سجر التنور: أحماه، وسجر النهر: ملأه، فمعنى المسجور: الممتلىء ماء، وقيل: الممتلىء ناراً، لما ورد أن الله تعالى قال: ﴿وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ﴾ [الطور: ٦]. وبابهما أن الله يجعل البحار كلها ناراً

يوم القيامة ويزاد بها في النار، ويؤيد هذا قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] أي: أوقدت فصارت ناراً، قال تعالى: ﴿ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ [غافر: ٧٢] أي: يوقدون.

**سجل:** السجل: الصحيفة، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قيل: السجل هنا ملك يطوي كتب الأعمال إذا رفعت إليه. والسجيل قيل: هي حجارة من طين مطبوخة بنار جهنم، مكتوب فيها أسماء القوم الذين رموا بها، قال تعالى: ﴿بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤].

**سجن:** السجن: الحبس، وقد سجنه من نصر. والسجن بالكسر أيضاً: المكان الذي يسجن فيه، قال تعالى: ﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ﴾ [يوسف: ٣٢]. قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾ [يوسف: ٣٣]. قال تعالى: ﴿لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ﴾ [الشعراء: ٢٩]. وسجين قيل: هو كتاب جامع لأعمال الشياطين والكفرة، وقيل: هو مكان أسفل الأرض فيه محل إبليس وجنوده، وفيه أرواح الكفار، قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ﴾ [المطففين: ٧، ٨].

**سجى:** سجا الليل، من باب سما، قيل: غطى الأشياء بظلامه، وقيل: سكن، والمراد بسكونه سكون أهله، فإسناد سجا الليل مجازي، قال تعالى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [الضحى: ١ - ٢].

## السين مع الحاء

**سحب:** سحبته سحباً، من باب نفع: جررته، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ﴾ [القمر: ٤٨]. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر: ٧١]. والسحاب: الغيم، جمع سحابة، قال تعالى: ﴿يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ [الطور: ٤٤]. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا﴾ [النور: ٤٣]. قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ [الروم: ٤٨].

**سحت:** سحته، من باب قطع، وأسحته، أي: استأصلته، قال تعالى: ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [طه: ٦١] أي: يهلككم ويستأصلكم. والسحت: كل مال حرام لا يحل أكله ولا كسبه، قال تعالى: ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]. قال تعالى: ﴿وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ﴾ [المائدة: ٦٢، ٦٣].

**سحر:** السحر: فسره الجمهور بأنه خارق للعادة، يظهر من نفس شريرة بمباشرة أعمال مخصوصة، ويفسر السحر أيضاً بأنه أمر غريب يشبه الخارق وليس بخارق، إذ يجري في التعلم ويكتسب بطريق التعلم، وقال بعضهم: هو إخراج الباطل في صورة الحق. وفسره الفخر: بأنه كل أمر يخفى سببه ويخيل على غير حقيقته. قال تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٣، والأنعام: ٧، وهود: ٧، وسبأ: ٤٣، والصافات: ١٥]. قال تعالى: ﴿مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ﴾ [يونس: ٨١]. قال تعالى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٦٦]. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ﴾ [طه: ٧٣]. والساحر هو العالم بأعمال السحر، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٠٨، والشعراء: ٣٤]، قال تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣]. قال تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ﴾ [يونس: ٧٧]. قال تعالى: ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: ١١٣]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣، ١٨٥]. قيل: معناه إنما أنت من الذين سحروا كثيراً حتى غلب السحر عليهم وأفسد عقولهم. وقيل: من الذين جعل لهم سحر، أي: رئة مثلنا فهو كناية عن كونه مثلهم، أي: من الإنس، أي: لا ميزة لك علينا فكيف تدعي الرسالة، والسَّحَر بفتحتين هو: قبيل الفجر، قال تعالى: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القمر:

٣٤]. ويجمع على أسحار، قال تعالى: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨].

**سحق:** سحق الشيء، كبعد وزناً ومعنى، سحقاً، قال تعالى: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١] أي: بعداً لهم. وسحق الشيء فهو سحيق، مثل بعد فهو بعيد. ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ١٣١] أي: بعيد.

**سحل:** الساحل: الشاطىء للبحر، قال تعالى: ﴿فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ﴾ [طه: ٣٩].

## السين مع الخاء

**سخر:** سخرت منه وبه: هزئت، قال تعالى: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]. قال تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١]. قال تعالى: ﴿إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ [هود: ٣٨]. واستسخر به مثل سخر، قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾ [الصافات: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ﴾ [الزمر: ٥٦]. والسُّخرى بالضم والكسر مصدر سخر، قال تعالى: ﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠] أي هزواً. وسخَّر الشيء: ذلله، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ [الرعد: ٢، والعنكبوت: ٦١، ولقمان: ٢٩، وفاطر: ١٣، والزمر: ٥]. قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [إبراهيم: ٣٢ ـ ٣٣] أي: ذللها وسهلها في مصالحكم. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٤] أي: المرسل بإرادة الله تعالى رحمة بالعباد. قال تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [النحل: ١٢] أي: مرسلات ومقهورات في مصالح العباد.

**سخط:** سخط سخطاً، من باب تعب، أي: غضب، قال تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٨٠]. قال تعالى: ﴿وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ [التوبة: ١٥٨]. قال تعالى: ﴿كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٢] أي: غضب من الله. وأسخط: أغضبه، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ﴾ [محمد ﷺ: ٢٨] أي: أغضبه.

## السين مع الدال

**سدد:** سَدَّ القول يَسِد بالكسر سَدَاداً بالفتح فهو سديد: صار موفقاً للصواب، قال تعالى: ﴿فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩]. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]. والسد: البناء يجعل في وجه الماء ونحوه: والسد أيضاً: الحاجز بين الشيئين، بالضم والفتح فيهما. وقيل: المضموم ما كان من خلق الله كالجبل، والمفتوح ما كان من عمل الناس. قال تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤]. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [يس: ٩]. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ [الكهف: ٩٣].

**سدر:** السدر: شجر النبق، الواحدة سدرة، قال تعالى: ﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ [سبأ: ١٦]. قال تعالى: ﴿فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨]. قال تعالى: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾، ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٤، ١٦]. وسدرة المنتهى: هي شجرة نبق عن يمين العرش لا يتجاوزها أحد من الملائكة ولا غيرهم.

**سدس:** السدس، بسكون الدال وضمها: جزء من ستة، قال تعالى: ﴿لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ... فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾، ﴿فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾

[النساء: ١١، ١٢]. وسدس القوم: إذا كان سادسهم، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ [المجادلة: ٧]، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

**سدى:** السدى بالضم: المهمل، يقال: إبل سدى. أي: مهملة، قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦] أي: مهملاً لا يحاسب ولا تكتب أعماله ويعاقب عليها، وأسدل الشيء: أهمله.

## السين مع الراء

**سرب:** السارب: الذاهب على وجهه في الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠] أي: ظاهر، وبابه دخل، والسَرَب بفتحتين: بيت تحت سطح الأرض. وتسرب الحيوان: دخل فيه. قيل: ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١] أي: كالسرب، وهو النفق. والسراب: هو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ﴾ [النور: ٣٩]. قال تعالى: ﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [النبأ: ٢٠].

**سربل:** السربال: القميص، ويجمع على سرابيل، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ [النحل: ٨١]. قال تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠].

**سرج:** السراج ككتاب: المصباح، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١]، قال تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٦]، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح: ١٦]، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النبأ: ١٣].

**سرح:** سرحت الماشية، من باب قطع: ذهبت بها صباحاً في المرعى، وسرحت هي بنفسها أيضاً، يستعمل لازماً ومتعدياً. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦]. وسرح المرأة: طلقها، والسراح: اسم مصدر من سرح، قال تعالى: ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩]. قال تعالى: ﴿أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٨] أي: أطلقكن، قال تعالى: ﴿فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. قال تعالى: ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٣١].

**سرد:** سرد الدرع: نسجها، ونسج الدرع: تداخل حلقها، وقيل: سردها: ثقبها، قال تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ [سبأ: ١٠ - ١١].

**سُرَادِقٌ:** السرادق بالضم: ما يدور حول الخيمة من شق بلا سقف. والسرادق أيضاً: ما يمد على صحن البيت، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩] أي: ما أحاط بها. وهكذا فسروه.

**سرر:** السرور: ضد الحزن، وقد سره يسره بالضم: ضد أحزنه، قال تعالى: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩]. قال تعالى: ﴿وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [الدهر: ١١]. وسر فهو مسرور، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا﴾، ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا﴾ [الانشقاق: ٩، ١٣]. والسراء والرخاء: وهو ضد الضراء، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [آل عمران: ٣٤]، قال تعالى: ﴿قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ﴾ [الأعراف: ٩٥]. وقد تأتي أسَر بمعنى أظهر وبمعنى أخفى، قال تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ﴾ [يونس: ٥٤]. فُسرت بأظهروا وأخفوا. وأسر الشيء: ضد أظهره، قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ﴾ [الرعد:

١٠]. قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ [نوح: ٩]. قال تعالى: ﴿فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ﴾ [طه: ٦٢]. قال تعالى: ﴿مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [البقرة: ٧٧، وهود: ٥، والنحل: ٢٣، ويس: ٧٦]، قال تعالى: ﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة: ١]. والسريرة: ما يسره الإنسان، وتجمع على سرائر، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾ [الطارق: ٩] أي: تختبر ضمائر القلوب في العقائد والنيات وفرائض الأعمال. والسر أيضاً: ضد الجهر، قال تعالى: ﴿مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [الرعد: ٢٢، إبراهيم: ٣١، وفاطر: ٢٩]، قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ﴾ [الأنعام: ٣]. والسر أيضاً: النكاح، وفيه قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٢٥] سراً، أي: نكاحاً، وهذا في خطبة المعتدة قبل انتهاء عدتها. والسرير: المعروف، يجمع على سرر كذليل وذلل، قال تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ [الغاشية: ١٣]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧، والصافات: ٤٤]، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ﴾ [الواقعة: ١٥ ـ ١٦]. قال تعالى: ﴿وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ﴾ [الزخرف: ٣٤].

**سرع:** السرعة: ضد البطء، تقول فيه سرع بالضم فهو سريع، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الأنعام: ١٦٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الأعراف: ١٦٧]. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [آل عمران: ١٩، ١٩٩، والمائدة: ٤، وإبراهيم: ٥١]. قال تعالى: ﴿وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ﴾ [الأنعام: ٦٢]، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا﴾ [المعارج: ٤٣]. وسارع إلى الأمر: بادر، قال تعالى: ﴿وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [الأعراف: ١١٤، والأنبياء: ٩٠، والمؤمنون: ٦١]، قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

**سرف:** الإسراف في النفقة: التبذير وتجاوز القصد والعدل. وقد يفسر الإسراف بالشرك، وقد فسر به قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ﴾ [طه: ١٢٧]. وقد فسر الإسراف بالتفريط في الأعمال الصالحة وارتكاب سيىء الأعمال مع الإكثار منه، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]. وفسر الإسراف بمجاوزة الحد، قال تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا﴾ [الإسراء: ٢٣]. وفسر بالتبذير، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ﴾ [النساء: ٦]. قال تعالى: ﴿وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا﴾ [آل عمران: ١٤٧]. ومن الإسراف بمعنى الشرك، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٨]. قال تعالى: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ٨١، يس: ١٩]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١، والأعراف: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الشعراء: ١٥١]. قال تعالى: ﴿وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنبياء: ٩]. قال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٤٣]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الدخان: ٣١]. قال تعالى: ﴿مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ [الذاريات: ٣٤]. فظاهر هذه الآيات الشرك والكفر، أي: ظاهر تفسير الإسراف فيها الشرك.

**سرق:** سرق، من باب ضرب، سرق مال غيره: أخذه خفية من حرز، قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ﴾ [يوسف: ٨١]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ [الممتحنة: ١٢]. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ﴾ [الحجر: ١٨]. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨]، قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ

لَسَـٰرِقُونَ﴾، ﴿وَمَا كُنَّا سَـٰرِقِينَ﴾ [يوسف: ٧٠، ٧٣].

**سرمد:** السرمد: الدائم، قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [القصص: ٧١].

**سرى:** سرى يسري، من باب ضرب، وأسرى: سار ليلاً، قال تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر: ١٤] أي: يمضي ويسير مقبلاً ومدبراً، قال تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ٨١، والمدثر: ٦٥]. قال تعالى: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى﴾ [طه: ٧٧، والشعراء: ٥٢]. قال تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا﴾ [الدخان: ٢٣]. قال تعالى: ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١]. وسرو، من باب ظرف: صار سرياً، أي: شريفاً، ويجمع السري على سراة وهو جمع عزيز لا يوجد غيره لأنه جمع فعيل على فعله. والسري أيضاً: نهر صغير كالجدول، وجمع على سروان كرغيف ورغفان. ويحتمل المعنيان في قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]، فيحتمل أن جعل تحتك نهراً جارياً فكلي واشربي منه، ويحتمل أن جعل ربك تحتك سيداً شريفاً وهو عيسى عليه السلام.

## السين مع الطاء

**سطح:** سطح الأرض: بسطها، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [الغاشية: ٢٠].

**سطر:** سطر الكتاب سطراً من باب نصر: كتبه، قال تعالى: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]، أي: يكتبون، أي: الملائكة، من الخير والصلاح والمسيطر والمصيطر: المسلط على الشيء، ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله. قال تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢]، قال تعالى: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]. والمسطور اسم مفعول من سطره: كتبه، قال تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَـٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور: ١، ٢]، قال تعالى: ﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا﴾ [الإسراء: ٥٨]. والمستطر: المكتتب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ [القمر: ٥٣] أي: مكتتب في اللوح المحفوظ. والأساطير: الأباطيل، مفردها أسطورة، وفي الأحاديث لا نظام لها، قال تعالى: ﴿إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الأنعام: ٢٥، والأنفال: ٣، والنمل: ٦٨]. قال تعالى: ﴿وَقَالُوٓا۟ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [النحل: ٢٤، والفرقان: ٥]. قال تعالى: ﴿قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [القلم: ٥، والمطففين: ١٣]، قال تعالى: ﴿مَا هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الأحقاف: ١٧].

**سطو:** السطو: القهر والبطش، وقد سطا من باب عدا، قال تعالى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِنَا﴾ [الحج: ٧٢].

## السين مع العين

**سعد:** سعد الرجل، من باب سلم، فهو سعيد، وسعد بعضهم، بضم السين، فهو سعود: ضد شقي، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟﴾ [هود: ١٠٨]. قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥]. فالسعيد: هو الذي أسعده الله تعالى، أي: أراحه وأكرمه في الدار الآخرة إكراماً عظيماً، والشقي عكسه.

**سعر:** سعر النار: هيجها وألهبها، وبابه قطع، وقرىء قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] مخففاً ومشدداً، أي: أوقدت وألهبت. والسعير: النار، قال تعالى: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]، قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ٥٥]. قال تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٤]، قال تعالى: ﴿يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤]. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ﴾، ﴿مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَـٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾، ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَـٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ٥، ١٠، ١١]. والسعر:

الجنون، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٢٤]. وقد فسر قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٤٧] بالعناء والعذاب.

**سعى:** سعى الرجل يسعى سعياً، أي: عدا وأسرع في مشيه، قال تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ [يس: ٢٠]. قال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص: ٢٠]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ﴾ [النازعات: ٢٢]. قال تعالى: ﴿فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٢٠]. قال تعالى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٦٦]. قال تعالى: ﴿فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩] أي: أسرعوا إلى ذكر الله. قال تعالى: ﴿يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ [البقرة: ٢٦٠]. ويستعمل السعي بمعنى العمل، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ [الإسراء: ١٩] أي: عملهم، قال تعالى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ﴾ [النازعات: ٣٥] أي: عمل. قال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ﴾ [الغاشية: ٨، ٩]. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ﴾ [البقرة: ١١٤]. قال تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ﴾ [الأنبياء: ٩٤]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف: ١٠٤].

## السين مع الغين

**سغب:** سغب سغباً، من باب تعب، وسغبة: جاع، قال تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد: ١٤] أي: مجاعة.

## السين مع الفاء

**سفح:** سفح الدم: سفكه، بابه قطع، قال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]. والسفاح بالكسر: الزنى، وسافح مسافحة فهو مسافح: زنى، قال تعالى: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾ [النساء: ٢٤]. قال تعالى: ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥].

**سفر:** السفر: قطع المسافة، قال تعالى: ﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [البقرة: ١٨٤، ١٨٥، المائدة: ٦]. قال تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ﴾ [التوبة: ٤٢]. قال تعالى: ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢]. وسفر: خرج في السفر، وبابه جلس، ويجمع السفر على أسفار، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩]. والسفرة: الكتبة، قال تعالى: ﴿بِأَيْدِى سَفَرَةٍ﴾ [عبس: ١٥]، قيل: واحدهم سافر، مثل كتبة وكاتب. والسفر بالكسر: الكتاب، والجمع أسفار، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾ [الجمعة: ٥]. وأسفر وجهه حُسناً: أضاء، فهو مسفر، قال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ [عبس: ٣٨]. وأسفر الصبح: أضاء، قال تعالى: ﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ﴾ [المدثر: ٣٤].

**سفع:** سفع بناصيته: أخذ بها، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥] أي: لنسحبنه بناصيته إلى جهنم.

**سفك:** سفك الدم: أهراقه، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة: ٣٠]، قال تعالى: ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٤] أي: لا يقتل بعضكم بعضاً.

**سفل:** سفل، من باب قعد، ومن باب قرب لغة: ضد علا، والأسفلون ضد الأعلون، قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾ [الصافات: ٩٨]. قال تعالى: ﴿لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت: ٢٩]. والسفلى ضد العليا. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ

﴿كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ﴾ [التوبة: ٤٠]. والسافلون: هم الصغار والزمنى والأطفال، قال تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾ [التين: ٥]. فمن رد إلى أرذل العمر يكون أسفل من الصغر لضعفه، مع استثقال الناس له.

**سفن:** السفينة: المركب المائي، وسميت سفينة لأنها تسفن وجه الماء، أي: تقشرة، قال تعالى: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ﴾ [الكهف: ٧١]. قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ﴾ [العنكبوت: ١٥].

**سفه:** السفه: ضد الحلم، أصله الخفة، سفه من باب طرب وظرف، ويمكننا أن نفسر السفه بأنه خفة في عقل الإنسان، تحمله على ارتكاب ما يضر مصلحته الدينية والدنيوية. وسفه نفسه: حملها على السفه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾ [البقرة: ١٣٠]. قال تعالى: ﴿سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال تعالى: ﴿كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٣]. قال تعالى: ﴿أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ﴾ [الأعراف: ١٥٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء: ٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٍ﴾، ﴿لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٦، ٦٧]. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾ [الجن: ٤].

## السين مع القاف

**سقط:** سقط: وقع من أعلى إلى أسفل، وبابه قعد، قال تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩]. قال تعالى: ﴿أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْۗ﴾ [التوبة: ٤٩]. وأسقطه وساقطه فتساقط، أي: أنزله من أعلى إلى أسفل، قال تعالى: ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢]. قال تعالى: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الشعراء: ١٨٧]، قال تعالى: ﴿أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ﴾ [سبأ: ٩]. قال تعالى: ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥].

**سقف:** السقف للبيت وغيره: هو سماؤه، ويجمع على سقف، كرهن ورهن. وقال الفراء: إن سقفاً جمع سقيف، كسكيب وكثيب. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًاۖ﴾ [الأنبياء: ٣٢]. قال تعالى: ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾ [النحل: ٢٦]. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾ [الطور: ٥]. قال تعالى: ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣].

**سقم:** سقم، من باب طرب وقرب: مرض فهو سقيم، قال تعالى: ﴿۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٥]. قال تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٨، ٨٩].

**سقى:** سقيت الزرع سقياً، وأسقيته، وسقانا الله الغيث وأسقانا. قال تعالى: ﴿أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًاۖ﴾ [يوسف: ٤١]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ﴾ [البقرة: ٧١]. قال تعالى: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [القصص: ٢٣]. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ [الشعراء: ٧٩]. قال تعالى: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرعد: ٤]. قال تعالى: ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا﴾ [محمد ﷺ: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦].

قال تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا﴾ [الدهر: ١٧]، قال تعالى: ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥]، قال تعالى: ﴿وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٧]، قال تعالى: ﴿فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ﴾ [الحجر: ٢٢]، قال تعالى: ﴿لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]، قال تعالى: ﴿وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]، قال تعالى: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾ [النحل: ٦٦]، قال تعالى: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١].

واستسقى: طلب السقيا. ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾ [البقرة: ٦٠]، قال تعالى: ﴿إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ﴾ [الأعراف: ١٦٠]. والسقاية في الأصل: هي المحل الذي يجعل فيه الشراب في الموسم، كانوا ينبذون الزبيب في ماء زمزم، ويسقونه الناس أيام الحج، وكان العباس هو صاحب السقاية، ومنه قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ﴾ [التوبة: ١٩]. ومنه قوله تعالى: ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٠]، فالمراد بها: الصواع الذي كان يشرب فيه الملك. والسقيا مصدر سقى، يسقي سُقياً وسِقياً، ومنه قوله تعالى: ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ [الشمس: ١٣].

## السين مع الكاف

**سكب:** سكب الماء: صبه، بابه نصر. والماء المسكوب: الجاري على وجه الأرض، قال تعالى: ﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٣١]. وسكب الماء: انصب، وبابه دخل يتعدى ويلزم.

**سكت:** سكت: صمت، وبابه نصر ودخل. وسكت الغضب: سكن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

**سكر:** سكرت النهر سكراً، من باب سددته، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا﴾ [الحجر: ١٥] أي: حُبِست عن النظر، أو غطيت. والسكر بفتحتين: نبيذ التمر والخمر، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧]. وذلك قبل تحريمها. وسكرة الموت: شدّتها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [ق: ١٩]. وسكر سكراً، من باب تعب: ضد صحى. والسكرة: المرة فيه، والسكر بفتحتين: ذهاب العقل مع النشوة والطرب، ومنه قوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]. والسكران: من اتصف بالسكر، والجمع سكرى بفتح السين، وسكارى بضمها، قال تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]. قال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢].

**سكن:** سكن الشيء، من باب دخل: هدأ وثبت، قال تعالى: ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [الانعام: ١٣]، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ﴾ [النمل: ٨٦]، قال تعالى: ﴿مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ﴾ [القصص: ٧٢]. قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ﴾ [يونس: ٦٧، وغافر: ٦١]. وسكن الدار، وفيها: أقام. قال تعالى: ﴿وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٥]، قال تعالى: ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥، والأعراف: ١٩]. قال تعالى: ﴿ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [الأعراف: ١٦١]، قال تعالى: ﴿ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ [الإسراء: ١٠٤]. وسكن إليه: مال إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١] أي: تميلوا إليها وتألفوها. وأسكنه بالرباعي: جعله يسكن، أي: يقيم ويثبت، قال تعالى: حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه السلام قال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، قال تعالى: ﴿فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [المؤمنون: ١٨]، قال تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ [الشورى: ٣٣]، قال تعالى: ﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ﴾ [إبراهيم: ١٤]، قال تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾ [الطلاق: ٦]. ويطلق السكن بفتحتين على الرحمة والطمأنينة كما في قوله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] أي: رحمة وطمأنينة لهم، بقبول توبتهم. وقد يطلق السكن أيضاً، على كل ما يسكن إليه، من أهل ومال، وغير ذلك. ويطلق على المكان الذي يسكن فيه، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ

بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾ [النحل: ٨٠]، قال تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٦] يسكن فيه الخلق من التعب. والسكين: الذي يقطع به، سمي بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح. وهو مذكر، وقد يؤنث، قال تعالى: ﴿وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾ [يوسف: ٣١]. والسكينة: التأني والتؤدة والطمأنينة في الأمر، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفتح: ٤]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٢٦]. قال تعالى: ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ﴾ [التوبة: ٤٠، الفتح: ٢٦]. والمسكن: محل السكنى، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ [سبأ: ١٥]. ويجمع على مساكن، قال تعالى: ﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [التوبة: ٧٢، والصف: ١٢]، قال تعالى: ﴿وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ﴾ [التوبة: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ﴾ [الأنبياء: ١٣]، قال تعالى: ﴿ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ﴾ [النمل: ١٨]. والمسكين أحوج من الفقير، كأنه سكنت يده عن التصرف ليس له شيء يتصرف فيه، بخلاف الفقير فإن معه ما يتصرف فيه، فيبيع ويشتري. قال تعالى: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، قال تعالى: ﴿فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤]، قال تعالى: ﴿وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الإسراء: ٢٦، والروم: ٣٨]، قال تعالى: ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ [القلم: ٢٤]، قال تعالى: ﴿مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الدهر: ٨]، قال تعالى: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٦]، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ [الحاقة: ٣٤، والفجر: ١٨، والماعون: ٣]، قال تعالى: ﴿إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٨٩]، قال تعالى: ﴿أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥]، قال تعالى: ﴿لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ﴾ [الكهف: ٧٩]، قال تعالى: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم﴾ [النساء: ٨]، قال تعالى: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [البقرة: ٢١٥، والأنفال: ٤١، والحشر: ٧]، قال تعالى: ﴿وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [البقرة: ٨٣]. قال تعالى: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ﴾ [التوبة: ٦٠]. قال تعالى: ﴿أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾ [النور: ٢٢].

والمسكنة: الذل والقهر، قال تعالى: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾ [البقرة: ٦١]. واستكان: ذل وخذل. قال تعالى: ﴿وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟﴾ [آل عمران: ١٤٦].

## السين مع اللام

**سلب:** سلبه الشيء: أخذه منه، وبابه قتل، قال تعالى: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا﴾ [الحج: ٧٣]. والمراد بأن الأصنام التي يدعونها، أي: يعبدونها من دون الله، لا تقدر على خلق ذباب، ولو سلبها الذباب شيئاً مما تطلى به، من عسل ونحوه، لا قدرة لها على استنقاذه منه، أي: استرجاعه.

**سلح:** السلاح: ما يقاتل به، ويدافع به المحارب، ويجمع على أسلحة. قال تعالى: ﴿وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ﴾، ﴿وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾، ﴿لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾، ﴿أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢].

**سلخ:** سلخ الشاة ونحوها: نزع عنها جلدها، وبابه قطع ونصر. وسلخ النهار من الليل: فصله وأزاله منه، قال تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧]. وانسلخ: انفصل، قال تعالى: ﴿نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥] أي: خرج منها بكفره كما تخرج الحية من جلدها. وانسلخ أيضاً: انقضى، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ﴾ [التوبة: ٥] أي: انقضت وخرجت.

**سَلْسَبِيل:** اسم عين في الجنة، قال تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ [الدهر: ١٨].

**سَلْسَلَ** السِّلْسِلة معروفة، وهي حلق حديد متصل

بعضها ببعض، قال تعالى: ﴿إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ﴾ [غافر: ٧١]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢]، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ﴾ [الدهر: ٤].

**سلط:** السلطان: الحجة والبرهان، قدرة الملك وقهره. وقد سلطه الله عليهم تسليطاً، فتسلط عليهم، أي: قهرهم وغلبهم، قال تعالى: ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ﴾ [النساء: ٩٠]، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾ [الحشر: ٦]، قال تعالى: ﴿لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ﴾ [الحجر: ٤٢، والإسراء: ٦٥]، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ﴾ [النحل: ٩٩]، قال تعالى: ﴿لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ﴾ [الرحمٰن: ٣٣]، قال تعالى: ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ [الحاقة: ٢٩]، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ﴾ [النحل: ١٠٠]. فما تقدم ظاهر في القدوة والتسلط، وأما ما هو ظاهر في الحجة والبرهان، فهو قوله تعالى: ﴿مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖ﴾ [الأعراف: ٧١]، قال تعالى: ﴿أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ﴾ [الصافات: ١٥٦] أي: حجة. قال تعالى: ﴿فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴾ [إبراهيم: ١٠]، قال تعالى: ﴿لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖ﴾ [الكهف: ١٥]، قال تعالى: ﴿أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴾ [النمل: ٢١]، قال تعالى: ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴾ [الدخان: ١٩]، قال تعالى: ﴿مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا﴾ [الأنعام: ٨١]، قال تعالى: ﴿مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا﴾ [الأعراف: ٣٣، والحج: ٧١، وآل عمران: ١٥١].

**سلف:** سلف يسلف بالضم، كقعد، سلفاً بفتحتين، أي: مضى. وسلف الرجل بفتحتين: آباؤه المتقدمون. قال تعالى: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾ [البقرة: ٢٧٥] أي: ما مضى، أي: يغفر له ما سلف. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢، ٢٣]، قال تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ [المائدة: ٩٥]. قال تعالى: ﴿يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ﴾ [الأنفال: ٣٨]. وأسلف الشيء: قدمه، قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡ﴾ [يونس: ٣٠]، قال تعالى: ﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤]. قال تعالى: ﴿فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا﴾ [الزخرف: ٥٦]: جمع سالف، كخادم وخدم، أي: سابقين غيره.

**سَلَق:** سلقه، وزان كتبه: آذاه بالكلام، وشدد له في القول. قال تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩].

**سلك:** سلك الشيء في الشيء: أدخله فيه، وبابه نصر، قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠٠]. قال تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ﴾ [المدثر: ٤٢] أي: أدخلكم. قال تعالى: ﴿فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [الزمر: ٢١]، قال تعالى: ﴿فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ﴾ [المؤمنون: ٢٧]، قال تعالى: ﴿يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا﴾ [الجن: ١٧]. وقد تأتي سلك بمعنى جعل ويسر، قال تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا﴾ [الجن: ٢٧] أي: يجعل ويسير. وسلك السبيل، أي: سار منه واتبعه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗا﴾ [النحل: ٦٩].

**سلل:** سل الشيء من الشيء: نزعه واستخرجه، وبابه رد، وتسلل القوم: خرجوا واحداً بعد واحد، ومنه قوله تعالى: ﴿قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗا﴾ [النور: ٦٣]. والسلالة: هي ما استخرج من الشيء، مع أنه خلاصته، قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ﴾ [المؤمنون: ١٢]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ﴾ [السجدة: ٨].

**سلم:** سلم من الآفة بالكسر سلامة: نجا، ومن العيوب: برىء وأسلم: انقاد وصار مسلماً، قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ﴾

[البقرة: ١١٢] أي: انقاد لأوامر الله، وأخلص له نفسه، فلم يقصد سواه. قال تعالى: ﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [آل عمران: ٨٢] أي: انقاد. قال تعالى: ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ﴾ [النساء: ١٥٣]، قال تعالى: ﴿أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ﴾ [الانعام: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [النمل: ٤٤]، قال تعالى: ﴿فَمَنۡ أَسۡلَمَ فَأُوْلَٰٓئِكَ تَحَرَّوۡاْ رَشَدٗا﴾ [الجن: ١٤]. قال تعالى: ﴿ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ﴾ [آل عمران: ٢٠]، قال تعالى: ﴿يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ﴾ [المائدة: ٤٤]، قال تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ﴾ [الحجرات: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا﴾ [الحجرات: ١٤] أي: استسلمنا استسلاماً ظاهرياً، لا إيماناً باطنياً، وإسلاماً باطنياً. قال تعالى: ﴿وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٢]، قال تعالى: ﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [غافر: ٦٦]، قال تعالى: ﴿تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ﴾ [الفتح: ١٦]، قال تعالى: ﴿إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [البقرة: ٦١]، قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ﴾ [الزمر: ٥٤].

والسلم، بفتح السين وسكون اللام وكسر السين أيضاً: هو الإسلام، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾ [البقرة: ٢٠٨]. والسلم أيضاً: الصلح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا﴾ [الانفال: ٦١]، قال تعالى: ﴿فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ﴾ [محمد ﷺ: ٣٥]. والسلم بفتح السين واللام: الشيء الخالص الذي انفرد به شخص واحد ليس لأحد آخر شرك فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ﴾ [الزمر: ٢٩]. والسلم أيضاً بفتح السين واللام: الصلح، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ [النساء: ٩٠]، قال تعالى: ﴿وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ [النساء: ٩١] أي: الصلح. والسلم أيضاً بفتح السين واللام: الاستسلام والانقياد، وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا﴾ [النساء: ٩٤] على قراءة من قرأها السلم بإسقاط الألف. قال تعالى: ﴿فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ﴾ [النحل: ٢٨] أي: انقادوا. قال تعالى: ﴿وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ﴾ [النحل: ٨٧] أي: استسلموا لحكمه. والسلام: السلامة والأمان، اسم مصدر من التسليم، وهو التحية الإسلامية. قال تعالى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ﴾ [يونس: ١٠، وإبراهيم: ٢٣]، قال تعالى: ﴿فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ﴾ [الانعام: ٥٤]. قال تعالى: ﴿وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ﴾ [الاعراف: ٤٦]، قال تعالى: ﴿قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ﴾ [هود: ٦٩، والذاريات: ٢٥]، قال تعالى: ﴿سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾ [يس: ٥٨]. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ [طه: ٤٧]. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ [مريم: ٣٢] أي: أمان عليه من الله تعالى. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا﴾ [النساء: ٩٤]، والمراد به هنا على هنا لقراءة تحية الإسلام. قال تعالى: ﴿لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ﴾ [الانعام: ١٢٧] أي: دار السلامة من كل شر، وهي الجنة، رزقنا الله تعالى نعيمها، بمحض فضله وكرمه، وعظم حظنا فيها، نحن ووالدينا وإخواننا في النسب والإسلام قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [يونس: ٢٥]. والسُلَّم: المصعد، وآلة الرقي، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الانعام: ٣٥]. قال تعالى: ﴿أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ﴾ [الطور: ٣٨]. وسلم من الشيء، فهو سليم: برىء منه، فهو بريء من الشك والشرك، وغير ذلك من عيوب النفس والقلب. والسلام: اسم من أسماء الله تبارك وتعالى، قال تعالى: ﴿ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]. والمسلم: المدفوع سلمه إليه دفعه، ومنه قوله

تعالى: ﴿فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾ [النساء: ٩٢] أي مدفوعة. قال تعالى: ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣] أي: دفعتم. والمسلمة: السالمة من العيوب وآثار العمل، ومنه قوله تعالى: ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١]. وسلم: انقاد من غير معارضة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]. وسلمه: نجاه، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾ [الأنفال: ٤٣] أي: نجاكم من الفشل والنزاع. قال تعالى: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٢] أي: تصديقاً بوعد الله، وانقياداً لأمره. والتسليم أيضاً: الدعاء بالسلامة من المكاره، والأمان، قال تعالى: ﴿وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]. والمسلم: اسم فاعل من أسلم، أي: انقاد، كما قدمنا قريباً، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ [آل عمران: ٦٧]. قال تعالى: ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا﴾ [يوسف: ١٠١]، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٨]، قال تعالى: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢]، قال تعالى: ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٣، ١٣٦، وآل عمران: ٨٤، والعنكبوت: ٤٦]، قال تعالى: ﴿إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ﴾ [النمل: ٨١، والروم: ٥٣]. قال تعالى: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾ [الحج: ٨٧]. وما تكلمنا عليه الإسلام لغة، أما الإسلام شرعاً، فهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩]. قال تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

**سلو:** السلوى قيل: هو اسم جنس، واحده سلواه، وقيل: واحد وجمعه سلاوى، وقيل: جمعه ومفرده سواء بلفظ واحد، وقيل جمع لا واحد له من لفظه. وهو طائر يشبه السماني، أو هو السماني نفسه. قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٧]، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [الأعراف: ١٦٠]، قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [طه: ٨٠].

## السين مع الميم

**سمد:** السامد: اللاهي، وبابه دخل، قال تعالى: ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ [النجم: ٦١] أي: غافلون لاهون عما يطلب منكم.

**سمر:** سمر، من باب نصر: إذا تحدث بالليل، فهو سامر. والسامر أيضاً: القوم يتحدثون بالليل، ومنه قوله تعالى: ﴿سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] أي: جماعة تتحدثون بالليل وتهجرون، أي: تتركون ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام.

والسامري عند الأكثرين، كما قال الزجاج: كان عظيماً من عظماء بني إسرائيل، من قبيلة تعرف بالسادة، وقيل ابن خالة موسى عليه السلام، وقيل: ابن عمه، وقيل: اسمه موسى بن ظهر، وقيل فيما أخرج ابن عباس: أن أمه حين خافت عليه أن يذبح من فرعون، جعلته في غار، وأطبقته عليه، فكان جبريل عليه السلام يأتيه فيغذيه بأصابعه، في واحدة لبناً وفي أخرى عسلاً، وفي أخرى سمناً، ولم يزل يغذوه حتى كبر، والسامري هذا هو الذي يقول الله تعالى فيه: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ﴾ [طه: ٩٥]. قال تعالى: ﴿وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ﴾، ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ﴾ [طه: ٨٥، ٨٧].

**سمع:** السمع: إدراك الشيء والعلم به بواسطة الأذن والسمع، كعلم. قال تعالى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾ [آل عمران: ١٨١]. أما سمع الله تعالى: فهو صفة قائمة

بذاته، ينكشف بها الموجود على ما هو عليه انكشافاً تاماً، يباين سواه ضرورة، فهو منزه عن الأذن والعين وجميع الجوارح. قال بعضهم:

وكل ما يخطر في الجوانح
من التصورات والجوارح
فربنا الله العظيم المالك
عز وجل بخلاف ذلك

قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ﴾ [المجادلة: ١]، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾ [يوسف: ٣١]، قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ﴾ [القصص: ٥٥]، قال تعالى: ﴿وَلَوْ سَمِعُوا۟ مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ﴾ [فاطر: ١٤]، قال تعالى: ﴿سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا﴾ [الملك: ٧]. وقد يقصر السمع على السمع النافع لصاحبه، قال تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [الأنفال: ٢٣]، يتعدى بالهمزة. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: ٢٢]. قال تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾ [الفرقان: ٤٤].

واستمع: قصد السماع، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن: ١]، قال تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ﴾ [الأنبياء: ٢]. قال تعالى: ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ﴾ [الحج: ٧٣]، قال تعالى: ﴿فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، قال تعالى: ﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، قال تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨]. فهو من باب التعجب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [النساء: ٤٦]، فيفسر بالدعاء عليه ﷺ، أي: أسمع لا سمعت.

والسميع: الوصف من سمع، وهو اسم من أسماء الله تبارك وتعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٦، الإسراء: ١]، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٢٠]، قال تعالى: ﴿أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧، وآل عمران: ٣٥]، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧، والأنعام: ١٣، ١١٥، والأنبياء: ٤، والعنكبوت: ٥، ٦٠]، قال تعالى: ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عمران: ٣٨]، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٣٩]. والسماع: وزن مبالغة، قال تعالى: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾ [المائدة: ٤١]، قال تعالى: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]، قال تعالى: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

**سمك:** سمك الله السماء: رفعها، وبابه نصر، وسمك البيت: سقفه، ويفسر السمك أيضاً الثخن، قال تعالى: ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٨].

**سمم:** السم: ثقب الإبرة، بفتح السين وقد يكسر ويضم، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]. والسموم، وزان رسول: ريح حارة في النار، تنفذ من المسام، قال تعالى: ﴿فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [الواقعة: ٤٢]. نار السموم: هي نار لا دخان فيها تنفذ في المسام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾ [الحجر: ٢٧]. وعذاب السموم: عذاب النار لدخولها في المسام، قال تعالى: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾ [الطور: ٢٧].

**سمن:** سمن من باب تعب، وفي لغة من باب قرب: إذا كثر لحمه وشحمه فهو سمين، والجمع سمان. قال تعالى: ﴿فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾، ﴿أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ﴾، ﴿فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٦]. ويتعدى بالهمز فيقال: أسمنه، أي: أدخل عليه السمن، قال تعالى: ﴿لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ﴾ [الغاشية: ٧].

**سما:** السماء معروف مؤنثة، وقد تذكر، والسموات سبع، قال تعالى: ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ [البقرة: ٢٩]. قال تعالى: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ

سَمَٰوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢]، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ [الطلاق: ١٢، والملك: ٣]، قال تعالى: ﴿عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، قال تعالى: ﴿مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [هود: ١٠٧، ١٠٨]، قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ [فصلت: ١٢]، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ﴾ [الفرقان: ٢٥]. ويطلق السماء، ويراد منه السحاب، قال تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩]، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾، ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [يونس: ٢٤]، قال تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ أي: السحاب [الحجر: ٢٢، والمؤمنون: ١٨، والفرقان: ٤٨، ولقمان: ١٠]. والسماء: ما أظلك وارتفع فوقك، ومنه قيل لسقف البيت: سماء. قال تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الحج: ١٥] أي: سقف البيت. قال تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤] أي: النخلة، أصلها ثابت في الأرض، وفرعها مرتفع فوقنا. والاسم مشتق من السمو، لأنه يرفع ذكر صاحبه. وسماه: جعل له اسماً مخصوصاً، قال تعالى: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾ [الحج:٧٨ ]، قال تعالى: ﴿وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٣٦]. ويجمع على أسماء، قال تعالى: ﴿إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم﴾ [يوسف: ٤٠]. قال تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ [الدهر: ١٨]، قال تعالى: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾، ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٨، ١١٩]، قال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾ [الحج: ٣٦]، قال تعالى: ﴿وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ﴾ [الحج: ٢٨]، قال تعالى: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم﴾ [النجم: ٢٣]، قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤، ٩٦، والحاقة: ٥٢]، قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ [المزمل: ٨، والدهر: ٢٥]. والأجل المسمى: هو المضروب المحدد، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، قال تعالى: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ [الأنعام: ٢]، قال تعالى: ﴿لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [الأنعام: ٦٠]، قال تعالى: ﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢، وفاطر: ١٣، والزمر: ٥]، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [النحل: ٦١، وفاطر: ٤٥]. ويطلق السمي أيضاً على الشريك، قال تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥] أي: مثلاً وشريكاً. وأبقاه بعضهم على معناه، أي: المماثل في الاسم، وخصّوه باسم الجلالة، أو السمي بالمعنى الحقيقي، وأما السمي بالباطل فكالعدم.

## السين مع النون

**سنبل:** سَنْبَلَ الزرع: خرج سنبلة، أي: زرعه، والسنبلة واحدة سنابل، وتجمع على سنبل، قال تعالى: ﴿فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٤٧]. قال تعالى: ﴿وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ﴾ [يوسف: ٤٣]. وتجمع أيضاً على سنابل، قال تعالى: ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١].

**سند:** سَنَدَ إلى الشيء، من باب دخل، واستند إليه: اعتمد، وأسنده له وسنده تسنيداً، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون: ٤]. فهو اسم مفعول من سنده المشدد، وصفهم تبارك وتعالى وشبههم بالخشب المسندة، في عدم الفائدة وعدم الفهم؛ فهي حاضرة في البيت، لكنها لا تفهم ما تخاطب به، ولا تنتفع به.

**سندس:** السندس: ما رق من الديباج، قال تعالى: ﴿ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ﴾ [الكهف: ٣١]. قال تعالى: ﴿يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ﴾ [الدخان: ٥٣]. قال تعالى: ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ [الدهر: ٢١].

**سنم:** تسنيم: ماء في الجنة مخصوص، سمي بذلك لأنه يجري فوق الغرف والقصور، قال تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ﴾ [المطففين: ٢٧].

**سنن:** السن مؤنثة وجمعها أسنان، مثل حمل وأحمال، ويقال: إن للإنسان اثنتان وثلاثون سناً: أربع ثنايا، وأربع رباعيات، وأربع أنياب، وأربعة نواجذ، وستة عشر ضرساً. قال تعالى: ﴿وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾ [المائدة: ٤٥]. والسنة: الطريقة والعادة المتبعة، وتجمع على سنن، كغرفة وغرف. قال تعالى: ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣] أي: من عادة الله فيهم، من تعذيبهم بسبب تكذيبهم رسلهم. قال تعالى: ﴿فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨]، قال تعالى: ﴿سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ﴾ [الإسراء: ٧٧]، قال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الكهف: ٥٦]، قال تعالى: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ﴾ [الأحزاب: ٣٨]. والحمأ المسنون: المتغير المنتن من طول مكثه لتخميره، قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ﴾ [الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٢]. وقيل: المسنون: المصبوب المفرغ كما تفرغ الصور من المعادن في القالب، وقيل المسنون: المصور.

**سنه:** قال تعالى: ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ﴾ [البقرة: ٢٥٩] أي: لم يتغير في هذه المدة الطويلة. واشتقاقه من السنة، وفي لامها اختلاف، فقيل: لامها هاء، بدليل سانهت فلاناً، أي: عاملته بأجل قدره سنة، فهو مجزوم بسكون الهاء، وقيل: لامها واو، بدليل جمعه على سنوات، فهو مجزوم بحذف الآخر، والهاء هاء السكت، أي: لم يتغير بسبب مضي السنين التي أتت عليه. فالتسنه عبارة عن مضي السنين، فهو كناية عن التغير، يقال: خبز متسنه، أي: متغير.

**سنو:** السنة: واحدة السنين، وفي لامها خلاف تقدم آنفاً في سنه، قال تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾ [البقرة: ٩٦]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧]، قال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا﴾ [العنكبوت: ١٤]، قال تعالى: ﴿مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾ [السجدة: ٥]. قال تعالى: ﴿مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾ [المعارج: ٤]، قال تعالى: ﴿مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ﴾ [الأحقاف: ١٥]، قال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ﴾ [يوسف: ٤٢]، قال تعالى: ﴿تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا﴾ [يوسف: ٤٧]. قال تعالى: ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥]، قال تعالى: ﴿فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ﴾ [طه: ٤٠]. قال تعالى: ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٢]، قال تعالى: ﴿وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٨]، قال تعالى: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم: ٤]. وقد يراد بالسنة عام القحط، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٠] أي: السنين المجدبة. قال تعالى: ﴿لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ﴾ [يونس: ٥، الإسراء: ١٢].

**سنى:** السنى: الضوء الساطع، قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ﴾ [النور: ٤٣].

## السين مع الهاء

**سهر:** الساهرة: وجه الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٣ ـ ١٤]. وقيل الساهرة: أرض القيامة، وقيل: هي أرض من فضة لم يُعص الله عليها، وقيل غير ذلك.

**سهل:** السَّهْلُ خلاف الجبل، ويجمع على سهول، كفلس وفلوس، قال تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورٗا﴾ [الأعراف: ٧٤]. ومن بمعنى في،

أي: تتخذون في سهولها قصوراً، ويمكن أن تكون بمعنى التبعيض، بأن يتخذوا القصور من اللبن والآجر من هذه السهول.

**سهم:** ساهم يساهم إذا عمل القرعة، قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١] أي: قارع أهل السفينة.

**سهو:** سها عن الشيء يسهو سهواً: غفل فهو ساه، والجمع ساهون، قال تعالى: ﴿فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ [الذاريات: ١١]، قال تعالى: ﴿عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٥].

## السين مع الواو

**سوأ:** ساءه يسوؤه: فعل به ما يكره، قال تعالى: ﴿لِيَسُـۥٓـُٔواْ وُجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء: ٧]. قال تعالى: ﴿لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]، قال تعالى: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠]، قال تعالى: ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ [التوبة: ٥٠]، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ﴾ [هود: ٧٧، والعنكبوت: ٣٣]. وأساء: عمل السوء، وهو الشر والفساد، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا﴾ [فصلت: ٤٦، والجاثية: ١٤]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠]، قال تعالى: ﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ﴾ [النجم: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧]. والسوء بالفتح: الزنا، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ﴾ [مريم: ٢٨]. وقد يفسر أيضاً بالهلاك والشر والهزيمة، قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [الأنبياء: ٧٤، ٧٧] أي: الشر والفساد. وأما قوله تعالى: ﴿ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾ [الفتح: ٦] فيفسر بظنهم أنه لا ينصره مع أنه وعده بالنصر، والله تعالى لا يخلف الميعاد. وسوء العذاب: أفظعه وأشده، ومنه قوله تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ [البقرة: ٤٩، والأعراف: ١٤١، وإبراهيم: ٦] أي: يكلفونكم أفظع العذاب وأشده، قال تعالى: ﴿سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَـٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧] أي: أشد العذاب وأفظعه. قال تعالى: ﴿وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ٢١]. والسوء بالضم أيضاً: الزنا، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا﴾ [يوسف: ٢٥] أي: زنا، قال تعالى: ﴿لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [يوسف: ٢٤]. والسوء أيضاً: البصر، ومنه قوله تعالى: ﴿بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ [طه: ٢٢، والنمل: ١٢، والقصص: ٣٢]. وساء بمعنى بئس وتعمل عملها، قال ابن مالك في ألفيته:

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا
من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

قال تعالى: ﴿سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٧]، قال تعالى: ﴿وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٢٢]، قال تعالى: ﴿وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَـٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا﴾ [النساء: ٣٨]، قال تعالى: ﴿أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ﴾ [الأنعام: ٣١، والنحل: ٢٥]، قال تعالى: ﴿سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٦، والنحل: ٥٩، والعنكبوت: ٤، والجاثية: ٢١]، قال تعالى: ﴿سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ٩، والمجادلة: ١٥، والمنافقون: ٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢]، قال تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩]، قال تعالى: ﴿فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٣، النمل: ٥٨]، قال تعالى: ﴿إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٦]. والسيئة: الفاحشة الموجبة للنار. وبعض العلماء يفسر السيئة بالكفر في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ [البقرة: ٨١]، وقد تفسر السيئة الخطيئة بالهزيمة والجدب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا﴾ [آل عمران: ١٢٠]. والحاصل أن السيئة تطلق على البلية والمصيبة، قال

تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ [النساء: ٧٨، والأعراف: ١٣٠، والروم: ٣٦، والشورى: ٤٨]، قال تعالى: ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ [النمل: ٩٠، والأنعام: ١٦٠، والقصص: ٨٤] أي: المعصية والكفر. وتجمع السيئة على سيئات، قال تعالى: ﴿وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا﴾ [آل عمران: ١٩٣]، قال تعالى: ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾ [التغابن: ٩، والطلاق: ٥] أي: ذنوبه. والسوأى ضد الحسنى، والمراد بها في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠]. والسوأة: العورة، ومنه قوله تعالى: ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٢، وطه: ١٢١]، قال تعالى: ﴿مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا﴾، ﴿لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ﴾، ﴿لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٠، ٢٦، ٢٧].

والسوأة: جسد الميت، أو المتغير منه، ومنه قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ . . . فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى﴾ [المائدة: ٣١]، قال تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [فصلت: ٢٧]. وأسوأ: أفعل تفضيل من ساء، قال تعالى: ﴿لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟﴾ [الزمر: ٣٥].

**سوح:** ساحة الدار: الموضع المتسع أمامها وفناؤها والعرب تعبر عن نفس القوم بساحتهم، فيقولون: نزل بساحة القوم، أي: نزل بهم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٧].

**سود:** السواد: لون معروف، سود من باب تعب، فهو أسود، والجمع سود. وأسود مثله، أي: صار أسود، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. قال تعالى: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]. قال تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨، والزخرف: ١٧]، قال تعالى: ﴿وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ [الزمر: ٦٠]. والسيد: الفائق أقرانه في الخير، والمالك الذي تجب طاعته، والشريف، قال تعالى: ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا﴾ [آل عمران: ٣٩]، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧]. والسيد أيضاً: الزوج، وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥].

**سور:** السور: حائط المدينة، قال تعالى: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ﴾ [الحديد: ١٣]. وتسوَّر المحراب: تسلقه، قال تعالى: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١]. والسورة: المنزلة، ومنه سورة القرآن، لأنه منزلة بعد منزلة، كل واحدة منقطعة عن الأخرى، قال تعالى: ﴿يَحْذَرُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ٦٤]، قال تعالى: ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ٨٦]، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٤، ١٢٧]، قال تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَـٰهَا﴾ [النور: ١]، قال تعالى: ﴿فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ﴾ [يونس: ٣٨]، قال تعالى: ﴿فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ﴾ [هود: ١٣].

**سوط:** ساط الشيء بالشيء: خلطه، والسوط: النوع، قال تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [الفجر: ١٣] أي: نوع عذاب. فمنهم من أرسل عليه حاصباً، ومنهم من أخذته الصيحة، ومنهم من خسف به الأرض، ومنهم من أغرق. فالحاصب: الريح التي أرسلت على عاد، والصيحة على ثمود إلخ. . . .

**سوع:** الساعة: الوقت، ليلاً كان أو نهاراً. والعرب تطلق الساعة على الوقت مطلقاً. قل أو كثر، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤، والنحل: ٦١]. فالمراد هنا كما هو ظاهر: اللحظة لا الساعة الفلكية، التي يجعلون الليل والنهار بحسبها ٢٤ ساعة. قال

تعالى: ﴿فَلَا يَسْتَـْخِرُونَ سَاعَةً﴾ [يونس: ٤٩]، قال تعالى: ﴿لَّا تَسْتَـْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً﴾ [سبأ: ٣٠]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧] أي: وقت العسرة، وهي حالهم في غزوة تبوك، كان الرجلان فيهم يقتسمان التمرة. قال تعالى: ﴿مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ [الروم: ٥٥]، قال تعالى: ﴿لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥]. والساعة: القيامة. قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ﴾ [الروم: ١٢، ١٤، ٥٥، وغافر: ٤٦، والجاثية: ٢٧]، قال تعالى: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ [القمر: ٤٦]، قال تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾ [القمر: ١]، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الأحقاف: ٦١]، قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ [الزخرف: ٦٦، ومحمد ﷺ: ١٨]، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَـَٔاتِيَةٌ﴾ [الحجر: ٨٥، وغافر: ٥٩]، قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧]. وسُواع بضم السين: اسم لقوم نوح، قال تعالى: ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ [نوح: ٢٣].

**سوغ:** ساغ يسوغ، من باب قال: سهل إدخاله في الحلق، ويتعدى بالهمز، فيقال: أسغته. قال تعالى: ﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾ [إبراهيم: ١٧]. أي: يبتلعه، قال تعالى: ﴿فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ﴾ [فاطر: ١٢]. قال تعالى: ﴿سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦].

**سوق:** ساق الماشية وغيرها، من باب حثها على السير في الطريق. قال تعالى: ﴿سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف: ٥٧، وفاطر: ٩]، قال تعالى: ﴿نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ﴾ [السجدة: ٢٧]، قال تعالى: ﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٦]، قال تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾، ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [الزمر: ٧١، ٧٣]. قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾ [الأنفال: ٦]، فهو سائق، قال تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: ٢١].

والمساق: مصدر ساق. قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ﴾ [القيامة: ٣٠]. والساق من الأعضاء: ما بين الركبة والقدم، قال تعالى: ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ [النمل: ٤٤]. وتجمع على سوق، قال تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]. قال تعالى: ﴿فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٩]. والسوق: محل البيع والشراء، وهي مؤنثة، وقد تذكر، وتجمع على أسواق، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٧]، قال تعالى: ﴿وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٢٠]. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]، فهو كناية عن شدة الأمر.

**سول:** سولت له نفسه أمراً: زينته له، قال تعالى: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ [يوسف: ١٨، ٨٣]، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى﴾ [طه: ٩٦]، قال تعالى: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٢٥].

**سوم:** سامت الماشية سوماً، من باب قال: رعت نفسها، ويتعدى بالهمز، فيقال: أسامها، أي: رعاها فهو مسيم، والجمع مسيمون، قال تعالى: ﴿لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠]. وسامه الشيء: كلفه إياه، قال تعالى: ﴿يَسُومُونَهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ [الأعراف: ١٢٧]، قال تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ [البقرة: ٤٩، وإبراهيم: ٦، والأعراف: ١٤١].

والسيما: العلامة، ومنه قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، قال تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم﴾ [الفتح: ٢٩]، قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَٰهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٦]، قال تعالى: ﴿رِجَالًا

﴿يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٤٨]، قال تعالى: ﴿فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ﴾ [محمد ﷺ: ٣٠]، قال تعالى: ﴿يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ﴾ [الرحمٰن: ٤١]. والمسوم: بصيغة اسم الفاعل أو المفعول: هو الذي عليه سمة، أي: علامة يعرف بها من غيره؛ أو المسوم المرسل، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] أي: معلمين من الله تعالى أو مرسلين منه لنصرة المسلمين. فإن الشجعان كانت تضع علامات، كل واحد منهم يضع علامة على نفسه، لكيلا يلتبس بغيره ولكيلا يدعي غيره أعماله التي يعمل بالعدو. قال تعالى: ﴿مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۚ﴾ [هود: ٨٢، والذاريات: ٣٤] أي: معلمة عليها أمثال الخواتيم، قال تعالى: ﴿وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ﴾ [آل عمران: ١٤] أي: المعلمة المرعية.

**سوى:** سوى النفس: أبدعها معتدلة مستوية الأعضاء، مستعدة لكمالاتها بقواها الظاهرة، قال تعالى: ﴿وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾ [الشمس: ٧]، قال تعالى: ﴿فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ [القيامة: ٣٨]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ [الأعلى: ٢]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا﴾ [الكهف: ٣٧]، قال تعالى: ﴿فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾ [الانفطار: ٧]، قال تعالى: ﴿رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٨]. قال تعالى: ﴿فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا﴾ [الشمس: ١٤] أي: سوى الدمومة، أي: جعلها بينهم سواء فلم يفلت منهم أحد، سبحانه وتعالى؛ أو سواها بالأرض يعني ثمود، أي: أهلكها وجعلها ملصقة بالأرض مستوية معها، ومن هذا قوله تعالى: ﴿لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ﴾ [النساء: ٤٢]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ﴾ [السجدة: ٩]، قال تعالى: ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ﴾ [البقرة: ٢٩]، قال تعالى: ﴿فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي﴾ [الحجر: ٢٩، وص: ٧٢]. وسوى الشيء: وحد درجتهما وجعل معدلهما واحد، قال تعالى: ﴿إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ٩٨]. واستوى الشيئان كذلك: اتحدا في الدرجة، قال تعالى: ﴿قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ﴾ [المائدة: ١٠٠]، قال تعالى: ﴿هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ﴾ [الأنعام: ٥٠، والرعد: ١٦]، قال تعالى: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ﴾ [فاطر: ١٢]، قال تعالى: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ [فاطر: ١٩، وغافر: ٥٨]، قال تعالى: ﴿هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ﴾ [هود: ٢٤، والزمر: ٢٩]، قال تعالى: ﴿لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ﴾ [التوبة: ١٩]، قال تعالى: ﴿هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ﴾ [النحل: ٧٥]، قال تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ لَّا يَسۡتَوُۥنَ﴾ [السجدة: ١٨] أي: لا يتحدون ولا يتماثلون.

واستوى زيد جالساً: استقر في جلوسه وتمكن. قال تعالى: ﴿فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلۡفُلۡكِ﴾ [المؤمنون: ٢٨]، قال تعالى: ﴿وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ﴾ [هود: ٤٤] أي: استقرت ورست. قال تعالى: ﴿ثُمَّ تَذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ إِذَا ٱسۡتَوَيۡتُمۡ عَلَيۡهِ﴾ [الزخرف: ١٣]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ﴾ [الأعراف: ٥٤، ويونس: ٣، والرعد: ٢، والفرقان: ٥٩، والسجدة: ٤، والحديد: ٤].

قال تعالى: ﴿عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]. وهذه الآيات الواردة في الاستواء، اختلف فيها رأي العلماء، وكذلك غيرها من الآيات المتشابهة ففوض علماء السلف الأمر إلى الله في شأن تفسيرها، فقالوا الله أعلم بمراده بهذا الاستواء، ومن جملتهم الإمام مالك بن أنس، ومع تنزيههم لله تعالى عما لا يليق به من ظواهر هذه الآيات. وبعضهم ترك الاستواء على معناه، لكنه جعله استواء لائقاً به تعالى، منزهاً له عن التحيز والمكان والجهة وغير ذلك، وبعضهم فسر الاستواء بالاستيلاء، وخص العرش به لأنه أعظم مخلوقات الله تعالى، فمن استولى عليه فهو متمكن من الاستيلاء على باقي المخلوقات. وتُفسر استوى أيضاً بقصد، ومنه قوله

تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ٢٩، وفصلت: ١١] أي: قصد إلى السماء. واستوى الرجل أيضاً: انتهى شبابه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ [القصص: ١٤]. وسوى بالكسر والضم مقصوراً: العدل والاعتدال، ومنه قوله تعالى: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [طه: ٥٨] أي: معتدلاً ووسطاً فيما بيننا وبينكم. وساء بالمد مفتوحاً فقط: بمعنى الاعتدال أيضاً، قال تعالى: ﴿وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقر: ٦، ويس: ١٠]. قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٣]. قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا﴾ [إبراهيم: ٢١] أي: صبرنا وجزعنا مستويان، لا هذا ولا هذا نافع لنا. قال تعالى: ﴿فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ [الأنبياء: ١٠٩] أي: أعلمتكم بالحرب حال كوننا متساويين في العلم بها لتستعدوا. قال تعالى: ﴿فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨] أي: ارم واطرح إليهم عهدهم، حال كونكم متساويين في العلم بذلك، لئلا يتهموك بالغدر. قال تعالى: ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥]. وسواء السبيل: الطريق المستقيم وطريق الحق، قال تعالى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨، والمائدة: ١٢، والممتحنة: ١]. قال تعالى: ﴿وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٦٠]. قال تعالى: ﴿وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٧٧]. قال تعالى: ﴿أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [القصص: ٢٢]. وقوله تعالى: ﴿فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠] أي: مستوية تامة غير ناقصة، وهي منصوبة على المصدر، أي: استوت استواء، أي: تمت.

وسواء الشيء: وسطه، قال تعالى: ﴿فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٥٥] أي: وسط الجحيم. قال تعالى: ﴿فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٤٧]. قال تعالى: ﴿وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ﴾ [ص: ٢٢] أي: أرشدنا إلى وسط الطريق الصواب. والصواب السوي: المستقيم، قال تعالى: ﴿مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ﴾ [طه: ١٣٥]. قال تعالى: ﴿أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ٤٣]. والسوي أيضاً: تام الخلق، قال تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧] أي: تام الخلق. قال تعالى: ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٠] أي: حال كونك سليماً بلا علة تمنعك من الكلام؛ ويمكن أن نجعل سوياً وصفاً لثلاث، أي: ثلاثاً كاملات.

## السين مع الألف

**سَاحَ:** ساح يسيح في الأرض: ضرب في الأرض وسافر فيها، قال تعالى: ﴿فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢]. وأما قوله تعالى: ﴿ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، قال تعالى: ﴿عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ [التحريم: ٥]؛ فيفسر بالصائمين والصائمات، أو المهاجرين والمهاجرات. وبعضهم فسره بطلبة العلم، لأنهم يسيحون في الأرض لطلبه؛ وقيل: السائحون هم المجاهدون في سبيل الله تعالى.

**سَارَ:** سار يسير: انتقل من مكان إلى آخر، قال تعالى: ﴿وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ﴾ [القصص: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا﴾ [الطور: ١٠]، قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يوسف: ١٠٩، والحج: ٤٦، وغافر: ٨٢، ومحمد ﷺ: ١٠]، قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١١، والنحل: ٦٩، والعنكبوت: ٢٠]، قال تعالى: ﴿سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾ [سبأ: ١٨]، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧] أي: نذهب بها عن وجه الأرض فتكون هباء، وسيره: نقله من مكان إلى آخر، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢]. قال تعالى: ﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [النبأ: ٢٠]. قال تعالى: ﴿سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾ [الرعد: ٢١]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾ [التكوير: ٣]. قال تعالى: ﴿وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ

﴿سَيْرًا﴾ [الطور: ١٠]. قال تعالى: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ﴾ [طه: ٢١] أي: حالتها وعادتها. والسيارة: القوم المسافرون كالقافلة، قال تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ [يوسف: ١٩]. قال تعالى: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [المائدة: ٩٦]. قال تعالى: ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ﴾ [يوسف: ١٠].

**سَالَ:** سال الماء سيلاً، من باب باع: إذا طغى وجرى في الأودية، قال تعالى: ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا﴾ [الرعد: ١٧]. ويتعدى بالهمز. قال تعالى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦]، قال تعالى: ﴿فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا﴾ [الرعد: ١٧].

## السين مع الياء

**سيب:** السائبة، اسم فاعل من سابه: إذا تركه وأهمله، كسيبة فهي فاعلة، بمعنى مفعولة، كما في قوله تعالى: ﴿فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]. قال بعضهم: السائبة هي الناقة تلد عشرة أبطن أناث فتهمل ولا تركب ولا يجز وبرها ولا يشرب لبنها إلا ضيف، وقيل: هي التي تسيب للأصنام فتعطى للسدنة ولا يشرب من لبنها إلا أبناء السبيل.

# باب الشين

## الشين مع الهمزة

**شأم:** الشؤم: ضد اليمين، والمشأمة: ضد الميمنة، شؤم تكرم صار مشؤوماً، قال تعالى: ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ [الواقعة: ٩]. قال تعالى: ﴿هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ [البلد: ١٩].

**شأن:** الشأن: الأمر المعتنى به والمهم، قال تعالى: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾ [الرحمٰن: ٢٩]، قال تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ﴾ [يونس: ٦١]، قال تعالى: ﴿يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]، قال تعالى: ﴿فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ﴾ [النور: ٦٢].

## الشين مع الباء

**شبه:** أشبه الشيء وشابهه: ماثله وشاركه في بعض أوصافه، وتشابه الشيئان والأشياء بعضهما بعضاً، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾ [البقرة: ٧٠]، قال تعالى: ﴿فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الرعد: ١٦]، قال تعالى: ﴿تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡ﴾ [البقرة: ١١٨]، قال تعالى: ﴿مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖ﴾ [الأنعام: ١٤١]، واشتبه، مثله؛ قال تعالى: ﴿مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩]. والمتشابه من آيات القرآن أيضاً: هو ما أشكل معناه، كفواتح السور مثل: ألٓم، وألٓمر، وألٓر، أو ما وجب صرفه عن ظاهره، كآية الاستواء، قال تعالى: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡ﴾ وقوله تعالى: ﴿مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِ﴾ ونحوها، قال تعالى: ﴿وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ﴾ [آل عمران: ٧].

## الشين مع التاء

**شتت:** شَتَّ الأمر يشِتُ بالكسر، من باب ضرب: تفرق. يقال: جاء القوم أشتاتاً، أي: متفرقين، قال تعالى: ﴿يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ [الزلزلة: ٦]، قال تعالى: ﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ﴾ [النور: ٦١]. وقوم شتى: متفرقون، قال تعالى: ﴿تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ﴾ [الحشر: ١٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ﴾ [الليل: ٤] أي: مختلف ومتباين. قال تعالى: ﴿فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ﴾ [طه: ٥٣] أي: مختلف الألوان والطعوم وشتى جمع شتيت كمريض ومرضى.

**شتو:** الشتاء معروف، قيل: هو مفرد علم على الفصل المعروف. وقيل: جمع شتو، ككلب وكلاب، قال تعالى: ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ﴾ [قريش: ٢].

## الشين مع الجيم

**شجر:** شجر الأمر بين القوم: اضطرب، وبابه قتل، وتشاجروا: تنازعوا، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ﴾ [النساء: ٦٥]، والشجر: ما قام على ساق من نبات الأرض، قال تعالى: ﴿شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠]، قال تعالى: ﴿لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ﴾ [الواقعة: ٥٢]. قال تعالى: ﴿وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ﴾ [الرحمٰن: ٦]. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ﴾ [النحل: ٦٨]. قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ﴾ [يس:

٨٠]. قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ﴾ [النمل: ٦٠].

قال تعالى: ﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الصافات: ٦٢]. قال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ﴾ [طه: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥]. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ﴾ [لقمان: ٢٧]، قال تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾ [إبراهيم: ٢٤].

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ﴾ [الأعراف: ٢٢]، وقال تعالى: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء: ٦٠]. ﴿ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة: ٧٢].

## الشين مع الحاء

**شحح:** شح، من باب قتل وضرب: بخل. شُحا بالضم فهو شحيح والجمع أشحاء وأشحة، أي: بخلاء، قال تعالى: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾ [الحشر: ٩، والتغابن ١٦]. ﴿وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ﴾ [النساء: ١٢٨]. ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ... أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ﴾ [الأحزاب: ١٩].

**شحم:** الشحم من الحيوان معروف، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦].

**شحن:** شحن الفلك وغيره، من باب نفع: ملأه. قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩] أي: المملوء بهم، وبما يحتاجون إليه من المتاع والحيوانات. قال تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [يس: ٤١]. قال تعالى: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الصافات: ١٤٠].

## الشين مع الخاء

**شخص:** شخص بصره، من باب خضع فهو شاخص: إذا فتح عينيه، بحيث لا يطرف، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

قال تعالى: ﴿فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الأنبياء: ٩٧]. فأبصار الكفار لشدة هول يوم القيامة مرتفعة إلى السماء، لشدة خوفهم وما ينتظرونه من العذاب.

## الشين مع الدال

**شدد:** شد الشيء شداً، من باب قتل: أوثقه وقواه، قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾ [ص: ٢٠] أي: قوينا ملكه بالهيبة والنصرة وكثرة الجنود. قال تعالى: ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾ [الدهر: ٢٨] أي: حكمنا ربط مفاصلهم بالأعصاب والعروق. ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: ٣٥]. قال تعالى: ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾ [طه: ٣١]. قال تعالى: ﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾ [محمد ﷺ: ٤] أي: قووا أسر العدو. قال تعالى: ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] أي: اختم عليها. واشتدت الرياح: قويت وعصفت، قال تعالى: ﴿ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨]. والشديد: ضد الخفيف وضد الهين، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٣]، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥]، قال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦، والأنفال: ٢٥]، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [البقرة: ٢١١، والمائدة: ٢، والأنفال: ١٣، والحشر: ٤، ٧]، قال تعالى: ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]. قال تعالى: ﴿نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [النمل: ٣٣]. قال تعالى: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [النمل: ٢١]، قال تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ١١]، قال تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج: ١٢]، قال تعالى: ﴿بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ [الحشر: ١٤]. قال تعالى: ﴿فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾ [الطلاق: ٨

أي: حساباً فيه مناقشة واستقصاء، وعدم مسامحة، ويجمع الشديد على أشداء، ومنه قوله تعالى: ﴿أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩] أي: فيهم غلظة وفظاظة على أعداء الدين. وأشداء جمع شديد، قال تعالى: ﴿عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ﴾ [التحريم: ٦] أي: غلاظ الأقوال، شداد الأفعال، قال تعالى: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [عم: ١٢]. وأشد: أفعل تفضيل من الشدة، وأفعل التفضيل يدل على الزيادة في المعنى المراد، قال تعالى: ﴿فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥]، قال تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٩١]، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤] أي: أكثر وأزيد بأساً. قال تعالى: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ [التوبة: ٨١]، قال تعالى: ﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا﴾ [التوبة: ٩٧]، قال تعالى: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ... هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فصلت: ١٥]، قال تعالى: ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠].

والأشد هو على قول مجرد البلوغ، وقيل هو ثماني عشرة سنة، وقيل ثلاثون سنة. والأشد قيل هو مفرد، وقيل هو جمع لا واحد له، وقيل مفرده شدة كأنعم ونعمة، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ [الأنعام: ١٥٢، والإسراء: ٣٤]، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ [يوسف: ٢٢، والقصص: ١٤]، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ [الأحقاف: ١٥]، قال تعالى: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ﴾ [الحج: ٥، وغافر: ٦٧].

## الشين مع الراء

**شرب:** شرب الماء وغيره من المائعات، من باب علم، شُرباً بضم الشين وفتحها وكسرها وبهما، قرىء قوله تعالى: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]، قال تعالى: ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى ... فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، قال تعالى: ﴿وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣]، قال تعالى: ﴿يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ [الدهر: ٦]، قال تعالى: ﴿يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: ٢٨]، قال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا﴾ [الطور: ١٩، والحاقة: ٢٤، والمرسلات: ٤٣].

والشرب بالكسر أيضاً: الحظ من الماء والنصيب، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥]، قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ﴾ [القمر: ١٨].

قال تعالى: ﴿خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦]، قال تعالى: ﴿بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [الصافات: ٤٦]، قال تعالى: ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [محمد ﷺ: ١٥]، قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ﴾ [النحل: ٦٩]، قال تعالى: ﴿هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾، ﴿بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ [ص: ٤٢، ٥١]، قال تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩]، قال تعالى: ﴿فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ﴾ [فاطر: ١٢]، قال تعالى: ﴿طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

قال تعالى: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠] أي: محل شربهم فهو اسم مكان، أو مصدر معبر به عن الشراب، أي: الماء. قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣].

قال تعالى: ﴿وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٣]، والمعنى: داخلهم حب العجل ورسخ في قلوبهم، لفرط شغفهم به.

**شرح:** شرح الله صدره للإسلام، من باب نفع: وسعه لقبول الحق والانتفاع به، قال تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، قال تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ

﴿فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [الزمر: ٢٢]، قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١]، قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى﴾ [طه: ٢٥].

قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا﴾ [النحل: ١٠٦] أي: فتح ووسعه، بمعنى طابت به نفسه.

**شرد:** شرد بالقوم: فرقهم وطردهم، قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنفال: ٥٧] يعني: افعل بهؤلاء الذين نقضوا عهدك، من القتل والتنكيل، ما يفرق عنك من خلفهم من الأعداء، ويخافك بسببه، فالباء في فشرد بهم سببية، أي: بسبب تنكيلك بهم.

**شرذم:** الشرذمة: الطائفة من الناس، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].

يعني بالشرذمة: قوم موسى عليه الصلاة والسلام، الذين نصرهم الله تعالى، وكانوا ستمائة ألف وقت خروجهم مع موسى عليه السلام.

**شرر:** الشر: ضد الخير، وهو أيضاً السوء، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا﴾ [الإسراء؛ ٨٣]، قال تعالى: ﴿وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ﴾ [فصلت: ٤٩]، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾ [فصلت: ٥١]، قال تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ﴾ [الأنبياء: ٣٥]، قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ﴾ [يونس: ١١].

ورجل كزند، وشرير، كيتيم، ذو شر، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢] أي: كنا نحسب أنهم من أراذلنا وأسافلنا. والشرر ما يتطاير من النار، قال تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]. وفلان شر من فلان، أي: بشر بدون ألف، قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦]. قال تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]، قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٠]، قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ [المائدة: ٦٠، والفرقان: ٣٤]. قال تعالى: ﴿قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ [يوسف: ٧٧]، قال تعالى: ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ [مريم: ٧٥]، قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٦٠]، قال تعالى: ﴿أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ﴾ [الحج: ٧٢]، قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ﴾ [الأنفال: ٢٢]، قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الأنفال: ٥٥]، قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [النور: ١١]، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٥٥]. قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ [الفلق: ٢]. قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [الناس: ٤] أي: من ضرر ما خلق ومن ضرر الوسواس.

**شرط:** الشرط بفتحتين: العلامة، وتجمع على أشراط، قال تعالى: ﴿فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [محمد ﷺ: ١٨] أي: علاماتها، كبعث محمد عليه الصلاة والسلام لأنه آخر الأنبياء فما بعده نبي إلى قيام الساعة.

**شَرَعَ:** شرع الله تعالى لنا الشيء يشرعه، من باب منع: أظهره وأوضحه. قال تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا﴾ [الشورى: ١٣]. قال تعالى: ﴿شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٢١].

وشرع عليه: إذا دنا وأشرف فهو شارع، جمعه شرع، قال تعالى: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣] أي: ظاهرة دانية، وقيل: رافعة رؤوسها ومتتابعة. والشريعة: ما شرع الله لعباده من الدين، أي: سن وأمر به، ومثله الشِّرعة بكسر الشين، قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا﴾ [الجاثية: ١٨]، قال تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

**شرق:** شرقت الشمس: طلعت، وبابه نصر. وأشرقت: طلعت أيضاً، أو أضاءت. قال تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر: ٦٩]، قال تعالى: ﴿بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨]. والمشرق: اسم مكان من شرق، كنصر فكسر رائه شاذ، وقياسه الفتح، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾، ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾ [البقرة: ١١٥، ١٤٢]، قال تعالى: ﴿قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، قال تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [الشعراء: ٢٨، والمزمل: ٩]. ويفسر المشرقان بالمشرق والمغرب على طريق التغليب، كما في قوله تعالى: ﴿يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾ [الزخرف: ٣٨]. ويفسر المشرقان أيضاً، بمشرق الصيف ومشرق الشتاء، كما قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمٰن: ١٧]. وتفسر المشارق، مشارق الأرض ومغاربها بنواحيها، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا﴾ [الأعراف: ١٣٧] أي: جميع نواحيها. قال تعالى: ﴿وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ﴾ [الصافات: ٥]، قال تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ﴾ [المعارج: ٤٠]. وأشرق أيضاً: دخل في وقت الإشراق، فهو مشرق، جمعه مشرقون. قال تعالى: ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾ [الشعراء: ٦٠]، قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ [الحجر: ٧٣]. والشرقي نسبة إلى الشرق، أي: الناحية الشرقية، قال تعالى: ﴿إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم: ٥١]، قال تعالى: ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥].

**شرك:** أشركته في الشيء أشركه، من باب تعب: إذا صرت له شريكاً، وجمع الشريك شركاء. وأشركه في الأمر: جعله شريكاً فيه، قال تعالى: ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ۝ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾ [طه: ٣١ ـ ٣٢]. فهذا دعاء من موسى عليه السلام لله تعالى، بأن يقويه بأخيه هارون، وأن يشركه معه في أمر الرسالة. وأشرك بالله: اتخذ له شريكاً، وكفر به، قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا﴾ [الأعراف: ١٧٣]، قال تعالى: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ [الزمر: ٦٥]، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا﴾ [آل عمران: ١٨٦]، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ﴾ [البقرة: ٩٦]. قال تعالى: ﴿بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥١]، قال تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٦].

قال تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [النساء: ٤٨، ١١٦، والمائدة: ٧٢]، قال تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠]، قال تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [الحج: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى﴾ [العنكبوت: ٨]، قال تعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾ [لقمان: ١٥]، قال تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠، والنمل: ٦٣]، قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، والنحل: ٣، والمؤمنون: ٩٢، والقصص: ٦٨، والروم: ٤٠، والزمر: ٦٧]. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٩]، قال تعالى: ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩]. قال تعالى: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٣٣]، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١١٦]، قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٣٨]. والمشرك: اسم فاعل من أشرك، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]، قال تعالى: ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣]. ويجمع على مشركين جمع سلامة، قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾

[الأنعام: ١٢١]. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٧٣، والفتح: ٦]. واشترك القوم في الأمر فهم شركاء فيه، قال تعالى: ﴿فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ﴾ [النساء: ١٢]، قال تعالى: ﴿فِيهِ شُرَكَآءُ﴾ [الزمر: ٢٩]. قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم﴾ [يونس: ٣٥]. واحدهم شريك، والمقصود منهم في الآيات ما عبد من دون الله. قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ﴾ [الإسراء: ١١١، والفرقان: ٢]، قال تعالى: ﴿لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٣]. واشتركوا في الشيء: عمهم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [الصافات: ٣٣]، قال تعالى: ﴿أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [الزخرف: ٣٩].

**شرى:** شرى الشيء يشريه، من باب باع: إذا اشتراه وإذا باعه، فهو من الأضداد. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] أي: يبيعها. قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠] أي: باعوه. قال تعالى: ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٢] أي: باعوا أنفسهم. قال تعالى: ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾ [النساء: ٧٤] أي: يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة. ومثله اشترى، والكثير في شرى أنها تأتي بمعنى باع، والكثير في اشترى أنها تأتي بمعناها الأصلي. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ﴾ [التوبة: ١١١] أي: أعطاهم ثمناً في أنفسهم الجنة. قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٦، ١٧٥] أي: استبدلوا الضلالة بالهدى الذي كان عندهم، يعني أصبحوا منافقين، قال تعالى: ﴿ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [التوبة: ٩] أي: استبدلوا بآيات الله ثمناً قليلاً. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]، قال تعالى: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [البقرة: ٤١، والمائدة: ٤٤] أي: لا تستبدلوا. وكل من تمسك بشيء وترك غيره فقد اشتراه، وعلى هذا المعنى تكون الآية عامة في المنافقين وغيرهم.

## الشين مع الطاء

**شطأ:** شطء الزرع والنبات: فراخه. وقد شطأ من باب منع، وأشطأ: أخرج شطأه، أي: فراخه، قال تعالى: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩]. وشاطىء الوادي شطه وجانبه، قال تعالى: ﴿نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠] أي: من جانبه.

**شطر:** الشطر: القصد والجهة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠]، قال تعالى: ﴿فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٥٠].

**شطط:** الشطط بفتحتين: مجاوزة الحد في كل شيء والغلو في الكذب. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾ [الجن: ٤] أي: غلواً في الكذب بوصفه تعالى بالصاحب والولد. وأشط في الحكم: جار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ﴾ [ص: ٢٢]. ومن المعنى الأول قوله تعالى: ﴿لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا﴾ [الكهف: ١٤] أي: قولاً ذا إفراط وغلواً في الكفر.

## الشين مع العين

**شعب:** الشعب بالفتح: ما انقسمت فيه قبائل العرب، والجمع شعوب، مثل فلس وفلوس، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾ [الحجرات: ١٣]. ويقال كما في «المصباح»، إن أنساب العرب ست مراتب: شعب، ثم قبيلة، ثم عمارة، ثم بطن، ثم فخذ، ثم فصيلة. فالأول هو الشعب

كعدنان، وهاشم فخذ، والعباس فصيلة. والشعبة: الطائفة، والفرع من الشيء جمعه شعب كغرف، قال تعالى: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]. والمراد هنا ظل دخان جهنم، لأنه إذا ارتفع افترق ثلاث فرق لعظمته.

**شعر:** شعر بالشيء يشعر، من باب قصد: فطن به وعلم به، قال تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ٩، وآل عمران: ٦٩، والأنعام: ٢٦]، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ١٢]، قال تعالى: ﴿بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٥، ويوسف: ١٠٧، والشعراء: ٢٠٣، والعنكبوت: ٥٣، والزخرف: ٦٦]. قال تعالى: ﴿بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [يوسف: ١٥]. وأشعره: أعلمه بالشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩]. قال تعالى: ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١٩].

والشعر: هو النظم الموزون من كلام العرب، والشعر العربي أيضاً يحددونه بقولهم: ما تركب تركباً متعاضداً، وكان مقفياً وموزوناً، مقصوداً به ذلك ولهذا ما ورد في الكتاب والسنة من ذلك فلا يسمى شعراً لعدم القصد، وإن كان موزوناً، قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩].

وشعر، من باب قتل، فهو شاعر: إذا قاله. قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ [الطور: ٣٠] قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ﴾ [الأنبياء: ٥]، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ﴾ [الصافات: ٣٦]، قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١]. ويجمع الشاعر على شعراء، قال تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]. والشعرى: كوكب معروف، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ [النجم: ٤٩]. والمشاعر: مواضع النسك، وهي المناسك، والمشعر الحرام: جبل بآخر مزدلفة. قال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨]. والشعائر: أعلام الحج وأفعاله، الواحدة شعيرة أو شعارة، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. قال تعالى: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٣٦]. أي: أعلام دينه. قال تعالى: ﴿لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ٢] أي: معالم دينه، بأن تصطادوا فيها. قال تعالى: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٣٢].

**شعل:** شعلت النار واشتعلت: توقدت. واشتعل الرأس شيباً: فيه استعارة بديعة، شبه انتشار الشيب في الرأس باشتعال النار، ففيه استعارتان تصريحية تبعية في (اشتعل) ومكنية في الشيب، قال تعالى: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].

## الشين مع الغين

**شغف:** شغف، شغفه الحب: بلغ شغاف قلبه، وهو غشاؤه، وبابه نفع، وهو كناية عن شدة الحب، قال تعالى: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠].

**شغل:** شغله، من باب قطع: ألهاه ومنعه من تعاطي غيره، قال تعالى: ﴿شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: ١١]. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] أي: شغل من التنعم، يشغلهم من عذاب أهل النار.

## الشين مع الفاء

**شفع:** شفعت في الشيء شفاعة: طالبت له بوسيلة لتخلصه من شدة أو تهلكة، أو توسطت له في منفعة دنيوية أو أخروية، وبابه نقع، فكأن الشفيع وجد من شفع له وتراً فشفعه، أي: كثره وقواه، قال تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨]، قال تعالى: ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ﴾ [الأعراف: ٥٣]، قال تعالى: ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن

﴿يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ﴾ [النساء: ٨٥]. والشفع: هو العدد الزوج، قال تعالى: ﴿وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ﴾ [الفجر: ٣]. والمراد بهما هنا قيل: يوم النحر ويوم عرفة، وقيل: الصلوات، لأن بعضها شفع وبعضها وتر، وقيل: الخلق ورب الخلق، لأنه تعالى قال: ﴿وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا﴾ مثلاً، ذكر وأنثى، خير وشر، حرارة وبرودة، حلاوة ومرارة، بياض وسواد، إلى غير ذلك. ورب الخلق فرد في ذاته وفي صفاته، وفي أفعاله، والشافع: هو الشفيع، أي: صاحب الشفاعة، أي: الواسطة، ويجمع على شافعين، قال تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨]، من الشفيع واحد الشفعاء. قال تعالى: ﴿لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ﴾ [الأنعام: ٥١]، قال تعالى: ﴿لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ﴾ [الأنعام: ٧٠]، قال تعالى: ﴿لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، قال تعالى: ﴿لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا﴾ [يس: ٢٣]، قال تعالى: ﴿لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النجم: ٢٦]، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣].

**شفق:** الشفق: بقية ضوء الشمس واحمرارها في أول الليل، قال تعالى: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ [الإنشقاق: ١٦].

وأشفق من الشيء: حذر منه وخافه، وأشفق عليه أيضاً: رحمه ورؤف به. قال تعالى: ﴿وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ﴾ [الأحزاب: ٧٢]. قال تعالى: ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ﴾ [المجادلة: ١٣] أي: أخفتم من أن تقدموا. واسم الفاعل من أشفق مشفق، وجمعه في السلامة مشفقون، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٧]. قال تعالى: ﴿فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ﴾ [الكهف: ٤٩]، قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ﴾ [الطور: ٢٦].

**شفه:** الشفة للإنسان: بمنزلة المشغر للبعير والحجلة للفرس. وللإنسان شفتان، عليا وسفلى. قال تعالى: ﴿وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ﴾ [البلد: ٩٠].

**شفى:** شفى الله المريض يشفيه، من باب رمى: شفاه وعافاه. قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠]، قال تعالى: ﴿وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤]، قال تعالى: ﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [يونس: ٥٧]. قال تعالى: ﴿فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ﴾ [النحل: ٦٩]، قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]، قال تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ﴾ [فصلت: ٤٤]. والشفاء بالقصر والفتح: الطرف من الشيء. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ﴾ [التوبة: ١٠٩]، قال تعالى: ﴿وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

## الشين مع القاف

**شقق:** شقق الشق بالفتح: انفراج في الشيء هو مصدر الأصل من شقه، كرده، أي: فرجه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا﴾ [عبس: ٢٦]. وانشق فعل مطاوعة من شق فانشق، قال تعالى: ﴿وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ [القمر: ١]. قال تعالى: ﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [الرحمٰن: ٣٧]. قال تعالى: ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ﴾ [الحاقة: ١٦]، قال تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الإنشقاق: ١]، قال تعالى: ﴿وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا﴾ [مريم: ٩٠]. وتشققت واشققت: انفرجت أيضاً، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ﴾ [البقرة: ٧٤]، قال تعالى: ﴿وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ﴾ [الفرقان: ٢٥]، وقال تعالى: ﴿يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ﴾ [ق: ٤٤]. وشق عليه الأمر مشقة وشقا بالكسر: صعب عليه وأتعبه. قال تعالى: ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ

ٱلْأَنفُسِ﴾ [النحل: ٧]. قال تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَقُّ﴾ [الرعد: ٣٤]. وشاقه وشاققه: أي خالفه منازعة، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ١٣]. قال تعالى: ﴿وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ﴾ [محمد ﷺ: ٣٢]، قال تعالى: ﴿شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾ [الحشر: ٤]. والمصدر من شاقق هو الشقاق، قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ﴾ [البقرة: ١٣٧]، قال تعالى: ﴿لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾ [البقرة: ١٧٦، والحج: ٥٣]، قال تعالى: ﴿فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ [ص: ٢]، قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ [النساء: ٣٥]، قال تعالى: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن﴾ [هود: ٨٩]. والشقة بالضم: السفر البعيد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢].

**شقو:** شقي كرضي: ضد سعدَ فهو شقي، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟﴾ [هود: ١٠٦]. قال تعالى: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ١١٧]، قال تعالى: ﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ٢]، قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥]، قال تعالى: ﴿وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤]. قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [مريم: ٣٢]، قال تعالى: ﴿بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤٨]. قال تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى﴾ [الأعلى: ١١] أي: الزائد في الشقاوة. قال تعالى: ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى﴾ [الليل: ١٥] قال تعالى: ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا﴾ [الشمس: ١٢]. والشقوة بالكسر: الشقاوة، قال تعالى: ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦].

## الشين مع الكاف

**شكر:** الشكر في عرف العلماء هو: صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه في طاعته، والشكر أيضاً: يفسر بالثناء على المسن، بسبب ما أسدى إليك من المعروف والإحسان. وقد شكره يشكره، بضم المضارع وفتح الماضي، قال تعالى: ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ [النمل: ٤٠]، قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ﴾ [القمر: ٣٥]، قال تعالى: ﴿إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ﴾ [النساء: ١٤٧]، قال تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [ابراهيم: ٧]، قال تعالى: ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ [لقمان: ١٢]، قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ﴾ [النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥]، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٣، ويوسف: ٣٨، وغافر: ٦١]، قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ٨٥]، قال تعالى: ﴿عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [يونس: ٦٠، والنمل: ٧٣]، قال تعالى: ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ [لقمان: ١٤]، قال تعالى: ﴿وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢]، قال تعالى: ﴿ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبا: ١٣]، قال تعالى: ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢]، قال تعالى: ﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الدهر: ٩].

والشاكر: هو الوصف من شكره، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨]، قال تعالى: ﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ﴾ [النحل: ١٢١]، قال تعالى: ﴿وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، قال تعالى: ﴿فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٨٠]، قال تعالى: ﴿لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٦٣، والأعراف: ١٨٩، ويونس: ٢٢]، قال تعالى: ﴿وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٤، والزمر: ٣٩].

الشكور: كصبور مبالغة من شكر، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٤]، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١٧]، قال تعالى: ﴿لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [ابراهيم: ٥، ولقمان: ٣١، وسبا: ١٩، والشورى: ٣٣]، قال

تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ [الإسراء: ٣]، قال تعالى: ﴿وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣]، قال تعالى: ﴿كَانَ سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا﴾ [الإسراء: ١٩]، قال تعالى: ﴿وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا﴾ [الدهر: ٢٢].

**شكس:** شكس، من باب طرب وسلم وكرم: ساءت أخلاقه وصعبت، وتشاكسوا: تخالفوا مع سوء أخلاقهم، ومنه قوله تعالى: ﴿رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ﴾ [الزمر: ٢٩] أي: مختلفون، سيئة أخلاقهم.

**شكك:** شك في الأمر: ارتاب ولم يتيقن، وبابه كتب. وبعض العلماء يجعل الشك مستوى الطرفين، والظن ثلثاه لليقين، والوهم ثلثاه لعدم اليقين، قال تعالى: ﴿قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ﴾ [إبراهيم: ١٠]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ﴾ [النساء: ١٥٧]، قال تعالى: ﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ﴾ [هود: ٦٢]، قال تعالى: ﴿لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ﴾ [هود: ١١٠، وفصلت: ٤٥، والشورى: ١٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ﴾ [سبأ: ٥٤]، قال تعالى: ﴿بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ﴾ [ص: ٨]، قال تعالى: ﴿بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ﴾ [الدخان: ٩].

**شكل:** الشكل بالفتح: المثل. يقال هذا أشكل بهذا، أي: أشبه به، قال تعالى: ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ﴾ [ص: ٥٨] أي: من شكل ما ذكر من الحميم والغساق، أي: من نوعه أزواج، أي: أنواع كثيرة. قال تعالى: ﴿قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء: ٨٤] أي: طريقته وجهته، أي: كل الناس يعمل على الطريق وعلى الأسلوب الذي يعجبه وربكم أعلم بمن أهدى سبيلا.

**شكا:** شكاه، من باب عدا: أخبر عنه بسوء فعله به. واشتكاه مثل شكاه، قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦] أي: أخبر بسوء ما فعله بي حزني. قال تعالى: ﴿وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١]. والمشكاة: الكوة غير النافذة، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ﴾ [النور: ٣٥].

## الشين مع الميم

**شمت:** شمت به: إذا فرح بمصيبة نزلت به، وبابه تعب. قال تعالى: ﴿فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ﴾ [الأعراف: ١٥٠] أي: لا تُفرح أعدائي بعقابك إياي.

**شمخ:** شمخ الجبل، من باب خضع: ارتفع وطال فهو شامخ، والجمع شوامخ وشامخات، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ﴾ [المرسلات: ٢٧].

**شمز:** اشمأز الرجل اشمئزازاً: انقبض ونفر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ [الزمر: ٤٥].

**شمس:** الشمس: هي الكوكب المعروف، قال تعالى: ﴿لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا﴾ [الدهر: ١٣]، قال تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ﴾ [الحج: ١٨]، قال تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي﴾ [يس: ٣٨]، قال تعالى: ﴿قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، قال تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾ [الإسراء: ٧٨]. قال تعالى: ﴿جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ﴾ [يونس: ٥]، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ﴾ [الرعد: ٢، والعنكبوت: ٦١، ولقمان: ٢٩، وفاطر: ١٣، والزمر: ٥]. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا﴾ [نوح: ١٦]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا﴾ [الفرقان: ٤٥].

## الشين مع النون

**شنا:** شنأه، كمنعه وسمعه، شنأ، ويثلث فهو شانىء: مبغض، وشنئان بسكون النون وفتحها، أي: بغضاً. قال تعالى: ﴿وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن﴾ [المائدة: ٢، ٨] أي: لا يحملكم على الجرم شنئان قوم، أي: بغضهم على أن لا تعدلوا. قال

تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] أي: إن مبغضك هو الأبتر، أي: المنقطع عن كل خير، أو المنقطع العقب.

## الشين مع الهاء

**شهب:** الشهاب ككتاب: شعلة من نار ساطعة، ويطلق على الكوكب أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾ [الحجر: ١٨] أي: كوكب يحرقه، أو يخبله. قال تعالى: ﴿فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [الصافات: ١٠]. قال تعالى: ﴿أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧] أي: شعلة نار يصطلون بها، أي: يتدفؤون بها، قال تعالى: ﴿يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ [الجن: ٩] ويجمع الشهاب على شهب، قال تعالى: ﴿حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ [الجن: ٨].

**شهد:** شهد الشيء: اطلع عليه وعاينه فهو شاهد، والجمع: أشهاد وشهود، مثل قاعد وقعود. وشهيد أيضاً مثل شريف وأشراف، وشهداء كشرفاء، ويعدى بالهمز فيقال: أشهدته الشيء وشاهدته مشاهدة: عاينته معاينة، وزناً ومعنى، وشهدت العيد: أدركته وشاهدته، وشهدت المجلس: حضرته، وشهد الرجل أو شهد له بالشيء: قال أشهد أنه له أو عليه، قال تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] أي: من حضر في الشهر ولم يكن مسافراً فليصمه، أو من علم بثبوت هلال الشهر وتيقنه فليصمه. قال تعالى: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] أي: علم وشاهد واعترف أنه لا إله إلا هو. قال تعالى: ﴿شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ﴾ [فصلت: ٢٠] أي: أنطقه الله بكلام يثبت عليهم الجرم والذنب. قال تعالى: ﴿وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ﴾ [آل عمران: ٨٦] أي: علموا واعترفوا. قال تعالى: ﴿يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [التوبة: ١٠٧، والحشر: ١١]. قال تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٢] أي: ليحضر عذابها.

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾ [المنافقون: ١] أي: يعلم ويؤدي شهادته على كذبهم في شهادتهم. قال تعالى: ﴿أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ﴾ [النور: ٨]، قال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ [النساء: ١٦٦]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ [البقرة: ٨٤]، قال تعالى: ﴿يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: ٢١]، قال تعالى: ﴿وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]، قال تعالى: ﴿وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة: ١١١]. قال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، قال تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢]، قال تعالى: ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، قال تعالى: ﴿فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾ [النساء: ١٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا﴾ [الأحزاب: ٤٥، والفتح: ٤٨]، قال تعالى: ﴿رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ﴾ [المزمل: ١٥]، قال تعالى: ﴿شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٧]، قال تعالى: ﴿وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. قال تعالى: ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٣٥، والمائدة: ٨٣] أي: اكتبنا مع الشاهدين لك بالوحدانية، ولرسلك بالصدق. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [القصص: ٤٤]. قال تعالى: ﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ [البروج: ٧] أي حضور، قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ [يونس: ٦١] أي: حضوراً. قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ [هود: ١٨] جمع شاهد هم الملائكة، يشهدون للأنبياء بالتبليغ وعلى الكفار بالتكذيب، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ [غافر: ٥١]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المائدة: ٥، والحج: ١٧، وسبأ: ٤٧، وفصلت: ٥٣، والمجادلة: ٦، والبروج: ٩]، قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٦٦، ويونس: ٢٩، والرعد: ٤٥، والإسراء: ٩٦، والفتح: ٢٨]، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٥٩].

والشهيد أيضاً: من قتله الكفار في المعركة في سبيل الله، فعيل بمعنى مفعول، لأن الملائكة تشهده لنقل روحه إلى الجنة، أو تشهد غسله، أو لأن الله تعالى شهد له بالجنة، واستشهد بالبناء للمفعول شهيداً، والجمع: شهداء، قال تعالى: ﴿وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النساء: ٦٩]، قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الحديد: ١٩]، قال تعالى: ﴿وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾ [الزمر: ٦٩]، قال تعالى: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ﴾ [آل عمران: ١٤٠]، قال تعالى: ﴿شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٤٠]، قال تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٩]. والشهادة مصدر من شهد، وقد تأتي بمعنى ما شوهد ورُئيَ من الأشياء، ومنه قوله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [الأنعام: ٧٣، والرعد: ٩، والسجدة: ٦، والحشر: ٢٢، والتغابن: ١٨، والتوبة: ٩٤، ١٠٥، والمؤمنون: ٩٢، والجمعة: ٨، والزمر: ٤٦]، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ﴾ [الطلاق: ٢]، قال تعالى: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾ [الزخرف: ١٩]. والمشهد المشاهدة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [مريم: ٣٧]، قال تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣]. قال تعالى: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج: ٣] شاهد يوم الجمعة لأنه يشهد بالعمل فيه، ومشهود هو يوم عرفة، سمي بذلك لأنه تشهده الناس والملائكة. قال تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨] أي: تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار.

**شهر:** الشهر: الهلال سمي شهراً لشهرته ووضوحه، ثم سميت بالشهر الأيام تسمية شهرة وغلبة، وجمعه: شهور، وأشهر، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، قال تعالى: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢]، قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣]، قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦] قال تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، قال تعالى: ﴿وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٢]. قال تعالى: ﴿وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ﴾ [المائدة: ٩٧]، قال تعالى: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [النساء: ٩٢، والمجادلة: ٤]. قال تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧] أي: زمن الحج أشهر معلومات. وقال تعالى: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، وهذه في الإيلاء. قال تعالى: ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٣٤]، قال تعالى: ﴿فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤].

**شهو:** الشهوة: اشتياق النفس إلى الشيء، والجمع: شهوات وشهى من باب تعب، وشها من علا بمعنى اشتهى الشيء، أي: اشتاقه نفسه، قال تعالى: ﴿وَهُمْ فِى مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٢] أي: فيما اشتاقت أنفسهم من النعيم. قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ﴾ [النحل: ٥٧] أي: من النبيين، أي: يقولون: إن الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، وهم يكرهون البنات ويئدونها. قال تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]، قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [آل عمران: ١٤]، قال تعالى: ﴿شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [الأعراف: ٨١، والنمل: ٥٥]، قال تعالى: ﴿وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [النساء: ٢٧]، قال تعالى: ﴿أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [مريم: ٥٩].

## الشين مع الواو

**شوب:** شابه يشوبه: خلطه، شوباً. قال تعالى:

﴿لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الصافات: ٦٧] أي: خلط، يخلط الزقوم بالحميم، ويطعمون منه.

**شور:** أشار بيده أو رأسه إلى الشيء: أماله إليه ليفهم غيره شيئاً أراده منه، قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾ [مريم: ٢٩] أي: فأشارت لهم إليه أن كلموه. فالإشارة كالنطق في الإفهام، وشاورته واستشرته: راجعته لأرى رأيه، فأشار عليَّ بكذا، والشورى: اسم مصدر من تشاور القوم واشتوروا، أي: اشتركوا في الرأي، قال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، قال تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]، قال تعالى: ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

**شوظ:** الشواظ: النار التي لا دخان فيها، قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمٰن: ٣٥].

**شوك:** شاكت الشجرة، من باب خاف: كثر شوكها. والشوكة أيضاً: شدة البأس في الحرب والقوة في السلاح، قال تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧].

**شوى:** شوى اللحم يشويه: أنضجه بالنار من غير طبخ، قال تعالى: ﴿يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩].

والشوى: جلدة الرأس، ومنه قوله تعالى: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج: ١٦].

## الشين مع الياء

**شيب:** شاب يشيب، من باب باع: ابيض شعره، شيباً وشيبة، فهو أشيب، على غير قياس، جمعه شيب، قال تعالى: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]، قال تعالى: ﴿ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم: ٥٤].

**شيخ:** والشيخ: مَنْ استبانت فيه السن، أو من خمسين أو إحدى وخمسين إلى آخر عمره، أو إلى الثمانين. جمعه: شيوخ. شاخ يشيخ، من باب باع، قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ [هود: ٧٢]، قال تعالى: ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧].

**شيد:** شاد البيت يشيده، من باب باع: طلاه بالشيد وبناه به. وشيده تشييداً: رفع بناءه، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨] أي: مرفوعة، قال تعالى: ﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥]. وكم من قصر مشيد خال بسبب موت أهله لكفرهم وتكذيبهم.

**شيع:** شاع يشيع شيوعاً: ظهر وانتشر، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ [النور: ١٩]. والشيعة: الأتباع والأنصار، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة، والجمع: شيع، مثل سدرة وسدر، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ﴾ [مريم: ٦٩]، قال تعالى: ﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ﴾ [القصص: ١٥] أي: هذا من أنصاره. قال تعالى: ﴿۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ [الصافات: ٨٣]. قال تعالى: ﴿مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: ١٠] أي: في فرق الأولين. قال تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] أي: فرقاً مختلفة الأهواء، وهذا معنى يلبسكم، أي: يخلط أمركم عليكم، باختلاف أهوائكم، أو يلبسكم: يخلطكم بعضكم ببعض في الحرب. قال تعالى: ﴿وَكَانُوا شِيَعًا﴾ [الأنعام: ١٥٩، والروم: ٣٢]، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ﴾ [القصص: ٤]، قال تعالى: ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم﴾ [سبأ: ٥٤] أي: أشباههم، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ﴾ [القمر: ٥١] أي: أشباهكم.

# باب الصاد

## الصاد مع الباء

**صبا:** صبأ كمنع وكرم، صبواً. وصبأ: خرج من دين إلى دين آخر، والصابئون: فرقة من أهل الكتاب، أو من اليهود. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، قال تعالى: ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٢].

**صبب:** صب الماء، من باب رد: سكبه، قال تعالى: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا﴾ [عبس: ٢٥]، قال تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [الفجر: ١٣]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ﴾ [الدخان: ٤٨]، قال تعالى: ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ﴾ [الحج: ١٩].

**صبح:** الصبح: الفجر. وصبحه: أتاه وقت الصباح. وأصبح زيد عالماً: صار عالماً. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٣٨] أي: أتاهم صباحاً، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [المائدة: ٣٠] أي: صار. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ [الكهف: ٤٢] أي: صار. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف: ٤٥] أي: صار هشيماً. قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾ [القصص: ١٠] أي: صار فؤادها فارغاً من الصبر، أو مما سوى ابنها. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: ١٨]، قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [تبارك: ٣٠]، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠]. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨، ٩١، والعنكبوت: ٣٧]، قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ [هود: ٦٧، ٩٤]، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٠٣] أي: صرتم، قال تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾، ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا﴾ [[الكهف: ٤١] أي: يصير. قال تعالى: ﴿فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ [الحج: ٦٣] أي: تصير، قال تعالى: ﴿عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [المائدة: ٥٢] أي: يصيروا، قال تعالى: ﴿لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٠]. قال تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]. قال تعالى: ﴿فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦] أي: تصيروا. قال تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود: ٨١]. قال تعالى: ﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ﴾ [المدثر: ٣٤]، قال تعالى: ﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٨]، قال تعالى: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣]. قال تعالى: ﴿فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٧]، قال تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦]، قال تعالى: ﴿أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ [الحجر: ٦٦]، قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ﴾ [الحج: ٨٣]، قال تعالى: ﴿لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ﴾ [الصافات: ١٣٧]. قال تعالى: ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧] أي: داخلين في وقت الصباح، فمعنى أصبح فهو مصبح: دخل في وقت الصباح. والمصباح: آلة الاستصباح، أي: الإنارة والإضاءة، قال تعالى: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ﴾ [النور: ٣٥]، قال تعالى: ﴿بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا﴾ [فصلت: ١٢]، قال تعالى: ﴿بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا﴾ [الملك: ٥].

**صبر:** الصبر: حبس النفس على ما تكره، والصبر المرغب فيه في القرآن: هو حبس النفس على أحكام الله الشرعية، سلباً وإيجاباً، وباب الكل ضرب، قال تعالى: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [الشورى: ٤٣].

قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، قال تعالى: ﴿فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ﴾ [الأنعام: ٣٤]، قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [النحل: ٤٢، والعنكبوت: ٥٩]، قال تعالى: ﴿إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١]، قال تعالى: ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الدهر: ١٢]، قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا﴾ [إبراهيم: ٢١]، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٠] قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٦٨]، قال تعالى: ﴿أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠]، قال تعالى: ﴿وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ﴾ [آل عمران: ١٢٠، ١٢٥، ١٨٦]، قال تعالى: ﴿لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ﴾ [البقرة: ٦١]، قال تعالى: ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا﴾ [إبراهيم: ١٢]، قال تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [يونس: ١٠٩]، قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [هود: ٤٩]، قال تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٧]. قال تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ [الكهف: ٢٨]، قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ [طه: ١٣٠، وص: ١٧، وق: ٣٩، والمزمل: ١٠]، قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [الروم: ٦٠، وغافر: ٥٥، وغافر: ٧٦].

قال تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ﴾ [لقمان: ١٧]، قال تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨، والقلم: ٤٨، والدهر: ٢٤]، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، قال تعالى: ﴿ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓاْ﴾ [الأعراف: ١٢٨]، قال تعالى: ﴿فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾ [مريم: ٦٥]، قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]. قال تعالى: ﴿فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ﴾ [القمر: ٢٧]، قال تعالى: ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [البقرة: ٢٥٠، والأعراف: ١٢٦]، قال تعالى: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [يوسف: ١٨، ٨٣]، قال تعالى: ﴿لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥]. قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥]، قال تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ٤٥، ١٥٣]. قال تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ﴾ [البلد: ١٧، والعصر: ٣]. قال تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٧]، قال تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥]، قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا﴾ [ص: ٤٤]، قال تعالى: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠]، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]، قال تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩، والأنفال: ٦٦]، قال تعالى: ﴿كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٥]، قال تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ﴾ [الحج: ٣٥]، قال تعالى: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦]، قال تعالى: ﴿لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥، ولقمان: ٣١، والشورى: ٣٣].

**صبع:** الإصبع بكسر الهمزة وفتح الباء، وهذه إحدى لغات عشر في لفظ إصبع، وهي اللغة التي تكلم بها الفصحاء، وارتضوها دون سائر لغاتها الباقية؛ تذكر وتؤنث وتجمع على أصابع، قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم﴾ [البقرة: ١٩]، قال تعالى: ﴿جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ [نوح: ٧].

**صبغ:** الصباغ والصبغة: ما يصبغ به، أي: يلون به الثياب. صبغ الثوب، من باب قطع ونصر، وصبغةَ اللّهِ: دينُهُ. قيل: أصله من صبغ النصارى أولادهم في ماء لهم، قال تعالى: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨]. والصبغ أيضاً: ما يصبغ به الخبز، أي: يؤتدم به، وجمعه صباغ، قال تعالى: ﴿وَصِبْغٍ لِّلْـَٔاكِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

**صبو:** صبا يصبو: مال إلى الجهل والنساء واللهو، قال تعالى: ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [يوسف: ٣٣] أي: أمل إليهن. والصبي: الصغير الذي لم يفطم بعد، والجمع صبية، قال تعالى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩]، قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢].

## الصاد مع الحاء

**صحب:** صحبه، كسمعه، صحبة: عاشره ورافقه ولابسه، وأجاره، وخالطه في أي شأن من الشؤون، قال تعالى: ﴿فَلَا تُصَٰحِبْنِى﴾ [الكهف: ٧٦] أي: لا ترافقني. قال تعالى: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥] أي: عاشرهما بالبر والمعروف. قال تعالى: ﴿وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٣] أي: ولا يمنعون منا ولا يجارون، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ﴾ [القلم: ٤٨] أي: من لابسه الحوت بأن ابتلعه. قال تعالى: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء: ٣٦] أي: الرفيق في السفر، أو الصناعة، وقيل: الزوجة. قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩، ٢١٧، ٢٥٧، ٢٧٥، وآل عمران: ١١٦، والأعراف: ٣٦، ويونس: ٢٧، والرعد: ٥٠، والمجادلة: ١٧، والتغابن: ١٠]، قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ [البقرة: ٨٢، والأعراف: ٧، ويونس: ٢٦، وهود: ٢٣، والأحقاف: ٤٦]، قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [المائدة: ١٠، ٨٦، والحج: ٥١، والحديد: ١٩]، قال تعالى: ﴿لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ٧١]، قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٤]، قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ﴾ [الأعراف: ٤٨]، قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٥٠]، قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ﴾ [الحجر: ٧٨]، قال تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الحجر: ٨٠]، قال تعالى: ﴿مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ﴾ [طه: ١٣٥]، قال تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الفرقان: ٢٤]، قال تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ﴾ [ق: ١٢]، قال تعالى: ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة: ٨]، قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الحشر: ٢٠]، قال تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ﴾ [البروج: ٤]، قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [البلد: ١٨]، قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩]، قال تعالى: ﴿فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [المائدة: ٢٩]، قال تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]. قال تعالى: ﴿كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ﴾ [الممتحنة: ١٣]. قال تعالى: ﴿وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٤٦]، قال تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا﴾ [الفرقان: ٣٨]، قال تعالى: ﴿أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ﴾ [يس: ١٣]، قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ﴾ [المدثر: ٣١]، قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [التوبة: ٤٠]، قال تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [الكهف: ٣٤]، قال تعالى: ﴿مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ﴾ [سبأ: ٤٦، والأعراف: ١٨٤]، قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، قال تعالى: ﴿يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ﴾ [يوسف: ٣٩]، قال تعالى: ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ﴾ [الأنعام: ١٠١]. قال تعالى: ﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾ [الجن: ٣]، قال تعالى: ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ﴾ [المعارج: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ﴾ [عبس: ٣٦].

**صحف:** الصحفة كالعصمة في الوزن: وهي إناء

يشبع الخمسة. وأعظم آنية العرب هو الجفنة ثم القصعة، ثم الصحفة، وتجمع الصحفة على صحاف، قال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٧١].

والصحيفة: الكتاب، ويجمع على صحف، قال تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ [النجم: ٣٦]، قال تعالى: ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٩]، قال تعالى: ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [عبس: ١٣]، قال تعالى: ﴿أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ [المدثر: ٥٢]، قال تعالى: ﴿يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ [البينة: ٢]، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾ [طه: ١٣٣].

## الصاد مع الخاء

**صخخ:** صخ الصوت الأذن، من باب رد: أصمها لشدته، ومنه سميت القيامة الصاخة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣].

**صخر:** الصخر: الحجارة العظام، واحدته صخرة، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]، قال تعالى: ﴿فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ﴾ [لقمان: ١٦]، قال تعالى: ﴿إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ [الكهف: ٦٣].

## الصاد مع الدال

**صدد:** صد يصد، من باب قتل: منعه وصرفه. وصد عنه: أعرض، من باب قعد أيضاً. قال تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ﴾ [النساء: ٥٥] أي: أعرض عنه. قال تعالى: ﴿وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: ١٦٧، والنحل: ٨٨، ومحمد ﷺ: ١، ٣٢، ٣٤، والمجادلة: ١٦، والمنافقون: ٢] أي: أعرضوا عن دينه القويم. قال تعالى: ﴿فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ﴾ [التوبة: ٩]، قال تعالى: ﴿بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النحل: ٩٤] أي: أعرضتم عن سبيل الله.

قال تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [النمل: ٤٣]. قال تعالى: ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [النمل: ٢٤، والعنكبوت: ٣٨] أي: صرفهم ومنعهم، قال تعالى: ﴿أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [المائدة: ٢]، قال تعالى: ﴿وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الفتح: ٢٥] أي: صرفوكم ومنعوكم. قال تعالى: ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٤٥، والأنفال: ٤٧، والتوبة: ٣٤، وهود: ١٩، وإبراهيم: ٣، والحج: ٢٥]، قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الأنفال: ٣٤]، قال تعالى: ﴿تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٩٩، والأعراف: ٦٨]، قال تعالى: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا﴾ [طه: ١٦]، قال تعالى: ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [القصص: ٨٧]، قال تعالى: ﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ﴾ [الزخرف: ٦٢]، قال تعالى: ﴿يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾ [النسا: ٦١]. وصد يصد بالكسر والضم: ضج، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] أي: يضجون. والصديد: الدم المختلط بالقيح، ومنه قوله تعالى: ﴿مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦] أي: يسيل من جلود أهل النار ولحومهم المحترقة، أعاذنا الله من ذلك، بشفاعة سيدنا محمد ﷺ.

**صدر:** صدر القوم صدوراً، من باب قعد: انصرفوا. وأصدرهم غيرهم، أي: صرفهم.

قال تعالى: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ [القصص: ٢٣] أي: يصرفوا أغنامهم، ويرجعوها عن الماء إلى بيوتهم، أو إلى المرعى، وصَدْرُ الشيء: أوله ومقدمه، ومنه صدر الإنسان. وقد ورد الصدر في القرآن كثيراً بصيغة المفرد، وبصيغة الجمع، وهو في القرآن إما أن يراد به النفس، وإما أن يراد به القلب، مجازاً مرسلاً علاقته الحالية والمحلية. قال تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٠]، قال تعالى: ﴿بَلْ

﴿هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ﴾ [العنكبوت: ٤٩] صدور، أي: قلوب أو نفوس، قال تعالى: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤] أي: يشف غيظهم الذي في قلوبهم ونفوسهم، كما دلت عليه الآية التي بعدها، وهي قوله تعالى: ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١٥]. وقوله تعالى: ﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١١٩، ١٥٤، والمائدة: ٧، والأنفال: ٤٣، وهود: ٥، ولقمان: ٢٣، وفاطر: ٣٨، والزمر: ٧، والشورى: ٢٤، والحديد: ٦، والتغابن: ٤، والملك: ١٣] أي: الأخفى من الضمائر، أي: ما يخفى في النفس من الأشياء. قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣، والحجر: ٤٧]، قال تعالى: ﴿إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ [آل عمران: ٢٩]، قال تعالى: ﴿وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، قال تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ﴾ [الحشر: ٩]، قال تعالى: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ١٣].

**صدع:** الصدع: الشق، وبابه قطع، صدعه فانصدع. وصدع بالحق: تكلم جهاراً.

قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ [الطارق: ١٢] أي: الشق، لأنها تنشق عن النبات. قال تعالى: ﴿خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١] أي: متشققاً. قال تعالى: ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤] أي: أظهر دينك وجاهر الناس به.

والصُّدَاعُ: وجع الرأس. صُدِعَ الرجل بالبناء للمجهول: أصابه الصداع.

قال تعالى: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ [الواقعة: ١٩] أي: لا يحصل لهم بسبب شربها صداع، كما في الدنيا.

**صدف:** صدف عنه: أعرض، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦] أي: يعرضون. والصدف بفتحتين وبضمتين: منقطع الجبل المرتفع، وقرىء بهما قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦].

**صدق:** صدق يصدق، بفتح الماضي وضم المضارع: ضد الكذب، يأتي لازماً ومتعدياً. والصدق: هو موافقة الخبر للعلم وللواقع، كما في خبره تعالى وخبر رسله عليهم السلام، والمراد بالعلم علم المخبر. قال تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٥٩]، قال تعالى: ﴿وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٢]، قال تعالى: ﴿وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢]. فهذا مثال اللازم، ومثال المتعدي قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا﴾ [الفتح: ٢٧]، قال تعالى: ﴿فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ﴾ [محمد ﷺ: ٢١]، قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٧٤]، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ﴾ [آل عمران: ١٥٢].

قال تعالى: ﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ [المائدة: ١١٣]، قال تعالى: ﴿ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ﴾ [الأنبياء: ٩]. وهذا مثال الصدق المتعدي. وصدق الخبر تصديقاً: اعتقد صدقه، قال تعالى: ﴿بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ٣٧]، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الزمر: ٣٣]، قال تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة: ٣١]، قال تعالى: ﴿وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الليل: ٦]، قال تعالى: ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾ [التحريم: ١٢]. وعلم مما تقدم من شواهد أن صدق بتشديد الدال تتعدى بنفسها، وتتعدى بالباء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [المعارج: ٢٦]، قال تعالى: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص: ٣٤]، قال تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ [الواقعة: ٥٧]. وتصدق وأصدق بمعنى: بذل مالاً في سبيل الله، أو عمل معروفاً، قال تعالى: ﴿فَمَن

تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾ [المائدة: ٤٥]، قال تعالى: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٨٨]، قال تعالى: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠]، قال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟﴾ [النساء: ٩٢]، قال تعالى: ﴿لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ [التوبة: ٧٥]. وقدم الصدق في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ١٠] معناه: أجر حسن، بما قدموا من الأعمال. وقوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، تفسيره: إدخالاً مرضياً لا أرى فيه ما أكره، وأخرجني إخراجاً مرضياً، أي: من مكة عند الهجرة، وفيها عند فتحها. ولسان الصدق: هو الثناء الحسن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٠]، قال تعالى: ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٨٤]. ومقعد صدق: مجلس الحق، الذي لا لغو فيه ولا تأثيم، قال تعالى: ﴿فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾ [القمر: ٥٥]. وقد يأتي الصدق ويراد به القرآن، كما في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ﴾ [الزمر: ٣٢]. والصدق إجمالاً ضد الكذب، قال تعالى: ﴿وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ١٦]. والصادق ضد الكاذب، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ﴾ [مريم: ٥٤]، قال تعالى: ﴿وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ﴾ [غافر: ٢٨]، قال تعالى: ﴿وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ﴾ [يوسف: ٨٢]. قال تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٣، ٣١، ٩٤، ١١١، وآل عمران: ٩٣، ١٦٨، ١٨٣، والأنفال: ٤٠، ١٤٣، والأعراف: ١٩٤]، قال تعالى: ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [الأعراف: ٧٠، ١٠٦، وهود: ٣٢، والشعراء: ٣١، ١٥٤، ١٨٧، والعنكبوت: ٢٩، والأحقاف: ٢٢]، قال تعالى: ﴿وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، قال تعالى: ﴿وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [يوسف: ٢٧]، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [يوسف: ٥١، والنور: ٦]، قال تعالى: ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]. والصدقة: ما تصدقت به على الفقراء، والجمع صدقات، قيل إنها سميت صدقة، لأنها دلت على صدق إيمان صاحبها، قال تعالى: ﴿خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾ [البقرة: ٢٦٣]، قال تعالى: ﴿مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ﴾ [البقرة: ٢]، قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ﴾ [النساء: ١١٤]، قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾ [التوبة: ٦٠]، قال تعالى: ﴿بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ [المجادلة: ١٣]، قال تعالى: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٧١]، قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨]، قال تعالى: ﴿يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩]، قال تعالى: ﴿وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]، قال تعالى: ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

وصداق المرأة فيه لغات، أفصحها فتح الصاد، ولغة أهل الحجاز بفتح الصاد وضم الدال، ويجمع على صدقات، أي: على لفظها، قال تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]. والصديق: بين الصداقة، واشتقاقها من الصدق في الود والنصح، قال تعالى: ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ [النور: ٦١]، قال تعالى: ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠١]. وأصدق: أفعل تفضيل من الصدق، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧]،

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾ [النساء: ١٢٢]. والصدّيق بكسر الصاد والدال مع تشديد الدال: الملازم للصديق وللتصديق، والذي يصدق قوله بالعمل. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: ٤١، ٦٥]، قال تعالى: ﴿ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ﴾ [المائدة: ٧٥]، قال تعالى: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾ [يوسف: ٤٦]، قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ﴾ [الحديد: ١٩]. والتصديق: مصدر من صدّق بتشديد الدال ضد كذب، ومصدق بكسر الدال اسم فاعل منه، ومن التصديق قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [يونس: ٣٧، ويوسف: ١١١]. قال تعالى: ﴿مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، قال تعالى: ﴿مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ [البقرة: ٨٩، ١٠١]، قال تعالى: ﴿مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [الأنعام: ٩٢]، قال تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾ [البقرة: ٤١، والنساء: ٤٧]، قال تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾ [البقرة: ٩١]، قال تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [آل عمران: ٣، والمائدة: ٤٦، ٤٨، وفاطر: ٣١، والأحقاف: ٤٦]، قال تعالى: ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٣٩]، قال تعالى: ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ [آل عمران: ٣٠، والصف: ٦]، قال تعالى: ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ [الصافات: ٥٢]. والمتصدق: الذي يدفع الصدقة. قال تعالى: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: ٨٨]، قال تعالى: ﴿وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

**صدّى:** تصدى له: تعرض. قيل أصله تصدد من الصدد، وهو القرب، فقلبت إحدى الدالات ياءاً، كراهيةَ توالي أمثال، كتظن في تظنن. قال تعالى: ﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾ [عبس: ٥ - ٦]، قال تعالى: ﴿إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

## الصاد مع الراء

**صرح:** الصرح: القصر وكل بناء عال، وجمعه: صروح، قال تعالى: ﴿ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ... قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [النمل: ٤٤]، قال تعالى: ﴿فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا﴾ [القصص: ٣٨]، قال تعالى: ﴿يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا﴾ [غافر: ٣٦].

**صرخ:** صرخ: صوّت وصاح، واصطرخ: استغاث، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٧] أي: يستغيثون بشدة ورفع صوت. واستصرخ: استغاث: ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾ [القصص: ١٨]. والصريخ أيضاً: المغيث، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾ [يس: ٤٣]. وأصرخه يصرخه فهو مصرخ: أغاثه أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

**صر:** صر يصر، من باب ضرب: صاح وصوّت، صريراً، وصره بالفتح، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]. وأصر على الشيء: دام واستمر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ [نوح: ٧] أي: داموا على كفرهم واستمروا عليه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا﴾ [الجاثية: ٨]، قال تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٤٦]، قال تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟﴾ [آل عمران: ١٣٥]. الصر بالكسر: برد يضرب النبات والحرث، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]. والريح الصرصر: الباردة، والتي يسمع لها صوت. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾ [فصلت: ١٦، والقمر: ١٩]، قوله تعالى: ﴿فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٦].

**صراط:** الصراط: الطريق، وكذلك السراط. سمي بذلك لأنه يسرط القوافل، أي: يبتلعها ويغيبها عن العيون، قال تعالى: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ

﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٦، ٧]، قال تعالى: ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران: ٥١، ومريم: ٣٦، والزخرف: ٤٣]، قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام: ١٢٦]، قال تعالى: ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١]، قال تعالى: ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [النساء: ١٧٥]، قال تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ﴾ [طه: ١٣٥]، قال تعالى: ﴿إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ﴾ [ص: ٢٢]، قال تعالى: ﴿صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ١٦].

**صرع:** صرعه، من باب نفع: ألقاه على الأرض؛ فهو صريع، فعيل بمعنى مفعول، ويسمى القتيل صريعاً، والجمع صرعى، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ﴾ [الحاقة: ٧].

**صرف:** صرف الله الأمر عن الأمر، والشيء عن الشيء: نحاه عنه وأبعده، ومنه قوله تعالى: ﴿صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم﴾ [التوبة: ١٢٧] أي: نحاها وأبعدها عن الهدى، قال تعالى: ﴿فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣٤] أي: أبعده عنه. قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الأحقاف: ٢٩] أي: نحيناهم إليك. قال تعالى: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢] أي: نحاكم عنهم مهزومين، قال تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] أي: أبعدهم عن فهم دلائل قدرتي ووجودي. قال تعالى: ﴿وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾ [النور: ٤٣] أي: يبعده وينحيه. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ﴾ [الفرقان: ٦٥] أي: أبعده عنا، قال تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧] أي: نحيت ووجهت، قال تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٦] أي: يبعد عنه، قال تعالى: ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾ [غافر: ٦٩] أي: تنحون عن الإسلام. قال تعالى: ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ [يونس: ٣٢، والزمر: ٦]. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ﴾ [الإسراء: ٤١] أي: بينّا وضربنا الأمثال. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الكهف: ٥٤]. قال تعالى: ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ﴾ [طه: ١١٣] أي: كررناه فيه، أي: الوعيد. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ﴾ [الفرقان: ٥٠] أي: حولنا المطر، أحواله وأوقاته وكثرته وقلّته بينهم في النواحي والبلدان المختلفة. قال تعالى: ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ [الأنعام: ٤٦، ٦٥] أي: نبين الآيات. قال تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ [البقرة: ١٦٤، والجاثية: ٥] أي: نقلها من جنوب إلى شمال، إلى صبا، إلى دبور، ومن نسيم إلى ريح عاصف. قال تعالى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ [الفرقان: ٩١] أي: دفعاً للعذاب. قال تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ [هود: ٨] أي: ليس محولاً عنهم. قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ [الكهف: ٥٣] أي: معدلاً، أي: ملجأ يلجأون إليه.

**صرم:** صرم الشيء: قطعه، وصرم النخل: جذه، وبابهما ضرب. ومن الصرم بمعنى الجذ قال تعالى: ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧]. قال تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ﴾ [القلم: ٢٢]. والصريم: الليل المظلم، وبه فسر. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠] أي: سواد كالليل المظلم حين احترقت ليلاً.

## الصاد مع العين

**صعد:** صعد في السلم، من باب تعب: ارتقى به، قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠] أي: صعوداً معنوياً[(١)] لا حسياً. كما يقال: رفع القرار إلى الملك، فهو كناية عن علم الله بهذا الكلم وقبوله له، والكلم الطيب هو: لا إله إلا الله ونحوها. وأصعد: مضى في الأرض وذهب، ومنه

---

(١) بل حسياً كما هو مذهب أهل السنة والجماعة وهو صعود يليق بجلالة الله وعظمته.

قوله تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣]. واصعد يصعد بتشديد الصاد: بمعنى صعد، وأصله تصعد، أدغمت التاء في الصاد، ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]. والصعد بالتحريك، أي بوزن جبل: الشاق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧] أي: شاقاً. والصعيد: وجه الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣، والمائدة: ٦] أي: تراباً طيباً. والصعيد: الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠] أي: أرضاً ملساء لا نبات عليها. قال تعالى: ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [الكهف: ٨]، أي: أرضاً لا تنبت، أو لا نبات عليها. والصعود العقبة الكؤود والمشقة، ومنه قوله تعالى: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] أي: مشقة من العذاب، أو جبلاً من نار يصعد بها ثم يهوي أبداً.

**صعر:** صعر من باب تعب: مال عنقه أو وجهه. وصعر خده بالتثقيل، وصاعره: أماله عن الناس إعراضاً وتكبراً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨].

**صعق:** صعق من باب تعب: مات، وصعق أيضاً: غشي عليه، ومن الصعق بمعنى الموت قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨]، صعق: مات. قال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥]. ومن الصعق بمعنى الغشيان، قال تعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣] صعقاً، أي: مغشياً عليه. والصاعقة صيحة العذاب، ونار نازلة من السماء في رعد شديد، يقال صعقتهم السماء، من باب قطع إذا سقطت عليهم الصاعقة، ومن الصاعقة بمعنى صيحة العذاب.

قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَـٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾ [فصلت: ١٧] أي: صيحة، قال تعالى: ﴿صَـٰعِقَةً مِّثْلَ صَـٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فصلت: ١٣]. قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ﴾ [البقرة: ٥٥]. قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ﴾ [النساء: ١٥٣]. ومن النار النازلة بالرعد الشديد، قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَـٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ﴾ [البقرة: ١٩]. قال تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ﴾ [الرعد: ١٣].

## الصاد مع الغين

**صغر:** صغر، ككرم وفرح، صغراً: كعنب، وصغارة وصغارا بفتحها خلاف عَظُمَ: فهو صغير، والصاغر الراضي بالذل، ومنه قوله تعالى: ﴿عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩]. قال تعالى: ﴿أَذِلَّةً وَهُمْ صَـٰغِرُونَ﴾ [النمل: ٣٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٣]. قال تعالى: ﴿فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَـٰغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١٩]. قال تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]. كل هذه الآيات دالة على الذل والإذلال.

والصغير: خلاف العظيم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ [القمر: ٥٣]. قال تعالى: ﴿صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال تعالى: ﴿كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤]. قال تعالى: ﴿نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [التوبة: ١٢١]. قال تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩]. قال تعالى: ﴿وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ﴾ [سبأ: ٣]. قال تعالى: ﴿وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ﴾ [يونس: ٦١].

والصغار بالفتح: الذل، قال تعالى: ﴿سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

**صغو:** صغا: كعدا ورضي. قال تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] أي: مالت قلوبكما إلى تحريم مارية القبطية، وسركما تحريمها. قال تعالى: ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

[الأنعام: ١١٣] أي: تميل أفئدتهم إلى زخرف القول، أي: مموّهة من الباطل.

## الصاد مع الفاء

**صفح:** صفحت عن الذنب صفحاً، من باب نفع: عفوت عنه. قال تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟﴾ [النور: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟﴾ [التغابن: ١٤]. قال تعالى: ﴿فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ﴾ [المائدة: ١٣]. قال تعالى: ﴿فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥]. قال تعالى: ﴿فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ [الزخرف: ٨٩]. قال تعالى: ﴿فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٠٩]. قال تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥].

**صفد:** صفده: شده وأوثقه، وبابه ضرب، والأصفاد: القيود، ومنه قوله تعالى: ﴿مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩، وص: ٣٨].

**صفر:** الصفرة: لون معروف، وقد اصفر الشيء: واصفار فهو أصفر وهي صفراء. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ﴾ [البقرة: ٦٩]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا﴾ [الزمر: ٢١، والحديد: ٢٠]. **قال تعالى:** ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ [الروم: ٥١]. وقد تطلق الصفرة على السواد، وبه فسر قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣].

**صفصف:** الصفصف: المستوى من الأرض، الذي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض، قال تعالى: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦].

**صفف:** صففت الشيء: من باب جعلته صفاً مرتباً، من الرجال وغيرهم، الواحد إلى جنب الواحد، قال تعالى: ﴿يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ [الصف: ٤]. قال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ﴾ [النبأ: ٣٨]. قال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ [الكهف: ٤٨]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا﴾ [طه: ٦٤]. وصف القوم: وقفوا صفوفاً، يكون فعل صف فعلاً لازماً ومتعدياً. قال تعالى: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١] أي: جماعات الملائكة التي تصطف في العبادة، وتنتظر ما تؤمر به من قبل الله عز وجل، وصف الطائر إذا مد جناحيه، وبسطهما في طيرانه، ولم يحركهما، وبابه رد أيضاً. قال تعالى: ﴿وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ﴾ [النور: ٤١]. قال تعالى: ﴿إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ﴾ [الملك: ١٩]. وصفت الإبل قوائمها فهي صافة، والجمع صواف وبابه رد، قال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾ [الحج: ٣٦] أي: قائمة على ثلاث قوائم، معقولة اليد اليسرى عند نحرها في سبيل الله. قال تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ [الغاشية: ١٥]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ [الطور: ٢٠].

**صفن:** صفن الفرس، من باب جلس: فهو صافن، قام على ثلاث قوائم، وأقام الرابعة على طرف الحافر، والجمع صافنات، قال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ﴾ [ص: ١٣].

**صفو:** صفا الشيء صفواً، من باب قعد: خلص من الشوائب، أصفيت فلاناً بالشيء: آثرته به، قال تعالى: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا﴾ [الإسراء: ٤٠]. قال تعالى: ﴿وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ﴾ [الزخرف: ١٦] أي: آثرتكم بالبنين فيهما، واصطفى الشيء: اختاره، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ﴾ [البقرة: ١٣٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا﴾ [آل عمران: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٤٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. قال تعالى: ﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [الأعراف: ١٤٤]. قال تعالى: ﴿يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا﴾ [الحج: ٧٥]. والصفاة: الصخرة الملساء، والجمع صفاً،

ومنه المكان الذي يجنب المسجد الحرام، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ﴾ [البقرة: ١٥٨].

والصفوان: جمع صفوانة، وهو الصخر الأملس، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ [البقرة: ٢٦٤]. وصف الشيء تصفية: خلصه من الشوائب، قال تعالى: ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ [محمد ﷺ: ١٥]. والمصطفى ويجمع على مصطفين: المختار. قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ﴾ [ص: ٤٧].

## الصاد مع الكاف

**صكك:** صكه: ضربه، وبابه رد، ومنه قوله تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩].

## الصاد مع اللام

**صلب:** صلبه، كضرب: شده وربطه إلى جذع أو خشبة لقتله. قال تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ [النساء: ١٥٧]. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْآخَرُ فَيُصْلَبُ﴾ [يوسف: ٤١].

قال تعالى: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٤، والشعراء: ٤٩]. قال تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]. قال تعالى: ﴿أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣]. والصلب: فقار الظهر من الكاهل إلى عجيز الذنب. قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [الطارق: ٧]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

**صلح:** صلح الشيء، صلوحاً، من باب ضرب، وصلح، من باب كرم، خلاف فسد، صلاحاً وأصلحته فصلح. وأصلح: أتى بالصلاح وهو الخير، قال تعالى: ﴿وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾ [الرعد: ٢٣، وغافر: ٨]. صلح أي: آمن، قال تعالى: ﴿أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١٨٢]. قال تعالى: ﴿فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ﴾ [المائدة: ٣٩] أي: أصلح عمله، قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ﴾ [الأعراف: ٣٥] أي: أصلح عمله، قال تعالى: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٢]. قال تعالى: ﴿فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا﴾ [النساء: ١٦]. قال تعالى: ﴿تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ﴾ [آل عمران: ٨٩، والنحل: ١١٩، والنور: ٥]. قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ﴾ [البقرة: ١٦٠، والنساء: ١٤٦]. قال تعالى: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾ [الأنبياء: ٩٠]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ١٨] أي: لا يثبته ولا يقويه بالتأييد الإلهي، بل يزيله ويمحقه ويظهر بطلانه. قال تعالى: ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ [النمل: ٤٨، ١٥٢]. قال تعالى: ﴿ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ﴾ [الأعراف: ١٤٢]. قال تعالى: ﴿وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ﴾ [الأحقاف: ١٥].

قال تعالى: ﴿وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١]. قال تعالى: ﴿فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا فَإِنۢ بَغَتْ﴾ [الحجرات: ٩]. والصلح اسم مصدر، من صالح الرجل مصالحة، فالمصالحة مصدر صريح، والصلح اسم مصدر، قال تعالى: ﴿أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]. قال تعالى: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [البقرة: ٦٢، والمائدة: ٦٩]. قال تعالى: ﴿مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٨، وسبأ: ٣٧]. قال تعالى: ﴿تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [مريم: ٦٠، وطه: ٨٢، والفرقان: ٧٠، والقصص: ٦٧]. قال تعالى: ﴿وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٥١، وسبأ: ١١]. قال تعالى: ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا﴾ [النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥]. قال تعالى: ﴿فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا﴾ [السجدة: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ﴾ [الأحزاب: ٣١]. قال تعالى: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا﴾ [فصلت: ٤٦]. قال تعالى: ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا﴾ [التغابن: ٩، والطلاق: ١١]. قال تعالى: ﴿وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ

يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠]. قال تعالى: ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ﴾ [التحريم: ١٠]. قال تعالى: ﴿وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ٩]. قال تعالى: ﴿أُمَمًا مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٨].

قال تعالى: ﴿يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]. قال تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الجن: ١١]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٧، البقرة: ١٣٠، والنحل: ١٢٢]. قال تعالى: ﴿وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: ٤٦]. قال تعالى: ﴿وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النساء: ٦٩]. قال تعالى: ﴿وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأنعام: ٨٥]. قال تعالى: ﴿وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦]. قال تعالى: ﴿وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [التوبة: ٧٥]. قال تعالى: ﴿وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١، والشعراء: ٨٣]. قال تعالى: ﴿فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩]. قال تعالى: ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القصص: ٢٧]. قال تعالى: ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠]. قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القلم: ٥٠]. قال تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ﴾ [النساء: ٣٤]. قال تعالى: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾ [الكهف: ٤٦، ومريم: ٧٦]. قال تعالى: ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٥، ٨٢، ٢٧٧، وآل عمران: ٥٧، والنساء: ٥٧، ١٢٢، ١٧٣، والمائدة: ١٠، والأعراف: ٤٢، ويونس: ٤، ٩، وهود: ٢٣، والرعد: ٢٩، وإبراهيم: ٢٣، والكهف: ٣٠، ومريم: ٩٦، والحج: ١٤، ٢٣، ٥٠، ٥٦، والشعراء: ٢٢٧، والعنكبوت: ٧، ٩، ٥٨، والروم: ١٥، ٤٥، ولقمان: ٨، وسبأ: ٤، وفاطر: ٦، وص: ٢٤، ٢٨، وغافر: ٥٨، وفصلت: ٨، والشورى: ٢٣، ٢٦، والجاثية: ٢١، ٣٠، ومحمد ﷺ: ٢، ١٢، والفتح: ٢٩، والطلاق: ١١، والإنشقاق: ٢٥، والبروج: ١١، والبينة: ٦، ٧، والعصر: ٣].

قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [النساء: ١٢٤، وطه: ١١٢، والأنبياء: ٩٤].
قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [الإسراء: ٩، والكهف: ٢]. قال تعالى: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. قال تعالى: ﴿أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [النساء: ١١٤]. قال تعالى: ﴿إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨]. قال تعالى: ﴿إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا﴾ [النساء: ٣٥]. قال تعالى: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ﴾ [هود: ٨٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦، ٨٥]. قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١]. قال تعالى: ﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧]. قال تعالى: ﴿لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠]. قال تعالى: ﴿وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ﴾ [القصص: ١٩].

**صلد:** حجر صلد: أملس ليس عليه شيء. قال تعالى: ﴿فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا﴾ [البقرة: ٢٦٤].

**صلصل:** الصلصلة: صوت اللجام، أو الجرس، أو الطين الحر، الذي طبخ حتى صار فخاراً، والصلصال: الطين الحر، الذي إذا يبس وحرك يسمع له صوت.

قال تعالى: ﴿خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ﴾ [الحجر: ٣٣].
قال تعالى: ﴿بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ﴾ [الحجر: ٢٨].
قال تعالى: ﴿ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ﴾ [الحجر: ٢٦، والرحمٰن: ١٤].

**صلو:** الصلاة في اللغة: الدعاء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣] أي: ادع لهم. والقراءة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]. وقد تطلق الصلاة أيضاً على الدين؛ وبه.

قال تعالى: ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾ [هود: ٨٧] أي: دينك يأمرك أن نترك...

إلخ. والصلاة من الله تعالى الرحمة، أو لأنها تكون في حق الأنبياء مقرونة بالتعظيم، والصلاة من غير الله الاستغفار والدعاء. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]. قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾ [الأحزاب: ٤٣] أي: يرحمكم، وملائكته يستغفرون لكم. قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ﴾ [البقرة: ١٥٧] أي: مغفرة من ربهم. قال تعالى: ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ﴾ [التوبة: ٩٩] أي: دعوات واستغفار. والصلاة تطلق على كنيسة اليهود، ومنه قوله تعالى: ﴿وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٤٠]. والصلاة اصطلاحاً وشرعاً: هي قربة فعلية ذات إحرام وسلام، أو سجود فقط، لإدخال سجود التلاوة على القول بأنه يسمى صلاة، وتعرف أيضاً بأنها أقوال وأفعال، مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم. قال تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٥].

قال تعالى: ﴿عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [العلق: ١٠]. قال تعالى: ﴿يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا﴾ [التوبة: ٨٤]. قال تعالى: ﴿وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ﴾ [النساء: ١٠٢]. قال تعالى: ﴿مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ﴾ [النور: ٥٨]. قال تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ﴾ [الجمعة: ٩]. قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ﴾ [الجمعة: ١٠].

قال تعالى: ﴿وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ﴾ [البقرة: ٤٥، ١٥٣، ٥٣]. قال تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨]. قال تعالى: ﴿أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [النساء: ١٠١]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢]. قال تعالى: ﴿إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة: ٦].

قال تعالى: ﴿عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ﴾ [المائدة: ٩١]. قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [إبراهيم: ٤٠]. قال تعالى: ﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ﴾ [مريم: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ﴾ [مريم: ٥٥].

قال تعالى: ﴿وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ﴾ [طه: ١٣٢]. قال تعالى: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ﴾ [الأنبياء: ٧٣]. قال تعالى: ﴿وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ﴾ [النساء: ١٦٢]. قال تعالى: ﴿وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِۙ﴾ [النور: ٣٧]. قال تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٣]. قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣، ٨٣، ١١٠، والنساء: ٧٧، ويونس: ٨٧، والحج: ٧٨، والنور: ٥٦، والروم: ٣١، والمجادلة: ١٣، والمزمل: ٢٠]. قال تعالى: ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٢٧٧، والأعراف: ١٧٠، والتوبة: ٥، ١١، والرعد: ٢٢، والحج: ٤١، وفاطر: ١٨، ٢٩، والشورى: ٣٨]. قال تعالى: ﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]. قال تعالى: ﴿فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ١٠٢]. قال تعالى: ﴿وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الحج: ٣٥]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [المائدة: ٥٥، والأنفال: ٣، والنمل: ٣، ولقمان: ٤]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَأۡتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمۡ كُسَالَىٰ﴾ [التوبة: ٥٤]. قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. قال تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾ [الإسراء: ٧٨]. قال تعالى: ﴿خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [مريم: ٥٩]. قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

قال تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [لقمان: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البينة: ٥]. قال تعالى: ﴿كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ﴾ [النور: ٤١]. قال تعالى: ﴿قُل

﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ [الأنعام: ١٦٢]. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأنفال: ٣٥]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام: ٩٢، والمعارج: ٣٤]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: ٩]. قال تعالى: ﴿فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ [المعارج: ٢٣]. قال تعالى: ﴿لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ﴾ [المدثر: ٤٣].

قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٥]. قال تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] أي: مكان للصلاة تصلون فيه ركعتي الطواف. وذهب بعضهم إلى أن المراد من مقام إبراهيم، الحرم كله، وذهب بعضهم إلى أن المراد من المقام، مواقف الحج كلها، ويكون حينئذٍ المراد بالمصلي موضع الصلاة، بمعنى الدعاء والتقرب إلى الله تعالى. صلى النار وصليها صلى، من باب تعب: وجد حرها، قال تعالى: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ [الإنشقاق: ١٢]. قال تعالى: ﴿يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [الأعلى: ١٢]. قال تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد: ٣]. قال تعالى: ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ [الغاشية: ٤]. قال تعالى: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]. قال تعالى: ﴿يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٨]. قال تعالى: ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا ٱلْأَشْقَى﴾ [الليل: ١٥]. قال تعالى: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا﴾ [إبراهيم: ٢٩، وص: ٥٦]. قال تعالى: ﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا﴾ [المجادلة: ٨]. قال تعالى: ﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الإنفطار: ١٥]. قال تعالى: ﴿ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [يس: ٦٤]. قال تعالى: ﴿ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا أَوْ لَا تَصْبِرُوا﴾ [الطور: ١٦]. وصلاه النار وأصلاه، أي: ألقاه فيها للإحراق، قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ [الحاقة: ٣١]. قال تعالى: ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ [المدثر: ٢٦]. قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾ [النساء: ٣٠]. قال تعالى: ﴿تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ﴾ [النساء: ١١٥]. قال تعالى: ﴿سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ﴾ [النساء: ٥٦]. قال تعالى: ﴿لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧، والقصص: ٢٩]. والصالي اسم فاعل من صلى النار يصلاها، كرضى، صلياً، بضم الصاد وكسرها: قاس حرها. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ١٦٣]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ صَالُوا ٱلنَّارِ﴾ [ص: ٥٩]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا ٱلْجَحِيمِ﴾ [المطففين: ١٦].

قال تعالى: ﴿هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠]. والتصلية مصدر صلاه النار تصلية، ألقاه فيها، قال تعالى: ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [الواقعة: ٩٤].

## الصاد مع الميم

**صمت:** صمت صمتاً، من باب قتل: سكت. وصموتاً فهو صامت، قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٣].

**صمد:** صمد، من باب نصر، والصمد: السيد الذي يصمد، أي: يقصد عند الشدائد، وفي قضاء الحوائج، ومنه اسم الله تعالى «الصمد». قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ١، ٢].

**صمع:** الأصمع: الصغير الأذن، والأنثى صمعاء، صمع، من باب تعب، وتريده مصمعة إذا حدد رأسها، ومن هذا المعنى أخذت صومعة النصارى، لأنهم يرتقون رأسها ويحددونه، وتجمع على صوامع، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠].

**صمم:** صمّت الأذن صمماً، من باب تعب: ذهب سمعها، ويسند الفعل إلى الشخص غالباً، فيقال: صم يصم فهو أصم، وهي صماء، والجمع صُمّ، كأحمر وحمراء، وحمر، فاقدو السمع، قال تعالى: ﴿فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ

﴿عَمُواْ وَصَمُّواْ﴾ [المائدة: ٧١]. وأصمه: أدخل عليه الصمم، قال تعالى: ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٢٣]. قال تعالى: ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾ [البقرة: ١٨، ١٧١]. قال تعالى: ﴿صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [الأنعام: ٣٩]. قال تعالى: ﴿وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ [الإسراء: ٩٧]. قال تعالى: ﴿صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان: ٧٣]. قال تعالى: ﴿ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنفال: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٥]. قال تعالى: ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ﴾ [يونس: ٤٢، والنمل: ٨٠، والروم: ٥٢]. قال تعالى: ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ﴾ [الزخرف: ٤٠]. قال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ﴾ [هود: ٢٤].

## (تنبيه)

اعلم أن المقصود من الصمم في هذه الآيات كلها، إنما هو لازمة وهو عدم الاستفادة من الحق، وعدم قبوله. فحيث أنهم ألقى عليهم الحق الواضح النافع بلسان عربي مبين، ولم يقبلوه، ولم ينتفعوا به، شبههم تعالى بالصم بجامع أن الأصم لا يسمع القول؛ ويلزم من عدم سماعه عدم انتفاعه بما ألقى عليه من الكلام، فلهذا شبهوا بالأصم الذي لا ينتفع بالكلام تشبيهاً بليغاً.

## الصاد مع النون

**صنع:** صنع الشيء، من باب منع: عمله صنعاً بالفتح والضم، والصنعة: عمل الصانع. قال تعالى: ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا﴾ [هود: ١٦]. قال تعالى: ﴿تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ﴾ [الرعد: ٣١]. قال تعالى: ﴿تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ [طه: ٦٩]. قال تعالى: ﴿مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ﴾ [الأعراف: ١٣٧]. قال تعالى: ﴿وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ﴾ [هود: ٣٨]. قال تعالى: ﴿بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ١٤، والنحل: ١١٢].

قال تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣]. قال تعالى: ﴿عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [فاطر: ٨]. قال تعالى: ﴿خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النور: ٣٠]. قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هود: ٣٧، والمؤمنون: ٢٧].

قال تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [طه: ٣٩]. قال تعالى: ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ [طه: ٤١]. قال تعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [النمل: ٨٨]. قال تعالى: ﴿أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤]. قال تعالى: ﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾ [الأنبياء: ٨٠] أي: عمل لبوس، دروع تلبس عند الحرب، فتمنع ضرر السلاح. قال تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٩] أي: مجاري للماء تحت الأرض. وقيل: هي القصور المشيدة، وقيل: الحصون المحكمة.

**صنم:** الصنم، قيل: هو الوثن المتخذ من الحجارة أو الخشب. وقيل: الصنم: ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة، والجمع أصنام، قال تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]. قال تعالى: ﴿أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾ [الأنعام: ٧٤]. قال تعالى: ﴿قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ﴾ [الشعراء: ٧١]. قال تعالى: ﴿أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥]. قال تعالى: ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾ [الأنبياء: ٥٧].

**صنو:** صنا النخل إذا خرج نخلتان أو أكثر من أصل واحد، والصنو الصنوان هي النخلات أو النخلتان، يجمعهما أصل واحد، ومنه قوله تعالى: ﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ [الرعد: ٤].

## الصاد مع الهاء

**صهر:** صهر الشيء، من باب قطع: أذابه، ومنه

قوله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠] أي: يذاب، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] أي: جعله نسباً، أي: ذكور ينسب إليهم، وصهراً يصاهر بهم، فهو من قبيل قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾.

## الصاد مع الواو

**صوب:** أصاب السهم، الغرض: وصل إليه، وأصابته المصيبة: نزلت به، وأصاب الشيء: أراده، ومن هذا قوله تعالى: ﴿تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦] أي: حيث أراد. قال تعالى: ﴿مِّثْلَ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ﴾ [هود: ٨٩] أي: نزل بهم، قال تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ﴾ [الحديد: ٢٢، التغابن: ١١] أي: نزلت، قال تعالى: ﴿فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ [الروم: ٤٨] أي: أنزل المطر عليهم. قال تعالى: ﴿قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾ [آل عمران: ١٦٥] أي: نلتم مثليها في يوم بدر.

قال تعالى: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ﴾ [النساء: ٧٩]. قال تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ﴾ [لقمان: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ﴾ [الحج: ١١]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣]. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران: ١٦٦]. قال تعالى: ﴿فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ﴾ [هود: ٨١]. قال تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ﴾ [الحج: ٣٥]. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ﴾ [الشورى: ٣٩]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٦]. قال تعالى: ﴿لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]. قال تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا﴾ [الحجرات: ٦]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾ [التوبة: ١٢٠]. قال تعالى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١]. قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٩]. قال تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ﴾ [النور: ٦٣]. قال تعالى: ﴿فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ﴾ [الفتح: ٢٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم﴾ [الرعد: ٣١]. قال تعالى: ﴿نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ [المائدة: ٥٢]. قال تعالى: ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ﴾ [التوبة: ٥٠]. قال تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ [الأعراف: ١٣١، والروم: ٣٦، والشورى: ٤٨]. والصواب: الحق. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبأ: ٣٨].

والصيب: السحاب، صاحب الصوب، أي: النزول بشدة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩]. قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ﴾ [هود: ٨١].

**صوت:** الصوت، معروف، ويجمع على أصوات، قال تعالى: ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩]. قال تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ﴾ [الحجرات: ٢، ٣]. قال تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ [طه: ١٠٨]. قال تعالى: ﴿ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤].

**صور:** التصوير: جعل الشيء على صورة لم تكن، والإيجاد والصورة: هيئة الشيء التي يكون عليها. قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ [آل عمران: ٦]. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ﴾ [غافر: ٤٦]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا﴾ [الأعراف: ١١]. قال تعالى: ﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ﴾ [الإنفطار: ٨]. قال تعالى: ﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ [غافر: ٦٤، والتغابن: ٣].

وصار الشيء يصوره ويصيره لغتان: قطعه أو أماله، قال تعالى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] أي: فقطعهن حال كونهن، ممالة ومضمومة إليك، والصور: قرن ينفخ فيه، كما ثبت في الأحاديث، والله أعلم بحقيقته، وصاحب النفخ فيه هو إسرافيل عليه السلام، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣، وطه: ١٠٢، والنمل: ٢٧، والنبأ: ١٨]. قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ [الكهف: ٩٩، ويس: ١٥، والزمر: ٦٨، وق: ٢٠]. قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ [المؤمنون: ١٠١، والحاقة: ١٣].

**صوع:** الصواع: لغة في الصاع، وقيل: هو إناء يشرب فيه، قال تعالى: ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٢].

**صوف:** الصوف للضأن، كالشعر للمعز، والوبر للإبل، ويجمع على أصواف، قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ﴾ [النحل: ٨٠].

**صوم:** الصوم في اللغة يطلق على أشياء، منها: السكوت، كما في قوله تعالى: ﴿فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦] أي: إمساكاً عن الكلام، بدليل، قال تعالى: ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ وشرعاً هو: الإمساك عن شهوتي الفرج والبطن، وما يقوم مقامهما، مخالفة للهوى، في طاعة المولى، بنية مبيتة، أو مع الفجر، قال تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]. قال تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]. قال تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ﴾، ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. قال تعالى: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ﴾ [النساء: ٩٢، والمجادلة: ٤]. قال تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾ [المائدة: ٨٩]. قال تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥]. قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ [البقرة: ١٨٣]. قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

## الصاد مع الياء

**صيح:** الصيحة والصياح في الأصل مصدران لصاح يصيح، أي: صوت، وتطلق الصيحة على العذاب المهلك، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٣٩، ٥٣، وص: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [هود: ٦٧]. قال تعالى: ﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [هود: ٩٤]. قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [الحجر: ٧٣، ٨٣، والمؤمنون: ٤١]. قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [العنكبوت: ٤٠]. وتطلق الصيحة على النفخة، أي: نفخة إسرافيل في الصور النفخة الثانية، التي هي نفخة البعث، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ﴾ [ق: ٤٢]. وقد يراد بالصيحة رفع الصوت، كإنشاد ضالة، ونداء في عسكر، ومنه قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ [المنافقون: ٤]. والمراد: أن المنافقين لخوفهم، يظنون كل صيحة يسمعونها نذير بقتلهم، لما يعملون من خيانتهم لله ورسوله.

**صيد:** صاد يصيد اصطاده بسلاحه، أو بفخه أو بكلبه، قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟﴾ [المائدة: ٢]. قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المائدة: ٦٩]. قال تعالى: ﴿غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ﴾ [المائدة: ١]. قال تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ﴾ [المائدة: ٩٥].

**صير:** صار يصير، من باب باع، مصيراً: رجع، قال تعالى: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٣٥]. قال تعالى: ﴿جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ٩٧، ١١٥، والفتح: ٦]. قال تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ

جَزَآءً وَمَصِيرًا﴾ [الفرقان: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ١٢٦، وآل عمران: ١٦٢، والأنفال: ١٦، والتوبة: ٧٣، والحج: ٧٢، والحديد: ١٥، والمجادلة: ٨، والتغابن: ١٠، والتحريم: ٩، والملك: ٦]. قال تعالى: ﴿وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥، والممتحنة: ٤]. قال تعالى: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ٢٨، والنور: ٤٢، وفاطر: ١٨]. قال تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [المائدة: ١٨، وغافر: ٣، والشورى: ١٥، والتغابن: ٣]. قال تعالى: ﴿وَإِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الحج: ٤٨، ولقمان: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [النور: ٥٧]. قال تعالى: ﴿وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ﴾ [ق: ٤٣]. قال تعالى: ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا﴾ [إبراهيم: ٣٠].

**صيص:** الصيصة بالكسر: قرن البقر والظباء والحصن وكل ما انتفع به، جمعه: صياص، قال تعالى: ﴿مِن صَيَاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦] أي: من حصونهم المنيعة.

**صيف:** الصيف: هو الفصل المعروف، قال تعالى: ﴿رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢].

# باب الضاد

## الضاد مع الهمزة

**ضأن:** الضأن: ضد الماعز، والجمع: الضأن والمعز، كراكب وركب، وسافر وسفر، قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

## الضاد مع الباء

**ضبح:** ضبحت الخيل، من باب قطع: صوتت بأنغامها في جريها، أو مدت أعضادها في سيرها، وهذا الأخير رأي أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾ [العاديات: ١].

## الضاد مع الجيم

**ضجع:** ضجع الرجل، من باب قطع: اضطجع على جنبه، والمضجع بالفتح اسم مكان منه، قال تعالى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ﴾ [النساء: ٤٣]. قال تعالى: ﴿لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

## الضاد مع الحاء

**ضحك:** ضحك، من باب علم وفهم ولعب، قال تعالى: ﴿فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا﴾ [التوبة: ٨٢]. قال تعالى: ﴿إِذَا هُم مِّنۡهَا يَضۡحَكُونَ﴾ [الزخرف: ٤٧]. قال تعالى: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ﴾ [المطففين: ٢٩]. قال تعالى: ﴿ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ﴾ [المطففين: ٣٤]. قال تعالى: ﴿فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا﴾ [هود: ٧١]. فهو من الضحك المتعارف، وعن ابن عباس وابن عمر: ضحكت هنا بمعنى حاضت، وقرأ بعضهم: ضحكت بفتح الحاء، وهو مخصوص عند بعضهم بمعنى حاضت. قال تعالى: ﴿ذِكۡرِي وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ تَضۡحَكُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٠]. قال تعالى: ﴿وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ﴾ [النجم: ٦٠]. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]. قال تعالى: ﴿ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا﴾ [النمل: ١٩]. قال تعالى: ﴿ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ﴾ [عبس: ٣٩].

**ضحو:** الضحى، قال بعض المحققين: هو تباعد الشمس عن الأفق الشرقي، ثم إنه قيل لأول الوقت: ضحوة، ولما يليه: ضحى، ولما بعده إلى قرب الزوال: ضحاء، بالفتح والمد، وإذا أضيف الضحى إلى الشمس، فيكون المراد به ضوؤها، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس: ١]. قال تعالى: ﴿وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٩]. قال تعالى: ﴿إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٦]. قال تعالى: ﴿أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضُحٗى﴾ [الأعراف: ٩٨]. قال تعالى: ﴿وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى﴾ [طه: ٥٩]. وأما قوله تعالى: ﴿لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ﴾ [طه: ١١٩]. ضحا كسعى، وضحى كرضي، ضحواً، إذا أصابته الشمس بحرها.

## الضاد مع الدال

**ضدد:** الضد: مباين الشيء الذي لا يجتمع معه، كالليل فهو ضد النهار، قال تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا﴾ [مريم: ٢٨] أي: يكونون ضد، وعكس ما ينتظرون منهم فيكونون لهم ذلاً لأنهم يعذبون بسببهم.

## الضاد مع الراء

**ضرب:** الضرب: له معان متعددة في القرآن، وفعله بالفتح في الماضي، والكسر في المضارع، وإذا وردت مادة ضرب في الأمثال، فيكون معناها: يذكر، وقيل: يبين، وقيل: يضع؛ أي: يذكر المثل، أو يبينه، أو يضعه، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ﴾ [البقرة: ٢٦].

قال تعالى: ﴿كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا﴾ [إبراهيم: ٢٤]. قال تعالى: ﴿۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا﴾ [النحل: ٧٥]. قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا﴾ [النحل: ١١٢]. قال تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا﴾ [الروم: ٢٨]. قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا﴾ [يس: ٨٧]، قال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا﴾ [الزمر: ٢٩]. قال تعالى: ﴿بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا﴾ [الزخرف: ١٧]. قال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ﴾ [التحريم: ١٠، ١١]. قال تعالى: ﴿كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ [الإسراء: ٤٨، والفرقان: ٩]. قال تعالى: ﴿وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ﴾ [الفرقان: ٣٩]. قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [الروم: ٥٨، والزمر: ٢٧]. قال تعالى: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ﴾ [الزخرف: ٥٨]. قال تعالى: ﴿يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ﴾ ﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ [الرعد: ١٧]. قال تعالى: ﴿تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۢ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم: ٢٥، والنور: ٣٥]. قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ﴾ [محمد ﷺ: ٣]. قال تعالى: ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ﴾ [العنكبوت: ٤٣، والحشر: ٢١]. قال تعالى: ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ﴾ [الكهف: ٣٢]. قال تعالى: ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [الكهف: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ﴾ [يس: ١٣]. قال تعالى: ﴿ضُرِبَ مَثَلٞ﴾ [الحج: ٧٣]. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا﴾ [الزخرف: ٥٧]. فهذه الآيات الماضية، والله تعالى أعلم، الضرب فيها بمعنى الجعل، أو الوضع، أو التبيين، أو الذكر، وقد يأتي الضرب في القرآن ويراد به السفر وقطع المسافة، كما في قوله تعالى: ﴿إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى﴾ [آل عمران: ١٥٦]. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النساء: ٩٤]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [النساء: ١٠١]. قال تعالى: ﴿إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [المائدة: ١٠٦]. قال تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [المزمل: ٢٠]. قال تعالى: ﴿لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [البقرة: ٢٧٣]. فهذه أيضاً بمعنى السفر، والله أعلم. وقد يأتي الضرب بمعنى النوم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ﴾ [الكهف: ١١]. وقد يكون الضرب بمعنى الإحاطة، كإحاطة القبة عما ضربت عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١]. قال تعالى: ﴿ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ﴾ ﴿وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ﴾ [آل عمران: ١١٢]. وأما قوله تعالى: ﴿فَضُرِبَ بَيۡنَهُم﴾ [الحديد: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]، فلم أر المفسرين تكلموا على معنى الضرب هنا، والذي يظهر لي إلحاقه بضرب القبة، أي: بنائها، فيكون معنى قوله تعالى: ﴿فَضُرِبَ بَيۡنَهُم بِسُورٖ﴾ أي: بني بينهم سور. قال تعالى: ﴿وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ﴾ أي: يلقين خمرهن على جيوبهن، كما فسره بذلك بعضهم، وقد يبقى الضرب على حقيقته، وهي إصابة الجرم الجرم، كما في قوله تعالى: ﴿فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ﴾ [محمد ﷺ: ٤]. قال تعالى: ﴿يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ﴾ [الأنفال: ٥٠، ومحمد ﷺ: ٢٧]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]. قال تعالى: ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ﴾ [البقرة: ٦٠، والأعراف: ١٦٠]. قال تعالى: ﴿فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا﴾ [طه: ٧٧] أي: اضرب لهم البحر ليكون طريقاً لهم. قال تعالى:

﴿أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ﴾ [الشعراء: ٦٣]. قال تعالى: ﴿فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ﴾ [ص: ٤٤]. قال تعالى: ﴿فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟﴾ [الأنفال: ١٢]. قال تعالى: ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾ [البقرة: ٧٣]. قال تعالى: ﴿وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤]. قال تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٩٣]. وقد يكون الضرب بمعنى الإبعاد والتنحية كما قال تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ﴾ [الزخرف: ٥] أي: نبعد القرآن عنكم وننحيه، لا بل ننزله عليكم، ومن كفر فعليه كفره.

**ضرر:** الضر، بالفتح والضم: ضد النفع، ضره، من باب ردّ: أدخل عليه ضراً، ويضم الضر إذا انفرد عن النفع، فإذا اجتمع من النفع كما في قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [الأعراف: ١٨٨]. قال تعالى: ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [المائدة: ٧٦]. قال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا﴾ [يونس: ٤٩]. قال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [الرعد: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا﴾ [طه: ٨٩]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [الفرقان: ٣]. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [الجن: ٢١]. قال تعالى: ﴿يَدْعُوا۟ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ﴾ [الحج: ١٣]. قال تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾ [الفتح: ١١].

وإذا انفرد عن النفع ضم، كما تقدم، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ﴾ [الروم: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾ [الزمر: ٨، ٤٩]. قال تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ [الأنعام: ١٧، ويونس: ١٠٧]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ﴾ [يونس: ١٢]. قال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ﴾ [الأنبياء: ٨٤]. قال تعالى: ﴿وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ﴾ [المؤمنون: ٧٥]. قال تعالى: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى﴾ [يس: ٢٣]. قال تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٨]. قال تعالى: ﴿مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ﴾ [يوسف: ٨٨]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ﴾ [النحل: ٥٣]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ﴾ [الإسراء: ٦٧]. قال تعالى: ﴿أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣]. قال تعالى: ﴿فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٦].

ويطلق الضرر، ويراد به الزمانة والعمى ونحو ذلك، كما في قوله تعالى: ﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] أي: أولي العمى، ونحوه مما يمنع صاحبه من الجهاد. قال تعالى: ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ﴾ [البقرة: ١٠٢]. قال تعالى: ﴿وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا﴾ [المجادلة: ١٠]. وتطلق الضراء على البؤس والجدب، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ﴾ [يونس: ٢١]. قال تعالى: ﴿نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ﴾ [هود: ١٠]. قال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ﴾ [فصلت: ٥٠]. قال تعالى: ﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾ [البقرة: ٢١٤]. قال تعالى: ﴿قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ﴾ [الأعراف: ٩٥]. قال تعالى: ﴿فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. قال تعالى: ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [الأنعام: ٤٢]. قال تعالى: ﴿أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [الأعراف: ٩٤] أي: البؤس والجدب والمحل والقل.

والضرار: المضارة، مصدر من ضارره وضراراً، والأصل فيه أن يكون بين اثنين، كل منهما يريد ضرر الآخر، قال تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾ [البقرة: ٢٣١]. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧]. قال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾ [النساء: ١٢]. والمضطر هو المكروب الذي أصابه الضرر، ومنه قوله تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ [النمل: ٦٢].

وضره: من باب رد، كما تقدم، قال تعالى: ﴿فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا﴾ [آل عمران: ١٤٤]. قال تعالى: ﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ [الشعراء: ٧٣]. قال تعالى: ﴿لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا﴾ [آل عمران: ١٧٦، ١٧٧، ومحمد ﷺ: ٣٢]. قال تعالى: ﴿مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾ [يونس: ١٠٦]. قال تعالى: ﴿مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ﴾ [الحج: ١٢]. قال تعالى: ﴿مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾ [الأنعام: ٧١]. قال تعالى: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾ [آل عمران: ١٢٠]. قال تعالى: ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ﴾ [المائدة: ١٠٥]. قال تعالى: ﴿لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٦]. قال تعالى: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٢]. قال تعالى: ﴿مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ﴾ [الفرقان: ٥٥]. قال تعالى: ﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ﴾ [النساء: ١١٣]. قال تعالى: ﴿فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا﴾ [المائدة: ٤٢]. قال تعالى: ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى﴾ [آل عمران: ١١١]، قال تعالى: ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا﴾ [هود: ٥٧]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا﴾ [التوبة: ٣٩]. قال تعالى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ﴾ [البقرة: ٢٣٣] أي: لا تضار المرأة زوجها في أمر ولدها، بأن تتجاوز الحق، أو لا يضار الرجل امرأته في أمر ولدها، بأن يأخذه منها بغير حق، أو يتجاوز الحق معها. قال تعالى: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. ويضار محتمل للبناء الفاعل والمفعول، والمقصود نهي الشاهد أو الكاتب عن الزيادة أو التحريف، والمشهود له عن إرهاق الكاتب وإزعاجه، ومنع أجرته إن طلبها. قال تعالى: ﴿وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦]. والمضارة: هي إدخال الضرر. قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥] أي: من الجرعة وقهر بسبب جوع خاف أن يموت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ﴾ [المائدة: ٣]. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٢٦]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [لقمان: ٢٤] أي: نلجئهم ونقهرهم على دخول جهنم.

**ضرع:** ضرع، من باب خضع، وفيه لغة من باب تعب، أي: خضع وتذلل وابتهل إلى الله تعالى كتضرع، قال تعالى: ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ﴾ [الأنعام: ٤٢، ٤٣]. قال تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]. أي: لا يبتهلون ويرغبون إلى الله في الدعاء. قال تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾ [الأعراف: ٩٤]. قال تعالى: ﴿تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣]. قال تعالى: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥]. قال تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ [الأعراف: ٢٠٥] أي: تذللاً ورجاء أو ابتهالاً، والضريع نوع من الشوك لا ترعاه الدواب لخبثه، قال تعالى: ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦].

## الضاد مع العين

**ضعف:** الضعف، بالفتح ويضم ويحرك: ضد القوة. ضعف ككرم ونصر. قال تعالى: ﴿ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ [الحج: ٧٣]. قال تعالى: ﴿وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. واستضعفه: رآه ضعيفاً، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُواْ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. قال تعالى: ﴿يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ﴾ [القصص: ٤] أي: يراهم ضعفاء ويفعل بهم ما شاء. قال تعالى: ﴿ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ﴾ [الأعراف: ٧٥]. قال تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ﴾ [القصص: ٥].

قال تعالى: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ﴾ [سبأ: ٣١]. قال تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓاْ﴾ [سبأ: ٣٢]. قال تعالى:

﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٣٧]. والمستضعف اسم مفعول من استضعف. قال تعالى: ﴿كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النساء: ٩٧]. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾ [النساء: ٧٥، ٩٨]. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ﴾ [النساء: ١٢٧]. قال تعالى: ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم: ٥٤] أي: ابتدأكم ضعفاء وجعل الضعف أساس أمركم، ضعف النطفة والطفولة. قال تعالى: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦]. والضعيف وصف من ضعف. قال تعالى: ﴿إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦]. قال تعالى: ﴿سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨] أي: يستميله هواه. قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود: ٩١]. قال تعالى: ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا﴾ [النساء: ٩]. قال تعالى: ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. قال تعالى: ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ [إبراهيم: ٢١]. قال تعالى: ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ [غافر: ٤٧]. قال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ﴾ [التوبة: ٩١]. وأضعف أفعل تفضيل من ضعف، قال تعالى: ﴿مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ [مريم: ٧٥]. قال تعالى: ﴿مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٤].

وضعف الشيء بالكسر: مثله، وضعفاه: مثلاه، أو الضعف المثل، إلى ما زاد زيادة غير محصورة، ضاعف الشيء يضاعفه، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٦١]. قال تعالى: ﴿قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٤٥، والحديد: ١١]. قال تعالى: ﴿قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن: ١٧]، قال تعالى: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠]. قال تعالى: ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ [هود: ٢٠]. قال تعالى: ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ [الحديد: ١٨]. قال تعالى: ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ﴾ [الفرقان: ٦٩]. قال تعالى: ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠]. قال تعالى: ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾ [الأعراف: ٣٨] أي: عذاباً مضاعفاً. قال تعالى: ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥]. قال تعالى: ﴿فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ﴾ [ص: ٦١] أي: عذابا مُضاعفاً. قال تعالى: ﴿لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ﴾ [سبأ: ٣٧] أي: جزاء المضاعف. قال تعالى: ﴿فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٦٥]. قال تعالى: ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ [الأحزاب: ٣٠]. قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [الأحزاب: ٦٨]. قال تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٥]. قال تعالى: ﴿تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠]. وأضعف يُضعف فهو مُضعف، صار ذا ضعف، أي: صاحب أجر مضاعف. قال تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم: ٣٩].

## الضاد مع الغين

**ضغث:** ضغث الشيء ضغثاً، من باب نفع: جمعه، ومنه الضغث، وهو قبضه حشيش مختلط رطبها بيابسها، ويقال ملء الكف من قضب أو حشيش. قال تعالى: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا﴾ [ص: ٤٤]. قال تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ [يوسف: ٤٤، والأنبياء: ٥] أي: أحلام مختلطة لا يمكن تأويلها.

**ضغن:** ضغن صدره، من باب تعب وحقد، والاسم الضغن بالكسر، ويجمع على أضغان، قال تعالى: ﴿تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٣٧]. قال تعالى: ﴿أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٢٩] أي: يظهر أحقادهم على النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه.

## الضاد مع الفاء

**ضُفْدَعْ:** الضفدع: دويبة من دواب الماء، وتجمع على ضفادع، قال تعالى: ﴿وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

## الضاد مع اللام

**ضَلّ:** ضل الرجل عن الطريق، وضل الطريق، من باب ضرب، ضلالاً وضلالة: زل عنه فلم يهتد إليه، وهذا الضلال عن الطريق الحسي، وما في الآيات التالية هو الضلال عن الطريق المعنوي، الموصل إلى رضى الله تعالى وسعادة الدارين، رزقنا الله تعالى هاتين الغايتين بمنه وكرمه آمين، وأضله بالرباعي: أدخله في الضلال هو مضل، قال تعالى: ﴿قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى﴾ [سبا: ٥٠]. قال تعالى: ﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا﴾ [الانعام: ٥٦]. قال تعالى: ﴿قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٧٧]. قال تعالى: ﴿قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾ [الانعام: ١٤٠]. قال تعالى: ﴿قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا﴾ [الأعراف: ٣٧، وغافر: ٧٤]. قال تعالى: ﴿وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ﴾ [الأعراف: ١٤٩]. قال تعالى: ﴿فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٨، والفرقان: ٩]. قال تعالى: ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ﴾ [طه: ٩٢]. قال تعالى: ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [الفرقان: ١٧]. قال تعالى: ﴿بَلْ ضَلُّواْ عَنْهُمْ﴾ [الاحقاف: ٢٨]. قال تعالى: ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠].

قال تعالى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨، والمائدة: ١٢، والممتحنة: ١]. قال تعالى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦، ١٣٦]. قال تعالى: ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ﴾ [المائدة: ١٠٥]. قال تعالى: ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٤، والأعراف: ٥٣، ويونس: ٣٠، وهود: ٢١، والنحل: ٨٧، والقصص: ٧٥]. قال تعالى: ﴿وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الانعام؛ ٩٤]. قال تعالى: ﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾ [يونس: ١٠٨، والإسراء: ١٥، والزمر: ٤١]. قال تعالى: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [النحل: ١٢٥، والنجم: ٣٠، والقلم: ٧]. قال تعالى: ﴿ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٦٧]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف: ١٠٤]. قال تعالى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب: ٣٦]. قال تعالى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ [النجم: ٢]. قال تعالى: ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى﴾ [طه:٥٢]. قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ﴾ [طه: ١٢٣]. قال تعالى: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى﴾ [سبا: ٥٠]. قال تعالى: ﴿لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ﴾ [يونس: ٨٨]. قال تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [النساء: ٤٤]. قال تعالى: ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ﴾ [النساء: ١٧٦]، أضل وأضلوا. قال تعالى: ﴿أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٨٨]. قال تعالى: ﴿فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ﴾ [الروم: ٩٢]. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢]. قال تعالى: ﴿أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ١، ٨]. قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا﴾ [نوح: ٢٤]، أضللن أضللتم أضلني. قال تعالى: ﴿إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [ابراهيم: ٣٦]. قال تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [الفرقان: ١٧]. قال تعالى: ﴿لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ﴾ [الفرقان: ٢٩]، أضله أضلنا أضلهم، قال تعالى: ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الجاثية: ٢٣]. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الشعراء: ٩٩]. قال تعالى: ﴿وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ﴾ [طه: ٨٥]. أضلونا وأضلانا. قال تعالى: ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ [فصلت: ٢٩]. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا﴾ [الاعراف: ٣٨]. قال تعالى: ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الاحزا: ٦٧]، يضل. قال تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى

بِهِۦ كَثِيرًاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ﴾ [الرعد: ٢٧، وفاطر: ٨]. قال تعالى: ﴿فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ﴾ [إبراهيم: ٤]. قال تعالى: ﴿يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ﴾ [المدثر: ٣١]. قال تعالى: ﴿لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّ﴾ [النحل: ٣٧]. قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ﴾ [غافر: ٣٤]. قال تعالى: ﴿فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ [محمد ﷺ: ٤]. قال تعالى: ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٦]. يضل، تضل.

قال تعالى: ﴿وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن﴾ [النساء: ٨٨، ١٤٣، والإسراء: ٩٧، والكهف: ١٧] قال تعالى: ﴿وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣، والزمر: ٣٢، وغافر: ٣٣، والشورى: ٤٤، ٤٦]. قال تعالى: ﴿مِنۡهَآ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ﴾ [الأعراف: ١٥٥]. قال تعالى: ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ [آل عمران: ٦٩، والنساء: ١١٢]. قال تعالى: ﴿مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ﴾ [الحج: ٤]. قال تعالى: ﴿وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]. قال تعالى: ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ﴾ [النساء: ١١٩]. قال تعالى: ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ﴾ [آل عمران: ٦٩]. قال تعالى: ﴿وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٦]. قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ﴾ [القلم: ٢٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ﴾ [المطففين: ٣٢]. قال تعالى: ﴿وَكُنَّا قَوۡمٗا ضَآلِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمۡ أَلۡفَوۡاْ ءَابَآءَهُمۡ ضَآلِّينَ﴾ [الصافات: ٣٧]. قال تعالى: ﴿وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦]. قال تعالى: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]. قال تعالى: ﴿قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الشعرا: ٢٠]. ﴿وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الشعراء: ٨٦]. قال تعالى: ﴿مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الواقعة: ٩٢].

قال تعالى: ﴿لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٦٤، والجمعة: ٢، ويوسف: ٨، والشعراء: ٩٧، ويس: ٢٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ [يوسف: ٣٠]. قال تعالى: ﴿هُوَ فِي ضَلَٰلٖ﴾ [القصص: ٨٥، والملك: ٢٩]. قال تعالى: ﴿فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ﴾ [يونس: ٣٢]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ﴾ [إبراهيم: ١٨، والحج: ١٢]. قال تعالى: ﴿لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ﴾ [الأعراف؛ ٦١]. قال تعالى: ﴿مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ﴾ [مريم: ٧٥]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ [البقرة: ١٦، ١٧٥]. قال تعالى: ﴿ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡ﴾ [النمل: ٨١، والروم: ٥٣]، قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٦٠]. قال تعالى: ﴿إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ﴾ [الفرقان: ٤٤]. قال تعالى: ﴿فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء: ٧٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ﴾ [القصص: ١٥]. قال تعالى: ﴿فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ﴾ [الزمر: ٣٧]. قال تعالى: ﴿مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ﴾ [الكهف: ٥١]. وهذه الثلاث الأخيرة اسم فاعل من أضله بالرباعي، أي: أدخله في الضلال فهو مقبل.

## الضاد مع الميم

**ضمر:** ضمر الفرس والجمل ضموراً: كنصر وتقرب، ضمراً بالضم فهو: ضامر، أي: هزل، وضمر بطنه، أي: دق بطنه، قال تعالى: ﴿وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن﴾ [الحج: ٢٧].

**ضمم:** ضم الشيء إلى الشيء، فانضم إليه، وبابه رد: جمعه به ووصله وألصقهم به، قال تعالى: ﴿وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ [طه: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ﴾ [القصص: ٣٢].

## الضاد مع النون

**ضنك:** ضنك، ككرم، ضنكاً ضناكة وضنوكة:

ضاق فهو ضنك، وهي ضنك أيضاً، لوزنه مصدر، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]. أي: ضيقة. ووجه ضيق معيشة الكافرين في الدنيا شدة حرصه عليها، لو كثرت عنده، وحبه لزيادتها، وكراهيته لنقصانها، فيضيق على نفسه، وذلك لأنها هي الدار الوحيدة عنده، بخلاف المؤمن فإنه يرى الدنيا ظلاً زائلاً، ويرى الآخرة هي دار القرار وهي الغاية، وأما الدنيا فإنها وسيلة.

**ضنن:** ضن يضن: من باب علم وضرب، هنا بالكسر، فهو ضنين، أي: بخل فهو بخيل. قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤] أي: ببخيل، يبخل بالوحي الذي أوحى الله إليه، وعلمه، كالكهنة الذين يبخلون بما عندهم من العلم، حتى يأخذوا عليه حلواناً.

## الضاد مع الهاء

**ضها:** ضاهأه مضاهأة بالهمز: تركه وعارضه، وباراه، وشاكله، يضاهئه، وبهما قرِىء قوله تعالى: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ﴾ [التوبة: ٣٠].

## الضاد مع الواو

**ضوأ:** ضاءت النار، تَضُوء ضوءاً، وأضاءت غيرها، فالرباعي يتعدى ويلزم، أي: ثقب وكشف بضوئه الظلام، قال تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠]. قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ﴾ [البقرة: ١٧]. قال تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾ [النور: ٣٥]. والضياء هو الضوء أيضاً. قال تعالى: ﴿جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً﴾ [يونس: ٥]. قال تعالى: ﴿يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ﴾ [القصص: ٧١]. قال تعالى: ﴿ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٨].

## الضاد مع الياء

**ضير:** ضاره، من باب قال وباع، أي: ضره ضوراً وضيراً، قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٥٠].

**ضيز:** ضاز في الحكم: جار، وضازه حقه: نقصه وبخسه، وبابهما باع، وقوله تعالى: ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾ [النجم: ٢٢] أي: جائرة، وهي فُعلى بالضم، وإنما كسرت لمناسبة الياء، لأنه ليس في كلامهم فعلى بكسر الفاء وصفاً.

**ضيع:** ضاع الشيء يضيع ضياعاً بالفتح والكسر: هلك، وأضاع الشيء: أهلكه وأهمله. قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [مريم: ٥٩]. قال تعالى: ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧١]. قال تعالى: ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠ وهود: ١١٥، ويوسف:٩٠]. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣]. قال تعالى: ﴿أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ﴾ [آل عمران: ١٩٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠]. قال تعالى: ﴿وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٦]. قال تعالى: ﴿لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠].

**ضيف:** ضافه، من باب باع: نزل عنده ضيفاً، والضيف يطلق على المفرد وغيره، لأنه مصدر في الأصل. قال تعالى: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١]. قال تعالى: ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الذاريات: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ﴾ [هود: ٧٨]. قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [الحجر: ٦٨]. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ﴾ [القمر: ٣٧]. ويجوز جمع ضيف على: أضياف، وضيوف على الأصل، إلا أن إطلاق المفرد على الجمع أفصح، لأنه ما ورد لفظ أضياف ولا ضيوف في القرآن العظيم. وأضافه ضيفه تضييفاً: قام بضيافته وإكرامه، قال تعالى: ﴿فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ [الكهف: ٧٧].

**ضيق:** ضاق، من باب سار: ضد اتسع، وضاق بالأمر ذرعاً، أي: شق عليه، والأصل في الذرع:

الطاقه والقوة، فأسند الفعل إلى الشخص، ونصب ذرعاً على التمييز المحول عن الفاعل، قال تعالى: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: ٧٧، والعنكبوت: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ٢٥]. قال تعالى: ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٨]. قال تعالى: ﴿نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ﴾ [الحجر: ٩٧]. قال تعالى: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾ [الشعراء: ١٣]. قال تعالى: ﴿لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦]. والضيق مصدر ضاق: ضد اتسع. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النمل: ٧٠]. قال تعالى: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]. قال تعالى: ﴿مَكَانًا ضَيِّقًا﴾ [الفرقان: ١٣]. قوله تعالى: ﴿وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ [هود: ١٢].

# باب الطاء

## الطاء مع الباء

**طبع:** طبع الدراهم، من باب نفع: ضربه، والكتاب: ختمه، وطبع الله تعالى على قلبه: حجبه عن العلم، وفهمه بحيث لا يصل إليه شيء من العلم النافع فيكون كالبيت المقفل المختوم عليه، قال تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٥]. قال تعالى: ﴿وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ٩٣، والنحل: ١٠٨، ومحمد ﷺ: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ٨٧، والمنافقون: ٣]. قال تعالى: ﴿يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ﴾ [الأعراف: ١٠١، والروم: ٥٩]. قال تعالى: ﴿يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾ [غافر: ٣٥]. قال تعالى: ﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [يونس: ٧٤].

**طبق:** طابق الشيء بالشيء: سواه به مثلاً بمثل، وأصل الطباق مصدر طابق الشيء بالشيء: طباقاً ومطابقة، وقوله تعالى: ﴿سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾ [الملك: ٣، ونوح: ١٥] أي: بعضها فوق بعض، أو جمع طبق كجبل وجبال، والطبق أيضاً: الحال، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الإنشقاق: ١٩] أي: حالاً بعد حال، والمراد بهذه الأحوال الموت والبعث، وكل ما بعد الموت، أو أحوال الإنسان من حال كونه نطفة إلى آخر مصيره.

## الطاء مع الحاء

**طَحَو:** طحاه: بسطه، وبابه عدا، قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ [الشمس: ٦].

## الطاء مع الراء

**طرأ:** طرو اللحم طراوة: ضد يبس، وهو فعل بالضم من باب سرو، وعن الفراء طرى من باب شقى شقاوة، فهو طرى، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [النحل: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [فاطر: ١٢] أي: غضاً بين الطراوة.

**طرح:** طرح الشيء: رماه، وبابه قطع، وطرح به مثله أيضاً. قال تعالى: ﴿أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ [يوسف: ٩].

**طرد:** طرده: أبعده، وبابه نصر، قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ... فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢]. قال تعالى: ﴿مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ﴾ [هود: ٣٠].

**طرف:** الطرف: العين، ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر، فيطلق على الواحد والجمع، قال تعالى: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. قال تعالى: ﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [الشورى: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [الصافات: ٤٨، وص: ٥٢]. قال تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [الرحمٰن: ٥٦]. قال تعالى: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل: ٤٠]. والطرف بفتح الطاء والراء: الناحية والطائفة من الشيء، قال تعالى: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا﴾ [آل عمران: ١٢٧]. قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]. ويجمع الطرف على أطراف، ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ﴾ [طه: ١٣٠]. قال تعالى: ﴿نَنقُصُهَا مِنْ

﴿أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١، والأنبياء: ٤٤].

**طرق:** طرق النجم طروقاً، من باب قعد: طلع، كل ما أتى ليلاً فقد طرق فهو طارق. قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١]. والطارق هنا قيل: هو الثريا، وقيل: الجدي، وقيل: زحل، وقيل: هو الجنس، أي: جنس النجوم، والطريق يؤنث ويذكر، بالتذكير، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأحقاف: ٣٠]. قال تعالى: ﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ [النساء: ١٦٨]. والطريقة: الطريق، فإنه يؤنث بالتاء وبدونها، قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ [طه: ١٠٤] أي: رأياً، وأرجحهم عقلاً. قال تعالى: ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ [الجن: ١٦] أي: طريق الإسلام، قال تعالى: ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ﴾ [طه: ٦٣] أي: أشرافكم لميلهم إليهم، فالطريقة تطلق على أشراف القوم وشريفهم، فهي للمفرد والجمع، وقد تجمع على طرائق، ومنه قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١] أي: فرقاً مختلفة. والطرائق: السماوات، سميت بذلك لأنها طرق للملائكة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ [المؤمنون: ١٧].

## الطاء مع السين

**طس:** ﴿طس﴾ [النمل: ١].

**طسم:** ﴿طسم﴾ [الشعراء: ١، والقصص: ١].

## الطاء مع العين

**طعم:** الطعام: البر، وكل ما يؤكل، وقد طعمه، كسمعه، طعماً وطعاماً: أكله، فهو طاعم، قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة: ٩٣]. قال تعالى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣]. قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]. قال تعالى: ﴿لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٨]. وأطعم غيره بالرباعي: وهب له طعاماً ليأكله، قال تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ﴾ [الدهر: ٨]. قال تعالى: ﴿أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ﴾ [يس: ٤٧]. قال تعالى: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]. قال تعالى: ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ﴾ [المدثر: ٤٤]. قال تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ [الشعراء: ٧٩]. قال تعالى: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾ [الذاريات: ٥٧]. قال تعالى: ﴿وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨]. قال تعالى: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. واستطعم: طلب الطعام من غيره، قال تعالى: ﴿اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧٧]. والطعم بالفتح: ما يؤديه الذوق وتغير طعمه إذا خرج وصفه الأصلي، قال تعالى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾ [محمد ﷺ: ١٥]. وطعام المسكين: قدر ما يأكله كل يوم، ومنه قوله تعالى: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]. قال تعالى: ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥].

والطعام أيضاً: هو ما يؤكل ويقدم للأكل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ﴾ [المائدة: ٥]. قال تعالى: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ﴾ [يوسف: ٣٧]. قال تعالى: ﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٤]. قال تعالى: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾ [الحاقة: ٣٦]. قال تعالى: ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦]. قال تعالى: ﴿لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ﴾ [البقرة: ٦١]. قال تعالى: ﴿إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. قال تعالى: ﴿طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ [الحاقة: ٣٤، والفجر: ١٨، والماعون: ٣]. قال تعالى: ﴿أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ [الكهف: ١٩]. قال تعالى: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١٣]. قال تعالى: ﴿۞ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا﴾ [آل عمران: ٩٣]. قال تعالى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ [المائدة: ٧٥]. قال تعالى: ﴿يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ [الأنبياء: ٨]. قال تعالى: ﴿مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ

﴿ٱلطَّعَامَ﴾ [الفرقان: ٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ﴾ [الفرقان: ٢٠]. قال تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ﴾ [الدهر: ٨]. قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ﴾ [المائدة: ٩٦]. قال تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [عبس: ٢٤]. قال تعالى: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. قال تعالى: ﴿وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ﴾ [المائدة: ٥]. والإطعام مصدر من أطعم الرباعي. وفيه قوله تعالى: ﴿إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٨]. قال تعالى: ﴿فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤]. قال تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد: ٩٠].

**طعن:** طعن عليه وفيه، من باب نفع وقتل: عابه وقدح في عرضه وفي دينه، قال تعالى: ﴿وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ﴾ [النساء: ٤٦].

## الطاء مع الغين

**طغى:** طغا، من باب قال ونفع وتعب: جاوز الحد والمقدار في العصيان، أو في غيره، طغياناً وطغوى فهو طاغ، وجمعه طاغون. قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾ [الشمس: ١١]. قال تعالى: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾ [طه: ٢٤، ٤٣ والنازعات: ١٧]. قال تعالى: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ [النجم: ١٧] أي: ما مال عن مرتبه المقصود له وما تجاوزه. قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ [الحاقة: ١١] أي: جاوز الحد المعهود وارتفع فوق الجبال. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ [النازعات: ٣٧]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾ [الفجر: ١١]. قال تعالى: ﴿أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ﴾ [طه: ٤٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾ [العلق: ٦]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا۟ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [هود: ١١٢]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ﴾ [طه: ٨١]. قال تعالى: ﴿أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ﴾ [الرحمن: ٨]. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ﴾ [ق: ٢٧]. قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ [الذاريات: ٥٣]. قال تعالى: ﴿أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ [الطور: ٣٢]. قال تعالى: ﴿بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ﴾ [الصافات: ٣٠]. قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ﴾ [القلم: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٥٥]. قال تعالى: ﴿لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا﴾ [عم: ٢٢]. قال تعالى: ﴿فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥]. أي: الصيحة المجاوزة للحد في الشدة. قال تعالى: ﴿كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ﴾ [النجم: ٥٢]. قال تعالى: ﴿مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا﴾ [المائدة: ٦٤، ٦٨]. قال تعالى: ﴿فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٦٠]. قال تعالى: ﴿أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا﴾ [الكهف: ٨٠]. قال تعالى: ﴿فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الانعام: ١١٠، والأعراف: ١٨٦، ويونس: ١١، والمؤمنون: ٧٥].

## الطاء مع الفاء

**طفا:** طفئت النار، كسمع: ذهب لهبها وأطفأها الإنسان، قال تعالى: ﴿أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]. قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٢]. قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ٨].

**طفف:** طفف الكيل والوزن تطفيفاً: بخس فيه، وأصله من الطفيف، بمعنى القليل، لأن ما يأخذ المطفف في كيل واحد، أو وزن واحد، شيء طفيف، قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١].

**طفق:** طفق، من باب طرب: شرع، وفيه لغة من باب جلس، ومنه قوله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢، وطه: ١٢١].

**طفل:** الطفل: الولد الصغير من الإنسان والدواب، قيل: ويكون بلفظ واحد للمفرد والجمع، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟﴾ [النور:

٣١]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غافر: ٦٧]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ﴾ [النور: ٥٩]. هذه الآية على صيغة الجمع.

## الطاء مع اللام

**طلب:** طلبه يطلبه، كنصر: ابتغاه، وهذا هو أصل الطلب في اللغة، وقد يعبر بالطلب عن الحصول على الشيء، كما في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا﴾ [الكهف: ٤١] أي: لن تستطيع حصولاً على مائها إذا أصبح غائراً. وقد يعبر بالطلب عن اتصال الشيء بالشيء، وسرعة لحاقه به. كما في قوله تعالى: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾ [الأعراف: ٥٤]. وقد يطلق الطالب على صاحب الحق، والشيء المسلوب منه. كما في قوله تعالى: ﴿ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ [الحج: ٧٣]، بعد قوله تعالى: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا﴾ [الحج: ٧٣].

**طلح:** الطلح: شجر مخصوص، وقد يطلق على الموز، وفسر به قوله تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٩].

**طلع:** طلعت الشمس طلوعاً، من باب قعد: بدت وظهرت، وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك، قال تعالى: ﴿إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ﴾ [الكهف: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَطْلُعُ﴾ [الكهف: ٩٠]. وأطلعته على الأمر: أعلمته به. ومنه قوله تعالى: ﴿لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]. واطلع على الشيء: أشرف عليه، وعلم به. قال تعالى: ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ﴾ [مريم: ٧٨]. قال تعالى: ﴿فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ﴾ [الصافات: ٥٥]. قال تعالى: ﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الصافات: ١٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ﴾ [المائدة: ١٣]. قال تعالى: ﴿ٱلَّتِى تَطَّلِعُ﴾ [الهمزة: ٧] أي: تصلها وتغشاها، وخصها بالذكر لأنها أشد تألماً من جميع أجزاء الجسد. قال تعالى: ﴿لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ﴾ [القصص: ٣٨]. قال تعالى: ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾ [غافر: ٣٧]. والطلع، بالفتح: ما يطلع من النخلة، ثم يصير تمراً إن كانت أنثى. قال تعالى: ﴿لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠]. قال تعالى: ﴿طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨]. قال تعالى: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥]. قال تعالى: ﴿مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]. قال تعالى: ﴿قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ﴾ [طه: ١٣٠، وق: ٣٩]. والمطلع يكون مصدراً، ويكون اسم مكان. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]. ففسر بالزمان، وفسر بالمصدر على حذف، أي: وقت طلوع الفجر، وفي قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ﴾ [الكهف: ٩٠]، ففسر بمكان طلوع الشمس.

**طلق:** طلقت المرأة: من باب قتل، وفي لغة من باب قرب، فهي طالق، وطلق الرجل امرأته تطليقاً: فارقها، بإفشاء ألفاظ مخصوصة معلومة للطلاق. قال تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [البقرة: ٢٣١، ٢٣٢، والطلاق: ١]. قال تعالى: ﴿إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [البقرة: ٢٣٦]. قال تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٠]. قال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم: ٥]. قال تعالى: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧، والأحزاب: ٤٩]. قال تعالى: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١]. قال تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. قال تعالى: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧]. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. قال تعالى: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٤١]. وانطلق ذهب. قال تعالى: ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ﴾ [ص: ٦]. قال تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا﴾ [الكهف: ٧١]. قال تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا﴾ [الكهف: ٧٤]. قال تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ﴾ [الكهف: ٧٧]. قال تعالى: ﴿فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ﴾ [القلم: ٢٣]. قال تعالى: ﴿إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ

إِلَىٰ مَغَانِمَ﴾ [الفتح: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١٣]. قال تعالى: ﴿انطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [المرسلات: ٢٩].

**طلل:** الطل: المطر الخفيف، أو أضعف المطر، ورذاذ المطر، قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

## الطاء مع الميم

**طمث:** طمثت المرأة: حاضت، وطمثها: افتضها، وبابهما ضرب ونصر، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ﴾ [الرحمٰن: ٥٦، ٧٤].

**طمس:** طمس الشيء، من باب ضرب: محاه محواً تاماً وغيره، وطمس عينه: أعماها واستأصلها بحيث لا يبقى لها أثر. قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ﴾ [يس: ٦٦]. قال تعالى: ﴿فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ﴾ [القمر: ٣٧]. قال تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا﴾ [النساء: ٤٧]. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨]. قال تعالى: ﴿فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ [المرسلات: ٨]. أي: مُحيَ ضوءها.

**طمع:** طمع فيه وبه، كفرح، طمعاً: حرص عليه، وأكثر ما يستعمل الطمع فيما يؤمل حصوله، قال تعالى: ﴿فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٣٢]. قال تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [المعارج: ٣٨]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ﴾ [المدثر: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى﴾ [الشعراء: ٨٢]. قال تعالى: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ٤٦]. قال تعالى: ﴿۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٧٥]. قال تعالى: ﴿وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [المائدة: ٤٨]. قال تعالى: ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا﴾ [الشعراء: ٥١]. قال تعالى: ﴿وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [الأعراف: ٥٦]. قال تعالى: ﴿يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [الرعد: ١٢، والروم: ٢٤]. قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [السجدة: ١٦].

**طمم:** طم الأمر وغلب، ومنه الطامة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ﴾ [النازعات: ٣٤].

**طمأن:** اطمأن القلب: سكن ولم يقلق، واطمأن بالمكان: أقام فهو مطمئن. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ﴾ [الحج: ١١]. قال تعالى: ﴿وَرَضُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّواْ بِهَا﴾ [يونس: ٧] أي: ركنوا إليها واكتفوا بها عن الآخرة. قال تعالى: ﴿فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ١٠٣] أي: أمنتم من عدوكم. قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠]. قال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]. قال تعالى: ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٢٦]. قال تعالى: ﴿وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا﴾ [المائدة: ١١٣]. قال تعالى: ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأنفال: ١٠]. قال تعالى: ﴿وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [النحل: ١٠٦]. قال تعالى: ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾ [الإسراء: ٩٥] أي: مقيمين في الأرض أو راكنين إلى لذات الدنيا غير خائفين ولا متعبدين بشرع. قال تعالى: ﴿كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ [النحل: ١١٢]. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧].

## الطاء مع الهاء

**طهر:** طهر الشيء، من باب قتل وقرب: طهارة، أي: صار نقياً من الدنس والنجس، وقد يعرفون الطهارة بأنها هي النظافة والنزاهة من الأوساخ الحسية والآثام المعنوية، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] أي: يجففن من الحيض ويتطهرن بالماء. قال تعالى: ﴿يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ﴾ [آل عمران: ٤٢]. قيل: المعنى: طهرها من مسيس الرجال، أو من الحيض والنفاس، أو من الآثام المعنوية، أو من كل ما

ذكر. وطهره: أدخل عليه هذه الصفة المحمودة، أي: صفة الطهارة، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ [المائدة: ٦]. قال تعالى: ﴿لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾ [المائدة: ٤١]. قال تعالى: ﴿مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ﴾ [الأنفال: ١١]. قال تعالى: ﴿أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قال تعالى: ﴿تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم﴾ [التوبة: ١٠٣]. قال تعالى: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [الحج: ٢٦]. قال تعالى: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥]. قال تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٨٢، والنمل: ٦٥]. قال تعالى: ﴿يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨]. قال تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟﴾ [المائدة: ٦]. قال تعالى: ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]. قال تعالى: ﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الدهر: ٢١]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. قال تعالى. ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ [المجادلة: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٥٥]. قال تعالى: ﴿أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥، وآل عمران: ١٥، والنساء: ٥٧]. قال تعالى: ﴿مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ﴾ [عبس: ١٤]. قال تعالى: ﴿يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ [البينة: ٢]. قال تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩]. قال تعالى: ﴿وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

## الطاء مع الواو

**طود:** الطود: الجبل العظيم، قال تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣].

**طور:** الطور بالضم: جبل قرب أيلة يضاف إلى سينا وسينين وجبل بالقدس، قال تعالى: ﴿تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. قال تعالى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين: ٢]. قال تعالى: ﴿مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢]. قال تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ﴾ [طه: ٨٠]. قال تعالى: ﴿ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا﴾ [القصص: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ﴾ [القصص: ٤٦]. قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ﴾ [البقرة: ٦٣، ٩٣]. قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ﴾ [النساء: ١٥٤]. قال تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [الطور: ١]. والطور بالفتح: الحال، ويجمع على أطوار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤] أي: خلقكم نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، إلى آخر أحواله.

**طوع:** طاع له يطوع: انقاد، فالأولى من باب قال، والثانية من باب خاف، وأطاعه إطاعة اسم مصدر منه، وكل هذا بمعنى الانقياد. قال تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠]. قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ﴾ [المؤمنون: ٣٤]. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٥، والنساء: ٤٦]. قال تعالى: ﴿إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ [المائدة: ٧]. قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا﴾ [النور: ٤٧]. قال تعالى: ﴿أَن يَقُولُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ [النور: ٥١]. قال تعالى: ﴿يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠﴾، قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٦، ٦٧]. قال تعالى: ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ﴾ [الزخرف: ٥٤]. قال تعالى: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا﴾ [آل عمران: ١٦٨]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ﴾ [النساء: ٣٤]. قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١]. قال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [النساء: ١٣، والنور: ٥٢، والأحزاب: ٧١، والفتح: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٦٩]. قال تعالى: ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ﴾ [الأنعام: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا﴾ [الكهف: ٢٨]. قال

تعالى: ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ [الأحزاب: ١، ٤٨]. قال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾، ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [القلم: ٨، ١٠]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ﴾ [الدهر: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [التوبة: ٧١]. قال تعالى: ﴿إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا﴾ [ل عمران: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [آل عمران: ١٤٩]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الشعراء: ١٥١]. قال تعالى: ﴿فَإِن تُطِيعُواْ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا﴾ [الفتح: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ﴾ [الحشر: ١١]. قال تعالى: ﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ﴾ [الحجرات: ٧]. قال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ [العنكبوت: ٨]. قال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا﴾ [لقمان: ١٥]. قال تعالى: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾ [العلق: ١٩]. قال تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ﴾ [النور: ٤٥]. قال تعالى: ﴿سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ﴾ [محمد ﷺ: ٢٦]. قال تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢، ١٣٢]. قال تعالى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩، والمائدة: ٩٢، والنور: ٥٤، ومحمد ﷺ: ٣٣، والتغابن: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [الأنفال: ١، ٢٠، ٤٦، والمجادلة: ١٢]. قال تعالى: ﴿فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِى﴾ [طه: ٩٠]. قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: ٥٦]. قال تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ﴾ [التغابن: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قال تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [آل عمران: ٥٠، ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، والشعراء: ١٧٩، والزخرف: ٦٣]. قال تعالى: ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ [نوح: ٣]. قال تعالى: ﴿وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨]. قال تعالى: ﴿إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٦٤]. قال تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٥٨، ١٨٤]. فالطاعة في كل ما تقدم، معناها الانقياد. وأما قوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣٠] أي: رخصت وسهلت له قتل أخيه.

واستطاع الشيء يستطيعه، واسطاعه يسطيعه: قدر عليه وأطاقه، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]. قال تعالى: ﴿فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٥]. قال تعالى: ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ﴾ [الإسراء: ٦٤]. قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨٨]. قال تعالى: ﴿يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُواْ﴾ [البقرة: ٢١٧]. قال تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٦٧]. قال تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٍ﴾ [الذاريات: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم﴾ [الأنفال: ٦٠]. قال تعالى: ﴿وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٣٨]. قال تعالى: ﴿إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الرحمٰن: ٣٣]. قال تعالى: ﴿لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا﴾ [التوبة: ٤٢]. قال تعالى: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢]. قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾ [النساء: ٢٥]. قال تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤]. قال تعالى: ﴿فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا﴾ [الكهف: ٤١]. قال تعالى: ﴿لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٦، ٧٢، ٧٥]. قال تعالى: ﴿مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٨]. قال تعالى: ﴿مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٨٢]. قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]. قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [النساء: ٩٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا﴾ [الأعراف: ١٩٢]. قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٧]. قال تعالى: ﴿مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ﴾ [هود: ٢٠]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [النحل: ٧٣]. قال تعالى:

﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٨، والفرقان: ٩]. قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ [الكهف: ١٠١]. قال تعالى: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾ [الأنبياء: ٤٠] قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [الشعراء: ١١٢]. قال تعالى: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً﴾ [يس: ٥٠]. قال تعالى: ﴿وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم: ٤٢]. قال تعالى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا﴾ [الفرقان: ١٩]. قال تعالى: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٩]. قال تعالى: ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ [آل عمران: ٨٣، والرعد: ١٣]. قال تعالى: ﴿طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ [التوبة: ٥٣، وفصلت: ١١]. قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ [النساء: ٨١]. قال تعالى: ﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾ [النور: ٥٣]. قال تعالى: ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ [محمد ﷺ: ٢١]. قال تعالى: ﴿أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١]. قال تعالى: ﴿مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [التكوير: ٢١]. قال تعالى: ﴿يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩] أي: يعيبون المطوعين من المؤمنين.

**طوف:** طاف حول الشيء، من باب قال: دار، قال تعالى: ﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ﴾ [الطور: ٢٤] أي: يدورون عليهم لخدمتهم. قال تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الواقعة: ١٧، والدهر: ١٩]. قال تعالى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ [الرحمٰن: ٤٤]. قال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الصافات: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ﴾ [الدهر: ١٥]. واطوف بمعنى طاف، قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]. قال تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]. وقد اختلف النحاة في وزن اطوف، وما في وزنها من الأفعال، فقال الرضي: إن وزنها افعل، وقال غيره: إن وزنها تفعل، أبدلت التاء بجنس الفاء، ثم سكن البدل وأدغم في مثله، فاجتلبت همزة الوصل ليتوصل بها للنطق بالساكن، والطائف اسم فاعل من طاف، وتجمع في السلامة على طائفين. قال تعالى: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥]. قال تعالى: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ [الحج: ٢٦]. والطائف: البلاء النازل، وخصه بعضهم بالنازل ليلاً. قال تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [القلم: ١٩]. وطائف الشيطان: وسوسته، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ [الأعراف: ٢٠١]. والطواف: الخادم الذي يخدمك برفق، وهو أيضاً وزن مبالغة من طاف، قال تعالى: ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ﴾ [النور: ٥٨]. والطائفة من الناس: الواحد فصاعداً إلى ألف، أو أقلها اثنان، قال تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ﴾ [النور: ٢]. قال تعالى: ﴿فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ﴾ [الصف: ١٤]. قال تعالى: ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٨١]. قال تعالى: ﴿فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ﴾ [النساء: ١٠٢]. قال تعالى: ﴿طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٦٩، ٧٢]. قال تعالى: ﴿يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. قال تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢]. قال تعالى: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ [الحجرات: ٩]. قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧]. والطوفان هو الماء الغالب يغشى على كل شيء، قال تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ﴾ [العنكبوت: ١٤]. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

**طوق:** الطوق: واحدة الأطواق التي تُجعل في الأعناق، وقد طوقه الشيء: جعله له طوقاً، ومنه قوله تعالى: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. فإذا بخل الإنسان بمال من الزكاة، يكون له ثعباناً يوم القيامة يطوقه في عنقه، ويمسكه في

لهزتيه، ويقول له: أنا مَالُك الذي بخلت به. وأطاق الشيء طاقة: قدر عليه. قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] أي: لا يطيقون صوم رمضان لكبر ونحوه. والطاقة: القدرة على الشيء، وهي اسم مصدر من أطاق الشيء، أي: قدر عليه، قال تعالى: ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

## الطاء مع الواو

**طول:** الطُول، بضم الطاء: ضد العرض، وضد القصر أيضاً، طال يطول: امتد. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾ [الأنبياء: ٤٤]. قال تعالى: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ﴾ [الحديد: ١٦]. قال تعالى: ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ﴾ [طه: ٨٦]. قال تعالى: ﴿فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾ [القصص: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا﴾ [الإسراء: ٣٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ [الدهر: ٢٦]. والطول بفتح الطاء هو الغنى والقدرة على الإنفاق، والامتنان على الغير، والإنعام عليه، قال تعالى: ﴿شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ﴾ [غافر: ٣]. قال تعالى: ﴿ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٨٦]. قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾ [النساء: ٢٥].

**طوى:** طوى الصحيفة: عتاها وضم بعضها لبعض، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧]. وطوى، بضم الطاء: واد بالشام. قال تعالى: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢]. والنازعات: ١٦]. والأظهر أن طُوى بالضم، وأنها اسم للوادي، وهي بدل أو عطف بيان من الوادي، وقرأ بكسر الطاء منوناً، وجعله مصدراً من المقدس، والمعنى المقدس مرة بعد مرة، أو المقدس مرتين.

## الطاء مع الياء

**طَيبَ:** الطيب: ضد الخبيث، وطاب يطيب، من باب باع، وطاب له الشيء: مالت إليه نفسه واستطابه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٣]. وطابت نفسه لشيء: وهبه مختاراً غير مكره ولا مرغم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]. وأما قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ﴾ [الزمر: ٧٣]. فقد فسروه بقولهم: طهرتهم من دنس المعاصي، أو طابت نفوسكم وسرت بما قدم لها من النعيم المقيم، وطوبى في قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ [الرعد: ٢٩]. قيل: مصدر من طاب كبشرى وزلفى، أي: لهم الطيب، وقيل: المعنى لهم فرح وقرة عين. وقيل غير ذلك، والحلال الطيب هو الذي لا شبهة فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ [البقرة: ١٦٨، والمائدة: ٨٨، والأنفال: ٦٩، والنحل: ١١٤]. والصعيد الطيب قيل: هو الطاهر أياً كان، وقيل هو الطاهر المنبت، قال تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣، والمائدة: ٦]. ومن قيد الطيب بأنه المنبت، تمسك بقوله تعالى: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [الأعراف: ٥٨]. قال تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ﴾ [المائدة: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩، والأنفال: ٣٧]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ﴾ [النساء: ٢]. فالخبيث هو الحرام والطيب هو الحلال، والكلم الطيب في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]. قيل: هو كلمة لا إله إلا الله، وقيل: هو سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. قال تعالى: ﴿وَهُدُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [الحج: ٢٤]. وأما قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل: ٣٢]. ففسروه بأنهم الطاهرون من الشرك.

قال تعالى: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾ [النور: ٢٦]. الطيبات، أي: البعيدات عن الإثم من النساء، لأمثالهم من الرجال، لا يجاوزونهم إلى غيرهم، أو الطيبات من الكلمات، أي: الكلمات المنزهة والمبرئة للمؤمنين عما لا يليق بهم، مختصة أو لائقة وملائمة للطيبين من الناس. قال تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧]. قيل: هي الحياة في الجنة، وقيل: هي القناعة في الدنيا، والرضى بما قسم الله من الرزق. قال تعالى: ﴿مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٥٧، ١٧٢، والأعراف: ١٦٠، وطه: ٨١]. قال تعالى: ﴿كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ [المؤمنون: ٥١]. والمراد بالطيبات قيل: هو ما يستطاب من مباحات الأكل والفواكه، وعليه يكون الأمر للإباحة، وقيل: الطيبات هي الحلال، ويكون الأمر تكليفي. قال تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠] أي: ملذاتكم وتمتعاتكم. قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ [المائدة: ٤، ٥]. المراد بالطيبات: ما أحل الله تعالى من الأنعام وغيرها، وهذا المعنى الغالب في الشرع، وهو أن الطيب هو الحلال، والخبيث هو الحرام.

**طير:** طار يطير طيراناً: ارتفع في السماء، قال تعالى: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ [الأنعام: ٣٨]. وتطير بالشيء: تشاءم منه. قال تعالى: ﴿إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾ [يس: ١٨].

ومثلها اطَّيَّر، وأصلها: تطير، أبدلت التاء طاء وأدغمت في الطاء، واستجلبت لها همزة الوصل، قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ﴾ [النمل: ٤٧]. قال تعالى: ﴿يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾ [الأعراف: ١٣١]. ومعناه: التشاؤم، والطير جمع طائر، كالركب جمع راكب، قال تعالى: ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة: ٢١]. قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا﴾ [الفيل: ٣]. قال تعالى: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٤٩]. قال تعالى: ﴿فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى﴾ [المائدة: ١١٠]. قال تعالى: ﴿خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ﴾ [يوسف: ٣٦]. قال تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ [الحج: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ﴾ [النور: ٤١]. قال تعالى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾ [البقرة: ٢٦٠]. قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ [النحل: ٧٩، والملك: ١٩]. قال تعالى: ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾ [النمل: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَٱلطَّيْرَ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٩]. قال تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ﴾ [النمل: ٢٠]. قال تعالى: ﴿أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٠]. قال تعالى: ﴿وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾ [ص: ١٩].

والطائر عمل الإنسان الذي يقلد به يومْ القيامة، أي: يجعل له قلادة. قال تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣]. والطائر ما تيمنت به، أو تشاءمت. ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ﴾ [يس: ١٩]. قال تعالى: ﴿قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [النمل: ٤٧]. قال تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٣١]. واستطار الشر: انتشر، فهو مستطير. قال تعالى: ﴿يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧] أي: منتشراً.

**طين:** الطين: معروف، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾ [الأنعام: ٢]. قال تعالى: ﴿وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢، وص: ٧٦]. قال تعالى: ﴿مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ﴾ [السجدة: ٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [الصافات: ١١]. قال تعالى: ﴿حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ [الذاريات: ٣٣]. قال تعالى: ﴿ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١]. قال تعالى: ﴿أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ﴾ [آل عمران: ٤٩]. قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ﴾ [المائدة: ١١٠]. قال تعالى: ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾ [القصص: ٣٨].

# باب الظاء

## الظاء مع العين

**ظعن:** ظعن ظعْناً، من باب نفع: ارتحل، وظَعَنا بفتحتين، قال تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠] أي: يوم ارتحالكم.

## الظاء مع الفاء

**ظفر:** الظُفر، للإنسان والأسد وغيرهما معروف، وأشهر لغاته الضم في أوله وثانية، وبهذه اللغة قرىء في السبعة، قال تعالى: ﴿حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. والمراد بالظفر في الآية: ما ليس بمنفرج الأصابع، كالإبل والأنعام والأوز والبط في القول المشهور. وظفر بعدوه: غلبه، من باب تعب، وأظفره الله عليه: نصره عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤].

## الظاء مع اللام

**ظلل:** ظل يفعل كذا ظلولاً، من باب تعب: إذا فعله نهاراً، وقد يأتي الظلول بمعنى الدوام وبه فسر قوله تعالى: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]. قال تعالى: ﴿فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ﴾ [الشعراء: ٧١]. قال تعالى: ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾ [الشورى: ٣٣]. وقد تأتي ظل بمعنى صار، ومنه قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨، والزخرف: ١٧]. فقد فهمنا أن معنى ظل الأصلي هو فعل الشيء نهاراً؛ وتأتي للدوام على الشيء وقد تأتي بمعنى صار، قال تعالى: ﴿فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ [الحجر: ١٤]. قال تعالى: ﴿لَّظَلُّوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ﴾ [الروم: ٥١]. وقد تخفف فيقال: ظلت، كلست، قال تعالى: ﴿إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [طه: ٩٧]. قال تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]. وقرىء ظلت بكسر الظاء كملت وهو معناه. والظل بالكسر: نقيض وهيج الشمس، أو الفيء. والأصح أن الفيء ظل ما بعد الزوال، قال تعالى: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]. قال تعالى: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة: ٤٣]. قال تعالى: ﴿إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]. في هاتين الآيتين الظل ليس على حقيقته، بل من باب التهكم على الكفار. قال تعالى: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ﴾ [القصص: ٢٤]. قال تعالى: ﴿كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ﴾ [فاطر: ٢١]. فسروا الظل في هذه الآية: بالجنة، والحَرور: بالنار، وفسروه أيضاً بالثواب والعقاب، و«لا» الثانية الداخلة على لفظ الحرور زائدة، والمقصود إنما هو ولا الظل والحرور. قال تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا﴾ [الرعد: ٣٥]. ويجمع الظل على ظلال، قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ﴾ [يس: ٥٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ﴾ [المرسلات: ٤١]. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا﴾ [النحل: ٨١]. قال تعالى: ﴿يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ [النحل: ٤٨]. قال تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا﴾ [الدهر: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ۩﴾ [الرعد: ١٥]. والظُلة بالضم قيل: هي أول سحابة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء:

١٨٩]. قيل: غمامة وسحابة، أظللتهم فاجتمعوا تحتها فأهلكتهم. قال تعالى: ﴿فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ [الأعراف: ١٧١] ظلة، أي: غمامة أو سقيفة. وتجمع الظلة على ظلل، كغرفة وغرف، ومنه قوله تعالى: ﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ [الزمر: ١٦]. قال تعالى: ﴿فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ﴾ [لقمان: ٣٢].

**ظَلَمَ:** أصل الظلم: وضع الشيء في غير موضعه، فالشرك ظلم عظيم كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]. وكذلك جمع المعاصي، لأن كلاً من ذلك وضع الشيء في غير موضعه. ظلمه يظلمه، من باب ضرب، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا﴾ [يونس: ٤٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩]. قال تعالى: ﴿أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ﴾ [النساء: ١١٠]. قال تعالى: ﴿وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا﴾ [الكهف: ٣٣] أي: لم تنقصه، قال تعالى: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣١، والطلاق: ٦٥]. قال تعالى: ﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ﴾ [الكهف: ٨٧]. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا﴾ [النمل: ١١]. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: ٥٤]. قال تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى﴾ [النمل؛ ٤٤، والقصص: ١٦]. قال تعالى: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [البقرة: ٥٩]. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾ [النساء: ٦٤]. قال تعالى: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [الأنعام: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [الأنفال: ٢٥]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟﴾ [هود: ٣٧، والمؤمنون: ٢٧]. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [الزمر: ٤٧]. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا﴾ [الذاريات: ٥٩]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا﴾ [الطور: ٤٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ﴾ [البقرة: ٥٤]. قال تعالى: ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ [الزخرف: ٣٩]. قال تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣]. قال تعالى: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ﴾ [ص: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧، والأعراف: ١٦٠]. قال تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن﴾ [هود: ١٠١، والنحل: ١١٨، والزخرف: ٧٦]. قال تعالى: ﴿لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٨٦، والبقرة: ٢٥٨، والمائدة: ٥١، والأنعام: ١٤٤، والتوبة: ١٦، والتوبة: ١٠٩، والقصص: ٥٠، والأحقاف: ١٠، والصف: ٨، والجمعة: ٥]. قال تعالى: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠، وآل عمران: ١٩٢، والمائدة: ٧٢]. قوله تعالى: ﴿أُجُورَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧، ١٤٠]. قال تعالى: ﴿وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٥١]. قال تعالى: ﴿نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا﴾ [الأنعام: ١٢٩]. قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤١، ويوسف: ٧٥، والأنبياء: ٢٩]. قال تعالى: ﴿أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤، وهود: ١٨٨]. قال تعالى: ﴿وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [إبراهيم: ٢٧]. قال تعالى: ﴿بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود: ٤٤، والمؤمنون: ٢٣]. قال تعالى: ﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص: ٢٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ﴾ [الصافات: ٦٣]. قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الزخرف: ٧٦]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا﴾ [نوح: ٢٤]. قال تعالى: ﴿ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ﴾ [النساء: ٩٧]. قال تعالى: ﴿ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا۟﴾ [النحل: ٢٨]. والظلمة: ما قابل النور، وتجمع على الظلمات، وقال تعالى: ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: ١٩]. قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾ [النور: ٤٠]. قال تعالى: ﴿لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى

﴿ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٩٧، والنمل: ٦٣]. قال تعالى: ﴿فِي ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾ [الزمر: ٦]. قال تعالى: ﴿هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦]. قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [البقرة: ٢٥٧]. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [الأنعام: ١]. قال تعالى: ﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [الأنعام: ١٢٢]. قال تعالى: ﴿ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [إبراهيم: ١]. قال تعالى: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. قال تعالى: ﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٤٣، والحديد: ٩]. قال تعالى: ﴿لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [الطلاق: ١١]. والظلوم وزن مبالغة من ظلم. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ﴾ [إبراهيم: ٣٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢]. قال تعالى: ﴿لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [آل عمران: ١٨٢، والأنفال: ٥١، والحج: ١٠]. قال تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦]. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [ق: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٤]. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً﴾ [البقرة: ١٤٠]. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ [الأنعام: ٢١، ٩٣، ١٤٤، والأعراف: ٣٦، ويونس: ١٧، وهود: ١٨، والكهف: ١٥، والعنكبوت: ٦٨، والصف: ٧]. قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ﴾ [الأنعام: ١٥٧]. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ﴾ [الكهف: ٥٧، والسجدة: ٢٢]. قال تعالى: ﴿۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [الزمر: ٣٢]. قال تعالى: ﴿كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ﴾ [النجم: ٥٢]. قال تعالى: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا﴾ [الإسراء: ٣٣]. وأظلم الليل فهو مظلم: اشتدت ظلمته، قال تعالى: ﴿قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧]. وأظلم القوم: دخلوا في الظلام، فهم مظلمون، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧].

## الظاء مع الميم

**ظمأ:** ظمىء ظمأً: مثل عطش عطشاً، وزناً ومعنى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا﴾ [طه: ١١٩]. قال تعالى: ﴿بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾ [التوبة: ١٢٠]. والظمآن اسم فاعل، ومنه قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً﴾ [النور: ٣٩].

## الظاء مع النون

**ظنن:** الظن: هو التردد الراجع بين طرفي الاعتقاد غير الجازم والاعتقاد الجازم، وقد ظن الشيء يظنه، من باب قتل، فالعلم ينقسم إلى ظن ووهم، وشك ويقين، فالظن ثلثاه لليقين، والوهم ثلثاه لعدم اليقين، والشك مستوى الطرفين، وقد يستعمل الظن في اليقين، كما في قوله تعالى: ﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٤٦]. قال تعالى: ﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. قال تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٠]. والأكثر بقاؤه على حقيقته، وهو التردد الراجع بين التحقيق وعدمه. قال تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾ [يوسف: ٤٢]. قال تعالى: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. قال تعالى: ﴿ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ١٢]، قال تعالى: ﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ﴾ [ص: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ﴾ [القيامة: ٢٨]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾ [الإنشقاق: ١٤]. قال تعالى: ﴿إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣٠]. قال تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧١]. قال تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ [التوبة: ١١٨]. قال تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ﴾ [يونس: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟﴾ [يوسف: ١١٠]. قال تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم﴾ [الحشر: ٢]. قال تعالى: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن

﴿لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ﴾ [الفتح: ١٢]. قال تعالى: ﴿كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا﴾ [الجن: ٧]. قال تعالى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾ [الحج: ١٥]. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً﴾ [الكهف: ٣٦، وفصلت: ٥٠]. قال تعالى: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [البقرة: ٧٨، والجاثية: ٢٤]. قال تعالى: ﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. قال تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٢]. قال تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب: ١٠]. قال تعالى: ﴿إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٠١]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [ص: ٢٧]. قال تعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ ٱلظَّنَّ﴾ [يونس: ٣٦]. قال تعالى: ﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ [الجاثية: ٣٢]. قال تعالى: ﴿وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾ [الفتح: ١٢]. قال تعالى: ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾ [النساء: ١٥٧]. قال تعالى: ﴿كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ [الحجرات: ١٢]. قال تعالى: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾ [الأنعام: ١١٦، ويونس: ٦٦، والنجم: ٢٣]. قال تعالى: ﴿فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ٨٧]. قال تعالى: ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ [الصافات: ٨٦]. قال تعالى: ﴿ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ﴾ [الفتح: ٦].

## الظاء مع الهاء

**ظهر:** ظهر على عدوه، من باب خضع: غلبه. قال تعالى: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ﴾ [التوبة: ٨]. وأظهره الله عليه: نصره عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ [التوبة: ٣٣، والفتح: ٢٨، والصف: ٩]. والظاهر: الغالب، ومنه قوله تعالى: ﴿ظَٰهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [غافر: ٢٩]. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ﴾ [الصف: ١٤]. وظهر الشيء: تبين ووضح وسطع، قال تعالى: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾ [التوبة: ٤٨]. قال تعالى: ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١، والأعراف: ٣٣]. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١]. قال تعالى: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١]. وظهر على السطح: علا عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزخرف: ٣٣] أي: يعلون. قال تعالى: ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: ٩٧]. وظهر عليه: علم به وبمكانه الذي هو فيه بعد أن كان غامضاً عليه، ومن هذا المعنى، قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾ [الكهف: ٢٠]. قال تعالى: ﴿لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النور: ٣١]. وأظهره الله تعالى على الشيء: أطلعه عليه. قال تعالى: ﴿وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٣]. قال تعالى: ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾[الجن: ٢٦]. قال تعالى: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦]. والظاهر اسم من أسماء الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣]. والظاهر أيضاً: الواضح، قال تعالى: ﴿وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. قال تعالى: ﴿إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ [الكهف: ٢٢]. ترى ظاهره. قال تعالى: ﴿أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [الرعد: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠]. قال تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الروم: ٧]. قال تعالى: ﴿قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٨]. قال تعالى: ﴿وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣]. وظاهَرَه: عاونه وقواه وساعده على الشيء. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم﴾ [الأحزاب: ٦٢]. قال تعالى: ﴿وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ﴾ [الممتحنة: ٩]. قال تعالى: ﴿وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ﴾ [التوبة: ٤]. وتظاهر واظاهر مثله ظاهر، فمعناه التعاون والتناصر على الأمر، قال تعالى: ﴿قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [القصص: ٤٨]. قال تعالى: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٤] أي: تعاونا وتناصرا، والتشديد بإبدال التاء ظاء، وإدغامها في الظاء، والتخفيف بالاقتصار على

إحدى التائين. قال تعالى: ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ﴾ [البقرة: ٨٥]. والظهير: المعين والناصر، قال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: ٤]. قال تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨]. قال تعالى: ﴿شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ﴾ [سبأ: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٥]. قال تعالى: ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص: ١٧]. والظهر: خلاف البطن، قال تعالى: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ [القصص: ٨٦]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣]. قال تعالى: ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾ [الشورى: ٣٣]. قال تعالى: ﴿أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ [الإنشقاق: ١٠]. قال تعالى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥]. ويجمع الظهر على ظهور، قال تعالى: ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥]. قال تعالى: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٠١]. قال تعالى: ﴿وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤]. قال تعالى: ﴿لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ﴾ [الزخرف: ١٣]. قال تعالى: ﴿وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ [الأنعام: ١٣٨]. قال تعالى: ﴿بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]. وظاهر من امرأته: قال لها: أنت عليَّ كظهر أمي، وعن الفقهاء أنه تشبيه المنكوحة أو عضو منها بمحرم من نسب أو رضاع أو مصاهرة، بقصد التحريم لا التكريم، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم﴾ [المجادلة: ٢]. وقُرىء يظاهرون مضارع أظاهر، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ [المجادلة: ٣]. قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤]. وأظهر يظهر بالرباعي: دخل في وقت الظهيرة، وقال تعالى: ﴿وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم: ١٨]. والظهيرة: الهاجرة، وذلك حين تزول الشمس، قال تعالى: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾ [النور: ٥٨]. واتخذت كلامه ظهرياً: أي: نسياً منسياً، قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢].

# باب العين

## العين مع الباء

**عبأ:** عبأ به، من باب قَطَع: لا أبالي به. قال تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي﴾ [الفرقان: ٧٧] أي: أنه تعالى لولا سؤالكم وعبادتكم لا يبالي بكم.

**عبث:** عبث، من باب تعب: لعب وعمل ما لا فائدة فيه، قال تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]. قال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون: ١١٥].

**عبد:** عبده يعبده، بفتح الأول وضم الثاني: خضع له. وقد فسروا العبادة بغاية الخضوع والتذلل لمن يعتقد العابد له بعض أوصاف الربوبية، قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ﴾ [الحج: ١١]. قال تعالى: ﴿لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ﴾ [مريم: ٤٢]. قال تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [النمل: ٤٣]. قال تعالى: ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ [مريم: ٤٤]. قال تعالى: ﴿كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢، والنحل: ١١٤، وفصلت: ٣٧].

قال تعالى: ﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ﴾ [الأنبياء: ٦٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨، والصافات: ١٦١]. قال تعالى: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ [الصافات: ٩٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّا بُرَءَاؤُا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الممتحنة: ٤]. قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]. قال تعالى: ﴿كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ [هود: ١٢٣]. قال تعالى: ﴿ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [الحج: ٧٧].

قال تعالى: ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: ٦٥].

وعبَّده: ذلله وأهانه، قال تعالى: ﴿أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَاءِيلَ﴾ [الشعراء: ٢٢]. والعبد: هو الشخص المملوك، قال تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]. والمطيع لربه، قال تعالى: ﴿لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ [سبأ: ٩، وق: ٥٠]. والخاضع: الذليل، قال تعالى: ﴿إِلَّا ءَاتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا﴾ [مريم: ٩٣] أي: خاضعاً ذليلاً يوم القيامة. قال تعالى: ﴿عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ [التحريم: ١٠]. قال تعالى: ﴿عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٤]. قال تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٦]. قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾ [الفرقان: ٦٣]. قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف: ١٩]. قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]. قال تعالى: ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ﴾ [الدخان: ١٨]. قال تعالى: ﴿بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ﴾ [غافر: ٣١]. قال تعالى: ﴿لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [آل عمران: ١٨٢، والأنفال: ٥١، والحج: ١٠]. قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦]. قال تعالى: ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ [الزخرف: ٨٦]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦]. قال تعالى: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الإسراء: ٥٣]. قال تعالى: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ [طه: ٧٧، والشعراء: ٥٢]. قال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [الزمر: ٥٣]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [البقرة: ٩٠، وإبراهيم: ١١، والنحل: ٢،

وغافر: ١٥]. قال تعالى: ﴿يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾ [يونس: ١٠٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨]. قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ﴾ [الشورى: ١٩]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ﴾ [الزمر: ٧].

وعبد، من باب فرح: أنِفَ، وجعل بعض العلماء من هذا المعنى، قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١] أي: أنا أول من يأنف وينفر من أن يكون للرحمٰن ولداً.

**عبر:** عبَّر الرؤيا: فسرها، وبابه كتب، ومنه قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]. واعتبر بمعنى: اتعظ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [الحشر: ٢]. والعبرة: اسم منه، أي: اسم مصدر من اعتبر، أي: اتعظ، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ﴾ [يوسف: ١١١]. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً﴾ [آل عمران: ١٣، والنور: ٤٤، والنازعات: ٢٦]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [النحل: ٦٦، والمؤمنون: ٢١]. وعبر الطريق: سلكه، وبابه دخل، فهو عابر، قال تعالى: ﴿إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣].

**عبس:** عبس عبوساً، من باب ضرب: قطب وجهه غضباً واستثقالاً لشيء، قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ [عبس: ١]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [المدثر: ٢٢]. واليوم العبوس: الشديد، قال تعالى: ﴿يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠].

**عبقر:** العبقر بوزن العنبر: موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن، ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من جودته وقوته، قال تعالى: ﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمٰن: ٧٦]. والمراد بالعبقري هنا: الطنافس والبسط.

## العين مع التاء

**عَتَبَ:** عتب عليه عتباً، من باب ضرب، وقتل: لامه في تسخط، وأعتب بالهمزة: أزال العتاب والشكوى، واستعتب: طلب العتاب، أي: إزالة الشكوى والعتاب، قال تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَعْتِبُوا۟ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت: ٢٤] أي: إن طلبوا إزالة ما هو واقع بهم من غضب الله وعذابه لا يجاب طلبهم. واستعتب بالبناء للمجهول: طلب منه الرجوع عن إساءته، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [النحل: ٨٤، والروم: ٥٧، والجاثية: ٣٥].

**عتد:** عتد، ككرم، فهو عتيد: حضر، قال تعالى: ﴿هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾ [ق: ٢٣] أي: حاضر مهيأ لجهنم، وهذا الكلام حكاية عن قرينه الذي هو الملك الموكل بسوقه إلى المحشر أو شيطانه المقيض له في الدنيا لإغوائه، قال تعالى: ﴿إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨] أي: حاضر متهيىء لكتابة ما أمر بكتابته من الخير والشر.

وأعتده: هيَّأه وأحضره وأعده، قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾ [يوسف: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣١]. قال تعالى: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الإسراء: ١٠].

قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ [النساء: ٣٧، ١٥١]. قال تعالى: ﴿أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا﴾ [الكهف: ٢٩]. قال تعالى: ﴿أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [الكهف: ١٠٢]. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [الفرقان: ١١]. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفرقان: ٣٧]. قال تعالى: ﴿فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا﴾ [الفتح: ١٣]. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟﴾ [الدهر: ٤]. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ١٦١].

**عتق:** عتق العبد، من باب ضرب، عتقاً: تحرر من الرق، والعتق بالكسر له معانٍ، منها: الشرف، والكرم، وقوله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ

﴿ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]. قيل: سمي عتيقاً لعتقه ومنعه من الجبابرة، وقيل: لأنه أُعتق من الطوفان، وقيل: العتيق: الجيد من قولهم: عتاق الخيل: جيادها، وقيل: فعيل بمعنى عتيق بمعنى معتق، أي: معتق رقاب المذنبين، وقيل: العتيق القديم فإنه أول بيت وضع للناس، قال تعالى: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣٣].

**عتل:** عتل الرجل: جذبه جذباً عنيفاً، وبابه ضرب ونصر، قال تعالى: ﴿فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٤٧]. والعُتُلّ: الغليظ الجافي، قال تعالى: ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣].

**عتو:** عتا يعتو عتواً: استكبر فهو عاتٍ، وبابه قعد، قال تعالى: ﴿وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ [الأعراف: ٧٧، الذاريات: ٤٤] أي: تكبروا عن اتباع رسلهم وطاعتهم، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]. قال تعالى: ﴿عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ﴾ [الطلاق: ٨]. قال تعالى: ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّۭا كَبِيرًۭا﴾ [الفرقان: ٢١]. والعتي: مثل العتو، قال تعالى: ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّۭا﴾ [مريم: ٦٩]. قال تعالى: ﴿فِى عُتُوٍّۢ وَنُفُورٍ﴾ [الملك: ٢١]. والريح العاتية: العقوبة الشديدة، قال تعالى: ﴿بِرِيحٍۢ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍۢ﴾ [الحاقة: ٦]. وعتا الشيخ يعتو عتياً: أسن وكبر ويبست أعضاؤه من الكبر، قال تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّۭا﴾ [مريم: ٨] أي: يبس أعضاء ونهاية سن وعمر.

## العين مع الثاء

**عثر:** عثر عليه عثراً، من باب قتل، وعثوراً: اطلع عليه، وأعثره عليه: أعلمه به، قال تعالى: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًۭا﴾ [المائدة: ١٠٧]. قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١].

**عَثَوَ:** عثا يعثو، وعثي يعثي، من باب قال وتعب: أفسد، قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠، والأعراف: ٧٤، وهود: ٨٥، والشعراء: ١٨٣، والعنكبوت: ٣٦].

## العين مع الجيم

**عجب:** عجبت من الشيء، من باب تعب: استعظمت زيادته في وصف من الأوصاف، قال بعض النحاة: إن التعجب هو انفعال النفس لزيادة وصف من المتعجب منه كالشجاعة مثلاً والحسن والكرم، قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌۭ مِّنْهُمْ﴾ [ص: ٤، وق: ٢]. قال تعالى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌۭ﴾ [الأعراف: ٦٣، ٦٩]. قال تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٧٣]. قال تعالى: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ [النجم: ٩٥]. قال تعالى: ﴿أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٠]. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ﴾ [المائدة: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٢]. قال تعالى: ﴿خَيْرٌۭ مِّن مُّشْرِكَةٍۢ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾...﴿خَيْرٌۭ مِّن مُّشْرِكٍۢ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١]. قال تعالى: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥]. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٠٤]. قال تعالى: ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ﴾ [الفتح: ٢٩]. قال تعالى: ﴿تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ [المنافقون: ٤]. قال تعالى: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٥، ٨٥]. قال تعالى: ﴿۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌۭ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥]. قال تعالى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾ [يونس: ٢]. قال تعالى: ﴿كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩]. قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًۭا﴾ [الكهف: ٦٣]. قال تعالى: ﴿سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًۭا﴾ [الجن: ١].

والعجيب والعجاب بمعنى الشيء المتعجب، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌۭ﴾ [ص: ٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌۭ﴾ [هود: ٧٢]. قال تعالى: ﴿هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ﴾ [ق: ٢].

**عجز:** عجز عن الشيء عجزاً، من باب ضرب:

ضعف عنه، قال تعالى: ﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ﴾ [المائدة: ٣١]. وأعجزه الشيء: ضعف عن إدراكه، قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩]. قال تعالى: ﴿أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الجن: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ﴾ [فاطر: ٤٤]. والمعجز اسم فاعل من أعجز، قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأحقاف: ٣٢]. قال تعالى: ﴿أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٢، ٣]. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٤، يونس: ٥٣، وهود: ٣٣، والعنكبوت: ٢٢، والشورى: ٣١]. قال تعالى: ﴿فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [النحل: ٤٦، والزمر: ٥١]. قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النور: ٥٧]. قال تعالى: ﴿سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١، وسبأ: ٥]. قال تعالى: ﴿يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾ [سبأ: ٣٨]. معنى معاجزين: مسابقين للمؤمنين مشاقين لهم ومعارضين لهم، فكلما طلب المؤمنون إظهار الحق طلب هؤلاء إبطاله. والعجوز: المرأة المسنة، قال تعالى: ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢]. قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ [الذاريات: ٢٩]. قال تعالى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧١، والصافات: ١٣٥]. والعجز يجمع على أعجاز: مؤخر الشيء وأصل النخلة، ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ [القمر: ٢٠، والحاقة: ٧].

**عجف:** عجف الشيء، من باب تعب وفيه لغة من قرب، أي: هزل فهو أعجف، يجمع على عجاف على غير قياس، قال تعالى: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٦].

**عجل:** عجل عجلاً، من باب تعب: أسرع، قال تعالى: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ [طه: ٨٤]. قال تعالى: ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾ [مريم: ٨٤]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ﴾ [طه: ١١٤]. قال تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]. قال تعالى: ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ﴾ [الكهف: ٥٨]. قال تعالى: ﴿فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٠]. قال تعالى: ﴿عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ﴾ [الإسراء: ١٨].

قال تعالى: ﴿۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ﴾ [طه: ٨٣]. قال تعالى: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٠٣]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ﴾ [الأحقاف: ٣٥]. قال تعالى: ﴿۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ﴾ [يونس: ١١]. قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ﴾ [الحج: ٤٧، والعنكبوت: ٥٣، ٥٤]. قال تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النحل: ١]. والعِجل: وَلدُ الْبَقَرةِ. قال تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩]. قال تعالى: ﴿فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٦]. قال تعالى: ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨، وطه: ٨٨]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ [البقرة: ٥١، ٩٢، والنساء: ٤]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ﴾ [الأعراف: ١٥٢].

والعاجلة: الدُّنيا، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ﴾ [الدهر: ٢٧]. قال تعالى: ﴿بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ﴾ [القيامة: ٢٠].

والعِجَل بالتحريك، وزان جبل: طلبُ الشيءِ وتمريه قَبل أوانه. قال تعالى: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]. والمراد أن جنس الإنسان كأَنَّهُ مَخلُوقٌ مِنَ الاستِعْجَال، كما يقال: زيدٌ صَومٌ لكثرة صومه مُبَالَغة.

والعَجُول وزن مُبَالَغةً مِن عَجَل. قال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

**عجم:** عجم بالضم عجمة، من باب كرم، فهو أعجم، والمرأة عجماء وهو أعجمي بالألف والياء للنسبة، أي: غير عربي، وغير فصيح، وجمع

الأعجم أعجمون، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٨]. قال تعالى: ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ﴾ [النحل: ١٠٣]. قال تعالى: ﴿وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا﴾ [فصلت: ٤٤].

## العين مع الدال

**عدد:** عدّه: أحصاه، وبابه رد. قال تعالى: ﴿لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا﴾ [مريم: ٩٤]. قال تعالى: ﴿كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧]. قال تعالى: ﴿مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥]. قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ﴾ [إبراهيم: ٣٤، والنحل: ١٨]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾ [مريم: ٨٤]. قال تعالى: ﴿كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ [ص: ٦٢]. والعدد: الكمية المتركبة من الوحدات، قال تعالى: ﴿لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ﴾ [يونس: ٥، والإسراء: ١٢]. قال تعالى: ﴿فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا﴾ [الكهف: ١١]. قال تعالى: ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٢]. قال تعالى: ﴿وَأَقَلُّ عَدَدٗا﴾ [الجن: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا﴾ [الجن: ٢٨]. وعدة المرأة: أيام قروئها أو تربصها المدة الواجبة عليها، قال تعالى: ﴿فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ﴾ [الأحزاب: ٤٩]. قال تعالى: ﴿لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ﴾ [الطلاق: ١]. قال تعالى: ﴿فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ﴾ [الطلاق: ٤]. والعدة أيضاً: العدد، قال تعالى: ﴿فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ﴾ [البقرة: ١٨٤، ١٨٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٦]. قال تعالى: ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٧]. قال تعالى: ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ [الكهف: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ﴾ [المدثر: ٣١].

والعُدّة بالضم: ما يُعتد بِهِ ويُهيأُ للحربِ وغيره مِن سِلاحٍ وغَيرِهِ مِمَّا يُستعانُ بِهِ عَلَى الأشياءِ. قال تعالى: ﴿۞ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ﴾ [التوبة: ٤٦]. وأعدهُ: أحضرهُ وهيأهُ. قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ﴾ [الانفال: ٦٠]. قال تعالى: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤]. قال تعالى: ﴿ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١]. قال تعالى: ﴿أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]. قال تعالى: ﴿عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ﴾ [الحديد: ٢١]. والعَادُّ: اسم فاعلٍ مِن عَدّ الثلاثي، ويُجمعُ على عَادِين، قال تعالى: ﴿قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖ فَسۡـَٔلِ ٱلۡعَآدِّينَ﴾ [المؤمنون: ١١٣].

والمَعدودُ: اسمُ مفعول من الثلاثي أيضاً، قال تعالى: ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ مَّعۡدُودٖ﴾ [هود: ١٠٤]. قال تعالى: ﴿أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ﴾ [هود: ٨]. قال تعالى: ﴿دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ﴾ [يوسف: ٢٠]. قال تعالى: ﴿إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ﴾ [البقرة: ٨٠]. قال تعالى: ﴿أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾ [البقرة: ١٨٤، وآل عمران: ٢٤]. قال تعالى: ﴿فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

**عدس:** العَدَس: حب معروفٌ، قال تعالى: ﴿وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا﴾ [البقرة: ٦١].

**عدل:** العَدْلُ: ضد الجور، عدل، من باب ضربَ: ضد جار، قال تعالى: ﴿وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ﴾ [الشورى: ١٥]. قال تعالى: ﴿يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٩، ١٨١]. قال تعالى: ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً﴾ [النساء: ٣]. قال تعالى: ﴿وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ﴾ [النساء: ١٢٩]. قال تعالى: ﴿بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِلُواْۚ﴾ [النساء: ١٣٥]. قال تعالى: ﴿شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ﴾ [المائدة: ٨]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ﴾ [الأنعام: ١٥٢]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾ [النساء: ٥٨].

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ﴾ [النحل: ٩٠]. قال تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ﴾ [الحجرات: ٩]. قال تعالى: ﴿كَاتِبٌ بِٱلْعَدْلِ﴾، قال تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِٱلْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال تعالى: ﴿صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

وعَدُلُ الرَّجُلِ، مِن باب ظرف: صار عدلاً في شهادته، وقوم عدل وعدول لغة. وامرأة عدل، فالعدل تطلق على المفرد مذكراً ومؤنثاً. والجمع كذلك، وقد يطابق به فيقال عدول وعدلة للمؤنث. والفقهاء يعرفون العدل بأنه هو الذي يجتنب الكبائر مطلقاً والصغائر غالباً والمباح الذي يخل بالمروءة ويكون فطناً. قال تعالى: ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائدة: ٩٥]. قال تعالى: ﴿ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦].

والعدل بالفتح: الفدية، قال تعالى: ﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ﴾ [الأنعام: ٧٠]. قال تعالى: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ٤٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ١٢٣]. قال تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥] أي: فداء ذلك صياماً، وعَدَلَهُ وعدّلَهُ بالتخفيف والتشديد: جعله معتدل القامة متناسب الأعضاء، قال تعالى: ﴿فَعَدَلَكَ﴾ [الإنفطار: ٧، ٨] أي: جعلك معتدل القامة، والعادل: المشرك الذي يعدل بربه غيره ويسوي به غيره. عدل كضرب، قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: ١]. قال تعالى: ﴿وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٠].

**عدو:** عدا يعدو عدواً واعتدى وتعدى: ظلم وتجاوز الحد، قال تعالى: ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ﴾ [الأعراف: ١٦٣]. قال تعالى: ﴿لَا تَعْدُوا فِى ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤]. قال تعالى: ﴿وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا﴾ [يونس: ٩٠] أي: ظلماً. قال تعالى: ﴿فَيَسُبُّوا ٱللَّهَ عَدْوًا﴾ [الأنعام: ١٠٨]. والعادي اسم فاعل من عدا: ظلم، قال تعالى: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥]. قوله تعالى: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ [الشعراء: ١٦٦]. قال تعالى: ﴿فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ﴾ [المؤمنون: ٧، والمعارج: ٣١].

والعدوان من مصادر عدا، أي: ظلم، قال تعالى: ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [البقرة: ٨٥]. قال تعالى: ﴿عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المائدة: ٢]. قال تعالى: ﴿فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المائدة: ٦٢]. قال تعالى: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٨]. قال تعالى: ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْا بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٩]. قال تعالى: ﴿فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٩٣]. قال تعالى: ﴿قَالَ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ﴾ [القصص: ٨٢]. قال تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا﴾ [النساء: ٣٠].

قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩، والطلاق: ١]. قال تعالى: ﴿وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ [النساء: ١٤] أي: يجاوز حدوده فيظلم بسبب مجاوزة الحدود، قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ١٧٨، والمائدة: ٩٤]. قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤]. قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا مِنكُمْ﴾ [البقرة: ٦٥]. قال تعالى: ﴿أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ﴾ [المائدة: ١٠٧]. قال تعالى: ﴿بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١، وآل عمران: ١١٢، والمائدة: ٧٨]. قال تعالى: ﴿أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٢]. قال تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا﴾ [البقرة: ١٩٠]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾ [البقرة: ٢٣١]. قال تعالى: ﴿مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا﴾ [المائدة: ٨٧].

والمعتدي: الظالم، اسم فاعل من اعتدى، قال تعالى: ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ﴾ [ق: ٢٥، والقلم: ١٢]. قال تعالى: ﴿إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [المطففين: ١٢].

قال تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ﴾ [التوبة: ١٠]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]. قال تعالى: ﴿هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩].

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥]. قال تعالى: ﴿نَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [يونس: ٧٤]. والعادي: الظالم، اسم فاعل من عدا، قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ﴾ [البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥]. قال تعالى: ﴿بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ﴾ [الشعراء: ١٦٦]. قال تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ﴾ [المؤمنون: ٧، والمعارج: ٣١]. وعدا عن الشيء: انصرف يعدو، قال تعالى: ﴿وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ﴾ [الكهف: ٢٨] أي: لا تنصرف عيناك عنهم، وقد كني بالعين عن نفس الرسول عليه الصلاة والسلام أن لا تنصرف أنت عنهم يعني بذلك أصحاب الصفة قوم فقراء من الصحابة يلازمون المسجد يعبدون الله تعالى، أمره الله بملازمتهم، وعدا الفرس أخضر، أي: ارتفع، فهو عاد، قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾ [العاديات: ١].

والعدو: ضد الصديق بلفظ واحد، على الواحد للمذكر والمؤنث والجمع، قال تعالى: ﴿ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞ﴾ [البقرة: ٣٦، وطه: ٢٤]. ﴿إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ﴾ [الأعراف: ٢٢]. قال تعالى: ﴿مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ﴾ [النساء: ٩٢]. قال تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧].

ويجمع العدو على أعداء، قال تعالى: ﴿وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [فصلت: ١٩]. قال تعالى: ﴿فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ﴾ [الأعراف: ١٥٠]، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ﴾ [فصلت: ٢٨]. قال تعالى: ﴿إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٠٣]. قال تعالى: ﴿كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ﴾ [الأحقاف: ٦]. قال تعالى: ﴿يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ﴾ [الممتحنة: ٢]. والعدوة بالضم وتثلث: ناحية وشاطىء الوادي، قال تعالى: ﴿أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ﴾ [الأنفال: ٤٢].

## العين مع الذال

**عذب:** عذب الماء، من باب سهل، عذوبة فهو عذب: ساغ شربه، قال تعالى: ﴿هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ﴾ [الفرقان: ٥٣، وفاطر: ١٢]. فالعذب الفُرات ضد الملح الأجاج من الماء، وعذَّبه تعذيباً: عاقبه عقاباً مؤلماً. قال تعالى: ﴿وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة: ٢٦]. قال تعالى: ﴿لَعَذَّبۡنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الفتح: ٢٥].

قال تعالى: ﴿لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا﴾ [الحشر: ٣]. قال تعالى: ﴿وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا نُّكۡرٗا﴾ [الطلاق: ٨]. قال تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤، وآل عمران: ١٢٩، والمائدة: ١٨، ٤٠، والعنكبوت: ٢١]. قال تعالى: ﴿فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ﴾ [الفجر: ٢٥]. قال تعالى: ﴿وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ﴾ [الأحزاب: ٢٤]. ﴿وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ﴾ [الفتح: ٦]. قال تعالى: ﴿إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا﴾ [الكهف: ٨٦].

قال تعالى: ﴿نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ﴾ [التوبة: ٦٦]. قال تعالى: ﴿فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ﴾ [الغاشية: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبۡهُ عَذَابًا أَلِيمٗا﴾ [الفتح: ١٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم﴾ [التوبة: ٥٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم﴾ [التوبة: ٨٥]. قال تعالى: ﴿قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ﴾ [التوبة: ١٤].

قال تعالى: ﴿إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَ﴾ [المائدة: ١١٨]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡ﴾ [طه: ٤٧]. قال تعالى: ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيۡنِ﴾ [التوبة: ١٠١]. قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا﴾

[الإسراء: ١٥]. قال تعالى: ﴿أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٨]. قال تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٨، وسبأ: ٣٥، والصافات: ٥٩]. قال تعالى: ﴿فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٣].

**عذر:** عذرته، من باب ضرب: رفعت عنه اللوم، والمعذرة: العذر والاعتذار، قال تعالى: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ... قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. قال تعالى: ﴿لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [الروم: ٥٧]. قال تعالى: ﴿لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢]. وتُجمع المعذرة على معاذير على غير قياس، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾ [القيامة: ١٥] أي: لو جاء بكل عذر ما قبل منه. قال تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦] أي: بلغت الغاية اتي تعذر بسببها في فراقي حيث خالفتك مرة بعد مرة. قال تعالى: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [المرسلات: ٦] أي: للإعذار والإنذار، أي: ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ يعني طوائف الملائكة الذين ينزلون بالوحي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لتخويف الناس من عذاب الله تعالى ولئلا يبقى لهم عذر إذا خالفوا، واعتذر: بدى عذره، قال تعالى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤]. قال تعالى: ﴿يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ [المرسلات: ٣٦]. وعذر تعذيراً بمعنى قصر في الأمر وتوانى، وفسر بهذا المعنى، قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٠] أي: المقصرون في شأن الغزو في سبيل الله. وفسر المعذرون بالمعتذرين وأدغمت التاء في الذال بعد نقل حركتها إلى العين.

## العين مع الراء

**عرب:** العرب: اسم مؤنث، ولهذا يوصف بالمؤنث، فيقال: العرب العاربة والعرب العرباء المستعربة.

العرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان، والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام، وهي لغة الحجاز وما ولاه، أو العاربة هم أبناء يعرب، والمستعربة هم أبناء إسماعيل، قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣]. قال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥]. قال تعالى: ﴿أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢، وطه: ١١٣]. قال تعالى: ﴿أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾ [الرعد: ٣٧]. قال تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ﴾ [الزمر: ٢٨]. قال تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، ﴿أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [الشورى: ٧]. قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [الزخرف: ٣]. قال تعالى: ﴿لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾ [الأحقاف: ١٢].

والأعراب: هم ساكنو البادية الذين ينتجعون الكلأ لمواشيهم. والهمزة في أعراب مفتوحة، قال تعالى: ﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا﴾ [التوبة: ٩٧]. قال تعالى: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾ [الحجرات: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ﴾ [التوبة: ٩٨]. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ﴾ [التوبة: ٩٩]. قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ١٠١]. قال تعالى: ﴿وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ١٢٠]. قال تعالى: ﴿بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ﴾ [الاحزاب: ٢٠]. . قال تعالى: ﴿ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ [الفتح: ١١]. قال تعالى: ﴿لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ [الفتح: ١٦].

والعَروب، بوزن عروس: المتحببة إلى زوجها والجمع: عُرُب، كرَسول ورُسُل، قال تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧].

**عرج:** عرج في السلم: ارتقى، وعرج أيضاً: أصابه شيء في رجله فظلع، وبابهما دخل، فهو أعرج في رجله علة، قال تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾ [النور: ٦١، والفتح: ١٧] أي: في ترك الغزو في سبيل الله. قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ [سبأ:

٢، والحديد: ٤]. قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ﴾ [المعارج: ٤]. قال تعالى: ﴿فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ [الحجر: ١٤]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [السجدة: ٥].

والمعارج: جمع معراج، وهو ما يعرج عليه، أي: يصعد عليه، قال تعالى: ﴿فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزخرف: ٣٣]. ﴿مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٣].

**عرجن:** العرجون، كزنبور، العذق: غصن النخلة أو أصله الذي يخرج منه الشمراخ أو هو الشمراخ الذي ينبت عليه البسر، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩].

**عرر:** عره يعره: ساءه ولطخه بشر، وبابه ردَّ، والمعرة: الإثم والأذى، قال تعالى: ﴿فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ﴾ [الفتح: ٢٥].

والمعتر: المتعرض للمعروف من غير أن يسأل، قال تعالى: ﴿وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦].

**عرش:** العرش: سرير الملك والعز، قال تعالى: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [النمل: ٢٣]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤، ويونس: ٣، والرعد: ٢، والفرقان: ٥٩، والسجدة: ٤، والحديد: ٤].

﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩، والمؤمنون: ٦٨، والنمل: ٢٦]. قال تعالى: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ﴾ [الحاقة: ١٧]. قال تعالى: ﴿لَّٱبْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ﴾ [غافر: ٧]. قال تعالى: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]. قال تعالى: ﴿قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ﴾ [النمل: ٤٢]. قال تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]. قال تعالى: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا﴾ [النمل: ٣٨]. قال تعالى: ﴿نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا﴾ [النمل: ٤١].

وعرش البيت: سقفه، قال تعالى: ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩، والكهف: ٤٢، والحج: ٤٥]. عروش جمع عُرْش وعُرُش، كضرب ونصر الكرم: رفع دواليه على الخشب فهو - أي: الكرم - معروش، جمعه معروشات، قال تعالى: ﴿جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ﴾ [الأنعام: ١٤١]. وعرش البيت: بناه، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

**عرض:** عرض له الشيء، من باب أظهره وأبرزه له ومن هذا المعنى قوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾ [الأحزاب: ٧٢]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١]. ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ﴾ [ص: ٣١]. قال تعالى: ﴿وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ﴾ [الكهف: ٤٨]. وأعرضت عن الشيء: ضربت ووليت عنه، قال تعالى: ﴿أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١]. قال تعالى: ﴿فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ﴾ [الكهف: ٥٧]. قال تعالى: ﴿مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ﴾ [طه: ١٠٠]. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى﴾ [طه: ١٢٤]. قال تعالى: ﴿ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ﴾ [السجدة: ٢٢]. قال تعالى: ﴿فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ﴾ [فصلت: ٤]. قال تعالى: ﴿وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ﴾ [التحريم: ٣]. قال تعالى: ﴿أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ﴾ [القصص: ٥٥]. قال تعالى: ﴿فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [سبأ: ١٦]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ﴾ [فصلت: ١٣]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ﴾ [الشورى: ٤٨]. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٧]. قال تعالى: ﴿فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ﴾ [النساء: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ﴾ [الجن: ١٧]. قال تعالى: ﴿وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ﴾ [النساء: ١٣٥]. قال تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ﴾ [النساء: ٨١]. قال تعالى: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٠٦، والحجر: ٩٤]. قال تعالى: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]. قال تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾ [يوسف: ٢٩]. قال تعالى:

﴿فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ﴾ [التوبة: ٩٥]. أما قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى النَّارِ﴾ [الأحقاف: ٢٠، ٢٤]. فمعناه - والله تعالى أعلم: أنهم يعذبون بها، من قولهم: عرض بنو فلان على السيف إذا اقتتلوا به. قال تعالى: ﴿فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ﴾ [النساء: ١٦].

قال تعالى: ﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا﴾ [غافر: ٤٦]. قال تعالى: ﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ﴾ [الشورى: ٤٥] أي: يعذبون بها، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨] ففسروه: يتحاسبون، وكذلك فيما يظهر، قوله تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ﴾ [هود: ١٨].

والإعراض مصدر أعرض عن الشيء: أدبر وولى ولم يقبله، قال تعالى: ﴿خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]. قال تعالى: ﴿كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٥].

والمعرض: اسم فاعل من أعرض، قال تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ [البقرة: ٨٣]. قال تعالى: ﴿يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [آل عمران: ٢٣]. قال تعالى: ﴿لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [الأنفال: ٢٣، ٧٧]. قال تعالى: ﴿وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ١٠٥]. قال تعالى: ﴿أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ [ص: ٦٨]. قال تعالى: ﴿إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ [الأنعام: ٤، ويس: ٤٦]. قال تعالى: ﴿إِلَّا كَانُواْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ [الشعراء: ٥]. قال تعالى: ﴿عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ [المدثر: ٤٩].

والعرض بالفتح: ضد الطول والاتساع، عرض ككرم فهو عريض: اتسع، قال تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الحديد: ٢١] أي: اتساعها كاتساع السماء والأرض، قال تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]. قال تعالى: ﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ [فصلت: ١٥]. والعَرَض بفتحتين: متاع الدنيا، سمي بذلك لحدوثه وسرعة زواله، قال تعالى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾ [الأعراف: ١٦٩]. والمراد - والله تعالى أعلم - أنهم يأخذون متاع الحياة الدنيا لا يبالون هل هو حرام أو حلال ويقولون سيغفر لنا، وأن يأتهم عرض مثله يأخذوه، والمعنى: أنهم مصرون على فعلهم ويرجون المغفرة مع أنه لا توبة مع الإصرار، قال تعالى: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النساء: ٩٤]. قال تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٦٧]. قال تعالى: ﴿لِّتَبْتَغُواْ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النور: ٣٣]. قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا﴾ [التوبة: ٤٢].

والعارض: السحاب المعترض في الأفق، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤].

والعُرضَة للناس: الشيء الذي لا يزالون يقعون فيه فهو معرض لوقوعهم فيه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُواْ اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤]. وعرض بالشيء تعريضاً ضد طرح به، قال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. وذلك كأن يقول الرجل للمرأة: أنا أرغب فيك ومن يجد مثلك فهو من السعداء.

**عرف:** عرف الشيء، كضرب: علمه بحاسة من الحواس الخمس، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ﴾ [البقرة: ٨٩]. قال تعالى: ﴿مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ﴾ [المائدة: ٨٣]. قال تعالى: ﴿فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ﴾ [يوسف: ٥٨]. قال تعالى: ﴿فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ﴾ [محمد: ٣٠]. قال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمُنكَرَ﴾ [الحج: ٧٢]. قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦، والأنعام: ٢٠].

قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٦]. قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٨٣]. قال تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يَعْرِفُواْ رَسُولَهُمْ﴾ [المؤمنون:

٦٩]. قال تعالى: ﴿رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾، ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. وقد يتعدى بالتضعيف، فيقال عرفه، أي: بيّنه وأظهره، قال تعالى: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ﴾ [التحريم: ٣]. قال تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦]. قيل: إن عرف في هذه الآية بمعنى طيّب، أي: طيّبها لهم بأنواع الطيب. وتعارف القوم: عرف بعضهم بعضاً، قال تعالى: ﴿يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ [يونس: ٤٥]. قال تعالى: ﴿وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾ [الحجرات: ١٣]. واعترف بذنبه: أقر به، قال تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٢] قال تعالى: ﴿فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ﴾ [الملك: ١١]. قال تعالى: ﴿فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا﴾ [غافر: ١١].

والعرف: المعروف، قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٦٩]. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١]. فسروها بالرياح تتابع مرسلة كعرف الفرس، وفرست أيضاً بالمعروف، أي: أنها أرسلت بالمعروف.

والمعرف: ضد المنكر، ويفسر المعروف بأنه ما عرفه الشرع وأذن في فعله، قال تعالى: ﴿۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣]. قال تعالى: ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ [محمد: ٢١]. قال تعالى: ﴿فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. قال تعالى: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٣١]. قال تعالى: ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٧٨]. ﴿وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٨٠]. ﴿ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. ﴿تَرَاضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ - ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. ﴿فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٤]. ﴿قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٦]. ﴿مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٦]. ﴿وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [آل عمران: ١٠٤، ١١٤، والتوبة: ٧١]. ﴿تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. ﴿فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]. ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ١٩] ﴿أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٢٥]. ﴿يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. ﴿وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [النساء: ٢٥]. ﴿ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [التوبة: ١١٢]. ﴿وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [الحج: ٤١]. ﴿وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [لقمان: ١٧]. ﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾ [النور: ٥٣].

**عرم:** العرم ككتف: السدود تحبس الماء في الأودية، أو هو السيل الذي لا يطاق، أو هو المطر الشديد، أو هو الجرذ الذكر وبها فسر قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦]. والجرذ هو الفأر الأعمى الذي يسمى الخلد، وأضيف السيل إليه لأنه كان سببه، بنقبه سدود الماء.

**عرو:** عراه واعتراه: أصابه عيورة، قال تعالى: ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ﴾ [هود: ٥٤]. والعروة: ما يتمسك ويستوثق به من حبل أو غيره، قال تعالى: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٦، ولقمان: ٢٢].

**عرى:** عرى الرجل من ثيابه يعرى، من باب تعب، عرياً: إذا لم يجد ما يستره من الثياب، قال تعالى: ﴿لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ﴾ [طه: ١١٨]. والعراء بالفتح والمد: الأرض أو المكان الفضاء لا ستر به، قال تعالى: ﴿۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٥]. قال تعالى: ﴿لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ﴾ [القلم: ٤٩].

## العين مع الزاي

**عزب:** عزب، من باب قتل وضرب: غاب وخفي فهو عازب، قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ [يونس: ٦١]. قال تعالى: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ [سبأ: ٣] أي: لا يغيب عن علمه شيء.

**عزر:** عزره تعزيراً: عظمه ونصره، قال تعالى: ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. ﴿وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ [المائدة: ١٢].

﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: ٩] تعزروه، أي: تعظموه.

**عزز:** عز يعز، من باب ضرب، فهو عزيز: غلب وقهر، وفيه لغة من باب تعب، والعزيز: اسم من أسماء الله تبارك وتعالى، ومعناه: الغالب الذي لا يغلب، قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٦٠ والأنفال: ١٠، ٤٩، والتوبة: ٧١، ولقمان: ٢٧]. ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨، والمائدة: ٣٨، والأنفال: ٦٧، والتوبة: ٤٠]. . ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤، والمائدة: ٩٥]. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠، ٧٤]. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد: ٢٥، والمجادلة: ٢١]. . ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٍ﴾ [هود: ٩١]. ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٧]. ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩، والمائدة: ١١٨، وغافر: ٨، والممتحنة: ٥]. . ﴿إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦، ١٨]. ﴿وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤، والنحل: ١٦، والعنكبوت: ٢٦، ٤٢، ولقمان: ٩، وفاطر: ٢، والجاثية: ٣٧، والحديد؛ ١، والحشر: ١، ٢٣، والصف: ١، والصف: ١، والجمعة: ٣]. ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الشعراء: ٩، ٦٨، ١٠٤، ١٢٢، ١٤٠، ١٥٩، ١٧٥، ١٩١].

والعزة: الغلبة والقوة، قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الصافات: ١٨٠]. قال تعالى: ﴿أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ﴾ [البقرة: ٢٠٦]. والعزة أيضاً: الأنفة، قال تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ﴾ [فاطر: ١٠]. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [المنافقون: ٨]. قال تعالى: ﴿أَيَبۡتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلۡعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٣٩]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ﴾ [يونس: ٦٥]. قال تعالى: ﴿بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ﴾ [الشعراء: ٤٤]. قال تعالى: ﴿كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ﴾ [ص: ٢].

وعَزَّزته، من باب نصر، وعززته تعزيزاً: قويته، قال تعالى: ﴿فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ﴾ [يس: ١٤]. وأعزه أيضاً: قواه، قال تعالى: ﴿وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦]. وعزه في الخطاب: غلبه، وبابه رد، قال تعالى: ﴿وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣] أي: غلبني في المحاججة والمخاطبة، والأعز: أفعل تفضيل من عز بمعنى قوى، قال تعالى: ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٩٢]. قال تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ [الكهف: ٣٤]. قال تعالى: ﴿لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ﴾ [المنافقون: ٨]. قال تعالى: ﴿أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]. قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۖ﴾ [النمل: ٣٤].

**عزل:** عزله، من باب ضرب: نحاه وأبعده عما كان فيه من العمل إذا كان وكيلاً أو نائباً، ومن هذا المعنى قوله تعالى: ﴿وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ﴾ [الأحزاب: ٥١]. وعزله ﷺ لهن إما بطلاق أو بترك مضاجعة، لأن الآية نازلة في معاملته لأزواجه عليه الصلاة والسلام، وأعزل الشيء: تباعد منه، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ﴾ [مريم: ٤٩]. قال تعالى: ﴿فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ﴾ [النساء: ٩٠]. قال تعالى: ﴿وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ﴾ [الكهف: ١٦]. قال تعالى: ﴿فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. قال تعالى: ﴿وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [الدخان: ٢١]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ﴾ [الشعراء: ٢١٢] أي: مبعدون ومطرودون، قال تعالى: ﴿فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا﴾ [الجن: ٩]. والمعزل: المكان المنفرد عن القوم، قال تعالى: ﴿وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ﴾ [هود: ٤٢].

**عزم:** عزم الأمر عليه، من باب ضَرَبَ: صَمم على فعله، قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. قال تعالى: ﴿وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ

ٱلنِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. وعزم الأمر، أي: جد واجتهد أهله، فنسبة الجد للأمر مجاز عقلي وإنما النسبة في الحقيقة لأهل الأمر كما في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ﴾ [محمد ﷺ: ٢١]. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٦، ولقمان: ١٧]. فإنهم يفسرونها بالأمور التي فرضها الله وهو كما يقولون لأن الحكم رخصة وعزيمة، فالعزيمة هي ما افترضه الله تعالى.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [الشورى: ٤٣]. قال تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]. فسر العزم بالتصميم، وفسر العزم بالصبر عما نهى عنه والعزم يطلق على الجد والاجتهاد وعلى الصبر، وبهذه المعاني فسر قوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

واختلف العلماء اختلافاً كثيراً في أولي العزم من الرسل والذي صححه السيوطي وغيره إنهم خمسة نظمهم بعض الأجلة بقوله:

أولو العزم نوح والخليل الممجد
وموسى وعيسى والحبيب محمد

**عزو:** قال تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧] أي: جماعات، جمع عزة، وأصلها عزوة من العزو لأن كل فرقة من هؤلاء الجماعات تعتزي وتنتسب إلى غير ما تعتزي إليه الأخرى، فلامها واو وجمعت بالواو والنون كما جمعت سنة.

## العين مع السين

**عسر:** عسر الأمر عسراً، من باب قرب: عسير صعب، والعسر: الفقر والحاجة، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الإنشراح: ٥، ٦]. قال تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧]. قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. أي: ذو عسر، أي: فقر وعدم، قال تعالى: ﴿فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧]. الحاجة وضيق الحال وشدة الحر.

وتعاسروا: تشاحوا وضيق بعضهم على بعض، قال تعالى: ﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ﴾ [الطلاق: ٦] أي: تشاححت المطلقة وأبو الولد في أجرة رضاعها له فسيتأجر مرضعة غيرها.

والعسير: الصعب، كما تقدم، قال تعالى: ﴿يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ [المدثر: ٩]. قال تعالى: ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٦]. قال تعالى: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ١٠] أي: الصعوبة والشدة والمشقة، قال تعالى: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣]. قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]. وعسر الأمر، من باب تعب: صعب، قال تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [القمر: ٨].

**عسعس:** عسعس الليل: أقبل أو أدبر، وأكثر المفسرين على أن عسعس بمعنى أدبر، قال تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [التكوير: ١٧].

**عسل:** العسل معروف، قال تعالى: ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ [محمد: ١٥].

**عسى:** عسى: من أفعال المقاربة، قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْ﴾ [البقرة: ٢٤٦] أي: قاربتم، قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

## العين مع الشين

**عشر:** عاشره معاشرة: خالطه وساكنه، قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ١٩]. والعشرة: هي العدد المعروف إلا أنها إذا وصلت بالتاء، بأن قيل عشرة تكون للمذكر، وإذا جردت من التاء بأن قيل عشر كانت للمؤنث، قال تعالى: ﴿فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] أي: فله عشر حسنات مثلها. قال تعالى: ﴿ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ﴾ [الأعراف: ١٤٢]. قال تعالى: ﴿فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ﴾ [هود: ١٣]. قال تعالى: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ٢]. قال تعالى: ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ [طه:

١٠٣]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ﴾ [القصص: ٢٧]. فهذه للمؤنث وأما المذكر مركباً وغير مركب فكقوله تعالى: ﴿اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢]. ﴿اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦]. قال تعالى: ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]. قال تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠]. قال تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦]. قال تعالى: ﴿إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ﴾ [المائدة: ٨٩].

وأما العدد المركب المؤنث فمثل قوله تعالى: ﴿اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠]. قال تعالى: ﴿اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾، قال تعالى: ﴿فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]. والعشرون والثلاثون. . . . إلخ صالحة لهما بالمميز، قال تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥]. والعشير: الصاحب والمعاشر، ومنه وقوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣].

والعشيرة: القبيلة التي لا واحد لها من لفظها، قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. قال تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤]. قال تعالى: ﴿أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢].

والمعشر: الجماعة من الناس، قال تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم﴾ [الأنعام: ١٢٨]. قال تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾ [الأنعام: ١٣٠، والرحمٰن: ٣٣]. والعشراء من الإبل: ما أتى على حملها عشرة أشهر، وتجمع على عشار ومثلها نفساء ونفاس ولا ثالث لهما، قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]. والمعشار هو والعشر واحد من عشرة وقيل: إن المعشار عشر عشر العشر واحد من الألف، قال تعالى: ﴿بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ [سبأ: ٤٥].

**عشو:** عشا عن الشيء يعشو، من باب دعا: أعرض عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف: ٣٦] وفسر بعضهم الآية بضعف البصر، أي: يعصي أو يتعامى عن ذكر الرحمٰن، والعشي: آخر النهار، قال تعالى: ﴿إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١]. قال تعالى: ﴿رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢]. قال تعالى: ﴿وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم: ١٨]. قال تعالى: ﴿غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ [غافر: ٦٤]. قال تعالى: ﴿بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ [آل عمران: ٤١، وغافر: ٥٥]. قال تعالى: ﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢، والكهف: ٢٨]. قال تعالى: ﴿بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨]. قال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ﴾ [ص: ٣١]. قال تعالى: ﴿عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٤٦]. والعشاء: أول الظلام أو من المغرب إلى العتمة، قال تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾ [النور: ٥٨].

## العين مع الصاد

**عصب:** العصبة من الرجال: ما بين العشرة إلى الأربعين، قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ٨، ١٤]. قال تعالى: ﴿عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور: ١١]. قال تعالى: ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦]. ويوم عصيب، أي: شديد، قال تعالى: ﴿وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود: ٧٧].

**عصر:** عصرت العنب ونحوه عصراً، من باب ضرب: استخرجت ماءه، قال تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ [يوسف: ٣٦]. قال تعالى: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩]. والعصر: الدهر أو ما بعد الزوال إلى الغروب أو صلاة العصر وبها فسر قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ [العصر: ١]. والإعصار: ريح ترتفع بغبار بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود، قال تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦].

وأعصرت الجارية: دنت أن تحيض، والمزنة: دنت أن تمطر، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ: ١٤].

**عصف:** عصفت الريح عصفاً، من باب ضرب: اشتدت فهي عاصفة، قال تعالى: ﴿جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ [يونس: ٢٢]. وعصف اليوم: اشتدت ريحه فهو عاصف، قال تعالى: ﴿فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [إبراهيم: ١٨]. قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء: ٨١]. قال تعالى: ﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا﴾ [المرسلات: ٢]. والعصف: ورق الزرع، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]. قال تعالى: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ﴾ [الرحمٰن: ١٢].

**عصم:** عصمه الله من المكروه: حفظه ووقاه، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٤٣]. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٧٦]. قال تعالى: ﴿قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ١٧]. قال تعالى: ﴿مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾ [يونس: ٢٧]. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ [غافر: ٣٣]. قال تعالى: ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٤٣]. واعتصمت بالله: امتنعت به، قال تعالى: ﴿وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٤٦]. قال تعالى: ﴿ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٧٥]. قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ﴾ [آل عمران: ١٠١]. قال تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٣]. قال تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٨]. واستعصم: امتنع، قال تعالى: ﴿فَٱسْتَعْصَمَ﴾ [يوسف: ٣٢]. قال تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]. فالعصم جمع عصمه وهي ما يعتصم به من عقد زواج، أي: لا تتمسكوا بزواج الكافرات الباقيات بدار الكفر بل اتركوهن واقطعوا علاقتكم بهن.

**عصو:** العصا معروفة وتجمع على: عصي، قال تعالى: ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾ [البقرة: ٦٠، والأعراف: ١٥٩]. قال تعالى: ﴿أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾ [الأعراف: ١١٧]. قال تعالى: ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ﴾ [الشعراء: ٦٣]. قال تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [النمل: ١٠، والقصص: ٣١]. قال تعالى: ﴿قَالَ هِىَ عَصَاىَ﴾ [طه: ١٨]. قال تعالى: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ﴾ [طه: ٦٦]. قال تعالى: ﴿فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ﴾ [الشعراء: ٤٤].

**عصى:** عصى العبد ربه، من باب رمى: خالفه عصياناً ومعصية فهو عاص وعصي، قال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى﴾ [الأنعام: ١٥، ويونس: ١٥، والزمر: ١٣]. قال تعالى: ﴿ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١]. قال تعالى: ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ﴾ [المزمل: ١٦]. قال تعالى: ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ﴾ [النازعات: ٢١]. قال تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [يونس: ٩١]. قال تعالى: ﴿أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى﴾ [طه: ٩٣]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟﴾ [البقرة: ٦١، وآل عمران: ١١٢، والمائدة: ٧٨]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٤٢]. قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ [النسا: ٤٦]. قال تعالى: ﴿وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ [البقرة: ٩٣]. قال تعالى: ﴿وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦]. قال تعالى: ﴿فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ﴾ [هود: ٦٣]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ﴾ [الشعراء: ٢١٦]. قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [النساء: ١٤، والأحزاب: ٣٦، والجن: ٢٣]. قال تعالى: ﴿وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف: ٦٩]. قال تعالى: ﴿لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ﴾ [التحريم: ٦]. قال تعالى: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢]. قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ [مريم: ١٤]. قال تعالى: ﴿كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا﴾ [مريم:

٤٤]. قال تعالى: ﴿وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ﴾ [الحجرات: ٧]. قال تعالى: ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٨، ٩].

## العين مع الضاد

**عضد:** عضدت الرجل عضداً، من باب قتل: أعنته فصرت له عضداً، أي: معيناً، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١]. والعضد: هو ما بين المرفق والمنكب من الذراع، وقوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: ٣٥] أي: نقويك بأخيك فهو كناية عن التقوية.

**عضض:** غضّه، من باب تعب في أكثر حالاته، من باب نفع وقتل لغة قليلة: أمسكه بأسنانه، قال تعالى: ﴿خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ [آل عمران: ١١٩]. قال تعالى: ﴿يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾ [الفرقان: ٢٧] وهي كناية عن الندم، لأنهم يقولون عض بنان الندم كناية عن شدة الندم.

**عضل:** عضل المرأة، من باب قتل وضرب: منعها من التزويج، قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٩].

**عضه:** عضه، كمنع، عضهاً، ويحرك: كذب وسحر ونم، والعضه كعنب: الكذب والبهتان والنميمة والسحر جمعه: عضون كعزة وعزين، وقد فسر قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١] بهذا المعنى، أي: جعلوا بعضه سحراً وبعضه كذباً وبعضه شعراً، أو تكون عضين مأخوذة من العضو، أي: جعلوه أعضاء، أي: أقساماً منه سحر ومنه شعر ومنه كذب، كما تقدم.

## العين مع الطاء

**عطف:** العطف، وزان حمل: الجانب عن يمين أو شمال، وقوله تعالى: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٩] قيل: كناية عن تكبره عن قبول الحق، وقيل: كناية عن إعراضه عن الحق والإيمان.

**عطل:** عَطَلت الإبل، من باب قتل: خلت من راع يرعاها، ويتعدى بالتضعيف فيقال: عطّلتها تعطيلاً: أخليتها من راع يرعاها، قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]. قال تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥] أي: كم بئر في البوادي عامرة تركت لا يسقى منها لهلاك أهلها فبقيت معطلة.

**عطو:** الإعطاء: المناولة، وعطا زيد درهماً: تناوله، ويتعدى إلى مفعول ثان بالهمزة فيقال: أعطيته درهماً، والثلاثي من باب دعا، فالإعطاء بمعنى المناولة والهبة، قال تعالى: ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [طه: ٥٠]. قال تعالى: ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾ [النجم: ٣٤]. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ﴾ [الليل: ٥]. قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]. قال تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ﴾ [الضحى: ٥]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا﴾ [التوبة: ٥٨]. حتى يعطوا الجزية، والعطاء: اسم مصدر من أعطى، قال تعالى: ﴿مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠]. قال تعالى: ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [هود: ١٠٨]. قال تعالى: ﴿عَطَآءً حِسَابًا﴾ [النبأ: ٣٦]. قال تعالى: ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ﴾ [ص: ٣٩].

وتعاطى: قام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين إلى الشيء فوقه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩].

## العين مع الظاء

**عظم:** عظم الشيء، ككرم، عظماً، وزان عنب، وعظامة: فخم، وعظمته تعظيماً: وقّرته وفخمته واحترمته، قال تعالى: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٣٠].

والمراد بالحرمات: جميع التكاليف من حج وغيره وتعظيمها هو العلم بوجوب مراعاتها والعمل بهذا العلم، قال تعالى: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٣٢]. وأعظم مثل عظَّم بالرباعي مثل عظم بالتضعيف، قال تعالى: ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥]. والعظمُ: قصب الحيوان الذي عليه اللحم جمعه عظام، قال تعالى: ﴿أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. قال تعالى: ﴿إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى﴾ [مريم: ٤]. قال تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا﴾ [الإسراء: ٤٩، ٩٨، والنازعات: ١١]. قال تعالى: ﴿ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا﴾ [المؤمنون: ٣٥]. قال تعالى: ﴿وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا﴾ [المؤمنون: ٨٢، والصافات: ١٦، ٥٣، والواقعة: ٤٧]. قال تعالى: ﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. قال تعالى: ﴿مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ﴾ [يس: ٧٨]. قال تعالى: ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٣].

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧، وآل عمران: ١٠٥، ١٧٦، والنحل: ١٠٦، والنور: ٢٣، والجاثية: ١٠]. قال تعالى: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨]. قال تعالى: ﴿إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٢٨]. قال تعالى: ﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤]. قال تعالى: ﴿هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٦]. قال تعالى: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [النمل: ٢٣]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]. قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ﴾ [ص: ٦٧]. قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٦]. قال تعالى: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٥، والأعراف: ٥٩، ويونس: ١٥، والشعراء: ١٣٥، ١٨٩، والزمر: ١٣، والأحقاف: ٣١]. قوله تعالى: ﴿وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٦]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: ٧٩]. قال تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]. قال تعالى: ﴿أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٢٧]. قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥، والشورى: ٤]. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [البقرة: ١٠٥، وآل عمران: ٧٤، والأنفال: ٢٩، والحديد: ٩ف، والجمعة: ٤]. قال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦، والصافات: ٧٦، ١١٥]. قال تعالى: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]. قال تعالى: ﴿سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧]. قال تعالى: ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٢٠]. قال تعالى: ﴿أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ﴾ [الحديد: ١٠]. ﴿وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠].

## العين مع الفاء

**عفرت:** العِفْرِيتُ: الخَبيثُ الماردُ، قال تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [النحل: ٣٩]. والتاء والياء في عفريت زائدتان ولذلك تذكر في المعجمات اللغوية في باب عَفَرَ.

**عفف:** عف في الحرام يعف، من باب ضرب، فهو عفيف: تركه وتباعد عنه، واستعف مثل عفه في المعنى، قال تعالى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ [النساء: ٦] أي: يتباعد عن أكل مال اليتامى، قال تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٣٣]. قال تعالى: ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾ [النور: ٦٠] أي: بدوام التستر ولو كبرن وصرن قواعد عن الحيض والميلاد، والتعفف: ترك الشيء والإعراض عنه مع القدرة على تعاطيه، قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣] أي: يظنهم من يجهل حقيقتهم أغنياء لتباعدهم وإعراضهم عن سؤال الناس وزهدهم فيما عندهم.

**عفو:** عفا الله تعالى عن الذنب: محاه، وعفا فلان

عن حقه: أسقطه. فالعفو هو: محو الذنب والمسامحة فيه وإسقاط الحق. قال تعالى: ﴿فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ﴾ [البقرة: ٨٧]. قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. قال تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ﴾ [المائدة: ٩٥]. قال تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ﴾ [المائدة: ١٠١]. قال تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ٤٤]. قال تعالى: ﴿فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾ [الشورى: ٤٠]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٥٢]. قال تعالى: ﴿فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ﴾ [النساء: ١٥٣]. وقد تأتي عفا بمعنى كثر، يقال: عفا النبات، والشحم، والوبر: إذا كثر، ومن هذا المعنى قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ﴾ [الأعراف: ٩٥] أي: حتى كثروا ونموا في أنفسهم وأموالهم.

والعفو أيضاً نقيض الجهد وما زاد على الحاجة من المال، وبهذا المعنى يفسر قوله تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ﴾ [البقرة: ٢١٩] أي: ما زاد عن حاجتك وحاجة من تعول.

قال تعالى: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩]. فقد فسر العفو بما تيسر وسهل من غير كلفة ومشقة وجهد لئلا ينفروا منك فهو إرشاد له عليه الصَّلاة والسَّلام ولامته. والأكثر في عفا بقاؤها على معناها الأصلي الذي هو السماح، وعدم المؤاخذة، والإسقاط للحقوق، قال تعالى: ﴿وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ [المائدة: ١٥، الشورى: ٣٠]. قال تعالى: ﴿وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الشورى: ٢٥]. قال تعالى: ﴿أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. قال تعالى: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ﴾ [النساء: ٩٩]. قال تعالى: ﴿وَيَعۡفُ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٤]. قال تعالى: ﴿وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْ﴾ [النور: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

قال تعالى: ﴿أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ﴾ [النساء: ١٤٩]. قال تعالى: ﴿وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ﴾ [التغابن: ١٤]. قال تعالى: ﴿إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ﴾ [التوبة: ٦٦]. قال تعالى: ﴿وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. قال تعالى: ﴿فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. قال تعالى: ﴿فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ﴾ [المائدة: ١٣]. قال تعالى: ﴿فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ﴾ [البقرة: ١٠٩]. قال تعالى: ﴿فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ﴾ [البقرة: ١٧٨]. قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ﴾ [آل عمران: ١٣٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ﴾ [الحج: ٦٠، المجادلة: ٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣، ١٤٨]. قال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٩٩].

## العين مع القاف

**عقب:** عقبت زيداً عقباً، من باب قَتَلَ، وعقوباً: جئت بعده، والعقب بضمة أو ضمتين: العاقبة أن تميلوا ميلاً عظيماً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا﴾ [الكهف: ٤٤] أي: عاقبة. قال تعالى: ﴿وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ﴾ [النمل: ١٠، القصص: ٣١] أي: لم يعطف ولم ينتظر خوفاً من تلك الحية الناشئة عن العصا، أي: عصا موسى، والعقاب: العقوبة، من عاقبه بذنبه إذا جازاه عليه بما يستحق من العذاب، قال تعالى: ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ﴾ [النحل: ١٢٦]. قال تعالى: ﴿وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ﴾ [الحج: ٦٠]. قال تعالى: ﴿فَعَاقَبۡتُمۡ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ﴾ [الممتحنة: ١١] فيفسرها المفسرون: بغزوتم، وغنمتم.

وأعقبه الشي: صيّره عاقبته، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ﴾ [التوبة: ٧٧] أي: صيّر النفاق عاقبتهم أو جازاهم بالنفاق أو أورثهم بخلهم نفاقاً، والعقب: الولد وولد الولد، ومن هذا المعنى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ﴾ [الزخرف: ٢٨] أي: أن كلمة التوحيد جعلها الله باقية

في عقب سيدنا إبراهيم، أي: ولده وولد ولده، أي: ذريته فلا يزالُ فيهم من يوحد الله تعالى، والعقب: مؤخر القدم، قال تعالى: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [البقرة: ١٤٣] أي: لنعلم من يصدق الرسول في تحويل القبلة إلى مكة ممن ينقلب على عقبيه، أي: يكذب الرسول ويرجع إلى الكفر، فكلمة ينقلب على عقبيه كناية عن الرجوع إلى الخلف إما معنى وإما حساً، قال تعالى: ﴿وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [آل عمران: ١٤٤] أي: يرجع عن الإيمان ويرتد، قال تعالى: ﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٩] أي: فر، فهذه من الرجوع الحسي، قال تعالى: ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا﴾ [الأنعام: ٧١]. قال تعالى: ﴿يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٩]. قال تعالى: ﴿فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٦].

والعقاب تقدم تفسيره في أول هذه المادة تقريباً، فهو مصدر عاقب، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦، ٢١١، المائدة: ٢، ٩٨، الأنفال: ١٣، ٢٥، الحشر: ٤، ٧]. قال تعالى: ﴿وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ﴾ [غافر: ٣]. قال تعالى: ﴿قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٥٢، غافر: ٢٢]. قال تعالى: ﴿لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ﴾ [السجدة: ٤٣]. قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢، غافر: ٥]. قال تعالى: ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [ص: ١٤].

والعقبة في الأمل: ما صعب ارتقاؤه من الطريق في الجبل، ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١]. لكن العقبة في هذه الآية استعيرت للأعمال الصعبة المنال، الرفيعة التي فسرها بقوله تعالى: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣]. إلخ.

قال في القاموس: والعقبى جزاء الأمور جازاه، وفي مختار الصحاح: العقبى جزاء الأمور.

وفي تفسير روح المعاني، قال تعالى: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٢] عقبى الدار، أي: الدنيا وما ينبغي أن يكون مال أمر أهلها وهي الجنة، وفسرها الزمخشري بالجنة أيضاً.

قال تعالى: ﴿تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ٱلنَّارُ﴾ [الرعد: ٣٥]. قال تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّـٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٤٢] أي: العاقبة المحمودة في الدار الآخرة ألهم أم للنبي «ﷺ» وأصحابه، قال تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا﴾ [الشمس: ١٥] أي: عاقبتها وتبعتها.

والعاقبة: ما يصير وينتهي إليه الأمر، قال تعالى: ﴿كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٧، الأنعام: ١١، النحل: ٣٦، الزخرف: ٢٥] أي: ما صار إليه أمرهم من العذاب الدنيوي والأخروي.

قال تعالى: ﴿كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٨٦، ١٠٢، النمل: ١٤]. قال تعالى: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ﴾ [لقمان: ٢٢]. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ﴾ [الحج: ٤١]. قال تعالى: ﴿كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ﴾ [يوسف: ١٠٩، فاطر: ٩، ٤٢، غافر: ٢١، ٨٢، محمد: ١٠]. قال تعالى: ﴿وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٨، القصص: ٨٣]. قال تعالى: ﴿وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [طه: ١٣٢]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْعَـٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [هود: ٤٩]. قال تعالى: ﴿فَكَانَ عَـٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ﴾ [الحشر: ١٧]. وعقبه كنصره: جاء على عقبه، أي: خلفه مباشرة، كعقبه تعقيباً، قال تعالى: ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَـٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ [الرعد: ١١] أي: ملائكة يعقب بعضهم بعضاً، ملائكة الليل وملائكة النهار هؤلاء يخلفون هؤلاء، والمعقب أيضاً: الذي يعقب الشيء بالإبطال، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ﴾ [الرعد: ٤١] أي: راد لحكمه ولا ناقص له.

**عقد:** عقد الحبل والبيع والعهد واليمين والنكاح، من باب ضرب: أبرمه وأنفذه وأوقعه، قال تعالى: ﴿وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ﴾ [المائدة: ٨٩] أي: بأن حلفتم عن قصد وتصميم على الحلف،

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ [النساء: ٣٣] أي: حلفاؤكم الذين عاهدتم في الجاهلية على النصرة والإرث، ومضمون هذه الآية من أن المعاهد على الإرث يرث، منسوخ بقوله تعالى: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٍ﴾.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. وعقد اللسان كفرح فهو أعقد، وعقد إذا كان فيه رتة، أي: عدم إفصاح في بعض الكلام، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ [طه: ٢٧] أي: أزل عني هذه الرتة الموجودة في لساني، قال تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤]. والعقد هنا هي العقد التي في الخيط الذي سحر فيه رسول الله ﷺ.

**عقر:** عقره، من باب ضرب: جرحه، ويطلق العقر أيضاً على النحر، وعلى القتل، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [الشمس: ١٤]. قال تعالى: ﴿فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ﴾ [الأعراف: ٧٧]. قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ﴾ [هود: ٦٥]. قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ﴾ [الشعراء: ٥٧]. قال تعالى: ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩].

والعاقر: المرأة التي لا تحبل والرجل الذي لا يولد له، عقرت المرأة كعنى، وعقر كضرب فهي عاقر، قال تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ﴾ [آل عمران: ٤٠]. قال تعالى: ﴿وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا﴾ [مريم: ٥، ٨].

**عقل:** العقل: الحجر والنهي، وسمي عقلاً فيما يُقال لأنه يعقل صاحبه عن ارتكاب القبائح والرذائل، أي: يمنعه من ذلك، وكذا سمي حجراً أيضاً، لأنه يحجر صاحبه، أي: يمنعه من ارتكاب الرذائل، ويفسّر العقل أيضاً بأنه نور روحاني به تدرك النفس الأمور أو العلوم الضرورية والنظرية، ويفسر العقل أيضاً بأنه القوة التي بها يكون التمييز بين الحسن والقبح.

وعقل الشيء: فهمه، قال تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ٧٥]. قال تعالى: ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٦٤، الرعد: ٤، النحل: ١٢، الروم: ٢٤]، قال تعالى: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤، ٧٦، آل عمران: ٦٥، الأنعام: ٣٢، الأعراف: ١٦٩، يونس: ١٦، هود: ٥١، يوسف: ١٠٩، الأنبياء: ١٠، ٦٧، المؤمنون: ٨٠، القصص: ٦٠، الصافات: ١٣٨]، قال تعالى: ﴿لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ﴾ [الملك: ١٠]. قال تعالى: ﴿وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣] وأكثر معنى هذه الكلمة، أي عقل، في القرآن أن يكون الفهم أو ما في معناه. قال تعالى: ﴿إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨، الشعراء: ٢٨].

**عقم:** عقمت المرأة، كفرح ونصر وكرم وعنى، عُقماً، ويضم، وعَقماً بفتحتين: إذا لم تقبل الولد، قال تعالى: ﴿وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ﴾ [الذاريات: ٢٩]. قال تعالى: ﴿وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ﴾ [الشورى: ٥٠] أي: لا يلد، قال تعالى: ﴿إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾ [الذاريات: ٤١] أي: التي لا خير فيها، ﴿عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ﴾ [الحج: ٥٥] أي: شديد لا خير فيه وهو يوم بدر، لأنه لا خير فيه للكفار، أو يوم القيامة لأنه لا ليل بعده ولا خير فيه للكفار أيضاً.

## العين مع الكاف

**عكف:** عكف على الشيء عكفاً وعكوفاً، من باب ضرب وقعد: لازمه وواظب على ملازمته. قال تعالى: ﴿يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ﴾ [الأعراف: ١٣٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ﴾ [طه: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ

عَٰكِفِينَ ﴾ [طه: ٩١]. وقال تعالى: ﴿فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴾ [الشعراء: ٧١]. وقال تعالى: ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِۚ ﴾ [الحج: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِۗ ﴾ [البقرة: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ ﴾ [البقرة: ١٢٥]. وعكفه، حبسه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥۚ ﴾ [الفتح: ٢٥] أي: محبوساً.

## العين مع اللام

**علق:** العلق: الدم الغليظ، والقطعة منه: علقة. قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [العلق: ٢]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ﴾ [الحج: ٥، غافر: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾ [المؤمنون: ١٤]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴾ [القيامة: ٣٨].

والمعلقة من النساء: هي التي لا متزوجة ولا مطلقة، كالمفقود زوجها. قال تعالى: ﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِۚ ﴾ [النساء: ١٢٩].

**علم:** يطلق لفظة علم في اصطلاح علماء اللغة، ويُراد به الملكة التي تدرك بها مسائل العلم. ويطلق ويُراد به إدراك تلك المسائل، ويطلق ويُراد به نفس مسائل العلم. أما العلم في اصطلاح المناطقة، فهو الإدراك مطلقاً، سواء كان هذا الإدراك تصوراً، أو تصديقاً، أوْ شكاً، أو وهماً، أو ظناً، أو يقيناً، علم، كسمع.

وأما العلم في اصطلاح الأصوليين، فهو الاعتقاد الجازم المطابق المعتمد على الدليل. قال تعالى: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْۚ ﴾ [البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠]. وقال تعالى: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [الأنفال: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ ﴾ [الأنفال: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ ﴾ [الجاثية: ٩]. وقال تعالى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴾ [التكوير: ١٤]. وقال تعالى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ [الانفطار: ٥]. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ [هود: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [الإسراء: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [الأنبياء: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ ﴾ [البقرة: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ ﴾ [القصص: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ ﴾ [البقرة: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍۚ ﴾ [يوسف: ٥١]. وقال تعالى: ﴿عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْۗ ﴾ [النساء: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥۚ ﴾ [المائدة: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ ﴾ [الممتحنة: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٦، ٢٣٢، آل عمران، ٦٦، النحل: ٧٤، النور: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ ﴾ [آل عمران: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ﴾ [المائدة: ٩٩، النور: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ ﴾ [الرعد: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ [الرعد: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا ﴾ [الأنفال: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ ﴾ [آل عمران: ١٤٢، التوبة: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ [العنكبوت: ١١]. وقال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَۚ ﴾ [المائدة: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ ﴾ [الأعراف: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ

أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٧، يوسف: ٢١، ٤٠، ٦٨، النحل: ٣٨، الروم: ٦، ٣٠، سبأ: ٢٨، ٣٦، غافر: ٥٧، الجاثية: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧]. وقال تعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ﴾ [الأنفال: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤، التوبة: ٣٦، ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]. وقال تعالى: ﴿عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [الرحمن: ٢]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ [العلق: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ﴾ [المائدة: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [المائدة: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [الكهف: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ [يوسف: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ [البقرة: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ﴾ [البقرة: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٥١]. وقال تعالى: ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٤]. وقال تعالى: ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾ [النمل: ١٦]. وقال تعالى: ﴿حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [آل عمران: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤، الزخرف: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. وقال تعالى: ﴿لِيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٤]. وقال تعالى: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [النحل: ٧٠، الحج: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ﴾ [آل عمران: ١٩، الشورى: ١٤، الجاثية: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [سبأ: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ٧، النساء: ١٦٢]. وقال تعالى: ﴿قَالَ وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى﴾ [الأعراف: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ﴾ [فاطر: ١١، فصلت: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [الأنعام: ٧٣، الرعد: ٩، السجدة: ٦، الحشر: ٢٢، التغابن: ١٨]. وقال تعالى: ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [التوبة: ٩٤، ١٠٥، المؤمنون: ٩٢، الجمعة: ٨]. وقال تعالى: ﴿مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا﴾ [فاطر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الشعراء: ١٩٧]. وقال تعالى: ﴿وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨١]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ﴾ [يوف: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩، ٢٣١، ٢٨٢، النساء: ١٧٦، المائدة: ٩٧، الأنعام: ١٠١، الأنفال: ٧٥، التوبة: ١١٥، النور: ٣٥، ٦٤، العنكبوت: ٦٢، الشورى: ١٢، الحجرات: ١٦، الحديد: ٣، المجادلة: ٧، التغابن: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧، المائدة: ٧٦، الأنعام: ١٣، ١١٥، الأنفال: ٦١، يونس: ٦٥، يوسف: ٣٤، الأنبياء: ٤، الشعراء: ٢٢٠، العنكبوت: ٥، ٦٠، فصلت: ٣٦، الدخان: ٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩، ١١٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [التوبة: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [سبأ: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾

[النحل: ١٢٥، القلم: ٧]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الحجر: ٤]. وقال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الصافات: ٤١]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الواقعة]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [المرسلات: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ﴾ [الحجر: ٣٨، ص: ٨١]. وقال تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]. وقال تعالى: ﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ﴾ [الحج: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَقَالُواْ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ [الدخان: ١٤].

والعَلَم بفتحتين: الجبل، ويجمع على أعلام. وقال تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الرحمن: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الشورى: ٣٢].

والعلامة: ما يستدل به ويعرف به الشيء، وتجمع على علامات. قال تعالى: ﴿وَعَلَٰمَٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦] أي: وجعل لكم في الأرض علامات تهتدون بها في السير كالجبال، وكالنجوم تهتدون بها في البر والبحر.

والعَالَم بفتح اللام: اسم لما سوى الله تعالى من الموجودات، ويجمع على عَالَمِينَ. وإنما يجمع باعتبار أفراده، لأن كل جنس منه يطلق عليه عَالَم، فيقال: عالم الإنس، وعالم الجن، وعالم الملائكة، والعالم العلوي، والعالم السفلي. قال تعالى: ﴿وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١] أي: مالك جميع المخلوقات، مما تقدم ذكره وغيره. وقال تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤، غافر: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [يوسف: ١٠٤، ص: ٨٧، التكوير: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥، يونس: ١٠، الصافات: ١٨٢، الزمر: ٧٥، غافر: ٦٥].

**علن:** علن الأمر علوناً، من باب قعد: ظهر وانتشر، وفيه لغة من باب تعب، والاسم العلانية بتخفيف الياء. قال تعالى: ﴿بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة]. وقال تعالى: ﴿مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [الرعد: ٢٢، إبراهيم: ٣١، فاطر: ٢٩].

وأعلن الشيء: أظهره، قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ﴾ [نوح: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ﴾ [الممتحنة: ١]. وقال تعالى: ﴿يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [البقرة: ٧٧، هود: ٥، النحل: ٢٣، يس: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٧٤، القصص: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ١٩، التغابن: ٤]. وقال تعالى: ﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ﴾ [إبراهيم: ٢٨].

**علو:** علي في المكارم، كرضى، علاءً، وعلا علواً: كسما سمواً، وعلا كسما: غلب. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧]. وعلا أيضاً: تكبر. ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْلُواْ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٣١] أي: لا تتكبروا عما أتيتكم به من توحيد الله تعالى. وقوله تعالى: ﴿وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الدخان: ١٩] أي: لا تتكبروا عن توحيده وطاعته. وعلا: تجبر وتكبر وبغى، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [القصص: ٤]. وقوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤] أي: لتبغون وتتجبرون. والزوائد في تعالى مهملة في المعنى، ولم يسمع علا في حق الله تعالى، وإنما المسموع في حقه هو تعالى، فقد استغنوا بتعالى عن علا في حقه. قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠، النمل: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، المؤمنون: ٩٣، القصص: ٩٨، الروم: ٤٠، الزمر: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾ [طه: ١١٤، المؤمنون: ١١٦]. وقال

تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣].

واستعلى: فاز وغلب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٤]. والعالي: اسم فاعل من علا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ﴾ [يونس: ٨٣]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا﴾ [الدخان: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾ [ص: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٢، الغاشية: ١٠]. وقال تعالى: ﴿جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾ [هود: ٨٢، الحجر: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ [الدهر: ٢١] قيل: إن عاليهم ظرف بمعنى فوقهم، وهو خبر مقدم. وثياب مبتدأ مؤخر.

والعلى جمع عليا، ككبر وكبرى، مؤنث أعلى عليا، ومؤنث أكبر كبرى. قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى﴾ [طه: ٤]. وقال تعالى: ﴿لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ﴾ [طه: ٧٥]. والعلو مصدر علا. قال تعالى: ﴿عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤، ٤٣]. وقال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا﴾ [القصص: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [النمل: ١٤].

والعليّ: اسم فاعل من علا، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ [الشورى: ٥١]. وقال تعالى: ﴿لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٠]. والعلي هنا الرفيع، وهو الثناء الحسن في جميع الأديان. وقوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]. يعني أنه حي، قيل: في السماء الرابعة، أو السادسة، أو السابعة، أو في الجنة. دخلها بعد أن أذيق الموت، وأحيي، ولم يخرج منها. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥، الشورى: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النحل: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الروم: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الصافات: ٨]. وقال تعالى: ﴿مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ﴾ [ص: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الليل: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]. وقال تعالى: ﴿إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [محمد: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]. وعليون هو علَم لديوان الخير، الذي دوِّن فِيه أعمال الملائكة وصلحاء الثقلين. قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ۝١٨ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ [المطففين: ١٨ - ١٩]. أو عليون جمع على مكان في السماء السابعة، تصعد إليه أرواح المؤمنين.

وتعال: فعل أمر بمعنى هلم، وتتصل به الضمائر باقياً على فتحه، فيقال: تعالوا، تعاليا، تعالين، تعالى، بفتح اللام فيها في اللغة الفصحى، قال تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]. وقال تعالى: ﴿تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾ [آل عمران: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٧]. وقال تعالى: ﴿تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٦١، المائدة: ١٠٤]. وقال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١]. وقال تعالى: ﴿تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون: ٥].

## العين مع الميم

**عمد:** عمد إلى الشيء، وعمد له عمداً، من باب ضرب، أي: قصده. وتعمده أيضاً بمعنى قصده. قال تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِن مَّا

تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥].

والعُمد: جمع عمود، وهو أسطوانة البناء. ومنه قوله تعالى: ﴿رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ [الرعد: ٢، لقمان: ١٠]. وقال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾ [الهمزة: ٩]. والعماد: الأبنية المرتفعة، كما في القاموس والمصباح، واحدها: عمادة. وقد فسّر المفسرون قوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ [الفجر: ٧] فقالوا: المراد بالعماد، أي: ذات القدود الطوال، تشبيهاً لقاماتهم بالأعمدة. وقال بعضهم: من قال إن إرم قبيلة، قال: العماد أعمدة بيوتهم من الشعر، أو من غير الشعر كالطين. ومن قال إرم مدينة، فالعماد: الحجارة التي بنيت بها، وقيل: القصور والأبراج.

**عمر:** عمر المنزل بأهله، من باب قتل، وعمره أهله: سكنوه، وعمروه أيضاً: بنوه. فعمارة الأرض تطلق ويُراد به الإقامة فيها، ويُراد بها أيضاً: البناء فيها والزراعة والغرس. قال تعالى: ﴿وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ﴾ [الروم: ٩]. وعمارة المساجد: هي إدامة العبادة فيها، والذكر ودراسة العلوم الشرعية، وترميمها، أي: إصلاح خرابها، وكنسها وتنظيفها وتزيينها بالفرش، وتنويرها بالسرج، قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ... إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٧، ١٨] أي: لا ينبغي لهم ذلك، ولا يليق ولو وقع. قال تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٩]. وعمره الله تعالى تعميراً. أطال عمره. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي ٱلْخَلْقِ ﴾ [يس: ٦٨]. وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ ﴾ [فاطر: ٣٧] أي: نمد لكم أعماراً طوالاً تتمكنون فيها من العبادة. وقوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ﴾ [البقرة: ٩٦]. وقوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ ﴾ [فاطر: ١١].

والعمرة في الأصل: الزيارة، وقد غلبت على زيارة بيت الله تعالى على الوجه المعروف، فأركانها كأركان الحج ما عدا الوقوف بعرفة. وتزيد العمرة على الحج بأنها تصح في العام كله، بخلاف الحج، فلا يصح إلاّ في أيامه المخصوصة، والعمرة: اسم مصدر من اعتمر، قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾، ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وقال تعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ ﴾ [البقرة: ١٥٨].

واستعمره الله في الأرض، أي: جعله عامراً لها، ساكناً فيها. ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ [هود: ٦١]. والعمر بضمة وبضمتين، وبالفتح أيضاً: الحياة، أي: حياة الإنسان. قال تعالى: ﴿وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ ﴾ [النحل: ٧٠، الحج: ٥]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ﴾ [الأنبياء: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ﴾ [القصص: ٤٥]. ويطلق العمر ويُراد به مقدار مخصوص من الزمن، كأربعين سنة. ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ﴾ [يونس: ١٦]. وقال تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر: ٧٢]. والبيت المعمور: هو بيت في السماء (بحيال الكعبة) يزوره كل يوم سبعون ألف ملك بالطواف والصلاة، لا يعودون إليه أبداً. قال تعالى: ﴿وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ﴾ [الطور: ٤].

**عمق:** عمقت البئر عمقاً، من باب قرب: بعد قعرها، وعمق المكان أيضاً: بعد، ومنه قوله تعالى: ﴿مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ [الحج: ٢٧] أي: طريق بعيد.

**عمل:** عمل الشيء عملاً، من باب علم: صنعه. قال تعالى: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ [البقرة: ٦٢، المائدة: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿ءَامَنَ وَعَمِلَ

صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٨، مريم: ٦٠، طه: ٨٢، القصص: ٦٧، ٨٠، سبأ: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٥، ٨٢، ٢٧٧، آل عمران: ٥٧، النساء: ٥٧، ١٢٢، ١٧٣، المائدة: ٩، ٩٣، الأعراف: ٤٢، يونس: ٤، ٩، هود: ٢٣، الرعد: ٢٩، إبراهيم: ٢٣، الكهف: ٣٠، ١٠٧، مريم: ٩٦، الحج: ١٤، ٢٣، ٥٠، ٥٦، الشعراء: ٢٢٧، العنكبوت: ٧، ٩، ٥٨، الروم: ١٥، ٤٥، لقمان: ٨، السجدة: ١٩، سبأ: ٤، فاطر: ٧، ص: ٢٤، ٢٨، غافر: ٥٨، فصلت: ٨، الشورى: ٢٢، ٢٣، ٢٦، الجاثية: ٢١، ٣٠، محمد: ٢، ١٢، الفتح: ٢٩، الطلاق: ١١، الانشقاق: ٢٥، البروج: ١١، التين: ٦، البينة: ٧، العصر: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الأعراف: ١٥٣، القصص: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًاۗ﴾ [الكهف: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ﴾ [الفرقان: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْۚ﴾ [التغابن: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْۚ﴾ [يس: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ﴾ [٤٢]. وقال تعالى: ﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ﴾ [الصافات: ٦١]. وقال تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨]. وقال تعالى: ﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا﴾ [الأحزاب: ٣١]. وقال تعالى: ﴿أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ﴾ [يونس: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ﴾ [النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦، آل عمران: ١٦٣، المائدة: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤، ٨٥، ١٤٩، آل عمران: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ١٠٥]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌۚ﴾ [التوبة: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ﴾ [المؤمنون: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٧١]. وقال تعالى: ﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧، آل عمران: ٢٢، التوبة: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ﴾ [إبراهيم: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِنِّي عَٰمِلٌۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٥، الزمر: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ [هود: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦، العنكبوت: ٥٨، الزمر: ٧٤].

والعاملون على الزكاة هم: الذين يرسلهم إمام المسلمين لجبايتها. قال تعالى: ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ [التوبة: ٦٠]. وقوله تعالى: ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ [الغاشية: ٣]، أي: عاملة تعبة في جر السلاسل والأغلال، والخوض فيها كخوض الإبل في الوحل، والصعود والهبوط في تلالها ووهادها.

**عمم:** العم: أخو الأب، والعمة: أخت الأب أيضاً. قال تعالى: ﴿وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٢].

**عمه:** عمه في طغيانه، من باب تعب: تردد، وتحير، ومن قولهم أرض عمهاء: إذا كانت ليس فيها إمارات النجاة. قال تعالى: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، الأعراف: ١٨٦، يونس: ١١، المؤمنون: ٧٥] أي: يتحيرون ويترددون. وقال تعالى: ﴿لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ [النمل: ٤].

**عمى:** عمي عمًى، من باب طرب، فهو أعمى:

فقد بصره من عينيه كليهما. ويفسر أيضاً بعدم البصر. مما شأنه أن يكون بصيراً، ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة، وعميت عليهم الأنباء: التبست، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾ [القصص: ٦٦]. ومن عمى القلب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ [الانعام: ١٠٤]. وقوله تعالى: ﴿فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟﴾ [المائدة: ٧١]. والكثير في العمى، أعاذنا الله تعالى منه. أنه يكون بمعنى عمى القلب، وهو الضلال، إذ ذكر في القرآن العظيم، ويشهد لهذا قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]. وعمي الأمر: خفي، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [هود: ٢٨]. وفي قراءة بالبناء للمجهول والتشديد. وأعماه الله تعالى: أزال بصره، أو أزال انتفاعه ببصره. قال تعالى: ﴿وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ [فصلت: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ [فصلت: ١٧]. وقال تعالى: ﴿كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ﴾ [الرعد: ١٩]. وقال تعالى: ﴿فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤]. وقال تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [الانعام: ٥٠، الرعد: ١٦]. وقال تعالى: ﴿كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ﴾ [هود: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ [النور: ٦١، الفتح: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [فاطر: ١٩، غافر: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ﴾ [عبس: ٢]. ويجمع العمى على عمين. قال تعالى: ﴿بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ﴾ [النمل: ٦٦]. ويجمع الأعمى على عُمْي. قال تعالى: ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾ [البقرة: ١٨، ١٧١]. وقال تعالى: ﴿عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ [الإسراء: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ [النمل: ٨١، الروم: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ﴾ [يونس: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ﴾ [الزخرف: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان: ٧٣].

## العين مع النون

**عنب:** العنب: معروف، واحدته عنبة، ولا يسمى هذا الاسم إلاّ وهو طري، فإذا يبس سمي: زبيباً، قال تعالى: ﴿مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ﴾ [الإسراء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ [عبس: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ [البقرة: ٢٦٦، المؤمنون: ١٩، يس: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ [الانعام: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ﴾ [الرعد: ٤]. وقال تعالى: ﴿جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ﴾ [الكهف: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا﴾ [النبا: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ﴾ [النحل: ١١، ٦٧].

**عنت:** عنت، من باب تعب: دخلت عليه المشقة، والعنت: كجبل، المشقة، ويفسر بالزنى، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]. وقال تعالى: ﴿فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ [الحجرات: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

**عند:** عند: من باب جلس، أي: خالف ورد الحق وهو يعرفه، فهو عنيد. قال تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [هود: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥]. وقال تعالى: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا﴾ [المدثر: ١٦].

**عنق:** العنق: الرقبة، مذكر، والحجاز يؤنثه، جمعه: أعناق، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ [الإسراء: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [سبا:

٣٣]. وقال تعالى: ﴿فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ﴾ [الأنفال: ١٢]. وقال تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ﴾ [الرعد: ٥، غافر: ٧١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا﴾ [يس: ٨].

**عنكب:** العنكبوت: دويبة تنسج بيتها من خيوط في بطنها ضعيفة، تجعلها بين أغصان الشجر وأخشاب البيوت وأركانها، والغالب فيها التأنيث، وتجمع على عناكب. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ﴾ [العنكبوت: ٤١].

**عنو:** عنا، من باب سما: خضع وذل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١].

## العين مع الهاء

**عهد:** العهد: الأمان، والموثق، والذمة، والوصية، عهد إليه، من باب فهم: إذا أوصاه فمن الموثق قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٤] أي: ما عاهدتم الله عليه من امتثال لأمره، والقيام بتكاليفه، والوفاء بما عاهدتم عليه غيركم من العباد، وقوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠] أي: أوفوا بعهدي بالإيمان والطاعة، أوف بعهدكم بحسن الإنابة. وقال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ﴾ [آل عمران: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١١١]. وقال تعالى: ﴿فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧٧]. وقال تعالى: ﴿مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ﴾ [التوبة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨، المعارج: ٣٢] أي: ميثاقهم. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٤]. فالعهد في هذه الآيات المتقدمة معناه: الميثاق، وكذلك معناه الميثاق في الآيات التالية. قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾ [التوبة: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا﴾ [البقرة: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟﴾ [البقرة: ١٧٧]. وقال تعالى: ﴿عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ﴾ [الأحزاب: ١٥]. وقال تعالى: ﴿صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [التوبة: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا﴾ [النحل: ٩١]. وقال تعالى: ﴿لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ﴾ [التوبة: ٧]. وقال تعالى: ﴿عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا﴾ [الأحزاب: ١٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟﴾ [الأنعام: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧، الرعد: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾ [البقرة: ٨٠] أي: ميثاقاً أن لا تمسكم النار إلا أياماً معدودة. وأما قوله تعالى: ﴿أَتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٧٨]. فإنهم فسروا العهد في هذه الآية بكلمة الشهادة، وفسّر: بالعمل الصالح، وفسر أيضاً: بحقيقته، وهي الميثاق. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ﴾ [آل عمران: ١٨٣]. فقد فسروا قوله تعالى: ﴿عَهِدَ إِلَيْنَآ﴾ بأمرنا وأوصانا. وقوله

تعالى: ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ﴾ [البقرة: ١٢٥]. فعهدنا هنا فسروها: بأمرنا ووصينا، أو أمرنا، أو أوحينا، أو قلنا. والذي عليه المحققون، أن العهد إذا تعدى بإلى يكون بمعنى التوصية، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ﴾ [طه: ١١٥]. فيفسر عهدنا: بأمرنا ووصينا، وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ﴾ [يس: ٦٠].

أما قوله تعالى: ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ﴾ [طه: ٨٦]. فالمراد بالعهد: الزمان، أي: زمان إنجاز الوعد بالتوراة التي فيها هدى ونوراً، ووصولهم إلى جانب الطور الأيمن، وما بعد ذلك من الفتوح. وقوله تعالى: ﴿يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]. ففسروا العهد هنا بالنبوة. والمعنى أن نبوة الله تعالى لا يعطيها لمن ظلم، أي: عصى، أو كفر بالله.

**عهن:** العهن: الصوف المصبوغ ألواناً. قال تعالى: ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾ [المعارج: ٩، القارعة: ٥].

## العين مع الواو

**عوج:** عوج، من باب طرب، فهو أعوج: غير مستقيم، والعوج بفتحتين: في الأشياء المحسوسة ما عدا الأرض، وأما العوج بكسر العين وفتح الواو فهو في الأرض والدين والمعاش والأشياء المعنوية، قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ [الكهف: ١]. وقال تعالى: ﴿غَيْرَ ذِى عِوَجٍ﴾ [الزمر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿لَا عِوَجَ لَهُۥ﴾ [طه]. وقال تعالى: ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [آل عمران: ٩٩، الأعراف: ٨١]. وقال تعالى: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [الأعراف: ٤٥، هود: ١٩، إبراهيم: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧].

**عود:** عاد إلى الشيء: رجع، وبابه قال: عوداً ومعاداً. قال تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء: ٨]. وقال تعالى: ﴿فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ [المجادلة]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟﴾ [المجادلة: ٣]. وأعاده الله إلى الحياة أو غيرها: رده إليها، يعيده، ومنه قوله تعالى: ﴿يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٤، ٣٤، النمل: ٦٤، الروم: ١، ٢٧]. وقوله تعالى: ﴿يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ﴾ [العنكبوت: ١٩]. وقوله تعالى: ﴿فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا﴾ [الإسراء: ٥١] أي: يردنا لحياة جديدة، هي حياة البعث والنشر. واسم الفاعل من الرباعي معيد، ومن الثلاثي عائد. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ﴾ [الدخان: ١٥].

وعاد قد تأتي أيضاً بمعنى صار، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ [يس: ٤٩]. ومعاد في قوله تعالى: ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]. فسروها: بمكة، شرفها الله، لأنها معاده ﷺ، أي: وطنه الذي يعود إليه، أو معاد العرب والمسلمين، لأنهم يعودون إليها في كل سنة.

**عوذ:** استعذت بالله، وعذت به معاذاً وعياذاً: اعتصمت به، قال تعالى: ﴿إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم﴾ [غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠] أي: اعتصمت بربي وربكم. وقال تعالى: ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [البقرة: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ﴾ [هود: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ﴾ [مريم: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]. وقال تعالى: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١]. وقال تعالى: ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ﴾ [آل عمران: ٣٦].

وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٢٠٠، النحل: ٩٨، غافر: ٥٦، فصلت: ٣٦]. كل ما تقدم بمعنى: الاعتصام، والالتجاء إلى الله تعالى. وقوله تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٢٣، ٧٩] معناه: أعوذ بالله معاذاً، أي: أعتصم وألتجىء.

**عور:** عورت العين عوراً، من باب تعب: نقصت أو غارت، والكلمة العوراء: القبيحة، والعورة في الثغر والحرب: خلل يخاف منه، أي: يخاف من إتيان العدو من ناحيته، ودخولهم منها. قال تعالى: ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ﴾ [الأحزاب: ١٣]. والعورة أيضاً: ما يستقبح النظر إليه، وما يستر أنفة وحياء، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النور: ٣١]. وقال تعالى: ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨] أي: هذه الأوقات الثلاثة. جعلت عورات مبالغة، لأنها أوقات وضع الثياب والاستراحة دائماً.

**عوق:** عاقه، من باب قال: وعوقه: بمعنى منعه، وحبسه، وصرفه عن الجهاد والغزو في سبيل الله. قال تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٨].

**عوم:** العام: السنة. قال تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال تعالى: ﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ﴾ [يوسف: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة: ١٢٦]. وقال تعالى: ﴿يُحِلُّونَهُۥ عَامًا﴾ [التوبة: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾ [لقمان: ١٤]. وقال تعالى: ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا﴾ [التوبة: ٢٨].

**عون:** العون: الظهير، وقد أعانه على الأمر: ساعده عليه، وقواه عليه، واستعان به، واستعانه: طلب منه العون، قال تعالى: ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ﴾ [الفرقان: ٤]. وقال تعالى: ﴿فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ﴾ [الكهف: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٢]. وقال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]. نستعين: نطلب العون. وقد فسروه هنا: بخلق القدرة على الطاعة، أو خلق الطاعة والقدرة عليها. وقال تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ٤٥، ١٥٣]. وقال تعالى: ﴿ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨، الأنبيا: ١١٢]. والعوان: المتوسط بين الفارض والبكر. قال تعالى: ﴿عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨].

## العين مع الياء

**عيب:** عاب المتاع، من باب باع: جعله معيباً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ [الكهف: ٧٩].

**عير:** العير في الأصل: الإبل تحمل الميرة، ثم غلب على كل قافلة. قال تعالى: ﴿أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾ [يوسف: ٩٤].

**عيش:** العيش: الحياة، وقد عاش، يعيش، عيشاً، ومعاشاً، ومعيشة، وعيشة بالكسر. قال تعالى: ﴿فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١، القارعة: ٧]. أي: في حياة راض صاحبها، فيكون مجازاً في الإسناد، أو ذات رضى، فيكون من باب النسب، كلابن وتامر، صاحب لبن وتمر. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [النبا: ١١] أي: وقت حياة، ووقتاً للمعاش. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] أي: حياة ضيقة الرزق، لحرصه فيها على المال، وقصر الحياة والأعمار فيها وخساستها، وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ﴾ [الأعراف: ١٠، الحجر: ٢٠] أي: ما تعيشون به من مطاعم ومشارب. وقال تعالى: ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصص: ٥٨]. وقال تعالى:

﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ﴾ [الزخرف: ٣٢].

**عيل:** عال يعيل، من باب سار، عيلة، أي: افتقر. فهو عائل، والجمع عالة، ككافر وكفرة. قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ [الضحى: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ [التوبة: ٢٨].

**عين:** العين: اسم واقع بالاشتراك على أشياء مختلفة. فمنها الباهرة، والجارية، والشمس، والطليعة، وعين الشيء نفسه، والذهب، ونحن لا نعني هنا إلا بما ورد في القرآن الكريم من هذا المشترك، وهو العين الباهرة، وعين الماء، والنفس، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ﴾ [التكاثر: ٧]. فإنهم فسروها: بالرؤية التي هيَ اليقين نفسه.

وقد مثلوا العلم اليقين بعلم العاقل بالموت، وإذا عاين الملائكة عليهم السلام، فهو عين اليقين، وإذا ذاق الموت، فهو حق اليقين.

وقال تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١٢]. وقال تعالى: ﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠]. وقال تعالى: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]. وقال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ [الدهر: ١٦]. وقال تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ [الدهر: ١٨]. وقال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ﴾ [آل عمران: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ [الرحمن: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ﴾ [البلد: ٨]. وقال تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥، الشعراء: ١٤٧، الدخان: ٥٢، الذاريات: ١٥]. وقال تعالى: ﴿مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: ٥٧، الدخان: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: ١٣٤]. وقال تعالى: ﴿فِي ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ﴾ [المرسلات: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]. وقال تعالى: ﴿لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ﴾ [الأعراف: ١٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ﴾ [الأعراف: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾ [غافر: ١٩]. وقال تعالى: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه: ٤٠، القصص: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ [الحجر: ٨٨، طه: ١٣١]. وقال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ﴾ [هود: ٣١]. وقال تعالى: ﴿فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ﴾ [التوبة: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ﴾ [الكهف: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ [الأحزاب: ١٩]. وقال تعالى: ﴿تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ [المائدة: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هود: ٣٧، المؤمنون: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر: ١٤].

والعِينُ جمع عيناء، وهي الحسنة العيون، المشتهاة من النساء. قال تعالى: ﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ﴾ [الصافات: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: ٥٤، الطور: ٢٠].

**عيى:** عيى بالأمر، من باب تعب: عجز عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ﴾ [الأحقاف: ٣٣]. وقوله تعالى: ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ﴾ [ق: ١٥] لم نعي، أي: لم نعجز عن خلق العالم أول مرة، فكذلك البعث، فنحن قادرون عليه.

# باب الغين

## الغين مع الباء

**غبر:** غبر غبوراً، من باب قعد: بقي، وقد يستعمل فيما مضى أيضاً، فيكون من الأضداد. قال تعالى: ﴿كَانَتْ مِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣، العنكبوت: ٣٢، ٣٣] أي: الباقين في الهلاك. وقال تعالى: ﴿إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ﴾ [الحجر: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَـٰبِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧١، الصافات: ١٣٥]. وقال تعالى: ﴿قَدَّرْنَـٰهَا مِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ﴾ [النمل: ٥٧] أي: الباقين في العذاب، مع المعذبين من قوم لوط. والغبرة: الغبار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠].

**غبن:** غبنه في البيع والشراء غبناً، من باب ضرب: غلبه، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩] أي: اليوم الذي ينزل فيه السعداء منازل الأشقياء، فيكون الأشقياء مغبونون لتركهم تجارة الإيمان والجهاد، والسعداء غابنون لتعاطيهم واعتناقهم لهذه التجارة.

## الغين مع الثاء

**غثو:** الغثاء: ما يحمله السيل من هشيم وغيره، وقد غثا الوادي غثواً، من باب قعد: امتلأ من الغثاء، قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَـٰهُمْ غُثَآءً﴾ [المؤمنون: ٤١]. وقال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾ [الأعلى: ٥].

## الغين مع الدال

**غدر:** الغدر: ترك الوفاء، وبابه ضرب، وغادره: تركه، قال تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٧].

**غدق:** غدقت العين غدقاً، من باب تعب: كثر ماؤها، فهي غدقة، قال تعالى: ﴿لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦].

**غدو:** غدا غدواً، من باب قعد: ذهب غدوة، وهي ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس. قال تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿وَغَدَوْاْ عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ﴾ [القلم: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا﴾ [غافر: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]. وقال تعالى: ﴿وَظِلَـٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ﴾ [الرعد: ١٥]. وقال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ﴾ [النور: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢]. والمراد: سيرها من الغدو إلى الزوال مسيرة شهر. إلخ. وقال تعالى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ [الأنعام: ٥٢، الكهف: ٢٨].

والغداء بالمد: طعام الغداة، قال تعالى: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا﴾ [الكهف: ٦٢]، والغد: اليوم الذي بعد يومك على إثره. وقد توسعوا فيه حتى أطلقوا على البعيد المرتقب. قال تعالى: ﴿مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر: ١٨]. وقال تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا﴾ [يوسف: ١٢]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [الكهف: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦].

## الغين مع الراء

**غرب:** غربت الشمس، من باب قعد: بعدت وتوارت في مغيبها، قال تعالى: ﴿وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ﴾ [الكهف: ١٧]. وقال تعالى: ﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠]. ومغرب الشمس: مغيبها، قال تعالى: ﴿إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾ [الكهف: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ [البقرة: ١١٥، ١٤٢]. وقال تعالى: ﴿قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. وقال تعالى: ﴿فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ٢٥٨]. وقال تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [الشعراء: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمان: ١٧]. وقال تعالى: ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا﴾ [الأعراف: ١٣٧]. والغربي نسبة إلى الناحية الغربية. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾ [القصص: ٤٤] أي: بجانب الجبل، أو المكان الغربي الذي وقع فيه الميقات. وأعطى فيه موسى ألواح التوراة. وقال تعالى: ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥]. الغراب طائر معروف، قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا﴾، ﴿مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ﴾ [المائدة: ٣١]. ويجمع الغراب على غِربان، والغربيب: الشديد السواد، جمعه غرابيب. ومنه قوله تعالى: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٣٧].

**غرر:** غره غروراً، من باب قعد: خدعه، قال تعالى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣، فاطر: ٥]. والغرور هنا: المراد به الشيطان. وقال تعالى: ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [الجاثية: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [الأنعام: ٧٠، ١٣٠، الأعراف: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾ [غافر: ٤]. وقال تعالى: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ﴾ [آل عمران: ١٩٦]. وقال تعالى: ﴿غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [النساء: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ [الأنعام: ١١٢]. وقال تعالى: ﴿مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب: ١٢]. وقال تعالى: ﴿بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ [فاطر: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥، الحديد: ٣٠].

وقوله تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦] أي: كيف اجترأت عليه. وقال تعالى: ﴿وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ [الحديد: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾ [الأعراف: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [الملك: ٢٠].

**غرف:** الغُرفة بالضم: الماء المعروف، والغَرفة بالفتح: المرة من الغرف، وبهما قرىء قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. والغُرف بالضم أيضاً: بناء فوق البناء. وتجمع على غرف وغرفات. قال تعالى: ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ﴾ [الزمر: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [العنكبوت: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ [سبا: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ [الفرقان: ٧٥]. فيفسرون الغرفة في هذه الآية بالدرجة العالية في الجنة.

**غرق:** غرق الشيء في الماء غرقاً، من باب تعب، ويتعدى بالهمز، فيقال: أغرقه. قال تعالى: ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٥٠، الأنفال: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ٦٤، يونس: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٦، الصافات: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا﴾ [العنكبوت: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ

جَمِيعًا ﴾ [الإسراء: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنبياء: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ﴾ [الأعراف: ١٣٦]. وقال تعالى: ﴿ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ ﴾ [الفرقان: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ [الكهف: ٧١]. وقال تعالى: ﴿ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ﴾ [الإسراء: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ ﴾ [يس: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ ﴾ [نوح: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ ﴾ [يونس: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾ [هود: ٣٧، المؤمنون: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴾ [الدخان: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴾ [هود: ٤٣]. وأغرق في الشيء: بالغ فيه وأطنب، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴾ [النازعات: ١] أي: إغراقاً. فغرقاً كأنها اسم مصدر من أغرق، وذلك أن الملائكة تبالغ في نزع أرواح الكفار بشدة زائدة.

**غرم:** غرم الدين يغرم، من باب تعب: أداه غرماً ومغرماً: فهو غارم، قال تعالى: ﴿ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ ﴾ [التوبة: ٦٠]. والغارمون هم الذين لزمهم دين، بشرط أن لا يكون الدين متحملاً في حرام ولا في إسراف. والمغرم مصدر ميمي من غرم، وفسروه بما ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغير جناية منه، وفسروه أيضاً بالتزام الإنسان ما ليس عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ [الطور: ٤٠، القلم: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿ يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا ﴾ [التوبة: ٩٨] أي: غرمة وخسراناً، لأنهم لا يرجون ثوابها عند الله. وأما قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٦]. ففسروها بمعذبون مهلكون، بهلاك رزقهم وجنتهم. والغرام: العذاب الدائم الملازم، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٥].

**غرو:** غرى بالشيء، من باب تعب: أولع به، وأغريته به: أمرته به مع التحريض والتسليط. ومنه قوله تعالى: ﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٦٠]. وأما قوله تعالى: ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ ﴾ [المائدة: ١٤]. فيفسروها بأوقعنا بينهم العداوة، وأغرى بين القوم: أفسد وزناً ومعنى.

## الغين مع الزاي

**غزل:** غزلت المرأة الصوف ونحوه غزلاً، من باب ضرب فهو مغزول، وغزل: تسمية مصدر. قال تعالى: ﴿ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا ﴾ [النحل: ٩٢].

**غزو:** غزوت العدو أغزوه غزواً: سافرت إليه لأقاتله، فأنا غاز، والجمع: غزاة وغزى، كقاضي وقضاة وراكع وركع، قال تعالى: ﴿ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى ﴾ [آل عمران: ١٥٦].

## الغين مع السين

**غسق:** غسق الليل: أظلم، وبابه جلس، والغاسق: الليل إذا غاب الشفق، وقوله تعالى: ﴿ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [الفلق: ٣]. قال الحسن: الليل إذا دخل. والغساق بتخفيف السين وتشديدها: البارد المنتن، وبهما قرىء قوله تعالى: ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ [النبأ: ٢٥]. وقوله تعالى: ﴿ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ [ص: ٥٧].

**غسل:** غسل الشيء يغسله، من باب ضرب: صب عليه الماء ودلكه، قال تعالى: ﴿ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ [المائدة: ٦]. والمغتسل: الماء الذي يغتسل به، ومنه قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [ص: ٤٢]. واغتسل: طهر جميع جسمه بالغسل. قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ﴾ [النساء: ٤٣]. والغسلين: ما يسيل وينزل من لحوم وجلود أهل النار، أعاذنا الله منها، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ [الحاقة: ٣٦].

## الغين مع الشين

**غشي:** غشي الشيء، من باب تعب: أتاه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ﴾ [طه: ٧٨] أي: علاهم منه، وغمرهم من أمره الهائل. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ﴾ [لقمان: ٣٢] أي: أتاهم وعلاهم. وقال تعالى: ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤] أي: يعلوهم النعاس ويصيبهم، ليجعل الله الأمن في قلوبهم. وقال تعالى: ﴿يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الدخان: ١١] أي: يأتيهم ويغمرهم. وقال تعالى: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٦] أي: يغطيها، ويأتيها من نور الله تعالى أو من الملائكة لمشاهدة الرسول ﷺ. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١] أي: يأتي ويغطي الأشياء. وقال تعالى: ﴿وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ [إبراهيم: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ﴾ [النور: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا﴾ [الشمس: ٤]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ﴾ [العنكبوت: ٥٥]. وغشي عليه، أي: أغمي عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ﴾ [الأحزاب: ١٩] أي: يغمى عليه من سكرات الموت. وقوله تعالى: ﴿نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ﴾ [محمد: ٢٠].

وغشاه وأغشاه، بالهمزة والتضعيف فيهما للتعدية. قال تعالى: ﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾ [النجم: ٥٤] أي: ألبسها وأوقع بها من العذاب ما أوقع. وقال تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١] أي: يدخل عليكم النعاس الدال على الأمن، لأن الخائف لا يأتيه النعاس. وقال تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ﴾ [يس: ٩] أي: فغطينا أبصارهم، أو ألبسنا أبصارهم غشاوة. وقال تعالى: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤، الرعد: ٣] أي: يغطي كلا منهما بالآخر. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [يونس: ٢٧].

واستغشى ثوبه: أي: تغطى به، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ [هود: ٥]. وقوله تعالى: ﴿وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ﴾ [نوح: ٧]. والغشاوة مثلثة: الغطاء. ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة: ٧]. والغواش: الأغطية، واحدتها غاشية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾ [الجاثية: ٢٣]. وتغشى المرأة: جامعها. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩].

## الغين مع الصاد

**غصب:** غصب الشيء غصباً: أخذه قهراً، ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

**غصص:** غص بالطعام، من باب تعب، غصصاً، والغصة بالضم: ما غص به من الطعام، ومعنى الغصص: توقف الطعام واحتباسه في العنق عند الابتلاع. ومنه قوله تعالى: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١٣].

## الغين مع الضاد

**غضب:** غضب عليه، من باب تعب: حنق واغتاظ. قال تعالى: ﴿وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [النساء: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٦، المجادلة: ١٤، الممتحنة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟﴾ [الشورى: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١، آل عمران: ١١٢]. وقال تعالى: ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]. وقال تعالى: ﴿رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ [الأعراف: ٧١]. وقال تعالى: ﴿سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾ [النور: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ﴾

[الأعراف: ١٥٤]. وقال تعالى: ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١]. وقال تعالى: ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًاۚ﴾ [الأعراف: ١٥٠، طه: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧] أي: مراغماً لقومه.

**غضض:** غض بصره، وغض من بصره، وغض صوته، وغض من صوته غضاً، من باب قتل: خفض ومنع بصره من أن يمتد ويستمر في النظر إلى الحرام. قال تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾ [النور: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ٣]. وقال تعالى: ﴿يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَۚ﴾ [لقمان: ١٩].

## الغين مع الطاء

**غطش:** أغطش الله الليل: أظلمه، قال تعالى: ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ [النازعات: ٢٩].

**غطو:** غطا الشيء يغطوه ويغطيه، من باب علا ورمى، أي: ستره، والغطاء، ككتاب: الستر، وهو ما يغطى به الشيء. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي﴾ [الكهف: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ﴾ [ق: ٢٢].

## الغين مع الفاء

**غفر:** الغفر: التغطية، وبابه ضرب، وغفر الله ذنبه غفراناً ومغفرة: صفح عنه. قال تعالى: ﴿فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ﴾ [القصص: ١٦]. وقال تعالى: ﴿بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي﴾ [يس: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ﴾ [الشورى: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ﴾ [ص: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤، آل عمران: ١٢٩، المائدة: ١٨، ٤٠، الفتح: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾ [النساء: ٤٨، ١١٦]. وقال تعالى: ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٣٧، ١٦٨]. وقال تعالى: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ﴾ [النور: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ﴾ [آل عمران: ٣١، الاحزاب: ٧١، الصف: ١٢]. وقال تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٣١، نوح: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا﴾ [الأعراف: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ﴾ [التغابن: ١٤]. واستغفر: طلب المغفرة، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾ [التوبة: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ﴾ [هود: ٣، ٥٢، ٩٠، نوح: ١٠]. وقال تعالى: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ﴾ [غافر: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣، ١٨٢، ١٩٢، ١٩٩، ٢٢٦، آل عمران: ٨، المائدة: ٣، ٣٤، ٣٩، ٩٨، الأنفال: ٦٩، التوبة: ٩٩، ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥، الأعراف: ١٦٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ﴾ [طه: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح: ١٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ﴾ [ص: ٦٦، الزمر: ٥]. وقال تعالى: ﴿إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ﴾ [غافر: ٤٢]. فالاستغفار طلب المغفرة، والغفور وزن مبالغة من الغفران. قال تعالى: ﴿وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٣]. وقال تعالى: ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٧]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٣٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِۚ﴾ [النجم: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [التوبة: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ

بِٱلۡأَسۡحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧]. وقال تعالى: ﴿غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [البقرة].

**غفل:** غفل عن الشيء غفولاً، من باب قعد: غاب عن باله ولم يتذكره. قال تعالى: ﴿لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ﴾ [النساء: ١٠٢]. ويتعدى بالهمزة، فيقال: أغفله. ومنه قوله تعالى: ﴿مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤، ٨٥، ١٤٠، ١٤٩، آل عمران: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣، النمل: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا﴾ [إبراهيم: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]. وقد تستعمل الغفلة فيمن ترك شيئاً إهمالاً أو إعراضاً، كما في قوله تعالى: ﴿وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ﴾ [الأنبياء: ١]. وقوله تعالى: ﴿ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [النور: ٢٣]. والمراد بالغفلة هنا: غفلتهن عن المعاصي، وعن الاحتيال لارتكابها.

## الغين مع اللام

**غلب:** غلبه غلباً، من باب ضرب: قهره واستولى عليه غصباً. وقال تعالى: ﴿غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وقال تعالى: ﴿غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ﴾ [الكهف: ٢١]. وقال تعالى: ﴿فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ﴾ [النساء: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ﴾ [المجادلة: ٢١]. وقال تعالى: ﴿مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ [الروم: ٣] أي: قهرهم، وقال تعالى: ﴿يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ﴾ [الأنفال: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ﴾ [آل عمران: ١٢].

قال تعالى: ﴿وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا﴾ [عبس: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ﴾ [المائدة: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ﴾ [آل عمران: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ﴾ [المائدة: ٢٣]. وأما قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ﴾ [يوسف: ٢١]. ففسروه بأنه لا يمنع مما يشاء، ولا ينازع فيما يريد.

قال تعالى: ﴿أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ﴾ [القمر: ١٠]. أي: مغلوب من جهة قومي، ما لي قدرة على الانتقام منهم.

**غلظ:** غُلظ الشيء بالضم، وزان كرم، غلظاً، وزان عتب، وغِلظةِ بالكسر: خلاف دقّ، فهو غليظ، جمعه: غلاظ، وغلظ: اشتد وقوي، فهو غليظ، أي: شديد. قال تعالى: ﴿وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ [التوبة: ٧٣، التحريم: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وقال تعالى: ﴿عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ﴾ [التحريم: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ﴾ [التوبة: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿فَٱسۡتَغۡلَظَ﴾ [الفتح: ٢٩]. والعذاب الغليظ: الشديد المؤلم. قال تعالى: ﴿وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ﴾ [إبراهيم: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ﴾ [هود: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٖ﴾ [لقمان: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ﴾ [فصلت: ٥٠]. والميثاق الغليظ أيضاً: الشديد. وقال تعالى: ﴿وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾ [النساء: ٢١]. والميثاق الغليظ هنا، قيل: هو عقد النكاح، وقيل غيره. والأصوب عندي أنه عقد النكاح تبعاً لمجاهد. وقال تعالى: ﴿وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾ [النساء: ١٥٤، الأحزاب: ٧].

**غلف:** القلب الأغلف: الذي لا يعي شيئاً، كأنما وضع عليه غلاف يحجبه عن فهم الأشياء. وغلف الشيء، كنصر: جعله في غلاف، فالذي في الغلاف أغلف، والجمع: غلف، كحمر، قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ﴾ [البقرة: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ﴾ [النساء: ١٥٥] أي: في غلاف عن سماع ما يقول الرسول، والانتفاع

به، وعن فهمه.

**غلق:** أغلق الأبواب، وغلقها تغليقاً: سدَّها، ولا يُقال غلقها بالثلاثي إلاّ في لغة رديئة، قال تعالى: ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ﴾ [يوسف: ٢٣].

**غلل:** الغِل بالكسر: الحقد، وقد غل صدره يغل، من باب ضرب، أي: حقد وغش. قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣، الحجر: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا﴾ [الحشر: ١٠].

والغُل بالضم: واحد الأغلال، وهو رباط من حديد، أو ما تجمع به يدا الأسير مع عنقه، وقد غل يديه إلى عنقه: من باب ردّ، قال تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [الحاقة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا﴾ [يس: ٨]. وقال تعالى: ﴿سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا﴾ [الدهر: ٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ﴾ [الرعد: ٥، غافر: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [سبأ: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ [المائدة: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً﴾ [الإسراء: ٢٩].

وغل من المغنم: من باب قعد، غلولاً: خان. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١]. وقرىء: يغل بالبناء للفاعل، وبالبناء للمفعول، فمعنى الأولى: يخون، ومعنى الثانية: ينسب للغلول أو يخان في غنيمته.

**غلم:** الغلام: الابن الصغير، يجمع على: غلمان. قال تعالى: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ﴾ [آل عمران: ٤٠، مريم: ٨، ٢٠]. وقال تعالى: ﴿قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾ [يوسف: ١٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾ [الحجر: ٥٣، مريم: ٧]. وقال تعالى: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا﴾ [الكهف: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ﴾ [الكهف: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ﴾ [الطور: ٢٤].

**غلو:** غلا في الدين غلواً، من باب قعد: تصلب وشدد حتى جاوز الحد، قال تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ [النساء: ١٧١، المائدة: ٧٧].

**غلي:** غلى الماء يغلي، من باب ضرب، وغلت القدر: فارت، والماء: اضطرب فيها من حرارة النار. قال تعالى: ﴿يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ﴾ [الدخان: ٤٥، ٤٦].

## الغين مع الميم

**غمر:** الغمرة: الانهماك في الباطل، والجمع: غمرات، مثل سجدة وسجدات، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ﴾ [الذاريات: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ﴾ [المؤمنون: ٦٣]. والغمرة أيضاً: الشدة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾ [الأنعام: ٩٣] أي: في شدائده.

**غمز:** غمزه غمزاً، من باب ضرب: أشار إليه بعين، أو أشار إليه بحاجب، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ [المطففين: ٣٠] أي: يشيرون إلى المؤمنين على ناحية الاستهزاء والسخرية بهم.

**غمض:** أغمض في البيع، وأخذ الشيء: إذا تساهل فيه، ولم يتشدد، وتسامح. قال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧] أي: إلا أن تتساهلوا وتتسامحوا.

**غمم:** غمه الشيء غماً، من باب ردّ: غطاه، ومنه قيل للحزن غم، لأنه يغطي السرور، قال تعالى: ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ﴾ [آل عمران: ١٥٣]. وقال تعالى: ﴿أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ﴾ [الحج: ٢٢].

وقال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ﴾ [طه: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ﴾ [الأنبياء: ٨٨]. وغم عليه الأمر: التبس بالبناء للمفعول، غمة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ [يونس: ٧١]. والغمام: السحاب، قال تعالى: ﴿فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]. وقال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ﴾ [الفرقان: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾ [البقرة: ٥٧، الأعراف: ١٦٠].

## الغين مع النون

**غنم:** الغنيمة: ما نيل من العدو عنوة، وقد غنِم يغنم من باب علم: أصاب غنيمة وغنماً. قال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١]. وقال تعالى: ﴿فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٩]. والمغنم: الغنيمة، وتجمع على مغانم، قال تعالى: ﴿فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ [النساء: ٩٤]. وقال تعالى: ﴿إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ﴾ [الفتح: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا﴾، ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ﴾ [الفتح: ١٩، ٢٠].

والغنم: اسم جمع شاة، لا مفرد له من لفظه، يطلق على المذكر والمؤنث. قال تعالى: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾ [طه: ١٧].

**غنى:** غني بالمكان: أقام به، وبابه تعب، قال تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ﴾ [الأعراف: ٩٢، هود: ٦٨، ٩٥]. وقال تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤] أي: كأن لم يغن فيها نباتها وزهرتها، أي: كأن لم يثبت ولم يكن. وغني بالشيء: استغنى به عن غيره، وانفتح به، والغنى بالكسر والقصر وبالفتح والمد: ضد الفقر، والمفتوح الممدود يأتي بمعنى النفع، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ﴾ [الحجر: ٨٤، الشعراء: ٢٠٧، الزمر: ٥٠، غافر: ٨٢] أي: لم ينفعكم في رد العذاب عنكم ما كنتم تكسبون وتمتعون من متاع الدنيا. وقال تعالى: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ﴾ [الطور: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ﴾ [المرسلات: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ﴾ [يونس: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠، ١١٦، المجادلة: ١٧] أي: لن تنفعهم في ردّ العذاب عنهم، وأما قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]. ففسروا يغنيه بيكفيه، أي: شأن هائلٍ يشغله عن كل شيء.

وأغناه الله وسدّ خلته، قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ [الضحى: ٨]. وقال تعالى: ﴿إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا﴾ [النساء: ١٢٩]. وقال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٣٣]. واستغنى: اتصف بالغنى، وهو ضد الفقر، قال تعالى: ﴿وَّتَوَلَّواْ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ﴾ [التغابن: ٦]. وقال تعالى: ﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ﴾ [عبس: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ﴾ [الليل: ٨]. وقال تعالى: ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ [العلق: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ﴾ [الحج: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [لقمان: ٢٦، الحديد: ٢٤، الممتحنة: ٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ﴾ [التوبة: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ﴾ [البقرة: ٢٧٣]. وقال تعالى: ﴿بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر: ٧]. والمغني اسم فاعل من أغنى، والجمع مغنون، قال تعالى: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا﴾ [إبراهيم: ٢١، غافر: ٤٧].

## الغين مع الواو

**غوث:** أغاثه إغاثة: إذا أعانه ونصره، وكشف شدته، واستغاثه: طلب منه الإغاثة، قال تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ﴾ [الكهف: ٢٩] أي: يطلبوا كشف شدة العطش. ومعنى يغاثوا، أي: أُغيثوا بماء كالمهل، وهذا على طريق التهكم. وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ﴾ [القصص: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾ [الأحقاف: ١٧].

**غور:** غار الماء في الأرض غوراً: ذهب فيها، فهو غائر، أي: ذاهب، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠]. فيه الوصف بالمصدر للمبالغة. وقوله تعالى: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا﴾ [الكهف: ٤١]، فيه ما في الذي قبله من الوصف بالمصدر للمبالغة.

والغار: ما ينحت في الجبل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] أي: في الغار المعروف بغار ثور قرب مكة، شرفها الله تعالى. والمغارة: الغار، وتجمع على مغارات، ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ﴾ [التوبة: ٥٧]. ومنهم من فرّق بين المغارة والغار، بأن الغار ما كان في الجبل، والمغارة: ما كان في الأرض غير الجبل.

**غوص:** غاص في الماء غوصاً، من باب قال: نزل فيه لاستخراج شيء فيه، فهو غائص، وغواص مبالغة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ [ص: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ﴾ [الأنبياء: ٨٢].

**غوط:** الغائط: المطمئن من الأرض الواسع، وقد يطلق على الخارج المستقذر من الإنسان، أعني العذرة، غائط على طريق المجاز المرسل الذي علاقته الحالية والمحلية، لأنهم كانوا إذا أرادوا أن يتبرزوا ذهب أحدهم إلى الغائط، فسمي الخارج باسم محله، قال تعالى: ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ [النساء: ٤٣].

**غوى:** غوى غياً، من باب ضرب: انهمك في الجهل والضلال والخيبة، قال تعالى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ [النجم: ٢]. وقال تعالى: ﴿أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا﴾ [القصص: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾ [الأعراف: ١٦]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾ [الحجر: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ﴾ [الصافات: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾ [هود: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٣٩، ص: ٨]. والغي: الانهماك في الجهل والضلال، كما تقدم قريباً، وأما قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩]، فقد فسروه بأنه واد أو نهر في جهنم من قيح وصديد أهل النار، خبيث الطعم، يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات. وقال تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ﴾ [البقرة: ٢٥٦] أي: الضلال من الهدى. وقال تعالى: ﴿وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ﴾ [الأعراف: ١٤٦]. وقال تعالى: ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ﴾ [الأعراف: ٢٠٢].

والغي: الضال، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء: ٩٤]. قال تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]. وقال تعالى: ﴿فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ﴾ [الصافات: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ﴾ [الحجر: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ [الشعراء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص: ١٨].

## الغين مع الياء

**غيب:** غاب الشيء يغيب، من باب ضرب: خفي

عن الحواس، والغيب: ما غاب عنك، ويجمع على غيوب، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [التوبة: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [سبأ: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩، ١١٦]. وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [هود: ١٢٣، النحل: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الكهف: ٢٦].

وقال تعالى: ﴿عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [فاطر: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الحجرات: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ﴾ [يونس: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ﴾ [الطور: ٤١، القلم: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٢]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

وقال تعالى: ﴿مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ﴾ [المائدة: ٩٤]. وقال تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾ [الأنعام: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [الأنعام: ٧٣، الرعد: ٩، السجدة: ٦، الحشر: ٢٢، التغابن: ١٨، التوبة: ٩٤، ١٠٥، المؤمنون: ٩٢، الزمر: ٤٦، الجمعة: ٨]. وقال تعالى: ﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ﴾ [الأنبياء: ٤٩، الملك: ١٢، فاطر: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ﴾ [يس: ١١، ق: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ﴾ [الأنعام: ٥٠، هود: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ﴾ [الأعراف: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾ [مريم: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ﴾ [النمل: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ: ١٤]. وقال تعالى: ﴿رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢] أي: رمياً بالخبر الغائب عنهم، الذي لا اطلاع لهم عليه.

وقوله تعالى: ﴿حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ﴾ [النساء: ٣٤] أي: يحفظن أنفسهن وفروجهن في حالة غيبة أزواجهن، أو حافظات ما يجب حفظه في غيبة الأزواج، من النفس والمال.

والغائب: المتخلف، اسم الفاعل من غاب، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ﴾ [الأعراف: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ﴾ [الإنفطار: ١٦]. وقال تعالى: ﴿أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ [النمل: ٢٠]. وغيابة الجب: قعره. قال تعالى: ﴿وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]. وقال تعالى: ﴿أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٥].

واغتاب المسلم أخاه اغتياباً: تكلم فيه في حال غيبته بما يسيئه لو سمعه، فإن كان صدقاً، سُمي غيبة، وإن كان كذباً، سُمي بهتاناً، قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢].

**غيث:** غاث الله البلاد غيثاً، من باب ضرب: أنزل بها الغيث، أي: المطر. ويبنى للمفعول فيقال: غيثت الأرض تغاث. وبهذا فسر قوله تعالى: ﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ﴾ [يوسف: ٤٩] أي: يصيبهم الغيث. وقال تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٠] أي: مطر أعجب الكفار، أي: الزراع. وقال تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ [لقمان: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [الشورى: ٢٨].

**غير:** غيرت الشيء تغييراً: أزلته عما كان عليه فتغيّر هو، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١١٩]. وقال تعالى: ﴿لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا﴾ [الأنفال: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ﴾ [محمد: ١٥].

وأغار على العدو: هجم عليه بغتة، لنهب أو قتل أو أسر، فهو مغير. قال تعالى: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣] أي: فالخيل المهاجمة صبحاً على أعداء الله وأعداء المسلمين، أقسم الله تعالى بهم لشرفهم عنده.

**غيض:** غيض الماء غيضاً، من باب شار: نضب، أي: ذهب في الأرض، وغاصه الله تعالى، يتعدى ولا يتعدى، قال تعالى: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ [هود: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ [الرعد: ٨] أي: ما تنقصه وما تزداده في جثة المولود أو الجنين.

**غيظ:** غاظه الأمر، من باب سار: أحنقه وأغضبه غضباً شديداً، قال تعالى: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [التوبة: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١٥]. وقال تعالى: ﴿عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]. وقال تعالى: ﴿مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩] ﴿بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا﴾ [الأحزاب: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ﴾ [الشعراء: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان: ١٢]. وقال تعالى: ﴿هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ﴾ [الحج: ١٥].

# باب الفاء

## الفاء مع الهمزة

**فاد:** الفؤاد: القلب، وجمعه: أفئدة، قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ [القصص: ١٠]. وقال تعالى: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ﴾ [الإسراء: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣]. وقال تعالى: ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً﴾ [الأحقاف: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ [الهمزة: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ [النحل: ٧٨، المؤمنون: ٧٨، السجدة: ٩، الملك: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ [الفرقان: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ﴾ [الأحقاف: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].

**فاي:** الفئة، كعدة: الجماعة، وتجمع على: فئات وفئين، وقال تعالى: ﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الكهف: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وقال تعالى: ﴿مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [القصص: ٨١]. وقال تعالى: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦]. وقال تعالى: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟﴾ [الأنفال: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ﴾ [الأنفال: ١٩]. وقال تعالى: ﴿فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا﴾ [آل عمران: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

## الفاء مع التاء

**فتا:** ما فتأ مثلث التاء: ما زال، وقال تعالى: ﴿تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ﴾ [يوسف: ٨٥].

**فتح:** فتح الباب فتحاً، من باب نفع: ضد أغلقه، وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ﴾ [يوسف: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٧٦] أي: بما بيّنه الله تعالى لكم، خاصة من نعت نبيه ﷺ. وقال تعالى: ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٩٦] أي: يسرنا لهم أرزاقهم. وقال تعالى: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤] أي: من الخصب والرخاء. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا﴾ [الحجر: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا﴾ [المؤمنون: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١]. المراد بهذا الفتح، فتح مكة أو خيبر. لأن الفتح كثيراً ما يعبر به عن التغلب على البلاد. وقال تعالى: ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾ [القمر: ١١] أي: أنزلنا الماء منها بكثرة زائدة. وقال تعالى: ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ﴾ [فاطر: ٢] أي: ما يمنح ويعطي وييسر من النعم. وفتح القاضي بين الخصمين، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [سبأ: ٢٦] أي: يقضي بيننا وبينكم بالحق. ومن ذلك وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

﴿قَوْمِنَا﴾ [الأعراف: ٨٩]. وقوله تعالى: ﴿فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ﴾ [الشعراء: ١١٨] أي: اقض واحكم.

واستفتح: طلب الفتح، أي: النصر على أعدائه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ﴾ [إبراهيم: ١٥] أي: استنصروا الله على أعدائهم. وقوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [البقرة: ٨٩] أي: يستنصرون. وقوله تعالى: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ [الأنفال: ١٩] أي: إن تستنصروا فقد جاءكم النصر.

وقال تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٤١] أي: نصر. وقال تعالى: ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ [الصف: ١٣] أي: نصر. وقال تعالى: ﴿وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٨]. وقال تعالى: ﴿مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]. وقال تعالى: ﴿أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ﴾ [الحديد: ١٠] أي: فتح مكة، أو الحديبية. وأما قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ﴾، ﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ﴾ [السجدة: ٢٨، ٢٩] أي: يوم الفصل، أي: يوم القيامة.

والمفتح والمفتاح: آلة الفتح، ويجمع على: مفاتيح ومفاتح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾ [الأنعام: ٥٩]. وقوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ [النور: ٦١]. وقوله تعالى: ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦]. وقوله تعالى: ﴿مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾ [ص: ٥٠].

**فتر:** فتر عن العمل فتوراً، من باب قعد: انكسرت حدته، ولان بعد شدته. وقال تعالى: ﴿يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٠] أي: لا ينقطعون ولا يضعفون. وفتره تفتيراً، أضعفه وقطعه عن الشيء، أو قطع الشيء عنه، وقال تعالى: ﴿لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [الزخرف: ٧٥] أي: لا يقطع عنهم. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [المائدة: ١٩] أي: على انقطاع بعثهم، ودروس معالم دينهم.

**فتق:** من باب قتل: شقه وفصل بعضه من بعض، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠] أي: كانتا شيئاً واحداً، أي: رفعنا السماء وتركنا الأرض في محلها، أو كانتا معدومتين فأوجدناهما، أو كانت السماء لا تمطر، والأرض لا تنبت، ففتقنا السماء بالمطر، والأرض بالنبات.

**فتل:** فتلت الشيء، فتلاً: من باب ضرب، والفتيل: ما يبقى في شق النواة من الثمرة بعد أن تؤكل الثمرة، وترمى النواة، وقال تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩، ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧]. والمعنى: أنهم لا يظلمون شيئاً، ولو كان تافهاً، كالفتيل المرمي في النواة.

**فتن:** فتن المال الناس، من باب ضرب، فتوناً: استمالهم، وفتن في دينه وافتتن: مال عنه، والفتنة، المحنة والابتلاء: وأصل الفتنة الاختبار، من فتن الذهب إذا ألقاه في النار لتتبين جودته من رداءته. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البروج: ١٠] أي: أوقعوا بهم المحنة، ليرجعوهم عن دينهم، بأن حرقوهم، وقال تعالى: ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحديد: ١٤] أي: أوقعتم أنفسكم في المحنة بارتكاب الشهوات المحرمات، أو شككتم في وعيد الله ووعده. وقال تعالى: ﴿فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٥٣] أي: ابتلينا واختبرنا، وقال تعالى: ﴿فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ﴾ [طه: ٨٥] أي: امتحناهم بالعجل، لنعلم من يثبت على دينه، ومن يعبد العجل. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ﴾ [ص: ٣٤] أي: أوقعناه في بلوى، وذلك حين قال: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، تأتي كل واحدة بفارس، يجاهد في سبيل الله، فلم يحمل منهن إلاّ واحدة، جاءت بنصف إنسان، وذلك لأنه لم يقل

إن شاء الله، أو بلوى استيلاء العفريت على خاتمه وعلى ملكه نحو أربعين يوماً، وقد طعن بعض الأجلاء في هذه القصة، وقال: إنما هي من الإسرائيليات، وأن الشيطان لا ينبغي له أن يتسلط على ملك نبي، ولا على حكمه في رعيته. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ﴾ [الدخان: ١٧] أي: امتحناهم بإرسال موسى إليهم، أو امتحناهم بالنعم، وأوقعناهم في محنة العذاب.

وفتنه: تعرض له بما يكره من قتال وغيره، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [النساء: ١٠١] أي: يقاتلونكم. وقوله تعالى: ﴿لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم﴾ [الأعراف: ٢٧] أي: لا يغوينكم ويضلنكم ويمنعكم من دخول الجنة. وقال تعالى: ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠] أي: ابتليناك ابتلاء، هل تصلح للنبوة، فوجدناك صالحاً لها. وقال تعالى: ﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ﴾ [ص: ٢٤] أي: امتحناه بالخصمين، اللذين هما من جنس الملائكة، لا من جنس البشر. وقال تعالى: ﴿وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ [يونس: ٨٣] أي: أن يبتليهم ويعذبهم. وقال تعالى: ﴿ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾ [التوبة: ٤٩] أي: المعصية وقعوا فيها. وقال تعالى: ﴿وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ﴾ [المائدة: ٤٩] أي: يصدوك. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ﴾ [الإسراء: ٧٣] أي: يصدونك ويبعدونك عن القرآن المنزل إليك. وقال تعالى: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [طه: ١٣١، الجن: ١٧] أي: لنختبرهم فيه، هل يكونوا شاكرين فنثيبهم، أو كافرين فنعاقبهم. المعنى فنفتنهم، أي: نعذبهم بسبب ذلك المتاع. وقال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ﴾ [النحل: ١١٠] أي: عذبوا، أي: عذبهم المشركون ليرتدوا عن دين الإسلام، فالفتنة هنا معناها العذاب. وقال تعالى: ﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ﴾ [طه: ٩٠] أي: ابتليتم وامتحنتم به. وقال تعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] أي: يبتلون بالمرض. فالفتنة هنا فسرت بالمرض. وقال تعالى: ﴿ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ٢] أي: يمتحنون بالتكاليف: هل إيمانهم هذا صحيح فيعملون بمقتضاه، أو غير صحيح فيتركون العمل بأوامر الله وتكاليفه. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات: ١٣] أي: يعذبون بها، ويقال لهم: ﴿ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ﴾ أي: عذابكم. وقال تعالى: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ [النمل: ٤٧] أي: تختبرون بتعاقب الضراء والسراء، أو تعذبون، أو يفتنكم الشيطان بوسوسته لكم بالطيرة. وقال تعالى: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ﴾ [الصافات: ١٦٢] أي: ما أنتم بمفسدين ومغوين أحداً من عباده إلاّ من سبق في علمه أنه صالي الجحيم، أي: أنه من أهل النار. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٠٢] أي: إنما نحن ابتلاء واختبار من الله تعالى، لمن يحرص على إيمانه ويترك السحر، ومن يزهد في إيمانه ويتعلم السحر. وقال تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣، الأنفال: ٣٩] أي: شرك بالله تعالى، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٩١]. وكذلك قوله تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ [البقرة: ٢١٧]. فإنهما تفسران بالكفر والشرك بالله تعالى.

وقال تعالى: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [المائدة: ٧١] أي: عذاب وبلاء، لزعمهم أنهم أبناء الله تعالى وأحباؤه، فلا يصيبهم شيء من ذلك لهذه القرابة. وقال تعالى: ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال: ٢٨، التغابن: ١٥] أي: امتحان وابتلاء من الله، هل تكونوا شاكرين أو كافرين بهذه النعم. وقال تعالى: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الأنفال: ٧٣]. الفتنة هنا هي اختلاف الكلمة، وضعف الإيمان، وظهور الكفر. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء: ١١١] أي: استدراج لكم وزيادة في افتتانكم، أي:

## الفاء مع الخاء

**فخر:** الفخر: المباهاة بالمكارم والمناقب، قال تعالى: ﴿مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦] أي: يتعاظم ويتطاول على الناس بمناقبه ومفاخره. وقال تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨، الحديد: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ [هود: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٠]. والفخار: الطين المشوي، قال تعالى: ﴿مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمٰن: ١٤].

## الفاء مع الدال

**فَدى:** فداه من الأسر يفديه فدى مقصور: استنقذه بمال. واسم ذلك المال فدية، وهو عوض الأسير، وقال تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]. وافتدى، قدم الفدية عن نفسه. قال تعالى: ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ﴾ [آل عمران: ٩]. وقال تعالى: ﴿مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦٓ﴾ [يونس: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ﴾ [الرعد: ١٨، الزمر: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى﴾ [المعارج: ١١]. وقال تعالى: ﴿لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [المائدة: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [الحديد: ١٥]. وقال تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد ﷺ: ٤]. والفدية أيضاً: ما يقدمه العاجز عن صيام رمضان من إطعام مسكين عن كل يوم، قال تعالى: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]. وما يلزم الحاج أيضاً بسبب حلق رأسه في الإحرام، وما أشبه ذلك من صيام أو صدقة أو نسك. قال تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وافتدت المرأة من زوجها: أعطته مالاً ليطلقها منه، قال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

## الفاء مع الراء

**فرت:** فرت الماء فروتة، من باب سهل: إذا عذب فهو فرات، أي: عذب. قال تعالى: ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ [الفرقان: ٥٣، فاطر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٧].

**فرث:** الفرث: السرجين ما دام في الكرش، أي: الثقل، قال تعالى: ﴿مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا﴾ [النحل: ٦٦].

**فرج:** فرجت بين الشيئين فرجاً، من باب ضرب: فتحت. قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ﴾ [المرسلات: ٩] أي: شقت. وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ [ق: ٦] أي: ما فيها شقوق تعيبها، ويعبرون بحفظ الفرج عن ترك الزنا، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ﴾ [المؤمنون: ٥، المعارج: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ﴾ [الأحزاب: ٣٥]. وقد يكون حفظ الفرج بمعنى ستر العورة، كما في قوله تعالى: ﴿وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ﴾، ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [النور: ٣٠، ٣١]. وهذا التفسير في الإتقان عن أبي العالية، والمفسرون يفسرون الآيتين بحفظ الفرج عما لا يحل فعله به. قال تعالى: ﴿وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [الأنبياء: ٩١، التحريم: ١٢] أي: منعته منعاً مطلقاً من الحرام، ومن الحلال بالزواج.

**فرح:** فرح فرحاً، فهو فرح وفرحان، ويستعمل الفرح في معنيين أحدهما: الأشر والبطر، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦]. وقوله تعالى: ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ﴾ [التوبة: ٨١]. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟﴾ [الأنعام: ٤٤] فرح، أي: بطر.

وقال تعالى: ﴿رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا﴾ [الشورى: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا﴾ [يونس: ٢٢] أي: سروا بها. وقال تعالى: ﴿وَفَرِحُوا۟

بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الرعد: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا﴾ [الروم: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم﴾ [غافر: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾ [آل عمران: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا﴾ [آل عمران: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [النمل: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [غافر: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ [هود: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾ [التوبة: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢] أي: بما لديهم من الدين والعادات مسرورون راضون، فالفرح فيما تقدم من الآيات غير محمود، لأنه فرح بالدنيا ولذاتها وزينتها. وأما قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: ٤]. وقوله تعالى: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [الرعد: ٣٦]. وقوله تعالى: ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨]. وقوله تعالى: ﴿فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٧٠]. فهذا من الفرح المحمود، لأنه ليس من الفرح بالدنيا وزينتها.

**فرد:** الفرد: الواحد ليس معه أحد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ [مريم: ٨٠]. وقوله تعالى: ﴿ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا﴾ [مريم: ٩٥]. وقوله تعالى: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا﴾ [الأنبياء: ٨٩].

ويجمع الفرد على: فرادَى، على غير قياس. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٤]. وقوله تعالى: ﴿مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ﴾ [سبأ: ٤٦].

**فردس:** الفردوس: البستان، يجمع على كل ما يكون في البساتين من النخل والعنب وغير ذلك، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ﴾ [المؤمنون: ١١].

وتفسير الفردوس في الآية بأرقى وأعلى الجنان.

**فرر:** فر، يفر، من باب ضرب، فراراً ومفراً: هرب من الشيء. وفر إليه: ذهب إليه. قال تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ﴾ [المدثر: ٥١] أي: هربت. وقال تعالى: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ [الشعراء: ٢١]. وقال تعالى: ﴿إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ﴾ [الأحزاب: ١٦]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [عبس: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ﴾ [الجمعة: ٨]. وقال تعالى: ﴿لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا﴾ [الكهف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [الأحزاب: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا﴾ [نوح: ٦]. وقال تعالى: ﴿أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ [القيامة: ١٠]. وقال تعالى: ﴿فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [الذاريات: ٥٠] أي: اذهبوا إليه باتباع أوامره واجتناب نواهيه.

**فرش:** فرشه، من باب كتب، فرشاً وفراشاً: بسطه. قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا﴾ [الذاريات: ٤٨] أي: بسطناها. والفراش أيضاً ككتاب: ما يتكأ عليه، ويضطجع عليه عند النوم والاستراحة، ويجمع على فرش، وزان كتب، قال تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ [البقرة: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ﴾ [الرحمٰن: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]. والفرش: صغار الإبل. أو هو الغنم، لا واحد له من لفظه، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]. والفراش، كسحاب: ما يتهافت حول المصباح، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ﴾ [القارعة: ٤].

**فرض:** فرض الله الأحكام فرضاً، من باب ضرب: أوجبها، والفرض هو المفروض، تسمية بالمصدر، قال تعالى: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٧] أي: أوجبه على نفسه بالشروع في الإحرام. قال تعالى: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ﴾

[الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [القصص: ٨٥] أي: أوجب عليك العمل بما نزل فيه من الأحكام. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [البرقة] أي: قدرتم وسميتم لهن. وقال تعالى: ﴿مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٣٨] أي: قسم وقدر وأحل له، أو خصه من صحة النكاح بلا صداق. وقال تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [التحريم: ٢] أي: شرع لكم الاستثناء في أيمانكم. والتكفير عنها. وقال تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا﴾ [النور: ١] أي: أوجبنا ما فيها من الأحكام، أو فصلناها تفسيراً. وقال تعالى: ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١١، التوبة: ٦٠]. أما في سورة النساء فيحتمل المصدرية والحالية، أي: حال كون هذه الأنصباء مفروضة لأصحابها، وأما في سورة التوبة ففريضة مصدر مؤكد لمقدار، أي: فرض لهم الصدقات فريضة. وقال تعالى: ﴿أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [النساء: ٢٤] أي: وجوباً من بعد الفريضة، أي: الشيء المقدر. وقال تعالى: ﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء: ٧، ١١٨] أي: موجب ومحتم. والفارض من البقر: المسنة الطاعنة في السن. ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ﴾ [البقرة: ٦٨].

**فرط:** فرط يفرط، من باب قتل: عجل بالعقوبة وتعدى، ومنه قوله تعالى: ﴿نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ﴾ [طه: ٤٥]. وفرّط في الشيء تفريطاً: قصّر، قال تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ﴾ [الزمر: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٠] أي: قصرتم في شأنه.. وقال تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا﴾ [الانعام: ٣١]. وقال تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ [الانعام: ٣٨] أي: ذكرنا فيه جميع ما يحتاج إليه من ناحية الدين والدنيا. وقال تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الانعام: ٦١]. أفرط: جاوز الحد، فهو مفرط. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢] أي: مجاوزون الحد في الفكر، وفي قراءة بصيغة اسم المفعول، أي: متركون في النار ومقدمون إليها. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨]. أي: إسرافاً.

**فرع:** الفرع بالنسبة إلى الشجرة: غصنها، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤].

**فرغ:** فرغ من الشغل فروغاً، من باب قعد، قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾ [الشرح: ٧]. وفرغ للشيء وإليه: قصد، ومنه قوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [الرحمٰن: ٣١] أي: سنتوجه إليكم ونقصدكم لنجازيكم. وأفرغ المائع ونحوه: صبه، ومنه قوله تعالى: ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦] أي: أصبب عليه نحاساً مذاباً، وأفرغ الله عليه الصبر: أنزله عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [البقرة: ٢٥٠، الاعراف: ١٢٦]. وأما قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾ [القصص: ١٠] أي: خالياً من الصبر، أو خالياً من كل شيء ما عدا ذكر موسى عليه السّلام.

**فرق:** فرق بين الحق والباطل: فصل، فرقاً، وبابه قتل، وفرق بين أجزاء الشيء: فصلها أيضاً، قال تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ﴾ [البقرة: ٥٠] أي: فصلنا أجزاءه، لنجعل لكم طريقاً تمرون منها. وقال تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] أي: أنزلناه مفرّقاً منجماً، أو فرقنا فيه بين الحق والباطل. وقال تعالى: ﴿فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٥]. بأن تحكم لنا بما نستحقه، وعليهم بما يستحقونه، وقيل غير ذلك. قال تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤] أي: يفصل كل أمر، من الأرزاق والآجال إلى انتهاء السنة. وقال تعالى: ﴿فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [طه: ٩٤] أي: إني أخاف إن اتبعتك وتركت عبدة العجل، أن تقول فرقت بين بني إسرائيل. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ﴾

[الأنعام: ١٥٩، الروم: ٣٢] أي: بددوا دينهم وبعَّضوه، فتمسك بكل بعض منه فرقة، وقال تعالى: ﴿مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾ [البقرة: ١٠٢] أي: بأن يبغضوا كلاً من الزوجين لصاحبه. وقال تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾ [النساء: ١٥٠] أي: يفرقوا بينهم، بأن يؤمنوا به دونهم. وقال تعالى: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٣٦، آل عمران: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] أي: لا نؤمن ببعضهم ونكفر ببعض، كما تدين به اليهود والنصارى، فإنهم يؤمنون ببعض الرسل دون بعض. وقال تعالى: ﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البينة: ٤]. وقال تعالى: ﴿كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟﴾ [آل عمران: ١٠٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾ [الشورى: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ﴾ [الشورى: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ﴾ [الروم: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٠]. وقال تعالى: ﴿فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا﴾ [المرسلات: ٤]. والمراد بالفارقات: آيات القرآن، لأنها تفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام.

والفرق والفرقة بالكسر فيهما: الطائفة من الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣] أي: كل طائفة من ماء ارتفعت فصارت كالجبل في الارتفاع، ليمر الكليم وقومه، وليهلك فرعون وقومه. وقال تعالى: ﴿مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ﴾ [الكهف: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ﴾ [القيامة: ٢٨] أي: أيقن من بلغت نفسه التراقي أنه الفراق، أي: فراق الدنيا، وقال تعالى: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البقرة: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٣، النور: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ﴾ [النساء: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ﴾ [الأحزاب: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ﴾ [الشورى: ٧]. وقال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧]. وقال تعالى: ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿فَرِيقًا مِّنْ﴾ [البقرة: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ [المائدة: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾ [الأعراف: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿فَرِيقًا﴾ [الأحزاب: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ﴾ [النمل: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ﴾ [الأنعام: ٨١]. وقال تعالى: ﴿أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ﴾ [هود: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ﴾ [يوسف: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [يوسف: ٣٩].

**فره:** الفاره: الحاذق بالشيء، فره، من باب قرب، وفي لغة من باب قتل، قال تعالى: ﴿بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] أي: حاذقين، وفي قراءة فرهين، أي: بطرين.

**فرى:** فرى الكذب: خلقه، وافتراه: اختلقه، قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ﴾ [آل عمران: ٩٤]. وقال تعالى: ﴿فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ [الأنعام: ٢١، ٩٣، ١٤٤، الأعراف: ٣٧، يونس: ١٧،

هود: ١٨، الكهف: ١٥، العنكبوت: ٦٨، الصف: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ [طه: ٦١]. وقال تعالى: ﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [سبأ: ٨]. وقال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [يونس: ٣٨، هود: ١٣، ٣٥، السجدة: ٣، الأحقاف: ٨]. وقال تعالى: ﴿بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾ [الأنبياء: ٥]. وقال تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [الفرقان: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى﴾ [هود: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ﴾ [النحل: ١٠٥]. وقال تعالى: ﴿لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ﴾ [الإسراء: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾ [آل عمران: ٢٤، الأنعام: ٢٤، الأعراف: ٥٣، يونس: ٣٠، هود: ٢١، النحل: ٨٧، القصص: ٧٥، الأحقاف: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ﴾ [النساء: ٥٠، المائدة: ١٠٣، يونس: ٦٠، ٦٩، النحل: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١١٢، ١٣٧]. وقال تعالى: ﴿أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٣٧] [ما كان حديثاً يفترى] [يوسف: ١١١]. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] أي: عظيماً، أو مختلفاً. وقال تعالى: ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى﴾ [القصص: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى﴾ [سبأ: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ﴾ [النحل: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ [هود: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ﴾ [هود: ١٣].

## الفاء مع الزاي

**فزز:** فز الرجل يفز فزازة وفزوزة: توقد، واستفزه: استخفه، وأخرجه من داره، وأزعجه. قال تعالى: ﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [الإسراء: ١٠٣]. كنى هنا بالاستفزاز عن إخراجهم من جميع الأرض، أي: بقتلهم واستئصالهم. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [الإسراء: ٧٦] أي: يزعجونك ويستخفونك. وقال تعالى: ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم﴾ [الإسراء: ٦٤] أي: استخفهم إلى ما تريده منهم.

**فزع:** فزع منه فزعاً، من باب تعب: خاف. قال تعالى: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] أي: عند ذهاب أهل النار إليها، أو حين تغلق النار على الخالدين فيها، أو حين يذبح الموت. أو حين يقوم الناس للحساب. وقال تعالى: ﴿فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [النمل: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ﴾ [ص: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ﴾ [سبأ: ٥١] أي: خافوا ورعبوا عند البعث. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣] أي: أزيل عنها الفزع بالإذن لهم في الشافعة، بعد طلبهم لها من الله تعالى. ففزع عنه، بمعنى: أزال عنه الفزع.

## الفاء مع السين

**فسح:** فسحت له في المجلس فسحاً، من باب نفع: فرجت له عن مكان يسعه، وتفسح القوم في المجلس، ومن هذا قوله تعالى: ﴿تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [المجادلة: ١١]. وسبب نزول هذه الآية، أن مجلس رسول الله ﷺ في المسجد كان يضيق في بعض الأحيان، ويقدم قوم فيبقوا قائمين، والناس جالسون، فيشق ذلك عليه ﷺ، فأمر الله تعالى الجالسين بأن يوسعوا في هذه المجالس للقادمين، ولا يتركوهم قائمين.

**فسد:** فسد فساداً، كنصر وكرم وعقد: ضد صلح، قال تعالى: ﴿لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٣٥١] أي: لتعطلت مصالحها من حرث ونسل، أو لفسد

أهلها بانتشار الشر فيهم. وقال تعالى: ﴿لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [المؤمنون: ٧١]. وقال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ [النمل: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ [البقرة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٢٠٥]. وقال تعالى: ﴿وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٧، الرعد: ٢٥، الشعراء: ١٥٢، النمل: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١، ٨٥، الأعراف: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾ [القصص: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١] أي: بأن أجدبت ففسدت الأرض، وانقطاع المطر يضر دواب البحر أيضاً، أو محق البركات من الأسباب البرية كالزراعة مثلاً، والبحرية كصيد البحر والغوص فيه لنيل الجواهر. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [القصص: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. وقال تعالى: ﴿مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٩٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠، الأعراف: ٧٤، هود: ٨٥، الشعراء: ١٨٣، العنكبوت: ٣٦].

وقال تعالى: ﴿كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٨٦، ١٠٣، النمل: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١]. وقال تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١]. وقال تعالى: ﴿كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [ص: ٢٨].

**فسر:** الفسر: البيان، وبابه ضرب: والتفسير مثله، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣] أي: تبييناً.

**فسق:** فسق فسوقاً، من باب قعد، ويكسر: خرج عن الطاعة، فهو فاسق. قال تعالى: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ﴾ [الكهف: ٥٠] أي: خرج عن طاعة ربه. قال الحسن البصري: إذا استعمل الفسق في أي نوع من المعاصي، وقع على أعظمها من كفر وغيره، فتقول: كافر فاسق، أي: متمرد في الكفر، أو فاسق في الشرب، أو الزنا، مجاوز الحد في ذلك الذنب. وقال تعالى: ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟﴾ [يونس: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟﴾ [السجدة: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩، الأنعام: ٤٩، الأعراف: ١٦٣، ١٦٥، العنكبوت: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤٥] أي: ذبحاً ذبح، وذكر عليه اسم الأصنام. وإنما سمي فسقاً مبالغة في تحريمه. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ [المائدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ﴾ [الحجرات: ٦]. وقال تعالى: ﴿كَمَن كَانَ فَاسِقًا﴾ [السجدة: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦، ٢٦، ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾ [النحل: ١٢، القصص: ٣٢، الزخرف: ٥٤، الذاريات: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [آل عمران: ٨٢، المائدة: ٤٧، النور: ٥٥، الحشر: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [النور: ٤]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [المائدة: ١٠٨، التوبة: ٢٤، ٨٠، الصف: ٥، المنافقون: ٦]. وقال تعالى: ﴿سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [الحشر:

٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧] لا فسوق، أي: لا خروج عن حدود الشرع بارتكاب المحظورات، ومنها التنابز بالألقاب، قال تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحجرات: ١١] أي: بئس تسمية المؤمنين باسم الفسق، بعد تسميتهم باسم الإيمان، بسبب التنابز بالألقاب السيئة. وقال تعالى: ﴿وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ﴾ [الحجرات: ٧].

## الفاء مع الشين

**فشل:** فشل فشلاً، من باب تعب: جبن وضعف، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟﴾ [الأنفال: ٤٦].

## الفاء مع الصاد

**فصح:** الفصاحة: حسن البيان، فصح، ككرم، فهو فصيح، قال تعالى: ﴿وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا﴾ [القصص: ٣٤].

**فصل:** فصلته عن غيره فصلاً، من باب ضرب: قطعته عن غيره، ومنه فصل الخصومات، وهو الحكم بقطعها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٠] أي: فصل الخصومات، أو كلمة: أما بعد. أو البينة على المدعي، واليمين على من أنكر. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ﴾ [الصافات: ٢١، المرسلات: ٣٨] أي: القضاء، أو الفرق بين المحسن والمسيء. وقال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ﴾ [الدخان: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا﴾ [النبأ: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ﴾ [الشورى: ٢١] أي: القضاء والحكم السابق منه تعالى بتأخير العذاب عن المذنبين إلى يوم القيامة. والقول الفصل: هو الذي يفصل ويفرّق بين الحق والباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ [الطارق: ١٣]. وفصل بمعنى انفصل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ﴾ [يوسف: ٩٤] أي: انفصلت وخرجت. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الحج: ١٧] أي: يحكم بفوز المتقين وخسارة الكافرين. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾ [السجدة: ٢٥]. وفصّلنا الآيات: بيّناها، ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا﴾ [الأنعام: ٩٧، ٩٨، ١٢٦]. وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] أي: بيّن لكم ما حرم عليكم. وقوله تعالى: ﴿بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الأعراف: ٥٢]. وقوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا﴾ [الإسراء: ١٢] أي: بيّناه. وقال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ [الأنعام: ٥٥، الأعراف: ٣٢، ١٧٤، يونس: ٢٤، الروم: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ [هود: ١] أي: بيّنت بالأحكام والمواعظ والقصص.

والمفصل من القرآن، من الحجرات إلى آخره في الأصح، وسُمي مفصلاً لكثرة الفصول بين سوره، ولقلّة المنسوخ فيه. وفصال المولود: فطامه، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾ [لقمان: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا﴾ [الأنعام: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ﴾ [الأعراف: ١٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ﴾ [الأنعام: ٥٧].

**فصم:** فصمه، من باب ضرب: كسره، فانفصم: فانكسر من غير إبانة، وانفصم تأتي بمعنى انقطع، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦] أي: لا انقطاع.

## الفاء مع الضاد

**فضح:** فضحه، كمنعه: أظهر فضيحته، أي: عيبه، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ﴾ [الحجر: ٦٨] أي: لا تفضحون بإهانة ضيفي وكشف سوأته، لأن من فُضِحَ وأُهين ضيفه، فقد أهين هو وفُضِحَ.

**فضض:** فضضت الشيء فضاً، من باب قتل: كسرته فتفرقت أجزاؤه، فانفض هو، أي: تفرق. قال تعالى: ﴿وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ﴾ [آل عمران: ٥٩] أي: تفرقوا عنك، ولم يجلسوا معك. وقال تعالى: ﴿ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ﴾ [الجمعة: ١١]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ﴾ [المنافقون: ٧]. والفضة معروفة، قال تعالى: ﴿سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ﴾ [الزخرف: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿بآنية من فضة﴾، ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ﴾، ﴿أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ﴾ [الدهر: ١٥، ١٦، ٢١]. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ﴾ [آل عمران: ١٤]. وقال تعالى: ﴿يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤].

**فضل:** فضل فضلاً، من باب قتل: زاد، والفضل: ضد النقص، وفيه لغة كعلم، فقد فسرنا الفضل بالزيادة، وهذه الزيادة قد تكون في الشرف، وقد تكون في الكرم، وقد تكون في العلم، وقد تكون في باقي الأخلاق الحميدة، وقد تكون في غير الأخلاق الحميدة، من الأشياء المحسوسة كالمال مثلاً، فإنا نقول في هذا المال فضل، أي: زيادة عن غيره. وفضل الله وأفضاله وتفضله: تطوّله، أي: إعطاؤه بدون عوض، وفضل الله تعالى الشخص تفضيلاً: جعله من أهل هذه الزيادة، ومتصفاً بها، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ [النحل: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥] ﴿بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ﴾ [النساء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ [البقرة: ٢٥٣، الإسراء: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ﴾ [الإسراء: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ﴾ [النمل: ١٥]. وقال تعالى: ﴿فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٠]. وقال تعالى: ﴿فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧، ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا﴾ [الإسراء: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الجاثية: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ [الرعد: ٤]. وقال تعالى: ﴿فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ﴾ [النحل: ٧١]. وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ [المؤمنون: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة: ٦٤، النساء: ٨٣، النور: ١٠، ١٤، ٢٠، ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ ... وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا﴾ [النساء: ١١٣]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ٥٤، الحديد: ٢١، الجمعة: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٤٣، يونس: ٦٠، غافر: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ﴾ [هود: ٣] أي: يؤتِ كل ذي فضل عمل صالح فضله، أي: جزاؤه. وقال تعالى: ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ﴾ [يونس: ٥٨] بفضل الله، أي: الإيمان، وبرحمته، أي: القرآن. وقال تعالى: ﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ﴾ [البقرة: ١٩٨] أي: تبتغوا الربح، وَتُتاجِرُوا مع الحج. وقال تعالى: ﴿لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٥] أي: من المال الذي هو له وبيده تعالى. والفضل أيضاً: الكتاب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ﴾ [سبأ: ١٠] أي: نبوة وكتاباً، هو الزبور. وقال تعالى: ﴿أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ﴾ [البقرة: ٩٠]. المراد من الفضل هنا الوحي. وقال تعالى: ﴿ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن

﴿فَضۡلِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٧٠، ١٨٠، النساء: ٣٧، ٥٤]. وقد فسّر الفضل في هذه الآية بالعلم وبالوحي وبالمال والأزواج. وقال تعالى: ﴿فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ﴾ [يونس: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ﴾ [النحل: ١٤، الإسراء: ٦٦، القصص: ٧٣، الروم: ٤٦، فاطر: ١٢، الجاثية: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾ [الإسراء: ٢١]. وقال تعالى: ﴿مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا﴾ [الإسراء: ٧٠].

**فضو:** أفضى إلى امرأته: باشرها، قال تعالى: ﴿وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ﴾ [النساء: ٢١].

## الفاء مع الطاء

**فطر:** فطر الله الخلق، من باب نصر: خلقهم وبرأهم وابتدأهم وأنشأهم. قال تعالى: ﴿لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ [الأنعام: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ﴾ [هود: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي﴾ [يس: ٢٢].

وأما قوله تعالى: ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ﴾ [الروم: ٣٠]. فإنهم فسروها بدين الله، الذي فطر الناس عليه، أي: خلق الناس. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي﴾ [الزخرف: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ﴾ [طه: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ﴾ [الإسراء: ٥١]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ﴾ [الأنبياء: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [الشورى: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الأنعام: ١٤، إبراهيم: ١٠، فاطر: ١، يوسف: ١٠١، الزمر: ٤٦] أي: خالق السموات.

وفطر الشيء، من باب نصر أيضاً: شقه، فانفطر، قال تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ [الانفطار: ١] أي: انشقت. وقال تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ﴾ [مريم: ٩٠، الشورى: ٥]. وقال تعالى: ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾ [الملك: ٣] أي: شقوق. وقال تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا﴾ [المزمل: ١٨] أي: منشق.

## الفاء مع الظاء

**فظ:** الفظ: الغليظ الجانب، السيىء الخلق، القاسي، الخشن الكلام. فظ يفظ، من باب تعب، فهو فظ. قال تعالى: ﴿وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

## الفاء مع العين

**فعل:** فعل الشيء يفعله، من باب فتح: عمله، قال تعالى: ﴿أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]. وقال تعالى: ﴿بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً ... وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٣٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا فَعَلۡنَ﴾ [البقرة: ٢٣٤، ٢٤٠]. وقال تعالى: ﴿مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]. وقال تعالى: ﴿كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ﴾ [إبراهيم: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ﴾ [الأنبياء: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ﴾ [النساء: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ﴾ [البقرة: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [البقرة: ٢٥٣، الحج: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ﴾ [آل عمران: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١]. وقال تعالى: ﴿يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ﴾ [الأنعام]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ﴾ [آل عمران: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾ [البقرة: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقال تعالى: ﴿فَإِن

لَمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. وقال تعالى: ﴿فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ ﴾ [المجادلة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [الصافات: ٣٤، المرسلات: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ ﴾ [الأنفال: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصافات: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ ﴾ [الحج: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم ﴾ [سبأ: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [الأنبياء: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿فَعَلْتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ ﴾ [الشعراء: ١٩]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [الكهف: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴾ [المؤمنون: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴾ [يوسف: ١٠، الحجر: ٧١، الأنبياء: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ [هود: ١٠٧، البروج: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ [النساء: ٤٧، الأحزاب: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ [الأنفال: ٤٢، ٤٤]. وقال تعالى: ﴿إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾ [الإسراء: ١٠٨]. وقال تعالى: ﴿ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴾ [المزمل: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴾ [الإسراء: ٥].

## الفاء مع القاف

**فقد:** فقده فقداً، من باب ضرب: عدمه، وضاع منه، قال تعالى: ﴿مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴾ قال تعالى: ﴿قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾ [يوسف: ٧١، ٧٢] أي: فقد منا، وضل منا. وتفقده: طلبه عند غيبته. قال تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ ﴾ [النمل: ٢٠] أي: أراد أن يعرف الحاضر والغائب منها، فلم ير الهدهد.

**فقر:** فقر، من باب تعب، إذا قل ماله: فهو فقير، والجمع: فقراء، والمؤنث فقيرة، وتجمع على فقراء أيضاً، كسفيهة وسفهاء، ولا ثالث لهما، والفقر: الحاجة وقلّة المال. قال تعالى: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾ [البقرة: ٢٦٨]. وقال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٨١]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا ﴾ [النساء: ٦]. وقال تعالى: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا ﴾ [النساء: ١٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾ [الحج: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ ﴾ [النور: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ﴾ [محمد ﷺ: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ ﴾ [البقرة: ٢٧٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ [التوبة: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾ [الحشر: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ ﴾ [البقرة: ٢٧١].

**فقع:** فقع اللون، من باب خضع ودخل: اشتدت صفرته فهو فاقع. قال تعالى: ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩] أي: شديدة صفرتها. وقد يُقال في الألوان: أصفر فاقع شديد الصفرة، وأبيض ناصع شديد البياض، وأحمر قاني شديد الحمرة، وأسود حالك، أو غربيب أسود، أي: شديد السواد.

**فقه:** فقه: من باب تعب، وفقه: من باب كرم، أي: فهم وعلم. قال تعالى: ﴿مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ ﴾ [هود: ٩١] أي: ما نفهم كثيراً. وقال تعالى: ﴿لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ [النساء: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ [الأنعام: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾ [الأنعام ٩٨] أي: يفهمون. وقال تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٩]. وقال تعالى: ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾ [الأنفال: ٦٥، التوبة: ١٢٧، الحشر: ١٣]. وقال تعالى: ﴿لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴾ [التوبة: ٨١]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ [التوبة: ٨٧، المنافقون: ٣].

وقال تعالى: ﴿لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ [الكهف: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الفتح: ١٥]. وقال تعالى: ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٨] أي: يفهموا. قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الإسراء: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ [الأنعام: ٢٥، الإسراء: ٤٦، الكهف: ٥٧]. وتفقه في الدين: تعلمه، ومنه قوله تعالى: ﴿لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢].

## الفاء مع الكاف

**فكر:** الفِكر بالكسر: تردد القلب بالنظر، والتدبر لطلب المعاني، والفكر عند المناطقة: ترتيب أمور في الذهن، يتوصل بها إلى مطلوب، يكون علماً أو ظناً.

فكر: من باب ضرب، وتفكر، أي: ردد نظره في الأمر، وتفكر وفكر تفكيراً مثل فكر في المعنى.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ﴾ [المدثر: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ﴾ [آل عمران: ١٩١]. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦، النحل: ٤٤، الحشر: ٢١]. وقال تعالى: ﴿الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: ٣، الروم: ٢١، الزمر: ٤٢، الجاثية: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ١١، ٦٩]. وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم﴾ [الأعراف: ١٨٤]. وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِم﴾ [الروم: ٨]. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩، ٢٦٦]. وقال تعالى: ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم﴾ [سبأ: ٤٦].

**فكك:** فك الشيء: خلّصه، وكل مشتبكين إذا فصلهما فقد فكهما. وانفك: انفصل. وقوله تعالى: ﴿وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ﴾ [البينة: ١] أي: لم يكونوا منفكين عن إيمانهم بمحمد عليه الصَّلاة والسَّلام حتى جاء وظهر، فكفروا به عناداً وحرصاً على رئاستهم الدينية، وهذا أحد احتمالات كثيرة في تأويل هذه الآية. وقوله تعالى: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] أي: تخليصها من الرق بأن تعتق.

**فكه:** فكه الرجل: بطر وأشر، وبابه تعب، قال تعالى: ﴿وَإِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] أي: ملتذين باستخفافهم بالمؤمنين. وقال تعالى: ﴿الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] أي: متنعمين. وقال تعالى: ﴿كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧] أي: متنعمين. وقال تعالى: ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [الطور: ١٨] أي: متنعمين. وتفكهه: تنعم بأكل الفاكهة، أو ترك أكلها ضد، أو تعجب. وقوله تعالى: ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]. يمكن تفسيرها بالتنعم بأكل الفاكهة، على طريق التهكم، أو بترك أكلها، أو بالتعجب، ويمكن أن يكون المعنى تطرحون الفكاهة عن أنفسكم، وهي المسرة، أي: تتباعدون عن المسرة، فالتفعل فيه للسلب، كما في تحوَّب: تباعد عن الحوب، وهو الذنب. وتحرَّج: تباعد عن ما فيه الحرج. وكذلك تهجَّد: تباعد عن الهجود، أي: النوم. والفاكهة: الثمر كله، وقد ردوا قول من أخرج النخل والرمان مستدلاً بعطفهما على الفاكهة في قوله تعالى: ﴿فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمٰن: ٦٨]، بأن هذا من باب عطف الأخص على الأعم، لنكتة تشريف، كما في قوله تعالى: ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ﴾ [الرحمٰن: ١١]. وقوله تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم﴾ [يس: ٥٧]. وقوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ﴾ [الزخرف: ٧٣]. وقوله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١]. وقوله تعالى: ﴿فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ﴾ [الصافات: ٤٢]. وقوله تعالى: ﴿وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [المرسلات: ٤٢].

## الفاء مع اللام

**فَلَحَ:** أفلح: فاز ونجا وظفر بمطلوبه، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]. وقال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٤]. وقال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾ [الشمس: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الأنعام: ٢١، ١٣٥، يوسف: ٢٣، القصص: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ١٧].

وقال تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ [طه: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ﴾ [يونس: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٧، القصص: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [يونس: ٦٩، النحل: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩، آل عمران: ١٣، ٢٠، المائدة: ٣٥، ٩٠، ١٠٠، الأعراف: ٦٩، الأنفال: ٤٥، الحج: ٧٧، النور: ٣١، الجمعة: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥، آل عمران: ١٠٤، الأعراف: ٨، ١٥٧، التوبة: ٨٨، المؤمنون: ١٠٢، النور: ٥١، الروم: ٣٨، لقمان: ٥، الحشر: ٩، التغابن: ١٦]. وقال تعالى: ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ﴾ [القصص: ٦٧].

**فلق:** فلقت الشيء فلقاً، من باب ضرب: شققته فانفلق. والفلق بفتحتين: ضوء الصبح، قال تعالى: ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ﴾ [الشعراء: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٥] أي: شاقّ الحب عن النبات، والنوى عن النخيل. وقال تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦] أي: شاق نور الصباح عن ظلمة الليل. وقال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]. الفلق هو: الصبح. وفسره بعضهم بجميع المخلوقات، لأن الله تعالى شق عنها ظلمة العدم، وأبرزها إلى نور الوجود.

**فلك:** الفلك، وزان قفل: السفينة، للمفرد والجمع بلفظ واحد، وإذا قصدت بهذا اللفظ، أي: لفظ الفلك المفرد ذكرته، وإذا قصدت به الجمع أنثته. قال تعالى: ﴿وَلِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ﴾ [الروم: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿لِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ﴾ [الجاثية: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [البقرة: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِي ٱلْفُلْكِ﴾ [يونس: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ﴾ [يونس: ٧٣، الشعراء: ١١٩]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢، غافر: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ﴾ [المؤمنون]. وقال تعالى: ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ﴾ [يس: ٤١]. وقال تعالى: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ﴾ [الصافات: ١٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ﴾ [الزخرف: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هود: ٣٧، المؤمنون: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ﴾ [إبراهيم: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِي يُزْجِي لَكُمُ ٱلْفُلْكَ﴾ [الإسراء: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [الحج: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [لقمان: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ﴾ [فاطر: ١٢]. والفلك بوزن سبب: وهو مجرى الكواكب، كما قال الراغب، وعبر عنه القاموس: بمدار النجوم، جمعه أفلاك، قال تعالى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣، يس: ٤٠].

**فلن:** فلان بغير ألف ولام، كناية يكنى بها عن أعلام وأسماء بني آدم، ومن هذا قوله تعالى: ﴿لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨]. وفلاناً هنا المراد به الشيطان، أو أبيّاً إن كان الظالم عقبه، أو عقبه إن كان الظالم أبيّاً.

## الفاء مع النون

**فند:** الفند بفتحتين: الخطأ في القول والرأي

والخرف. وفند الرجل: نسبة إلى الفند، ومن هذا قوله تعالى: ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤].

**فنن:** الفنن: الغصن، ويجمع على أفنان، قال تعالى: ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾ [الرحمٰن: ٤٨]. فسر أفنان هنا بأغصان ذات ثمار كثيرة. وفسّر أيضاً بأنواع مختلفة على أن أفنان جمع فنن، أي: نوع، أي: أن الجنتين ذواتا أنواع كثيرة، من الثمار وغير الثمار.

**فني:** فنى الشيء يفنى، من باب تعب: انعدم فهو فانٍ، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمٰن: ٢٦] أي: كل من على وجه الأرض سيلحقه العدم.

## الفاء مع الهاء

**فهم:** فهمته، من باب تعب: علمته، ويتعدى إلى مفعول ثان بالتضعيف وبالهمزة، فيقال فهّمته، وأفهمته الشيء ففهمه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ﴾ [الأنبياء: ٧٩] أي: فعلمنا سليمان حلّ قضية الغنم التي أكلت الزرع.

## الفاء مع الواو

**فوت:** فات يفوت فوتاً وفواتاً: ذهب عنه، وفات الأمر: ذهب وقت فعله، وفاتت الصلاة: ذهب وقتها، ولم تفعل فيه، قال تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣]. وقال تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾ [الممتحنة: ١١] أي: سبقكم وانفلت منكم. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ﴾ [سبأ: ٥١] أي: فلا إفلات ولا سبق. وقال تعالى: ﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾ [الملك: ٣] أي: تباين وعدم تناسب، وفسر القاموس المحيط هذا التفاوت بالعيب الذي يقول فيه الناظر إليه: لو كان كذا لكان أحسن.

**فوج:** الفوج: الجماعة من الناس، ويجمع على أفواج، قال تعالى: ﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ [الملك: ٨]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾ [ص: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ [النمل: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ [النبأ: ١٨]. وقال تعالى: ﴿يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: ٢].

**فور:** فارت القدر فوراً وفوراناً: غلت، تفور، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهِىَ تَفُورُ﴾ [الملك: ٧] أي: تغلي بمن فيها، كغليان القدر. وفارت العين بالماء: نبعت، ومنه قوله تعالى: ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ [هود: ٤٠] أي: نبع الماء من التنور. والفور: الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه، قال تعالى: ﴿وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾ [آل عمران: ١٢٥] أي: من غير تأخير.

**فوز:** فاز يفوز فوزاً: ظفر بمطلوبه ونجا، قال تعالى: ﴿وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. وقال تعالى: ﴿فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١]. وقال تعالى: ﴿يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣، المائدة: ١١٩، التوبة: ٨٩، ١٠٠، الصف: ١٢، التغابن: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾ [الأنعام: ١٦]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢، ١١١، يونس: ٦٤، غافر: ٩، الدخان: ٥٧، الحديد: ١٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [الصافات: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾ [الجاثية: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ﴾ [البروج: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [التوبة: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [النور: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١]. وقال تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [الحشر:

٢٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [النبأ: ٣١]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [الزمر: ٦١].

**فوض:** فوض أمره إلى الله تعالى تفويضاً: سلمه إليه، قال تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤] أي: أسلمه وأكله إلى الله تعالى يفعل فيه كيف شاء، ولا أعترض عليه في فعله.

**فوق:** فوق: ضد تحت، وقوله تعالى: ﴿بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦] أي: فما دونها، وما هو أقل منها. وأفاق من إغمائه، أي: انتبه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] أي: انتبه. وأصل الفواق: الزمن الذي بين حلبتي الناقة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥]. والمعنى: ما ينتظرون إلا صيحة واحدة ما لها من توقف مقدار فواق، أو ما لها من رجوع ولا تردد.

**فوم:** الفوم: هو الثوم، وقيل: الحمص، قال تعالى: ﴿وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا﴾ [البقرة: ٦١].

**فوه:** الفم من الإنسان والحيوان معروف، أصله فوه بفتحتين، ولهذا يجمع على أفواه، مثل سبب وأسباب، قال تعالى: ﴿كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾ [الرعد: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم﴾ [النور: ١٥]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤]. وقال تعالى: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [آل عمران: ١١٨]. وقال تعالى: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم﴾ [آل عمران: ١٦٧]. وقال تعالى: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [المائدة: ٤١]. وقال تعالى: ﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [التوبة: ٨]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٢، الصف: ٨]. وقال تعالى: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٩]. وقال تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥]. وقال تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [يس: ٦٥].

## الفاء مع الياء

**فيأ:** فاء الرجل يفيء فيئاً، من باب باع: رجع. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا﴾ [الحجرات: ٩] أي: رجعت إلى الحق. وقال تعالى: ﴿فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

والفيء: الخراج والغنيمة، يُقال: أفاء الله علينا من مال الكفار، أي: رزقنا غنيمة. وقال تعالى: ﴿مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾ [الحشر: ٦، ٧] أي: رزقه من الغنائم، وتفيأ الظل: رجع من ناحية المغرب إلى ناحية المشرق، ومنه قوله تعالى: ﴿يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ﴾ [النحل: ٤٨].

**فيض:** فاض السائل يفيض، من باب باع: سال وقطر وجرى، قال تعالى: ﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [المائدة: ٨٣، التوبة: ٩٢]. ويتعدى بالهمزة، فيقال أفاض الماء ونحوه، أي: صبّه، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾ [الأعراف: ٥٠] أي: صبوا. وأفاض الناس من منى إلى مكة: رجعوا، ومنه طواف الإفاضة، أي: الرجوع من منى وعرفة إلى مكة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم﴾ [البقرة: ١٩٨]. وأفاض الناس في الحديث والعمل: أخذوا فيه، وقال تعالى: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٨] أي: تتكلمون به في شأن القرآن. وقال تعالى: ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ [النور: ١٤] أي: خضتم فيه من حديث الإفك.

**فيل:** الفيل معروف، جمعه: أفيال وفيلة، كعنبة. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل: ١].

# باب القاف

## القاف مع الباء

**قبح:** قبحه الله يقبحه، من باب نفع: نحّاه عن الخير، قال تعالى: ﴿هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: ٤٢] أي: البعيدين عن الخير.

**قبر:** قبر الميت قبراً، من باب قتل وضرب، وأقبرته: جعلته ذا قبر، توارى فيه جثته تكرمة له، أو أمر بقبره، أي: دفنه، أو مُكّن من دفنه. ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ﴾ [عبس: ٢١] أي: صيَّره ذا قبر، أو من يدفنه إلخ.

والقبر معروف، ويجمع على قبور، قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ [الانفطار: ٤]. وقال تعالى: ﴿يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧]. وقال تعالى: ﴿بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ﴾ [الممتحنة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [العاديات: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: ٢] أي: زرتم مواضع القبور. فالمقبرة، بفتح الباء وضمها: موضع القبور.

**قبس:** قبس النار يقبسها، من باب ضرب: أخذها من معظمها، والقبس، بفتحتين: شعلة نار يقتبسها الشخص، قال تعالى: ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣] أي: نأخذ القبس والإضاءة من نوركم. وقال تعالى: ﴿ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾ [طه: ١٠] أي: قطعة من النار تصطلون بها، وتنضجون طعامكم. وقال تعالى: ﴿أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧].

**قبض:** قبض الله تعالى الرزق قبضاً، من باب ضرب: ضد بسطه ووسعه، وقد طابق تعالى بينهما في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] أي: يقتر على بعض الناس، ويوسع على بعضهم تارة، ويضيق أخرى. والقبضة من التمر أو غيره: هو ما يمكن أن يقبض عليه باليد، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾ [طه: ٩٦].

وقبضه: أخذه وأزاله. ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٦] أي: أزلناه عند إيقاع شعاع الشمس موقعه، أو محوناه قليلاً قليلاً حسب سير الشمس. وقال تعالى: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] أي: مأخوذة، يأخذها المرتهن من الراهن.

وأما قوله تعالى: ﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧] فيفسرونه: يبخلون بمالهم، ويمسكونه بأيديهم، ويضمونها عليه لئلا يتسرب منه شيء إلى طرق الخير. وقوله تعالى: ﴿وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ﴾ [الملك: ١٩] أي: يقبض أجنحتهن، أي: يحركنها في الهواء بعد صفها، وقوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ﴾ [الزمر: ٦٧] أي: مقبوضة له، أي: في ملكه وتحت تصرفه.

**قبل:** قَبِلَ الله دعاءنا وتوبتنا، من باب علم: رضي بها. قال تعالى: ﴿يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ [التوبة: ١٠٤، الشورى: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾ [النور: ٤] أي: لا ترضوا بشهادتهم. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ١٢٣].

وقال تعالى: ﴿لَن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾ [آل عمران: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤]. وتقبل الشيء بمعنى قبله. قال تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ [آل عمران: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ ... إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟﴾ [الأحقاف: ١٦]. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ﴾ [البقرة: ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٣٦].

والقبل بضمتين: جمع قبيل، قال تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١] أي: فوجاً فوجاً، وبكسر القاف وفتح الباء: معاينة، أي: حشرنا عليهم كل شيء قبلاً، أي: معاينة فوجاً فوجاً. وقال تعالى: ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا﴾ [الكهف: ٥٥] أي: مقابلة، أو جمع قبيل، أي: أنواعاً متفرقة، فمعناها كمعنى التي قبلها، وقبل بضمتين أيضاً بمعنى: أمام، ومنه قوله تعالى: ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ﴾ [يوسف: ٢٦] أي: قُدَّ من أمام.

وقبل، كعنب، قد يُراد بها: الجهة والناحية، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١١٧] أي: جهة وناحية المشرق والمغرب. وقال تعالى: ﴿مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣] أي: من ناحيته العذاب. وقال تعالى: ﴿قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج] أي: جهتك والناحية التي أنت فيها، مسرعين مادين أعناقهم إليك. وقبل، كعنب، قد تُراد بها الطاقة والقوة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا﴾ [النمل: ٣٧] أي: لا طاقة ولا قدرة لهم عليها.

والقبلة بكسر القاف: ما يستقبل في الصلاة، كالمسجد الحرام والأقصى، قال تعالى: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]. وقال تعالى: ﴿مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ﴾ [البقرة: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾ [البقرة: ١٤٢]. وقد تطلق القبلة على المصلى، أي: المكان الذي يصلى فيه. ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ [يونس: ٨٧] أي: مصلى تصلون فيه، وذلك لأن فرعون منعهم من الصلاة في كنائسهم.

والقبيل يأتي بمعنى: المعاينة والمقابلة، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٩٢] أي: معاينة، نراهم كما نرى بعضنا.

والقبيل قد يُراد به: الجنود، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾ [الأعراف: ٢٦] أي: جنوده.

والقبيلة من الناس: من قوم كثيرون يجمعهم أب واحد، وهي دون الشعب الذي هو أعلى طبقات النسب. وبعد القبائل، العشائر، ثم البطون، ثم الأفخاذ، ثم الفصائل، آخر طبقات النسب. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ﴾ [الحجرات: ١٣].

والتقابل: ضد التدابر، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧، الصافات: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ [الدخان: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ﴾ [الواقعة: ١٦]. واستقبله: توجه إليه فهو مستقبل، قال تعالى: ﴿مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤] أي: متوجه نحو أوديتهم.

## القاف مع التاء

**قتر:** قتر على عياله قتراً وقتوراً، من باب ضرب وقعد: ضيّق عليهم في النفقة، وأقتر إقتاراً، وقتر تقتيراً مثله، قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا۟﴾ [الفرقان: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٠]. قتوراً وزن مبالغة من قتر: ضيق على عياله في النفقة.

واقتر فهو مقتر، أي: افتقر. قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

والقترة: السواد والظلمة، وبه فسر قوله تعالى: ﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤١] أي: تغاشاها ظلمة وسواد، ومثل القترة، القتر بدون الهاء، قال تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾ [يونس: ٢٦].

**قتل:** قتله قتلاً: أزهق روحه، وبابه نصر. وقاتله قتالاً، إذا اشترك معه في المقاتلة، قال تعالى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١]. وقال تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ﴾ [طه: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ﴾ [القصص: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾ [البقرة: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [المائدة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا﴾ [النساء: ١٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة: ٨٧، الأحزاب: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ﴾ [غافر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١٠]. وقال تعالى: ﴿مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾ [المائدة: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ [الشعراء: ١٤، القصص: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ﴾ [الأنفال: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ﴾ [القصص: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ [الأنفال: ١٧]. وقال تعالى: ﴿ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [العنكبوت: ٢٤].

وقال تعالى: ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]. وقال تعالى: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [النساء: ٩١، البقرة: ١٩١]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٩، محمد: ٤]. وقال تعالى: ﴿﴾ [البقرة: ١٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦١]. وقال تعالى: ﴿أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟﴾ [المائدة: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. وقال تعالى: ﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [التوبة: ٣٠، المنافقون: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الفتح: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ﴾ [المائدة: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟﴾ [الحجرات: ٩]. وقال تعالى: ﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ﴾ [الأحزاب: ١٦]. وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]. وقال تعالى: ﴿مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ [آل عمران: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى﴾ [البقرة: ١٧٨].

وقد تأتي قتل بمعنى لعن، ومنه قوله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠]. وقوله تعالى: ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ [المدثر: ١٩، ٢٠] أي: ولعن. وقوله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ﴾ [البروج: ٤] أي: لعن. وقوله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ [عبس: ١٧] أي: لعن الكافر.

## القاف مع الثاء

**قثاء:** القثاء بكسر القاف وتشديد الثاء: اسم لما يسميه الناس الخيار والعجوز والفقوس، واحدته قثاءة، قال تعالى: ﴿مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا﴾ [البقرة: ٦١] أي: خيارها إلخ.

## القاف مع الحاء

**قحم:** قحم في الأمر: رمى بنفسه فيه من غير روية، وبابه خضع، واقتحم عقبة أو وهدة: رمى بنفسه فيها، قال تعالى: ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١]. الاقتحام: الدخول بسرعة وضغط وشدة، والعقبة: الطريق الوعر، كنى بذلك عن تكليف النفس، وقهرها على بذل المال في سبيل الله تعالى. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾ [ص: ٥٩] أي: فوج داخل معكم النار بسرعة وضغط.

## القاف مع الدال

**قدح:** القدح هو: الضرب والشك المعروف، يُقال: قدح فأورى، إذا أخرج النار، وقدح فأصلد إذا لم يخرجها، قال تعالى: ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ [العاديات: ٢]. الإمراء: إخراج النار، والموريات: النار حال كونها تقدح قدحاً، أو قادحات النار قدحاً.

**قدد:** قده، من باب قتل: شقه، قال تعالى: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ﴾ [يوسف: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ﴾ [يوسف: ٢٦، ٢٧]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ﴾ [يوسف: ٢٨] أي: شق من ناحية ظهره.

والقدد: المتفرقة، جمع قدة، ومنه قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١] أي: ذوي طرائق متفرقة.

**قدر:** القدر بفتحتين: القضاء والحكم، وقدر الله تعالى الشيء يقدره، من باب ضرب ونصر: قضاه وحكم به، قدَّره تقديراً، قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨] أي: قضاءً مقضياً به، فمقدوراً تأكيد القدر. وقال تعالى: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣] أي: قدرنا خلق الإنسان في بطن أمه تقديراً ﴿عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١٢].

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ [المدثر: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ [الأعلى: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٨]. وقال تعالى: ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ﴾ [الواقعة: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢]. وقال تعالى: ﴿خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ﴾ [عبس: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [النمل: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ﴾ [المؤمنون: ١٨، الزخرف: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾ [الشورى: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [الأنعام: ٩٦، يس: ٣٨، فصلت: ١٢]. وقدر عليه رزقه، باب ضرب ونصر: ضيَّقه، قال تعالى: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [الفجر: ١٦] أي: ضيق عليه رزقه. قال تعالى: ﴿لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد: ٢٦، الإسراء: ٣٠، الروم: ٣٧، سبأ: ٣٦، الزمر: ٥٢، الشورى: ١٢]. وقال تعالى: ﴿لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ﴾ [القصص: ٨٢، العنكبوت: ٦٢، سبأ: ٣٩] أي: ويضيق. وقال تعالى: ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ﴾ [الطلاق: ٧] أي: ضيق عليه رزقه. وقدره، كضرب: عظمه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١، الحج: ٧٤، الزمر: ٦٧]. أي: ما عظموه حق تعظيمه. وقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] أي: الشرف والعظمة.

والقدر بالفتح وبفتحتين: المقدار، ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٣] أي: مقداراً محدداً لا يتجاوزه من الأزمنة والأمكنة وغيرها. أو تقديراً منه تعالى، كما تشهد له قراءة بعضهم (قدراً) بفتح الدال، وقال تعالى: ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٦]

أي: على كل منهما مقدار ما يطيق دفعه من المتعة بعد الطلاق، وقال تعالى: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١] أي: بمقدار معين تقتضيه الحكمة، وتستدعيه المشيئة. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٠] أي: مقدار من الزمان يوحى فيه للأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وهو رأس ٤٠ سنة. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [المرسلات: ٢٢] أي: إلى مقدار من الزمن معلوم عند الله تعالى لولادته، وقال تعالى: ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا﴾ [الرعد: ١٧] أي: بمقدار ما تسعه من الماء.

والقدر: إناء يطبخ فيه، وجمعه قدرة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ﴾ [سبأ: ١٣].

وقدر على الشيء، من باب ضرب، فهو قادر وقدير: تمكن من فعله بسهولة، بدون مشقة، قال تعالى: ﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا﴾ [الفتح: ٢١] أي: مغانم أخرى لم تقدروا عليها، أي: لم تتمكنوا منها من فارس والروم، قد أحاط الله بها، وقدر عليها، وسيمكنكم منها. قال تعالى: ﴿لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾ [البقرة: ٢٦٤]. وقال تعالى: ﴿لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟﴾ [إبراهيم: ١٨]. وقال تعالى: ﴿لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾ [النحل: ٧٥، ٧٦]. وقال تعالى: ﴿أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾ [الحديد: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ [الأنعام: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ﴾ [الأحقاف: ٣٣، القيامة: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١٨]. وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ﴾ [الأنعام: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٨، ٢٥٩، ٢٨٤، آل عمران: ٢٦، ٢٩، ١٦٥، ١٨٩، المائدة: ١٧، ١٩، ٤٠، ١٢٠، الأنعام: ١٧، الأنفال: ٤١، التوبة: ٣٩، هود: ٤، النحل: ٧٧، الحج: ٦، النور: ٤٥، العنكبوت: ٢٠، الروم: ٥٠، حم فصلت: ٣٩، الشورىٰ: ٩، الأحقاف: ٣٣، الحديد: ٢، الحشر: ٦، التغابن: ١، الطلاق: ١٢، التحريم: ٨، الملك: ١]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٤٩].

والمقتدر: القادر، قال تعالى: ﴿أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾ [القمر: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ [الكهف: ٤٥]. قال تعالى: ﴿فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾ [الزخرف: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١] أي: انسجها بحيث يكون حلقها متناسباً لمقدار، أو لا تجعل حلقها دقيقاً، فيضعف عن حماية لابسها، ولا كبيراً فينال لابسها من خلالها. وقوله تعالى: ﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [الدهر: ١٦] أي: قدروا تلك القوارير في أنفسهم، فجاءت حسب ما قدروا وفكروا، فهو من قبيل قول الشاعر:

خلقت مبرءاً من كل عيب
كأنك قد خلقت كما تشاء

وهذا احتمال اخترناه من عدة احتمالات.

والمقدار: القدر المحدد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]. وقال تعالى: ﴿كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [السجدة: ٥]. وقال تعالى: ﴿كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].

**قدس:** القدس، بضمة وبضمتين: الطهر، والأرض المقدسة، أي: المطهرة، قال تعالى: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾ [المائدة: ٢١] أي: المطهرة. وقال تعالى: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢، النازعات: ١٦].

وقدس الله تعالى عما لا يليق به: نزهه وأبعده، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ

لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠] أي: ننزهك.

وروح القدس: هو جبريل عليه السلام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧، ٢٥٣]. وقال تعالى: ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ [المائدة: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ﴾ [النحل: ١٠٢].

والقدوس: اسم من أسماء الله تبارك وتعالى، ويفسرونه بالطاهر من كل نقص باطن وظاهر، كما في نظم والدنا المرحوم في تفسير أسماء الله الحسنى يقول:

وفسروا القدوس أي: بالطاهر
من كل نقص باطن وظاهر

وقال تعالى: ﴿ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ﴾ [الحشر: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [الجمعة: ١] أي: الطاهر من كل نقص باطن وظاهر، كما قدمناه.

**قدم:** قدم يقدم، كنصر، أي: تقدم، قال تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [هود: ٩٨] أي: يتقدمهم ويوردهم النار.

وقدم، من باب تعب: عمد وقصد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟﴾ [الفرقان: ٢٣] أي: عمدنا وقصدنا. وقدم الشيء تقديماً: جعله أمامه. وقدم العمل، أي: عمله، قال تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ﴾ [البقرة: ١١٠، المزمل: ٢٠] أي: تعملوا من الأعمال. وقال تعالى: ﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ [القيامة: ١٣] أي: بما عمل من الأعمال. قال تعالى: ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٩٥، النساء: ٦٢، القصص: ٤٧، الروم: ٣٦، الشورىٰ: ٤٨، الجمعة: ٧] أي: عملت. وقال تعالى: ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٢، الأنفال: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر: ١٨] أي: عملت لغد. وقال تعالى: ﴿يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ [النبأ: ٤٠] أي: عملت.

وأما قوله تعالى: ﴿وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ﴾ [ق: ٢٨]، فيحتمل أن يكون من قدم بمعنى تقدم، أي: تقدمت إليكم بوعيدي، وهو قولي للشيطان: لأملان جهنم منك وممن تبعك منهم. ويحتمل أن يكون بمعنى تقديم، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١] أي: لا تقطعوا أمراً من الأمور بغير إذن من الشارع، أي: الرسول ﷺ، أو شرعه الذي جاء به. وتقدم: مضى. قال تعالى: ﴿مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ﴾ [الفتح: ٢] أي: مضى. من باب حسنات الأبرار سيئات المقربين. وإلا فهو معصوم ﷺ من الذنوب. وقوله تعالى: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ [المدثر: ٣٧] أي: يتقدم إلى الإيمان، أو يتأخر إلى الكفر، وقيل غير ذلك.

واستقدم بمعنى: تقدم، ومنه قوله تعالى: ﴿سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤، يونس: ٤٩، النحل: ٦١]. وقال تعالى: ﴿سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾ [سبأ: ٣٠].

وقدم الصدق: سابقة ومنزلة رفيعة عند الله تعالى. ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢٥] أي: منزلة رفيعة عند ربهم. وقال تعالى: ﴿فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [النحل: ٩٤] أي: تزل وتزلق عن محبة الحق والإسلام إلى الضلال والفساد. وقال تعالى: ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾ [البقرة: ٢٥٠، آل عمران: ١٤٧] أي: هب لنا كمال القوة في الحرب. وقال تعالى: ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال: ١١] أي: يجعل المؤمنين صابرين أقوياء القلوب والنفوس والعمل، أو يثبت الأقدام لكيلا تسيخ في الرمل. وقال تعالى: ﴿بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ﴾ [الرحمٰن: ٤١].

وقدمت القوم، من باب قتل، تقدمتهم فأنت قديم، أي: سابق في الوجود ومتقدم فيه، قال تعالى: ﴿هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾ [يوسف: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ﴾

[الشعراء: ٧٦] أي: المتقدمون اسم تفضيل. وقال تعالى: ﴿عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ﴾ [الحجر: ٢٤]. أي: المتقدمين.

**قدو:** القدوة: اسم من اقتدى، إذا فعل مثل فعله تأسياً به، قال تعالى: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣] أي: متبعون.

## القاف مع الذال

**قذف:** قذف بالشيء: رمى به، وبابه شرب. قال تعالى: ﴿أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ﴾ [طه: ٣٩] أي: ضعيه في التابوت. وقال تعالى: ﴿مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَـٰهَا﴾ [طه: ٨٧] أي: ألقيناها في النار. وقال تعالى: ﴿وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ [الأحزاب: ٢٦] أي: جعله ورماه في قلوبهم، بحيث أنهم أسلموا أنفسهم للقتل والأسر، وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ﴾ [سبأ: ٤٨] أي: يلقي الحق، أي: الوحي، وينزله على قلب من يجتبيه من عباده، أو المعنى: يرمي بالحق على الباطل، فيبطله به. وقال تعالى: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٥٣] أي: يتكلمون بما لم ينشأ عن تحقيق في شأن الله تعالى، فينسبون إليه الشريك، ويقولون الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، وفي شأن رسله. وهذا على أن يقذفون مبنياً للفاعل، وعلى قراءتها بالبناء للمفعول، فتفسر بأنهم يرميهم الوحي، ويقذفهم ويرجمهم بما يكرهون، مما غاب عنهم من معايبهم، أو يقذفهم الشياطين بما غاب عنهم، ويلقنونهم إياه ليضلوهم. وقال تعالى: ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا﴾ [الصافات: ٨] أي: يرمون بالشهب من الملائكة عند إرادتهم الاستماع منهم. دحوراً، أي: لأجل دحورهم وهو طردهم. وقال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَـٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ﴾ [الأنبياء: ١٨] أي: نرمي بالحق على الباطل، أي: نورده عليه فيدمغه، أي: يمحقه بالكلية.

## القاف مع الراء

**قرأ:** قرأت الكتاب قراءة وقرآناً: تلوته، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [النحل: ٩٨، الإسراء: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨] أي: فإذا قرأه عليك جبريل فاتبع قراءته للقرآن. وقال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٧] أي: قراءتك أياه. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] أي: إذا تلي الكتاب المعروف. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [الإنشقاق: ٢١] أي: تلي عليهم الكتاب المعروف. وقال تعالى: ﴿ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَـٰذَآ﴾ [يونس: ١٥] أي: كتاب. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ﴾ [يونس: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨] أي: صلاة الفجر، أي: الصبح.

فبيان مما قدمناه أن القرآن يطلق وتراد منه القراءة، ويطلق ويراد به: الكتاب المعروف، ويطلق ويُراد به: الصلاة، كما تقدم قريباً في قرآن الفجر.

والقرء فيه لغتان: الفتح، ويجمع على قروء، مثل فلس وفلوس وأفلس. والضم، ويجمع على إقراء، ومعناه الطهر والحيض، وهو من الأضداد، قال تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَـٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

والقرية: كل مكان اتصلت به الأبنية، واتخذ قراراً، وتطلق القرية على المدينة وتجمع على قُرى، قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾ [يونس: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال تعالى: ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا﴾ [الأعراف: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ﴾ [محمد: ١٣].

**قرب:** قرب الشيء منك قرباً وقرابة وقربة وقربى:

ضد بعد، وبابه كرم، وقد يجعل القرب للمكان، والقربة للمنزلة، والقربى والقرابة للرحم، وقرب الشيء، كسمع، قرباناً: دنا منه، أو فعله، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩] أي: لا تأكلا منها، أو لا تقربا منها، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] أي: اعتزلوهن، أي: لا تجامعوهن. وقال تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾ [البقرة: ١٨٧] أي: لا تقربوا منها، كيلا تقربوا من الباطل، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢، الإسراء: ٣٤] أي: لا تقربوا منه، ولا تتعرضوا له إلا بالخصلة التي هي أحسن، وهي حفظه واستثماره لليتيم. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٣٢] أي: تدنوا منه بمباشرة مباديه القريبة أو البعيدة، فضلاً عن مباشرته هو. وقال تعالى: ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [الأنعام: ١٥١] أي: لا تدنوا منها ولا تتلبسوا بها. وقال تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣] أي: لا تقوموا ولا تتلبسوا بها.

وقربه: أدناه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ﴾ [الذاريات: ٢٧]. وهذا القرب قرب مكاني حسي، وأما قوله تعالى: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]. وقوله تعالى: ﴿بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ﴾ [سبأ: ٣٧]. وقوله تعالى: ﴿إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ﴾ [الزمر: ٣٥]. فهذه الآيات القرب فيها من القرب المعنوي، الذي هو قرب المنزلة.

وقرب القربان إلى الله تعالى: قدمه ووهبه لله تعالى. قال تعالى: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ [المائدة: ٢٧].

واقترب بمعنى: قرب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ﴾ [الأنبياء: ٩٧] أي: قرب. وقال تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١]. وقال تعالى: ﴿قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٥] أي: قرب. وقال تعالى: ﴿وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾ [العلق: ١٩] أي: تقرب إلى الله.

والقربة بالضم وبضمتين، وتجمع على: قربات بضمتين وبضمة: ما يتقرب به إلى الله تعالى، أي: يطلب به رضاه تعالى من الأعمال الصالحة، وقال تعالى: ﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ . . . أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ٩٩].

والقربان: ما يتقرب به إلى الله تعالى ويوهب له. قال تعالى: ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ [المائدة: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ﴾ [آل عمران: ١٨٣]. وقال تعالى: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا﴾ [الأحقاف: ٢٨] أي: متقرباً بها.

والقريب: اسم فاعل من قرب وهذا القرب قد يكون حسياً، وقد يكون معنوياً، وكل ما وصف به الباري تبارك وتعالى من هذا القرب فهو معنوي، لتنزيهه تعالى عن الأوصاف الحسية، قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود: ٦١]. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [سبأ: ٥٠]. فالقرب في هذه الآيات معنوي.

وهذا الوزن، أي: وزن فعيل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، والمفرد وغيره، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [الأعراف: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ﴾ [الأنبياء: ١٠٩، الجن: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ [الصف: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨]. وقال تعالى: ﴿مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧]. في الكل قرب الفتح مثلاً، ودنوه وقلّة الزمن الذي دونه.

والقربى: القرابة في النسب والرحم. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ﴾ [التوبة: ١١٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ [المائدة: ١٠٦،

الأنعام: ١٥٢، فاطر: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١، الحشر: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النحل: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء: ٢٦، الروم: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النور: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]. وأقرب أفعل تفضيل من قرب، قال تعالى: ﴿وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. وقال تعالى: ﴿أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ﴾ [آل عمران: ١٦٧]. وقال تعالى: ﴿لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ [النساء: ١١]. وقال تعالى: ﴿ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨]. وقال تعالى: ﴿ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ﴾ [الحج: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ﴾ [الواقعة: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]. وقال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً﴾ [المائدة: ٨٢]. ويجمع على أقربين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. وقال تعالى: ﴿مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٣٣، ٧٥]. وقال تعالى: ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠، ٢١٥، النساء: ١٣٥].

والمقرب: اسم مفعول من قربة تقريباً، إذا أدناه منزلاً أو منزلة، ويجمع على مقربين. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [النساء: ١٧٢]. وقوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ١١]. وقوله تعالى: ﴿يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [المطففين: ٢٨]. وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران: ٤٥]. وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ [الشعراء: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ [الواقعة: ٨٨]. فالقرب في هذه الآية قرب منزلة ورتبة عند الله تعالى. والمقربة: مصدر ميمي من قرب، ومنه قوله تعالى: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٥] أي: ذا قرابة.

**قرح:** قرح، من باب فرح: إذا صار له قرحة أو قروح، قرحه قرحاً، من باب نفع: جرحه، والاسم القرح بالضم، أو هما لغتان كالجُهد والجَهد، قال تعالى: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾ [آل عمران: ١٤٠]. وقال تعالى: ﴿أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] أي: إن أصابتكم جراح وآلام وقتل في أحد مثلاً، فقد مس الكفار وقرح مثله في بدر، وأنتم ترجون من الله ما لا يرجون، فأنتم أولى منهم بالصبر وقوة العزيمة.

**قرد:** القرد: حيوان خبيث معروف، ويجمع على: قردة، قال تعالى: ﴿كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ﴾ [المائدة: ٦٠].

**قرر:** قرّ بالمكان قراراً، من باب ضرب وتعب: استقر، قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب] أي: اثبتن. وقال تعالى: ﴿مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] أي: استقرار، أي: ثبوت، لأن شجرة الحنظل تجف حالاً وتطيرها الرياح.

وأما قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]. فالمراد به والله أعلم: أن هذه الربوة صالحة للإقامة بها، والقرار بها لما فيها من الثمار والزروع، وكذلك قوله تعالى: ﴿نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٣، المرسلات: ٢١] أي: مستقر، وجعل الرحم قراراً، مبالغة لثبوته، وتمكنه في الجسم. وقال تعالى: ﴿يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ [إبراهيم: ٢٩]. قال تعالى: ﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ [ص: ٦٠] أي: بئس القرار هي، أو بئس القرار قرارهم فيها، أي: استقرارهم. وقال تعالى: ﴿هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩] أي: الاستقرار.

والمستقر: اسم مكان أو مصدر ميمي من استقر. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ [البقرة: ٣٦، الأعراف: ٢٤] أي: استقرار، أو مكان

تستقرون به في أمرهن، وعدم وجوب القسم عليه بينهن، بعدما كان واجباً عليه.

وقد يفسر المستقر بالوقت الذي يقع فيه الشيء ويستقر، ومنه قوله تعالى: ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام: ٦٧]. والمستقر قد يكون اسم مكان أيضاً. قال تعالى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]. فالمستقر على قراءة فتح القاف: مكان الاستقرار في الرحم، والمستودع: مكان الاستيداع في أصلاب الآباء. وأما على قراءة كسر القاف، فهو اسم فاعل من استقر، أي: ثبت، والمعنى: فمستقر في أرحام النساء، ومستودع في أصلاب الرجال. والمستقر أيضاً: الثابت، قال تعالى: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٣]. وقال تعالى: ﴿عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٣٨] أي: كل أمر من الخير والشر مستقر بأهله في الجنة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦٥] أي: مسكنها في الدنيا ومكانها بعد الموت، أو في الأرحام. أما مستقر الشمس في قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس: ٣٨]، فقد فسروه بمنتهى سيرها في الشتاء إلى ناحية الجنوب، وفي الصيف إلى ناحية الشمال، وفسروا مستقرها أيضاً: بانتهاء سيرها عند انتهاء الدنيا، وفسر أيضاً باستقرار بسيط تسجد فيه لله تبارك وتعالى. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ﴾ [النمل: ٤٠] أي: ساكناً عنده. وقال تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا﴾ [الفرقان: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا﴾ [الفرقان: ٧٦] أي: استقراراً، أو مكان استقرار. قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ [القيامة: ١٢] أي: الاستقرار والرجوع للحساب.

وقرت العين قرة وقروراً، من بابا تعب وضرب: بردت سروراً، قال تعالى: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩] أي: سروراً لي ولك. وقال تعالى: ﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] أي: من سرور وحبور في الجنة، جعلها الله من حظنا ونصيبنا برحمته تعالى وفضله. وقال تعالى: ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤] أي: هب لنا من أزواجنا وذرياتنا ما نفرح به ونسر. وقال تعالى: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [طه: ٤٠، القصص: ١٣] أي: تفرح ويحدث لها السرور بسبب رجوع ابنها موسى إليها. وقال تعالى: ﴿وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦] أي: افرحي بابنك عيسى. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١] أي: إذا عمل رسول الله ﷺ بالنصائح التي نصحه الله تعالى بها، نحو أزواجه من تخييره، يفرحن ويرضين بمعاملة الرسول ﷺ لهن.

والقوارير: الزجاج، ومنه قوله تعالى: ﴿صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [النمل: ٤٤]. أو هي الآنية المصنوعة من الزجاج، ومنه قوله تعالى: ﴿قَوَارِيرَا ۝١٥ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٥، ١٦].

**قرض:** قرض الشيء يقرضه قرضاً، من باب ضرب: قطعه. والقرض في الأصل: المال الذي تعطيه غيرك، وتستوفيه في ما بعد منه، وقد تكون اسم مصدر من أقرض، وأكثر ما يُراد بالقرض في القرآن الكريم، هو العمل الصالح، من جهاد بالمال والنفس وغير ذلك من العمل الصالح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [المزمل: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ١٤٥، الحديد: ١١، ١٨، التغابن: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [المائدة: ١٢].

وقرضه، من باب ضرب: عدل عنه ومال، ومنه قوله تعالى: ﴿تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧] أي: تعدل عنهم، وتزور وتميل لكيلا تؤذيهم.

**قرطس:** القرطاس: جلد رقيق يكتب فيه، وهو الرق، قال تعالى: ﴿كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧]. وقال تعالى: ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ﴾ [الأنعام: ٩١]

أي: تكتبونه في قراطيس.

**قرع:** قرعت الشيء، من باب نفع: ضربته بمقرعة أو غيرها، والقارعة: الداهية، تقرع الناس وتصيبهم بأصناف الهلاك، من القتل والأسر والجدب، ومنه قوله تعالى: ﴿تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾ [الرعد: ٣١]. وقال تعالى: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١، ٢، ٣]. وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ﴾ [الحاقة: ٤]. والقارعة في هاتين السورتين يفسرونها بالقيامة، قيل لأنها تقرع القلوب بهولها.

**قرف:** قرف لأهله، من باب ضرب: اكتسب مالاً واستفاده، قال تعالى: ﴿وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ [التوبة: ٢٤] أي: اكتسبتموها..

واقترف الذنب: فعله، قال تعالى: ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١١٣] أي: يفعلوا من الذنوب ما هم فاعلون. وقال تعالى: ﴿بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. ويطلق الاقتراف أيضاً على اكتساب الحسنات. قال تعالى: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ [الشورى: ٢٣] أي: يكتسب.

**قرن:** القرن: الجيل من الناس، قيل: ثمانون سنة، وقيل: سبعون، وقيل كل مدة كان فيها نبي، وطبقة من أهل العلم، والدليل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام: (**خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**) فقرنه عليه الصلاة والسلام والصحابة والذين يلونهم من التابعين والذين يلونهم من تابعي التابعين، قال تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ﴾ [الأنعام: ٦، ص: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾ [مريم: ٧٤، ٩٨، ق: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾ [الأنعام: ٦، المؤمنون].

ويجمع القرن على: قرون، قال تعالى: ﴿أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى﴾ [الأحقاف: ١٧]. وقال تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾ [طه: ١٢٨، يس: ٣١].

والقرين: الصاحب، قال تعالى: ﴿إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ﴾ [الصافات: ٥١] أي: صاحب. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا﴾ [النساء: ٣٧] أي: صاحباً يطيعه، ويأتمر بأمره. وقال تعالى: ﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ﴾ [الزخرف: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾ [ق: ٢٣]. قيل: قرينه الشيطان الذي أغواه، وقيل: الملك الموكل بسوقه، وقيل: هو كاتب سيئاته، وقيل: عمله. وعتيد في الكل: حاضر مهيأ. وقال تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ﴾ [فصلت: ٢٥].

وقرن الأسرى في الحبل: جمعهم فيه لئلا يفروا، وبابه ضرب ونصر، وقد تشدد عينه للتكثير، قال تعالى: ﴿مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩، ص: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَآ أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ﴾ [الفرقان: ١٣]. واقترن الشيء بالشيء: اتصل، قال تعالى: ﴿أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ [الزخرف: ٥٣]. وأقرن الشيء: أطاقه، فهو مقرن له، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣].

**قرى:** القرية: كل مكان اتصلت به الأبنية، واتخذ قراراً، ويستعمل هذا اللفظ في المدن، وجمعها قرى على غير قياس، قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ﴾ [يونس: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. قال تعالى: ﴿جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ﴾ [الأنعام: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً﴾ [سبأ: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾ [الحشر: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا وَٱتَّقَوْا﴾

[الأعراف: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ﴾ [الأعراف: ٩٧، ٩٨].

## القاف مع السين

**قس:** القس بالفتح، والقسيس: رئيس النصارى في العلم، جمعه: قسوس وقسيسون، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ﴾ [المائدة: ٨٢] أي: رؤساء في العلم.

**قسط:** القسط: الجور والعدول عن الحق، وبابه جلس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]. والقسط بالكسر: العدل، اسم مصدر من أقسط، أي: عدل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢، الحجرات: ٩، الممتحنة: ٨]. وقال تعالى: ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الأنعام: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ﴾ [الأعراف: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الرحمٰن: ٩]. وقال تعالى: ﴿لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الحديد: ٢٥] أي: العدل، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

**قسطس:** القسطاس بالضم والكسر: أقوم الموازين، أو ميزان العدل، رومي معرَّب، قال تعالى: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥، الشعراء: ١٨٢].

**قسم:** القسم بالفتح: مصدر قسم الشيء، من باب ضرب: جعله أقساماً، قال تعالى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ﴾ [الزخرف: ٣٢].

والقسمة بمعنى القسم، قال تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾ [النجم: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ﴾ [القمر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ﴾ [النساء: ٨]. وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا﴾ [الذاريات: ٤]. الملائكة تقسم الأرزاق والأمطار بين العباد. قال تعالى: ﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر: ٩٠] أي: الذين قسموا كتبهم فآمنوا ببعضها وكفروا ببعضها، أو المقتسمون هم الذين اقتسموا طرق مكة، يصدون الناس عن الإسلام. أو هم الذين قسموا القرآن إلى سحر وكهانة وشعر.

والقسم بفتحتين: كاسم مصدر من أقسم، أي: حلف، قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ [المائدة: ٥٣، الأنعام: ١٠٩، النحل: ٣٨، النور: ٥٣، فاطر: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧]. وقال تعالى: ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ١، ٢]. وقال تعالى: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ﴾ [المائدة: ١٠٦، ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ [النمل: ٤٩].

واستقسم: طلب المعرفة بما قسم الله له من خير أو شر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾ [المائدة: ٣] أي: تطلبوا معرفة ما فيه الخير والشر منها، وذلك أنهم كانوا في الجاهلية إذا همَّ أحدهم بأمر، ذهب إلى سادن الكعبة، فيأتي بهذه الأزلام، وهي عيدان أو أقداح، مكتوب على أحدها: أمرني ربي، وعلى الثاني: نهاني ربي، والثالث ليس مكتوباً عليه شيء، فيجعل هذه العيدان في كنانته وينفضها، فإن خرج الذي عليه أمرني ربي، مضى في عمله، وإن خرج الذي عليه نهاني ربي، ترك الأمر الذي هو جازم عليه، وإن خرج العود الذي ليس عليه شيء، أعاد الأمر ثانية، فنهاهم الله تعالى عن هذه الأعمال، من تحكيم عيدان لا تضر ولا تنفع في أمرهم. وقاسمه: حلف له، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [الأعراف: ٢١].

**قسو:** قسا قلبه: غلظ واشتد، قساء وقسوة،

يقسو، كعدا يعدو، وقسا الحجر: صلب. قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنعام: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً﴾ [المائدة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم﴾ [الزمر: ٢٢].

**قسور:** القسورة: الأسد، وبه فسر قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر: ٥١].

## القاف مع الشين

**قشعر:** اُقشعر الجلد: تقبض من خوف أو غيره، كأمر داهم يقبض الجلد ويوقف الشعر، قال تعالى: ﴿تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٢٣].

## القاف مع الصاد

**قصد:** قصد في الأمر: توسط، وطلب الأسدَّ، ولم يجاوز الحد، وبابه ضرب، وهو على قصد، أي: على رشد، قال تعالى: ﴿وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ﴾ [لقمان: ١٩] أي: توسط بحيث لا تسرع سرعة مزرية بكرامتك، ولا تتبختر في مشيك كمشية المتكبرين. وسبيل قصد، مستقيم هين. قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ [النحل: ٩] أي: على الله تعالى أن يبيّن الطريق المستقيم، بنصب الأدلة، وإرسال الرسل، وإنزال الكتب. وقال تعالى: ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾ [التوبة: ٤٢] أي: سفراً قريباً سهلاً لا مشقة فيه. وقال تعالى: ﴿فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ [لقمان: ٣٢، فاطر: ٣٢] أي: معتدل في قوله وفعله، أو سالك الطريق القصد، أي: المستقيم. وقال تعالى: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾ [المائدة: ٦٦] أي: معتدلة، غير مفرطة ولا مفرّطة، وهي فرقة النجاشي وعبد الله بن سلام وأضرابهم.

**قصر:** قصر الصلاة، قصراً، من باب قتل: اقتصر على اثنتين من الرباعية منها، قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [النساء: ١٠١]. وأقصر عن الشيء: أقلع وأمسك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٢]. وقصرت المرأة طرفها على زوجها فهي قاصرة، إذا لم تنظر إلى غيره من الرجال، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [الرحمن: ٥٦]. وقوله تعالى: ﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [الصافات: ٤٨، ص: ٥٢]. والمقصورات في الخيام: المخدرات اللاتي لا يخرجن من بيوتهن. ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢].

وقصر شعره تقصيراً: أخذ منه، ومنه قوله تعالى: ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [الفتح: ٢٧]. والقصر: البيت العظيم من الحجر، وبه فسر قوله تعالى: ﴿تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ [الأعراف: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾ [الفرقان: ١٠].

**قصص:** قصصت الخبر قصاً، من باب قتل: حدثت به على وجهه، والاسم القصص، قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]. وقال تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم﴾ [الكهف: ١٣]. وقال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ﴾ [طه: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾ [يوسف: ٥]. وقال تعالى: ﴿فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ﴾ [الأعراف: ٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ﴾ [الأعراف: ٧] أي: لنخبرنهم عن علم بما فعلوه. وقال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ [القصص: ١١] أي: تتبعي خبره لتعلمي أين هو.

وأصل القص: تتبع أثر الشيء في الأرض أين

ذهب. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] أي: رجعا يقصان أثرهما، أي: يتتبعانه.

والقصاص: هو أن يقتل القاتل بما قتل، ويجرح الجارح، ويقطع القاطع. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ [البقرة: ١٧٩]. وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ [البقرة: ١٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ﴾ [البقرة: ١٩٤] أي: أن الأمور التي يجب احترامها ذوات قصاص، فكما أن المشركين قاتلوكم في عام الحديبية ذي القعدة، فلا تبالوا بدخولكم عليهم عنوة في ذي القعدة القابل، لأنهم بدؤوكم بالصد فقاصصوهم بالعنوة.

**قصف:** قصفت الريح: اشتدت، قاصف، شديدة، قال تعالى: ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾ [الإسراء: ٦٩].

**قصم:** قصم العود: كسره حتى يبين، وبابه ضرب، وقصم القرية ونحوها: أهلكها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء: ١١] أي: أهلكناها.

**قصو:** قصا المكان قصواً، من باب قعد: بَعُد، فهو قاص. والمكان الأقصى الأبعد والناحية، قال تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾ [الأنفال: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ﴾ [القصص: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ [يس: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢] أي: بعيداً عن أهلها.

## القاف مع الضاد

**قضب:** قضب الشيء قضباً، من باب ضرب: قطعه، والقضب، وزان فلس: هو القصفصة، أو كل نبت اقتضب، فأكل طرياً، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ [عبس: ٢٨].

**قضض:** قضضت الخشبة قضاً، من باب قتل: ثقبتها، وانقض الطائر: هوى، وانقض الجدار: سقط، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧] أي: يسقط.

**قضى:** قضى بين الخصمين وعليهما: حكم، وقضى وطره: بلغه وناله، وقضى الحج والدين، أداه، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧، آل عمران: ٤٧، مريم: ٣٥، غافر: ٦٨] أي: حكم به وأراده. وقال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣] أي: حكم وأمر. وقال تعالى: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥] أي: قتله. أي: جعل حياته منقضية. وقال تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧] أي: ليمتنا. وقال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ﴾ [القصص: ٤٤] أي: عهدنا إلى موسى، وأحكمنا أمر نبوته. وقال تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ [الإسراء: ٤] أي: أعلمناها بواسطة الوحي إلى أنبيائهم. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾ [الأحزاب: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٠٣] أي: أتممتموها وأديتموها. وقال تعالى: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ [يوسف: ٦٨] أي: أظهرها ووصاهم بها. وقال تعالى: ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢] أي: خلقهن وصورهن وأتمهن. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ﴾ [يونس: ٩٣، النمل: ٧٨، الجاثية: ١٧] أي: يحكم بالعدل. وقال تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [طه: ٧٢] أي: افعل ما أنت فاعل من التنكيل بنا. وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ [هود: ١١٠، فصلت: ٤٥] أي: لحكم بينهم في الدنيا بتعذيب المبطل، وإثابة المحق. وقال تعالى: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف: ٤١]

أي: تمّ وأحكم الأمر الذي تسألان عنه، وهو ما يؤول إليه أمركما. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ [إبراهيم: ٢٢] أي: أحكم وفرغ منه، ودخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار. وقال تعالى: ﴿لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ١١] أي: أميتوا وأنهيت إليه مدته التي قدر فيها موتهم. وقال تعالى: ﴿لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [الأنعام: ٦٠] أي: لينهي أجل الحياة. وقال تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟﴾ [فاطر: ٣٦] أي: لا ينهى أجلهم، فيموتوا. وقال تعالى: ﴿يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٧] أي: القاطعة للحياة بأن لا أبعث، يعني لو أن موتته كانت مستمرة، ولم يبعث.

والمقتضي: اسم مفعول من قضاه، أي: فعله، قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾، ﴿حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٢١، ٧١].

## القاف مع الطاء

**قطر:** القطر، وزان حمل: النحاس المذاب، قال تعالى: ﴿ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢].

والقطر، وزان قفل: الناحية، والجمع أقطار. قال تعالى: ﴿مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الرحمٰن: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] أي: نواحيها. والقطران: ما يتحلل من شجر الأبهل، وتطلى به الإبل، قال تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠].

**قطط:** القط، وزان حمل: الكتاب والنصيب والصك بالجائزة، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا﴾ [ص: ١٦] أي: كتاب أعمالنا.

**قطع:** قطع الشيء، من باب نفع: أبانه وفصله عن بعضه، قال تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر: ٥]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ﴾ [الحاقة: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٢] أي: أستأصلناهم بالعذاب. وقال تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٧، الرعد: ٢٥] أي: كالأرحام والفقراء والمساكين والأنبياء والصالحين، فإن هؤلاء أمر الله بمواصلتهم. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾ [التوبة: ١٢١] أي: يجاوزونه في سفرهم للجهاد. وقال تعالى: ﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] أي: تخيفون المارين بالطريق، وتمنعونهم من المرور، بسبب أفعالكم الشنيعة، وهي إتيان الرجال، أي: فعل الفاحشة بهم. وقال تعالى: ﴿بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] أي: يختنق ويقطع نفسه، أي: ينتحر، فإن الرسول ﷺ لا بدّ أن ينصره الله تعالى. وقال تعالى: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ [آل عمران: ١٢٧] أي: ليهلك طائفة من الكفار بالأسر والقتل، ويذلهم بالهزيمة. وقال تعالى: ﴿وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأنفال: ٧] أي: يستأصلهم. وقال تعالى: ﴿فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١، ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠] أي: فرقنا بني إسرائيل إلى اثنتي عشرة قبيلة. وقال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٨] أي: فرقناهم في الأرض. وقال تعالى: ﴿وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

قال تعالى: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٤، الشعراء: ٤٩، ٧١]. وقال تعالى: ﴿أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ﴾ [الرعد: ٣١] أي: شققت وجرت أنهاراً وعيوناً، كما فعل بالحجر، حين ضربه موسى عليه السلام. وقال تعالى: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم﴾ [المائدة: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] أي: انقطع وصلكم، وتشتت جمعكم. وقال تعالى: ﴿وَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ [الأنبيا: ٩٣، المؤمنون: ٥٣] أي: جعلوا أمر دينهم قطعاً، أو تقطعوا في أمرهم، أي: تفرقوا

في دينهم. وقال تعالى: ﴿قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾ [الرعد: ٤] أي: بساتين متجاورة، ومتفاضل نباتها وشجرها. وقال تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هود: ٨١] أي: بطائفة من الليل. وقال تعالى: ﴿أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [يونس: ٢٧]. قطعاً جمع قطعة. وقال تعالى: ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: ٣٢] أي: منفذة أمراً بدون استشارتكم. وقال تعالى: ﴿أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ﴾ [الحجر: ٦٦] أي: مستأصلون. وقال تعالى: ﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣] أي: متصلة صيفاً شتاءً.

**قطف:** قطف الفاكهة قطفاً، من باب ضرب: جذها، والقطف، بكسر القاف: العنقود، ويجمع على قطوف، قال تعالى: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [الدهر: ١٤] أي: عناقيدها ذللت، أي: قربى لتجتنى.

**قطمر:** القطمير: القشرة البيضاء التي تكون فوق النواة، بينها وبين الثمرة. قال تعالى: ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]. يضرب به المثل في التفاهة.

## القاف مع العين

**قعد:** قعد قعوداً، من باب دخل: جلس، قال تعالى: ﴿وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [التوبة: ٩٠] أي: قعدوا عن المجيء للاعتذار. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟﴾ [آل عمران: ١٦٨] أي: والحال أنهم قعدوا. وقال تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩]. وقال تعالى: ﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا﴾ [الإسراء: ٢٢]. والقعود هنا قيل: بمعنى الصيرورة، وقيل: بمعنى المكث، وقيل: بمعنى العجز، كما تقول العرب: ما أقعدك عن المكارم، أي: ما أعجزك عنها، ومثلها في المعنى قوله تعالى: ﴿فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

وقال تعالى: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ [الانعام: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ﴾ [النساء: ١٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ﴾ [الاعراف: ٨٦] أي: بكل طريق، تخوفون الناس بالمكس وسلب أموالهم. وقال تعالى: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الاعراف: ١٦] أي: لأقعدن لهم بالطريق الذي فيه رضاك، وأمنعهم منه. كما يمنع قطاع الطريق الطريق، ويقعدون به ترصداً للقافلة. وقال تعالى: ﴿وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [التوبة: ٥] أي: ترصدوهم وانتظروهم بالطريق لتوقعوا بهم القتل والنهب. وقال تعالى: ﴿وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [التوبة: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾ [البروج: ٦] أي: أصحاب الأخدود قعود حول النار الموقدة فيه. وقال تعالى: ﴿قِيَٰمًا وَقُعُودًا﴾ [آل عمران: ١٩١، النساء: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ﴾ [التوبة: ٨٣] أي: التخلف عن الغزو. وقال تعالى: ﴿إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤] أي: متخلفون عن القتال. وقال تعالى: ﴿لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا﴾ [يونس: ١٢]. وقال تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥] أي: الذين يتركون الجهاد بأموالهم.

والقعيد: فعيل بمعنى مفاعل، ومنه قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق: ١٧] أي: قعيد، بمعنى مقاعد ومجاور، كجليس بمعنى مجالس، ونديم بمعنى منادم، وخليط بمعنى مخالط، والمراد دوام الملازمة، لأن الحفظة لا يفارقان الإنسان غالباً. وقال تعالى: ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النور: ٦٠]، هن اللاتي قعدن عن الحيض وعن الولد، أي: انقطع عنهن الحيض والولد لكبرهن. وقواعد البيت: أسسه، قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ﴾ [البقرة: ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ﴾ [النحل: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿فِى

﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥] أي: مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم، والمراد به مجالس أهل الجنة.

ومقاعد للقتال: مراكزه، قال تعالى: ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ [آل عمران: ١٢١] أي: مراكز، وذلك في يوم أحد، حيث جعل الرماة خلفهم، ليحرسوهم من العدو. وقال تعالى: ﴿مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩] أي: مراكز يستمعون منها، ويسترقون السمع من الملائكة. وقال تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ﴾ [التوبة: ٨١] أي: فرحوا بقعودهم وتخلفهم عن الغزو، وذلك في غزوة تبوك.

**قعر:** انقعر النخل ونحوه: انقلع وسقط على الأرض، ومنه قوله تعالى: ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾ [القمر: ٢٠] أي: منقلع ساقط على الأرض.

## القاف مع الفاء

**قفل:** القفل، بالضم، معروف. قال تعالى: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد ﷺ: ٢٤]. وهو تمثيل لعدم وصول التذكير والموعظة لها، فكأنها مقفلة عن كل ما تسمعه، مما يقربها إلى الله تعالى.

**قفو:** قفوت أثره قفواً، من باب قال: تبعته. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]. فسرت هذه الآية بأنها نهي عن الكذب وشهادة الزور ونحو ذلك، وفسرت بالنهي عن الحكم بما لا يكون معلوماً بالأدلة الشرعية الصحيحة. وقفيت على أثره بفلان: أتبعته إياه، قال تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾ [البقرة: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [الحديد] أي: أتبعناهم إياهم، وجئنا بهم بعدهم.

## القاف مع اللام

**قلب:** قلبه قلباً، من باب ضرب: حوّله عن وجهه، وقلبه: رجعه، قال تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ [العنكبوت: ٢١] أي: تردون وترجعوا عند موتكم وبعثكم. وقال تعالى: ﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ [التوبة: ٤٨] أي: أجالوا الفكر في كيدك وإبطال دينك، وقلبوا أفكارهم في ذلك. وقال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ﴾ [الكهف: ٤٢] أي: يحولهما من حال إلى حال ندماً وتحسراً. وقال تعالى: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [النور: ٤٤] أي: يحول النهار ليلاً، والليل نهاراً. وقال تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ [الانعام: ١١٠] أي: نحول قلوبهم عن الحق فلا يفهمونه، وأبصارهم فلا يبصرونه، فلا يؤمنون. وقال تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٨] أي: على أيمانهم وشمائلهم، فلا تأكل الأرض لحومهم. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [الأحزاب: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧] أي: تضطرب من شدة خوفها، من أهوال هذا اليوم. وقال تعالى: ﴿انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ [الحج: ١١] أي: ارتد ورجع عن دينه. وقال تعالى: ﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ [آل عمران: ١٧٤] أي: رجعوا من بدر في العام الثاني بعد بدر الكبرى. وقال تعالى: ﴿وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١٩] أي: رجعوا، أي: فرعون وقومه بعد معارضتهم لمعجزة سيدنا موسى عليه السلام. وقال تعالى: ﴿إِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ﴾ [يوسف: ٦٢] أي: رجعوا إلى أهلهم. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا انقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انقَلَبُوا﴾ [المطففين: ٣١]. وقال تعالى: ﴿انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [آل عمران: ١٤٤] أي: رجعتم إلى الكفر. وقال تعالى: ﴿إِذَا انقَلَبْتُمْ

إِلَيْهِمْ ﴾ [التوبة: ٩٥] أي: رجعتم إليهم. وقال تعالى: ﴿مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [البقرة: ١٤٣] أي: يرجع إلى الكفر. وقال تعالى: ﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا﴾ [الإنشقاق: ٩] أي: يسير وينطلق إلى أهله وزوجاته وقصوره التي في الجنة. وقال تعالى: ﴿أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ﴾ [الفتح: ١٢] أي: يرجع. وقال تعالى: ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ﴾ [الملك: ٤] أي: يرجع. وقال تعالى: ﴿أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] أي: مرجع يرجعون بعد موتهم.

وقال تعالى: ﴿تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [آل عمران: ١٩٦] أي: ذهابهم ومجيئهم. وقال تعالى: ﴿لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ﴾ [ق: ٣٧] أي: قلب يعي، ويفهم ما ينفعه مما يضره، فإن القلب لا يفهم كالعدم.

والقلب: قد فسره الرسول عليه الصّلاة والسّلام بقوله: «**ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الرجل كله، ألا وهي القلب**». وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾ [ق: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وقال تعالى: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤]. وقال تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]. وقال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [البقرة: ٤] أي: مالت عن ما يحبه ﷺ إلى ما لا يحبه، وقد جمع قلوب ولم يثنها لكراهة اجتماع تثنيتين. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا﴾ [الحشر: ١٠]. وقال تعالى: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠، المائدة: ٥٢، الأنفال: ٤٩، التوبة: ١٢٥، الأحزاب: ١٢، ٦٠، محمد: ٢٠، ٢٩، المدثر: ٣١]. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [آل عمران: ١٩٦] أي: تصرفهم بالتجارة والكسب. وقال تعالى: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٩] أي: تغيرك من قيام إلى ركوع، ومن ركوع إلى سجود، إلى آخر أعمال الصلاة، أو ذهابك ومجيئك عند القيام للتهجد، في صلاة التهجد، وقيل: المراد بالتقلب هنا التنقل في الأصلاب، والمراد بالساجدين المؤمنون. وعليه يستدل بالآية على إيمان أباء الرسول ﷺ، كما ذهب إليه جمهور المحققين. وقال تعالى: ﴿إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] أي: راجعون بعد موتنا لا محالة. وقال تعالى: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦] أي: مرجعاً، أي: في مرجعي، أي: بعثي على تقدير صحته.

**قلد:** القلادة: معروفة، وقد قلدت المرأة تقليداً: جعلت قلادة في عنقها، ومن هذا تقليد الهدي، أي: تعليق قلادة في عنقه، ليعرف أنه هدي، فلا يتعرض له، ولا يمنع من الماء. وتجمع القلادة على قلائد، قال تعالى: ﴿وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ [المائدة: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ [المائدة: ٩٧] أي: قياماً للناس بأمن الهدي وصاحبه من التعرض لهما بسوء.

والمقاليد: المفاتيح، قال تعالى: ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣، والشورى: ١٢] أي: مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغير ذلكَ.

**قلع:** قلع الشيء، من باب قطع: أقامه فانقلع، انصرف من مكانه. وأقلع عن الأمر: كف عنه، قال تعالى: ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾ [هود: ٤٤] أي: أمسكِي، فأمسكت.

**قلل:** قلّ الشيء يقل، كحنَّ يحن: ضد كثر، قال تعالى: ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ﴾ [النساء: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤]. وأقلّ الشيء: حمله، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ [الأعراف: ٥٧] أي: حملت الرياح السحاب. وقال تعالى: ﴿مَتَٰعٌ قَلِيلٌ﴾ [آل عمران: ١٩٧، النحل: ١١٧]. وقال تعالى: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا

قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ [النساء: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [البقرة: ٤١، المائدة: ٤٤]. الآيات، أي: العلامات التي في كتابكم، من بعث محمد عليه الصّلاة والسلام. والثمن القليل هو ما يأخذونه من سفلتهم من متاع الحياة الدنيا. وقال تعالى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣، النمل: ٦٢] أي: تذكر قليلاً وزمناً قليلاً، فقليلاً نعت مصدر أو زمان محذوف، ونفس الإعراب في قوله تعالى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعرف: ١٠]. وقال تعالى: ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٢، المؤمنون: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وقال تعالى: ﴿أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [الكهف: ٣٩].

**قلم:** القلم: هو الذي يكتب به. قيل: هو فعل بمعنى مفعول، كالحفر بمعنى المحفور، والنفض بمعنى المنفوض، والخبط بمعنى المخبوط، ولهذا لا يسمى قلماً إلا بعد البري، قال تعالى: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ [العلق: ٤]. وقال تعالى: ﴿مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ﴾ [لقمان: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]. والأقلام هنا قيل: هي التي كانوا يكتبون بها التوراة، واختاروها تبركاً بها، وقيل: هي السهام، وسميت أقلاماً لأنها تقلم، أي: تبرى، والمراد بإلقاء الأقلام: الاقتراع، لحرصهم على مريم لبركتها، وما يظهر على يدها من الكرامات، رضي الله عنها وأرضاها.

**قلي:** قليت الرجل أقليه، من باب رمى، قلى بالكسر والقصر، وقد يمد: إذا أبغضه. وفيه لغة من باب تعب. قال تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ٣] أي: أبغضك وكرهك. وقال تعالى: ﴿إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٨] أي: من المبغضين.

## القاف مع الميم

**قمح:** أقمح الغل الأسير: ترك رأسه مرفوعاً لضيقه، ومن هذا قوله تعالى: ﴿فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾ [يس: ٨] أي: مرفوعة رؤوسهم لا يستطيعون خفضها.

**قمر:** القمر: بعد ثلاث إلى آخر الشهر، وسمي قمراً لبياضه، قال تعالى: ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]. وقال تعالى: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ﴾ [فصلت: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ۝٨ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾ [القيامة: ٨، ٩].

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا﴾ [الأنعام: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ [الأنعام: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ [الرعد: ٢، العنكبوت: ٦١، لقمان: ٢٩، فاطر: ١٣، الزمر: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [نوح: ١٦].

**قمص:** القميص: معروف، وهو ما يلبس، أو لا يكون إلاّ من قطن، قال تعالى: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [يوسف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ﴾ [يوسف: ٢٦، ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ﴾ [يوسف: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ [يوسف: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا﴾ [يوسف: ٩٣].

**قمطر:** القمطرير: الشديد الصعب، قال تعالى: ﴿يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الدهر: ١٠].

**قمع:** قمعه، كمنعه، قمعاً: أذله، وقمعه: ضربه بالمقمعة، وهي خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه ليذل، وتجمع على: مقامع، قال تعالى: ﴿وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحج: ٢١].

**قمل:** القمل، ككسر، واحدته بهاء: قملة، وهي دويبة من جنس القرادن، إلاّ أنها أصغر منها، تركب البعير عند الهزال، قال تعالى: ﴿وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

## القاف مع النون

**قنت:** القنوت، مصدر قنت، من باب قعد، وللقنوت أربعة معان: يطلق على الصمت، والقيام، والدعاء، والعبادة، قال تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٩]. وقال تعالى: ﴿كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ [النحل: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾ [البقرة: ١١٦، الروم: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ﴾ [الأحزاب: ٣١]. وقال تعالى: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ [آل عمران: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ﴾ [آل عمران: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾ [التحريم: ١٢]. وقال تعالى: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ﴾ [النساء: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ﴾ [التحريم: ٥]. فالقنوت في الآيات كلها محتمل للمعاني التي قدمنا كلها أو بعضها.

**قنط:** القنوط: اليأس، وبابه جلس ودخل وطرب، قال تعالى: ﴿يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ [الشورى: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦] وقال تعالى: ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] أي: ييأسون. وقال تعالى: ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣] أي: لا تيأسوا. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ﴾ [الحجر: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ [فصلت: ٤٩].

**قنطر:** القنطار: هو ألف ومئتا أوقية، وقيل: مائة وعشرون رطلاً، وقيل: ملء مسك ثور ذهباً، وقيل غير ذلك، قال تعالى: ﴿مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ [النساء: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ [آل عمران: ١٤]. القناطير جمع قناطر، والمقنطرة: المجمعة.

**قنع:** يقنع، من باب خضع، قنوعاً: سأل، فهو قانع، قال تعالى: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦] القانع، أي: السائل، والمعتر: الذي يطوف ولا يسأل. وأقنع رأسه، أي: رفعه، ومنه قوله تعالى: ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣] أي: رافعيها مع الإقبال بأبصارهم إلى ما بين أيديهم، من غير التفات إلى شيء.

**قنو:** القنو بالكسر والضم: العذق، ويجمع على: قنوان، قال تعالى: ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٩] أي: أغصان هذه الجنان قريبة سهلة التناول.

**قنى:** قنوت الشيء أقنوه. وقنيته أقنيه: اتخذته للقنية، وأقناه غيره: أعطاه مالاً للقنية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨] أي: أغنى الناس بالمال، وأقناهم المال، أي: جعله لهم قنية مملوكاً لهم ملكاً دائماً. لا للبيع، بل للقنية الدائمة.

## القاف مع الهاء

**قهر:** القهر: الغلبة، قهره، كمنعه: غلبه وحمله على ما لا يريد، غلبة، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩] أي: فلا تستذله، ولا تحتقره، أو لا تظلمه بأخذ ماله. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّا فَوْقَهُمْ

﴿تَقْهَرُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٧] أي: غالبون لهم. وقال تعالى: ﴿أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [يوسف: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [الزمر: ٤]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [إبراهيم: ٤٨، غافر: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٨، ١٦].

## القاف مع الواو

**قوب:** القاب: القدر، قال تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩] أي: قرب جبريل من النبي عليهما الصَّلاة والسلام، فكان قربه منه قدر قوسين أو أدنى، وذلك في غار حراء قرب مكة المكرمة.

**قوت:** القوت: ما يؤكل ليمسك الرمق، والجمع أقوات، قال تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا﴾ [فصلت: ١٠]. وأقات الشيء: اقتدر عليه، فهو مقيت، أي: مقتدر، أو حافظ، أو شاهد، قال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥] أي: مقتدراً، أو حافظاً إلخ.

**قوس:** القوس: معروف، قال تعالى: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩].

**قوع:** القاع: المستوى من الأرض، أو المستوى الذي لا ينبت، والقيعة بالكسر مثله، قال تعالى: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾ [النور: ٣٩].

**قول:** قال الكلام يقوله: نطق به، وتكلم به، فهو قائل، قال تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ [الصافات: ٥١]. وقال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥]. ويكثر القول في القرآن، لذلك تركناه خوف الإطالة.

**قوم:** القوم: الرجال دون النساء، لا واحد له من لفظه، قال تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا﴾ إلى أن قال تعالى: ﴿وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ﴾ [الحجرات: ١١]. وربما دخل النساء في معنى قوم، تبعاً للرجال، لأن قوم كل نبي رجال ونساء، ويجوز تذكير قوم، ويجوز تأنيثه، أي: يجوز إلحاق علامة التأنيث بلفظ قوم ويجوز تركه. قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ﴾ [الأنعام: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [الشعراء: ١٠٥]. وقام بالأمر يقوم قياماً، فهو قائم: تولى تدبيره. قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الرعد: ٣٣]. قائم هنا بمعنى رقيب ﴿قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨] أي: مدبر الأمور لخلقه بالعدل. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥] أي: ملازماً له، فإن فارقته أنكره، فالقيام هنا بمعنى الملازمة، وقد تأتِ قائم بمعنى مستقيم، ومنه قوله تعالى: ﴿أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٣] أي: مستقيمة، ثابتة على الحق. قال تعالى: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ﴾ [الحج: ٢٦] أي: يصح أن يكون الطائفين والقائمين على حقيقته، ويصح أن يُراد بالطائفين الزائرون، وبالقائمين المقيمون بمكة، فقد فسرت بذلك. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤] أي: يثبت ويتحقق. وقال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ [غافر: ٥١]. لعل المراد بقيام الأشهاد أي الشهود قيامهم بشهادتهم يوم القيامة، على المرسل بالتبليغ، وعلى بعض الأمم بالتكذيب، وعلى بعضها بالتصديق، والقيام بالشهادة هو أداؤها على الوجه الذي أمر الله تعالى به. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين] أي: يقوم الناس من قبورهم. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ [النبأ: ٣٨٥]. للتساؤل، أي: يقفون صفاً صفاً. وقال تعالى: ﴿لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الحديد: ٢٥] أي: ليدبر الناس أمورهم بالقسط، أي: العدل في المعاش والمعاد. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الشعراء: ٢١٨] أي: حين تقوم للصلاة. وقال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ﴾ [الروم: ١٢، ١٤،

٥٥، غافر: ٤٦، الجاثية: ٢٧] أي: تأتي القيامة وتتحقق. وقال تعالى: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: ١٠٨] أي: لا تصل في مسجد الضرار. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم﴾ [النساء: ١٠٢] فأقمت، أي: فأردت إقامة الصلاة، فلتقم طائفة، أي: فلتصل طائفة منهم معك. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١] أي: صلّ بالليل، أو قم إلى الصلاة، أو داوم عليها، وأقام الصَّلاة، أي: داوم عليها بشروطها. قال تعالى: ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ١٧٧، التوبة: ١٨] أي: حافظ عليها، وأداها بشروطها. وقال تعالى: ﴿وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٢٧٧، الأعراف: ١٧٠، التوبة: ٦، ١١، الرعد: ٢٢، الحج: ٢٥، فاطر: ١٨، ٢٩، الشورىٰ: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [المائدة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [المائدة: ٥٥، الأنفال: ٣، النمل: ٣، لقمان: ٣] أي: يحافظون عليها بشروطها. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [المائدة: ٦٦] أي: عملوا بما فيها من الأحكام. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [المائدة: ٦٨] أي: تعملوا بما فيها من الأحكام.

وأقام الشيء: رفعه وأصلحه. قال تعالى: ﴿يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾ [الكهف: ٧٧] أي: أصلحه وقوّاه، حتى أمن السقوط والانقضاض. وقال تعالى: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥] أي: لا نجعل لهم قدراً ولا مقاماً ولا جزاء لحبوط العمل. وقال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ [يونس: ١٠٥، الروم: ٣٠] أي: وجِّه نفسك بالكلية لعبادة الله تعالى، والإعراض عما سواه، فهو من باب الكناية. وقال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٢٩] أي: أخلصوا لله تعالى عند كل سجود، وفي عباداتكم واعتقاداتكم. وقال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [الرحمٰن: ٩] أي: قوموا وزنكم بالعدل، عندما تزنون للناس. وقال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ﴾ [الطلاق: ٢] أي: ائتوا بشهادتكم مستقيمة لا زور فيها.

واستقام: اعتدل وأقام. قال تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٧] أي: ما أقاموا لكم على العهد، فأقيموا لهم على العهد، ولا تنقضوه. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾ [فصلت: ٣٠، الأحقاف: ١٣] أي: أقاموا واستمروا على التوحيد وغيره مما أمروا به. وقال تعالى: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾ [الجن: ١٦] أي: استمروا على طريقة الإسلام. وقال تعالى: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ﴾ [التكوير: ٢٨] أي: يعتدل باتباع دين الله تعالى. وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ﴾ [هود: ١١٢، الشورىٰ: ١٥] أي: فاستمر على العمل بأوامر الله والدعاء إليه. وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [يونس: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ [التوبة: ٣٦، يوسف: ٤٠، الروم: ٣٠] أي: المستقيم والدائم الذي لا يتغير، وهو كون الأشهر عند الله اثنا عشر شهراً، وكون أربعة منها حراماً. وقال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ﴾ [الروم: ٤٣] أي: المستقيم. وقال تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ٥] أي الملة القيمة، أي: المستقيمة، أو الكتب القيمة. وقال تعالى: ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ [البينة: ٣]. وقال تعالى: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنعام: ١٦١]. وفسروا القيم على وزن فيعل، بالثابت المقوم لأمر المعاش والمعاد، والكثير فسره بالمستقيم، وأما قيماً، كعنب، فجعله بعضهم مصدراً منعوتاً به، كالصغر والكبر، وبعضهم جعله ذا قيم على حذف المضاف، جمع قيمة، يعني أن قيمته عظيمة وقيمه عظيمة، بل لا يُقوَّم. وقال

تعالى: ﴿أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾ [النساء: ٥] أي: جمع قيمة، وهو ما تقوَّم به الأمتعة، وفي قراءة قياماً، أي: تقوم بمعاشكم وصلاح أولادكم. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧] أي: وسطاً. وقال تعالى: ﴿ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧] أي: يقوم به أمر دينهم، وقال تعالى: ﴿قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٣٤] أي: شأنهم القيام عليهن، كقيام الولاة على الرعية بالأمر والنهي ونحو ذلك. وقال تعالى: ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥] أي: مواظبين على القيام بالعدل والتقوى في جميع الأحوال والأوقات. وقال تعالى: ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ﴾ [المائدة: ٨]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] أي: الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه، صفة مبالغة للقيام. وقال تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]. وقال تعالى: ﴿أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ﴾ [البقرة: ٢٨٢] أي: أثبت للشهادة وأعون على أدائها. وقال تعالى: ﴿يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩] أي: الطريقة التي هي أعدل وأفضل، وهي الطريقة الإسلامية. وقال تعالى: ﴿أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ [المزمل: ٦] أقوم: أي: أبين قولاً، وأثبت قراءة، لحضور القلب، وهدوء الأصوات. وقال تعالى: ﴿وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [النور: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الانبياء: ٧٣]. مصدر أقام الصلاة إقامة، حافظ عليها بشروطها. وقال تعالى: ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران: ٩٧]. مقام اسم مكان من قام، أي: الحجر الذي كان يقوم عليه في بنائه للبيت، وبقي أثر رجليه فيه إلى الآن على ما تقول الناس. وقال تعالى: ﴿مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الصافات: ١٦٤] أي: مكان يعبد الله فيه من السماء لا يتجاوزه. قال تعالى: ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٥٨، الدخان: ٢٦] أي: مجلس للأمراء والوزراء يحفه أتباعهم. وقال تعالى: ﴿فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١] أي: مجلس أمين، مأمون فيه من كل سوء وشر. وقال تعالى: ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]. هو مقام وشرف الشفاعة الكبرى التي يحمده فيها عليه الصلاة والسلام الأولون والآخرون. وقال تعالى: ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣] أي: خير مسكناً ومنزلاً. وقال تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ﴾ [النازعات: ٤٠] أي: قيامه بين يدي ربه للحساب، فترك معصيته. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى﴾ [إبراهيم: ١٤]. وقال تعالى: ﴿قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ [النمل: ٣٩] أي: مجلسك الذي تقضي فيه بين الناس، وهو من الغداة إلى نصف النهار. وقال تعالى: ﴿فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ [المائدة: ١٠٧] أي: يحلفان بدلهما.

والمقام بضم الميم: مصدر من أقام بالمكان، إقامة ومقاماً، ويصح إطلاقه على الزمان والمكان. قال تعالى: ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟﴾ [الأحزاب: ١٣]. وقال تعالى: ﴿سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٦] وقال تعالى: ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٧٦] أي: محل إقامة. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٣٥] أي: الإقامة التي لا انقطاع لها، ولا مكدر فيها. وقال تعالى: ﴿فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤] أي: تعديل لصورته، واعتدال قامة وجمال. وقال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٧، التوبة: ٦٨] أي: عذاب دائم مستمر. وقال تعالى: ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [هود: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ [التوبة: ٢١] أي: دائم مستمر. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ [الحجر: ٧٦] أي: إن قرى قوم لوط لبسبيل طريق مقيم، أي: لم تندرس، وهي طريق قريش إلى الشام. وقال تعالى: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [إبراهيم:

٤٠] مقيم الصلاة: اسم فاعل من أقامها، أي: حافظ عليها بشروطها. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الحج: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦] أي: الطريق المعتدل الذي لا إفراط فيه ولا تفريط، طريق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ثبتنا الله تعالى عليها في الدنيا وفي الآخرة، وقال تعالى: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ٤١] أي: حق عليّ لا بد أن أراعيه، وأقوم به، وهو كون الشيطان لا تسلط له على عباد الله المخلصين. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ١٤٢، ٢١٣، آل عمران: ١٠١، المائدة: ١٦، الأنعام: ٨٧، ١٦١، يونس: ٢٥، النحل: ١٢١، الحج: ٥٥، المؤمنون: ٥٤، النور: ٤٦، الشورى: ٥٢].

**قوي:** قَوِيَ على الأمر يقوى، بكسر الماضي وفتح المضارع، قوة بالضم: أطاقه واقتدر عليه، فالقوة ضد الضعف، والقويُّ: ضد الضعيف، قال تعالى: ﴿خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾ [البقرة: ٦٣، ٩٣، الأعراف: ١٧١]. والمراد بالقوة هنا: بجد واجتهاد وعدم التكاسل والتغافل. وقال تعالى: ﴿فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ﴾ [الأعراف: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]. المراد بالقوة هنا ـ والله أعلم ـ: السلاح، وكل ما يستعان به بشكل عام على قتال العدو، من الركائب وغير ذلك. وقال تعالى: ﴿خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ [مريم: ١٢] أي: بجد واجتهاد. وقال تعالى: ﴿قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ﴾ [النمل: ٣٣] أي: عدة وعدد. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠، ٧٤] أي: مقتدر على ما يريد. وقال تعالى: ﴿ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩].

وقال تعالى: ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ١٦٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد: ٢٥، المجادلة: ٢١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦].

وأقوى القوم: سلكوا أرضاً قواء، أي: مقفرة خالية. قيل: ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣] أي: أن النار تنفع المقوين: السالكين القواء، يتدفأون بها وينضجون بها طعامهم.

## القاف مع الياء

**قيض:** قيض الله تعالى فلاناً لفلان: أي: أتاحه له. وجاءه به، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ﴾ [فصلت: ٢٥]. وقوله تعالى: ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا﴾ [الزخرف: ٣٦].

# باب الكاف

## الكاف مع الهمزة

**كاس:** الكأس عند أكثر اللغويين: الإناء بما فيه من خمر أو نبيذ، وأكثر المفسرين القدماء على أن الكأس إذا وردت في القرآن، المراد بها الخمر. قال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الصافات: ٤٥] أي: من خمر بيضاء. وقال تعالى: ﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا﴾ [الطور: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا﴾ [الدهر: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]. أي: إناء ممتلىء بالخمر.

## الكاف مع الباء

**كبب:** كببت زيداً على وجهه: ألقيته عليه، فأكبّ هو على وجهه، فالثلاثي متعد، والرباعي لازم، عكس الأصل، قال تعالى: ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ [الملك: ٢٢]. فمكباً من أكب على وجهه، وكبكبه بمعنى كبّه، قال تعالى: ﴿فَكُبْكِبُواْ فِيهَا﴾ [الشعراء: ٩٤].

**كبت:** كبت الله العدو كبتاً، من باب ضرب: أذله وأهانه، قال تعالى: ﴿أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٧] أي: أذلوا وأهينوا. وقال تعالى: ﴿كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [المجادلة: ٥] أي: أذلوا وأهينوا.

**كبد:** الكبد بفتحتين: المشقة، والمكابدة للأشياء، قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤] أي: نصب وشدة، يكابد مصائب الدنيا، وشدائد الآخرة.

**كبر:** كبر الصبي، من باب تعب: ارتفع سنه وبلغ سن الرشد، قال تعالى: ﴿وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ﴾ [النساء: ٦].

وكبر الشيء يكبر: كعظم وزناً ومعنى، قال تعالى: ﴿كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي﴾ [يونس: ٧١] أي: عظم. وقال تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ﴾ [غافر: ٣٥، الصف: ٣] أي: عظم عند الله تعالى مقتاً، أي: ذنباً مسبباً للمقت من الله تعالى بفاعله، والمقت هو أشد البغض. وقال تعالى: ﴿مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]. وقال تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥] أي: عظمت، أي: عظم وزرها، وهي قولهم اتخذ الله ولداً.

وكبّره تكبيراً: عظمه، قال تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥، الحج: ٣٧] أي: عظموه. وقال تعالى: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المدثر: ٣] أي: عظمه بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، واحترم حرماته. وقال تعالى: ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١].

وأكبره: استعظمه، أي: عظم في عينه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾ [يوسف: ٣١].

والتكبر: التعاظم على الناس، ورؤية الإنسان نفسه أعظم من غيره، وهو مذموم، ولو كان الإنسان أعظم في الواقع. قال تعالى: ﴿فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ [الأعراف: ١٣]. وقال تعالى: ﴿يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

واستكبر بمعنى تكبر، وهو مما جاء فيه استفعل بمعنى تفعل، قال تعالى: ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ

وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾ [البقرة: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ﴾ [البقرة: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمًا مُّجۡرِمِينَ﴾ [الجاثية: ٣١]. وقال تعالى: ﴿فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ﴾ [الأحقاف: ١٠]. وقال تعالى: ﴿لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [الفرقان: ٢١]. وقال تعالى: ﴿عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ﴾ [النساء: ١٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ [المائدة: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ﴾ [الأعراف: ٢٠، الأنبياء: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ [النحل: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ [السجدة: ١٥]. وقال تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ [الصافات: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي﴾ [غافر: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ [الأنعام: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٠].

والكبر، وزان حمل، اسم مصدر من تكبر التي فسرناها آنفاً، قال تعالى: ﴿إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ﴾ [غافر: ٥٦].

وكبر الشيء، وزان حمل أيضاً: معظمه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾ [النور: ١١] أي: تولى معظم الإفك.

وأما الكبر، وزان عنب، فهو: الطعن في السن، مصدر كبر، وزان فرح، قال تعالى: ﴿وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. قال تعالى: ﴿وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ﴾ [آل عمران: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ﴾ [الحجر: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ﴾ [إبراهيم: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ﴾ [مريم: ٨]. وقال تعالى: ﴿إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ﴾ [الإسراء: ٢٣].

والكبير: صفة مشبهة من كبر، كعظم وزناً ومعنى، قال تعالى: ﴿قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞ﴾ [البقرة: ٢١٧]. وقال تعالى: ﴿قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ﴾ [البقرة: ٢١٩]. وقال تعالى: ﴿وَفَسَادٞ كَبِيرٞ﴾ [الأنفال: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ﴾ [هود: ١١، فاطر: ٧، الملك: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ﴾ [القصص: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ﴾ [الحديد: ٧]. وقال تعالى: ﴿عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ﴾ [هود: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ﴾ [القمر: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ﴾ [الملك: ٩]. وقال تعالى: ﴿صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا﴾ [النساء: ٢]. وقال تعالى: ﴿كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا﴾ [النساء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا﴾ [يوسف: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا﴾ [الإسراء: ٤]. وقال تعالى: ﴿أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا﴾ [الإسراء: ٩]. وقال تعالى: ﴿كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا﴾ [الإسراء: ٣١]. وقال تعالى: ﴿عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا﴾ [الإسراء: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا﴾ [الإسراء: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا﴾ [الإسراء: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ﴾ [الأنبياء: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿نُذِقۡهُ عَذَابٗا كَبِيرٗا﴾ [الفرقان: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا﴾ [الفرقان: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا﴾ [الفرقان: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا﴾ [الدهر: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠، سبأ: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢، الشورى: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [البروج: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ

﴿ٱلْكَبِيرِ﴾ [غافر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ﴾ [طه: ٧١، الشعراء: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ﴾ [يوسف: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٣].

والكبراء: جمع الكبير، كعظيم وعظماء، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ [البقرة: ٤٥]. يعني: أن الصلاة كبيرة وثقيلة على غير الخاشعين، فالخاشع الخائف من ربه تكون الصلاة سهلة عليه، أما غير الخاشع، فتدعوه إلى كل عمل فيجيبك، لكنك إذا دعوته إلى الصلاة لا يجيبك، ويعتبرها أشق من كل عمل وأصعب. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة: ١٤٣] أي: شاقة، والمراد بها القبلة الملكية، والتحول إليها عن بيت المقدس. وقال تعالى: ﴿نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [التوبة: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩]. وتجمع الكبيرة على كبائر، ومنه قوله تعالى: ﴿كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ [النساء: ٣١]. وقال تعالى: ﴿يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [الشورى: ٣٧ النجم: ٣٢].

والكُبَّار بتشديد الباء: مبالغة في العظم، وهي لغة يمنية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [نوح: ٢٢].

وأكبر: أفعل تفضيل من كبير، قال تعالى: ﴿أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ [البقرة: ٢١٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ [آل عمران: ١١٨]. وقال تعالى: ﴿أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٩]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ﴾ [الأنعام: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [التوبة: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ [النحل: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ﴾ [سبأ: ٣، يونس: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ [الزمر: ٢٦، القلم: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [غافر: ١٠]. وقال تعالى: ﴿أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ﴾ [غافر: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ [الزخرف: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ١٥٣]. وقال تعالى: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]. والفزع الأكبر، قيل: عند إغلاق النار على أهلها، وقيل: عند دخولهم النار، وقيل: عند النفخة للقيام من القبور لرب العالمين. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [التوبة: ٣]. ويوم الحج الأكبر: يوم العيد، لأن فيه تمام أعمال الحج ومعظم أفعاله، من طواف ورمي ونحر، وقيل: يوم عرفة، لحديث: الحج عرفة. وقال تعالى: ﴿دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة]. وقال تعالى: ﴿فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ﴾ [الغاشية: ٢٤]. العذاب الأكبر هو: عذاب جهنم.

وقال تعالى: ﴿أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا﴾ [الأنفال: ١٢٣]. وأكابر هنا جمع، ولكنه فاقد للشروط التي من جملتها التعريف بأل، والإضافة لمعرفة، وخرج ذلك بعضهم على أن أكابر وأصاغر أجرى مجرى الأسماء، لكونه بمعنى الرؤساء.

والكبرى: مؤنث الأكبر، قال تعالى: ﴿مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى﴾ [طه: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [الدخان: ١٦]. وقال تعالى: ﴿مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [النجم: ١٨]. وقال تعالى: ﴿فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [النازعات: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [النازعات: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [الأعلى: ١٢].

والكبر: جمع كبرى. قال تعالى: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾ [المدثر: ٣٥].

والكبرياء: الملك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ [يونس: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ [الجاثية: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿مِن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ﴾ [غافر: ٢٧].

شرحنا التكبر سابقاً. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [غافر: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٧٢، غافر: ٧٦].

والاستكبار: كالتكبر في المعنى. وقال تعالى: ﴿ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا﴾ [نوح: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا﴾ [لقمان: ٧]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا﴾ [الجاثية: ٧]. وقال تعالى: ﴿مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ [النحل: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ [المنافقون: ٥]. وقال تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ﴾ [المؤمنون: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [النحل: ٢٣].

## الكاف مع التاء

**كتب:** كتبه، كتباً كتاباً، من باب نصر: خطه، ومن هذا قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ... أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ فَلْيَكْتُبْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقال تعالى: ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣] أي: الشاهدين لك بالوحدانية، ولرسلك بالصدق. وقال تعالى: ﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُم﴾ [التوبة: ١٢٠، ١٢١] أي: كتب لهم في صحيفة أعمالهم. وقال تعالى: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ﴾ [الزخرف: ١٩] أي: تكتب في صحائفهم.

وقد تأتي كتب، بمعنى أوجد وفرض، ومنه قوله تعالى: ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ١٢]. وقال تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤] أي: أوجبها على نفسه بطريق التفضل، فرحمته تعالى سابقة لغضبه، وغالبة عليه. وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ [البقرة: ١٧٣] أي: فرض عليكم. وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ﴾ [البقرة: ١٧٨] أي: فرض. وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٣١٦] أي: فرض. وقال تعالى: ﴿إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] أي: فرض. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [النساء: ٧٧] أي: فرض. وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ﴾ [البقرة: ١٨٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] أي: فرض. وقال تعالى: ﴿لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ﴾ [النساء: ٧٧] أي: فرضته. وقال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ﴾ [المائدة: ٤٥] أي: فرضنا. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٦٦] أي: فرضنا وأوجبنا. قال تعالى: ﴿مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد: ٢٧] أي: ما فرضناها نحن عليهم مباشرة، ولكن ابتدعوها وألزموا أنفسهم بها ابتغاء رضوان الله، فصارت كالنذر ولم يراعوها، أي الرهبانية، حق رعايتها. وقال تعالى: ﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً .... فَسَأَكْتُبُهَا﴾ [الأعراف: ١٥٦] أي: أوجب لنا حسنة، فسأوجبها.

وقد تأتي كتب، بمعنى قضى وقدر، ومنه قوله تعالى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١] أي: قضى وقدّر. وقال تعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ﴾ [المجادلة: ٢١] أي: قضى. وقال تعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ﴾ [الحشر: ٣] أي: قضى على الشيطان أن من أطاعه يضله. وقال تعالى: ﴿لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ﴾ [آل عمران: ١٥٤] أي: قضى وقدّر.

وقد تأتي كتب، بمعنى أباح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] أي: أباح لكم من مباشرة نسائكم، أو المعنى: ابتغوا ما قدّر وقضى من الولد لكم في سابق علمه.

وقد تأتي كتب، بمعنى أثبت، ومنه قوله تعالى: ﴿كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ﴾ [المجادلة: ٢٢]. أي: أثبته. وقد تأتي بمعنى أمر، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱدْخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٢١] أي: أمركم بدخولها، وهي أرض الشام. وكاتب السيد عبده، إذا اتفق معه على مقدار من المال يدفعه العبد، على أن يكون حراً عند دفع آخر درهم من هذا المال، والشرع الحنيف يحبذ المكاتبة، لما فيها من رفع الرق، وبقاء هذا الشخص حراً بعد استرقاقه، والإسلام يحبذ الحرية. قال تعالى: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ٣٣] أي: كاتبوا عبيدكم إن علمتم فيهم خيراً، أي: أمانة وقدرة على دفع ما كاتبتموهم عليه.

واكتتب الشيء، كتبه، أو طلب كتابته: وهو كاحتجم واقتصد، قال تعالى: ﴿أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا﴾ [الفرقان: ٥] أي: كتبها، يعني هذه الأساطير، أو كتبت به بطلبه.

والكتاب: ما يكتب فيه، والدواة والصحيفة والفرض والحكم والقدر. كما في القاموس المحيط. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]. هنا القرآن. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَـٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. الكتاب هنا هو المكتوب من العدة للمطلقة التي يُراد تزويجها. وقال تعالى: ﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَـٰبُ﴾ [الكهف: ٤٩، الزمر: ٦٩]. المراد به كتب الأعمال، والمراد بوضعه: جعله في يد صاحبه، اليمين أو الشمال، أو وضعه في الميزان، و (أل) في الكتاب للاستغراق، أي: جميع كتب أعمال العباد. وقال تعالى: ﴿أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [آل عمران: ٢٣، النساء: ٤٤، ٥١].

وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [آل عمران: ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٩٨، ٩٩، النساء: ١٧١، المائدة: ١٦، ١٩، ٧٧]. والمراد بالكتاب هنا قيل: التوراة، وقيل ما يعم التوراة والإنجيل في الآيات المتقدمة. وقال تعالى: ﴿تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [يونس: ٢، لقمان: ١]. المراد به القرآن العظيم. وقال تعالى: ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [السجدة: ٢، الزمر: ١، غافر: ٢، الجاثية: ٢، الأحقاف: ٢]. قال تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [البقرة: ١٠٥، ١٠٩، آل عمران: ٦٩، ٧٢، ٧٥، ١١٣، ١١٩، النساء: ١٥٩، الأحزاب: ٢٦، الحشر: ٢، ١١، البينة: ١]. وقال تعالى: ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]. فسر أم الكتاب بأنه اللوح المحفوظ، وفسر المحو والإثبات على حقيقتهما، فقد أخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس. قال: (**لا ينفع الحذر من القدر، ولكن الله تعالى يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر**). وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن علي كرّم الله وجهه، أنه سأل رسول الله ﷺ عن قوله: «**يمحو الله ما يشاء ويثبت**»، فقال له عليه الصّلاة والسلام: «**لأقرن عينك بتفسيرها، ولأقرن عين من بعدي بتفسيرها: الصدقة على وجهها، وبر الوالدين، واصطناع المعروف، محول الشقاء سعادة، ويزيد في العمر، ويقي مصارع السوء**».

قال تعالى: ﴿هَـٰذَا كِتَـٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الجاثية: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿ٱذْهَب بِّكِتَـٰبِى هَـٰذَا﴾ [النمل: ٢٨] أي: بصحيفتي هذه. وقال تعالى: ﴿فَمَنْ أُوتِىَ كِتَـٰبَهُۥ﴾ [الإسراء: ٧١، الحاقة: ١٩، ٢٥، الإنشقاق: ٧، ١٠]. وقال تعالى: ﴿ٱقْرَأْ كِتَـٰبَكَ﴾ [الإسراء: ١٤] أي: صحيفة أعمالك. وقال تعالى: ﴿فَأْتُواْ بِكِتَـٰبِكُمْ﴾ [الصافات: ١٥٧] أي: التوراة، إن كانت تثبت أن لله ولداً، كما تزعمون. وقال تعالى: ﴿وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥، النساء: ١٣٦]. وقال تعالى: ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَـٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ﴾ [التحريم: ١٢]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا﴾ [الأعراف: ١٥٧].

**كتم:** كتمت زيداً الحديث، كتماً، من باب قتل، وكتماناً بالكسر: إذا ستره عنه، ولم يبح له به، قال تعالى: ﴿كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٠]. وقال تعالى: ﴿يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ﴾ [غافر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ١٤٦]. وقال تعالى: ﴿يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا﴾ [البقرة: ١٥٩]. وقال تعالى: ﴿يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ﴾ [البقرة: ١٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٧] ﴿وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ﴾ [النساء: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ٦١]. وقال تعالى: ﴿أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ﴾ [آل عمران: ٧١]. وقال تعالى: ﴿مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: ٩٩، النور: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ﴾ [البقرة: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٨٧].

## الكاف مع الثاء

**كثب:** كثب القوم، من باب ضرب: اجتمعوا، وكثبهم: جمعهم، يتعدى ويلزم، ومنه كثيب الرمل لاجتماعه، فالكثيب: هو الرمل المجتمع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤] أي: رملاً مجتمعاً غير متماسك.

**كثر:** الكثرة: ضد القلّة، كثر، ككرم، كثرة، فهو كثير، وأكثره وكثّره: ضد قلله. قال تعالى: ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء: ٧]. وقال تعالى: ﴿شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ﴾ [الأنفال: ١٩]. وقال تعالى: ﴿إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾ [الأعراف: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا﴾ [هود: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ﴾ [الفجر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ﴾ [المائدة: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البقرة: ١٠٩]. وقال تعالى: ﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران:١٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحج: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٩، يونس: ٩٢، الروم: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦، ٢٦، ٢٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ﴾ [التوبة: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ [النساء: ٩٤]. وقال تعالى: ﴿لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ﴾ [المؤمنون: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ﴾ [المؤمنون: ٢١]. وقال تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ﴾ [الزخرف: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٤٣، الأعراف: ١٨٧، هود: ١١٧، يوسف: ٢١، ٣٨، ٤٠، ٦٨، الرعد: ١، النحل: ٣٨، الروم: ٦، ٣٠، سبأ: ٢٨، ٣٦، غافر: ٦١، الجاثية: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ﴾ [الزخرف: ٧٨]. قال تعالى: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ١٠١، الأنبياء: ٢٤، النمل: ٦١، لقمان: ٢٥، الزمر: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء في ثمانية مواضع: ٨٠، ٦٧، ١٠٣، ١٢١، ١٣٩، ١٥٨، ١٧٤، ١٩٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٣٧، الأعراف: ١٣٠، الأنفال: ٣٤، يونس: ٥٥، القصص: ١٣، ٥٧، الزمر: ٤٩، الدخان: ٣٩، الطور: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٧].

والتكاثر: التباري والتباهي بالكثرة، بأن يقول

هؤلاء: نحن أكثر، وهؤلاء: نحن أكثر، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١]. وقال تعالى: ﴿وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ﴾ [الحديد: ٢٠].

والكوثر: حوض للنبي عليه الصَّلاة والسَّلام، أو نهر ترده أُمتهُ يومَ القيامَةِ، فتشرب منه، ومن شرب منه لا يظمأ أبداً، وهذا ما عليه أكثر المفسرين، وفيه أقوال كثيرة أوجهها، أن الكوثر هو الخير الكثير، ومن جملة هذا الخير النهر المذكور. والكوثر فوعل من الكثرة، صيغة مبالغة، أي: الشيء الكثير كثرة مفرطة، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

## الكاف مع الدال

**كدح:** كدح في العمل، كمنع: سعى وعمل لنفسه خيراً أو شراً، وكدَّ جهده في عمله، فهو كادح، قال تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ﴾ [الإنشقاق: ٦] أي: فملاق عملك وسعيك، أو ملاق ربك.

**كدر:** انكدرت النجوم: تناثرت. قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ﴾ [التكوير: ٢].

**كدى:** كدى: على وزن رقى، وأكدى: قل خيره، أو بخل، أو قلل عطاءه. قال تعالى: ﴿وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ﴾ [النجم: ٣٤].

## الكاف مع الذال

**كذب:** الكذب: هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه. وسواء فيه العمد والخطأ، لكن الإثم يتبع العمد، فمن تعمد الكذب كان آثماً، وقد يكون الخبر صدقاً وهو كذب في آن واحد، كما في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾ [المنافقون: ١]. فالمنافقون هنا كذبهم إنما هو منصب على شهادتهم بالرسالة له عليه الصَّلاة والسَّلام، لأنهم في الواقع لا يصدقون برسالته ﷺ. فكانوا كاذبين من هذه الناحية، وأما كونه ﷺ رسولاً فهذا مما لا يشك في صحته، لصدق براهينه وكثرة أدلته.

وكذب على فلان: نسب إليه ما لا يليق به، قال تعالى: ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٣٢] أي: كذب على الله بنسبة الشريك والولد له.

وكذب، بتخفيف الذال وتشديدها: كالشيء، أنكره، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [يوسف: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ﴾ [التوبة: ٩٠] أي: كذبوه في ادعائهم الإسلام، مع أنهم منافقون. وقال تعالى: ﴿كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ﴾ [الأنعام: ٢٤] أي: في ادعائهم وحلفهم. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ﴾ [هود: ١٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٦٠] أي: بنسبة الشريك والولد له، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. وقال تعالى: ﴿بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠، التوبة: ٧٧] يكذبون، بالتخفيف، في قولهم آمنا، وبالتشديد، أي: يكذبون الرسول عليه الصَّلاة والسلام. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [المطففين: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠].

وكذبوا بالتشديد، أي: أيقن الرسل أن أممهم كذبتهم. أو بالتخفيف، أي: ظن أممهم أن الله تعالى أخلفهم ما وعدهم من النصر. وقال تعالى: ﴿أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُ﴾ [الأنعام: ٢١، يونس: ٧١]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] أي: أنهم لا يكذبونك في باطن أمرهم، ولكنهم يكذبونك في الظاهر، وهذا على قراءة تشديد يكذبونك، وفي قراءة تخفيف الذال من أكذب الرباعي، فمعنى يكذبونك: لا يجدونك كاذباً،

كقولهم قاتلت بني فلان، فما أجبنتهم، أي: ما وجدتهم جبناء. وقال تعالى: ﴿ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأنعام: ٢١، ٩٣، ١٤٤، الأعراف: ٣٧، يونس: ١٧، هود: ١٨، الكهف: ١٥، المؤمنون: ٣٨، العنكبوت: ٦٨، سبأ: ٨، الشورىٰ].

وقال تعالى: ﴿لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [التوبة: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [النمل: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [النور: ٧]. وقال تعالى: ﴿لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢] أي: ليس لوقوعها نفس مكذبة عند مشاهدتها، كما كانوا يكذبون بها في الدنيا، والنفس المكذبة تكون كاذبة طبعاً، أي: ليس لوقعتها نفس مكذبة، كاذبة في تكذيبها لذلك الوقوع، ويصح أن نجعل كاذبة مصدراً شذوذاً، كما جاء المصدر شذوذاً على وزن مفعول في قوله تعالى: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ﴾ [القلم: ٦] أي: الفتنة، والمعقول، أي: العقل في قول كعب بن زهير:

نواحة رخوة الضبعين ليس لها
لِمَا نعى بِكْرِها الناعونَ معقول

أي: عقل. فكذلك نجعل كاذبة بمعنى كذب، فيكون المعنى: ليس لوقوعها كذب، أو: ليس لوقعتها كذب، ويمكن أن تكون الهاء في كاذبة ألحقت مراعاة للفواصل.

وقال تعالى: ﴿نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ﴾ [العلق: ١٦] أي: كاذب صاحبها مجازاً عقلياً. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ﴾ [ص: ٤] أي: كثير الكذب. وقال تعالى: ﴿وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا﴾ [النبأ: ٢٨] أي: تكذيباً مفرطاً، ومجيء فعّال مصدراً من فعل كثر، شائع نائباً عن التفعيل الذي هو الأصل. وقال تعالى: ﴿لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا﴾ [النبأ: ٣٥] أي: تكذيباً. وقال تعالى: ﴿وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ﴾ [هود: ٦٥] أي: غير مكذوب فيه. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ﴾ [الحاقة: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٥١]. وقال تعالى: ﴿كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٧، الأنعام: ١١، النحل: ٣٦، الزخرف: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ [الطور: ١١، المرسلات: ١٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ [القلم: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ [المزمل: ١١] المكذبون: اسم فاعل من كذبه تكذيباً، أي: نسبه للكذب، ولم يصدقه في مقاله وفي دعواه.

## الكاف مع الراء

**كرب:** كربه الأمر كرباً، من باب قتل: شقَّ عليه وأهمه وأحزنه، فهو مهموم ومكروب، قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ﴾ [الأنعام: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦، الصافات: ٧٦، ١١٥].

**كرر:** كر يكر كراً، من باب قتل: عاد بعد ذهابه، والكرة: الرجعة وزناً ومعنى، قال تعالى: ﴿لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ﴾ [البقرة: ١٦٧، الشعراء: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ﴾ [النازعات: ١٢] أي: رجعة فيها خسران لنا. وقال تعالى: ﴿لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ﴾ [الزمر: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الإسراء: ٦]. الكرة هنا معناها: الدولة والغلبة. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ﴾ [الملك: ٤] أي: كرة بعد كرة، أي: مرة بعد مرة.

**كرس:** الكرسي، بالضم والكسر: السرير والعلم، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. قيل: علمه، وقيل: ملكه، محيطان بما في السمٰوات والأرض، وقيل: الكرسي مخلوق من مخلوقات الله عظيم، بحيث أنه لو ألقيت فيه السمٰوات السبع، لكانت بمنزلة سبعة

دراهم ملقاة في ترس، كما في الحديث الشريف. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا﴾ [ص: ٣٤].

**كرم:** كرم الشيء كرماً: نفس وعز، فهو كريم من كرام، قال تعالى: ﴿وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤، ٧٤، الحج: ٥٠، النور: ٢٦، سبأ: ٤]. أي: رزق نفيس عزيز، وقال تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١]. وقال تعالى: ﴿أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ [الدخان: ١٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١٨]. وقال تعالى: ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٧، لقمان: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الدخان: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾ [الواقعة: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [الحاقة: ٤٠، التكوير: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ﴾ [المؤمنون: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الإنفطار: ٦].

وقال تعالى: ﴿كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ﴾ [عبس: ١٦]. وقال تعالى: ﴿مَرُّوا۟ كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾ [الإنفطار: ١١]. وقال تعالى: ﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ﴾ [العلق: ٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣].

وكرمت زيداً على عمرو: فضلته عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ﴾ [الإسراء: ٦٢] أي: فضلت عليّ، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠] أي: فضلناهم بالعلم والنطق واعتدال القامة. وقال تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥]. وقال تعالى: ﴿أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾ [يوسف: ٢١]. وقال تعالى: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمٰن: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمٰن: ٧٨]. الإكرام بنعمة الإيمان، الذي يكون سبباً في دخول الجنان. وقال تعالى: ﴿فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [عبس: ١٣] أي: معززة عند الله، لأن فيها الحق، والحق عزيز. وقال تعالى: ﴿وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ﴾ [الحج: ١٨]. أي: معز. وقال تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٦] أي: معززون لما تفضل عليهم ربهم به من طاعة. وقال تعالى: ﴿فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ﴾ [الصافات: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ﴾ [المعارج: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [يس: ٢٧]. بدخول الجنة. وقال تعالى: ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [الذاريات: ٢٤].

**كره:** كرهه يكرهه، من باب تعب، كرهاً، بضم الكاف وفتحها: ضد أحبه. قال تعالى: ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الأنفال: ٨، يونس: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢، غافر: ١٤، الصف: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣، الصف: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٦]. كرهه هنا: لم يرده. وقال تعالى: ﴿وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟﴾ [التوبة: ٨١]. وقال تعالى: ﴿كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [محمد: ٩]. وقال تعالى: ﴿كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ [محمد: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: ١٢]. يعني: أن اغتياب الإنسان في حياته، كأكل لحمه عند مماته، وقد

كرهتم أكل لحمه بعد مماته، فلم لا تكرهون اغتيابه في حياته. وقال تعالى: ﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩] أي: بأن يرزقكم منهن ولداً صالحاً. وقال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾ [النحل: ٦٢] أي: من البنات والشريك في الملك، فقد كانوا يقولون: الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

وكرَّه إليه الشيء: جعله يكرهه، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ﴾ [الحجرات: ٧].

وأكرهه على الشيء إكراهاً: حمله على فعله عن طريق الإجبار والغصب. قال تعالى: ﴿وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ﴾ [طه: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ﴾ [يونس: ٩٩] أي: تكره من أراد له الله تعالى الكفر. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ [النور: ٣٣].

والكره بضم الكاف: قد يكون بمعنى المكروه، كما في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]. وقد يأتي الكره بمعنى المشقة، ومنه قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] أي: حملته بمشقة عظيمة، لما تعاني من مشقة في زمن حمله، ووضعته كرهاً لما تعاني من الآلام عند وضعه. وقد قرأ (كَرهاً) بعض القُراء السبعة بفتح الكاف، وقرأ بعضهم بضمها، والمعنى واحد.

وقد يأتي بمعنى الإكراه والغصب، ومنه قوله تعالى: ﴿أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩]. أي: ترثوهن كارهات، وأنتم مكرهونهن على ذلك، كما كانوا يعملون في الجاهلية. وقال تعالى: ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ [آل عمران: ٨٣، الرعد: ١٥]. وقال تعالى: ﴿طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ [التوبة: ٥٣، حم فصلت: ١١]. كرهاً هنا مفتوح الكاف. وقرأ الأعمش بضم الكاف، وقال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [التوبة: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾ [التوبة: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ﴾ [هود: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ﴾ [الزخرف: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ﴾ [الأعراف: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]. وهذه الآية قيل: منسوخة بآيات القتال، وقيل: محكمة. ومعناها أنه لا يتصور الإكراه في الدين، لأن الإكراه حمل الغير على ما لا مصلحة له فيه، والدين كله مصالح دنيوية وأخروية. فلهذا لا يتصور فيه الإكراه. وقال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ [الإسراء: ٣٨].

## الكاف مع السين

**كسب:** كسب المال، يكسبه، من باب ضرب، واكتسبه: ربحه، وكسب الإثم واكتسبه: تحمله، قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ [البقرة: ٨١]. وقال تعالى: ﴿بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١]. وقال تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ [البقرة: ١٣٤، ١٤١، ٢٨٦]. وقال تعالى: ﴿بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]. وقال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨١، آل عمران: ٢٠، ١٦١]. وقال تعالى: ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الرعد: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ [إبراهيم: ٥١]. وقال تعالى: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ١٧]. وقال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [غافر: ١٧، الجاثية: ٢٢، المدثر: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا﴾ [المائدة: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ [البقرة: ٢٠٢]. وقال

تعالى: ﴿عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ [البقرة: ٢٦٢]. وقال تعالى: ﴿بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ [آل عمران: ١٥٥]. وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾ [النساء: ٨٨] ﴿الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ [الأنعام: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾ [فاطر: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾ [الزمر: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ... سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾ [الزمر: ٥١]. وقال تعالى: ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾ [الشورى: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ١٣٤، ١٤١]. وقال تعالى: ﴿مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧]. أي: أعطاكموه الله تعالى بواسطة ربح أو غيره، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا﴾ [الأنعام: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ﴾ [الرعد: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩، الأعراف: ٩٦، التوبة: ٨٢، ٩٥، يونس: ٨، يس: ٦٥، فصلت: ١٧، الجاثية: ١٤].

وقال تعالى: ﴿عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الحجر: ٨٤، الزمر: ٥٠، غافر: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]. وقال تعالى: ﴿بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٩، يونس: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [النساء: ١١١]. وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ﴾ [النور: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. وقال تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾ [النساء: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾ [الأحزاب: ٥٨].

**كسد:** كسدت التجارة، تكسد كساداً، من باب قتل: لم تربح لقلة الرغبة فيها، قال تعالى: ﴿وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا﴾ [التوبة: ٢٤].

**كسف:** الكسفة: القطعة، وجمعها: كسف، كقطعة وقطع، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] أي: قطعاً. وقال تعالى: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [الشعراء: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا﴾ [الروم: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا﴾ [سبأ: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا﴾ [الروم: ٤٤].

**كسل:** كسل كسلاً، من باب تعب: ضد نشط، فهو كسل وكسلان، والجمع: كسالى، بفتح الكاف وضمها، قال تعالى: ﴿قَامُوا كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾ [التوبة: ٥٤].

**كسو:** كسوته ثوباً، أكسوه، والكسوة، بالضم والكسر: ما يكتسي به، ويلبس من الثياب وغيرها، قال تعالى: ﴿وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ﴾ [النساء: ٥]. وقال تعالى: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وقال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤].

## الكاف مع الشين

**كشط:** كشطت الشاة والبعير: إذا نحيت جلدهما، وكشطت الشيء: نحيته، قال تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ [التكوير: ١١] أي: أزيلت من محلها، كما ينزع جلد الشاة.

**كشف:** الكشف، كالضرب: الإظهار وإبراز الشيء عما يواريه ويغطيه، كشفه، كضربه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ﴾ [النحل: ٥٤] أي: أزاله. وقال تعالى: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ [النمل: ٤٤] أي: أبرزتهما، ورفعت عنهما الثياب. وقال تعالى: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ﴾ [الأعراف: ١٣٤] أي: أزالت عنا الرجز، أي: العذاب. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ﴾ [يونس: ١٢] أي:

أزلنا ضره عنه. وقال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ﴾ [الأنبياء: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ﴾ [المؤمنون: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ﴾ [الزخرف: ٥٠] أي: أزلناه. وقال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ﴾ [ق: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ﴾ [الأنعام: ٤١]. أي: يُذهب. وقال تعالى: ﴿وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ﴾ [النمل: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ﴾ [الدخان: ١٢] أي: أذهب عنا، وأزله، وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]. وهذه الكلمة تكنى بها العرب عن شدة الأمر، وصعوبة الخطب، وأصله من تشمير المخدرات عن سوقهن في الحرب. وقال تعالى: ﴿فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٦] أي: إزالته عنكم. وقال تعالى: ﴿فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ١٧، يونس: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ [النجم: ٥٨] أي: ليس للقيامة نفس تكشفها، أي: تظهرها غير الله تعالى. وقال تعالى: ﴿هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٨] أي: هل الأصنام كاشفات ضر أنزله الله بالإنسان، أو ممسكات رحمة أعطاها الله للإنسان.

## الكاف مع الظاء

**كظم:** كظمت الغيظ كظماً، من باب ضرب: أمسكت على ما في نفسك منه على صفح أو غيظ، وربما قيل: كظمني الغيظ، فأنا كظيم ومكظوم، قال تعالى: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]. وقال تعالى: ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾ [غافر: ١٨] أي: ممتلئين غماً، أي: القلوب باعتبار أصحابها، ولذا عوملت معاملة المذكر السالم. وقال تعالى: ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٨٤] أي: مكروب، لا يظهر كربه. وقال تعالى: ﴿مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨، الزخرف: ٧١]. وقال تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨] أي: مملوء غماً في بطن الحوت.

## الكاف مع العين

**كعب:** الكعبة: البيت الحرام، زاده الله تعالى شرفاً، قال تعالى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥]. وكل بناء مربع فهو كعبة، ولذا سميت الكعبة كعبة.

وجارية كعاب، كسحاب، ومكعب كمحدث، وكاعب عن كواعب، كعب ثديها، كضرب، ونصر، أي: انعقد، قال تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾ [النبا: ٣٣].

والكعب: العظم الناشز فوق القدم، والعظمتان الناشزتان من جانبيها، قال تعالى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

## الكاف مع الفاء

**كفأ:** الكفء، ويثلث مع سكون الفاء، وقد تضم الفاء مع الكاف، وفي حالة ضم الكاف: هو المماثل، قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ٤] أي: لم يكن له أحد مكافئاً ولا مساوياً، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

**كفت:** كفت الشيء، كضرب: ضمه إليه، والكِفات، بالكسر: الموضع يكفت فيه الشيء، أي: يضم ويجمع، والأرض كفات لنا، قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٥] أي: كافتة وجامعة، أحياء على ظهرها، وأمواتاً في بطنها.

**كفر:** الكفر، بالضم: ضد الإيمان. كفر، كنصر، كفوراً وكفراناً، فهو كافر، والكفر أيضاً والكفور والكفران: جحد النعمة وسترها. وكفر بكذا: تبرأ منه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ

﴿أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ [إبراهيم: ٢٢] أي: تبرأت من إشراككم إياي مع الله تعالى.

ويجمع الكافر على: كفرة، قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ﴾ [عبس: ٤٢]. ويجمع الكافر أيضاً على كفار، قال تعالى: ﴿وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ [البقرة: ١٦١، آل عمران: ٩١، محمد: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ [النساء: ١٨]. وقال تعالى: ﴿مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا﴾ [البقرة: ١٠٩]. وقال تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ﴾ [الممتحنة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ﴾ [المطففين: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: ١٠]. وقال تعالى: ﴿جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ﴾ [التوبة: ٧٣، التحريم: ٩]. وقال تعالى: ﴿مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [التوبة: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ [القمر: ٤٣].

وقد يُراد بالكفار: الزراع والفلاحون كما في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٠] أي: الزراع. كما اقتصر عليه بعض المفسرين، ووجه تخصيصه بالزراع، لأنهم أبصر وأدرى بالنبات، لأن ذلك من حرفتهم الخاصة.

والأنثى: كافرة، قال تعالى: ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣]. وجمع الكافرة: كوافر، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠] أي: لا تمسكوهن في عصمتكم إذا بقين على شركهن لأن المشركة يقطع إسلام زوجها صلة النجاح بينه وبينها، فلا يجوز تمسكه بها بعد إسلامه.

والكفور بضم الكاف: مصدر كفر كما تقدم، قال تعالى: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ [الإسراء: ٨٩، الفرقان: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾ [الإسراء: ٩٩].

والكَفور بفتح الكاف: وزن مبالغة من كفر، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ﴾ [هود: ٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ﴾ [الحج: ٦٦، الزخرف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ﴾ [الشورىٰ: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ﴾ [فاطر: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الدهر: ٣]. وقال تعالى: ﴿ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [الدهر: ٢٤]. قال تعالى: ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ [سبأ: ١٧].

وكفَّر الله عنه الذنب، إذا محاه، ومنه الكفارة، لأنها تكفر الذنب، أي: تمحوه. وكفر عن يمينه، إذا أخرج الكفارة، أو قام بها، قال تعالى: ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾ [المائدة: ٤٥] أي: من تصدق بالقصاص، بأن مكّن من نفسه ليقتص منه. فالتمكن كفارة ماح لجرمه.

والكفار: وزن مبالغة من كفر، وهو الزائد في إنكار ما جاء من عند الله من الأحكام والعقائد والنعم. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [الزمر: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٣٧٦] أي: منكر تحريم الربا، مصر على أكله. وقال تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧].

والكفران: مصدر لكفر المتقدم ذكرها، قال

تعالى: ﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ﴾ [الأنبياء: ٩٤] أي: لا حرمان له من ثواب عمله.

والكافور: طيبٌ مخصوصٌ، قال تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [الدهر: ٥].

**كفف:** كف عن الشيء كفاً، من باب قتل: تركه، وكففته كفاً: منعته. يتعدى، ولا يتعدى، قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ [المائدة: ١١، الفتح: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [النساء: ٨٤] أي: يرده ويبدعه. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ﴾ [المائدة: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ﴾ [الأنبياء: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَيَكُفُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ﴾ [النساء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ﴾ [النساء: ٧٧].

والكف: الراحة مع الأصابع، أعني اليد، قال تعالى: ﴿إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ﴾ [الرعد: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ﴾ [الكه: ٤٢].

وقولهم: جاء الناس كافَّة، منصوب على الحال، ومعناه: جاء الناس جميعاً. وهي في معنى المصدر، أو مصدر على وزن فاعله، كما في العافية والعاقب، قال تعالى: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾ [البقرة: ٢٠٨] أي: جميعاً، أي: ادخلوا في الإسلام، أي: اثبتوا فيه، ولا تُخلوا بشيء من أحكامه. فتكون كافة حال من السلم، بمعنى الإسلام، وهذا وجه مختار من ستة عشر وجهاً في هذه الآية. وقال تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾ [التوبة: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ﴾ [سبأ: ٢٨].

**كفل:** كفل الإنسان الصبي أو الكبير كفالة، من باب قتل: عاله، وقام بما يلزمه من نفقته ونحوها. قال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ﴾ [طه: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ﴾ [القصص: ١٢]. وقال تعالى: ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤]. وكفَّله الصبي، بتشديد الفاء: جعله كافله، قال تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]. وقرأ نافع: ﴿وكفلها زكريا﴾ بتخفيف الفاء. وقوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣] أي: اجعلها من كفلي، أي: نصيبي، أو ملكنيها، واجعلني أكفلها كما لي، أو تحول لي عنها.

وكفله بالشيء يكفله، من باب قتل أيضاً: كفيل، ضمنه والتزود مع الشيء إن لم يدفعه المدين، قال تعالى: ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾ [النحل: ٩١] أي: جعلتموه كفيلاً، يحلفكم به تعالى، والكفل: النصيب، ومنه قوله تعالى: ﴿يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ [النساء: ٨٥] أي: نصيب من عقاب تلك الشفاعة. وقال تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد: ٢٨] أي: نصيبين بسبب إيمانكم بسيدنا عيسى، وإيمانكم بسيدنا محمد عليهما الصلاة والسلام.

**كَفَى:** كفي الشيء يكفي كفاية، فهو كاف: إذا حصل به الاستغناء عن غيره، واكتفيت بالشيء: استغنيت به، أو قنعت به. قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥] أي: كفى الله وأغنى أولياءه عن كل ما سواه.

وغالباً تزاد الباء في فاعل كفى تأكيداً، وقال بعضهم: إن دخول هذه الباء في الجملة من معنى الأمر، فكأن معنى كفى بالله: اكتفوا بالله ولياً، وولياً ونصيراً منصوبان على التمييز، وقيل: إنهما منصوبان على الحال.

قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩، ١٦٦، يونس: ٢٩، الرعد: ٤٣، الإسراء: ٩٦، الفتح: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ٨١، ١٣٢، ١٧١، الأحزاب: ٣، ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ

بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا﴾ [الفرقان: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ﴾ [الفرقان: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ [العنكبوت: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًا﴾ [الأحقاف: ٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ﴾ [فصلت: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧]. وقال تعالى: ﴿أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٤]. وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾ [العنكبوت: ٥]. وقال تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء: ١٤].

## الكاف مع اللام

**كلأ:** كلأه، كمنعه، كلأ وكلاءة وكلاء، بكسرهما: حرسه، قال تعالى: ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم﴾ [الأنبياء: ٤٢] أي: يحفظكم من بأس الله إن جاءكم، لا أحمد يحفظ الكفار من بأس الله إن جاءهم.

**كلب:** الكلب: الحيوان المعروف، قال تعالى: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. وقال تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢]. وكلّبت الكلب، بتشديد اللام، فأنت مكلّب: أرسلته على الصيد. ومنه قوله تعالى: ﴿مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ [المائدة: ٤].

**كلح:** كلح، كمنع، كلوحاً وكلاحاً، بضمهما: تكثر في عبوس، قال تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] أي: عابسون كلما هم فيه من العذاب.

**كلف:** كلفت الأمر، من باب تعب: حملته على مشقة، وينقل إلى مفعول ثان بالتضعيف، فيقال: كلّفته الأمر، أي: حملته الأمر وزناً ومعنًى. وقال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [الأنعام: ١٥٢، الأعراف: ٤٢، المؤمنون: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣] أي: لا تحمل إلا طاقتها. وقال تعالى: ﴿لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ [النساء: ٨٤] أي: لا تهتم بتخلف من تخلف من الناس عنك عند خروجك للجهاد، فاخرج إلى الجهاد ولو وحدك، لأن الله تعالى وعدك بالنصر، وكلّفك بالخروج. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦] أي: ما أنا من المتقولين القرآن من قبل نفسي، بل هو تنزيل من حكيم حميد.

**كلل:** كلَّ يكل، من باب ضرب، كلالة: خلا من الولد والوالد، وقال بعض رجال التفسير: إن الميت إذا كان ليس بولد والد للميت فهو كلالة موروثة. فالكلالة على هذا تطلق على الوارث والموروث في هذه الحالة كالقرابة. الأصل فيها مصدر، وتطلق ويُراد منهما نفس الأقرباء. كذلك الكلالة تطلق على ذوي الكلالة، أي: القرابة.. وقال تعالى: ﴿يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ [النساء: ١٢]. وقال تعالى: ﴿يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦]. والكَلّ بفتح الكاف وتشديد اللام: الثقيل والعيال كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ﴾ [النحل: ٧٦] أي: ثقل وتعب، وبدون فائدة يجرها إلى من يتولى أمره.

**كلم:** الكلام في اللغة: القول، وما كان مكتفياً بنفسه، كالخط والإشارة، وما يفهم من حال الشيء وحديث النفس. وكل من هذه لها شواهد يضيق المقام عن ذكره. والكلام في اصطلاح أهل اللغة:

هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، بحيث لا يصير السامع منتظراً شيئاً آخراً. وكلام الله تعالى هو المعنى القائم بالتراث المباين بجنس الحروف والأصوات، المنزه عن الكل والبعض، والتقديم والتأخير، واللحن والإعراب، وسائر التغيّرات، المتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات.

وكلمه تكليماً: حادثه، وتعاطى معه الحديث. قال تعالى: ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ﴾ [يوسف: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الانعام: ١١١]. وقال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ﴾ [آل عمران: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ﴾ [آل عمران: ٤١، مريم: ١٠]. وقال تعالى: ﴿تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ﴾ [المائدة: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ﴾ [مريم: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾ [الشورى: ٥١]. وقال تعالى: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١١٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٧٤، آل عمران: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. وقال تعالى: ﴿أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الرعد: ٣١]. وقال تعالى: ﴿فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ﴾ [النبأ: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾ [النور: ١٦]. وقال تعالى: ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [هود: ١٠٥].

والكلام في الأصل، كاسم مصدر لكلّم تكليماً، ويطلق الكلام ويُراد به الشيء المكتوب، كما ورد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما بين دفتي المصحف كلام الله. وليس بين دفتي المصحف إلاّ الكتابة، فعلم من هذا أن الكلام يطلق على الكتابة، وقال تعالى: ﴿يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥٨]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٦]. وقال تعالى: ﴿أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]. وقال تعالى: ﴿بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى﴾ [الأعراف: ١٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الانعام: ١١٥، الأعراف: ١٣٧، هود: ١١٩] أي: نفذ قضاؤه وأمره في كل ما أراده وقدّره. وقال تعالى: ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠] أي: كلمة الله، وهي الشهادة والدعوة والإسلام، وهي العليا، أي: الغالبة. وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ [يونس: ١٩، هود: ١١٠، طه: ١٢٩، فصلت: ٤٥، الشورى: ١٤].

كلمة هنا هي تأخير العذاب عنهم إلى يوم القيامة. وقال تعالى: ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٣٣، غافر: ٦]. والكلمة هي: لأملأن جهنم من الجنة أو أنهم لا يؤمنون. وقال تعالى: ﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٩٦، المؤمنون: ١٠٠]. والكلمة هنا هي قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ وقال تعالى: ﴿حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ﴾ [الزمر: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ﴾ [الشورى: ٢١] أي: القضاء السابق بأن الجزاء في يوم القيامة. وقال تعالى: ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٣٩] أي: مصدقاً بسيدنا عيسى، سُمي كلمة من الله، لأن خلقه بلفظة «كن»، وقال تعالى: ﴿يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾ [آل عمران: ٤٥] يعني: سيدنا عيسى، لأن الله تعالى خلقه بكلمة «كن». وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤] الكلمة: هي توحيد الله. وقال تعالى: ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ... وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ [ابراهيم:

٢٤، ٢٦]. الكلمة الطيبة: هي كلمة الشهادة، والخبيثة: هي كلمة الكفر، وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ﴾ [التوبة: ٤٠] أي: دينهم الذي كانوا عليه. وقال تعالى: ﴿قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة: ٧٤] وكلمة الكفر هنا هي: ما قال عبد الله بن أُبيّ وأضرابه من التعرض لأذى رسول الله ﷺ، بكلمات مؤذية مكفرة تدل على نفاقهم، لعنهم الله تعالى وأخزاهم. وقال تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [الكهف: ٥]. وهي قولهم: اتخذ الله ولداً سبحانه وتعالى. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً﴾ [الزخرف: ٢٨]. هي كلمة التوحيد، باقية في عقبه، فلا يزال فيهم من يَوحِّد الله تعالى. وقال تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦] أي: كلمة التوحيد وهي الشهادتان. وقال تعالى: ﴿مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى﴾ [الكهف: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]. وهي قوله عليه الصّلاة والسلام. قال تعالى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤]. قيل: هي مناسك الحج، وقيل: هي المضمضة، والاستنشاق، والسواك، وقص الشارب، وفرق الرأس، وقلم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان، والاستنجاء. وقال تعالى: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٦٤] أي: لا خلف لمواعيده. وقال تعالى: ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾ [التحريم: ١٢] أي: شرائعه. وقال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠] الكلم هو: الشهادتان، وباقي ذكر الله. وقال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ [النساء: ٤٦، المائدة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ﴾ [المائدة: ٤١] أي: يغيرون كلام الله الذي في التوراة عن وضعه الذي وضعه الله تعالى عليه، وذلك كالآيات الدالة على أوصاف الرسول عليه الصَّلاة والسَّلام، غيّروها وبدّلوها. وآية الرجم أرادوا إخفاءها وأنكروها، حتى أظهر عبد الله بن سلاّم كذبهم، ودلّ عليها الرسول ﷺ. وقال تعالى: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ [النساء: ١٧١] يعني عيسى، لأن خلقه كان بكلمة «كن فيكون». وقال تعالى: ﴿أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا﴾ [الصافات: ١٧] أي: بنصرهم يعني المرسلين. وقال تعالى: ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الأنعام: ١١٥، الكهف: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٥٨]. يعني القرآن. قال تعالى: ﴿أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الأنفال: ٧] أي: بظهور الإسلام. قال تعالى: ﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [يونس: ٨٢] أي: بكتبه وشرائعه، المظهرة لكل شيء بالنصر لرسله، أو بأوامره وقضاياه. وقال تعالى: ﴿وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ﴾ [الشورى: ٢٤] أي: بآياته المنزلة على رسوله عليه الصَّلاة والسَّلام. وقال تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

## الكاف مع الميم

**كمل:** كمل الشيء، من باب قعد وقرب وضرب وتعب: إذا تمت أجزاؤه ومحاسنه، ويتعدى بالهمزة والتضعيف، فيقال: أكملته وكملته، فهو كامل. قال تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] أي: أتممته. وقال تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ [البقرة: ١٨٥]. العدة: صيام أيام شهر رمضان. وقال تعالى: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وقال تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وقال تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً﴾ [النحل: ٢٥].

**كمه:** الكمه، بفتحتين: العمى يولد عليه الإنسان، كمه، من باب تعب، كمهاً، فهو أكمه، والكمه:

هو أصعب العمى، قال تعالى: ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾ [آل عمران: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾ [المائدة: ١١٠].

## الكاف مع النون

**كند:** الكنود، كصبور: الجحود للنعمة، الكفور لها والعاصي، ومن يأكل وحده، ويمنع رفده، ويضرب عبده، كند، من باب قعد، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦] أي: لجحود.

**كنز:** كنز المال كنزاً، من باب ضرب: جمعه وادخره، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ [التوبة: ٣٥].

والكنز: المال المدفون، تسمية له بالمصدر، قال تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ﴾ [هود: ١٢]. وقال تعالى: ﴿أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ﴾ [الفرقان: ٨].

ويجمع الكنز: على كنوز، قال تعالى: ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ﴾ [القصص: ٧٦].

**كنس:** كنس الظبي كنوساً، من باب نزل ودخل، كناسة: محل بروكه واستتاره، قال تعالى: ﴿بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥ و١٦] وهي النجوم الخمسة: زحل، والمشتري، والمريخ، والزهرة، وعطارد. تخنس، بضم النون، أي: ترجع في مجراها، وتكنس، بكسر النون: تدخل في كناسها، أي: تغيب.

**كنن:** كننته أكنه، من باب قبل: سترته، وأكننته: أخفيته، قال تعالى: ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] أي: سترتم في قلوبكم. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ [النمل: ٧٤، القصص: ٦٩]. والكِن، بكسر الكاف: ما يستتر به، ويجمع على أكنان، قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا﴾ [النحل: ٨١]، والكنان، بكسر الكاف: كالغطاء، وزناً ومعنى، ويجمع على أكنة. قال تعالى: ﴿قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ﴾ [فصلت: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ [الأنعام: ٢٥، الإسراء: ٤٦، الكهف: ٥٧].

وكنه: ستره في كنه، فهو مكنون، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ [الصافات: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ [الطور: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ﴾ [الواقعة: ٧٨] أي: مصون، وهو القرآن الكريم. وقال تعالى: ﴿ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة: ٢٣] أي: المصون.

## الكاف مع الهاء

**كهف:** الكهف: البيت المنور في الجبل، أو الغار فيه، قال تعالى: ﴿حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ﴾ [الكهف: ٢٥] أي: في مغارتهم.

**كهل:** الكهل من الرجال: الذي جاوز الثلاثين، وخطه الشيب، قال تعالى: ﴿فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [آل عمران: ٤٦، المائدة: ١٠].

**كهن:** كهن، كنصر وكرم، فهو كاهن، والكاهن: هو الذي يخبر بالغيب، بضرب الظن ويستمد من الجن في أخباره.

قال تعالى: ﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ﴾ [الطور: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ﴾ [الحاقة: ٤٢].

## الكاف مع الواو

**كوب:** الكوب، بضم الكاف: كوز، أو قدح

لا عروة له، ويجمع على: أكواب، مثل: قفل وأقفال. قال تعالى: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [الواقعة: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ [الغاشية: ١٤]. وقال تعالى: ﴿مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾ [الزخرف: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠﴾ [الدهر: ١٥].

**كود:** كاد من أفعال المقاربة، وتدل على قرب وقوع الخبر، وأنه لم يقع، كاد يفعل كذا يكاد كوداً، ومكادة، قال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ﴾ [التوبة: ١١٧] أي: تميل عن اتباع الرسول ﷺ في غزوة تبوك إلى التخلف عنه، وقد تدل كاد على فعل الشيء بعد بطء إذا سبقها نفي، كما في قوله تعالى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١]، فقد ذكر أنهم ذبحوها، وقال إنهم ما كادوا يفعلون ذلك.

وقال تعالى: ﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا﴾ [الفرقان: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ﴾ [القصص: ١٠] أي: لتخبر عن ابنها موسى، وأنها رمته في البحر، لشدة حزنها عليه. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى﴾ [الأعراف: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ﴾ [الإسراء: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجن: ٩]. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾ [الإسراء: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾ [إبراهيم: ١٧]. وقال تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾ [النور: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾ [النور: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ [الزخرف: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [القلم: ٥١]. وقال تعالى: ﴿لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا﴾ [النور: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ [مريم: ٩٠، الشورى: ٥]. وقال تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨]. وقال تعالى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥]. وقال تعالى: ﴿لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ [الكهف: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ﴾ [الحج: ٧٢].

**كور:** التكوير في الأصل: هو اللف واللي، من كار العمامة على رأسه وكورها، قال تعالى: ﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ﴾ [الزمر: ٥]. والمعنى: يغشى أحدهما الآخر، أي: يلبس الليل مكان النهار، فيصير أسود، ويلبس النهار مكان الليل، فيضيء الكون، ويصير أبيض، فالمكور عليه والمغشي إنما هو الأرض، وإطلاق التكوير على الليل والنهار، إنما هو من قبيل المجاز المرسل بعلاقة الملابسة.

وقال تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١] أي: لفت، من كورت العمامة، إذا لففتها، وهو مجاز عن رفعها وإزالتها عن مكانها.

**كوكب:** الكوكب: النجم، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾ [النور: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ﴾ [الإنفطار: ٢]. وقال تعالى: ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦].

**كون:** كان فعل ناقص، تطلب الاسم والخبر، تقول: كان زيد قائماً، أي: وقع منه قيام وانقطع، وتستعمل تامة، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. وقد تأتي بمعنى صار، وزائدة، كما في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩] أي: من هو في المهد صبياً.

وقال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧، ٩٢، ١٠٤، ١١١، ١٧٠، الأحزاب: ١، الدهر: ٣٠] أي: إن الله عليم حكيم، فهي زائدة هنا.

والمكان: هو موضع كون الشيء وحصوله، قال تعالى: ﴿وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ﴾ [يونس: ٢٢] أي: من كل ناحية. وقال تعالى: ﴿وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ﴾ [إبراهيم: ١٧]. وقال تعالى: ﴿رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ﴾ [النحل: ١١٢] أي: من كل ناحية. وقال تعالى: ﴿ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ﴾ [الحج: ٣١]. وقال تعالى: ﴿إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۭ﴾ [الفرقان: ١٢]. وقال تعالى: ﴿مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ﴾ [سبأ: ٥١]. وقال تعالى: ﴿بِٱلۡغَيۡبِ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ﴾ [سبأ: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ﴾ [سبأ: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ﴾ [فصلت: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ﴾ [ق: ٤١]. وقال تعالى: ﴿زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ﴾ [النساء: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا﴾ [المائدة: ٦٠، الفرقان: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ﴾ [الأعراف: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ﴾ [يوسف: ٧٧] أي: شر منزلة في السرقة. يعني أنهم أثبت في الاتصاف بهذا الوصف. أي: وصف السرقة، لأنهم سرقوا أخاهم من أبيهم، ثم جعلوا يفترون. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ﴾ [النحل: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾ [مريم: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ [مريم: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا﴾ [مريم: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى﴾ [طه: ٥٨].

وقال تعالى: ﴿لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ﴾ [الحج: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا﴾ [الفرقان: ١٣]. وقال تعالى: ﴿مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ﴾ [يونس: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. وقال تعالى: ﴿فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ﴾ [يوسف: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ﴾ [القصص: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٣٥، هود: ٩٣، ١٢١] أي: على حالتكم، وهي الكفر، إن عامل على حالتي، وهي الإسلام، وسوف تعلمون لمن العاقبة الطيبة. وقال تعالى: ﴿لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ﴾ [يس: ٦٧]. والمكانة هنا تفسر بالمكان، أي: في منازلهم.

**كوى:** كواه بالنار كياً، من باب رمى: لذعه بالميم وشبهه، قال تعالى: ﴿فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ﴾ [التوبة: ٣٥].

## الكاف مع الياء

**كيد:** كاده كيداً، من باب باع: خدعه، ومكر به، قال تعالى: ﴿وَأَكِيدُ كَيۡدٗا﴾ [الطارق: ١٦]. وقال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ﴾ [يوسف: ٧٦] أي: علمناه الأحيال في أخذ أخيه، بسؤاله لإخوته: ما جزاؤه إن كنتم كاذبين، لأنه يعلم أن شريعتهم أن السارق يأخذه المسروق منه رقيقاً. وقال تعالى: ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾ [الأنبياء: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ﴾ [يوسف: ٥]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥]. وقال تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ﴾ [المرسلات: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعٗا﴾ [هود: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ﴾ [طه: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ﴾ [غافر: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ﴾ [غافر: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الأنفال: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦].

وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا﴾ [الأنبياء: ٧٠، الصافات: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ﴾ [الطور: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ

كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ [الأعراف: ١٨٣،القلم: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴾ [الحج: ١٥]. وقال تعالى: ﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴾ [طه: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ﴾ [طه: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ﴾ [يوسف: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ﴾ [عمران: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ﴾ [الطور: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ ﴾ [الفيل: ٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ ﴾ [يوسف: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴾ [الطور: ٤٢].

**كيل:** كال زيد الطعام كيلاً، من باب ضرب، يتعدى إلى مفعولين، واكتال منه وعليه: أخذ، وتولى الكيل بنفسه، فيقال: كال الدافع، واكتال الآخذ، قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ ﴾ [الأنعام: ١٥٢، الأعراف: ٨٥، الإسراء: ٣٥، الشعراء: ١٨١]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ٢، ٣]. وقال تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ﴾ [يوسف: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ [يوسف: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى﴾ [يوسف: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ ﴾ [يوسف: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ ﴾ [يوسف: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ﴾ [هود: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ ﴾ [هود: ٨٥].

**كين:** الاستكانة: الخضوع، قال تعالى: ﴿وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ﴾ [آل عمران: ١٤٦] أي: وما خضعوا. وقال تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ ﴾ [المؤمنون: ٧٦] أي: ما تواضعوا لربهم، ولم يتوبوا من ذنبهم.

# باب اللام

## اللام مع الهمزة

**لأك:** الملاك والملائكة: الرسالة، وألكني إلى فلان: أبلغه عني، أصله ألكني، حذفت الهمزة وألقيت حركتها على ما قبلها، والملاك: الملك لأنه يبلغ عن الله تعالى، وزنه مفعل، والعين محذوفة تخفيفاً، وقد ثبت شذوذاً كقول الشاعر:

ولست لأنسي ولكن لملاك
تنزل من جو السماء يصوب

ويجمع على ملائكة، والملائكة: هم أجسام نورانية، مسكنهم السمٰوات، لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون، ليسوا بذكور ولا بإناث ولا خناثى، عباد مكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون، قال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ﴾ [الحاقة: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ [الأعراف: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ﴾ [البقرة: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ﴾ [الإسراء: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ﴾ [التحريم: ٦]. وقال تعالى: ﴿لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً﴾ [المؤمنون: ٢٤، فصلت: ١٤]. وقال تعالى: ﴿لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً﴾ [الزخرف: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً﴾ [المدثر: ٣١] أي: خزنتها الذين يسوسونها. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠]. وقال تعالى: ﴿تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة: ٢٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ١٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النساء: ٩٧، النحل: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [النساء: ١٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ﴾ [الرعد: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ﴾ [الرعد: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ [البقرة: ٣٤، الأعراف: ١٠، الإسراء: ٦١، الكهف: ٥٠، طه: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ﴾ [الحجر: ٣٠، ص: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [آل عمران: ١٢٤]. وقال تعالى: ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [آل عمران: ١٢٥]. وقال تعالى: ﴿بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [الأنفال: ٩]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الفرقان: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا﴾ [الصافات: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ﴾ [الأحزاب: ٥٦].

**لألأ:** اللؤلؤ: الدر، واحدته: بهاء، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ [الطور: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ [الدهر: ١٩]. وقال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمٰن: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة: ٢٣].

## اللام مع الباء

**لبب:** لبب، بالكسر والضم، يلب بالفتح فقط، ولم يوجد له نظير، أي: فعل بالضم، يفعل بالفتح، واللب، بالضم: العقل، ويجمع على

ألباب، قال تعالى: ﴿حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٧٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة:١٩٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة: ٢٦٩، آل عمران: ٧]. وقال تعالى: ﴿لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]. وقال تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [المائدة: ١٠٠، الطلاق: ١٠].

قال تعالى: ﴿عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ﴾ [يوسف: ١١١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [الرعد: ١٩، الزمر: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [إبراهيم: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [ص: ٤٣، الزمر: ٢١، غافر: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [الزمر: ١٨].

**لبث:** لبث بالمكان لبثاً، من باب تعب: مكث، قال تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ﴾ [هود: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ﴾ [يوسف: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ﴾ [العنكبوت: ١٤]. وقال تعالى: ﴿لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ [الصافات: ١٤٤].

وقال تعالى: ﴿كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ﴾ [طه: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ﴾ [الشعراء: ١٨]. وقال تعالى: ﴿فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ﴾ [يونس: ١٦]. وقال تعالى: ﴿أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا﴾ [الكهف: ١٢]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ﴾ [الكهف: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ﴾ [الروم: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ﴾ [سبأ: ١٤]. وقال تعالى: ﴿إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [الإسراء: ٥٢، المؤمنون: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا﴾ [طه: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ﴾ [يونس: ٤٥، الأحقاف: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٦].

وتلبث بمعنى لبث، قال تعالى: ﴿تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرٗا﴾ [الأحزاب: ١٤]. وقال تعالى: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا﴾ [النبأ: ٢٣].

**لبد:** اللبد، وزان حمل: ما تلبد من شعر أو صوف أو وبر، اللبدة: القطعة منه، ويجمع على لِبَد، بكسر اللام وفتح الباء، قال تعالى: ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا﴾ [الجن: ١٩] أي: لكثرتهم وازدحامهم على الرسول ﷺ ليسمعوا قراءته، كانوا كاللبد في ركوب بعضهم بعضاً.

ومال لُبد، بضم اللام وفتح الباء: كثير، ومنه قوله تعالى: ﴿أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦] أي: أتلفت مالاً كثيراً في الدعاية ضد الرسول ﷺ وفي عداوته.

**لبس:** لبس الثوب، من باب تعب، لبساً، بضم اللام: اكتسى به، قال تعالى: ﴿وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا﴾ [الكهف: ٣١]. وقال تعالى: ﴿يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ﴾ [الدخان: ٥٣]. ولبس الحلية: استعملها، قال تعالى: ﴿وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَا﴾ [النحل: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ﴾ [فاطر: ١٢].

واللباس: ما يكتسى به، ومنه قوله تعالى: ﴿قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا . . . . وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ [الأعراف: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ﴾ [الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣].

واللبوس أيضاً: ما يلبس، قال تعالى: ﴿وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ﴾ [الأنبياء: ٨٠]. وهي دروع الحديد. وقال تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا﴾ [الفرقان: ٤٧] أي: ساتراً لكم. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا﴾ [النبأ: ١٠]. ولبس عليه الأمر

يلبسه، من باب صرب: خلطه، فصار مختلطاً لا يعرف صوابه من خطئه، قال تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام: ٩] أي: لخلطنا عليهم من أمر الرجل ما يخلطون على أنفسهم، وقال تعالى: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] أي: يخلطوا. قال تعالى: ﴿وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]. وقال تعالى: ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ﴾ [آل عمران: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ﴾ [البقرة: ٤٢] أي: لا تخلطوا الحق الذي أنزل عليكم بالباطل الذي تفترونه من عند أنفسكم، والمخاطبون هم بنو إسرائيل. وقال تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] أي: يخلطهم جماعات مختلفة الآراء والأهواء، والمخاطبون هم الكفار من قريش. وقال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [ق: ١٥] أي: شك، فاللبس هنا بمعنى الشك. وقال تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧] أي: سكن لكم، أي: طمأنينة لكم، تطمئنون إليهن. أو جعل كل من الزوجين لباساً لصاحبه، لأنه يستر صاحبه، ويمنعه من الفجور والفضيحة بارتكاب الفواحش. وقال تعالى: ﴿لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ﴾ [النحل: ١١٢]. شبه الجوع والخوف وضررهما باللباس، بجامع الإحاطة والاشتمال، فاستعير لهما اسمه، أي: اللباس. ويجوز أن يجعل لباس الجوع كلجين الماء، أي: أذاقهما الله تعالى الجوع والخوف اللذين هما في الإحاطة كاللباس.

**لبن:** اللبن معروف، قال تعالى: ﴿وَأَنْهَـٰرٌ مِّن لَّبَنٍ﴾ [محمد ﷺ: ١٥]. وقال تعالى: ﴿لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦].

## اللام مع الجيم

**لجأ:** لجأ الشيء، من باب نفع وتعب، ويلجأ إليه: اعتصم به، لجأ وملجأ. قال تعالى: ﴿مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ﴾ [الشورى: ٤٧] أي: مكان تلتجئون إليه، أي: تعتصمون به، والتجاء، أي: اعتصام. قال تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾ [التوبة: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ [التوبة: ١١٨] أي: لا التجاء من الله، أي: لا اعتصام من الله إلا به. فيجب على المسلم أن لا يلجأ ولا يعتصم إلا بالله تبارك وتعالى، وهو الأولى بأن يلتجأ إليه.

**لج:** لج في الشيء: تمادى، من باب تعب، لججاً ولجاجة، قال تعالى: ﴿لَّلَجُّوا۟ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ [الملك: ٢١]. واللجة: معظم الماء، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ [النمل: ٤٤] أي: لما رأت الصرح حسبته ماء.

والبحر اللجي: العميق، صاحب اللجج، ومنه قوله تعالى: ﴿فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾ [النور: ٤٠].

## اللام مع الحاء

**لحد:** لحد الرجل في الدين لحداً، وألحد إلحاداً: طعن، وقال بعضهم: ألحد إلحاداً: جادل وماري، ولحد: جار وظلم، وألحد في الحرم: استحل حرمته وانتهكها، والملتحد، بفتح الحاء: الملجأ، قال تعالى: ﴿يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا﴾ [فصلت: ٤٠] أي: يطعنون، وقال تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٨] أي: يجورون ويميلون عن الحق، حيث اشتقوا من أسمائه أسماء لآلهتهم، كاللات من الله، والعزى من اسمه العزيز، وقال تعالى: ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ﴾ [النحل: ١٠٣] أي: يميلون إليه ويجورون، ويكذبون بأنه يعلم النبي ﷺ. وقال تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ﴾ [الحج: ٢٥] أي: انتهاك لحرمته، أعني بيت الله الحرام، واستحلال لها. وقال تعالى: ﴿وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٧] أي: ملجأ. وقال تعالى: ﴿وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾ [الجن: ٢٢] أي: ملجأ.

**لحف:** ألحف السائل في سؤاله، ألح، قال تعالى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًاۗ﴾ [البقرة: ٢٧٣] أي: إلحاحاً.

**لحق:** لحقت به ألحق، من باب تعب: أدركته لحاقاً، بفتح اللام، قال تعالى: ﴿بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم﴾ [آل عمران: ١٧٠] أي: لم يموتوا بعد من المسلمين. وقال تعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْۚ﴾ [الجمعة: ٣] أي: من الأميين لما يلحقوا بهم، أي: لم يلحقوهم في أسبقيتهم وفضلهم.

وألحق به الشيء: جعله مثله، قال تعالى: ﴿أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَۖ﴾ [سبأ: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] أي: ألحقنا بهم ذريتهم في الجنة، وفي الدرجة، ولو لم يعملوا مثل عملهم، تكريماً للآباء. وقال تعالى: ﴿وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١، والشعراء: ٨٣].

**لحم:** اللحم معروف، جمعه: لحوم، قال تعالى: ﴿وَأَمْدَدْنَـٰهُم بِفَـٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ﴾ [الطور: ٢١٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ [الواقعة: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [البقرة: ١٧٣]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًاۚ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال تعالى: ﴿أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [النحل: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]. وقال تعالى: ﴿تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [فاطر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ﴾ [الحجرات: ١٢]. وقال تعالى: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا﴾ [الحج: ٣٧].

**لحن:** لحن لفلان لحناً: كلّمه كلام يفهمه دون غيره، وبابه نفع، ولحن القول: فحواه، ومفهومه، أي: ما يفهم منه من غير تصريح. قال تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِۚ﴾ [محمد ﷺ: ٣٠] أي: ما يفهم منه دون تصريح.

**لحي:** اللحية: الشعر النازل على الذقن، والجمع: لُحى، بكسر اللام وضمها، قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى﴾ [طه: ٩٤].

## اللام مع الدال

**لدد:** لد يلد لدداً، من باب تعب: اشتدت خصومته، فهو ألد، والجمع: ألد، قال تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤]. وقال تعالى: ﴿وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا﴾ [مريم: ٩٧] أي: شديد الخصومة.

## اللام مع الذال

**لذذ:** لذَّ الشيء يلذ، من باب تعب، لذاذاً ولذاذة: صار شهياً، فهو لذيذ، قال تعالى: ﴿وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُۖ﴾ [الزخرف: ٧١]. واللذة واحدة اللذات. قال تعالى: ﴿بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾ [الصافات: ٤٦] أي: شهوة للشاربين. وقال تعالى: ﴿مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾ [محمد ﷺ: ١٥].

## اللام مع الزاي

**لزب:** لزب الشيء لزوباً، من باب قعد: اشتد، وطين لازب، يلزق باليد لاشتداده. قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَـٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍۭ﴾ [الصافات: ١١].

**لزم:** لزم الشيء يلزم لزوماً: ثبت ودام، ويتعدى بالهمزة فيقال: ألزمته، أي: أثبته وأدمته، ولزمه إكمال: وجب عليه، وألزمه الشيء: أوجبه عليه، قال تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦] أي: أمرهم بها واختارها لهم من دون عدل عنها إلى باسمك اللهم، وكلمة التقوى هي: لا إله إلا الله، والملزم بها هو الرسول ﷺ ومن معه. قال تعالى: ﴿أَلْزَمْنَـٰهُ طَـٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦۖ﴾ [الإسراء: ١٣] أي: جعلنا طائره، أي: عمله الصادر منه باختياره، ملازماً له لا يفارقه. قال تعالى: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَـٰرِهُونَ﴾ [هود: ٢٨] أي: أنجبركم عليها،

يعني البينة التي هو عليها. وقال تعالى: ﴿لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [طه: ١٢٩] أي: لكان العقاب على جناياتهم ملازماً لهم، بحيث لا يتأخر عن جناياتهم، وهو إما أن يكون مصدراً للازم، كالخصام مصدر خاصم. وقال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧] أي: فسوف يكون العذاب ملازماً لكم في الآخرة، بعد ما يحل بكم منه في الدنيا، كالقتل والأسر في بدر وغيرها.

## اللام مع السين

**لسن:** اللسان: العضو المعروف، والتذكير فيه أكثر من التأنيث، واللسان أيضاً: اللغة، مؤنث وقد يذكر. قال تعالى: ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣]. المراد باللسان هنا: اللغة. وقال تعالى: ﴿إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٤] أي: لغتهم. وقال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥] أي: لغة عربية. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ﴾ [المائدة: ٧٨]. بأن دعا عليهم، فمسخوا قردة بلسانه الذي دعا عليهم به. وقال تعالى: ﴿هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى﴾ [القصص: ٣٤] أي: أبين قولاً. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٠]. أي: رفيعاً، وهو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان. وقال تعالى: ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٨٤] أي: ثناء حسناً، وآثاراً دينية يثنى عليّ بها، وتنفعني عندك. وقال تعالى: ﴿مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾ [الأحقاف: ١٢] أي: حال كونه لساناً عربياً، أي: كلاماً عربياً ولغة عربية. وقال تعالى: ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ [البلد: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى﴾ [طه: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى﴾ [الشعراء: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ﴾ [مريم: ٩٧، والدخان: ٥٨] أي: بكلامك العربي. قال تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]. وقال تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ﴾ [النحل: ١١٦] أي: للذي تصفه ألسنتكم من الأنعام، بأنه حرام أو حلال. وقال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [النور: ١٥] أي: يرويه بعضكم عن بعض. وقال تعالى: ﴿وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾ [الروم: ٢٢] أي: لغاتكم.

وقال تعالى: ﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ﴾ [النحل: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾ [النور: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ [النساء: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم﴾ [الفتح: ١١]. وقال تعالى: ﴿يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧٨] أي: يعطفونها عن قرباه المنزل في التوراة إلى ما حرفوه وغيّروه من وصف محمد ﷺ. وقال تعالى: ﴿وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ﴾ [الممتحنة: ٢].

## اللام مع الطاء

**لطف:** لطف الله تعالى بنا لطفاً، من باب طلب: رفق بنا، فهو لطيف، وتلطف: ترفق، قال تعالى: ﴿بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ [الكهف: ١٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ﴾ [يوسف: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [الحج: ٦٣، ولقمان: ١٦]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ﴾ [الشورى: ١٩]. وقال تعالى: ﴿كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣، والملك: ١٤].

## اللام مع الظاء

**لظى:** تلظت النار: التهبت، قال تعالى: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤]. وقال تعالى: ﴿كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ﴾ [المعارج: ١٥].

## اللام مع العين

**لعب:** لعب، من باب تعب، واللعب: ضد الجد،

قال تعالى: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: ١٢]. وقال تعالى: ﴿ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١]. وقال تعالى: ﴿ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأعراف: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنبياء: ٢]. وقال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ [الدخان: ٩]. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾ [الطور: ١٢]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ [الزخرف: ٨٣، والمعارج: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ [التوبة: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ﴾ [الأنعام: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ [العنكبوت: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ﴾ [محمد ﷺ: ٣٦، والحديد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾ [الأعراف: ٥١]. وقال تعالى: ﴿اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ [المائدة: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ [المائدة: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ [الأنعام: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ١٦، والدخان: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٥٥].

**لعن:** لعنه لعناً، من باب نفع: طرده وأبعده، فهو لعين وملعون، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأعراف: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾ [النساء: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ﴾ [النساء: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ [النساء: ١١٨]. وقال تعالى: ﴿مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٨٨، والنساء: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ [النساء: ٥٢، ومحمد ﷺ: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا﴾ [الأحزاب: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ﴾ [الفتح: ٦]. وقال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ [المائدة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ [العنكبوت: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ﴾ [النساء: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]. وقال تعالى: ﴿عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ﴾ [النساء؛ ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المائدة: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ [المائدة: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا﴾ [النور: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦١]. وقال تعالى: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤، وهود: ١٨]، وقال تعالى: ﴿فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٦١]. وقال تعالى: ﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾ [القصص: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً﴾ [هود: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [النور: ٧]. وقال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ [الرعد: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ [غافر: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ﴾ [الحجر: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي﴾ [ص: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا﴾ [الأحزاب: ٦١] أي: مبعدين ومطرودين لعن رحمة الله. يعني المنافقون والمرجفين. وقال تعالى: ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٦٠] والمراد بها شجرة الزقوم، والمراد بلعنها: لعن طاعميها من الكفرة، كما روي عن ابن عباس.

## اللام مع الغين

**لغب:** لغب لغباً، من باب قتل، ولغوباً: تعب وإعياء، ولغب لغباً، من باب تعب: لغة، قال

تعالى: ﴿وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٥] أي: تعب وإعياء. وقال تعالى: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨].

**لغو:** اللغو: هو ما لا يعتد به من الأقوال والأفعال، أو الباطل، أو الكلام الذي لا يورد عن فكر وروية، لغا يلغو، من باب عدا، ولغى، من باب صدى، قال تعالى: ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ [مريم: ٦٢، والواقعة: ٢٥، والنبأ: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ [المؤمنون: ٣]. قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ [القصص: ٥٥] أي: مواضع اللغو، كالسينما والكلام الساقط. وقال تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾ [فصلت: ٢٦] أي: ائتوا باللغو ونحوه، وصيحوا وقت قراءته. قال تعالى: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١] أي: لغواً، أو نفساً آتية بلغو، أي: باطل، أو ساقط من الكلام، وقال تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥، والمائدة: ٨٩] أي: لا يؤاخذكم باليمين التي لا تصميم فيها، كقول القائل: لا والله، أو بلى والله، لأن هذه اليمين ليس فيها عقد قلبي.

## اللام مع الفاء

**لفت:** لفت بوجهه ولفته، من باب ضرب: صرفه إلى ذات اليمين أو الشمال، ولفته عن رأيه أيضاً: صرفه، قال تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا﴾ [يونس: ٧٨]. أي: لتغير آراءنا، وتصرفنا عما وجدنا عليه آباءنا.

والتفت عن اتجاهه: صرف وجهه، قال تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾ [هود: ٨١، والحجر: ٦٥] أي: لا يصرف وجهه.

**لفح:** لفحته النار بحرها: أحرقته، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] أي: تحرق وجوههم.

**لفظ:** لفظ بالقول: تكلم به، وبابه ضرب، قال تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ﴾ [ق: ١٨] أي: يتكلم بقول.

**لفف:** لف الشيء، من باب ردّ: جمعه وضمه إلى بعضه، فالتف هو، أي: انضم إلى بعضه، قال تعالى: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩] أي: جمعتا في الكفن، أو لفت ساقه بساقه عند شدة الموت وهوله، أو التفت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة، وهي أقوال في تفسير الآية.

والألفاف: الأشجار، يلتف بعضها ببعض، واحدها: لف، بكسر اللام، قال تعالى: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ: ١٦] أي: بساتين مشتبكة الأشجار لنعومتها. واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى، وقال تعالى: ﴿جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ [الإسراء: ١٠٤] أي: مجتمعين، مختلفة أجناسكم مختلطين.

## اللام مع القاف

**لقب:** نبزه نبزاً، من باب ضرب: لقّبه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] أي: لا يدع بعضكم بعضاً بألقاب يكرهها، بخلاف الألقاب غير المكروهة فلا تحرم، كالأعرج، والأعمش والأخفش، وهي ألقاب علماء.

**لقح:** لقحت الناقة، كسمع: قبلت اللقاح، والقحت الرياح السحاب، أو الشجر، فيكون قد استعير اللقح لصب المطر في السحاب، أو الشجر، وقيل: اللواقح جمع لاقح، أي: ذات لقاح، كلابن، صاحب لبن، وتامر، صاحب تمر، قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] أي: جمع لاقح تشبيهاً لها بالنوق الحوامل، أو ملقحات للسحاب.

**لقط:** لقط الشيء لقطاً، من باب قتل: أخذه، كالتقطه، قال تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٨] أي: أخذوه. وقال تعالى: ﴿يَلْتَقِطْهُ

﴿بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾ [يوسف: ١٠] أي: يأخذه بعض القوافل.

**لقف:** لقف الشيء، من باب فهم، تلقفه، أي: تناوله بسرعة، قال تعالى: ﴿تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْ﴾ [طه: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧] أي: تأخذ بسرعة ما يعملون من السحر والكذب.

**لقم:** لقم الشيء، من باب تعب، والتقمه: أكله بسرعة، قال تعالى: ﴿فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ﴾ [الصافات: ١٤٢] أي: ابتلعه بسرعة.

**لقي:** لقيه يلقاه، من باب تعب: لقياً ولقاء، بالكسر مع المد، والقصر: صادفه، وكل شيء استقبل شيئاً، أو صادفه فقد لقيه، وألقيت الشيء، بالألف: طرحته، وألقيت إليه القول وبالقول: أبلغته، وألقيته عليه: بمعنى أمليته، وهو كالتعليم، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا﴾ [الكهف: ٧٤] أي: صادفاه. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ١٤، ٧٦]. وقال تعالى: ﴿إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الأنفال: ١٥، ومحمد ﷺ: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ﴾ [الأنفال: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا﴾ [الكهف: ٦٢] أي: صادفنا، واستقبلنا من سفرنا هذا تعباً شديداً. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا﴾ [الفرقان: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩] أي: مصادفونه عند الله تعالى. وقال تعالى: ﴿كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ﴾ [التوبة: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞ﴾ [الأحزاب: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ﴾ [آل عمران: ١٤٣] أي: تصادفوه. وقال تعالى: ﴿نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا﴾ [الدهر: ١١] أي: جعلهم يلقون ويصادفون النضرة والسرور. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [النمل: ٦] أي: يلقى عليه بشدة، وتبلغه باعتناء وقوة. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠] أي: لا يؤتى الجنة ويقابل بها إلا الصابرون. وقال تعالى: ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾ [فصلت: ٣٥] أي: لا يؤتى الخصلة التي هي أحسن، وهي دفع السيئة بالحسنة ـ إلا ذو الحظ والنصيب العظيم من الفضل والتغلب على النفس. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ﴾ [الزخرف: ٨٣، والطور: ٤٥، والمعارج: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ [النساء: ٩٤] أي: رمى السلام، وأبلغكم وأسمعكم السلام. وقال تعالى: ﴿فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ﴾ [الأعراف: ١٠٧، والشعراء: ٣٢] أي: رماها من يده. وقال تعالى: ﴿وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ﴾ [النحل: ١٥، ولقمان: ١٠] أي: جعل وخلق فيها جبالاً راسيات مثبتات لها. وقال تعالى: ﴿وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ﴾ [طه: ٦٥] أي: رمى الحبال والعصي: وقال تعالى: ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٧] أي: ألقى تراب أثر فرس جبريل عليه السلام على حلي قوم فرعون، فصار عجلاً له خوار. وقال تعالى: ﴿إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] أي: إذا قرأ ألقى الشيطان، أي: أملى وأدخل شيئاً في أمنيته، أي: في قراءاته، لم يكن منها، وهذا التفسير يشهد لحديث الغرانيق بالصحة، وقال تعالى: ﴿أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ﴾ [ق: ٣٧] أي: أحضر سمعه، واستمع الوعظ بجد، وهو شهيد، أي: حاضر القلب. قال تعالى: ﴿وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾ [القيامة: ١٥] أي: أتى بجميع أعذاره، وقدمها، لا تقبل منه. وقال تعالى: ﴿وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ﴾ [الإنشقاق: ٤] أي: رمت ما في بطنها من الموتى إلى ظاهرها، وقال تعالى: ﴿وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي﴾ [طه: ٣٩] أي: جعلتك محبوباً، لا يراك أحد إلا أحبك. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ﴾ [الأعراف:

١١٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ﴾ [يونس: ٨١]. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ [النساء: ٩٠] أي: انقادوا لكم، واستسلموا لكم. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَوْاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ﴾ [النحل: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿فَأَلْقَوُاْ ٱلسَّلَمَ﴾ [النحل: ٢٨] أي: استسلموا وانقادوا عند الموت. وقال تعالى: ﴿أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ [الشعراء: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ﴾ [المائدة: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ﴾ [الحجر: ١٩، وق: ٧] أي: جعلنا فيها رواسي. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا﴾ [ص: ٣٤] قيل: هو الجني الذي جلس على كرسيه يحكم بين الناس أياماً، وقيل غير ذلك. وقال تعالى: ﴿أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا﴾ [يوسف: ٩٦] أي: رمى قميص يوسف على وجه أبيه، فشفي بصره، وقال تعالى: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ [النساء: ١٧١] أي: أوصلها إليها، والكلمة هي كلمة «كن فيكون». فعيسى عليه السلام إنما هو كلمة «كن» من الله تعالى. وقال تعالى: ﴿فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ﴾ [الأنفال: ١٢] أي: جعل الرعب في قلوبهم منكم. وقال تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤] أي: يلقون أقلامهم في الماء، يقرعون ليظهر لهم أيهم يريد مريم. وقال تعالى: ﴿يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٣] أي: يملون ما سمعوه من الملائكة على الكهنة. وقال تعالى: ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة: ١] أي: توصلون إليهم قصد النبي ﷺ غزوهم الذي أسرّه إليكم، نزلت في حاطب بن أبي بلتعة حين أرسل لقريش بغزو الرسول ﷺ لهم، وأخبر بذلك بطريق الوحي، ورد المكتوب، وقيل عذر حاطب. وقال تعالى: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ﴾ [آل عمران: ١٥١] أي: نجعل الرعب في قلوبهم. وقال تعالى: ﴿سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥] أي: نوحي ونملي عليك قرآناً. وقال تعالى: ﴿فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ﴾ [طه: ٣٩] أي: يرميه البحر بساحله، والأمر هنا بمعنى الخبر، وقال تعالى: ﴿أَلْقِ عَصَاكَ﴾ [الأعراف: ١١٧، والنمل: ١٠، والقصص: ٣١] أي: ارمها. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ﴾ [طه: ٦٩] وقال تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق: ٢٤] أي: ألقين، أبدلت نون التوكيد ألفاً. وقال تعالى: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ﴾ [يونس: ٨٠، والشعراء: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُواْ﴾ [طه: ٦٦]. وقوله تعالى: ﴿فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ﴾ [القصص: ٧] أي: اطرحيه. وقال تعالى: ﴿فَأَلْقُوهُ فِي ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٩٧] أي: اطرحوه وارموه فيها. وقال تعالى: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨] أي: ألق كتاب سليمان إلى بلقيس وقومها. وقال تعالى: ﴿وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٤٦] أي: خروا ساجدين. وقال تعالى: ﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ [طه: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٢٩] أي: رُمي إليَّ مكتوب من نبي الله تعالى سليمان عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى: ﴿فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ﴾ [الزخرف: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا﴾ [القمر: ٢٥] أي: أوحيَ وأملي. وقال تعالى: ﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ [الملك: ٨] أي: رمي وطرح فيها خلق من الكفار. وقال تعالى: ﴿وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا﴾ [الفرقان: ١٣]. وقال تعالى: ﴿أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ﴾ [الفرقان: ٨]. وقال تعالى: ﴿أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [القصص: ٨٦] أي: يوحى. وقال تعالى: ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ﴾ [فصلت: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ﴾ [الإسراء: ٣٩] أي: ترمى. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥] أي: لا تلقوا أنفسكم إلى الهلاك بالأمساك عن النفقة في الجهاد، أو ترك الجهاد،

لأن تركه يقوي العدو عليكم، فالباء في بأيديكم زائدة. وقال تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] أي: استقبلها بالأخذ والقبول والعمل بها، أو المعنى فتلقن، أي: لقنه الله تعالى إياها فتلقنها. وقال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [النور: ١٥] أي: تأخذون حديث الإفك، وتروونه عن بعضكم. وقال تعالى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ﴾ [ق: ١٧] أي: يأخذوا، يثبت الملكان جميع ما يصدر من الإنسان ويكتبانه. وقال تعالى: ﴿وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] أي: تقابلهم وتستقبلهم بالبشر عند خروجهم من القبور. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران: ١٥٥، ١٦٦، والأنفال: ٤١] أي: تلاقى جمع المسلمين وجمع المشركين يوم أحد للقتال. وقال تعالى: ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا﴾ [آل عمران: ١٣] أي: فئة المشركين، وفئة المسلمين يوم بدر. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤٤]. وهذا كان في يوم بدر أيضاً. وقال تعالى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمٰن: ١٩] أي: أرسلهما وخلاهما، من برحت الدابة في المرعى: أرسلتها فيه، ويلتقيان، أي: يتجاوران ويتماسان من غير فاصل ظاهر. وقال تعالى: ﴿وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾ [القصص: ٦١] أي: متوصل إليه وحاصل عليه. وقال تعالى: ﴿كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ٣١]. أي: كذبوا بالبعث. وقال تعالى: ﴿وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٣٠، والزمر: ٧١] أي: يوم البعث. وقال تعالى: ﴿فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ [السجدة: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا﴾ [يونس: ١٥، والفرقان: ٢١]. المراد بهذا اللقاء هو البعث، والله تعالى أعلم.

وتلقاء الشيء: حذاؤه وناحيته، وقال تعالى: ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧] أي: ناحية أصحاب النار. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٢] أي: ناحية مدين. وقال تعالى: ﴿أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ﴾ [يونس: ١٥] أي: من قبل نفسي. وقال تعالى: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] أي: يوم القيامة، لأنه يلتقي فيه أهل السماء والأرض، والعابد والمعبود، والظالم والمظلوم. وقال تعالى: ﴿أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٠] أي: مصادف حسابي اليسير. وقال تعالى: ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٤٦، وهود: ٢٩] أي: مبعوثون. وقال تعالى: ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ﴾ [الجمعة: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. وقال تعالى: ﴿كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ﴾ [الإنشقاق: ٦] أي: مصادف ثوابه أو عقابه. قال تعالى: ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥] أي: الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل.

## اللام مع الميم

**لمح:** لمحه: أبصره خفيف، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ﴾ [النحل: ٧٧] أي: كطرفة العين. وقال تعالى: ﴿وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠]. ولمح البصر هو رجع الطرف من أعلى الحدقة إلى أسفلها.

**لمز:** لمزه لمزاً، من باب ضرب: عابه، وفيه لغة من باب نصر، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩] أي: يعيبونهم أن جاؤوا النبي ﷺ بشيء قليل من الصدقات، لا يمكنهم أكثر منه.

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١] أي: لا تعيبوا الناس فيجيبوكم، فتكونوا كأنكم عبتم أنفسكم. وقال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ﴾ [التوبة: ٥٨] أي: يعيبون الرسول ﷺ، فيقولون له: أنت لا تعدل في قسمة الصدقات، أي: من المنافقين من يعيبه ﷺ فخسئوا. وقال تعالى: ﴿وَيْلٌ

﴿لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] الهمزة: الذي يلمز الناس كثيراً، أي: يعيبهم، فالفعلة كالهمزة اسم فاعل، وزن مبالغة قياساً، وفعلة بضمة واحدة اسم مفعول قياساً، كضحكة وضحكة، ولعنة ولعنة، فالأولى اسم فاعل والثانية اسم مفعول.

**لمس:** اللمس: المس باليد، وقد لمسه، من باب ضرب ونصر، ويكنى به عن الجماع، وقد فسره ابن عباس، بالجماع عند قوله تعالى: ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [النساء: ٤٣، والمائدة: ٦]. ويستعار أيضاً لطلب بلوغ الشيء والتوصل إليه. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ [الجن: ٨] أي: طلبنا بلوغها لاستماع خبر أهلها. وقال تعالى: ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٧] أي: أمسكوه بأيديهم، لأن ذلك أنفى للشك والريب.

والتمسه: طلبه، قال تعالى: ﴿فَٱلْتَمِسُواْ نُورًا﴾ [الحديد: ١٣] أي: طلبوا نوراً.

**لمم:** اللمم: صغائر الذنوب، كالنظرة إلى ما لا يحل له مثلاً، قال تعالى: ﴿وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]. وقوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾ [الفجر: ١٩] أي: أكلاً شديداً، لجمعهم أنصباء النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه.

## اللام مع الهاء

**لهب:** لهب النار: لسانها، والتهبت النار: اتقدت، وقد كُني أبو لهب هذه الكنية لجماله، قال تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ﴾ [المرسلات: ٣١].

**لهث:** لهث الكلب، من باب قطع: أخرج لسانه من العطش والتعب، قال تعالى: ﴿إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ [الأعراف: ١٧٦].

**لهم:** اللهم معناه: يا الله، والميم المشددة في آخره عوض من حرف النداء. قال تعالى: ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾ [الأنفال: ٣٢].

وألهم الله الإنسان الخير أو الشر: ألقاه في قلبه، قال تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ [الشمس: ٨].

**لهو:** اللهو: السلوان والترك، لها، من باب قعد وتعب، وألهاه الشيء: شغله، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] أي: شغلكم عن طاعة الله تعالى تكاثركم، أي: ادعاؤكم الكثرة. وقال تعالى: ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ [الحجر: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ﴾ [النور: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ﴾ [المنافقون: ٩]. وتلهى عنه: تشاغل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠]. وقوله تعالى: ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٣] أي: مشتغلة عن ذكر الله تعالى.

وقال تعالى: ﴿إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ [الأنعام: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ [العنكبوت: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ [محمد ﷺ: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ [الأنعام: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾ [الأعراف: ٥١]. وقال تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾ [الأنبياء: ١٧]. فسر اللهو في هذه الآية بالزوجة أو الولد. وقال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]. المراد بلهو الحديث هنا على ما روي عن العلماء قيل: هو كل ما يلهي عن ذكر الله وعبادته، وقيل: الغناء واشتراء المغنيات، وقيل: الصحف الأعجمية التي فيها أخبار فارس والروم. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا .... قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ﴾ [الجمعة: ١١] أي: خير من الغناء وغيره، مما يلهي عن ذكر الله.

## اللام مع الواو

**لَوح:** اللوح، بالفتح: كل صحيفة من خشب أو غيره كتب عليها، والجمع: ألواح، قال تعالى:

﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢]. قال ابن عباس: إن هذا اللوح، من ذرة بيضاء. وقال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ﴾ [الأعراف: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

وقد يطلق اللوح على غير المتخذ للكتابة، كما في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣] أي: سفينة ذات ألواح. وأما قوله تعالى: ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٩]. فتفسر بأن جهنم - أعاذنا الله تعالى منها - غيارة لبشرة الإنسان، أي: جلده، من لاحه يلوحه: غيّره، أو من لاح يلوح: بمعنى ظهر، يعني: أنها تظهر لبني آدم من مسيرة ٥٠٠ سنة.

**لوذ:** لاذ به: لجأ إليه، وعاذ به، وبابه قال، ولاوذ القوم ملاوذة ولواذاً: لاذ بعضهم ببعض، ومنه قوله تعالى: ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور: ٦٣] أي: يخرجون من المسجد في الخطبة من غير استئذان، خفية، يلوذون بغيرهم ليستتروا بهم، لكيلا يراهم الرسول ﷺ.

**لوم:** لامه لوماً، من باب قال: عذله فهو لائم، واسم المفعول ملوم، وألام الرجل إلامة: فعل ما يستحق اللوم عليه، فهو مليم، قال تعالى: ﴿فَنَبَذْنَٰهُمْ فِي ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الذاريات: ٤٠] أي: آت بما يلام عليه من تكذيب الرسل وادعاء الربوبية. والمقصود في الآية هو فرعون. وقال تعالى: ﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾ [يوسف: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم﴾ [إبراهيم: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ﴾ [القلم: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾ [المائدة: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذاريات: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩] أي: تصير ملوماً محسوراً. وقال تعالى: ﴿فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩] وقال تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ [المؤمنون: ٦، والمعارج: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٢]. قال تعالى: ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ٢]. والنفس اللوامة هي التي تلوم نفسها، وإن اجتهدت في الإحسان.

**لون:** اللون: هو ما يتصف به الجسم من بياض وصفرة وحمرة، قال تعالى: ﴿يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا﴾، ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ﴾ [النحل: ١٣، والزمر: ٢١]. وقال تعالى: ﴿شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ﴾ [النحل: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ﴾ [فاطر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا﴾، ﴿ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا .... وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا﴾ [فاطر: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾ [الروم: ٢٢].

**لوى:** لوى برأسه: أماله وأعرض، قال تعالى: ﴿وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟﴾ [النساء: ١٣٥]. قال ابن عباس رضي الله عنهما: هو القاضي يكون ليّه، وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر، أو تلووا الشهادة فتقيموها، أو تعرضوا عنها، فتنكروها. وقال تعالى: ﴿يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧٨] أي: يعطفون ألسنتهم عن المنزل من عند الله تعالى إلى ما حرفوه من الأكاذيب، وبدلوه من عند أنفسهم من نعت النبي ﷺ. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣] أي: لا تعرجون على أحد، عند هزيمتكم يوم أحد. وقال تعالى: ﴿لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون؛ ٥] أي: أعرضوا عن طلب الاستغفار من رسول الله ﷺ. وقال تعالى: ﴿وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ [النساء: ٤٦] أي: تحريفاً بألسنتهم. وراعنا، كلمة سب بلسان اليهود، وقد نهوا عن خطاب الرسول ﷺ.

## اللام مع الألف

**لات:** قال تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] أي: ليس الحين حين مناص، أي: حين فرار.

## اللام مع الياء

**ليل:** الليل: معروف، هو من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١]. وقال تعالى: ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾ [يونس: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ﴾ [القصص: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا﴾ [الدخان: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ [نوح: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ [الدهر: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ [الأنعام: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ [يس: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤، وآل عمران: ١٩٠، والجاثية: ٥]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾ [آل عمران: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحج: ٦١، ولقمان: ٢٩، وفاطر: ١٣، والحديد: ٦].

وقال تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ [ق: ٤٠، والطور: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦]. وقال تعالى: ﴿أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾ [يونس: ٦٧، وغافر: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [إبراهيم: ٣٣، والنحل: ١٢]. وقال تعالى: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [النور: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١]. وقال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ [الدخان: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً .... مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤١]. وقال تعالى: ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٠]. وقال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ﴾ [الحاقة: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ٢]. وقال تعالى: ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا﴾ [سبأ: ١٨].

**لين:** لان الشيء يلين: ضد خشن، وبابه باع، قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩] أي: سهلت أخلاقك لهم. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٣] أي: تطمئن، وتنقاد إلى ذكر الله تعالى. وقال تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ [سبأ: ١٠] أي: جعله الله في يده كالعجين، ليصنع منه دروعاً. وقال تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ [طه: ٤٤] أي: قولاً فيه حكمة ولطف بشاش، وقال تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر: ٥] أي: نخلة، فاللينة هي النخلة.

# باب الميم

## الميم مع الهمزة

**ماي:** المائة: هي العدد المعروف، قال تعالى: ﴿فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ﴾ [البقرة: ٢٦١]. وقال تعالى: ﴿يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ﴾ [الأنفال: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ﴾ [الأنفال: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ﴾ [الصافات: ١٤٧]. وقال تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ .... بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال تعالى: ﴿كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ﴾ [النور: ٢].

## الميم مع التاء

**متع:** المتاع: هو كل ما ينتفع به، كالطعام والثياب وأثاث البيت، واستمتع بكذا وتمتع به: انتفع به. ومتعه به: نفعه، قال تعالى: ﴿بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ﴾ [الأنبياء: ٤٤] أي: أكرمناهم بجلائل النعم الدنيوية. وقال تعالى: ﴿بَلۡ مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [الزخرف: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ﴾ [الحجر: ٨٨، وطه: ١٣١]. وقال تعالى: ﴿فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعۡنَٰهُ﴾ [القصص: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ﴾ [يونس: ٨٩، والصافات: ١٤٨]. وقال تعالى: ﴿إِن مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠٥]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا﴾ [هود: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا﴾ [البقرة: ١٢٦]. ومتّع المطلقة: أعطاها مالاً بعد طلاقها، قال تعالى: ﴿فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٢٨] أي: أطلقكن وأمتعكن، لكنه قدم التمتيع على التسريح على طريق الإيناس. وقال تعالى: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا﴾ [الأحزاب: ٤٩].

والتمتع في الحج: هو أن يحرم الحاج في أشهر الحج بعمرة أولاً، فإذا أتم العمرة، تحلل، وحل له كل ما يمنعه الإحرام، ثم يحرم بالحج من جديد، ويتم حجه، فهذا ما يسمى متمتعاً في الحج. قال تعالى: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وسمي متمتعاً لأنه بتحلله حل له كل ما منعه الإحرام.

وأما قوله تعالى: ﴿فَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: ٥٥، والروم: ٣٤] أي: استحملوا جميع ملذاتكم، فسوف تعلمون جزاءكم في كفركم وعصيانكم. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ﴾ [محمد ﷺ: ١٢]. وقال تعالى: ﴿ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ﴾ [الحجر: ٣]. وقال تعالى: ﴿ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ﴾ [الحجر: ١٢٨] أي: انتفع الإنس بالجن، حيث دلّوهم على الشهوات، وما يتوصل به إليها، والجن بالإنس حيث اتخذوهم قادة ورؤساء، واتبعوا أوامرهم، وقيل غير هذا. وقال تعالى: ﴿فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ﴾ [التوبة: ٦٩] أي: تمتعتم بنصيبكم من الدنيا كما تمتعوا بنصيبهم منها. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ﴾ [البقرة: ٣٦، والأعراف: ٢٤، والأنبياء: ١١١] أي: لكم ما تتمتعون به مما تنبت من الثمرات إلى حين مماتكم.

وقال تعالى: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٤١] أي: لهن متعة، أي: شيء من المال يتمتعن به، أي: ينتفعن به من قبل المطلق، واختلف الأئمة في ذلك، فمنهم من قال بندبه على المطلق، كالإمام مالك، ومنهم من قال بوجوبه، كالإمام الشافعي، إلخ.... كما هو مدون في مذاهبهم. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥، والحديد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص: ٦٠، ٦١، والشورى: ٣٦، والزخرف: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ﴾ [الرعد: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا﴾ [الأحزاب: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا﴾ [يوسف: ١٧]. وقال تعالى: ﴿عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢].

**متن:** متن الشيء متانة: اشتد وقوي، وبابه ظرف، فهو متين، قال تعالى: ﴿إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٣، والقلم: ٤٥] أي: قوي لا يقدر عليه أحد. وقال تعالى: ﴿ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

## الميم مع الثاء

**مثل:** المثل بفتحتين، والمثل بكسر فسكون، والمثيل: النظير والشبيه، ثم أطلق على الكلام البليغ الشائع المشتمل على حكمة أو موعظة نافعة أو كناية بديعة، قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ﴾ [البقرة: ١٧١] أي: مثل الذين كفروا، كمثل بهائم الذي ينعق، أو مثل داعي الذين كفروا، كمثل داعي البهائم الذي يصيح بها، فلا تفهم ما يقول، ولا تسمع إلا مجرد الصوت من غير فهم. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم﴾ [البقرة: ٢١٤] أي: لم يأتكم مثل ما أصابهم من البأساء والضراء، كما في الآية التي بعدها. وقال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١]. وقال تعالى: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ... كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] أي: شبه جنة بربوة، ونظيرها في الفائدة والنجاح. وقال تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧] أي: صرير شديد. وقال تعالى: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ﴾ [يونس: ٢٤] أي: صفتها في سرعة زوالها وتقلبها، كصفة النبات الذي ينبت في كل سنة، ويزول في أقرب وقت، ويكون كأن لم يكن. وقال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ .... هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ [هود: ٢٤] مثلاً، أي: حالاً وصفة، ونصبه على التمييز. وقال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٥، محمد ﷺ: ١٥]. وقال تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: ٣٥] أي: مثل هداه في قلب عبده المؤمن، وهذا هو المختار عند العلماء، وغيره من الأقوال ترجع إليه. وقال تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾ [العنكبوت: ٤١]. وقد تأتي مثل زائدة، كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟﴾ [البقرة: ١٣٧] أي: بما آمنتم به.

وقال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾ [الجمعة: ٥]. وقال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧] أي: حالهم العجيبة - يعني المنافقين - كحال من استوقد ناراً.... إلخ. وقال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾ [آل عمران: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الإسراء: ٨٩، والكهف: ٥٤، والروم: ٥٨، والزمر: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا

يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ . . . . مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾ [البقرة: ٢٦]. و(ما) في قوله تعالى: ﴿مَثَلًا مَّا﴾ ذكره موصوفة أو زائدة، لتأكيد الخسة، ومثلاً الأخيرة تمييز. وقال تعالى: ﴿سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟﴾ [الاعراف: ١٧٧] أي: بئس مثلهم مثلاً، فمثلاً هنا تمييز أيضاً. وقد تأتي بمعنى الضمير الغائب. كقوله تعالى: ﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [الانعام: ١٢٢] أي: كمن هو في الظلمات. وقال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا﴾ [إبراهيم: ٢٤، والنحل: ٧٥، ٧٦، ١١٢، والزمر: ٢٩، والتحريم: ١٠، ١١]. ومعنى ضرب: ذكر، وقيل: بيّن، وقيل: وضع، مثل قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [آل عمران: ١١٢] أي: وضعت عليهم. وقال تعالى: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا﴾ [الكهف: ٣٢، ويس: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ﴾ [الزخرف: ٥٦] أي: عظة لمن بعدهم، بإغراقهم وإهلاكهم. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [الزخرف: ٥٧] أي: عند نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]. بأن سيدنا عيسى عليه السلام سيكون مع آلهتهم في النار، ورد عليهم العلماء بأن (ما) في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ لغير العاقل فيكون سيدنا عيسى خارج من هذا. وقال تعالى: ﴿كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة: ٢٣] أي: كأشباه اللؤلؤ. وقال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ [العنكبوت: ٤٣، والحشر: ٢١] أي: نضعها أو نذكرها. وقال تعالى: ﴿يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧، وإبراهيم: ٢٥، والنور: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ﴾ [الفتح: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ﴾ [الفرقان: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ﴾ [النحل: ٧٤] أي: لا تجعلوا له أمثالاً وشركاء تشركوهم به، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١] أي: نغير خلقتكم، بأن نجعلكم قردة. وقال تعالى: ﴿بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ [الدهر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [طه: ١٠٤] أي: أعدلهم طريقة، أي: رأياً. وقال تعالى: ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾ [طه: ٦٣] أي: طريقتكم الشريفة، أي: حرفتكم التي تصرفون بها وجوه الأشراف نحوكم، فتنصرف إليهم.

والمثلة، بفتح الميم وضم الثاء: العقوبة، وتجمع على مثلات، أي: العقوبات التي أصابت الأمم الكافرة قبلكم، قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ﴾ [الرعد: ٦].

والتمثال: الصورة، وتجمع على: تماثيل، قال تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ﴾ [سبأ: ١٣]. وقال تعالى: ﴿مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٥٢] أي: الصور المنحوتة من الحجارة، والمراد بها الأصنام. وقال تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧] أي: تصور لها بصورة بشر معتدل القامة، وتشكل لها بهذا الشكل.

## الميم مع الجيم

**مجد:** المجد: العز والشرف والكرم، وقد مجد الرجل، من باب كرم، مجداً، فهو ماجد ومجيد. قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾ [البروج: ٢١]. وقال تعالى: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]. وقال تعالى: ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١].

**مجس:** المجوس: هم قوم يعبدون الشمس والقمر، أو النار، قال تعالى: ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ﴾ [الحج: ١٧].

## الميم مع الحاء

**محص:** محص الذهب بالنار: أخلصه مما يشوبه، وبابه قطع، والتمحيص: الابتلاء والاختبار. قال

تعالى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [آل عمران: ١٤١] أي: يطهرهم من الذنوب بما يصيبهم من المصائب والآلام. وقال تعالى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤] أي: ليخلص ما فيها من الاعتقاد من الوسواس، أو ليكشف ما في قلوبكم من مخفيات الأمور.

**محق:** محقه محقاً، من باب نفع: نقصه، أو أذهب منه البركة، وقيل: هو ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر، ومنه قوله تعالى: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٦]. وقوله تعالى: ﴿وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤١].

**محل:** محل به: إذا كاده، ومكر به، وسعى به إلى السلطان، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد: ٣١] أي: الأخذ والقوة.

**محن:** محنه: من باب قطع، وامتحنه: اختبره، والاسم المحنة. قال تعالى: ﴿ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [الحجرات: ] أي: اختبر قلوبهم لتظهر منهم التقوى. وقال تعالى: ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠].

**محو:** محوته محواً، من باب قتل: أزلته، قال تعالى: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ [الشورى: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢] أي: جعل الليل والنهار بهيأتهما وتعاقبهما واختلافهما في الطول والقصر علامتين، تدلان على أن لهما صانعاً حكيماً قادراً، فمحونا آية الليل، أي: جعلنا الآية التي هي الليل ممحوة مظلمة، وجعلنا الآية التي هي النهار مبصرة، أي: مضيئة تبصر فيها الأشياء، أو يبصر فيها الناس، فإسناد الإبصار لها نفسها إسناد مجازي، كما في: نهاره صائم، وليله قائم.

## الميم مع الخاء

**مخر:** مخرت السفينة، من باب قطع ودخل: إذا جرت تشق الماء مع صوت، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤] أي: جواري. وقال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ﴾ [فاطر: ١٢].

## الميم مع الدال

**مدد:** مد البحر: زاد، ومده غيره مدّاً: زاده، وبابه رد، وأمده غيره: زاده. وأمد هو: زاد، يستعمل لازماً ومتعدياً في الثلاثي والرباعي، قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا﴾ [الحجر: ١٩، وق: ٧] أي: بسطناها. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلْأَرْضَ﴾ [الرعد: ٣] أي: بسطها. وقال تعالى: ﴿كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥] أي: مده من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، أو من الإسفار إلى طلوع الشمس، وغير ذلك، أي: أعم من ذلك.

وقال تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥] أي: يمهله، ويزيد له في رزقه استدراجاً. وقال تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الحج: ١٥] أي: فليمدد حبلاً إلى سماء بيته، أي: إلى سقف بيته، ثم ليقطع، أي: فليختنق، أي: ليقطع نفسه بالاختناق. وقال تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦ﴾ [الحجر: ٨٨، وطه: ١٣١] أي: لا ترسل عينيك ونظرك إلى المال أو الولد الذي رزق الله به غيرك. وقال تعالى: ﴿وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٩] أي: نزيده عذاباً فوق عذاب سفره، بسبب قوله تعالى: ﴿لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ [لقمان: ٢٧] أي: يزيد في مداده، من قولهم: مدَّ الدواة، وأمدها، أي: جعلها ذات مداد، وزاد في مداها. وقال تعالى: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾ [البقرة: ١٥] أي: يزيدهم ويقويهم في طغيانهم، أو يمهلهم في طغيانهم. وقال تعالى: ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾ [الأعراف: ٢٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الإنشقاق: ٣] أي: زيد

في سعتها، ولم يبق عليها بناء ولا جبل. وقال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ﴾ [الشعراء: ١٣٢ ـ ١٣٣] أي: أنعم عليكم. وقال تعالى: ﴿وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ﴾ [الإسراء: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ﴾ [الطور: ٢٢] أي: أنعم عليكم بهذه النعم من الفاكهة والأموال. وقوله تعالى: ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ﴾ [الإسراء: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ﴾ [آل عمران: ١٢٤]. وقال تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ﴾ [آل عمران: ١٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [نوح: ١٢] أي: ينعم عليكم بأموال إلخ. وقال تعالى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ﴾ [المؤمنون: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا . . . . وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩] مدداً، أي: عوناً وزيادة.

وقال تعالى: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠] أي: دائم. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا﴾ [المدثر: ١٢]. واسعاً متصلاً من الضروع والزروع والتجارة. وقال تعالى: ﴿عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾ [التوبة: ٤] أي: زمنهم المحدد. وقال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩]. قال بعض المفسرين: إن النار توصد الذين أكثرهم فيها مكثاً، من يمكث سبعة آلاف سنة، وبعد إغلاقها تمد هذه العمد على أبوابها، لتقوية إيصادها عليهم، وقطعاً لرجائهم وإياساً لهم من الخروج منها. وقال تعالى: ﴿أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ﴾ [الأنفال: ٩] أي: معينكم بألف.

**مدن:** المدينة: المصر الجامع، ووزنها فعيلة، لأنها بمعنى أقام. وقيل: وزنها مفعلة، لأنها من دان البناء، أحسنه وأصلحه. قال تعالى: ﴿مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [الأعراف: ١٢٣]. المدينة هنا مصر. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [يوسف: ٣٠]. المدينة هنا مصر. وقال تعالى: ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الحجر: ٦٧]. وهي مدينة سام، وهم قوم لوط.

وقال تعالى: ﴿بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ [الكهف: ١٩]. قيل: إن المدينة هي المسماة الآن بطرسوس، وكان اسمها حين خرجوا منها أفسوس. وقال تعالى: ﴿يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [الكهف: ٨٢]. هي قرية أنطاكية. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل: ٤٨]. المدينة، هي مدينة ثمود. وقال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا﴾ [القصص: ١٨]. قيل: هذه المدينة اسمها منف، وقيل: هي مصر. وقال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص: ٢٠] هي منف. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ [يس: ٢٠] هي مدينة أنطاكية. قال تعالى: ﴿وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [الأحزاب: ٦٠]، المدينة هي مدينة الرسول ﷺ. قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ﴾ [القصص: ١٥] المدينة هي منف، وقيل: مصر. وقال تعالى: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ [المنافقون: ٨] هي مدينة الرسول ﷺ. وقال تعالى: ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ﴾ [الأعراف: ١١١]. وقال تعالى: ﴿وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٥٣]. والذي يظهر أن المدائن في الآيات الثلاثة الأخيرة هي مدائن مصر.

## الميم مع الراء

**مرأ:** مرؤ الطعام، صار مريئاً، وبابه ظرف، ومري، أيضاً بالكسر، من باب تعب، قال تعالى: ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ [النساء: ٤] هنيئاً، أي: طيباً، مريئاً، أي: محمود العاقبة لا ضرر فيه في الآخرة.

والمرء: الرجل، مذكر المرأة، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ [النبأ: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [عبس: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ [البقرة: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ

وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]. وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ﴾ [النور: ١١]. وقال تعالى: ﴿كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١]. وقال تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ﴾ [المعارج: ٣٨]. قال تعالى: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ﴾ [المدثر: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ﴾ [مريم: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾ [آل عمران: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ [النساء: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ [النساء: ١٢٨]. وقال تعالى: ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٩]. ﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ [النمل: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ [التحريم: ١٠]. وقال تعالى: ﴿ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. وقال تعالى: ﴿ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ﴾ [آل عمران: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا﴾ [مريم: ٥، ٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ [هود: ٨١]. وقال تعالى: ﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾ [هود: ٧١]. وقال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤]. وقال تعالى: ﴿لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾ [يوسف: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ﴾ [الأعراف: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا﴾ [الحجر: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا﴾ [النمل: ٥٧].

**مرج:** مرج الدابة: أرسلها ترعى، وبابه نصر، ومن هذا قوله تعالى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمٰن: ١٩] أي: خلاهما وأرسلهما، لا يلتبس أحدهما بالآخر. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ [الفرقان: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمٰن: ١٥] أي: من نار لا دخان فيها، أو النار المختلطة بسواد، أو المختلطة بصفرة وخضرة وحمرة. وقال تعالى: ﴿فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾ [ق: ٥] أي: أمر مختلط. وقال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمٰن: ٢٢] أي: صغار الدر، وهو اللؤلؤ، وكباره: هو المرجان. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمٰن: ٥٨] المرجان: صغار اللؤلؤ، والياقوت: الجوهر المعروف، شبههن بها في صفاء اللون والحسن.

**مرح:** مرح مرحاً، كفرح فرحاً وزناً ومعنى، والمرح: شدة الفرح، قال تعالى: ﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: ٣٧، ولقمان: ١٨] أي: لا تمش في الأرض ذا مرح بالكبر والخيلاء، أي: لا تكن متكبراً على الناس.

**مرد:** مرد يمرد، من باب قتل: إذا عتا، فهو مارد عات، ومريد، قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠١] أي: عتوا وبلغوا غاية زائدة في النفاق. قال تعالى: ﴿مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ﴾ [الصافات: ٧] أي: عات متمرد. وقال تعالى: ﴿كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ﴾ [الحج: ٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا﴾ [النساء: ١١٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [النمل: ٤٤] أي: مملس، من قولهم: شاب أمرد إذا لم يكن في وجهه شعر.

**مرض:** المرض: السقم، وبابه طرب، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠] أي: أصبت بمرض فهو لذي يشفي ذلك المرض، بمنه وكرمه. وقال تعالى: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠، والمائدة: ٥٢، والأنفال: ٤٩، والتوبة: ١٢٥،

والحج: ٥٣، والأحزاب: ٦٠، ومحمد ﷺ: ٢٠، ٢٩، والمدثر: ٣١]. وقال تعالى: ﴿أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [النور: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

والمرض الذي يكون في القلب: هو الشك والنفاق، الذي يضعف القلب، ويضعف اليقين بالله تعالى، فيكون القلب كأنه مريض. قال تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ [البقرة: ١٨٤، ١٩٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا﴾ [البقرة: ١٨٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ [النور: ٦١، والفتح: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ [النساء: ٤٣، ١٠٢، والمائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المزمل: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ﴾ [التوبة: ٩١].

**مرى:** المرية: الشك، قال تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧] أي: شك. وقال تعالى: ﴿فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [هود: ١٠٩]. وقال تعالى: ﴿فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ﴾ [الحج: ٥٥] أي: شك. وقال تعالى: ﴿فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ [السجدة: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ﴾ [فصلت: ٥٤].

وماراه مماراة ومراء: جادله، وزيف رأيه، ليقبحه، أي: ليقبح رأيه، وقوله تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ [الكهف: ٢٢] أي: لا تجادل في أمر أصحاب الكهف إلا مراء ظاهراً، أي: بما أنزل إليك من ربك، وقال تعالى: ﴿يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ﴾ [الشورى: ١٨] أي: يجادلون. وقال تعالى: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ [النجم: ١٢] أي: تجادلونه. وقال تعالى: ﴿فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ﴾ [القمر: ٣٦] أي: تجادلوا. وقال تعالى: ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم: ٥٥] أي: تتشكك أو تكذب.

وقال تعالى: ﴿بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٣] أي: يشكون، وهو العذاب الواقع بهم، يعني قوم لوط. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [مريم: ٣٤] أي: يشكون. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ﴾ [الدخان: ٥٠] أي: تشكون وتكذبون. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ﴾ [الزخرف: ٦١]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧، والأنعام: ١١٤، ويونس: ٩٤].

## الميم مع الزاي

**مزج:** مزج الشراب: خلطه، وبابه نصر، ومزاج الشراب: ما يمزج به، قال تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [الدهر: ٥]. وقال تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ [الدهر: ١٧] أي: ما تمزج، أي: تختلط به من شيء آخر.

**مزق:** مزقت الثوب مزقاً، وبابه ضرب: شققته: ومزقهم الله كل ممزق: فرقهم في كل وجه من البلاد، قال تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ٩]. وقال تعالى: ﴿إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ٧] أي: تفرقت أجزاؤكم في تراب القبر.

**مزن:** المزن: السحاب، الواحدة: مزنة، قال تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ﴾ [الواقعة: ٦٩] أي: السحاب.

## الميم مع السين

**مسح:** مسحت الشيء بالماء مسحاً: أمررت اليد عليه، قال أبو زيد: المسح يكون بمعنى إصابة الماء، ويكون بمعنى الغسل، يقال: مسحت يدي بالماء، إذا غسلتها، فالمسح يستعمل في معناه الحقيقي، ويستعمل بمعنى الغسل، ومن استعماله بمعناه الحقيقي، وهو إمراء اليد على العضو. وقوله تعالى: ﴿وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ .... فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائدة: ٦]. وقال

تعالى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ [النساء: ٤٣].

ويطلق المسح على القطع بالسيف، ومنه قوله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣] أي: فشرع يقطع سوق الخيل وأعناقها، لأنها شغلته عن صلاة العصر، فذبحها توبة لله تعالى، وندماً لما جرى منه من تأخير الصلاة.

**مسخ:** مسخه الله مسخاً: حوَّل صورته التي كان عليها إلى غيرهم. قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ﴾ [يس: ٦٧] أي: حولنا صورهم إلى صور القردة والحجارة والخنازير.

**مسد:** مسد الحبل: أجاد فتله، وبابه ضرب، وأكمد الحبل من ليف أو خوص أو من جلود الإبل وأوبارها. قال تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد: ٥].

**مسس:** مسه، من باب تعب، وفي لغة من قتل: أفضى إليه بيده من غير حائل، ومست الحاجة إلى كذا: ألجأت، ومسه الشيء: أصابه به. قال تعالى: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ [آل عمران: ١٤٠] أي: أصاب القوم قرح، أي: قتل وجراح مثله. وقال تعالى: ﴿قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ﴾ [الأعراف: ٩٥] أي: أصاب آباءنا الضراء. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا﴾ [يونس: ١٢] أي: أصابه. وقال تعالى: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ [ص: ٤١] أي: أصابني. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨] أي: لأصابكم. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ [النحل: ٥٣] أي: أصابكم الضر فإليه تجأرون وترفعون أصواتكم بالاستغاثة. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ﴾ [الإسراء: ٦٧] أي: أصابكم الضر. وقال تعالى: ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤] أي: لأصابكم. وقال تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. وقال تعالى: ﴿مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾ [البقرة: ٢١٤] أي: أصابتهم. وقال تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ [يونس: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ﴾ [مريم: ٤٥] أي: يصيبك. وقال تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ [آل عمران: ١٧٤] أي: يصيبهم. وقال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ﴾ [البقرة: ٨٠، وآل عمران: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ [هود: ١١٣] أي: تصيبكم النار. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ﴾ [الأعراف: ٧٣، وهود: ٦٤، والشعراء: ١٥٦] أي: لا تصيبوها بسوء.

ويكنى بالمس عن الجماع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ [آل عمران: ٤٧، مريم: ٢٠]. أي: لم يجامعني إنسان. وقال تعالى: ﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦]. وقال تعالى: ﴿مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧، والأحزاب: ٤٩] أي: تجامعوهن. وقال تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا﴾ [المجادلة: ٣، ٤]. المساس: المماسة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه: ٩٧]. هذه الآية تتعلق بذكر قصة السامري، إذ صنع العجل، فعاقبه الله تعالى في الدنيا، بأنه كلما مس أحداً، أو مسه أحدٌ، أصابته حمى شديدة، ولذا صار يقول لكل من رآه لا مساس، ويصيح بها، وتحاشاه بنو إسرائيل، ومنعوا مبايعته ومخالطته.

وقال تعالى: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر: ٤٨] أي: ذوقوا إصابة جهنم لكم.

ويطلق المس على الجنون، ومنه قوله تعالى:

﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥] أي: يصرعه الشيطان من الجنون.

**مسك:** مسك بالشيء، وأمسك، وتمسك، وتماسك، واستمسك، ومسّك: اعتصم به، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: ١٧٠] أي: يتمسكون به، ويعتصمون به، وقال تعالى: ﴿إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ﴾ [الملك: ٢١] أي: منعه وحجزه. وقال تعالى: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٤] أي: اصطدن، وأخذن لكم من الصيد. وقال تعالى: ﴿إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠] أي: لبخلتم، وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ .... إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ﴾ [فاطر: ٤١] أي: يمنعهما من الزوال، ولئن زالتا، لا يمنعهما أحد من بعده، أي: لا يقدر عليهما أحد سواه. وقال تعالى: ﴿وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ﴾ [الحج: ٦٥] أي: يمنعهما أن تقع. وقال تعالى: ﴿فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢] أي: يمنعها من الرجوع إلى أبدانها. وقال تعالى: ﴿وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ﴾ [فاطر: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠] أي: اتركوهن ولا تمسكوا بهن، لقطع إسلامكم نكاحهن، أو لبطع ارتدادهن نكاحهن. وقال تعالى: ﴿أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ﴾ [النحل: ٥٩]. وهذه عادة سيئة من عادات الجاهلية، إذا بشر أحدهم بالأنثى المولودة له، يرتبك، هل يمسكها عنده، أو يدفنها حية، وإذا أمسكها يهون عند رهطه وقبيلته، وإذا دفنها حية، يعظم في أعينهم. وقال تعالى: ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النحل: ٧٩] أي: يمنعهن من الوقوع إلا الله. وقال تعالى: ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [الملك: ١٩] أي: يمنعهن من الوقوع إلا الرحمٰن. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾ [البقرة: ٢٣١] أي: لا تمنعوهن من الزواج بغيركم مع عدم حاجتكم إليهن وبغضكم لهن، بل لقصد الضرر بهن. وقال تعالى: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ﴾ [ص: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٣١، والطلاق: ٢]. وقال تعالى: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ﴾ [النساء: ١٥]. وقال تعالى: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٦، ولقمان: ٢٢] أي: بالغ في التمسك بالعروة الوثقى، أي: الإيمان، أو القرآن، أو كلمة الشهادة. وقال تعالى: ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ﴾ [الزخرف: ٤٣] أي: تمسك به.

**مسو:** المساء: ضد الصباح، وأمسى: إذا دخل في المساء، قال تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [الروم: ١٧] أي: فسبحوا الله، أي قدسوه، وصلوا الظهر والعصر، والمغرب حين تدخلون في المساء.

## الميم مع الشين

**مشج:** مشج بينهما: خلط. وبابه ضرب، والشيء مشيج، والجمع: أمشاج، كيتيم وأيتام، قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ [الدهر: ٢] أي: نطفة مختلطة من ماء الرجل وماء المرأة ودمها.

**مشى:** مشى يمشي مشياً: سار على رجليه، سريعاً كان أو بطيئاً، قال تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠] أي: كل وقت، أو كل إضاءة، وكلما تعرب ظرفاً في هذه الآية وأمثالها، أي: كل وقت، أو كل مكان أضاءها وكشفها لهم البرق، مشوا فيها. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢] أي: يتبصر به الحق من الباطل. وهذا النور هو الإيمان، وقيل: القرآن. وقال تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ﴾ [النور: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٧] أي: يسير في الأسواق. وقال تعالى:

﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ [الملك: ٢٢]. وهذا تمثيل للكافر والمؤمن، فالكافر: مكبّ، أي: واقع على وجهه، والمؤمن: سائر معتدل على صراط، أي: طريق، مستقيم، فالمؤمن أهدى لا محالة. وقال تعالى: ﴿إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ﴾ [طه: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [القصص: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: ٣٧، ولقمان: ١٨]. وقال تعالى: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ﴾ [الأعراف: ١٩٥].

وقال تعالى: ﴿يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾ [الإسراء: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ﴾ [طه: ١٢٨، والسجدة: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾ [الحديد: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ﴾ [ص: ٦]. وقال تعالى: ﴿فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [الملك: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]. وقال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١١].

## الميم مع الضاد

**مضغ:** مضغ الطعام مضغاً، من باب نفع وقتل: عكه، والمضغة: القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ﴾ [الحج: ٥]. وقوله تعالى: ﴿فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]. يعني أن الإنسان مخلوق من ماء قليل حقير، متحول إلى قطعة لحم لقدر ما يمضغ في الفم.

**مضى:** مَضَى الشيء يمضي مُضِيّاً: ذهب وسبق، ومضى في الأمر يمضي مضاءً: نفذ بهم من الإهلاك، ففي الآية توعد للمخاطبين. وقال تعالى: ﴿أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠] أي: اذهب سائراً دهراً طويلاً، حتى أبلغه. وقال تعالى: ﴿وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٥] أي: اذهبوا. وقال تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٦٧] أي: ذهاباً ولا رجوعاً.

## الميم مع الطاء

**مطر:** مطرت السماء، تمطر مطراً، من باب طلب: فهي ماطرة في الرحمة، وأمطرت بالألف أيضاً لغة، وأمطرهم الله تعالى، وأمطر عليهم، لا يقال إلا في العذاب، قال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم﴾ [الأعراف: ٨٤، الشعراء: ١٧٣، والنمل: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً﴾ [هود: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾ [الحجر: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً﴾ [الأنفال: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمْطِرَتْ﴾ [الفرقان: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٣، والنمل: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾ [النساء: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤].

**مطو:** التمطي: التبختر، ومد اليدين في المشي، قيل: أصله، التمطط، قلبت إحدى الطاءات ياءً، كما هو جار في التظني والتقضي، فإن أصلهما تظنن وتقضض، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾ [القيامة: ٣٣] أي: يتبختر في مشيه، ويتمدد.

## الميم مع العين

**معز:** المعز معروف، وقال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. والمعز: اسم جنس لا واحد له من لفظه، وواحدته: شاة.

**معن:** الماعون: اسم جامع لأثاث البيت، كالقدر والفأس والقصعة، قال تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧].

ومعن الماء يمعن، من باب نفع: جرى، فهو معين، أي: جار، قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥١].

**معي:** المعي، وزان عنب: المصران، ويجمع على أمعاء، كما يجمع عنب على أعناب، قال تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ١٥].

## الميم مع القاف

**مقت:** مقته مقتاً: أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح، وبابه قتل، قال تعالى: ﴿لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [غافر: ١٠] أي: بُغض الله لكم، أكبر من بغضكم لأنفسكم، وقد ورد أنهم - أعني أهل النار - يبغضون أنفسهم أشد البغض. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا﴾ [النساء: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا﴾ [فاطر: ٣٩] أي: غضباً، وقال تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ﴾ [غافر: ٣٥، والصف: ٣] أي: كبر بغض الذي يجادل في آيات الله بغير سلطان وغير حجة عند الله.

## الميم مع الكاف

**مكث:** مكث مكثاً، فهو ماكث: أقام وتلبث، وبابه قتل، قال تعالى: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: ٢٢] أي: أقام مدة غير طويلة. وقال تعالى: ﴿فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٧] أي: يبقى في الأرض، ينتفع به، عكس الزبد، فإنه يطير من غير فائدة. وقال تعالى: ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ [طه: ١٠، والقصص: ٢٩] أي: انتظروا، وقال تعالى: ﴿لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ [الإسراء: ١٠٦] أي: مهل وتؤده، ليفهموه. وقال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧] أي: مقيمون في جهنم، أعاذنا الله منها بجوده وكرمه وعفوه. وقال تعالى: ﴿مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣] أي: مقيمين فيه، وهو نعيم الجنة، جعلنا الله من أهل هذا النعيم.

**مكر:** مكر مكراً، من باب قتل، فهو ماكر، ومكر الله: جازى على المكر، وسمي الجزاء مكراً، كما سمي جزاء السيئة سيئة مجازاً على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ، قال تعالى: ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٥٤] أي: جازاهم على مكرهم. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [النحل: ٤٥] أي: مكروا المكرات السيئات بالنبي ﷺ في دار الندوة، من تقييده، أو قتله، أو إخراجه، وقال تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا﴾ [النمل: ٥٠] أي: جازيناهم في مكرهم، وقال تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [نوح: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا .... وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [الأعراف: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ [يوسف: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النمل: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١]. وقال تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ﴾ [فاطر: ٤٣] أي: عمل العمل السَّيِّء. وقال تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٤٢] أي: جزاء المكر، وعقاب أهل المكر. فالمكر غالباً، إذا نسب لله تعالى، إنما منه جزاء المكر، ويطلق المكر على الله من باب المجانسة والمشاكلة اللفظية فقط. قال تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾ [يوسف: ٣١] أي: اغتيابهن لها، بأنها تراود فتاها عن نفسه. وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ٥٤، والأنفال: ٣٠].

**مكن:** مكن فلان عند السلطان مكانة، وزان ضخم ضخامة: عظم عنده، وارتفع: فهو مكين، مكنته من الشيء تمكيناً: جعلته عليه سلطاناً، وأمكنتهُ منه، مثل مكنه في المعنى، قال تعالى: ﴿مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [يوسف: ٢١] أي: جعلنا له سلطاناً ومكانة في الأرض، أي: أرض مصر. وقال تعالى: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الكهف: ٨٤] أي: سهلنا له السير فيها، وقدرناه على التصرف فيها. وقوله تعالى: ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾ [الكهف: ٩٥] أي: ما أعطاني ربي من المال والقوة خير من خرجكم الذي تعطونني إياه. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٠] أي: جعلنا لكم مكاناً وقراراً، وقيل: أقررنا لكم على التصرف فيها. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦] أي: أعطاهم من المال والقوة، ما لم يعطكم، يا كفار مكة. وقال تعالى: ﴿مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٦]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [الحج: ٤١] أي: جعلنا لهم سلطاناً ونفاذ أمر. وقال تعالى: ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [القصص: ٦] أي: نجعلهم أهل الحل والعقد فيها. وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا﴾ [القصص: ٥٧] أي: نجعل مكانهم حرماً، هو مكة، آمناً: ذا أمن، أو من أهله فيه، فيكون فيه إسناد مجازي. وقوله تعالى: ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ﴾ [النور: ٥٥] أي: بأن يظهر الدين الإسلامي على جميع الأديان، ويوسع لهم في البلاد فيملكوها. وقال تعالى: ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾ [الأنفال: ٧١]. يعني قريشاً، أي: مكن المسلمين منهم، بالقتل والأسر يوم بدر. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف: ٥٤] أي: ذو مكانة عظيمة، من مكن، بالضم، صار ذا مكانة عند السلطان. وقال تعالى: ﴿ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ [التكوير: ٢٠] أي: ذي مكانة عظيمة عند الله تعالى. وقال تعالى: ﴿فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٣، والمرسلات: ٢١] أي: متمكن. ومعنى تمكنها: أنها لا تنفصل إذا ثقل حملها.

**مكو:** مكا يمكو: صفر، وبابه عدا، مكاء، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥] أي: تصفيراً وتصفيقاً، أي: لعباً ولهواً.

## الميم مع اللام

**ملأ:** ملأ الإناء، من باب قطع: جعل فيه قدر ما يسع، والملء، بالكسر: قدر ما يأخذ ويسع الإناء، والملأ من الجماعة، وأشراف الناس. قال تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ﴾ [الأعراف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [هود: ١١٩، والسجدة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ﴾ [ص: ٨٥]. ومنه قال تعالى: ﴿فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا﴾ [الجن: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ﴾ [ق: ٣٠].

وقال تعالى: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١]. وقال تعالى: ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ﴾ [هود: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٦٠، والمؤمنون: ٣٣] أي: الجماعة وأشراف القوم، وقال تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الأعراف: ٦٦، ٩٠، هود: ٢٧، والمؤمنون: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ [الأعراف: ٧٥، ٨٨]. وقال تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: ١٠٩، ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى﴾ [يوسف: ٤٣، والنمل: ٣٢]. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ﴾ [النمل: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا﴾ [النمل: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم﴾ [القصص: ٣٨].

وقال تعالى: ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ﴾ [ص: ٦]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ﴾ [البقرة: ٢٤٦].

وقال تعالى: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ﴾ [الشعراء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الصافات: ٨]. وقال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ﴾ [ص: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ [القصص: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ﴾ [الأعراف: ١٠٣، ويونس: ٧٥، وهود: ٩٧، والمؤمنون: ٤٦، والقصص: ٣٢، والزخرف: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ﴾ [يونس: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِمْ﴾ [يونس: ٨٣]، وقال تعالى: ﴿فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ﴾ [الصافات: ٦٦، والواقعة: ٥٣].

**ملح:** ملح الماء ملوحة، فهو ملح، بكسر اللام وفتح الميم وسكونها، وبابه سهل: صار ملحاً. قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [الفرقان: ٥٣، وفاطر: ١٢].

**ملق:** أملق إملاقاً، افتقر واحتاج. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾ [الأنعام: ١٥١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ [الإسراء: ٣١] أي: خشية إملاق، أي: فقر.

**ملك:** ملك الشيء يملكه، من باب ضرب، ملكاً، مثلث الميم: حواه، قادر على الاستبداد به والتصرف فيه، وقال تعالى: ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣، ٢٣، ٢٤، ٣٦، والنور: ٣٣، ٥٨، والروم: ٢٨] أي: فيحل لكم التمتع به، وقال تعالى: ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ﴾ [النحل: ٧١، والمؤمنون: ٦، والمعارج: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾ [النور: ٣١، والأحزاب: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الأحزاب: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ [النور: ٦١]. وقال تعالى: ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا﴾ [النحل: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [المائدة: ١٧]. وقال تعالى: ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا﴾ [المائدة: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [طه: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الفتح: ١١]. وقال تعالى: ﴿لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى﴾ [المائدة: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [الأعراف: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [يونس: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [الجن: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾ [الممتحنة: ٤]. وقال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا﴾ [الرعد: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ﴾ [مريم: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا﴾ [الفرقان: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا﴾ [العنكبوت: ١٧]. وقال تعالى: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ﴾ [الإسراء: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ [النمل: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ [طه: ٨٧] أي: بأمرنا، وإنما وقع الإخلاف بأمر السامري وعمله واختراعه العجل، وأمره إيانا بعبادة هذا العجل.

وملك على الناس أمرهم: إذا تولى السلطنة فهو ملك، والاسم الملك، بضم الميم، عليهم. وقال تعالى: ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٠٧، والمائدة: ٤٠، والأعراف: ١٥٨، والتوبة: ١١٦، والفرقان: ٢، والزمر: ٤٤، والزخرف: ٨٥، والحديد: ٢، ٥، والبروج: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٨٩، والنور: ١٧، ١٨، ٤٢، والشورى: ٤٩، والجاثية: ٢٧، والفتح: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ﴾ [الزخرف: ٥١]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ﴾

[البقرة: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾ [ص: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الدهر: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ .... وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. وقال تعالى: ﴿ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ [الفرقان: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ﴾ [فاطر: ١٣، والزمر: ٦]. وقال تعالى: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾ [غافر: ١٦]. وقال تعالى: ﴿يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾ [غافر: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ﴾ [التغابن: ١]. وقال تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١]. وقال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ﴾ [يوسف: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ﴾ [الإسراء: ١١١، والفرقان: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ﴾ [البقرة: ٢٥١، ٢٥٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾ [البقرة: ٢٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [ص: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ﴾ [الكهف: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ٢]. وقال تعالى: ﴿ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا﴾ [البقرة: ٢٤٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾ [البقرة: ٢٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [يوسف: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ﴾ [يوسف: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾ [القمر: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ﴾ [طه: ١١٤، والمؤمنون: ١١٦]. وقال تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ﴾ [الحشر: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [الجمعة: ١]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ [المائدة: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً﴾ [النمل: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ١]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ﴾ [يس: ٧١].

والملكوت، كرهبوت: العز، والسلطان القاهر، والملك العظيم، قال تعالى: ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [المؤمنون: ٨٨، ويس: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الأعراف: ١٨٥]. وقال تعالى: ﴿نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الأنعام: ٧٥] أي: ملكه وعظمته الباهرين، أو أدلة ملكه وعظمته، والمراد: نُبَصِّرهُ بذلك حتى يراه بالبصر والبصيرة. وقوله تعالى: ﴿عَبْدًا مَّمْلُوكًا﴾ [النحل: ٧٥]. والملك أصله ملأك، والملأك والملائكة الرسالة، سمّي بذلك لأنه يبلغ عن الله تعالى، يقال ألكني إلى فلان: أبلغه عني رسالتي، وأصله الئكني، حذفت الهمزة تخفيفاً، ونقلت حركتها لما قبلها، وقال تعالى: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا﴾ [الأنعام: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾ [هود: ٣١]. وقال تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ﴾ [النجم: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا﴾ [الأنعام: ٩]. وقال تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِي ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا﴾ [الإسراء: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الأنعام: ١١١].

**ملل**: أمللت عليه الكتاب إملالاً: ألقيته عليه ليكتبه، كأمليته عليه، وزناً ومعنى، قال تعالى: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

المِلة بالكسر: الدين، والجمع: ملل، كسدرة وسدر، قال تعالى: ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٣٠]. وقال تعالى: ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٣٥]. وقال تعالى: ﴿فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [النساء: ١٢٥]. وقال تعالى: ﴿قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنعام: ١٦١]. وقال تعالى: ﴿تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ﴾ [يوسف: ٣٧، ٣٨]. وقال تعالى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [ص: ٧]. وقال تعالى: ﴿أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الحج: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا﴾ [الأعراف: ٨٨، وإبراهيم: ١٣]. وقال تعالى: ﴿إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم﴾ [الأعراف: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ﴾ [الكهف: ٢٠] أي: في دينهم.

**ملو:** أملى له في الأمر: أخّره، قال تعالى: ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ [الرعد: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [الحج: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ﴾ [الحج: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَأُمْلِى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٣، والقلم: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٨] أي: نؤخرهم، ونؤخر عنهم العقاب، ونمد لهم في أعمارهم وأموالهم ليزدادوا إثماً.

وقال تعالى: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٢٥] أي: مد لهم الشيطان في الأماني والآمال، ويمنّيهم بأنهم سينالون كذا وكذا من شهوات الدنيا وملذاتها.

وقال تعالى: ﴿فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٥] أي: تلقى عليه، يقال أمليت الكلام على الكاتب ليكتبه: ألقيته عليه، يعني أن الأساطير تملى عليه، أي: تلقى عليه، على رأيهم، وبئس الرأي.

## الميم مع النون

**منع:** منعه الأمر، ومن الأمر: حرمه منه، فهو مانع، وأما منّاع ومنوع، فهما للمبالغة، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟﴾ [الإسراء: ٩٤، والكهف: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٢]. (لا) هنا زائدة. وقال تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟﴾ [طه: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ﴾ [ص: ٧٥]. ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَٰتِ﴾ [الإسراء: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧]. وقال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا﴾ [الأنبياء: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤١]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ﴾ [يوسف: ٦٣].

وقال تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٢]. وقال تعالى: ﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ٢١]. وقال تعالى: ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ [ق: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [القلم: ١٢].

**منن:** منّ عليه: أنعم، ومنة: قطعة، وبابهما ردّ، وبهذا فسر قوله تعالى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨، والإنشقاق: ٢٥، والتين: ٦] أي: غير مقطوع، أو منقوص، أو معدد، أو ممتن به من الناس. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [القلم: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٩٤]. وقال تعالى: ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾ [الأنعام: ٥٣] أي: أنعم. وقال تعالى: ﴿قَدْ مَنَّ

ﵟاللَّهُ عَلَيۡنَآﵞ [يوسف: ٩٠]. وقال تعالى: ﵟلَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَاﵞ [القصص: ٨٢]. وقال تعالى: ﵟفَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِﵞ [الطور: ٢٧]. وقال تعالى: ﵟوَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَﵞ [طه: ٣٧]. وقال تعالى: ﵟوَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَﵞ [الصافات: ١١٤]. وقال تعالى: ﵟوَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُﵞ [إبراهيم: ١١] أي: ينعم. وقال تعالى: ﵟفَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُﵞ [محمد ﷺ: ٤].

والمن: تعديد النعم والصنائع، ومن هذا قوله تعالى: ﵟلَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰﵞ [البقرة: ٢٦٤]. وقوله تعالى: ﵟمَنّٗا وَلَآ أَذٗىﵞ [البقرة: ٢٦٢]. وقال تعالى: ﵟيَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْﵞ [الحجرات: ١٧]. وقال تعالى: ﵟوَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّﵞ [الشعراء: ٢٢]. وقال تعالى: ﵟوَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُﵞ [المدثر: ٦] أي: لا تعط الناس ما لا تريد منهم أكثر منه. وقال تعالى: ﵟوَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْﵞ [القصص: ٥] أي: ننعم. وقال تعالى: ﵟفَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡﵞ [ص: ٣٩].

والمن مادة حلوة تنزل من السماء، فتصبح على رؤوس الشجر، وتجنى، وقد نزله الله تعالى على بني إسرائيل في التيه، قال تعالى: ﵟوَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰﵞ [البقرة: ٥٧]. وقال تعالى: ﵟوَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّﵞ [البقرة: ١٦٠]. وقال تعالى: ﵟوَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰﵞ [طه: ٨٠].

والمنون: الموت، أو الدهر، ومنه قوله تعالى: ﵟيَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِﵞ [الطور: ٣٠] أي: حوادث الدهر، أي: ننتظر به حوادث الدهر فيهلك.

**منى:** تمنيت الشيء: قدرت في نفسك حصوله مع رغبتك فيه، قال تعالى: ﵟيَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖﵞ [النساء: ١٢٠]. وقال تعالى: ﵟوَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡﵞ [النساء: ١١٩] أي: يقدر لهم في أنفسهم الحصول على البقاء في الحياة، والحصول على كل ما يرغبون فيها، ويحبب إليهم الدنيا.

وقال تعالى: ﵟأَمۡ لِلۡإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰﵞ [النجم: ٢٤]. وقوله تعالى: ﵟوَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥﵞ [القصص: ٨٢]. وقال تعالى: ﵟكُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَﵞ [آل عمران: ١٤٣]. وقال تعالى: ﵟوَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢاﵞ [الجمعة: ٧]. وقال تعالى: ﵟوَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢاﵞ [البقرة: ٩٥]. وقال تعالى: ﵟوَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡﵞ [النساء: ٣٢]. وقال تعالى: ﵟفَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَﵞ [البقرة: ٩٤، والجمعة: ٦].

والمني: ماء شهوة الرجل والمرأة، وأمنى مني: أنزل المني، وألقاه في الرحم. قال تعالى: ﵟأَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَﵞ [الواقعة: ٥٨]. وقال تعالى: ﵟمِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰﵞ [القيامة: ٣٧] أي: يلقى في الأرحام. وقال تعالى: ﵟمِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰﵞ [النجم: ٤٦] أي: تلقى في الأرحام.

وتمنى: قرأ، ومن هذا المعنى قوله تعالى: ﵟإِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦﵞ [الحج: ٥٢]. المعنى: إلا إذا قرأ ألقى الشيطان في قراءته، كما ورد أن الشيطان ألقى في قراءة الرسول ﷺ سورة النجم عند قوله تعالى: ﵟأَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰﵞ [النجم: ١٩]. فألقي الشيطان قوله: تلكم الغرانيق العلا، وإن شفاعتهن لترتجى، ففرحوا بذلك. ثم أخبره جبريل بما ألقاه الشيطان على لسانه. من قول الشيطان: تلك الغرانيق العلا، فحزن الرسول ﷺ، فسلاه الله تعالى بهذه الآية. قال تعالى: ﵟوَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦﵞ [الحج: ٥٢] أي: إذا قرأ ألقى الشيطان في قراءته.

والأمنية: الكذب أيضاً، وتجمع على: أماني، ومنه قوله تعالى: ﵟلَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّﵞ [البقرة: ٧٨] أي: أكاذيب يأخذونها عن رؤسائهم، ليست من التوراة، والأماني أيضاً جمع أمنية، وهي ما يتمناه الإنسان، أي: يريده ويقدر وقوعه، ومن هذا قوله تعالى: ﵟلَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ

﴿أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [النساء: ١٢٣] أي: ليس دخول الجنة بمنيتكم، ولا بمنية أهل الكتاب، فقد قالوا: ﴿لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ١١١] أي: تمنياتهم وشهواتهم الباطلة. وقال تعالى: ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤] أي: الأطماع، بأن تدخلوا الجنة من غير عمل، وقال تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [المعارج: ٣٨].

## الميم مع الهاء

**مهد:** المهد: للصبي معروف، والمهد والمهاد: الفراش، ومهدت الأمر تمهيداً: وطأته وسهلته، قال تعالى: ﴿وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا﴾ [المدثر: ١٤]. أي: وطأت له الأمور وسهلتها. وقال تعالى: ﴿فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [طه: ٥٣، والزخرف: ١٠]. وقال تعالى: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا﴾ [النبأ: ٦]. وقال تعالى: ﴿فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [البقرة: ٢٠٦]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢]. وقال تعالى: ﴿مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٩٧، والرعد: ١٨]. وقال تعالى: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [ص: ٥٦].

والمهد: فراش الصبي الذي يرفع عليه، ويحرك به، ليرتاح وينام، قال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [آل عمران: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ﴾ [المائدة: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩].

والماهد: اسم فاعل من مهد الشيء، أي: فرشه. قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨] أي: نعم الفارشون نحن.

**مهل:** أمهله ومهله تمهيلاً: أنظره وأخره، قال تعالى: ﴿فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا﴾ [الطارق: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ١١] أي: أخرهم إلى ما هو معد لهم من العذاب، أعاذنا الله تعالى من عذابه.

والمهل، كقفل: عكارة الزيت، ويفسر أيضاً بما ذاب من نحاس أو فضة أو ذهب، قال تعالى: ﴿يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ﴾ [المعارج: ٨].

**مهما:** مهما: كلمة بسيطة على أوجه الأقوال لا مركبة، وهي اسم شرط لا حرف على الصحيح، ومحلها في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ﴾ [الأعراف: ١٣٢]. الرفع على الابتداء، وخبرها إما الشرط أو الجواب، أو هما معاً، أو محلها النصب على أنها مفعول به لفعل يفسره ما بعده، أي: شيء تحضره لدينا وتأتنا به، فما نحن لك بمؤمنين.

**مهن:** مهن، ككرم، فهو مهين، أي: حقير ضعيف، قال تعالى: ﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾ [الزخرف: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [القلم: ١٠]. وقال تعالى: ﴿مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ [السجدة: ٨] أي: حقير ضعيف. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ [المرسلات: ٢٠] أي: ضعيف وهو النطفة.

## الميم مع الواو

**موت:** مات الإنسان يموت موتاً، ومات يمات، من باب خاف لغة، ميْت، وميّت بالتشديد والتخفيف، أو التشديد: للحي الذي لم يمت. كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠] لأن الرسول ﷺ وأصحابه لا يزالون أحياء عند نزول الآية.

وقال تعالى: ﴿سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف:

٥٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧]. ومنه قوله تعالى: ﴿فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩]. وقوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ [آل عمران: ٢٧] أي: تخرج النطفة من الحيوان، والحيوان من النطفة، والنخلة من النواة، والنواة من النخلة، والقمحة من السنبلة، والسنبلة من القمحة، أو تخرج المسلم من الكافر، والكافر من المسلم، أو العالم من الجاهل، والجاهل من العالم.

وقال تعالى: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ [الروم: ١٩، ويونس: ٣١]. وقال تعالى: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ [الأنعام: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ [المؤمنون: ١٥]. وقال تعالى: ﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ﴾ [الصافات: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾ [الأنعام: ١٢٢] أي: كافراً فهديناه للإسلام. وقال تعالى: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ [مريم: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [مريم: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ [البقرة: ١٦١، وآل عمران: ٩١، ومحمد ﷺ: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥٧]. وقال تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ [المؤمنون: ٨٢، والصافات: ١٦، وق: ٣، والواقعة: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾ [النحل: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾ [مريم: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ﴾ [الفرقان: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ﴾ [مريم: ٣٣].

وقال تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟﴾ [فاطر: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢، وآل عمران: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا﴾ [غافر: ١١]. وقال تعالى: ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [الشعراء: ٨١]. وقال تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟﴾ [البقرة: ٢٤٣]. وقال تعالى: ﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾ [البقرة: ١٣٣]. وقال تعالى: ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [البقرة: ١٨٠، والمائدة: ١٠٩]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء: ١٥]. وقال تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ﴾ [إبراهيم: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣]. وقال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥، والأنبياء: ٣٥، والعنكبوت: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ﴾ [السجدة: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [ق: ١٩]. وقال تعالى: ﴿فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٩٤، والجمعة: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ﴾ [سبأ: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ [النساء: ١٥٩]. وقال تعالى: ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [البقرة: ١٦٤، والنحل: ٦٥، والجاثية: ٥]. وقال تعالى: ﴿أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. والميت

بالتخفيف، يستوي فيه المذكر والمؤنث. قال تعالى: ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [ق: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ [البقرة: ١٥٤]. وقال تعالى: ﴿أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ [آل عمران: ١٦٩]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ﴾ [الرعد: ٣١]. وقال تعالى: ﴿بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٣]، والقيامة: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ﴾ [الدخان: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ﴾ [الدخان: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ﴾ [الصافات: ٥٩].

والميتة من الحيوان: ما مات حتف أنفه، من غير تذكية شرعية، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣، والنحل: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ﴾ [المائدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

والمحيا: مصدر ميمي من حي، قال تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] أي: حياتي لله تعالى، ومماتي، أي: موتي له تعالى. وقال تعالى: ﴿سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١] أي: موتهم وحياتهم. وقال تعالى: ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥] أي: ضعف عذاب الحياة، وضعف عذاب الممات، أي: مثلي ما يعذب به مثلك في الحياة والممات، أي: ضاعفنا لك العذاب ضعفين.

**موج:** ماج الشيء، يموج موجاً، كقال: اضطرب واختلط، قال تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩] أي: يختلط ببعض، لكثرتهم، يعني يأجوج ومأجوج، عند خروجهم قرب القيامة.

والموج: اسم جنس موجة، وهو ما ارتفع من الماء بسبب اضطرابه، وقد يكون مصدر ماج، كما تقدم. قال تعالى: ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾ [النور: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ﴾ [لقمان: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾ ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ﴾ [هود: ٤٢، ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ﴾ [يونس: ٢٢].

**مور:** مار الشيء يمور، من باب قال: تحرك بسرعة، ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩] أي: تضطرب، أو ترتج، وهي في مكانها، أو تشقق. وقوله تعالى: ﴿أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ [الملك: ١٦].

**مول:** المال: ما ملكته من كل شيء، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾ [الأنعام: ١٥٢، والإسراء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ [الشعراء: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ﴾ [النور: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [القلم: ١٤]. وقال تعالى: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا﴾ [هود: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا﴾ [المدثر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦]. وقال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ [التوبة: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ﴾ [التوبة: ٣٤].

وقال تعالى: ﴿وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا﴾ [التوبة: ٦٩، وسبأ: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الحديد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ﴾ [البقرة: ١٥٥]. وقال تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾ [الليل: ١١]. وقال تعالى: ﴿شَغَلَتْنَآ أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: ١١]. وقال تعالى: ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَالِنَا مَا نَشَـٰٓؤُا۟﴾ [هود: ٨٧]. وقال تعالى: ﴿أَنَّمَآ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال: ٢٨، والتغابن: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَمْوَالُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُم﴾ [سبأ: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. وقال تعالى: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَالِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٦]. وقال تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰٓ أَمْوَالَهُمْ .... وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَجَـٰهِدُوا۟ بِأَمْوَالِكُمْ﴾ [التوبة: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَتُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾ [الصف: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨، والنساء: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥] أي: أموالهم التي وليتم أمرها، فيبذروها ويضيعوها، فإذا رشدوا، فادفعوها لهم. وقال تعالى: ﴿بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾ [التوبة: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٤، والنساء: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم﴾ [التوبة: ١١١]. وقال تعالى: ﴿أَرْضَهُمْ وَدِيَـٰرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧].

**موه:** الماء: أصله موه، قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فاجتمع حرفان خفيان، فقلبت الهاء همزة، ولذا ترد إلى أصلها في الجمع والتصغير، فيقال: مياه في الجمع، ومويه في التصغير، والماء غالباً هو الجسم السائل المروي، المتلون بلون إنائه، وقولنا غالباً لأن بعض هذه الأوصاف قد يتخلف في بعض المياه، كالمني مثلاً، فإنه ماء، لكنه غير متلون بلون إنائه، وغير مرو، وكذلك بعض المياه المعصورة من الفواكه، فإنها قد يتخلف فيها بعض هذه الأوصاف، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾ [النور: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ﴾ [البقرة: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [يونس: ٢٤، والكهف: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾ [القمر: ١١]. وقال تعالى: ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾ [الملك: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ [المرسلات: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢، والأنعام: ٩٩، والرعد: ١٧، وإبراهيم: ٣٢، والنحل: ١٠، ٦٥، وطه: ٥٣، والحج: ٦٣، وفاطر: ٣٧، والزمر: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً﴾ [النساء: ٤٣، والمائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ [الحجر: ٢٢، والمؤمنون: ١٨، والفرقان: ٤٨، ولقمان: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا﴾ [محمد ﷺ: ١٥]. وقال تعالى: ﴿لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَسْقَيْنَـٰكُم مَّآءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ﴾ [البقرة: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ [هود: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر:

١٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ﴾ [الحاقة: ١١]. وقال تعالى: ﴿أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ [الأعراف: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]. وقال تعالى: ﴿يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ﴾ [الرعد: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ﴾ [الحج: ٥، وفصلت: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [السجدة: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ﴾ [الواقعة: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا﴾ [الكهف: ٤١].

## الميم مع الياء

**ميد:** ماد ميداً، من باب باع، وميداناً، بفتح الياء: تحرك، قال تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل: ١٥، ولقمان: ١٠]. وقال تعالى: ﴿رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ﴾ [الأنبياء: ٣١] أي: لئلا تتحرك ببني آدم. وهذا أقوى دليل على أن الأرض ثابتة غير متحركة، كما يقوله أهل العصر استناداً إلى نظريات الإفرنج المستندين فيها إلى الحدس والتخمين لا إلى شيء محسوس ولا إلى شيء منقول. وأما المائدة فهي خوان عليه طعام، قال تعالى: ﴿مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [المائدة: ١١٢، ١١٤]. وهي مشتقة من مادة أعطاه، فهي فاعلة بمعنى مفعولة، كراضية بمعنى مرضية، أي: عيشة راضية، بمعنى مرضية، لأن صاحب المائدة كأنه قدمها وأعطاها للمدعوين لها.

**مير:** مار أهله، من باب باع: أتاهم بالمِيرة، بالكسر، وهي الطعام، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ [يوسف: ٦٥] أي: نأتيهم بالميرة، بكسر الميم: وهي الطعام.

**ميز:** مازه ميزاً، من باب باع: عزله عن غيره، ووصله منه، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]. وقال تعالى: ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧] أي: يفصل الخبيث، أي: الكافر والمنافق، من الطيب، أي: المؤمن المخلص. فنسأله تعالى أن يجعلنا من الطيبين المؤمنين المخلصين، ويتوفانا مسلمين.

وامتاز الشيء عن الشيء: انفرد عنه، وافترق منه، قال تعالى: ﴿وَٱمْتَٰزُواْ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩] أي: انفردوا وتميزوا عن المسلمين، لتكونوا على حدة، وقال تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨] أي: تكاد تتقطع وتتمزق من شدة غيظها على الكفار. لتأخذهم إلى داخلها، أعاذنا الله تعالى منها، نحن وأولادنا وإخواننا وأسلافنا ومشايخنا والمسلمون.

**ميل:** مال عن الطريق، يميل، من باب باع: حاد عنه، ومال الحكم في حكمه: جار، قال تعالى: ﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً﴾ [النساء: ١٠٢] أي: يحملون ويهجمون عليكم في وقت صلاتكم، وأنتم واضعون أسلحتكم. وقال تعالى: ﴿أَن تَمِيلُواْ مَيْلًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٢٧] أي: تعدلوا عن الحق، بارتكاب ما حرم عليكم، فتكونوا مثل الكفار. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩] أي: لا تميلوا إلى التي تحبونها في القسم وفي المبيت والنفقة.

# باب النون

## النون مع الهمزة

**نَأَى:** نأه ونأى عنه ينأى، بالفتح، نأياً، أي: بعد، قال تعالى: ﴿أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١] أي: أعرض عن شكر نعمتنا، ونأى بجانبه، أي: أدبر عن طاعتنا، فهي بمعنى قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ [العلق: ٦، ٧]. وقال تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦] أي: أن قريشاً ينهون الناس عن اتباع الرسول ﷺ، وينأون عن اتباعه، وقيل: إن الآية نزلت في أبي طالب، كان يدافع عن الرسول ﷺ، ويتباعد عن اتباعه.

## النون مع الباء

**نبأ:** أنبأته الخبر وبالخبر، ونبأته به: أعلمته، والنبأ: الخبر، والجمع: أنباء، كسبب وأسباب، والنبيء، على وزن فعيل مهموز، لأنه أنبأ عن الله تعالى، أي: أخبر عنه. وقد تبدل الهمزة ياء، وتدغم في الثانية، فيقال: النبي، وبهذه اللغة قرىء في السبع، قال تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ﴾ [ص: ٢١]. وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ﴾ [ص: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى﴾ [الأنعام: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ﴾ [النمل: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ﴾ [الحجرات: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٥].

ويجمع النبأ على أنباء، قال تعالى: ﴿أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ٥، والشعراء: ٦]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ٤٤، ويوسف: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ﴾ [هود: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ﴾ [هود: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ﴾ [هود: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا﴾ [الأنعام: ١١٢، والفرقان: ٣١]. وقال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ﴾ [الحج: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ .... إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ﴾ [الطلاق: ١]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ﴾، ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ﴾ [التحريم: ١، ٣]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ﴾ [التحريم: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٧، ٢٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ﴾ [البقرة: ١٣٦]. قال تعالى: ﴿وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ﴾ [المائدة: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ﴾، ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّۦنَ﴾ [البقرة: ١٧٧، ٢١٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ [آل عمران: ٧٩،

والأنعام: ٨٩، والجاثية: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ﴾ [العنكبوت: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ﴾ [الحديد: ٢٦].

**نبت:** نبت العشب، من باب نصر، نبتاً ونباتاً: نشأ وارتفع، وخرج من الأرض، قال تعالى: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠]، والباء في (بالدهن) للملابسة والمصاحبة، كما تقول: جاء بثياب السفر، وهي ـ أي: الباء ـ متعلقة بمحذوف يقدر حالاً من ضمير الشجرة، أي: تنبت ملتبسة بالدهن، أي: بالزيت الذي في ثمرها. ويحتمل أن تكون الباء للتعدية، كما في قولك: ذهبت بزيد، كأنه قيل: تنبت الدهن، أي: تتضمنه وتحصله. وقرىء بالرباعي من أنبت، فتكون الباء زائدة، أي: تنبت الدهن.

وأنبت الله تعالى النبات، قال تعالى: ﴿أَنْبَتْنَا فِيهَا﴾ [الشعراء: ٧]. وقال تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ﴾ [النمل: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً﴾ [الصافات: ١٤٦]. وقال تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ﴾ [ق: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ [عبس: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١]. وقال تعالى: ﴿وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ﴾ [الحج: ٥]. وقال تعالى: ﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٦١، ويس: ٣٦]. ويطلق الإنبات على الإنشاء. كما في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧] أي: انشائكم من الأرض إنشاء. قال تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ [آل عمران: ٣٧].

والنبات: يكون مصدر، أو اسم مصدر، وقد يطلق أيضاً على ما تنبت الأرض من شجر أو عشب أو زرع، قال تعالى: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ﴾ [يونس: ٢٤، والكهف: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ [طه: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ [الأعراف: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ [الحديد: ٢٠].

**نبذ:** نبذه، من باب ضرب: ألقاه، ونبذ العهد: نقضه، قال تعالى: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه: ٩٦] أي: ألقيتها في صورة العجل المتخذ من الحلي. وقال تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ [الصافات: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ [القصص: ٤٠، والذاريات: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾ [القلم: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ [الهمزة: ٤].

وانتبذ انتباذاً: بمعنى اعتزل اعتزالاً، وانفرد انفراداً، قال تعالى: ﴿إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا﴾ [مريم: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَانْتَبَذَتْ بِهِ﴾ [مريم: ٢٢] أي: انفردت عن الناس، لحيائها وخجلها مما أصابها، مع شرفها وبعدها عن مخالطة الرجال.

**نبز:** نبزه نبزاً، من باب ضرب: لقبه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ٤٩] أي: لا يدع بعضكم بعضاً باللقب الذي يكرهه، وأصل النبز التلقيب، وخص عرفاً مما يكرهه الشخص.

**نبط:** نبط الماء، كضرب ونصر، نباطاً ونبوطاً: نبع، واستنبط الشيء: استخرجه، ومنه قوله تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٨٣] أي: يستخرجون تدبيره منهم، أي: الرسول وكبار الصحابة، أي: هؤلاء المنافقون الذين يذيعون الأخبار قبل أن يردوها إلى الرسول ﷺ، ويستشيروه في إذاعتها، ولو ردوها إليه لعلم تدبيرها، وما هو الرأي فيها قبل إذاعتها.

**نبع:** نبع نبوعاً، من باب قعد: خرج من العين، والعين نفسها تسمى ينبوعاً، قال تعالى: ﴿مِنَ

﴿ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]. ويجمع على: ينابيع، قال تعالى: ﴿فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٢١] أي: عيوناً جارية.

## النون مع التاء

**نتق:** نتق الشيء، من باب نصر: رفعه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧١] أي: رفعناه فوقهم، فقد توعدهم الله تعالى بوقوعه عليهم إن لم يعملوا بأحكام التوراة.

## النون مع الثاء

**نثر:** نثراً، من باب قتل وضرب: رميت به متفرقاً، فانتثر، قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ﴾ [الانفطار: ٢] أي: انقضت وتساقطت. وقال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ [الدهر: ١٩] أي: منصباً من سلكه، أو من صدفة، متفرقاً بعد انصبابه.

## النون مع الجيم

**نجد:** النجد: الطريق المرتفع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠] أي: الطريقين، طريق الخير وطريق الشر.

**نجس:** نجس الشيء، من باب تعب وقتل: إذا كان قذراً، غير نظيف، فهو نجس، بكسر الجيم، وقد تفتح الجيم كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨].

**نجم:** النجم: الكواكب، قال تعالى: ﴿وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦]. وقال تعالى: ﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾ [الطارق: ٣]. ويطلق النجم ويراد به الثريا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١].

ويجمع النجم على: نجوم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ﴾ [النحل: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ﴾ [الحج: ١٨]. وقال تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ﴾ [الصافات: ٨٨] أي: ليوهمهم أنه يعتمد على علم النجوم، ليثقوا به، ويعتمدوا عليه. وقال تعالى: ﴿فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩] أي: عند إدبارها، أي: غروبها. وقال تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا﴾ [الأنعام: ٩٧].

**نجا:** نجا من الهلاك، ينجو نجاة: تخلص وسلم منه، قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا﴾ [يوسف: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص: ٢٥]. ويتعدى بالتضعيف، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا﴾ [هود: ٥٨، ٦٦، ٩٤]. وقال تعالى: ﴿بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا﴾ [المؤمنون: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ﴾ [الإسراء: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ﴾ [العنكبوت: ٦٥، ولقمان: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ﴾ [طه: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ﴾ [يونس: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا﴾ [الأنبياء: ٧١]. وقال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ﴾ [الأنبياء: ٧٦، والشعراء: ١٧٠، والصافات: ٧٦، ١٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا﴾ [الصافات: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القمر: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ [الزمر: ٦١]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟﴾ [مريم: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا﴾ [الأنعام: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ﴾ [العنكبوت: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ﴾ [الشعراء: ١١٨]. وقال تعالى: ﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [يونس: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠].

واسم فاعله: منج، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ

أَجۡمَعِينَ ﴾ [الحجر: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ ﴾ [العنكبوت: ٣٣]. وتتعدى نجا بالهمزة، كما في قوله تعالى: ﴿أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ ﴾ [الأعراف: ١٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ﴾ [الشعراء: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ ﴾ [العنكبوت: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿إِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾ [إبراهيم: ٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ ﴾ [يونس: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ ﴾ [الأنعام: ٦٣].

قال تعالى: ﴿لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ ﴾ [يونس: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾ [الأعراف: ٦٤، ٧٢]. وقال تعالى: ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ﴾ [الأعراف: ٨٣، والنمل: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ﴾ [البقرة: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ ﴾ [طه: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ ﴾ [الأنبياء: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [يونس: ١٠٣]. ومنه قوله تعالى: ﴿تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الصف: ١٠].

والنجاة: مصدر نجا، مخففاً، قال تعالى: ﴿أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ ﴾ [غافر: ٤١].

والنَجِيّ: الذي يكلمك سراً. يستعمل في المفرد والجمع، لأنه في الأصل مصدر، قال تعالى: ﴿وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴾ [مريم: ٥٢] أي: مناجياً لنا، ومكلماً لنا، يعني بذلك سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام، وقال تعالى: ﴿خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ ﴾ [يوسف: ٨٠] أي: انفردوا متناجين. فقد استعمل لفظ نجي بالمفرد في الأولى، وبالجمع في الثانية.

ونجوته نجواً: ساررته، وكذا ناجيته، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ ﴾ [المجادلة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ .... وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ ﴾ [المجادلة: ٩].

والنجوى: المسارة، وقد تطلق على القوم المتسارين، مبالغة لكثرة نجواهم، كما يقال فيمن يكثر الصوم، فلان صوّم، قال تعالى: ﴿وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٤٧] أي: متناجون، أو أصحاب نجوى. وقال تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧] أي: ما يقع من تناجي ثلاثة، أو من ذوي نجوى، أو متناجين ثلاثة. وقال تعالى: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ﴾ [طه: ٦٢، والأنبياء: ٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴾ [المجادلة: ٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّجۡوَىٰ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾ [المجادلة: ١٠]. وقال تعالى: ﴿بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ﴾ [المجادلة: ١٢، ١٣]. وقال تعالى: ﴿فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ ﴾ [النساء: ١١٤]. وقال تعالى: ﴿يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ ﴾ [التوبة: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿لَا نَسۡمَعُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ ﴾ [الزخرف: ٨٠].

## النون مع الحاء

**نحب:** قضى نحبه: مات، أو قتل في سبيل الله، قال تعالى: ﴿فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ ﴾ [الأحزاب: ٢٣].

**نَحَت:** نحت بيتاً في الجبل نحتاً، من باب ضرب، ومن باب نفع لغة، أي: صنعه، قال تعالى: ﴿يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ ﴾ [الحجر: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ ﴾ [الأعراف: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا ﴾ [الشعراء: ١٤٩]. وقال تعالى: ﴿أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ﴾ [الصافات: ٩٥].

**نَحَر:** نحر البعير، ونحره نحراً، من باب نفع: طعنه بالسكين ونحوها في لبته، قال تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾ [الكوثر: ٢] أي: انحر نسكك وهديك بعد صلاة العيد.

**نحس:** نحس الشيء، من باب فهم وكرم، نحساً، فهو نحس، بكسر الحاء: ضد يمن، فالنحس هو الشؤم، قال تعالى: ﴿فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ﴾

[القمر: ١٩].

ويجمع النحس على نحسات، ومنه قوله تعالى: ﴿فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦]. والنحاس معروف، ويطلق ويراد به الدخان الذي لا نار فيه، أي: لا لهب فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمٰن: ٣٥] نحاس، أي: دخان لا لهب فيه.

**نحل:** النحل معروف، مفرده: نحلة، قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨]. والنحلة، بكسر النون، مصدر نحل المرأة مهرها، من باب نفع، نحلة: أعطاها إياه، قال تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤].

## النون مع الخاء

**نَخِرَ:** نخر العظم نخراً، من باب تعب: بلي وتفتت، فهو نخر وناخر، قال تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾ [النازعات: ١١].

**نخل:** النخل والنخيل: الشجر المعروف، قال تعالى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ﴾ [الرحمٰن: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ﴾ [الكهف: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨]. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ [القمر: ٢٠، والحاقة: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ [عبس: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ﴾ [الرحمٰن: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا﴾ [الأنعام: ٩٩]. وقال تعالى: ﴿فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا﴾ [الأنعام: ١٤١]. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]. وقال تعالى: ﴿لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. وقال تعالى: ﴿لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ﴾ [الإسراء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ﴾ [المؤمنون: ١٩، ويس: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ﴾ [النحل: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ﴾ [النحل: ٦٧].

## النون مع الدال

**ندد:** النِد: بالكسر: المثل، والجمع: أنداد، مثل حِمل وأحمال، قال تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا﴾ [البقرة: ١٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [إبراهيم: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا﴾ [سبأ: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [الزمر: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا﴾ [فصلت: ٩] أي: شركاء، تعالى الله عن الأنداد والشركاء.

**ندم:** ندم على ما فعل ندماً، فهو نادم، من باب فرح: حزن على ما فعل، قال تعالى: ﴿لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ﴾ [المائدة: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟ نَٰدِمِينَ﴾ [الشعراء: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]. وقال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ﴾ [المائدة: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ﴾ [يونس: ٥٤، وسبأ: ٣٣].

**ندو:** ند القوم ندواً، من باب قتل: اجتمعوا، ومنه النادي، والندي، كغني: وهو مجلس القوم، ومتحدثهم ما داموا فيه، قال تعالى: ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣] أي: مجلساً. وقال تعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ [العلق: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩].

ونادى الإنسان غيره: دعاه، قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ﴾ [الأعراف: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ﴾ [مريم: ٣، والأنبياء: ٨٣،

٨٩، وص: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ [القصص: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [النازعات: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ [مريم: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا﴾ [الأعراف: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ﴾ [الصافات: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ﴾ [مريم: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ﴾ [القصص: ٦٢، ٦٥، ٧٤]. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ﴾ [الحجرات: ٤]. وقال تعالى: ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ [الحديد: ١٤]. وقال تعالى: ﴿يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ﴾ [الكهف: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾ [طه: ١١]. وقال تعالى: ﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ﴾ [الجمعة: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ﴾ [الأعراف: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ﴾ [غافر: ١٠]. وقال تعالى: ﴿فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ٢١]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ [البقرة: ١٧١]. وقال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢].

## النون مع الذال

**نذر:** نذرت لله نذراً، من باب ضرب وقتل: جعلته لله تعالى في ذمتك، بحيث يجب عليك الوفاء به، قال تعالى: ﴿أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى﴾ [آل عمران: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾ [الدهر: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩].

وأنذرت الرجل كذا: خوفته منه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا﴾ [القمر: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦، ويس: ١٠]. وقال تعالى: ﴿فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً﴾ [فصلت: ١٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا﴾ [النبأ: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [يس: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ﴾ [فاطر: ١٨]. وقال تعالى: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ﴾ [السجدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ﴾ [الشورى: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٣، ٦٩]. وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ﴾ [الأنبياء: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٣٠، والزمر: ٧١]. وقال تعالى: ﴿أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ [يونس: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ﴾ [غافر: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟﴾ [الكهف: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ﴾ [الأحقاف: ٣]. وقال تعالى: ﴿إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟﴾ [إبراهيم: ٥٢].

والنُذُر، بضمتين: اسم مصدر من أنذر، وفي القاموس: وأنذره بالأمر إنذاراً ونذراً، بضم وبضمتين، ونذيراً: علمه وحذره وخوفه في إبلاغه.

ففهم مما سبق أن النذر، بضمة وبضمتين، يحتمل أن يكون جمع نذير، أي: منذر، ويحتمل أن يكون: اسم مصدر، بمعنى الإنذار، وكذلك النذير.

فمن الأول قوله تعالى: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [المرسلات: ٦]. وقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى

وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠]. وقوله تعالى: ﴿وَمَا تُغْنِي ٱلْآيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ﴾ [يونس: ١٠]. النذر جمع نذير، بمعنى المنذر، أو جمع نذير بمعنى الإنذار.

ومن الثاني قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌۗ﴾ [المائدة: ١٩]. وقوله تعالى: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٢٥، ونوح: ٢]. وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [العنكبوت: ٥٠، والملك: ٢٦]. وقوله تعالى: ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠]. وقوله تعالى: ﴿وَنَذِيرًاۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤]. وقوله تعالى: ﴿لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ .... فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٤٢].

فبعض هذه الآيات يحتمل أن يكون لفظ نذير فيه مصدراً، وأن يكون بمعنى إنذاراً، وصفاً بمعنى المنذر.

وقد يفسر النذر بالشيب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ﴾ [فاطر: ٣٧]. فقد فسر هنا بالرسول، وفسر بالشيب، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾ [الرعد: ٨، والنازعات: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ﴾ [ص: ٤]. وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌۖ﴾ [ص: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ﴾ [ق: ٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٨]. وقال تعالى: ﴿مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [البقرة: ٢١٣، والنساء: ١٦٥، والأنعام: ٤٨، والكهف: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ﴾ [الصافات: ٧٢].

والمنذر بفتح الذال: اسم مفعول ممن أنذر، بمعناها المتقدم، قال تعالى: ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [يونس: ٧٣، والصافات: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٣، والنمل: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٧].

## النون مع الزاي

**نزع:** نزع الشيء من مكانه، من باب ضرب: قلعه وسحبه، قال تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ﴾ [الأعراف: ١٠٨، والشعراء: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم﴾ [الأعراف: ٤٣، والحجر: ٤٧] أي: أخرجناه وسحبناه. وقال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ [القصص: ٧٥] أي: أخرجناه. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ﴾ [هود: ٩] أي: سلبناها منه. وقال تعالى: ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٧] أي: يسلبها عنهما. والمراد أنه يتسبب في نزع ثيابهما عنهما بحيلة، وكونه أنساهما أن هذه الشجرة هي المنهي عنها، ولبس عليهما حتى أكلا من الشجرة. وقال تعالى: ﴿وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦] أي: تسلبه. وقال تعالى: ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ﴾ [القمر: ٢٠] أي: تقتلع عاداً من الشعاب والحفر التي اعتصموا بها، وترميهم خارجها صرعى هلكى. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ﴾ [مريم: ٦٩] أي: لنخرجن من كل جماعة من جماعات الكفر المتشيعين، أي: المشيعين لبعضهم، أي: الذين يتعاونون على الكفر. أشدهم عتياً، أي: امتناعاً من طاعة الله وتوحيده، ونطرحهم في النار.

وتنازع القوم: اختلفوا في رأيهم وعملهم، أو تخاصموا. قال تعالى: ﴿فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِۚ﴾ [الحج: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ﴾ [الأنفال: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ [طه: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [الأنفال: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْۖ﴾ [الكهف: ٢١]. وقال تعالى: ﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا﴾ [الطور: ٢٣] أي: يتجاذبونها في الجنة وجلساؤهم، تجاذب

ملاعبة، لسرورهم وتنعمهم. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا﴾ [النازعات: ١] أي: الملائكة تنزع أرواح الكفار بشدة. وقال تعالى: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج: ١٦] أي: أنها تنزع وتكشط جلدة الرأس لحرها، أعاذنا الله تعالى منها.

**نزغ:** نزغ الشيطان بينهم: أفسد وأغرى، وبابه قطع، قال تعالى: ﴿بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى﴾ [يوسف: ١٠٠] أي: أفسد. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠، وفصلت: ٣٦] أي: يغرينك، أو يصرفنك عن خير تفكر فيه.

**نزف:** نُزف الشارب، بالبناء للمجهول، وأنزف، بالرباعي المبني للفاعل: ذهب عقله، قال تعالى: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧] أي: لا تذهب عقولهم من شرب خمر الآخرة، وإنما تحصل لهم اللذة التامة من غير سكر.

**نزل:** نزل من أعلى إلى أسفل ينزل، من باب ضرب، نزولاً، ويتعدى بالحرف، فنقول: نزلت به، وبالهمزة، فنقول: أنزلته، والتضعيف، فيقال: نزلته تنزيلاً، واستنزلته بمعنى أنزلته، قال تعالى: ﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ﴾ [الإسراء: ١٠٥] أي: أنزلنا القرآن بالحق، أي: بالحكمة الإلهية المقتضية لنزوله، وبالحق نزل، أي: بما اشتمل عليه من العقائد والحِكَم والأحكام والوعد والوعيد. وقال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ﴾ [الصافات: ١٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [سبأ: ٢، والحديد: ٤]. وقال تعالى: ﴿نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [البقرة: ١٧٦]. وقال تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾ [النساء: ١٤٠].

وقال تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [البقرة: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ﴾ [النحل: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾ [الشورى: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [الشورى: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢، والرعد: ١٧، وإبراهيم: ٣٢، والنحل: ٦٥، وطه: ٥٣، والحج: ٦٣، وفاطر: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ﴾ [البقرة: ١٠٥]. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ﴾ [آل عمران: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [النساء: ١٠٥، والمائدة: ٤٩، والعنكبوت: ٤٧، والزمر: ٢]. وقال تعالى: ﴿بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٦]. وقال تعالى: ﴿أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ﴾ [الفرقان: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ﴾ [الأنعام: ٩٢، ١٥٥]. وقال تعالى: ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [يونس: ٢٤، والكهف: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢، وطه: ١١٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ٨٦، ومحمد ﷺ: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [الشعراء: ٢١٠]. وقال تعالى: ﴿يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]. وقال تعالى: ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [فصلت: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [الشعراء: ٢٢١، ٢٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤].

والنُزل: ما يهيأ للضيف من القِرى، وقيل: هو محل النزول. فالأصل فيه أنه ما يهيأ للنازل، وقد يطلق على محل النزول. قال تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]. وقال تعالى: ﴿أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٢]. وقال

تعالى: ﴿نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]م. وقال تعالى: ﴿فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الواقعة: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الواقعة: ٥٦].

وقد تطلق النزلة على المرة، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣] أي: مرة أخرى.

والتنزيل: مصدر نزّل، بالتضعيف، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٢]. وقال تعالى: ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الزمر: ١، وغافر: ٢، والجاثية: ٢، والأحقاف: ٢]. وقال تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ﴾ [فصلت: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الواقعة: ٨٠، والحاقة: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا﴾ [الدهر: ٢٣].

والمنازل: جمع منزل، وهو مكان النزول، قال تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩] أي: جعلنا له منازل في ثمان وعشرين ليلة من ليالي الشهر، ويستتر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين، وليلة إن كان الشهر تسعة وعشرين.

والكواكب المسماة بالمنازل أولها: السرطان، وهو المسمى بالناطح أو النطح، ثم البطين، ثم الثريا، ثم الدبران، ثم الهقبة، ثم المنعة، ثم الذراع، وهو المسمى عندنا بالذراعان في بلاد شنقيط، ثم النثرة، ثم الطرف، المسمى عندنا بالطرفة، ثم الجبهة، ثم الزبرة، وهي المسماة عندنا بالخرتان، ثم الصرفه، ثم العواء، ثم السماك، ثم العفر، وهي المسماة عندنا بالغفر، ثم الزبانا، ثم الإكليل، ثم القلب، ثم الشولة، ثم التعائم، ثم البلدة، ثم سعد الذبح، ثم سعد بلع، ثم سعد السعود، ثم سعد الأخبية، ثم الفرع المقدم، ثم الفرع المؤخر، ثم بطن الحوت، فهذه المنازل، وإن أردت زيادة من معرفتها، فراجع روح المعاني عند هذه الآية. وقال تعالى: ﴿وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ﴾ [يونس: ٥] أي: في سيره، فكل ليلة ينزل منزلاً من هؤلاء الكواكب.

والمنزل كمعظم: اسم فاعل من نزّل بالتثقيل، قال تعالى: ﴿إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ﴾ [العنكبوت: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ﴾ [يس: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ﴾ [الواقعة: ٦٩].

والمنزل: اسم فاعل من أنزل، قال تعالى: ﴿رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩]. فإذا كسرت الزاي من المنزل فهو اسم فاعل، وإذا فتحت صلح الأريعة معان: المصدرية، واسم الزمان، واسم المكان، واسم المفعول، كما في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤].

## النون مع السين

**نسا:** نسأه، من باب قطع، أي: أخّره، فهو منسوء ونسيء، كمقتول وقتيل، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة: ٣٧]. النسيء: هو الشهر الحرام المؤخر عن وقته، كما كانت العرب في الجاهلية تؤخره، أي: تؤخر حرمته إلى مصر عند احتياجهم إلى ذلك، وقال تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]. فننسأها: نؤخرها فلا ننزل حكمها، أو نؤخرها في اللوح المحفوظ، وفي قراءة بلا همزة أي: ننسها، بحيث تنساها فلا تذكرها.

والمنسأة: العصى، قال تعالى: ﴿تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] أي: تأكل عصاه التي مات متوكئاً عليها، فأكلتها الأرضة، فخرّ، فعلمت الجن بموته.

**نسب:** نسبته إلى أبيه نسباً، من باب طلب: عزوته إليه، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان:

٥٤] أي: قَسَمَ الإنسان قسمين، قسماً ذا نسب، أي: ينسب إليه كالرجال، وقسماً ذا صهر، كالنساء يصاهر بهن، فهذه الآية بمعنى قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ [القيامة: ٣٩].

ويفسر النسب أيضاً: بما لا يحل نكاحه، والصهر ما يحل نكاحه، والنسب قرابة، ويجمع على أنساب، قال تعالى: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١] أي: أنهم يوم القيامة لا يفتخرون بنسبهم وقرابتهم وقبائلهم. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ [الصافات: ١٥٨] أي: أن المشركين جعلوا بين الله تعالى وبين الجنة ـ أي: الملائكة ـ نسباً، بأن قالوا: إن الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

**نسخ:** نسخت الشمس الظل: أزالته، وبابه قطع، ونسخت الريح الأثر: غيرته، والنسخ في الشرع هو: رفع حكم شرعي سابق، بحكم شرعي لاحق، كالوصية للزوجة والوالدين، فإنهما نسختا بآيات الميراث.... إلخ، قال تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الحج: ٥١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٩].

والنسخة: الكتاب، قال تعالى: ﴿وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى﴾ [الأعراف: ١٥٤] نسختها، أي: ما نسخ فيها، أي: ما كتب فيها.

**نَسف:** نسفت الريح التراب، من باب ضرب: اقتلعته ورفعته: قال تعالى: ﴿فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا﴾ [طه: ١٠٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ﴾ [المرسلات: ١٠] أي: اقتلعت، وفتتت، وقال تعالى: ﴿لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧] أي: لنذرينه في هواء البحر.

**نسك:** نسك لله ينسك، من باب قتل: تعبد، وتطوع، وتزهد، نسكاً ومنسكاً، قال تعالى: ﴿إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى﴾ [الأنعام: ١٦٢] نسكي: عبادتي.

وقال تعالى: ﴿أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. أي: ذبح شاة لله تعالى. وقال تعالى: ﴿جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الحج: ٦٧] منسكاً، بفتح السين وكسرها: شرعاً، هم ناسكوه: عاملون به. وقال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾ [الحج: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] أي: شرائع عبادتنا وشرائع حجنا. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] أي: أديتم عبادات حجكم، بأن رميتم جمرة العقبة، وطفتم طواف الإفاضة، واستقررتم بمنى، فاذكروا الله.

**نسل:** نسل نسلاً، من باب ضرب: كثر نسله، أي: ولده، قال تعالى: ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ [البقرة: ٢٠٥]. النسل، أي: الحيوانات التي تتناسل، أي: تتوالد. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ﴾ [السجدة: ٨] أي: ما تناسل منه، أي: توالد من بنيه، يعني آدم.

ونسل، من باب ضرب، أيضاً: أسرع في سيره. قال تعالى: ﴿كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس: ٥١] أي: يسرعون.

**نسي:** نسي الشيء ينساه، من باب علم: تركه عن ذهول وغفلة، قال تعالى: ﴿وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ [الكهف: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ﴾ [طه: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ﴾ [يس: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ﴾ [الزمر: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤] أي: اذكر مشيئة ربك إذا نسيتها في كلامك ابتداء، اذكرها ثانياً، وأت بها. وقال تعالى: ﴿فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ﴾ [الكهف: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ [الكهف: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ﴾

[المائدة: ١٣، ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [الأنعام: ٤٤، والأعراف: ١٦٥]. وقال تعالى: ﴿كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ [الأعراف: ٥١]. وهاتان الآيتان الأخيرتان من النسيان بمعنى الترك عن عمد، لا من النسيان بمعنى الترك عن ذهول. فالنسيان في القرآن الكريم قد يأتي ويقصد به الترك عن ذهول، وقد يأتي ويقصد به الترك عن عمد، كما في الآيتين المتقدمتين. والنسيان فيهما بمعنى ترك العمل ليوم القيامة. قال تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧] أي: تركوا طاعته، فترك ثوابهم. وقال تعالى: ﴿أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا﴾ [طه: ١٢٦] أي: تركتها، ولم تعمل بمقتضاها. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧] أي: لا تتركوه، وقال تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ﴾ [الجاثية: ٣٤] أي: نترككم. وقال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٥١] أي: نتركهم. وقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى﴾ [طه: ١٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ [الكهف: ٦٣] أي: جعلني أتركه عن غفلة. وقال تعالى: ﴿فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ [يوسف: ٤٢] أي: أغفله عن ذكر يوسف عند ربه، يعني الملك. فالمراد هنا بالرب إنما هو الملك. لا إله إلا الله تعالى. وقال تعالى: ﴿فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١٩] أي: أغفلهم عنه. وقال تعالى: ﴿أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي﴾ [المؤمنون: ١١٠] أي: أغفلوكم عنه. وقال تعالى: ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ﴾ [الأنعام: ٦٨]. أي: يتسبب لك في الغفلة.

والنسي: الكثير النسيان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤]. والمبالغة ليس على بابها، فالله تعالى منزه عن قليل النسيان وكثيره، والنسي، كحمل، المنسي، قال تعالى: ﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾ [مريم: ٢٣] أي: شيئاً متروكاً لا يعرف ولا يذكر.

والنساء والنسوة: اسما جمع امرأة، لا واحد لهما من لفظهما، قال تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ﴾ [الفتح: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ﴾ [الحجرات: ١١]. وقال تعالى: ﴿عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَاءً﴾ [النساء: ١١]. وقال تعالى: ﴿رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ﴾ [النساء: ١٧٦]. وقال تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٣٠، ٣٢]. وقال تعالى: ﴿مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣، والمائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. وقال تعالى: ﴿الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ﴾ [الطلاق: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩، والأعراف: ١٤١، وإبراهيم: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]. وقال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٢٦]. وقال تعالى: ﴿يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم﴾ [المجادلة: ٢]. وقال تعالى: ﴿أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]. وقال تعالى: ﴿أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٥].

## النون مع الشين

**نشا:** نشأ، من باب منع وكرم: ربي وشب. وأنشأه، ونشأه: رباه، قال تعالى: ﴿أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨] أي: أينسبون لله من ينشأ، أي: يربى في الزينة، فهذا إنكار عليهم،

حيث أنهم يكرهون البنات والإناث وينسبونهن لله، فيقولون: الملائكة بنات الله، كما قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾ [النحل: ٦٢]. وفي أكثر الروايات والقراءات ينشأ بالثلاثي، أي: يشب ويتربى.

وأنشأه بمعنى: خلقه، قال تعالى: ﴿أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ﴾ [الانعام: ١٤١]. وقال تعالى: ﴿أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ﴾ [المؤمنون: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ﴾ [الواقعة: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٣١، ٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا﴾ [الأنبياء: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا﴾ [القصص: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ﴾ [يس: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم﴾ [الانعام: ٩٨، والملك: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ﴾ [الانعام: ١٣٣]. وقال تعالى: ﴿أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [هود: ٦١، والنجم: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ [المؤمنون: ١٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ [الواقعة: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ﴾ [الرعد: ١٢]. وقال تعالى: ﴿يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦١]. فهذه كلها بمعنى الإيجاد.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦] أي: النفس التي تنشأ من مضجعها، أي: تنهض إلى العبادة، أو الناشئة مصدر بمعنى النشوء، أي: القيام، أي: أن القيام في الليل هو أشد مواطأة، أي: موافقة لقلب القائم مع لسانه عند قراءته أو ذكره. وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٤٧]، النشأة الأخرى هي البعث. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الواقعة: ٦٢] أي: نشأتكم، أي: خلقكم من نطفة، ثم من علقة، ثم من مضغة، أو خلق أبيكم آدم من تراب. وقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ [الواقعة: ٣٥] أي: بدأنا إنشاءهن، أي: خلقناهن خلقاً بديعاً عظيماً، والمراد النساء المناسبة للفرش من الآدميات أو الحور العين، والعرب ترجع الضمير على النساء من غير ذكر. وقال تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة: ٧٢] أي: أوجدتم شجرتها التي منها الزناد، أو المراد بالشجرة نفس النوع، كأنه قال نوعها، أعني النار، وعبر عنه بالشجرة. وقال تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ﴾ [الرحمٰن: ٢٤] أي: المرفوعات الشرع، من أنشأه، بمعنى رفعه.

**نشر:** نشر الموتى نشوراً، من باب قعد: حيوا، ونشرهم الله تعالى، يتعدى ويلزم، ويتعدى بالهمزة فيقال: أنشرهم الله تعالى، أي: أحياهم، قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس: ٢٢] أي: بعثه. وقال تعالى: ﴿فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الزخرف: ١١] أي: أحييناها، بإنبات الشجر والزرع والعشب فيها. وقال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢١] أي: يحيون الموتى. وقال تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥] أي: بعثكم من القبور للجزاء. وقال تعالى: ﴿وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا﴾ [الفرقان: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ [الفرقان: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ [الدخان: ٣٥] أي: مبعوثين.

ونشره: بسطه وبثه، قال تعالى: ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ [الشورى: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الكهف: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠].

وانتشر الشيء: أنبت، قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ [الروم: ٢٠] أي: تأتون وتذهبون، وتمشون في مناكبها في طلب الرزق. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟﴾ [الاحزاب: ٥٣] أي: اخرجوا وتفرقوا كلٌ في شأنه الخاص به. وقال تعالى: ﴿فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الجمعة: ١٠] أي: تفرقوا في الأرض. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا﴾ [المرسلات: ٧] أي: الرياح التي تنشر المطر،

أي: تفرقه وتبثه في الأرض. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا﴾ [الفرقان: ٤٧] أي: وقت انتشار الناس في طلب أرزاقهم. وقال تعالى: ﴿فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [الطور: ٣] أي: مبسوط. وقال تعالى: ﴿كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣]. وقال تعالى: ﴿أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ [المدثر: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ [القمر: ٧].

**نشز:** نشزت المرأة من زوجها نشوزاً، من باب قعد وضرب: عصت زوجها، ونشز الرجل من امرأته: جفاها وقصر في واجبها، قال تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ [النساء: ١٢٨].

ونشز من مكانه، من باب قعد وضرب: ارتفع، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [المجادلة: ١١] أي: ارتفعوا وقوموا.

وأنشزه: رفعه، ومنه قوله تعالى: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ [البقرة: ٢٥٩] أي: نرفعها، وفي قراءة ننشرها، بالراء المهملة، أي: نحييها، والفعل في هذه القراءة بالرباعي والثلاثي.

**نشط:** نشط في عمله ينشط، من باب تعب: خف، وأسرع، نشاطاً، وقوله تعالى: ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا﴾ [النازعات: ٢] أي: طوائف الملائكة التي تنشط أرواح المسلمين، أي: تأخذها برفق وسهولة. من أنشط الحبل، إذا حل أنشوطته، مزيد. نشط الحبل، من باب ضرب: جعل له أنشوطة.

## النون مع الصاد

**نصب:** نصبت الحجر، من باب ضرب: رفعته. قال تعالى: ﴿وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ [الغاشية: ١٩] أي: رفعت.

والنصب، بضمتين: حجر نصب وعُبد من دون الله، وجمعه: أنصاب، قال تعالى: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ [المائدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣]. والنصب هنا بالضم، وقرأ الجمهور بالفتح، أي: بفتح النون وسكون الصاد، قيل: اسم مفرد لما نصب وعُبد من دون الله، أو العلم المنصوب على الطريق ليهتدى به السالك، يوفضون، أي: يسرعون.

ويجمع النصب على: أنصاب، قال تعالى: ﴿وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾ [المائدة: ٩٠].

والنصب، بضم النون وسكون الصاد: الضر، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ١٤] أي: بضر، ونصب، من باب تعب وزناً ومعنى، قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾ [الشرح: ٧] أي: إذا فرغت من الصلاة، فاتعب في الدعاء، أو إذا فرغت من الجهاد، فاتعب في الصلاة، وقال تعالى: ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ﴾ [التوبة: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ﴾ [الحجر: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ﴾ [فاطر: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ [الغاشية: ٣] أي: ذات نصب وتعب بالسلاسل والأغلال.

والنصيب: الحصة، ومنه قوله تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ﴾ [النساء: ٧]. وقال تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ﴾ [النساء: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ [البقرة: ٢٠٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا﴾ [آل عمران: ٢٣، والنساء: ٤٤، ٥١]. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾ [الأنعام: ١٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ﴾ [القصص: ٧٧] أي: اعمل في الدنيا للآخرة، أي: ما للإنسان من الدنيا إلا ما قدم لآخرته، أي: ما قدم هو نصيبه من الدنيا، وقال

تعالى: ﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ [هود: ١٠٩].

**نصت:** أنصت إنصاتاً: استمع، يتعدى بالحرف، فيقال: أنصت للقارىء. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وقال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ﴾ [ص: ٢٩].

**نصح:** نصحت لزيد، أنصح له، نصحاً ونصيحة، من باب نفع: إذا أرشدته مخلصاً إلى ما فيه مصلحته الدنيوية والأخروية، قال تعالى: ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٩، ٩٣]. وقال تعالى: ﴿إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ﴾ [هود: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ [الأعراف: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ﴾ [يوسف: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾ [القصص: ١٢]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [الأعراف: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [الأعراف: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾ [القصص: ٢٠].

والتوبة النصوح: الصادقة، ومنه قوله تعالى: ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨]. وقوله تعالى: ﴿إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [التوبة: ٩٢] أي: صدقوا في تخلفهم عن الغزو، ولم يرجعوا، ولم يثبطوا غيرهم.

**نصر:** نصره على عدوه، ونصره منه: أعانه، ينصره، بالضم، نصراً، فهو ناصر ونصير، قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ [آل عمران: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ [الحشر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ﴾ [الحج: ٤٠] أي: أن الله تعالى يؤيد من يؤيد دينه. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٧٢] أي: الذين آووا ونصروا الرسول ﷺ هم الأنصار. وقال تعالى: ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾ [محمد ﷺ: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ﴾ [الحج: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]. وقال تعالى: ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ [الصف: ١٣]. وقال تعالى: ﴿يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الكهف: ٤٣، والقصص: ٨١]. وقال تعالى: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ﴾ [آل عمران: ٨١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨، ٨٦، ١٢٣، والأنبياء: ٣٩، والدخان: ٤١، والطور: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٢، ٥٦، ٩١، والنحل: ٣٧، والروم: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٥، والجاثية: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ﴾ [الشعراء: ٩٣]. وقال تعالى: ﴿بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ﴾ [الروم: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾ [الشورى: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥٢، والصف: ١٤] أي: من أنصاري مع الله، أو في الله، أو لله، فإلى تفسر هنا بمع أو في أو اللام. وقال تعالى: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠، وآل عمران: ١٩٢، والمائدة: ٧٢].

والنصير: الناصر والمعين، قال تعالى: ﴿مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٧، والتوبة: ٧٤، ١١٦، والعنكبوت: ٢٢، والشورى: ٨، ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء: ٨٩، ١٢٣، ١٧٣، والأحزاب: ١٧، ٦٥، والفتح: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠، والحج:

٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ﴾ [الصافات: ١٧٢].

واستنصره: طلب منه أن ينصره، قال تعالى: ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [الأنفال: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ﴾ [القصص: ١٨].

**نصف:** النصف: أحد جزأي الشيء، وكسر النون فيه أفصح من ضمها، قال تعالى: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ﴾ [النساء: ١٢]. وقال تعالى: ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [النساء: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ﴾ [النساء: ١١]. وقال تعالى: ﴿نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ٣]. وقال تعالى: ﴿أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ﴾ [المزمل: ٢٠].

**نصو:** الناصية: مقدم الرأس، ويطلق على الشعر النابت عليه، ويستعمل الأخذ بالناصية في القدرة والتسلط على الشخص، من باب المجاز، قال تعالى: ﴿مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ﴾ [هود: ٥٦] أي: قادر عليها، والمراد بالدابة: كل ما دب على وجه الأرض، فيدخل فيه الإنسان وغيره. وقال تعالى: ﴿فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ﴾ [الرحمٰن: ٤١]. وقال تعالى: ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ﴾ [العلق: ١٥، ١٦] أي: لنسحبنه على وجهه في يوم بدر، ووفى الله تعالى بوعده.

## النون مع الضاد

**نضج:** نضج اللحم، من باب تعب، نضجاً: طاب أكله، وأدرك، قال تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ﴾ [النساء: ٥٦] أي: احترقت جلودهم.

**نضخ:** عين نضاخة: فوارة غزيرة، قال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٦٦].

**نضد:** نضده نضداً، من باب ضرب: جعل بعضه فوق بعض، فهو منضود ونضيد، قال تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٩] أي: موز بعضه فوق بعض. وقال تعالى: ﴿مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ [هود: ٨٢] أي: طين طبخ بالنار، متتابع النزول، فكأن بعضه فوق بعض. وقال تعالى: ﴿لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠] نَوْر نخل نضيد، بعضه على بعض.

**نضر:** نضر الوجه، من باب كرم، نضارة أو نضرة: حسن، فهو نضير وناضر، قال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [الدهر: ١١]. وقال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤] أي: حسنه ونعومته.

## النون مع الطاء

**نطح:** نطح الكبشُ الكبشَ، من بابي نفع وضرب: أصابه برأسه وقرنيه، فهو ناطح والثاني منطوح، أو نطيح، قال تعالى: ﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ [المائدة: ٣] أي: الشاة أو البقرة التي ماتت بنطح أخرى، من غير ذكاة شرعية، أي: هي من المحرم أكلها.

**نطف:** نطف الماء، من باب قتل: سال، والنطفة: الماء الصافي قلّ أو كثر، والنطفة أيضاً: ماء الرجل والمرأة، لا فعل له، ومنه قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [النحل: ٤] أي: من ماء الرجل والمرأة. وقال تعالى: ﴿مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [الكهف: ٣٧، والحج: ٥، وفاطر: ١١، وغافر: ٦٧]. ﴿أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [يس: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ [الدهر: ٢]. وقال تعالى: ﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ﴾ [عبس: ١٩]. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً﴾ [المؤمنون: ١٤]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ﴾ [القيامة: ٣٧].

**نطق:** نطق نطقاً، من باب ضرب: تكلم، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ﴾ [النجم: ٣]. وقال تعالى: ﴿إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ﴾ [النمل: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾ [المرسلات: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ﴾ [الصافات: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

وأنطقه: جعله ينطق ويتكلم، قال تعالى: ﴿أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [فصلت: ٢١].

والمنطق: النطق والكلام، قال تعالى: ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾ [النمل: ١٦].

ونطق الكتاب: بيَّن وأوضح، قال تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ﴾ [المؤمنون: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الجاثية: ٢٩] أي: يبين ويوضح الحق نحوكم.

## النون مع الظاء

**نظر:** نظره ينظره، من باب نصر، ونظرت إليه: أبصرته، قال تعالى: ﴿نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [التوبة: ١٢٧] أي: حوّل نظره إليه. وقال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ﴾ [يونس: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف؛ ١٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف؛ ١٩٨] أي: كأنهم يوجهون نظرهم إليك ولا يبصرونك، لأنهم أصنام لا تسمع ولا تبصر. وقال تعالى: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ .... وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ .... وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. وقال تعالى: ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ﴾ [محمد ﷺ: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ﴾ [المطففين: ٢٣، ٣٥]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ﴾ [الصافات: ١٩]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ﴾ [الأعراف: ٨٤، ١٠٣، ويونس: ٣٩، ٧٣، والنمل: ١٤، ٥١، والقصص: ٤٠، والصافات: ٧٣، والزخرف: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠]. وقد تأتي نظر بمعنى انتظر، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس: ٤٩] أي: ما ينتظر هؤلاء إلا صيحة. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً﴾ [ص: ١٥] أي: ينتظرون. وقال تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن﴾ [البقرة: ٢١٠، والأنعام: ١٥٨، والنحل: ٣٣] أي: ينتظرون. وقال تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾ [الأعراف: ٥٣] أي: ينتظرون عاقبته. وقال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [فاطر: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ﴾ [الزخرف: ٦٦، ومحمد ﷺ: ١٨]. وقال تعالى: ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] أي: منتظرين. وقال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [البقرة: ١٦٢، وآل عمران: ٨٨، والنحل: ٨٥، والأنبياء: ٢٠، والسجدة: ٢٩] أي: لا يمهلون.

وأنظره: أخره وأمهله، كالآية: ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ السابقة، وآية: ﴿لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾ [الأنعام: ٨] أي: يؤخرون ويمهلون. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥] أي: لا تؤخروني. وقال تعالى: ﴿ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١]. وقال تعالى: ﴿فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [هود: ٥٥] أي: لا تمهلوني، ولا تؤخروني. وقال تعالى: ﴿أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الأعراف: ١٤، والحج: ٣٦، وص: ٧٩] أي: أمهلني وأخرني. وقال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٣] أي: مؤخرون. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ﴾ [الحجر: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ﴾ [الدخان: ٢٩].

والنظرة، كنبقة، اسم مصدر من أنظره، أي: أخره، قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ

﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] أي: للغريم المعسر على المسلمين نظرته، أي: تأخير مطالبته بالدين الذي عليه إلى أن يتيسر له دفعه. وانتظر الشيء: توقع مجيئه، قال تعالى: ﴿انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٨، وهود: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾ [السجدة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [الأعراف: ٧١، ويونس: ٢٠، ١٠٢].

## النون مع العين

**نعج:** النعجة: الأنثى من الضأن، تجمع على نعاج، وقد تطلق النعجة على البقرة الوحشية، وقد يكنى بها عن المرأة، وبه فسر قوله تعالى: ﴿لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ﴾ [ص: ٢٣، ٢٤] أي: زوجتك وامرأتك إلى نسائه وزوجاته على هذا التفسير.

**نعس:** نعس، كمنع، على ما في القاموس، ومن باب قتل، كما في المصباح، ومختار الصحاح، نعاساً، فهو ناعس: دخل في أول النوم، فالنعاس هو مبادىء النوم، وقد جعل الله تعالى هذا النوم، أو النعاس، دليلاً على أمنهم وظفرهم. قال تعالى: ﴿نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. وقال تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١].

**نعق:** نعق بغنمه، من باب منع وضرب: صاح بها، قال تعالى: ﴿يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ﴾ [البقرة: ١٧١]. يمثل رسوله ﷺ مع الكفار، كمثل الراعي مع غنمه، فإن الغنم تسمع صوته، ولا تفهم ما يقول، فكذلك الكفار.

**نعل:** نعل، من باب نفع: لبس النعل، والنعل: الحذاء، قال تعالى: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ﴾ [طه: ١٢].

**نعم:** أنعم الله تعالى بالشيء على الإنسان: تفضل به، نعمة، بكسر النون: اسم مصدر أنعم، والنعمة، بفتح النون: اسم مصدر من تنعم، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم﴾ [النساء: ٦٩، ومريم: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ﴾ [النساء: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ [المائدة: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]. وقال تعالى: ﴿الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ [النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ [القصص: ١٧]. وقال تعالى: ﴿نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ﴾ [الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١]. وقال تعالى: ﴿لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا﴾ [الأنفال: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ﴾ [الأعراف: ١١٤، والشعراء: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ [الصافات: ١٨].

فنعم في الكلمات الماضية، حرف تصديق لما تقدمها، إن كان ماضياً، وحرف وعد، إن كان ما تقدمها مستقبلاً. فهي تُبقي النفي والإيجاب على حالهما، خلا بلى، فإنها تثبت ما نُفي، كما في قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]. فإنها أثبتت الربوبية لله تعالى، ولو قالوا، نعم، لكان ذلك كفراً، وتصديقاً لنفي الربوبية، المفهوم من (ليس) في قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ فيكونون كأنهم قالوا: نعم لست بربنا.

ونعم: فعل غير متصرف، يؤتى به لإنشاء المدح والمبالغة فيه، قال تعالى: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦، والعنكبوت: ٥٨، والزمر: ٧٤].

وقال تعالى: ﴿وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]. وقال تعالى: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠، والحج: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ﴾ [الكهف: ٣١]. وقال تعالى: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ﴾ [ص: ٣٠، ٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿فَنِعِمَّا

هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]. نعم: فعل ماض، وما: في محل نصب تمييز، وكلمة هي: في محل رفع مبتدأ، مخبر عنه بالجملة قبله. وقال تعالى: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨]. نعم: فعل ماض، وما فاعل نعم، وقيل هي تمييز، وفاعل نعم ضمير مستتر، تقديره نعم هو، أي: الشيء شيئاً يعظكم به.

والنعم: الإبل والبقر والغنم، قال تعالى: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ .... وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [الانعام: ١٣٨]. وقال تعالى: ﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٣]. وقال تعالى: ﴿مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا﴾ [يس: ٧١]. وقال تعالى: ﴿مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ﴾ [يونس: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ﴾ [محمد ﷺ: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [آل عمران: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً﴾ [النحل: ٦٦، والمؤمنون: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ﴾ [الحج: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا﴾ [النحل: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [الحج: ٢٨، ٣٤]. وقال تعالى: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [الفرقان: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ [النازعات: ٣٣. وعبس: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱرْعَوْاْ أَنْعَٰمَكُمْ﴾ [طه: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ﴾ [السجدة: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [الأعراف: ١٧٩].

ونعم عيشه، من باب تعب: اتسع، فهو ناعم، وفي القاموس: والتنعم، الترفه، والاسم النعمة، بالفتح، نعم، كسمع وضرب ونصر، قال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية: ٨]. كنى بالنعومة هنا عن البهجة وحسن المنظر، أو عبر بالناعمة عن المتنعمة. وقال تعالى: ﴿وَنَعْمَةٍ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿أُوْلِى ٱلنَّعْمَةِ﴾ [المزمل: ١١]. والنعمة بالكسر: الإنعام كما تقدم، قال تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [القلم: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣١، وآل عمران: ١٠٣، والمائدة: ٧، ١١، ٢٠، وإبراهيم: ٦، والاحزاب: ٩، وفاطر: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا﴾ [الانفال: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤، والنحل: ١٨]. وقال تعالى: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ﴾ [البقرة: ٤٠، ٤٧، ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾ [الفتح: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ﴾ [لقمان: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ١١٢]. جمع نعمة. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ [الإنفطار: ١٣، والمطففين: ٢٢].

والنعيم: التنعم، والتمتع، كما في المصباح. قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ [الدهر: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَأُدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [المائدة: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩، والحج: ٥٦، والصافات: ٤٣، والواقعة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿فِىٓ وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤].

والنعماء، بفتح النون والمد: النعمة، قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ﴾ [هود: ١٠].

## النون مع الغين

**نغض:** نغض الشيء نغضاً، من باب ضرب، وأنغض، بالرباعي: تحرك، ويتعدى بنفسه وبالهمزة، فيقال: نغضته وأنغضته: حركته كالمتعجب، قال تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ

رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] أي: يحركون رؤوسهم.

## النون مع الفاء

**نفث:** النفث: النفخ من الفم بالريق خفيف، وقد نفث الراقي، من باب ضرب ونصر، والنفاثات في العقد: السواحر، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤].

**نفح:** نفح الطيب: فاح، من باب نفع، والنفحة من العذاب: القطعة منه، ومنه قوله تعالى: ﴿نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ﴾ [الأنبياء: ٤٦].

**نفخ:** نفخ بفمه: أخرج منه الريح، وهو من باب نصر، ونفخ الله تعالى الروح: أجراه في الجسد، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر: ٢٩، وص: ٧٢] أي: أجريت فيه الروح بقدرتي. وقال تعالى: ﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ﴾ [السجدة: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ [الأنبياء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾ [التحريم: ١٢]. وقال تعالى: ﴿فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا﴾ [المائدة: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿قَالَ ٱنفُخُوا۟﴾ [الكهف: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ [الكهف: ٩٩، ويس: ٥١، وق: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ﴾ [الزمر: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣، وطه: ١٠٢، والنمل: ٨٧، والنبأ: ١٨]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [الحاقة: ١٣].

**نفد:** نفد ينفد، من باب تعب: نفاداً: فني وانقطع، قال تعالى: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ﴾ [النحل: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾ [الكهف: ١٠٩]. وقال تعالى: ﴿مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ﴾ [لقمان: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ﴾ [ص: ٥٤] أي: ما له من انقطاع ولا فناء.

**نفذ:** السهم نفوذاً، من باب قعد: خرج من الرمية، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ﴾ [الرحمٰن: ٣٣] أي: لا تخرجون ولا تهربون إلا بقوة تغلب قوتنا ولا قوة.

**نفر:** نفر، من باب ضرب وقعد: أعرض وصد، ونفر إلى الشيء: أسرع، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٢] أي: ما كانوا ليخرجوا للغزو كلهم. وقال تعالى: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا﴾ [التوبة: ٣٩] أي: تخرجوا للغزو. وقال تعالى: ﴿لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ﴾ [التوبة: ٨١]. وقال تعالى: ﴿فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١]. وقال تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] أي: نشاطاً وغير نشاط، وقيل أقوياء وغير أقوياء، أو أغنياء وغير أغنياء، ونسخت بآية ليس على الضعفاء.

ونفر نفوراً: تباعد وامتنع من قبول الحق، ومنه قوله تعالى: ﴿بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ [الملك: ٢١]. وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤١]. وقوله تعالى: ﴿وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٦]. وقوله تعالى: ﴿وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ [الفرقان: ٦٠]. وقوله تعالى: ﴿مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ [فاطر: ٤٢]. والنفر، بفتحتين: جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة، قال تعالى: ﴿أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن: ١]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا﴾ [الجن: ٢٩].

ويطلق النفر على العشيرة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]. والنفير أيضاً: العشيرة، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [الإسراء: ٦].

والمستنفرة بكسر الفاء: الهاربة، والمستنفَرة، بفتح الفاء: المذعورة، وبهما قرئ قوله تعالى:

﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

**نفس:** نفس الشيء نفاسة، من باب كرم: صار نفيساً ثميناً، قال تعالى: ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: ٢٦] أي: فليرغب أو فليعمل العاملون، أو فليستبق المتسابقون، وأصل التنافس في الشيء، وتنفس الصبح: تبلج وظهر، قال تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٨].

**نفش:** نفشت الإبل والغنم، من باب جلس: رعت ليلاً بلا راع، قال تعالى: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨].

ونفش الصوف والعهن، من باب ضرب: ندفه، فهو نافش، والصوف منفوش، قال تعالى: ﴿كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴾ [القارعة: ٥] أي: الصوف المندوف.

**نفع:** النفع: الخير، وهو ما يتوصل به الإنسان إلى مصلحته الدينية أو الدنيوية، نفع ينفع، بفتح الفاء في الماضي والمضارع، قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ﴾ [الأعلى: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا﴾ [يونس: ٩٨]م. وقال تعالى: ﴿بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ﴾ [البقرة: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة: ١١٩]. وقال تعالى: ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ [الأنعام: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٧]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ [الشعراء: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الروم: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [السجدة: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ﴾ [طه: ١٠٩]. وقال تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾ [يونس: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ﴾ [الحج: ١٢]. وقال تعالى: ﴿مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾ [الأنعام: ٧١]. وقال تعالى: ﴿عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا﴾ [يوسف: ٢١، والقصص: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي﴾ [هود: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ﴾ [الأحزاب: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ﴾ [غافر: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ [الشعراء: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ [النساء: ١١]. وقال تعالى: ﴿لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا﴾ [الأعراف: ١٨٨]. وقال تعالى: ﴿لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [يونس: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [الفرقان: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [سبأ: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا﴾ [الفتح: ١١]. وقال تعالى: ﴿ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ﴾ [الحج: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]. وقال تعالى: ﴿وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾ [الحج: ٣٣، والمؤمنون: ٢١، وغافر: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ [الحج: ٢٨] أي: من التجارة والأجر، أو هما.

**نفق:** نفقت الدراهم نفقاً، من باب تعب: نفدت، ويتعدى بالهمزة فيقال: أنفقت الدراهم إنفاقاً، أي: صرفتها في طريق من طرق الخير أو نحوه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ﴾ [الفرقان: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا﴾ [البقرة: ٢٦٢]. وقال تعالى: ﴿وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [النساء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ [الرعد: ٢٢، وفاطر: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ﴾ [الحديد: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا﴾ [الممتحنة: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣، والأنفال: ٣، والحج: ٣٥، والقصص: ٥٤، والسجدة: ١٦، والشورى: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٥، ٢١٩].

وقال تعالى: ﴿فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾ [الأنفال: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٢]. وقال تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ﴾ [المنافقون: ٧]. وقال تعالى: ﴿كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً﴾ [التوبة: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا﴾ [الحديد: ٧]. وقال تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ﴾ [الطلاق: ٧]. وقال تعالى: ﴿خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]. والإنفاق هنا: الافتقار، من أنفق الرجل: افتقر. وقال تعالى: ﴿وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ﴾ [آل عمران: ١٧] أي: المهلكين أموالهم ابتغاء مرضاة الله، وهذا هو الغالب في معنى الإنفاق، أي: أن يكون إتلاف المال وإهلاكه.

والنفق، بفتحتين: سرب في الأرض، يكون له مخرج من مكان آخر، ونافق اليربوع: إذا أتى النافقاء، وهي إحدى جحر اليربوع، يكتمها ويظهر غيرها، فإذا أتى من جهة القاصعاء ـ وهي جحر من الجحر التي يظهرها ـ بادر إلى النافقاء، ودخلها، وخرج من الباب المكتوم. ومن هذا اشتقاق النفاق، الذي هو إظهار الإيمان وإسرار الكفر. أعاذنا الله منه بمنه وكرمه، وقال تعالى: ﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٥]. والمنافقون هم الذين يظهرون الإسلام، ويسرون الكفر، قال تعالى: ﴿جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: ١]. وقال تعالى: ﴿مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ﴾ [التوبة: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ [الأنفال: ٤٩، والأحزاب: ١٢]. وقال تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ﴾ [التوبة: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ﴾ [التوبة: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ [الحديد: ١٣]. وقال تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ﴾ [النساء: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ﴾ [الأحزاب: ٧٣، والفتح: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٧، ٨].

**نفل:** النفل، بفتحتين: الغنيمة، وتجمع على أنفال، قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ١].

والنافلة في العبادة: هي الزيادة على الفريضة، قال تعالى: ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩]. والنافلة: ولد الولد، ومنه قوله تعالى: ﴿إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ [الأنبياء: ٧٢].

**نفي:** نفاه ينفيه، من باب رمى: طرده، أبعده. قال تعالى: ﴿أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣].

## النون مع القاف

**نقب:** نقبت الحائط نقباً، من باب قتل: خرقته، قال تعالى: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧] أي: مزقاً، والنقيب: العريف، وهو شاهد القوم ضمينهم، نقب، من باب كتب، وقد يكون من باب طرف. قال تعالى: ﴿اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢].

ونقب في البلاد: سار فيها طلباً للهرب، قال تعالى: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [ق: ٣٦] أي: فتشوا عن طريق للهرب من إهلاكنا لهم، فلم يجدوا، فهلكوا.

**نقذ:** أنقذت الشيء، من الشر: إذا خلصته، فنقذ،

من باب تعب: تخلص، قال تعالى: ﴿فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾ [الزمر: ١٩]. وقال تعالى: ﴿شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [يس: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ﴾ [يس: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ [الحج: ٧٣] أي: لا يستردوه، ولا يخلصوه، لأنهم جمادات، أي: الأصنام التي يعبدونها من دون الله.

**نقر:** النقير: النقرة التي في ظهر النواة، قال تعالى: ﴿لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤] أي: لا يظلمون ولو شيئاً قليلاً، كالنقرة التي في ظهر النواة، ونقر في الناقور: نفخ في الصور، قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ [المدثر: ٨].

**نقص:** نقص، من باب قتل: ذهب شيء بعد تمامه، ونقصت: دانت، يتعدى ولا يتعدى، قال تعالى: ﴿مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ﴾ [ق: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ﴾ [هود: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا﴾ [التوبة: ٤]. وقال تعالى: ﴿نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١، والأنبياء: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾ [فاطر: ١١]. وقال تعالى: ﴿نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ﴾ [البقرة: ١٥٥]. وقال تعالى: ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [الأعراف: ١٧٠]. وقال تعالى: ﴿لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ [هود: ١٠٩].

**نقض:** نقض البناء، والجبل والعهد، نقضاً، من باب نصر: نكثه، وحله، وهدمه، قال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥، والمائدة: ١٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧، والرعد: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ﴾ [الرعد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ﴾ [النحل: ٩١]. وقال تعالى: ﴿كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾ [النحل: ٩٢]. قيل: هي امرأة من مكة، كانت تغزل طول يومها، ثم تنقض ما غزلته، وأنقض الحمل ظهره: أثقله، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣].

**نقع:** النقع، بوزن النفع: الغبار، قال تعالى: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤].

**نقم:** نقمت عليه أمره ونقم منه نقماً، من باب ضرب، وتعب: عبته، وكرهته أشد الكراهة، قال تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن﴾ [البروج: ٨]. وقوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ﴾ [الأعراف: ١٢٦]. وقال تعالى: ﴿هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ﴾ [المائدة: ٥٩].

ونقم منه، كضرب، وانتقم: عاقبه على أفعاله المنكرة، قال تعالى: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا﴾ [الحجر: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ﴾ [الروم: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَٱنظُرْ﴾ [الزخرف: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [إبراهيم: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ﴾ [الزمر: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزخرف: ٤١]. وقال تعالى: ﴿ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦].

## النون مع الكاف

**نكب:** نكب عن الطريق نكوباً، من باب قعد: عدل ومال، فهو ناكب، قال تعالى: ﴿عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٤]. والمنكب، كمجلس،

من الأرض: الجانب، قال تعالى: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [الملك: ١٥] أي: جوانبها.

**نكث:** نكث الرجل العهد نكثاً، من باب قتل: نقضه ونبذه، قال تعالى: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [الفتح: ١٠] أي: من نقض عهد الله، بأن كفر بعد إيمانه، وقال تعالى: ﴿وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم﴾ ـ ﴿قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢، ١٣]. وقال تعالى: ﴿إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٥، والزخرف: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا﴾ [النحل: ٩٢]. أنكاثاً جمع نكث، بالكسر: وهو الشيء المنقوض.

**نكح:** النكاح: حقيقة في الوطء، مجاز في العقد، نكح، كضرب: تزوج أو وطيء، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً .... لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ﴾ [النور: ٣]. وقال تعالى: ﴿أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٠]. وقال تعالى: ﴿أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ﴾ [البقرة: ٢٢١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]. وقال تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم﴾ [النساء: ٣]. وقال تعالى: ﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾ [النساء: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: ٢٢١]. فالتاء في تنكحوا مضمومة، لأنه من أنكح الرباعي، أي: لا تزوجوا المؤمنات، رجال الكفار، كتابيين أو غير كتابيين، وقال تعالى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى﴾ [القصص: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ﴾ [النور: ٣٢]. واستنكح بمعنى نكح، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ [النور: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. وقال تعالى: ﴿الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ [النساء: ٦] أي: بلغوا أوانه. بأن بلغوا سن الرجال.

**نكد:** نكد، من باب تعب: تعسر، قال تعالى: ﴿وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ [الأعراف: ٥٨] أي: أن نبات البلد الخبيث لا يخرج إلا بعسر، وهذا مثال للمؤمن والكافر، فالمؤمن يثمر فيه العلم والموعظة بأسرع ما يكون، والكافر لا يثمران فيه إلا بعسر ومشقة.

**نكر:** نكره، من باب علم، إلا أنه غير متصرف، نكراً ونُكوراً بضم النون فيهما، أي: جهله ولم يعرفه، قال تعالى: ﴿نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [هود: ٧٠] أي: جهلهم، وخاف منهم لعدم أكلهم طعامه، لأن امتناعهم من الأكل فيه دلالة على إضمار الشر، كما هو عادة بعض العرب إلى الآن. وأنكره أيضاً: جهله، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ [يوسف: ٥٨]. فمنكرون جمع منكِر، بكسر الكاف، وهو اسم فاعل من أنكر الرباعي، قال تعالى: ﴿فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾ [الذاريات: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٢].

وأنكر الشيء إنكاراً: لم يقربه ولم يعترف به، قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ﴾ [الرعد: ٣٦]. قال تعالى: ﴿فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ

تُنكِرُونَ﴾ [غافر: ٨١]. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣]. قال تعالى: ﴿قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ﴾ [النحل: ٢٢].

والنكر بضمة أو بضمتين: الشديدُ من الأمور، قال تعالى: ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر: ٦] أي: شديد تنكره النفوس وهو القيامة والحساب. وقال تعالى: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤] أي: فعلت شيئاً عظيماً وهو قتل نفس بغير نفس، وهو قتلك يا خضر الغلام، وقال تعالى: ﴿فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٨٧] أي: شديداً، وقال تعالى: ﴿وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾ [الطلاق: ٨] أي: شديداً فظيعاً، والنكير: الإنكار، قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤، وسبأ: ٤٥، وفاطر: ٢٦، والملك: ١٨] أي: إنكاري. والياء في نكيري محذوفة للفاصلة، وأثبتها بعض القراء، والاستفهام بكيف هنا للتعجب كأنه قال: فما أشد إنكاري عليهم، وفي الجملة أيضاً إرهاب لقريش، قال تعالى: ﴿مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾ [الشورى: ٤٧] أي: إنكار لذنوبكم.

نكر الشيء تنكيراً: غيره ليخفيه، قال تعالى: ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ [النمل: ٤١] أي: غيروا وضعه وترتيبه. والمنكر في الشرع: هو ما أنكره الشرع ولم يأذن في فعله، خلاف المعروف، وهو ما عرفه الشرع وأذن في فعله، قال تعالى: ﴿لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ [المائدة: ٧٩]. وقال تعالى: ﴿لَيَقُولُونَ مُنكَرًا﴾ [المجادلة: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤، ١١٤، والتوبة: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وقال تعالى: ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ١١٢]. وقال تعالى: ﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ [النحل: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [الحج: ٤١]. وقال تعالى: ﴿يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ [النور: ٢١]. وقال تعالى: ﴿تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [لقمان: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] أي: أتفعلون المنكر في مجلسكم. وقد يأتي المنكر بمعنى الإنكار، قال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ﴾ [الحج: ٧٢] أي: الإنكار لآيات الله البينات. وأنكر الأصوات: أقبحها وأبشعها، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩].

**نكس:** نكسه نكساً، من باب قتل: قلبه، قال تعالى: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨] أي: نقلبه من استقامة الخلق إلى الاحديداب والاعوجاج، ومن القوة إلى الضعف. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ﴾ [الأنبياء: ٦٥] أي: ردوا إلى كفرهم، بعد ما اعترفوا أنهم ظالمون أنفسهم بعبادة الأصنام. وقوله تعالى: ﴿نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾ [السجدة: ١٢] أي: مطأطئوها، حياءً من الله تعالى، وخجلاً بسبب عصيانهم له وكفرهم به.

**نكص:** نكص على عقبيه نكوصاً، من باب قعد: رجع، قال تعالى: ﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٨] أي: رجع وفرّ، لما رأى الملائكة يناصرون المسلمين يوم بدر. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٦] أي: ترجعون القهقهرى عن الإيمان بآياتنا الكريمة.

**نكف:** نكف من الشيء، من باب تعب وقتل، واستنكف: إذا تركه أنفة واستكباراً، قال تعالى: ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ .... وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾ [النساء: ١٧٢] أي: لن يأنف المسيح ولا غيره من الملائكة، أن يكونوا عبيداً لله. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ

أَسْتَنكَفُوا﴾ [النساء: ١٧٣] أي: استكبروا.

**نكل:** النكل، بوزن الطفل: القيد من الحديد، وجمعه: أنكال، قال تعالى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا﴾ [المزمل: ١٢]. ونكل به تنكيلاً: صنع به صنيعاً، يحذر به غيره، وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤].

والنكال: العقوبة المانعة من ارتكاب الجرائم لمن سمع بها، قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾ [البقرة: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النازعات: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ٣٨].

## النون مع الميم

**نَمْرَق:** النمرق: الوسادة، وتجمع على: نمارق، قال تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ [الغاشية: ١٥].

**نمل:** النمل معروف، واحدته: نملة، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ﴾ [النمل: ١٨]. والأنملة بتثليث الميم والهمزة، وتجمع على أنامل: الأطراف من الأصابع التي فيها الأظافر، قال تعالى: ﴿عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ [آل عمران: ١١٩].

**نم:** نم الحديث نماً، من بابي ضرب ونصر: حمله وأفشاه على وجه الإفساد، والنميمة والنميم بمعنى واحد، قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١١].

## النون مع الهاء

**نهج:** النهج: مثل فلس، والمنهج المنهاج: الطريق، نهج الطريق، وأنهج: وضح، وأنهجته ونهجته: أوضحته، قال تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨] أي: طريقاً واضحاً تتبعه كل أمة.

**نهر:** نهرته نهراً، من باب نفع: زجرته، قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] أي: لا تزجرهما. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ [الضحى: ١٠] أي: لا تزجره.

والنهر: الماء الجاري المتسع، والجمع: نهر وأنهر، والنهر يجمع على أنهار، كسبب وأسباب، قال تعالى: ﴿فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ [محمد ﷺ: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا﴾ [النمل: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا﴾ [الرعد: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا﴾ [النحل: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا﴾ [نوح: ١٢]. وقال تعالى: ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [البقرة: ٢٥، ٢٢٦، وآل عمران: ١٥، ١٣٦، ١٩٥، ١٩٨. والنساء: ١٣، ٥٧، ١٢٢، والمائدة: ١٢، ٨٥، ١١٩، والتوبة: ٧٢، ٨٩، ١٠٠، والرعد: ٣٥، وإبراهيم: ٢٣، والنحل: ٣١، وطه: ٧٦، والحج: ١٤، ٢٣، والفرقان: ١٠، والعنكبوت: ٥٨، والزمر: ٢٠، ومحمد ﷺ: ١٢، والفتح: ٥، ١٧، والحديد: ١٢، والمجادلة: ٢٢، والصف: ١٢، والتغابن: ٩، والطلاق: ١١، والتحريم: ٨، والبروج: ١١، والبينة: ٨]. وقال تعالى: ﴿لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [البقرة: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الأعراف: ٤٣، ويونس: ٩، والكهف: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ﴾ [الزخرف: ٥١]. وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ﴾ [إبراهيم: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا﴾ [الإسراء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وقال تعالى: ﴿فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: ٥٤].

والنهار: معروف، قال تعالى: ﴿إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾ [يونس: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا﴾ [يونس: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى

لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [نوح: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ ﴾ [فصلت: ٣٧]. قال تعالى: ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [البقرة: ١٦٤، وآل عمران: ١٩٠، ويونس: ٦، والجاثية: ٤]. وقال تعالى: ﴿أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [البقرة: ١٧٤]. وقال تعالى: ﴿تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ ﴾ [آل عمران: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ﴾ [آل عمران: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ ﴾ [يونس: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ .... وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء: ١٢] أي: صيرناهما وخلقناهما آيتين. وقال تعالى: ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ﴾ [الحج: ٦١، ولقمان: ٢٩، وفاطر: ١٣، والحديد: ٦]. وقال تعالى: ﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ﴾ [الزمر: ٥]. وقال تعالى: ﴿يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ﴾ [الأعراف: ٥٤، والرعد: ٣] أي: يدخل الليل في النهار. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ [يونس: ٦٧، والنمل: ٨٦، وغافر: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ [إبراهيم: ١٣، والنحل: ١٢].

**نهي:** النهي: ضد الأمر، ونهاه عن كذا ينهاه نهياً، وانتهى عن الأمر: كفَّ، وتناهوا عن المنكر: نهى بعضهم بعضاً، قال تعالى: ﴿وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ﴾ [النازعات: ٤٠] أي: كفها عن هواها، ومعنى النهي إنما هو: الكف عن فعل الشيء، بلا تفعل، ومعناه في الشرع إن كان جازماً التحريم، وإن كان غير جازم الكراهة. قال تعالى: ﴿وَنَهَوْا عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ [الحج: ٤١]. وقال تعالى: ﴿مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [الأعراف: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا ﴾ [الحشر: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ [النحل: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِي يَنْهَىٰ﴾ [العلق: ٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ [العنكبوت: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ [الأنعام: ٢٦] أي: أن المشركين كانوا ينهون عن اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام، وينأون هم أنفسهم عن اتباعه، أو أن أبا طالب كان يدافع المشركين عنه ﷺ، وهو ينأى عن اتباعه. وقال تعالى: ﴿وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ ﴾ - ﴿إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ ﴾ [الممتحنة: ٨، ٩]. وقال تعالى: ﴿وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وقال تعالى: ﴿أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ ﴾ [هود: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [الأعراف: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ [لقمان: ١٧]. وقال تعالى: ﴿إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٦، وغافر: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾ [المجادلة: ٨]. كان المنافقون يتحدثون سراً، ليوقعوا في قلوب المؤمنين الشك في أمر الرسول ﷺ، فنهوا عن ذلك. وقال تعالى: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ ﴾ [النساء: ٣١]. وقال تعالى: ﴿لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ﴾ [المائدة: ٧٩]. وهؤلاء هم كفار بني إسرائيل. وقال تعالى: ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٣]. وقال تعالى: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾ [الأحزاب: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ [مريم: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴾ [التوبة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ ﴾ [الأنفال: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿فَٱنتَهُوا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ﴾ [الحشر: ٧].

والناهي: اسم فاعل من نهى، ويجمع على ناهين، جمع سلامة. قال تعالى: ﴿وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ [التوبة: ١١٢].

والنهية: العقل، وتجمع على نهى، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُولِي ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه: ٥٤، ١٢٨]

أي: أولي العقول. وانتهى عن الشيء ينتهي: قبل النهي، وتكره، فهو منته، قال تعالى: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١].

والمنتهى: النهاية، قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَآ﴾ [النازعات: ٤٤] أي: نهايتها.

وسدرة المنتهى: هي شجرة نبق، عن يمين العرش في السماء السابعة، على المشهور، قال تعالى: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ١٤].

## النون مع الواو

**نوأ:** ناء بالحمل: نهض به مثقلاً، وبابه قال، وناء به الحمل: أثقله، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦] لتنوء، أي: تثقل.

**نوب:** أناب إلى الله: تاب ورجع، قال تعالى: ﴿وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ [الرعد: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ﴾ [الرعد: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ [ص: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ١٧] أي: تابوا إليه. وقال تعالى: ﴿وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا﴾ [الممتحنة: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ﴾ [غافر: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ [الشورى: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨، والشورى: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [الزمر: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾ [هود: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ [سبأ: ٩، وق: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾ [ق: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ [الزمر: ٨]. وقال تعالى: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ [الروم: ٣١، ٣٣].

**نور:** النور: الضوء، وهو خلاف الظلمة، وأنار الصباح إنارة: أضاء، ونَوّر تنويراً، واستنار استنارةً، كلها لازمة بمعنى واحد، ونار الشيء يَنُورُ، فهو نير، ويعبر بالنور عن العلم الديني الإسلامي، قال تعالى: ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ﴾ [المائدة: ١٥] أي: علم ديني. وقال تعالى: ﴿فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ [المائدة: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ .... نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ [النور: ٣٥] أي: نور السموات والأرض، بأن جعل فيها شمساً وقمراً ونجوماً. وقال تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور: ٣٥] أي: في قلب عبده المؤمن. وقال تعالى: ﴿فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ﴾ [الزمر: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا﴾ [الانعام: ٩١]. وقال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ٨]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [نوح: ١٦]. وقال تعالى: ﴿هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ﴾ [الرعد: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ﴾ [فاطر: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ .... مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ﴾ [البقرة: ٢٥٧]. وقال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [المائدة: ١٦، وإبراهيم: ١، ٥، والأحزاب: ٤٣، والحديد: ٩، والطلاق: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ﴾ [الانعام: ١]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. وقال تعالى: ﴿نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا﴾ [التحريم: ٨]. وقال تعالى: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ﴾ [الحج: ٨، ولقمان: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]. وقال تعالى: ﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ

﴿ٱلْمُنِيرِ﴾ [فاطر: ٢٥].

**نوش:** ناشه ينوشه، من باب قال: تناوله، قال تعالى: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] أي: تناول الإيمان، وتداركه بعد البعث، وأنى هنا يمكن أن تكون بمعنى من أين؟ أي: من أين لهم تدارك الإيمان؟

**نوص:** ناص، من باب قال: تأخر وفر، نوصاً ومناص، قال تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] أي: ليس الحين حين تأخر وفرار من العذاب الذي نزل بالقرون من قبلهم، عند نزوله بهؤلاء القرون.

**نوق:** الناقة: الأنثى من الإبل، ولا تسمى ناقة حتى تجدع، والجمع: أنيق ونوق، قال تعالى: ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾ [الأعراف: ٧٣، وهود: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥]. وقال تعالى: ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ [الشمس: ١٣] أي: احذروا ناقة الله، والزموا سقياها. وقال تعالى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ﴾ [القمر: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ﴾ [الأعراف: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ﴾ [الإسراء: ٥٩].

**نوم:** النوم: غشية ثقيلة تهجم على القلب، فتقطعه عن المعرفة بالأشياء، نام ينام، من باب تعب، نوماً ومناماً: فهو نائم، قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [النبأ: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا﴾ [الفرقان: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ﴾ [الصافات: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [الروم: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾ [القلم: ١٩].

**نوى:** النوى، جمع نواة: وهو العجم الذي في التمر، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٥] أي: إن الله شاق الحب عن النبات، وشاق النوى عن النخل.

## النون مع الياء

**نيل:** نال من عدوه، ينال، من باب تعب، نيلاً: بلغ منه مقصوده، ونال الشيء: ظفر به، وتحصل عليه، قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ﴾ [آل عمران: ٩٢] أي: لن تظفروا به. وقال تعالى: ﴿وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ﴾ [التوبة: ٧٤] أي: من الفتك برسول الله ﷺ عند رجوعه من غزوة تبوك. وقال تعالى: ﴿لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا﴾ [الأحزاب: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا﴾ [التوبة: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ [الحج: ٣٧] أي: لن ترفع إليه لحومها، ولكن يرفع إليه تقواكم وعملكم الصالح المخلص فيه. وقال تعالى: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] أي: الإمامة، والمراد بها النبوة، أي: لا تنال الظالمين، أي: الكافرين، أي: لا تصلهم. وقال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم﴾ [الأعراف: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ﴾ [المائدة: ٩٤].

# باب الهاء

## الهاء مع الهمزة

**هَا:** اسم فعل، بمعنى خذ، وقد تلحقها كاف الخطاب، وقد تبدل الكاف همزة، كما في قوله تعالى: ﴿هَاؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقة: ١٩] أي: خذوا، وهذه الكاف اللاحقة باسم الفعل حرف، كما هي في ذاك وذلك، والهمزة المبدلة منها مثلها حرف.

## الهاء مع الباء

**هبا:** الهباء بالمد: دقائق التراب، والشيء المنبث الذي يسري في الشمس، إذا دخلت البيت من غير منفذ صغير، قال تعالى: ﴿فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا﴾ [الواقعة: ٦] أي: تفتت الجبال، فكانت دقائق تراب منهال.

**هبط:** هبط الشيء، من باب ضرب وقعد: نزل من أعلى إلى أسفل، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ﴾ [البقرة: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا﴾ [الأعراف: ١٣]. وقال تعالى: ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا﴾ [هود: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢا﴾ [طه: ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞ﴾ [البقرة: ٣٦، والأعراف: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ﴾ [البقرة: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا﴾ [البقرة: ٦١] أي: انزلوا مصراً من الأمصار، أي: المدن.

## الهاء مع الجيم

**هجد:** تهَجّدَ، أو تجنب الهجود، أي: النوم، أي: قام بالليل يصلي، ويتعبد بعد نومه، أو السهر للصلاة، وللتعبد من غير اشتراط النوم قبل ذلك، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩]. والتهجد في حقه ﷺ فرض، وذاك من خصائصه.

**هجر:** الهجر: ضد الوصل، وبابه نصر، والهجرة والمهاجرة من أرض إلى أخرى: ترك الأولى للثانية، قال تعالى: ﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ﴾ [المدثر: ٥] أي: تباعد عن الأصنام، أي: دُمْ على التباعد عنها. وقال تعالى: ﴿وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا﴾ [المزمل: ١٠] أي: اترك مواصلتهم تركاً لا جزع فيه مع المداراة وعدم المكافأة لأقوالهم وأفعالهم، وقال تعالى: ﴿وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ﴾ [النساء: ٣٤] أي: اعتزلوهن، واجتنبوا مضاجعتهن تأديباً لهن. وقال تعالى: ﴿وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا﴾ [مريم: ٤٦] أي: اتركني زمناً طويلاً. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾ [البقرة: ٢١٨، وآل عمران: ١٩٥، والنحل: ٤١، والحج: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ﴾ [الأنفال: ٧٢، ٧٤ والتوبة: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾ [النحل: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾ [النساء: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ .... حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ﴾ [الأنفال: ٧٢]. وقال

تعالى: ﴿وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ﴾ [النساء: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ﴾ [العنكبوت: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا﴾ [النساء: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ﴾ [التوبة: ١١٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ﴾ [النور: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٦]. وقال تعالى: ﴿مُهَٰجِرَٰتٖ﴾ [الممتحنة: ١٠]. وقال تعالى: ﴿يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا﴾ [الفرقان: ٣٠] أي: متروكاً كلية، ولم يؤمنوا به. واستدل بعض العلماء بهذه الآية على كراهة هجر المصحف، وعدم تعهده بالقراءة، خوف الدخول تحت ظاهر هذه الآية، ولو كان المقصود منها في الحقيقة هجره، بمعنى ترك الإيمان به، وإهمال أوامره ونواهيه ونصائحه.

**هجع:** هجع، من باب خضع: نام ليلاً، قيل: ولا يطلق الهجوع إلا على النوم في الليل، واستدل القائل بقوله تعالى: ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧].

## الهاء مع الدال

**هدد:** هددت البناء هداً: هدمته بشدة، قال تعالى: ﴿وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا﴾ [مريم: ٩٠] أي: تنهد وتنهدم، والهدهد: طائر معروف، قال تعالى: ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾ [النمل: ٢٠].

**هدم:** هدم البناء هدماً، من باب ضرب: أسقطه، قال تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ﴾ [الحج: ٤٠].

**هدى:** هداه الشيء وإليه وله، يهديه: أرشده، وكل هذه اللغات وردت في القرآن العظيم. قال تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ﴾ [البلد: ١٠] أي: بينا له طريق الخير وطريق الشر. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا﴾ [الأعراف: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ﴾ [يونس: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ﴾ [ص: ٢٢].

فقد تعدى لفظ (هدى) في الآيات السابقة بنفسه أولاً، ثم باللام ثانياً، وبإلى ثالثاً.

وقال تعالى: ﴿إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ﴾ [البقرة: ١٤٣] أي: أرشدهم إلى ما يحبه ويرضاه. وقال تعالى: ﴿فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ﴾ [طه: ١٢٢]. وقال تعالى: ﴿كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ﴾ [الأنعام: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ﴾ [مريم: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ [الأنعام: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ﴾ [الأنعام: ١٦١]. وقال تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ﴾ [البقرة: ١٨٥، والحج: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [النحل: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ﴾ [الأعراف: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ﴾ [الزمر: ١٨] أي: أرشدهم إلى ما يرضيه. وقال تعالى: ﴿لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ﴾ [الدهر: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الصافات: ١١٨]. وقال تعالى: ﴿لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ﴾ [إبراهيم: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ﴾ [فصلت: ١٧]. وقال تعالى: ﴿يَهۡدِي مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ١٤٢، ٢١٣، ٢٧٢، ويونس: ٢٥، وإبراهيم: ٤، والنحل: ٩٢، والقصص: ٥٦، وفاطر: ٨، والمدثر: ٣١]. وقيل: إن يهدي بمعنى: يهتدي، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ﴾ [النحل: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٧٨، والإسراء: ٩٧، والكهف: ١٧، والزمر: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ﴾ [القصص: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [الأعراف: ١٥٩،

١٨١]. وقال تعالى: ﴿أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣، والسجدة: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ﴾ [الشورى: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى﴾ [القصص: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى﴾ [الأنعام: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ٢]. وقال تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٥]. وقال تعالى: ﴿أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [النمل: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ﴾ [يونس: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ [النازعات: ١٩]. وقال تعالى: ﴿أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ [غافر: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ [غافر: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا﴾ [التغابن: ٦]. وقال تعالى: ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿وَهُدُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [الحج: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ﴾ [يونس: ١٠٨، والإسراء: ١٥، والنمل: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ﴾ [سبأ: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى﴾ [مريم: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]. وقال تعالى: ﴿نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [النمل: ٤١] أي: تهتدي لمعرفة عرشها. وقال تعالى: ﴿لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣١، والمؤمنون: ٤١، والسجدة: ٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا﴾ [الكهف: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٥٣، ١٥٠، وآل عمران: ١٠٣، والأعراف: ١٥٨، والنحل: ١٥، والزخرف: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟﴾ [النور: ٥٤]. وقال تعالى: : ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ﴾ [الفتح: ٢٥] الهدي: هو ما يهدى إلى الحرم المكي من النعم، أي: الإبل والبقر والغنم.

الهادي: اسم فاعل من هداه، أي: أرشده، ودله على صوابه، قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] أي: مرشد يرشدهم، ودالّ يدلهم على صوابهم، وذلك المرشد هو نبيهم المبعوث إليهم. وقال تعالى: ﴿فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣، والزمر: ٢٣، ٣٦، وغافر: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١]. والهدى: ضد الضلال، قال تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]. وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٢٠، والأنعام: ٧١]. وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾ [فصلت: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٦، ١٧٥]. وقال تعالى: ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ﴾ [التوبة: ٣٣، والفتح: ٢٨، والصف: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾ [البقرة: ٣٨، وطه: ١١٣]. وقال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٢]. وقال تعالى: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٥١] أي: أقوم طريقاً، وقال تعالى: ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٤] أي: أقوم طريقاً. وقال تعالى: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى﴾ [الأعراف: ١٧٨، والإسراء: ٩٧، والكهف: ١٧]. وقال تعالى: ﴿لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠، والزخرف: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٦، والأنعام: ١٤٠، ويونس: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٧]. وقال

تعالى: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٧، والنحل: ١٢٥، والقصص: ٥٦، والقلم: ٧]. وقال تعالى: ﴿أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨]. وأهديت للرجل كذا، بالرباعي: بعثت إليه إكراماً له، وهذا يسمى هدية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [النمل: ٣٦].

## الهاء مع الراء

**هرب:** هرب يهرب من باب قعد، هرباً: فرَّ، قال تعالى: ﴿وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢].

**هرع:** هرع وأُهرع، بالبناء للمفعول فيهما: حمل على الإسراع، قال تعالى: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٨] أي: يستحثون إليه، أي: كان بعضهم يحث بعضاً، أو يحثهم كبراؤهم، أو يحثهم حرصهم على فعل هذه الفاحشة الشنيعة. وقال تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ [الصافات: ٧٠] أي: يسرعون، أو يحثون على الإسراع.

## الهاء مع الزاي

**هزأ:** هزئت به، من باب تعب، ومن باب نفع: سخرت، هُزءاً بضمة أو ضمتين، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤، ١٥] أي: يجازيهم باستهزائهم في الدنيا والآخرة. وقال تعالى: ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الأنعام: ٥، ١٠، وهود: ١٨، والنحل: ٣٤، والأنبياء: ٤١، والشعراء: ٦، ويس: ٣٠، والزمر: ٤٨، وغافر: ٨٣، والزخرف: ٧، والجاثية: ٣٣، والأحقاف: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [التوبة: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ [الأنعام: ١٠، والرعد: ٣٢، والأنبياء: ٤١]. وقال تعالى: ﴿يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾ [النساء: ١٤٠]. وقال تعالى: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ [البقرة: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [المائدة: ٢٣١]. وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا﴾ [المائدة: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا﴾ [الكهف: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ [الكهف: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ [الأنبياء: ٣٦، والفرقان: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾ [لقمان: ٦]. وقال تعالى: ﴿اتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾ [الجاثية: ٩]. وقال تعالى: ﴿اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [الجاثية: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥] أي: الساخرين منك، وهم الوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل، وعدي بن قيس، والأسود بن المطلب، والأسود بن عبد يغوث.

**هزز:** هزه يهزه، من باب قتل: حرّكه، فاهتز، تحرك، قال تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [الحج: ٥، وفصلت: ٣٩] أي: اهتز نباتها، وربت، أي: ازدادت، لما نزل عليها من الماء، وخرج منها من النبات. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ﴾ [النمل: ١٠، والقصص: ٣١] أي: تتحرك كأنها جان، أي: حية خفيفة.

**هزل:** هزل في كلامه هزلاً، من باب ضرب: مزح وترك الجد، قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ [الطارق: ١٤] أي: ما هو ـ يعني القرآن ـ باللعب.

**هزم:** هزم الجيش، من باب ضرب: كسره، فهو هازم، والجيش مهزوم. قال تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٥١]. وقال تعالى: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥] أي: سيهزم جمع قريش ببدر. وقوله تعالى: ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ﴾ [ص: ١١]. ما هنا: مزيدة، قيل: للتحقير والتقليل، وقيل: للتعظيم والتكثير، كما في قولهم: لأمر ما جدع أنفه، وقولهم: ما يسود من يسود.

## الهاء مع الشين

**هشش:** هش الشجرة يهشها، من باب قتل: ضربها، ليتساقط ورقها، قال تعالى: ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾ [طه: ١٨] أي: أسقط ورق الشجر بها، لترعاه غنمي.

**هشم:** هشم الشيء، كسره، وبابه ضرب، والهشيم: اليابس المتكسر، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف: ٤٥]. وقوله تعالى: ﴿فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ [القمر: ٣١] أي: كالمتكسر من الشجر اليابس، الذي يبقى على أثر من يصنع حظيرة لغنمه ليدخلها فيها، تمنعها من الذهاب والضياع والسباع.

## الهاء مع الضاد

**هضم:** هضمه حقه، من باب ضرب: نقصه، هضماً، قال تعالى: ﴿ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [طه: ١١٢] أي: لا يظلم، ولا ينقص حقه. وطلع هضيم: دخل بعضه في بعض، قال تعالى: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨].

## الهاء مع الطاء

**هطع:** هطع، كمنع: أقبل ببصره على الشيء، لا يقلع عنه، والمهطع: من ينظر في ذل وخضوع، لا يقلع بصره. أو الساكت المنطلق إلى من هتف به، قال تعالى: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [القمر: ٨] أي: مسرعين، مادّين أعناقهم، ساكتين. وقال تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣] أي: مسرعين، أو مديمين النظر في ذل وخشوع. وقوله تعالى: ﴿قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج: ٣٦] أي: مديمين النظر.

## الهاء مع اللام

**هلع:** هلع هلعاً، من باب تعب: جزع جزعاً فاحشاً، قال تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩]. وقد فسره الله تعالى بقوله: ﴿إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ٢٠، ٢١].

**هلك:** هلك، كضرب ومنع وعلم، هلكاً بالضم وهلوكاً: مات، قال تعالى: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦] أي: مات. وقال تعالى: ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ﴾ [الأنفال: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ﴾ [غافر: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩] أي: ذهبت قوتي وحجتي واضمحلت. وأهلكه: أماته، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ﴾ [القصص: ٨،]. وقوله تعالى: ﴿أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦] أي: أفنيت مالاً كثيراً. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ [الأنعام: ٦، ويس: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم﴾ [مريم: ٧٤، ٩٨، وطه: ١٢٨، وق: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ﴾ [الملك: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ [آل عمران: ١١٧] أي: أفسدته، أو أفنته. وقوله تعالى: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ﴾ [الأعراف: ١٥٥] أي: أمتهم. وقال تعالى: ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا﴾ [الأعراف: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ﴾ [الأنبياء: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ﴾ [طه: ١٣٤]. وقال تعالى: ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ [البقرة: ٢٠٥]. وقال تعالى: ﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾ [الإسراء: ١٦]. وقال تعالى: ﴿لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [إبراهيم: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ [الجاثية: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥]. وقال تعالى: ﴿هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [الأنعام: ٤٧، والأحقاف: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]. وقال

تعالى: ﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَـٰلِكِينَ﴾ [يوسف: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥] أي: إلى الهلاك، فالتهلكة مصدر من مصادر هلك، أي: لا تلقوا أنفسكم للهلاك، بترك الجهاد، وترك النفقات، والبذل في الجهاد في سبيل الله.

وقال تعالى: ﴿شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾ [النمل: ٤٩]. مهلك، بفتح الميم وضمها، مصدر من أهلك وهلك. وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٥٩]. مهلك. بضم الميم وفتحها، كالتي قبلها، أي: من الرباعي والثلاثي. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ ... وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ﴾ [القصص: ٥٩]. فمهلك: اسم فاعل من أهلك الرباعي. وقال تعالى: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ﴾ [الإسراء: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٨].

**هلل:** أهل الرجل: رفع صوته بذكر الله تعالى عند رؤية نعمة، أو شيء يعجبه. وحرم ما أهل لغير الله، أي: ما ذكر غير الله عند ذبحه. قال تعالى: ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ [المائدة: ٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣] أي: ذكر اسم غير الله عند ذبحه.

والهلال: واحد الأهلة، ويسمى القمر هلالاً لثلاث ليال من أوله، وبعد ذلك يسمى قمراً. قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾ [البقرة: ١٨٩] أي: يسأل اليهود رسول الله ﷺ عن الأهلة، كيف تبدو صغيرة دقيقة، ثم تكبر في وسط الشهر، وترجع بعد ذلك صغاراً، فأمره الله تعالى أن يرد عليهم بحكمة ذلك وسببه، مما ترجع مصلحته عليهم، ويترك ما لا مصلحة لهم فيه من علوم الهيئة والجغرافية الفلكية، وهذا الرد والجواب يسمى عند أهل البلاغة بالأسلوب الحكيم، وخلاف المقتضي، فقال تعالى: ﴿قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٨٩].

## الهاء مع الميم

**همد:** همدت الأرض، من باب قعد: خلت من الحياة والنبات والعشب، قال تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً﴾ [الحج: ٥].

**همر:** همر الماء والدمع: صبه، وبابه نصر، وانهمر الماء: سال، فهو منهمر، قال تعالى: ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾ [القمر: ١١] أي: منصب انصباباً شديداً.

**همز:** همزه، من باب ضرب: اغتابه، وعابه، قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١١]. والهمزة: اسم فاعل من همز، مع الدلالة على الكثرة، قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]. وهمزات الشياطين: نزغاتهم ووساوسهم. قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ﴾ [المؤمنون: ٩٧].

**همس:** همس الكلام: إذا أخفاه، وبابه ضرب، والهمس: الخفي من الأصوات. قال تعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨] أي: صوتاً خفياً: وهو صوت أقدام الناس حين سوقهم إلى المحشر.

**همم:** هم بالشيء: أراده، وبابه رد، قال تعالى: ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١١]. أي: أراد قوم. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾ [يوسف: ٢٤] أي: همت بالفاحشة معه، وَهَمَّ هو بدفعها، وقيل: همت به، أي: أرادت الفاحشة منه، ولولا أن رأى هو برهان ربه، لوافقها على ذلك، لكن الله تعالى عصمه، ويقال: إن الله تعالى مثّل له والده سيدنا يعقوب عليه السلام، فضربه على صدره، فبعد منه هذا الهم، وهذه الإرادة بعصمة الله تعالى لهم ـ أي: الرسل عليهم

الصلاة والسلام ـ الواجب اعتقادها نحوهم. وقال تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢]. والطائفتان هم: بنو سلمة وبنو حارثة. وقال تعالى: ﴿وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ﴾ [غافر: ٥] أي: همت بأخذه، أي: بقتله. وقال تعالى: ﴿وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ﴾ [التوبة: ١٣] أي: إخراجه من مكة، وقال تعالى: ﴿وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟﴾ [التوبة: ٧٤] أي: من الفتك برسول الله في ليلة العقبة عند عودته من تبوك. وقال تعالى: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤] أهمتهم: حملتهم على الهم، لحرصهم على الحياة، وهم المنافقون، لم ينالوا، وهذا يوم أحد.

## الهاء مع النون

**هنأ:** هنأ الطعام، ويهنىء ويهنأ، فهو هنيىء: سائغ، قال تعالى: ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]. وقال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا﴾ [الطور: ١٩، والحاقة: ٢٤، والمرسلات: ٤٣] أي: سائغاً محمود العاقبة.

## الهاء مع الواو

**هود:** هاد: تاب ورجع، وبابه قال، فهو هائد، والجمع هود، كبازل وبزل، وهاد تهود: صار يهودياً، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ﴾ [النساء: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ سَمَّٰعُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟﴾ [النساء: ١٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا﴾ [الأنعام: ١٤٦، والنحل: ١١٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [الحج: ١٧]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟﴾ [الجمعة: ٦]. وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]. فمعناه: تبنا إليك، فهو من معنى هاد الأول، كما ذكرنا.

**هون:** هان الشيءُ هوناً، من باب قال: لان وسهل، والهون، بفتح الهاء: السكينة والوقار، قال تعالى: ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] أي: برفق وسكينة.

والهين: اسم فاعل من هان، بمعنى سهل، قال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ﴾ [مريم: ٩]. وقال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ﴾ [مريم: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾ [النور: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

والهون، بضم الهاء: الذل والحقارة، من هان، بمعنى حقر، قال تعالى: ﴿أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ﴾ [النحل: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾ [الأنعام: ٩٣، والأحقاف: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾ [فصلت: ١٧]. والمراد بالهون: الذل والهوان في الموضعين، إلا أنه في الثانية بالغ، فجعل العذاب هوناً.

وأهانه: أذله، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ﴾ [الحج: ١٨] أي: من أذله الله، فلن تجد من يعزه.

والمهين: اسم فاعل من أهانه، أي: أذله، قال تعالى: ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [البقرة: ٩٠، والمجادلة: ٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [آل عمران: ١٧٨، والحج: ٥٧، ولقمان: ٦، والنساء: ٩]. وقال تعالى: ﴿لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ [النساء: ٣٧، ١٠٢، ١٥١]. وقال تعالى: ﴿فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾ [سبأ: ١٤]. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾ [الدخان: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]. مهاناً: اسم مفعول من أهانه، أي: أذله.

**هوى:** هوى يهوي، من باب ضرب: سقط من

أعلى إلى أسفل، وقد يأتي بمعنى هلك، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه: ٨١] أي: هلك، أو سقط في الهاوية. وقال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١] أي: سقط وغاب، والمراد بالنجم: الثريا. وقال تعالى: ﴿أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: ٣٧] أي: تميل إليهم، وتحن عليهم. وقال تعالى: ﴿أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١] أي: تسقطه الريح في مكان.

وهوى الشيء، من باب تعب: أحبه، والهوى بالقصر يكون في الخير والشر، وهو ميل النفس وانحرافها نحو الشيء، قال تعالى: ﴿بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ﴾ [البقرة: ٨٧، والمائدة: ٧] أي: تميل إليه. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾ [النجم: ٢٣].

واستهوته الشياطين: ذهبت بعقله، وحيرته، قال تعالى: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [الأنعام: ٧١]. وأهواه: أسقطه من أعلى إلى أسفل، قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ [النجم: ٥٣] أي: أسقطها بعدما رفعها من السماء، يعني قرى قوم لوط.

وقال تعالى: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ﴾ [النساء: ١٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ﴾ [ص: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [النجم: ٣] أي: ميل النفس. وقال تعالى: ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [النازعات: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ [الأعراف: ١٧٦، والكهف: ٢٨، وطه: ١٦]. وقال تعالى: ﴿مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ [القصص: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ﴾ [الفرقان: ٤٣، والجاثية: ٢٣].

والهوى المقصود بقصد الميل، يجمع على أهواء، قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا﴾ [الجاثية: ٧٧] أي: لا تتبعوا ميولهم وآراءهم الفاسدة. وقال تعالى: ﴿أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ [الأنعام: ١٥٠]. وقال تعالى: ﴿أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ١٨]. وقال تعالى: ﴿لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم﴾ [البقرة: ١٢٠، ١٤٥، والرعد: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ [المائدة: ٤٨، ٤٩، والشورى: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٧١]. وقال تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم﴾ [محمد ﷺ: ١٤، ١٦، والقمر: ٣]. وقال تعالى: ﴿لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم﴾ [الأنعام: ١١٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٣] أي: خالية من العقل لفزعهم، والهواء بالمد يطلق على الشيء الخالي.

وقال تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة: ٩] أي: سكنه ومأواه. والهاوية: اسم من أسماء النار، وفسر بعضهم بأم رأسه، أي: أم رأسه هاوية، ساقطة في جهنم، لأنه يطرح في جهنم منكوساً على رأسه.

وهيأت الشيء: أصلحته، وأصل التهيئة إحداث الهيئة، وهي الحالة التي يكون عليها الشيء محسوسة أو معقولة. قال تعالى: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠] أي: يسر لنا من أمرنا إصابة للطريقة والسيرة التي ترضيك عنا، لأن رضوان الله تعالى أكبر وأهم من كل شيء، وقال تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] أي: ييسر لكم ما تحتاجون إليه من مرافق الحياة.

والهيئة: الشكل والصفة، ومنه قوله تعالى: ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩، والمائدة: ١١٠].

وأما قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]. وهيت لك: اسم فعل أمر، بمعنى: تعالَ، وهي كلمة حث على الإقبال، وجوز بعضهم أن تكون اسم فعل ماض بمعنى: تهيأت لك، وهات: فعل أمر على الصحيح، خلافاً لمن زعم أنها اسم فعل، وهاؤها أصلية، لا بدل من همزة، وقال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١١١، والأنبياء: ٢٤، والنمل: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿فَقُلْنَا

﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [القصص: ٧٥] أي: أحضروا برهانكم.

## الهاء مع الألف

**هار:** هار الجرف هوراً، من باب قال: انصرع، ولم يسقط، فهو هار، فإذا سقط قيل: انهار، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ١٠٩].

## الهاء مع الياء

**هيج:** هاج النبت يهيج، من باب باع، هياجاً، بكسر الهاء: اصفر ويبس، قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾ [الزمر: ٢١، والحديد: ٢٠].

**هيل:** هال الدقيق أو الرمل، من باب باع: صبه فانصب، قال تعالى: ﴿كَثِيبًا مَهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤] أي: رملاً منصباً غير متماسك، أي: تكون الجبال كذلك يوم القيامة، أي: رملاً.

**هيم:** هام يهيم: خرج على وجهه، لا يدري أين يتوجه، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥] أي: لا يهتدون إلى سبيل من السبل، بل يتحيرون ويتيهون في أنواع الخيال، ويجاوزون الحد في المدح والذم، وقال تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]. الهِيم: الإبل العطاش، جمع هيمان للمذكر، وهيمى للأنثى، كعطشان وعطشى.

هيهات: اسم فاعل ماض بمعنى بعد، قال تعالى: ﴿۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] أي: بعد، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى التصديق، أو الوقوع، أو نحو ذلك، وقوله تعالى: ﴿لِمَا تُوعَدُونَ﴾ بيان لمرجع ذلك الضمير، فاللام متعلقة بمقدر، أي: التصديق أو الوقوع المتصف بالبعد كائن لما توعدون.

**هيمن:** هيمن على الشيء: صار محافظاً ورقيباً عليه، والمهيمن ـ بكسر الميم الثانية وقد تفتح ـ: اسم من أسماء الله تعالى. قال تعالى: ﴿الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ﴾ [الحشر: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤٨] أي: رقيباً عليه، أي: رقيباً على سائر الكتب السماوية، حيث يشهد لها بالصحة، ويقرر أصول شرائعها، أو شاهداً عليها بأنها حق، أي: الكتب السماوية المعبر عنها بالكتاب.

# باب الواو

## الواو مع الهمزة

**وأد:** وأد ابنته: دفنها حية، وبابه وعد، فهي موؤودة، وكانت العرب تئد بناتها، قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨].

**وأل:** وأل يئل، من باب وعد: لجأ، والموئل: الملجأ، قال تعالى: ﴿لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨].

## الواو مع الباء

**وبر:** الوبر: يكون للإبل والأرانب، والصوف: للنعاج، والشعر: للمعز، قال تعالى: ﴿أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ﴾ [النحل: ٨٠].

**وبق:** وبق يبق: من باب وعد، وبوقاً: هلك، والموبق، مثل مسجد، مكان الوبوق، أي: الهلاك، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢]. وهو واد في جهنم يهلكون فيه أقصام وعابدوها. وأوبقه: أهلكه، يوبقه، قال تعالى: ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ﴾ [الشورى: ٣٤].

**وبل:** وبلت السماء وبلاً، من باب وعد: اشتد مطرها، والوابل: المطر الشديد، قال تعالى: ﴿فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ﴾ [البقرة: ٢٦٤]. وقال تعالى: ﴿أَصَابَهَا وَابِلٌ .... فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ [البقرة: ٢٦٥]. والوبال: سوء العاقبة، قال تعالى: ﴿لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿ذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ [الحشر: ١٥، والتغابن: ٥]. وقال تعالى: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [الطلاق: ٩]. أي: سوء عاقبة أمرها. وقال تعالى: ﴿فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾ [المزمل: ١٦] أي: وخيماً.

## الواو مع التاء

**وتن:** الوتين: عرق في القلب، إذا انقطع مات صاحبه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ﴾ [الحاقة: ٤٦]. والوتين هو العرق المذكور آنفاً، وقيل: النخاع، وقيل غير ذلك.

## الواو مع الثاء

**وثق:** وثق وثاقة، من باب كرم: قوي وثبت، فهو وثيق، وواثقه: عاهده، قال تعالى: ﴿وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ﴾ [المائدة: ٧] أي: نعمته بالإسلام وعهده الذي عاهدكم به، وهو السمع والطاعة فيما تكرهون وتحبون. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ .... فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ﴾ [يوسف: ٦٦] أي: عهدهم. وقال تعالى: ﴿قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا﴾ [يوسف: ٨٠] أي: عهداً. وقال تعالى: ﴿بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾ [النساء: ٩٠، ٩٢، والأنفال: ٧٢] أي: عهد. وقال تعالى: ﴿عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: ١٦٩] أي: العهد الذي في الكتاب، أن لا يقولوا إلا الحق. قال تعالى: ﴿أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٨٣، والمائدة: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ٢١]. وقال تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا﴾ [المائدة: ١٥٤، والأحزاب: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [المائدة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى

وَاثَقَكُم بِهِۦٓ ﴾ [المائدة: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴾ [الرعد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٧، والرعد: ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ ﴾ [النساء: ١٥٤]. وقال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ ﴾ [النساء: ١٥٥، والمائدة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِيثَٰقَهُمْ ﴾ [الأحزاب: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ ﴾ [البقرة: ٦٣، ٨٤، ٩٣] أي: عهدكم. وقال تعالى: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ ﴾ [الحديد: ٨].

والوثاق: القيد والحبل، بفتح الواو وكسرها، قال تعالى: ﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ ﴾ [محمد ﷺ: ٤] أي: شدوا أيديهم أو أرجلهم بما تشدونهم به من قيد أو حبل، أو نحو ذلك.

والعروة الوثقى هي: الزائدة في الوثاقة، أي: القوة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٥٦، ولقمان: ٢٢] أي: الزائدة في القوة، وهي التصديق الجازم بما جاء به محمد ﷺ.

## الواو مع الجيم

**وجب:** وجب الشيء: سقط، قال تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [الحج: ٣٦] أي: سقطت على الأرض، وهو كناية عن الموت.

**وجد:** وجد الشيء يجده، من باب وعد: صادفه، وجوداً، قال تعالى: ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ [آل عمران: ٣٧] أي: صادفه، وقال تعالى: ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ﴾ [الكهف: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ ﴾ [النور: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ [القصص: ١٥]. وقال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ ﴾ [القصص: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً ﴾ [النمل: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ [النساء: ٨٢]. قال تعالى: ﴿بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ ﴾ [الزخرف: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا ﴾ [يونس: ٧٨، ولقمان: ٢١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ ﴾ [الزخرف: ٢٢، ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴾ [الضحى: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ ﴾ [الكهف: ٨٦] أي: صور له وجدانه أنها تغرب في البحر، كما يتصور لمن هو راكب في البحر أن الشمس تغرب فيه، ويتصور لمن هو قائم على ساحله أيضاً أن الشمس تغرب فيه. وقال تعالى: ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا ﴾ [النمل: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [النساء: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ﴾ [ص: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا ﴾ [الجن: ٨]. وقال تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ﴾ [البقرة: ١٩٦، والنساء: ٩٢، والمائدة: ٨٩، والمجادلة: ٤]. وقال تعالى: ﴿يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا ﴾ [النساء: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ [آل عمران: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧]. وقال تعالى: ﴿تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦٢، وفاطر: ٤٣، والفتح: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ .... وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً ﴾ [المائدة: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ ﴾ [الأنعام: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾ [النساء: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [النساء: ١٧٣، والأحزاب: ١٧]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ [النور: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً ﴾ [الحشر: ٩]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا ﴾ [النساء: ٦٥]. وقال تعالى: ﴿أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴾ [التوبة: ٩٢]. وقال تعالى:

﴿سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ﴾ [النساء: ٩١]. وقال تعالى: ﴿وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾ [البقرة: ٢٨٣]. وقال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً﴾ [النور: ٤٣، والمائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا﴾ [النور: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا﴾ [الكهف: ٦٩، والقصص: ٢٧، والصافات: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٠، والمزمل: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦] أي: سعتكم وطاقتكم المالية، لا ما دونها في الوجد بالضم، ويكسر، والجدة: الغنى.

**وجس:** أوجس في نفسه خيفة: أضمرها، كتوجس، قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [هود: ٧٠، والذاريات: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ [طه: ٦٧] أي: أضمر خيفة.

**وجف:** وجف الشيء: اضطرب، يجف، من باب وعد، قال تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ [النازعات: ٨] أي: خائفة قلقة مضطربة.

ووجف البعير: سار سيراً مخصوصاً معروفاً عند العرب، واجفه صاحبه: حمله على السير، قال تعالى: ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ﴾ [الحشر: ٦] أي: ما أعملتم الخيل والإبل على أخذ هذا الفيء، كأموال بني النضير، فإنها لم تغنم، بل خص الله تعالى لها رسوله ﷺ، يضعها حيث يشاء، فوضعها في المهاجرين وبعض فقراء الأنصار.

**وجل:** وجل وجلاً، من باب تعب، فهو وجل: خاف، قال تعالى: ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنفال: ٢، والحج: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾ [الحجر: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿قَالُواْ لَا تَوْجَلْ﴾ [الحجر: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] أي: خائفة من رجوعها إلى الله تعالى.

**وجه:** وجه الرجل: صار وجيهاً، ذا جاه وقدر عظيم، وبابه ظرف، قال تعالى: ﴿وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب: ٦٩] أي: ذا قدر عظيم عند الله.

وَوَجَّه الشيء إلى الشيء توجيهاً: جعله مستقبلاً له بوجهه، وقوله تعالى: ﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ﴾ [الأنعام: ٧٩] أي: وجهت عبادتي واتجاهي في العبادة والطاعة. وقال تعالى: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [النحل: ٧٦] أي: أن أي ناحية يرسله إليها، ويجعله مسقبلاً لها، لا يأت بخير، أي: لا ينجح فيها، ولا يأت بمال ولا فائدة. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٢] أي: استقبل ناحيتها، وسار إليها هارباً، ومهاجراً من بلاد فرعون. وقال تعالى: ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] أي: جهته التي أمركم باتباعها، والصلاة إليها، وذلك على أن الآية نزلت فيمن اشتبهت عليهم ناحية القبلة، أو في النجاشي، حيث صلى زمناً إلى الأقصى بعد تحويل القبلة إلى المسجد الحرام، وهو لا يعلم بتحويلها إلخ. وقال تعالى: ﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ [يوسف: ٩] أي: بأن يقبل عليكم، ولا يشغله يوسف عنكم. وقال تعالى: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمٰن: ٢٧]. أي: ذاته العلية، وذلك لتنزيهه عن الوجه المعروف. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٢] أي: ابتغاء ثوابه ورضاه، فالوجه هاهنا بمعنى الثواب ورضى الله تعالى. وقال تعالى: ﴿ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ﴾ [الرعد: ٢٢] أي: ابتغاء ثوابه ورضاه. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ﴾ [الدهر: ٩] أي: لثوابه ولرضاه. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الليل: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى﴾ [يوسف: ٩٣]. فالوجه هنا على حقيقته، وهو الوجه الذي فيه العينان والأنف. وقال تعالى: ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ﴾ [آل

عمران: ٧٢] أي: أول النهار. وقال تعالى: ﴿خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٨] أي: ثوابه ورضاه. وقال تعالى: ﴿تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩] أي: ثوابه. وقال تعالى: ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠] أي: انقدت، وخلصت، وخضعت بقلبي وقالبي لله. وقال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الأنعام: ٧٩] أي: قصدت بعبادتي الذي فطر السموات. وقال تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ .... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]. وقال تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠]. الوجه في هاتين الآيتين على حقيقته فيما يظهر، لأن المراد منه استقبال القبلة. وقال تعالى: ﴿أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾ [يونس: ١٠٥، والروم: ٣٠، ٤٣] أي: اصرف ذاتك وكليتك للدين، ووجه نفسك له. وقال تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨، والزخرف: ١٨٧]. وقال تعالى: ﴿أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ﴾ [يوسف: ٩٦]. المراد الوجه الحقيقي. وقال تعالى: ﴿ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ﴾ [الحج: ١١] أي: رجع للكفر. وقال تعالى: ﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِۦ﴾ [الزمر: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ [الملك: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١١٢، والنساء: ١٢٥] أي: انقاد وخضع لأوامر الله تعالى. وقال تعالى: ﴿وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢، والكهف: ٢٨] أي: ثوابه ورضاه. وقال تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨] أي: ذاته العلية. وقال تعالى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٢] أي: ينقاد ويخضع. وقال تعالى: ﴿بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ﴾ [المائدة: ١٠٨] أي: على حقيقتها. وقال تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ﴾ [الذاريات: ٢٩] أي: لطمته. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١] أي: ذلت وخضعت. والمراد بالوجوه: الذوات، وأما الأعضاء المعلومة وتخصيصها بالذكر، لأنها أشرف أعضاء الإنسان. وقال تعالى: ﴿سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الملك: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ [عبس: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾ [الغاشية: ٢]. وقال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية: ٨]. وقال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الحج: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا﴾ [النساء: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَ﴾ [الكهف: ٢٩]. وهذه الآيات الأخيرة الثلاث، لفظ الوجه فيها المراد به العضو المعروف فيما يبدو لنا.

وقال تعالى: ﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم﴾ [النساء: ٤٣، والمائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٧]. وقال تعالى: ﴿فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [يونس: ٢٧]م. وقال تعالى: ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ﴾ [الأحزاب: ٦٦]. وقال تعالى: ﴿وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ [الزمر: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا﴾ [الإسراء: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ﴾ [الأنبياء: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ [الفرقان: ٣٤]. قيل: الوجوه في الآية حقيقية، وقيل: هي من قولهم: مر فلان على وجهه، إذا لم يدر أين ذهب. وقال تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ [القمر: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٠، ومحمد ﷺ: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ [إبراهيم: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾

[المؤمنون: ١٠٤]. وقال تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] أي: لكل أمة قبلة تتوجه إليها في صلاتها.

## الواو مع الحاء

**وحد:** وحد يحد حدة، من باب وعد: انفرد بنفسه، فهو واحد، بفتحتين وبفتح فكسر، ووحد، بالضم: وحده، فهو وحيد، قال تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر: ١١] أي: منفرداً لا مال له ولا أولاد. وقال تعالى: ﴿لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ﴾ [الأعراف: ٧٠]. فلفظة وحده حال، معرفة لفظاً، منكرة معنى، قال ابن مالك في ألفيته:

والحال إن عُرف لفظاً فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ﴾ [الإسراء: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ﴾ [الزمر: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ﴾ [غافر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ﴾ [غافر: ٨٤]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ﴾ [الممتحنة: ٤] أي: حال كونه منفرداً في ذاته وصفاته وأفعاله. وقال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [المائدة: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [الأنعام: ١٩، وإبراهيم: ٥٢، والنحل: ٥١]. وقال تعالى: ﴿أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [الكهف: ١١٠، والأنبياء: ١٠٨، وفصلت: ٦]. وقال تعالى: ﴿تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ﴾ [يوسف: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرعد: ٤]. وقال تعالى: ﴿فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٣]. وقال تعالى: ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا﴾ [الفرقان: ١٤]. وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [الزمر: ٤]. وقال تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨، وغافر: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [الصافات: ١٩، والنازعات: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ﴾ [القمر: ٥٠] أي: ما شأننا إلا فعلة واحدة على نهج لا يختلف، وهو الإيجاد بلا مشقة ولا تعب. أو ما أمرنا إلا واحدة، وهي قوله تعالى: ﴿كُن﴾ وقال تعالى: ﴿نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [الحاقة: ١٣]. قيل: هي النفخة الأولى، وقيل: الثانية. وقال تعالى: ﴿مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [النساء: ١، والأنعام: ٩٨، والأعراف: ١٩٨، والزمر: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾ [يوسف: ٢١]. وقال تعالى: ﴿فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ﴾ [النساء: ١١]. وقال تعالى: ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [المائدة: ٤٨، والنحل: ٩٣] أي: على دين واحد هو الإسلام. وقال تعالى: ﴿لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [هود: ١١٨]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الأنبياء: ٩٢، والمؤمنون: ٥٢] أمتكم، يعني: دينكم وملتكم، دين الإسلام. وقال تعالى: ﴿عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾ [الفرقان: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣]. ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الزخرف: ٣٣] أي: أمة واحدة في الكفر، أي: لولا أن يكفر الناس. وقال تعالى: ﴿أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ [القمر: ٣١].

**وحش:** الوحش: هو حيوان البر الذي ليس فيه طبع التأنيس ببني آدم، قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير: ٥] أي: بعثت ليقتص لبعضها من بعض، أو أميتت، فالحشر يطلق على الإماتة، كما يطلق على الجمع، فعن مجاهد، أنه فسر الحشر هنا بالموت.

**وحي:** الوحي: الكتاب، وجمعه: وحى، مثل حلي وحلى، ويطلق الوحي أيضاً: على الإشارة، والكتابة، والرسالة، والإلهام، والكلام الخفي،

وكل ما ألقيته إلى غيرك ليعلمه. وحى إليه الكلام، وأوحى، ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله تعالى، ولغة القرآن.

أوحى بالرباعي، والإيحاء: إلقاء المعنى إلى الغير على وجه خفي، ويكون بمعنى إرسال الملك إلى الأنبياء. قال تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ﴾ [إبراهيم: ١٣] أي: أخبرهم بطريق من الطريق المتقدمة. وقال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨] أي: ألهمها. فالوحي هنا وحي إلهامي. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ﴾ [الإسراء: ٣٩] أي: ألقى إليك، وعلمك من الحكمة عن طريق الملك أو غيره. وقال تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟﴾ [مريم: ١١] أي: أشار إليهم بأن يصلوا. وقال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ [فصلت: ١٢] أي: خلق في كل سماء ما تحتاج إليه، أو أوحى إلى أهل كل سماء أوامره، وكلفهم بما يليق بهم من التكاليف. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّۦنَ أَنْ ءَامِنُوا۟﴾ [المائدة: ١١١] أي: أمرتهم على لسان سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام بالإيمان. وقال تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ [النجم: ١٠] أي: ألقى الله تعالى إلى عبده جبريل ما أوحى، أي: ألقى إلى النبي ﷺ من الأحكام والأوامر. وقال تعالى: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ [الزلزلة: ٥] أي: أمرها بكل ما أحدثت. وقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّۦنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٣] أي: أعطيناك كتاباً عظيماً وشريعة عظيمة، كما أعطينا الأنبياء من قبلك كتباً وشرائع. وقال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ [الأعراف: ١١٧، ١٦٠، ويونس: ٨٧، وطه: ٧٧، والشعراء: ٥٢، ٦٣] أي: أمرناه بواسطة الملك. وقال تعالى: ﴿أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ [يونس: ٢] أي: أمرناه بواسطة الملك، وقال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا﴾ [يوسف: ١٥] أي: أخبرناه بواسطة الملك وغيره. وقال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [الأنبياء: ٧٣] أي: أمرناهم بفعل الخيرات، هم ومن معهم، من إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة. وقال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧] أي: أمرناه بصنع السفينة. وقال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [القصص: ٧] أي: ألهمناها، أو أريناها مناماً بهذا الأمر، وقال تعالى: ﴿إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ﴾ [طه: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ١١٢]. يوحي هنا بمعنى يوسوس بعضهم لبعض بمموه من القول. وقال تعالى: ﴿إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ﴾ [الأنفال: ١٢] أي: مخبرهم على طريق الوحي، بأي طريق من طرقه. وقال تعالى: ﴿فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ﴾ [الشورى: ٥١] أي: يكلم الملك البشر بما يشاء الله تعالى. وقال تعالى: ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم﴾ [يوسف: ١٠٩، والنحل: ٤٣، والأنبياء: ٧]. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٤٤، ويوسف: ١٠٢]. . وقال تعالى: ﴿مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ﴾ [هود: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ﴾ [الأنعام: ١٩]. وقال تعالى: ﴿لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ﴾ [الأنعام: ١٤٥]. وقال تعالى: ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ [الأنعام: ٥٠، ويونس: ١٥، والأحقاف: ٩]. وقال تعالى: ﴿أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ [الكهف: ١١٠، وفصلت: ٦]. وقال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٤]. وقال تعالى: ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠].

## الواو مع الدال

**ودد:** وده يوده، من باب تعب: أحبه وتمناه، وفيه لغة من باب نفع، وداً ووداداً ومودة، قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البقرة: ١٠٩] أي: أحب وتمنى كثير من أهل الكتاب ردكم، بعد

إيمانكم، إلى الكفر. وقال تعالى: ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٦٩] أي: أحبت وتمنت إضلالكم. وقال تعالى: ﴿وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ﴾ [آل عمران: ١١٨] أي: أحبوا وتمنوا عنتكم، أي: شديد الضرر لكم. وقال تعالى: ﴿وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ [النساء: ٨٩، والممتحنة: ٢] أي: تمنوا وأحبوا كفركم. وقال تعالى: ﴿وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩] أي: تمنوا لو تلين لهم بترك بعض دينك، فيتركون لك بعض دينهم. وقال تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦] أي: يتمنى. وقال تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ [البقرة: ٢٦٦] أي: أيحب. وقال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النساء: ٤٢] أي: يتمنى. وقال تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الحجر: ٢] أي: ربما يتمنى الذين كفروا الإسلام. وقال تعالى: ﴿يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى﴾ [المعارج: ١١] أي: يتمنى. وقال تعالى: ﴿تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا﴾ [آل عمران: ٣٠] أي: تتمنى. وقال تعالى: ﴿يَوَدُّواْ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠] أي: يتمنوا. وقال تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال: ٧] أي: تتمنون وتحبون.

ووادده موادة: صادقه، وتبادل معه الود، أي: الحب. قال تعالى: ﴿يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ﴾ [المجادلة: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦].

والودود: وزن مبالغة من الود، أي: الحب. قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [هود: ٩٠]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤]. وقال تعالى: ﴿بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ﴾ [النساء: ٧٣] أي: محبة. وقال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً﴾ [المائدة: ٨٢] أي: أقربهم محبة. وقال تعالى: ﴿أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] أي: محبة، في حالة النصب مفعول لأجله. وفي حالة الرفع خبر إن. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١] أي: جعل بينكم بالزواج توادداً وتراحماً من غير قرابة. وقال بعضهم: المودة كناية عن النكاح، والرحمة كناية عن الولد. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾ [الممتحنة: ٧]. وقال تعالى: ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة: ١] أي: تسرون إليهم بالمودة، أي: تلقون إليهم الصداقة والموالاة. وفي القاموس أن المودة تفسر هنا بالكتب، وذلك لمناسبة سبب نزول الآية، فإن سبب نزولها هو كتاب حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش، بخبر النبي ﷺ، وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣] أي: محبة قرابته ﷺ.

**وَدَعَ:** ودعه، كوضعه: تركه، وودعه توديعاً. قال تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ٣] أي: ما تركك ربك. وما قلاك، أي: كرهك. وقال تعالى: ﴿وَدَعْ أَذَىٰهُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٨] أي: اترك أذاهم، يعني الكافرين والمنافقين. وقال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦]. مستقرها، أي: مسكنها في الدنيا أو في الصلب، ومستودعها، أي: مكانها بعد الموت، أو في الرحم. وقال تعالى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨] أي: فلكم مستقر، أي: استقرار في الأصلاب، أو فوق الأرض، واستيداع في الأرحام، أو في القبر.

**ودق:** الودق: المطر، ودق، كوعد، قال تعالى: ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ [النور: ٣٤، والروم: ٤٨] أي: المطر، يخرج من فتوقه ومخارجه التي حدثت بسبب التراكم.

**ودى:** ودى القتيل يديه: إذا أعطى وليه المال الذي هو عوض عن القتيل، ويسمى ذلك المال دية، قال تعالى: ﴿وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ .... فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾ [النساء: ٩٢].

وودى الشيء: سال، فهو واد: سائل، ومنه

اشتقاق الوادي، الذي هو مجرى الماء من بين الجبال. وقال تعالى: ﴿بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. المقصود هو وادي مكة المكرمة. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾ [التوبة: ١٢١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [طه: ١٢]. وقال تعالى: ﴿مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ﴾ [النازعات: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. وقال تعالى: ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا﴾ [الرعد: ١٧]. أودية: جمع واد. وقال تعالى: ﴿عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤].

## الواو مع الذال

**وذر:** وذرته أذره وذراً: تركته، وبابه علم، والماضي والمصدر واسم الفاعل غير مستعملات من مادة (وذر). وقال تعالى: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٩] أي: ليترك المؤمنين على ما أنتم عليه من الكفر. وقال تعالى: ﴿أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ﴾ [الأعراف: ١٢٧] أي: أتتركهم ليفسدوا في الأرض. وقال تعالى: ﴿مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ﴾ [الذاريات: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ﴾ [المدثر: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [نوح: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾ [البقرة: ٢٣٤، ٢٤٠] أي: يتركون. وقال تعالى: ﴿وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا﴾ [الدهر: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ [الصافات: ١٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم﴾ [الشعراء: ١٦٦] أي: تتركون. وقال تعالى: ﴿لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا﴾ [نوح: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ﴾ [يونس: ١١]. وقال تعالى: ﴿وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا﴾ [الأنبياء: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ﴾ [الأنعام: ١١٠]. وقال تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾ [البقرة: ٢٧٨]. وقال تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ﴾ [الجمعة: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْنِى وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ﴾ [القلم: ٤٤] أي: اتركني مع من ذكر، فأنا أكفيك شأنه. وقال تعالى: ﴿ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ [التوبة: ٨٦]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١١٢، ١٣٧]. وقال تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟﴾ [الزخرف: ٨٣، والمعارج: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾ [غافر: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٧٣، وهود: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾ [الفتح: ١٥].

## الواو مع الراء

**ورث:** ورث المال من موروثه: يرثه، بكسر الماضي والمضارع، إرثاً ووراثة، وورث أباه، أي: أخذ ماله، أو علمه، من بعده، أو نبوته، أو ملكه، قال تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾ [النمل: ١٦]. وقال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [الأعراف: ١٦٩] أي: ورثوا التوراة عن آبائهم. وقال تعالى: ﴿وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ﴾ [النساء: ١١]. وقال تعالى: ﴿يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٦]. وقال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ١٠٠]. وقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ﴾ [المؤمنون: ١١] أي: الأحقاء أن يسموا وارثين، أو المستحقون أن يرثوا الفردوس، أي: يملكوها، ويتمتعوا بنعيمها. وقال تعالى: ﴿أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩]، كانوا في

الجاهلية يرثون نساء أقربائهم، فإن شاؤوا تزوجوها بلا مهر، وإن شاؤوا زوجوها وأخذوا مهرها، فنهوا عن ذلك.

وقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ﴾ [مريم: ٤٠] أي: لا يبقى لغيره تعالى ملك ولا مال، وهذا عند انتهاء الدنيا. وقال تعالى: ﴿تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا﴾ [النساء: ١٧٦]. وقال تعالى: ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]. تفسر الأرض في هذه الآية، بالجنة. وقال تعالى: ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ﴾ [مريم: ٨٠] أي: نسلب منه ماله وولده بموته، وذلك لأنه قال: لأوتينَّ مالاً وولداً. وقال تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَـٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ﴾ [الدخان: ٢٨] أي: جعلنا أموالهم ملكاً لقوم آخرين. وقوله تعالى: ﴿ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [مريم: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٢٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ أُورِثُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ [الشوري: ١٤]. وقال تعالى: ﴿أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣، والزخرف: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَـٰلَةً﴾ [النساء: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ [الحجر: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [القصص: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٥].

والميراث: مصدر، كالميعاد، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٨٠، والحديد: ١٠].

والتراث: كالميراث، وأصله وراث، فأبدلت الواو تاء، كما في تكأه وتخمة ونحوهما. قال تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾ [الفجر: ١٩].

**ورد:** ورد البعير الماء، يرده، كيعده، ووِرداً، بكسر الواو: بلغه، ووافاه، وقد يسمون الجماعة الواردين ورداً، تسمية بالمصدر. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٣] أي: أتى موسى ماء مدين. وقال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا﴾ [الأنبياء: ٩٩] وردوها، أي: دخلوها. وقال تعالى: ﴿فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ﴾ [هود: ٩٨] أي: بئس الورد الذي يردونه النار، أو بئس مكان الوردُ النار، أو نجعل الورد: جماعة القوم الواردين، أي: بئس القوم المورود بهم. قال تعالى: ﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٦] ورداً: جمع وارد، هو الماشي العطشان. وقال تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] واردها: داخلها، أو مار فوقها على الصراط، وذلك لأنها - أعني جهنم - في طريق الناس إلى الجنة. وقال تعالى: ﴿فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ﴾ [يوسف: ١٩] أي: من أرسلوه ليأتيهم بالماء. وقال تعالى: ﴿أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨] أي: داخلون فيها. والوردة الحمراء سميت بذلك، وأطلق عليها للون الوردة، قال تعالى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾ [الرحمٰن: ٣٧] أي: حمراء.

ورد: ككرم، فهو ورد. والوريد: عرق، قيل: هو الودج، وقيل: بجنبه، قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦].

**ورق:** الورق، ككتف: الفضة مضروبة كانت أو غير مضروبة، قال تعالى: ﴿فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ﴾ [الكهف: ١٩]. والورق، بفتحتين: من الشجر، الواحدة: ورقة، قال تعالى: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢، وطه: ١٢١] أي: يلصقان الورق بعضه فوق بعض، ليسترا به عوراتهما. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩] أي: من ورق الشجر.

**ورى:** وري الزند يري، كوعي يعي، وريا: خرجت ناره، وفيه لغة أخرى، ورى يرى بالكسر فيهما: أوراه غيره، قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى

تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١] أي: توقدونها وتنتفعون بها. وقال تعالى: ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ [العاديات: ٢] أي: الموقدات قدحاً، الموقد قدحها، أي: ضربها الحجارة بحوافرها، فتكون تمييزاً محولاً عن الفاعل، وهذا أولى من جعلها مفعولاً مطلقاً.

ووراه مواراة: ستره، قال تعالى: ﴿لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦] أي: يستر عوراتكم. قال تعالى: ﴿كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣١]. وقال تعالى: ﴿لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٠] ووري: ستر. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾ [ص: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾ [النحل: ٥٩] أي: يستتر خجلاً من أنه ولدت له أُنثى، فلا يجب أن يكلم أحداً.

## الواو مع الزاي

**وزر:** وزر يزر، من باب وعد: حمل وزراً، أي: ثقيلاً، أو ذنباً، أو إثماً، قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤، والإسراء: ١٥، وفاطر: ١٨، والزمر: ٧] أي: لا تحمل نفس إثم نفس ثانية غيرها، أي: ليس عند الله تعالى ظلم لأحد. وقال تعالى: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ﴾ [الأنعام: ٣١، والنحل: ٢٥] أي: ألا ساء ما يحملون. وقال تعالى: ﴿يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا﴾ [طه: ١٠٠] أي: إثماً. وقال تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ [الشرح: ٢] أي: إثمك، وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا﴾ [طه: ٨٧] أي: أثقالاً، من حلى قوم فرعون الذي استعاروه منهم. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد ﷺ: ٤] أي: يضع أهل الحرب أثقالهم، وهي الأسلحة التي تثقلهم في الحرب، ويسمى السلاح وزراً لثقله. وقال تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم﴾ [النحل: ٢٥] أي: آثامهم وذنوبهم.

والوزير: اشتقاقه من الوزر، لأنه يحمل ثقل تدبير الملك عن الملك، قال تعالى: ﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا﴾ [طه: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٥].

والوزر بفتحتين: الملجأ: قال تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ ۝١١ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ﴾ [القيامة: ١١، ١٢] أي: لا ملجأ ولا مفر يفر إليه الإنسان يومئذٍ.

**وزع:** وزعته عن الأمر، أزعه وزعاً، من باب وهب: منعته عنه، حبسته، قال تعالى: ﴿وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧] أي: يحبس أولهم على آخرهم. وقال تعالى: ﴿مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ٨٣] أي: يحبسون، وقال تعالى: ﴿إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [فصلت: ١٩] أي: يحبسون، وقال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥] أي: ألهمني شكرك.

**وزن:** وزنت الشيء أزنه، من باب وعد: عرفت مقداره بالوزن المعروف، والمتعارف عند الناس، قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ﴾ [الرحمٰن: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥، والشعراء: ١٨٢]. وقال تعالى: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥] أي: لا نجعل لهم قدراً لخستهم عندنا، ولا قيمة لحقارتهم. وقال تعالى: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾ [الأعراف: ٨]. وقال تعالى: ﴿مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ [الحجر: ٩١] أي: معلوم مقداره عند الله تعالى. وقال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ﴾ [الأنعام: ١٥٢، والأعراف: ٨٥، وهود: ٨٤، ٨٥]. يصح أن نجعل الكيل والميزان هنا بمعنى اسم مفعول، أي: المكيل والموزون، ويصح أن نجعلهما على حذف مضاف، أي: كيل المكيل، ووزن الموزون. وقال تعالى: ﴿مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ﴾ [الحديد: ٢٥] الميزان، أي:

العدل. وقال تعالى: ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ﴾ [الشورى: ١٧] الميزان، أي: العدل. وقال تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ﴾ [الانبياء: ٤٧] أي: ذوات القسط. وقال تعالى: ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [الأعراف: ٨، والمؤمنون: ١٠٣، والقارعة: ٦] أي: ثقلت موازينه بالأعمال الصالحات. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [الأعراف: ٩، والمؤمنون: ١٠٣، والقارعة: ٨] أي: خفت من الأعمال الصالحة.

## الواو مع السين

**وسط:** وسط القوم، من باب وعد: توسطهم، أي: صار في وسطهم، قال تعالى: ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ [العاديات: ٥] أي: توسطن جمع العدو، أي: صرن في وسطه.

ووسط الرجل قومه وفيهم: توسط في الحق والعدل. قال تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ﴾ [القلم: ٢٨] أي: أقصدهم إلى الحق والعدل. وقال تعالى: ﴿جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] أي: أخياراً عدولاً.

وأما قوله تعالى: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]. فيفسر بالوسط، يعني أن إطعام المساكين يكون من وسط ما يعيش به الناس، لا من أعلاه، ولا من أدناه. وقال تعالى: ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨]. والصلاة الوسطى: هي صلاة العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها.

**وسع:** وسع المكان القوم، ووسع المكان، أي: اتسع، يتعدى ولا يتعدى، قال تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. وقال تعالى: ﴿وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾ [الانعام: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا﴾ [طه: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦] أي: كفت كل شيء، وزادت. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ [غافر: ٧].

والوسع، بضم الواو وفتحها وكسرها: الطاقة والقدرة على الشيء، قال تعالى: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣] أي: طاقتها وقدرتها. وقال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] أي: طاقتها وقدرتها. وقال تعالى: ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ﴾ [الاعراف: ٤٢، والمؤمنون: ٦٢]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٥] أي: محيط بالأشياء ملكاً ورحمة. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، وآل عمران: ٧٣، والمائدة: ٥٤، والنور: ٣٢] أي: واسع فضله، عليم بمن هو أحق به. ولو أن العالم تمنوا عليه تعالى، فأعطى كل واحد منهم أمنيته، ما نقص ذلك مما عنده إلا كما ينقص المحيط من البحر إذا أدخل فيه، وأخرج منه، كما ورد في الحديث الشريف. وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [النجم: ٣٢]. نسأله تعالى أن لا يحرمنا منها، مع سعتها وفضله وكرمه ورحمته، وغناه عن عذابنا ومؤاخذتنا بذنوبنا، ومع أننا نستغفره ونتوب إليه.

وقال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٣٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ﴾ [الأنعام: ١٤٧]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً﴾ [النسا: ٩٧].

والسعة: بمعنى الاتساع، من مصادر وسع الشيء يسعه سعة، قال تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق: ٧]. ذو سعة من سعته، أي: ذو غنى من غناه، وقال تعالى: ﴿أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ﴾ [البقرة: ٢٤٧] أي: غنى. وقال تعالى: ﴿مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠] أي: اتساعاً وغنى. وقال تعالى: ﴿يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا

مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٠] أي: غناه. وقال تعالى: ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٦]. الموسع من أوسع الرجل، إذا كثر ماله، واتسعت حاله. وقال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧] من أوسع الرجل: صار ذا سعة وقوة، وبأيد: يعني قوة.

**وسق:** وسقه، من باب وعد: جمعه، قال تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [الإنشقاق: ١٧] أي: جمع من الناس والدواب، لأن الناس والدواب تجتمع فيه، أعني الليل. وقال تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾ [الإنشقاق: ١٨] أي: اكتمل نوره، وذلك في الليالي البيض الثلاث من ليالي الشهر.

**وسل:** وسل إلى الله تعالى بالعمل، يسل، من باب وعد: رغب وتقرب، وسيلة، قال تعالى: ﴿وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٧] أي: يتقربون ويرغبون إليه بالأعمال الصالحة.

**وسم:** وسمه يسمه، من باب وعد، سمة ووسماً: جعل عليه علامة يعرف بها، فالسمة هي العلامة، قال تعالى: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾ [القلم: ١٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥] أي: الناظرين المعتبرين ذوي الفراسة والعقل.

**وسن:** وسن، من باب تعب، وسناً وسنة: أصابه النعاس، قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] أي: لا يأخذه نعاس ولا نوم ثقيل كبني آدم.

**وسوس:** وسوست إليه نفسه وسوسة: حدثته، قال تعالى: ﴿وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ﴾ [ق: ١٦] أي: تتحدث به وتتفكر فيه. وقال تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الأعراف: ٢٠] أي: ألقى إليهما الوسوسة، وهي في الأصل: الصوت الخفي المكرر، ومنه قيل: لصوت الحلي وسوسة.

أما حقيقة وسوسة الشيطان، فنحن لا نعرف عنها إلا هذه الهواجس والخواطر التي توقع الناس فيما توقعهم من الشر. قال تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [طه: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ٤، ٥]. فالوسواس هنا فسروه بالشيطان، وهو في الأصل مصدر وسوس وسواساً ووسوسة، قال الشاعر:

إذا انقلبت فوق الحشية مرة
ترغم وسواس الحلي ترنما

## الواو مع الشين

**وشي:** وشى الثوب وشياً، من باب وعد: رقمه ونقشه، والشية: العلامة، وهي في ألوان البهائم سواد في بياض، أو بالعكس. ومنه قوله تعالى: ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١] أي: سالمة من العيوب، لا لون فيها يخالف لونها الأصلي.

## الواو مع الصاد

**وصب:** وصب الشيء يصب، كوعد، وصوباً، فهو واصب: قال تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩] أي: دائم فيها، والدين: الطاعة، ومعنى واصباً: واجب لازم، لا زوال له، والواصب في العذاب الدائم، أي: لهم عذاب دائم.

**وصد:** الوصيد: الفناء وعتبة الباب، وأوصدت الباب: أغلقته، قال تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨] أي: بفناء الكهف.

**وصف:** وصفه وصفاً، من باب وعد: نعته بما فيه، وقد تأتي وصف بمعنى قال، كما في قوله تعالى: ﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ﴾ [النحل: ٦٢] أي: تقول الكذب، أو تكذب. وقال تعالى: ﴿لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ﴾ [النحل: ١١٦] أي:

للذي تصفه ألسنتكم من الحيوانات، بأنه حلال أو حرام، والكذب منصوب بتقولوا، وقال تعالى: ﴿هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ﴾ بدل من الكذب. وقال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠] أي: عما يصفونه به من البنين والبنات، أو عما يقولون. وقال تعالى: ﴿رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٢، والزخرف: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩١، والصافات: ١٥٩]. وقال تعالى: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٦] أي: يكذبون ويقولون. وقال تعالى: ﴿رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الصافات: ١٨٠]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨، والأنبياء: ١١٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ٧٧] أي: تقولون وتذكرون من أمر يوسف. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١٨] أي: لكم الويل مما تصفون الله به في الصاحبة والولد. وقال تعالى: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] أي: سيجزيهم على تحريمهم وتحليلهم، أي: وصفهم هذا بالحل وهذا بالحرمة.

**وصل:** وصلت إلى الشيء، أصل وصولاً، من باب وعد: بلغته، قال تعالى: ﴿فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦] أي: أن هذا النصيب المجعول لله والشركاء، ما كان منه لله يبلغ جهة شركائهم، وهم سدنتها، وما كان لشركائهم، فلا يصل إلى جهة الله، وهي الفقراء والمساكين، وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٠] أي: تمتد إليه، يعني الطعام الذي قدمه لهم. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ﴾ [النساء: ٩٠] أي: يلجأون إلى قوم بينكم وبينهم عهد. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾ [الرعد: ٢١] أي: من الإيمان والرحم وغير ذلك. وقال تعالى: ﴿فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا﴾ [القصص: ٣٥] أي: لا يصلون إليكما بسوء، أي: لا يصيبونكم بسوء، وقال تعالى: ﴿أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٧، والرعد: ٢١، ٢٥]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ [القصص: ٥١] أي: بينا لهم القرآن. وقال تعالى: ﴿لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ﴾ [هود: ٨١] أي: لن يبلغوك. يعني أن قوم لوط لن يبلغوه. وكان مستاءً من بلوغهم له، فبشروه بأنهم لن يصلون إليه، فردهم الله تعالى عنه، وطمس عيونهم. وقال تعالى: ﴿وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣] الوصيل: هي الناقة البكر التي تبكر بأنثى، ثم تثني بأنثى، وكانوا يسيبونها لطواغيتهم. والحام: جمل يتركونه للضراب في مدة معلومة، فإذا انتهت المدة سيبوه، بحيث لا يحمل عليه، ولا يركب.

**وصى:** أوصى إليه بالمال، وأوصى له به: جعله له بعد موته أو سفره، ووصاه وأوصاه بالشيء، ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف، والأمر، قال تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِۦمُ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] أي: أمرهم وحثهم على التمسك بالملة، أو بكلمة أسلمت، أو بهما. وقال تعالى: ﴿مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا .... وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الشورى: ١٣] أي: أمر به نوحاً. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [النساء: ١٣١]. وقال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: ٨، ولقمان: ١٤، والأحقاف: ١٥] أي: أمرنا ببرهما وطاعتهما، والإحسان إليهما، وحسناً منصوب على أنه وصف لمصدر محذوف، أي: إيصاء ذا حسن أو حسناً. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٥١، ١٥٢، ١٥٣] أي: أمركم به. وقال تعالى: ﴿إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ﴾ [مريم: ٣١] أي: أمرني بالصلاة. وقال تعالى: ﴿يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١٢]. وقال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾ [النساء: ١١]. وقال تعالى:

﴿أَتَوَاصَوْاْ بِهِۦۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ [الذاريات: ٥٣]. وقال تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْمَرْحَمَةِ﴾ [البلد: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣]. وقال تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ﴾ [النساء: ١١، والنساء: ١٢ ثلاث مرات]. وقال تعالى: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ [البقرة: ٢٤٠]. وقال تعالى: ﴿حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ﴾ [المائدة: ١٠٦]. وقال تعالى: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً﴾ [يس: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢].

## الواو مع الضاد

**وضع:** وضع الشيء يضعه، بالفتح في الماضي والمضارع: ضد رفعه، والوضع له معان منها: الولادة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ [آل عمران: ٣٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ﴾ [فاطر: ١١، وفصلت: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ﴾ [الحج: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] أي: ولدته في هذه الآيات المتقدمة. وقال تعالى: ﴿وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ﴾ [الرحمٰن: ٧] أي: أثبت العدل. وقال تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ [الشرح: ٢] أي: حفظناه وأسقطناه. وقال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمٰن: ١٠] أي: أثبتها للأنام. وقال تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] أي: يحط ثقلهم، أي: ذنبهم. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد ﷺ: ٤] أي: يضع المتحاربون أثقالهم من أدوات السلاح. وقال تعالى: ﴿أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ [النور: ٦٠] أي: يكشفن الجلباب والرداء عن رؤوسهن. وقال تعالى: ﴿أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٦] أي: يلدن. وقال تعالى: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾ [النور: ٥٨] أي: تخلعونها لنوم الظهيرة. وقال تعالى: ﴿أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]. وقال تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ﴾ [الأنبياء: ٤٧] أي: صاحبة القسط، أي: العدل. وقال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٩٦] أي: وضع للعبادة، أي: جعل متعبداً. وقال تعالى: ﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [الكهف: ٤٩، والزمر: ٦٩] أي: كتاب كل شخص بيمينه أو بشماله. وقال تعالى: ﴿وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ﴾ [التوبة: ٤٧] أي: أسرعوا خلالكم بالمشي بالنميمة، وقال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ [النساء: ٤٦، والمائدة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ﴾ [المائدة: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ [الغاشية: ١٤].

**وضن:** وضنه يضنه، كوعد: نسجه مطلقاً أو بالجواهر، قال تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥] أي: منسوجة بقضبان الذهب والجواهر.

## الواو مع الطاء

**وطىء:** وطئته برجلي، أطؤه وطئاً: علوته، قال تعالى: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [التوبة: ١٢٠] أي: لا ينزلون من أرض الكفار. وقال تعالى: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥] تطئوهم: أي: تقتلوهم مع الكفار. وقال تعالى: ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٧] أي: ليوافقوا عدد الأشهر الحرم بدون موافقة أعينها، أي: أنهم يؤخرونها عن وقتها، ويحافظون على عددها، فيحرمون أربعة أشهر على هواهم. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا﴾ [المزمل: ٦] أي: القيام بعد النوم أشد وطئاً، أي: موافقة، ومواطأة السمع للقلب على تفهم القرآن.

**وطر:** الوطر، ويجمع على أوطار: مثل سبب وأسباب: الحاجة، ولا يبنى منه فعل، وقضيت وطرك: إذا نلت بغيتك وحاجتك، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا .... إِذَا قَضَوْاْ مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

**وطن:** الموطن، كمسجد: الوطن. والموطن أيضاً: المشهد من مشاهد الحرب، قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥] أي: في مشاهد ووقائع.

## الواو مع العين

**وعد:** وعد يعد، بفتح الماضي وكسر المضارع: يكون بالخير والشر فإذا أسقط الخير والشر، قيل في الخير: وعد، وفي الشر: أوعد غالباً، قال تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [النساء: ٩٥، والحديد: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [المائدة: ٩، والفتح: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ﴾ [التوبة: ٦٨]. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا﴾ [آل عمران: ١٩٤]. وقال تعالى: ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ﴾ [غافر: ٨]. وقال تعالى: ﴿بِمَآ أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾ [التوبة: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾ [القصص: ٦١]. وقال تعالى: ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ﴾ [الزخرف: ٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم﴾ [فاطر: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ﴾ [البقرة: ٢٦٨]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٧]. وقال تعالى: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [النساء: ١٢٠]. وقال تعالى: ﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ﴾ [الأعراف: ٧٠، ٧٧]. وقال تعالى: ﴿نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾ [الرعد: ٤٠، وغافر: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ﴾ [المؤمنون: ٩٥]. وقال تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ﴾ [الإسراء: ٦٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٥، والفرقان: ١٥، ومحمد ﷺ: ١٥]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ﴾ [مريم: ٧٥، والجن: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤]. وقال تعالى: ﴿۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] أي: بعد ما توعدون من البعث والجزاء. وقال تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥]. سراً، أي: نكاحاً، من باب المجاز المرسل، علاقته الحالية والمحلية، لأنه لا يقع إلا في السر. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا﴾ [الإسراء: ٥]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ [الكهف: ٩٨]. وقال تعالى: ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ [التوبة: ١١١، والنحل: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ﴾ [مريم: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ﴾ [الأنبياء: ٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾ [مريم: ٦١]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ [الحج: ٤٧]. وقال تعالى: ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ [الروم: ٦]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ﴾ [هود: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [ق: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ﴾ [طه: ١١٢]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ﴾ [ق: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ﴾ [ق: ٢٨]. فالوعيد يكون بالشر، والوعد

يكون بالخير غالباً، وقد يأتي بالشر.

والموعد هو الوعد إذا كان مصدراً، ويكون مكاناً وزماناً، قال تعالى: ﴿بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨] موعد هو يوم القيامة. وقوله تعالى: ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨] أي: وقتاً تبعثون فيه. وقال تعالى: ﴿فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى﴾ [طه: ٨٦] أي: أخلفتم وعدكم بي بالبقاء على دينكم حتى أرجع من الميقات، وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٤٣]. الموعد هنا: اسم مكان هو جهنم، أعاذنا الله تعالى منها. وقال تعالى: ﴿إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤] أي: عن وعد. فالموعدة: الوعد. وقال تعالى: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ﴾ [البروج: ٢] الموعود: اسم مفعول من وعد، أي: الموعود به الناس. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩، والرعد: ٣١]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]. وقال تعالى: ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [الزمر: ٢٠] أي: لا يخلف الوعد، في الآيات الثلاث. وقال تعالى: ﴿قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ﴾ [سبأ: ٣٠] هو يوم القيامة. وقال تعالى: ﴿لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ﴾ [الأنفال: ٤٢].

**وعظ:** وعظه يعظه وعظة: أمره بالطاعة، ووصاه بها، وحذره من شؤم المعصية، قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٦] أي: أمرت. وقال تعالى: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ﴾ [لقمان: ١٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم﴾ [النساء: ٥٨] أي: يأمركم وينهاكم. وقال تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [هود: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ﴾ [سبأ: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ﴾ [النساء: ٦٣]. وقال تعالى: ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. وقال تعالى: ﴿مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ﴾ [البقرة: ٢٧٥] أي: نهي وتحذير. وقال تعالى: ﴿وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٦٦، والمائدة: ٤٦، والنور: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]. وقال تعالى: ﴿مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً﴾ [الأعراف: ١٤٥].

**وعى:** وعيت الحديث وعياً، من باب ضرب: حفظته، وأوعيت المتاع، بالرباعي: جعلته في الوعاء، قال تعالى: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢] أي: تحفظها أذن واعية، حافظة لما تسمع. وقال تعالى: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ﴾ [المعارج: ١٨] أي: جمع المال فأوعاه، أي: أدخله في وعائه، ولم يتصدق منه. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ [الإنشقاق: ٢٣] أي: يجمعون في صحفهم، من التكذيب، والكفر، وأعمال السوء.

والوعاء: ما تجعل فيه الأمتعة، قال تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦] استخرجها من وعاء أخيه: يعني السقاية، أي: سقاية الملك، وهي صاع من الذهب مرصع بالجواهر.

## الواو مع الفاء

**وفد:** وفد على القوم وفداً، من باب وعد: ورد رسولاً، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥]. يفسر الوفد بأنهم ركاب الإبل، جمع وافد، كركب وراكب.

**وفر:** وفر الشيء يفر وفوراً، ثم وفرته: أتممته، فهو موفور، قال تعالى: ﴿جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣] أي: جزاؤكم جزاء تاماً متمماً.

**وفض:** أوفض: أسرع، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] أي: يسرعون،

والنصب، بالضم: ما نصب فعبد من دون الله.

**وفق:** وفقه الله توفيقاً، سدده، قال تعالى: ﴿يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾ [النساء: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [هود: ٨٨] أي: ما تسديدي إلا بالله. وقال تعالى: ﴿إِلَّآ إِحْسَـٰنًا وَتَوْفِيقًا﴾ [النساء: ٦٢] أي: توفيقاً بين الخصمين. وقال تعالى: ﴿جَزَآءً وِفَاقًا﴾ [النبأ: ٢٦] أي: جزاء موافقاً لأعمالهم.

**وفى:** وفى بالعهد والوعد، يفي، من باب وقى: أنجزه، وأوفى وأوفاه حقه: دفعه له وافياً، كوفاه بتشديد الفاء، قال تعالى: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم: ٣٧] أي: تمم ما أمر به، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤]. قال تعالى: ﴿فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [النور: ٣٩] أي: أعطاه حسابه وافياً. وقال تعالى: ﴿نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا﴾ [هود: ١٥]. وقال تعالى: ﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَـٰلَهُمْ﴾ [هود: ١١١]. وقال تعالى: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ﴾ [آل عمران: ٢٥، والزمر: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّـٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]. وقال تعالى: ﴿يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٢، والأنفال: ٦٠] أي: تعطون حقكم من غير ظلم ولا نقص فيه. وقال تعالى: ﴿تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ﴾ [البقرة: ٢٨١، وآل عمران: ١٦١، والنحل: ١١١]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. وقال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ﴾ [آل عمران: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١١١] أي: أنجز ما عاهد عليه الله. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَـٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠]. وقال تعالى: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ﴾ [يوسف: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾ [الدهر: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩] أي: ينجزوها. وقال تعالى: ﴿فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ﴾ [يوسف: ٨٨] أي: أتممه وأكمله، ولا تنقصه. وقال تعالى: ﴿أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١] أي: أنجزوها ولا تنقضوها. وقال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٤].

وتوفاه الله: أماته، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ [النساء: ٩٧]. وقوله تعالى: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١] أي: قبضت روحه، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧].

الوفاة تطلق ويراد بها: الإماتة، وتطلق ويراد بها: الإنامة، والوفاة في هذه الآية يتعين أن يراد بها: الإنامة، لأن عيسى عليه الصلاة والسلام لا يزال حياً إلى الآن. فتوفيتني بمعنى أنمتني ورفعتني في حالة نوم، أو قبضتني إليك حياً، كما يقال توفى دينه، إذا قبضه، وهذا الذي عليه جمهور أهل السنة ويشهد لما ذكرنا قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ [الزمر: ٤٢] أي: ويتوفى التي لم تمت في منامها. وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ﴾ [الأنعام: ٦٠] أي: ينيمكم. وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ﴾ [السجدة: ١١]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء: ١٥]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٢٨، ٣٢]. وقال تعالى: ﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ [يونس: ٤٦]. وقال تعالى: ﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَـٰغُ﴾ [الرعد: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا﴾ [يوسف: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]. وقال تعالى: ﴿وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦]. وقال تعالى: ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ﴾ [الحج: ٥، وغافر: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾

[البقرة: ٢٣٤، ٢٤٠]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ﴾ [المطففين: ٢] أي: يكملون المكيال، ويوفونه حقه. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يُجۡزَىٰهُ ٱلۡجَزَآءَ ٱلۡأَوۡفَىٰ﴾ [النجم: ٤١] أي: الجزاء الأكمل. وقال تعالى: ﴿وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ﴾ [البقرة: ١٧٧]. وقال تعالى: ﴿يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ [آل عمران: ٥٥] أي: منيمك ورافعك إليّ في حالة نوم، أو يكون المعنى: إني مميتك ورافعك إليّ، والواو لا تقتضي الترتيب، ولهذا يكون الرفع قبل الوفاة، والواو إنما تقتضي الجمع فقط، أي: جامع لك بين الرفع والوفاة، فلا دليل في الآية على وفاته عليه السلام بالفعل.

## الواو مع القاف

**وقب:** وقب: دخل، وبابه وعد، قال تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣] أي: من شر الليل إذا اشتد ظلامه، ودخل في كل شيء، وهذا معنى وقب، أي: دخل في كل شيء.

**وقت:** الوقت: مقدار من الزمان مفروض لأمر ما، والميقات الوقت، قال تعالى: ﴿إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ﴾ [الحجر: ٣٨، وص: ٨١]. وقال تعالى: ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ﴾ [الأعراف: ١٨٧] أي: لزمانها المفروض لها. وقال تعالى: ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ﴾ [الأعراف: ١٤٢]. وقال تعالى: ﴿إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ﴾ [الواقعة: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ﴾ [البقرة: ١٨٩] أي: أوقات للناس والحج. وقال تعالى: ﴿إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ﴾ [الدخان: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٤٣] أي: للوقت الذي وعدناه أن نكلمه فيه. وقال تعالى: ﴿سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ﴾ [الأعراف: ١٥٥] أي: وقتنا المحدد لهم. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء: ١٠٣] أي: مقدراً وقتها، لا تؤخر عنه.

**وقد:** وقد النار، من باب وعد، وقداً، ووقوداً بضم الواو، والوقود، بفتح الواو: الحطب، وأوقدت النار إيقاداً: أضرمتها، قال تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ﴾ [المائدة: ٦٤] أي: كلما عملوا مكيدة ليوقعوا بها الحرب، أطفأها الله، أي: أبطلها، وقال تعالى: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ﴾ [الرعد: ١٧]. وقال تعالى: ﴿فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ﴾ [يس: ٨٠]. وقال تعالى: ﴿فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ﴾ [القصص: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ﴾ [النور: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا﴾ [البقرة: ١٧] أي: أوقد ناراً. وقال تعالى: ﴿هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠] أي: حطب النار. وقال تعالى: ﴿ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ﴾ [البروج: ٥] أي: ذات الحطب. وقال تعالى: ﴿ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ﴾ [البقرة: ٢٤] أي: حطبها الذي توقد به. وقال تعالى: ﴿نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ﴾ [التحريم: ٦]. وقال تعالى: ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ﴾ [الهمزة: ٦] أي: المضرمة.

**وقذ:** وقذه وقذاً، من باب وعد: ضربه حتى استرخى، وأشرف على الموت، فهو موقوذ، والشاة الموقوذة هي التي ضربت بالخشب حتى ماتت، قال تعالى: ﴿وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ﴾ [المائدة: ٣].

**وقر:** وقرت الأذن، من بابي تعب ووعد: ثقل سمعها، ووقرها الله، من باب وعد، يأتي لازماً ومتعدياً، قال تعالى: ﴿وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ﴾ [فصلت: ٥]. وقال تعالى: ﴿فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ﴾ [فصلت: ٤٤] أي: ثقل في السمع من الصمم. وقال تعالى: ﴿وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ﴾ [الأنعام: ٢٥، والإسراء: ٤٦، والكهف: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ﴾ [لقمان: ٧] أي: ثقل في السمع.

ووقر بالضم، من باب حمل: صار رزيناً حليماً، والوقار أيضاً: العظمة، قال تعالى: ﴿وَتُوَقِّرُوهُ

﴿وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [الفتح: ٩] أي: تعظموه لله تعالى، أو لرسوله ﷺ. وقال تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣] أي: تأملون تعظيمه لكم. وقال تعالى: ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾ [الذاريات: ١٢] أي: السحائب الحاملات وقراً، أي: ثقلاً من المطر. فالوقر، بكسر الواو في الأصل: الحمل للبغل والدابة، وقصد به هنا مطلق الثقل.

**وقع:** وقع المطر يقع، بفتح القاف فيهما: نزل فهو واقع، قال تعالى: ﴿فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠] أي: ثبت أجره عند الله وتحقق، وقال تعالى: ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ﴾ [الأعراف: ٧١]. وقع هنا: وجب، رجس: عذاب. وقال تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١١٨] أي: ثبت وظهر، وبطل عمر السحرة. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ [الأعراف: ١٣٤] أي: نزل عليهم، وأصابهم الرجز، أي: العذاب. وقال تعالى: ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ﴾ [يونس: ٥١] أي: حل بكم ونزل. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٨٢] أي: حق العذاب عليهم بسبب أعمالهم. وقال تعالى: ﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا﴾ [النمل: ٨٥] أي: حق العذاب عليهم. وقال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١] أي: قامت القيامة. وقال تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الحاقة: ١٥]. أي: قامت القيامة، وقال تعالى: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ [الحج: ٦٥] أي: تسقط عليها. وقال تعالى: ﴿فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٢٩، وص: ٧٢] أي: خروا له ساجدين. وقال تعالى: ﴿أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ [المائدة: ٩١] أي: يحدث بينكم العداوة. وقال تعالى: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧١] أي: ساقط عليهم. وقال تعالى: ﴿مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [الشورى: ٢٢] أي: لاحق بهم ومصيبهم. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ [الذاريات: ٦] أي: أن الجزاء واقع، أي: ثابت ولاحق بأهله لا محالة. وقال تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ [الطور: ٧] أي: لنازل بمستحقيه. وقال تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١]. وقال تعالى: ﴿۞ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥] أي: بمساقطها لغروبها. وقال تعالى: ﴿فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾ [الكهف: ٥٣] أي: واقعون فيها.

**وقف:** وقفت الدابة تقف، من باب وعد: سكنت، ووقفها صاحبها، يتعدى ويلزم. قال تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤] أي: احبسوهم عند الصراط. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا﴾ [الأنعام: ٢٧، ٣٠، وسبأ: ٣١] أي: محبوسون.

**وقى:** وقاه الله السوء، يقيه وقاية: حفظه منه، قال تعالى: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾ [غافر: ٤٥] أي: حفظه من مكرهم. وقال تعالى: ﴿وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ [الطور: ٢٧] أي: حفظنا من عذاب النار. وقال تعالى: ﴿وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ﴾ [الدهر: ١١] أي: حفظهم من شره، وقال تعالى: ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ۚ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ﴾ [غافر: ٩] أي: احفظهم من جزاء السيئات. وقال تعالى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ [النحل: ٨١] أي: تحفظكم من الحر، وتحفظكم من بأسكم. وقال تعالى: ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١، وآل عمران: ١٦، ١٩١]. وقال تعالى: ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ [الحشر: ٩، والتغابن: ١٦] أي: يحفظ من شح، أي: بخل نفسه. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ﴾ [البقرة: ١٨٩] أي: اتخذ وقاية بينه وبين عذاب الله، وهذه الوقاية هي امتثال ما أمر الله

به، واجتناب ما نهى عنه، وأصل اتقى أوتقى، قلبت الواو تاءً تخفيفاً، وأدغمت التاء في التاء، فقيل: اتقى. وقال تعالى: ﴿وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ [النساء: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْا﴾ [البقرة: ١٠٣]. وقال تعالى: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٨، والزمر: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾ [النحل: ١٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾ [الزمر: ٦١]. وقال تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٧٣]. وقال تعالى: ﴿إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ﴾ [الأحزاب: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ﴾ [الزمر: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٨٢، ٢٨٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [الطلاق: ٢، ٤، ٥]. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٧، والأنعام: ٥١، والأعراف: ١٦٤، وطه: ١١٣، والزمر: ٢٨]. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾ [التوبة: ١١٥]. وقال تعالى: ﴿ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٦٣، ويوسف: ٥٧، والنمل: ٥٣، وفصلت: ١٨]. وقال تعالى: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٦٥، والمؤمنون: ٢٣، ٣٢]. وقال تعالى: ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٠٦]. وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب: ١]. وقال تعالى: ﴿زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ [الشعراء: ١٣٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾ [الشعراء: ١٨٤]. وقال تعالى: ﴿وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧]. وقال تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢]. وقال تعالى: ﴿ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ﴾ [العنكبوت: ١٦، ونوح: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [الروم: ٣١].

والواقي: اسم فاعل من وقى يقي، أي: حفظه، قال تعالى: ﴿وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤] أي: مانع يمنعهم من عذاب الله تعالى. وقال تعالى: ﴿مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [غافر: ٢١].

والأتقى: اسم تفضيل معناه: الزائد في التقوى، قال تعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى﴾ [الليل: ١٧]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]. والظاهر أن التقي هي بوزن فعيل، وصف من تقيته، بتخفيف التاء، وأما الوصف من اتقى، فهو متقي، قال تعالى: ﴿مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣] أي: متصفاً بالتقوى، وهي امتثال ما أمر الله به، واجتناب ما نهى عنه. وقال تعالى: ﴿مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٨]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ٦٣].

والتقاة والتقوى اسما مصدرين من اتقى، قال تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨] أي: تخافوا منهم خوفاً، ويمكن أن نجعل التقوى والتقاة مصدرين من تقيته المخفف. وقال تعالى: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢] أي: امتثلوا أوامره واجتنبوا نواهيه. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ﴾ [التوبة: ١٠٩]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧]. وقال تعالى: ﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٢]. وقال تعالى: ﴿ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨]. وقال تعالى: ﴿أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: ١٠٨]. وقال تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦]. وكلمة التقوى هي: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وسميت كلمة التقوى لأنها أساس التقوى. قال تعالى: ﴿وَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [المجادلة: ٩] أي: تحدثوا سراً بالبر والتقوى. وقال

تعالى: ﴿وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ﴾ [محمد ﷺ: ١٧] أي: أكرمهم بالتقوى، وهي النعمة الوحيدة. وقال تعالى: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٥، والفرقان: ١٥، ومحمد ﷺ: ١٥]. وقال تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤، والتوبة: ٣٦، ١٢٣]. وقال تعالى: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣] أي: الممتثلين لأوامر الله، المجتنبين لنواهيه. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٨، والقصص: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ﴾ [الحجر: ٤٥، والذاريات: ١٥، والطور: ١٧، والقمر: ٥٤]. وقوله تعالى: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الشعراء: ٩٠، وق: ٣١]. وقال تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ﴾ [ص: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الجاثية: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [النبأ: ٣١].

## الواو مع الكاف

**وكا:** توكأ عليه: اعتمد، فهو متوكئ، قال تعالى: ﴿هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٨]. واتكأ يتكئ: فهو متكئ، قال تعالى: ﴿وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ وَزُخْرُفًا﴾ [الزخرف: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس: ٥٦]. وقال تعالى: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [الكهف: ٣١، والدهر: ١٣]. وقال تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا﴾ [ص: ٥١]. وقال تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا﴾ [الرحمن: ٥٤]. وقال تعالى: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ﴾ [الواقعة: ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾ [يوسف: ٣١]. قيل: المتكأ اسم مكان من اتكأ، وقيل: أترجاً، وقيل: طعاماً غير ذلك يقطع بالسكين.

**وكد:** وكدت القول والفعل، وأكدته: أحكمته، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١].

**وكز:** وكزه وكزاً، من باب وعد: ضربه بجميع كفه، أو لكمه، قال تعالى: ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥].

**وكل:** وكلت الأمر إليه وكلاً، من باب وعد: ووكولاً: فوضته إليه، واكتفيت به فيه، والوكيل فعيل بمعنى مفعول، وقد يكون بمعنى فاعل إذا كان بمعنى الحافظ، كما في قوله تعالى: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣].

ووكلته بالأمر توكيلاً، قال تعالى: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا﴾ [الأنعام: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ﴾ [السجدة: ١١]. وقال تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ [التوبة: ١٢٩، والرعد: ٣٠] أي: اعتمدت عليه، ووثقت به، واتكلت عليه في أمري. وقال تعالى: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨، والشورى: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ﴾ [المائدة: ٢٣]. وقال تعالى: ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ [الأعراف: ٨٩، ويونس: ٨٥]. وقال تعالى: ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا﴾ [الممتحنة: ٤]. وقال تعالى: ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [الزمر: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٢، ١٦٠، والمائدة: ١١، والتوبة: ٥١، وإبراهيم: ١١، والمجادلة: ١٠، والتغابن: ١٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [الطلاق: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم: ١٢]. وقال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا

يموتُ﴾ [الفرقان: ٥٨]. وقال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الشعراء: ٢١٧]. وقال تعالى: ﴿فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ [المزمل: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ٨١، ١٧١، والأحزاب: ٤٨، ٣] أي: موكولاً إليه جميع الأمور. وقال تعالى: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٢] أي: إلهاً تتوكلون وتعتمدون عليه. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩] أي: المعتمدين عليه. وقال تعالى: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٠٩].

## الواو مع اللام

**ولت:** ولته حقه: نقصه، يلته، من باب وعد، قال تعالى: ﴿لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَـٰلِكُمْ شَيْـًٔا﴾ [الحجرات: ١٤] أي: لا ينقصكم.

**ولج:** ولج الشيء في غيره، يلج، من باب وعد: دخل، وأولجته فيه: أدخلته، قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [سبأ: ٢، والحديد: ٤]. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]. وقال تعالى: ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ﴾ [آل عمران: ٢٧، والحج: ٦١، ولقمان: ٢٩، وفاطر: ١٣، والحديد: ٦]. وقال تعالى: ﴿وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦]. الوليجة: البطانة والأولياء.

**ولد:** ولد يلد، من باب وعد: ولادة، يولد، والولد، بفتحتين: يطلق على الذكر والأنثى والمثنى والجمع، فعل بمعنى مفعول، قال تعالى: ﴿وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَ﴾ [الصافات: ١٥٢]. وقال تعالى: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ [البلد: ٣]. يفسر الوالد هنا: بآدم، وما ولد: بذريته، و(ما) هنا موضوعة للعاقل خلاف الأصل. وقال تعالى: ﴿يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ﴾ [لقمان: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿إِنْ أُمَّهَـٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّـٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢]. وقال تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣]. وقال تعالى: ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿وَٱلسَّلَـٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ﴾ [مريم: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ﴾ [آل عمران: ٤٧] أنى يكون، أنى: في موضع نصب خبر ليكون على أنها ناقصة. ومعنى أنى: كيف، أو من أين. وقال تعالى: ﴿إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ﴾ [النساء: ١١]. الولد هنا عام في الذكور والإناث، والمفرد والجمع. وقال تعالى: ﴿إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ﴾ [النساء: ١٢]. وقال تعالى: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ﴾ [الأنعام: ١٠١]. وقال تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١]. وقال تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ﴾ [البقرة: ١١٦، ويونس: ٦٨، والكهف: ٤، ومريم: ٨٨]. وقال تعالى: ﴿أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا﴾ [يوسف: ٢١، والقصص: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ۗ﴾ [الأنبياء: ٢٦]. وقال تعالى: ﴿لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [الزمر: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَـٰدًا﴾ [التوبة: ٦٩]. وقال تعالى: ﴿فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَـٰدِ﴾ [الإسراء: ٦٤، والحديد: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وقال تعالى: ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال: ٢٨، والتغابن: ١٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَـٰدِكُمْ عَدُوًّا﴾ [التغابن: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ ۚ﴾ [التوبة: ٥٠]. قال تعالى: ﴿قَتْلَ أَوْلَـٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]. وقال تعالى: ﴿يُرْضِعْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وقال تعالى: ﴿وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا﴾ [البقرة: ٨٣، والنساء: ٣٦، والأنعام: ١٥١، والإسراء: ٢٣] أي: وأحسنوا بالوالدين إحسانا. وقال تعالى: ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠،

٢١٥]. وقال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ﴾ [لقمان: ١٤، والعنكبوت: ٨، والأحقاف: ١٥]. وقال تعالى: ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ [لقمان: ١٤]. وقال تعالى: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ﴾ [مريم: ١٤]. وقال تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ﴾ [الأحقاف: ١٥، والنمل: ١٩]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ [الأحقاف: ١٧]. وقال تعالى: ﴿ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ﴾ [إبراهيم: ٤١، ونوح: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي﴾ [مريم: ٣٢]. وقال تعالى: ﴿عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ﴾ [المائدة: ١١٠].

والوليد: الصبي المولود، والجمع ولدان، قال تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ﴾ [الواقعة: ١٧، والدهر: ١٩]. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾ [النساء: ٧٥، ٩٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ﴾ [النساء: ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ [الشعراء: ١٨]. أي: مولوداً صغيراً. وقال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

**ولي:** وليه ويليه، بالكسر في الماضي والمضارع: قرب منه، وفيه لغة من باب وعد، جلست مما يليه، أي: يقاربه، قال تعالى: ﴿قَٰتِلُوا ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣] أي: يقربون منكم.

وولى: رجع، قال تعالى: ﴿وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [النمل: ١٠، والقصص: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا﴾ [لقمان: ٧]. وقال تعالى: ﴿لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَّوْا عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٦] أي: رجعوا. وقال تعالى: ﴿إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [النمل: ٨٠، والروم: ٥٢]. وقال تعالى: ﴿لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا﴾ [الكهف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ﴾ [الأحقاف: ٢٩]، أي: رجعوا إلى قومهم. وقال تعالى: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾ [البقرة: ١٤٢] أي: شيء صرفهم عن قبلتهم التي كانوا عليها، وهي بيت المقدس، ويظهر من هذه الآية أن ولي - أعني فعل ولي - يأتي لازماً ومتعدياً كما في هذه الآية.

ووليته الشيء تولية: جعلته والياً عليه، ومتمكناً منه، ووليته إياه: أدنيته منه، وبهذين المعنيين فسر قوله تعالى: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البقرة: ١٤٤] أي: لنمكننك من قبلتك التي ترضى، أو نقربك منها بتوجهك إليها في صلاتك. وقال تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] وقال تعالى: ﴿أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٧] أي: توجهوا وجوهكم وتستقبلوا، فثم وجه الله.

فعرفنا أن ولى تولية تطلق ويراد بها: استقبال الشيء، كما في الآيات السابقات. وتطلق ويراد بها الإدبار عن الشيء، كما في الآيات التي قبلها، وفيما سيأتي - إن شاء الله تعالى -.

وتولى عن الشيء بمعنى أدبر، كولى عنه، بمعنى أدبر، قال تعالى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥] أي: رجعتم مدبرين. وإذا خص لفظ ولى تولية بلفظ الأدبار، فيكون كناية عن الفرار، ولعله إنما ذكر الأدبار تقبيحاً وتشنيعاً للفرار، قال تعالى: ﴿لَوَلَّوُا ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ [الفتح: ٢٢]. وقال تعالى: ﴿لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ [الأحزاب: ١٥]. ومعنى التولية هنا: استقبال العدو بالظهر الذي من جملته الدبر. وقال تعالى: ﴿وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]. وقال تعالى: ﴿لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ [الحشر: ١٢]. وقال تعالى: ﴿فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾ [الأنفال: ١٥، ١٦]. وقال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا﴾ [الأنعام: ١٢٩] أي: نجعل بعضهم متولياً على بعض، ومتملكاً عليه. وقال تعالى: ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ [النساء: ١١٥] نوله، أي: نجعله والياً لما تولاه، أي: نخل بينه وبين خلاله في الدنيا، وندخله النار في الآخرة، وتولى عن الشيء: أدبر،

كما ذكرنا سابقاً، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٢٠٥] أي: رجع إلى بلاده، كما هو معلوم من سبب نزول الآية. وقال تعالى: ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ٨٢] أي: من أعرض، وقال تعالى: ﴿وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ﴾ [النساء: ٨٠] أي: أعرض، وقال تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ﴾ [الأعراف: ٧٩، ٩٣، ويوسف: ٨٤] أي: أعرض أو أدبر. وقال تعالى: ﴿عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [طه: ٤٨] أي: أعرض عما أمرنا به، وكذبه. وقال تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ﴾ [الذاريات: ٣٩] أي: أعرض عن الإيمان مع ركنه، يعني جيشه. وقال تعالى: ﴿تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [المعارج: ١٧] أي: أعرض عما جاء به الرسل عليهم الصلاة والسلام. وقال تعالى: ﴿وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ﴾ [البقرة: ١٣٧]. وقال تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ﴾ [آل عمران: ٢٠، والنحل: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤] أي: أعرضوا. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران: ١٥٥] أي: الذين ولوا عن العدو، وهربوا يوم أحد، وهم المسلمون إلا اثني عشر رجلاً. وقال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ﴾ [النساء: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [التوبة: ٧٦]. وقال تعالى: ﴿تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] أي: تولوا وانصرفوا ورجعوا. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾ [المجادلة: ١٤]. تولوا هنا بمعنى صادقوا ووالوا، والقوم هم اليهود، والذين تولوا هم المنافقون. وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ﴾ [الحج: ٤]. تولاه هنا: اتبع الشيطان. وقال تعالى: ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ . . . وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦] وليّي الله، أي: متولي أمري، أي: مصلح أمري. وهو يتولى الله ورسوله: يعينهما وينصرهما. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧] أي: يعرض عن ما جاء به الرسل من الله تعالى. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٤٣] أي: يعرضون من بعد حكمك لهم بالرجم الموافق لما في التوراة، وقال تعالى: ﴿يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [المائدة: ٨٠] أي: يوادون الكفار ويناصرونهم. وقال تعالى: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْاْ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ﴾ [الفتح: ١٦] تتولوا، أي: تعرضوا عن الدعوة، كما توليتم من قبل في الحديبية. وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ﴾ [المائدة: ٥١، والتوبة: ٢٣] أي: يناصروهم. وقال تعالى: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ﴾ [النمل: ٢٨] أي: انصرف. وقال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [الصافات: ١٧٤، ١٧٨] أي: أعرض عن كفار مكة حين تؤمر بقتالهم. وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ﴾ [الرعد: ١١] أي: وال يلي أمورهم، ويدفع عنهم السوء، ويرد عنهم غضب الله تعالى. وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ٢٥٧] أي: معينهم، أو محبهم أو متولي أمرهم. وقال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٦٨] أي: معينهم. . . . إلخ، وقال تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ﴾ [البقرة: ١٠٧، والتوبة: ١١٦، والعنكبوت: ٢٢، والشورى: ٣١] الولي: المعين، أو متولي الأمور، وقال تعالى: ﴿فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ﴾ [الشورى: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا﴾ [النساء: ٤٥] أي: معيناً ومتولياً أمر عبده. وقال تعالى: ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا﴾ [الأنعام: ١٤]. وقال تعالى: ﴿فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا﴾ [الكهف: ١٧]. وقال تعالى: ﴿فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٥] أي: ولداً من صلبي. وقال تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ﴾ [الشورى: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الشورى: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٢، ٧٣، والتوبة: ٧١،

والجاثية: ١٩]. وقال تعالى: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ﴾ [النساء: ٧٦] أي: أعوانه وأتباعه، جمع ولي. وقال تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ [يونس: ٦٢] أي: أنصاره الذين يمتثلون أوامره، ويجتنبون نواهيه. وقال تعالى: ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي﴾ [الكهف: ٥٠] أي: أولياء تطيعونهم وتعصونني، فمن أطاع أحداً، فقد ولاه. وقال تعالى: ﴿عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ [الممتحنة: ١] أي: أصدقاء تكاتبونهم بأخبار الرسول عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى: ﴿فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ﴾ [البقرة: ٢٨٢] أي: ولي أمره. وقال تعالى: ﴿فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا﴾ [الإسراء: ٣٣] أي: لوارثه. وقال تعالى: ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٩٦] أي: ناصري والقائم بجميع مصالحي. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓۚ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤] أي: ما كانوا مستحقين ولايته لشركهم، ولا يستحق الولاية عليه إلا المتقون المؤمنون. وقال تعالى: ﴿نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [فصلت: ٣١] أي: نحن القائمون بأموركم جميعاً. وقال تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ﴾ [الكهف: ٤٤]. الولاية بفتح الواو: النصرة، وبكسرها: الملك. وقال تعالى: ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ﴾ [الأنفال: ٧٢] أي: ما لكم من توليهم في الميراث، ولو كانوا أقرب الناس إليكم، فلا ترثون منهم، ولا يرثون منكم، والولاية في الأصل فيها معنى القرب الحسي والمعنوي. وقال تعالى: ﴿إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران: ٦٨] أي: أحق الناس به هم المؤمنون، فما كان يهودياً ولا نصرانياً. وقال تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ﴾ [الأحزاب: ٦] أي: أحق بالمؤمنين من أنفسهم. وقال تعالى: ﴿أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ﴾ [القيامة: ٣٤، ٣٥] أي: قاربه ما يهلكه، كلمة تهديد ووعيد ودعاء عليه. وقال تعالى: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ [المائدة: ١٠٧] أي: الأحقان بالميت، الأقربان إليه. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ [محمد ﷺ: ١١] أي: ولي المؤمنين وناصرهم، وأن الكافرين لا ناصر لهم. وقال تعالى: ﴿لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلٗى شَيۡـٔٗا﴾ [الدخان: ٤١] أي: لا ينفع أحد أحداً، فلا ابن عم يدافع عن ابن عمه، ولا ذو عصبة ولا حليف ينفع، ولا ناصر ينفع في ذلك اليوم، يوم القيامة. وقال تعالى: ﴿نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠، والحج: ٧٨] أي: نعم الناصر الله تبارك وتعالى. وقال تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ﴾ [النحل: ٧٦] أي: ثقيل، أو ثقل على مولاه، أي: على سيده ومتولي أمره. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] أي: أن الله ناصره إن تناصرتن، وتظاهرتن عليه. وقال تعالى: ﴿وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] أي: متولي أمورنا وناصرنا. وقال تعالى: ﴿بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ﴾ [آل عمران: ١٥٠] أي: ناصركم، بشرط أن تتوكلوا عليه وتطيعوه. وقال تعالى: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ﴾ [الحج: ٧٨]. وقال تعالى: ﴿مَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُۖ هِيَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ﴾ [الحديد: ١٥] أي: مصيركم أو ناصركم، على جهة التهكم بهم، أو هي أولى بكم. وقال تعالى: ﴿رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ﴾ [الأنعام: ٦٢، ويونس: ٣٠] أي: مالكهم. وقال تعالى: ﴿وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ﴾ [النساء: ٣٣] أي: عصبة يعطون مما ترك الوالدان، ولا بد من تقدير مضاف، أي: لكل إنسان موروث جعلنا موالي، أي: وارثاً، أو لكل مال متروك جعلنا وارثاً. وقال تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾ [مريم: ٥] الموالي هنا أبناء العم، خافهم على الدين أن يضيعوه. وقال تعالى: ﴿وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ﴾ [البقرة: ١٤٨] قيل: إن الوجهة هي اسم للمكان المتوجه إليه من الأمم والملل قبله، يصلون إليها ويتوجهون إليها.

## الواو مع النون

**ونى:** ونى في الأمر: ضعف وفتر، وبابه تعب ووعد، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢] أي: لا تضعفا في ذكر الله تعالى، والدعاء إلى سبيله، وقد تفسر: لا تزال في ذكري.

## الواو مع الهاء

**وهب:** وهبت لزيد مالاً، أعطيته بلا عوض. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ﴾ [إبراهيم: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا﴾ [الشعراء: ٢١]. وقال تعالى: ﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ﴾ [الأنعام: ٨٤، ومريم: ٤٩، والأنبياء: ٧٢، والعنكبوت: ٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾ [ص: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ﴾ [ص: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ [آل عمران: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا﴾ [الشعراء: ٨٣]. وقال تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الصافات: ١٠٠]. وقال تعالى: ﴿وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ﴾ [ص: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

**وهج:** وهجت النار، من باب وعد: اتقدت. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النبأ: ١٣] أي: وقاداً مشرقاً متلألئاً، والمراد به الشمس.

**وهن:** وهن يهن، من باب وعد: ضعف، قال تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى﴾ [مريم: ٤] أي: ضعفت عظامي لهرمي وكبري. وقال تعالى: ﴿فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٦] أي: ما ضعفوا. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟﴾ [آل عمران: ١٣٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ [النساء: ١٠٤] أي: لا تضعفوا. وقال تعالى: ﴿فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ﴾ [محمد ﷺ: ٣٥]. وقال تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمان: ١٤] أي: ضعفت ضعفاً، أي: ضعفت للحمل، وضعفت للطلق، وضعفت للولادة. وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ﴾ [العنكبوت: ٤١] أي: أضعف البيوت. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأنفال: ١٨] أي: مضعف كيد الكافرين، أي: مكرهم، وذلك الضعف إنما يكون أمام المسلمين المخلصين في إسلامهم، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [الحج: ٤٠، ٤١]. فهؤلاء يوهن الله تعالى أمامهم كيد الكافرين، وأما المنافقون وضعاف الإيمان فلا يوهن أمامهم كيد الكافرين.

**وهى:** وهى الشيء، من باب وعد: ضعف واسترخى، أو سقط، قال تعالى: ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٦].

## الواو مع الياء

**ويك:** قال تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ .... وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢] وي، عند الخليل وسيبويه: اسم فعل بمعنى أعجب، وكأن هنا: عارية من معنى التشبيه، وإنما جيء بها للتحقيق، كما في قوله:

وأصبح بطن مكة مقشعراً
كأن الأرض ليس بها هشام

وقيل: وي اسم فعل بمعنى أعجب، والكاف بعدها حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، كما في ذلك ونحوه، وأن وما بعدها مؤول

بمصدر منصوب بفعل محذور، فكأنه قيل: اعجبوا واعلموا أنه لا يفلح الكافرون.

**ويل:** الويل: مصدر، لا فعل له من لفظه، ومثله ويح وويل وويس، فهذه المصادر أفعالها مهملة في كلام العرب، غير مسموعة. ومعنى الويل: الفضيحة والحسرة والهلكة، وورد عنه، عليه الصلاة والسلام، أن الويل واد في جهنم، أو جبل. فيها روايتان. وقال تعالى: ﴿فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ .... فَوَيۡلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ﴾ [البقرة: ٧٩] أي: عذاب وهلاك وحسرة. وقال تعالى: ﴿فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [مريم: ٣٧، وص: ٢٧، والذاريات: ٦٠]. وقال تعالى: ﴿وَيۡلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [الجاثية: ٧]. وقال تعالى: ﴿فَوَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ [الطور: ١١، والمرسلات: ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٩، والمطففين: ١٠]. وقال تعالى: ﴿وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]. وقال تعالى: ﴿وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]. وقال تعالى: ﴿فَوَيۡلٌ لِّلۡمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٤، ٥]. فويل في هذه الآيات السابقة، مبتدأ، وخبره، الجار والمجرور بعده، سوغ الإبتداء به قصد الدعاء، كما في سلام عليكم. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١٨] أي: لكم الهلاك والعذاب بما تصفون الله به من الصاحبة والولد. وقال تعالى: ﴿وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [الأحقاف: ١٧] أي: هلكت هلاكاً. وقال تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٤، ٤٦]. وقال تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا﴾ [الأنبياء: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا﴾ [يس: ٥٢]. أي: يا هلاكنا، احضر، فهذا أوانك. وقال تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ﴾ [القلم: ٣١]. وقال تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ﴾ [المائدة: ٣١]. والويلة: مثل الويل المتقدم، أي: هلكي إلخ.... قال تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ﴾ [هود: ٧٢]. وقال تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ﴾ [الفرقان: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا﴾ [الكهف: ٤٩].

# باب الياء

## الياء مع الهمزة

**يئس:** يئس من الشيء، من باب فهم: قنط، وفيه لغة أخرى بالكسر في الماضي والمضارع شذوذاً، وقد تأتي بمعنى علم، ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الرعد: ٣١] أي: يعلم الذين آمنوا. وقال تعالى: ﴿يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ﴾ [المائدة: ٣] أي: قنطوا. وقال تعالى: ﴿كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ﴾ [الممتحنة: ١٣]. وقال تعالى: ﴿يَئِسُواْ مِن رَّحْمَتِى﴾ [العنكبوت: ٢٣] أي: قنطوا. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤] أي: قنطن منه لكبرهن سناً. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَاْيْـَسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٧].

واستيأس بمعنى يئس. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠] أي: يئسوا من تصديق أممهم لهم. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠] أي: يئسوا. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ﴾ [هود: ٩]. وقال تعالى: ﴿وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ﴾ [فصلت: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣].

## الياء مع الباء

**يبس:** يبس، من باب تعب، وفي لغة بكسر الماضي والمضارع: جف بعد رطوبته، فهو يابس، ويبس، ساكن الباء ومتحركها، قال تعالى: ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ﴾ [الأنعام: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٦].

## الياء مع التاء

**يتم:** يتم يتيم، من باب تعب وقرب وضرب: يتماً، بضم الياء وفتحها: فقد أباه، أي: مات أبوه وهو صغير، فهو يتيم إذا كان إنساناً. واليتيم موت الأم في غير الإنسان. قال تعالى: ﴿مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨]. وقال تعالى: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٥]. وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا﴾ [الضحى: ٦]. وقال تعالى: ﴿تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ﴾ [الأنعام: ١٥٢، والإسراء: ٣٤]. وقال تعالى: ﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ﴾ [الفجر: ١٧]. وقال تعالى: ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]. وقال تعالى: ﴿فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٢]. وقال تعالى: ﴿فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ .... وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٢٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ﴾ [البقرة: ٨٣، ١٧٧، ٢١٥، والنساء: ٨، ٣٦، والأنفال: ٤١، والحشر: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: ٢]. وقال تعالى: ﴿أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء: ٣]. وقال تعالى: ﴿وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء: ٦] أي: اختبروهم. وقال تعالى: ﴿يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠].

## الياء مع الدال

**يدي:** اليد مؤنثة: وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع، ولامها ياء محذوفة تخفيفاً لكثرة الاستعمال في اللفظ. واليد أيضاً: النعمة

والإحسان، وتطلق اليد على القدرة، يقال: الأمر بيد فلان، أي: تحت تصرفه وسلطانه. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ﴾ [التوبة: ٢٩] أي: عن قدرة عليهم وغلبة، أو انقياد واستسلام، من قولهم أعطى بيده، أي: استسلم وانقاد. وقال تعالى: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١٠] أي: قدرته وتصرفه فوق قدرتهم وتصرفهم. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣، والحديد: ٢٩] أي: بقدرته وتصرفه. وقال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ [المائدة: ٦٤] مغلولة: كناية عن مقبوضة، أي: عن إدرار الرزق عليهم، وذلك أنهم لما كذبوا الرسول عليه الصلاة والسلام، ضيّق الله عليهم، بعد ما كانوا في سعة من المال. وقال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] أي: هلكت، أو خسرت، أو صغرت، أو خابت يداه، والمراد: خاب هو، أو هلك، من باب المجاز المرسل بعلاقة البعضية، عبر ببعضه، أعني اليدين، عن كله. وقال تعالى: ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٧، والفرقان: ٤٨، والنمل: ٦٣] أي: منتشرة أمام المطر، أو مبشرة بنزول المطر، وذلك باعتبار القراءتين بالنون والباء. وقال تعالى: ﴿بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٤٦] أي: قبل نزول هذا العذاب بكم. وقال تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١] أي: لا تقدموا أمام رسول الله في أفعالكم ولا أقوالكم، وقدم هنا بمعنى تقدم. وقال تعالى: ﴿بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ﴾ [المجادلة: ١٢، ١٣] أي: قبل نجواكم. واعلم أن هذا التعبير شائع في القرآن الكريم، أي: التعبير بين يدي الشيء عما هو قبله، أو ما هو أمامه. وقال تعالى: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٤١]. وقال تعالى: ﴿وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٠]. وقال تعالى: ﴿وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢]. وقال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ﴾ [الأعراف: ١٩٥]. وقال تعالى: ﴿أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [ص: ٤٥] أي: أولي القوى في العبادة. فاليد هنا بمعنى القوة، والأبصار بمعنى البصائر الثابتة في دين الله تعالى. وقال تعالى: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا﴾ [ص: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ﴾ [المائدة: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً﴾ [الإسراء: ٢٩]. فهذه الآيات فيها نهي عن التقتير والتبذير بأجمل كناية وأبلغها. وقال تعالى: ﴿وَٱضْمُمْ يَدَكَ﴾ [طه: ٢٢] أي: اضمم كفك اليمنى إلى جنبك الأيسر تحت عضدك. وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٧] أي: تحت تصرفه عقدة النكاح، أي: الزوج، أو الولي إن كانت محجورة. وقال تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ﴾ [يس: ٨٣] أي: تحت تصرفه وقدرته. وقال تعالى: ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ﴾ [آل عمران: ٥٠، والصف: ٦] أي: مصدقاً لما قبلي من الكتب كالتوراة والزبور. وقال تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾ [ص: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [البقرة: ٩٧، وآل عمران: ٣، والمائدة: ٤٦، ٤٨، وفاطر: ٣١، والأحقاف: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ [الرعد: ١١] أي: له ملائكة تتعقبه من أمامه وخلفه، يحفظونه من الجن. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ [الجن: ٢٧] أي: أنه أراد إطلاع الرسول المرتضي على شيء من غيوبه، فإنه يرسل من أمامه وخلفه حرساً من الملائكة، يحرسون ما يريد اطلاعه عليه من التخطيط والنقص والدس. وقال تعالى: ﴿فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥] أي: لا تتركوا الغزو والنفقة عليه، فترموا أنفسكم في التهلكة والذل، وتكونوا كالشيء الهالك، لا قيمة لكم. أو لا تلقوا أنفسكم للعدو من غير مبالاة بالموت، أو لا تبخلوا بأموالكم عند وجوه الخير والإنفاق، أو لا تقنطوا من غفران الله عند ارتكاب أحدكم المعصية أو الذنب، والمراد بأيديكم:

أنفسكم، أي: لا تلقوا أنفسكم للهلاك بإحدى طرق الهلاك غير المشروعة. وقال تعالى: ﴿فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]. وقال تعالى: ﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائدة: ٦، والنساء: ٤٣]. وقال تعالى: ﴿ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾ [يس: ٤٥] أي: اتخذوا وقاية من عذاب الله تعالى الذي بين أيديكم في الدنيا، كغيركم من الأمم، وعذابه الذي خلفكم في الآخرة.

والوقاية: هي امتثال أوامره تعالى، واجتناب نواهيه، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩]. وقال تعالى: ﴿وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤]. وقال تعالى: ﴿أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ﴾ [المائدة: ٣٣]. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ٤٩] أي: ندموا على عبادة العجل. وقال تعالى: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الحديد: ١٢]. أي: أمامهم. وقال تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الحشر: ٢]. وقال تعالى: ﴿نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [التحريم: ٨]. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٠]. وقال تعالى: ﴿لَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢] البهتان هنا قيل: هو اللقيط الذي كان النساء في الجاهلية يلقطن الولد، وينسبنه لأزواجهن. وقيل: هو غير ذلك من أنواع الفجور في الجاهلية الذي تفعله النساء. وخص الأيدي والأرجل لأن الولد الدّعي إنما تحمله في بطنها، وهو بين يديها، وتلده من فرجها، وهو بين رجليها. وقال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١، ٥٠].

## الياء مع السين

**يسر:** يسر الأمر ييسر، من باب ضرب: لان وانقاد. ويسر اللّهُ تعالى الأمر: سهّله. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠] أي: يسر قراءته وحفظه وتذكره، بخلاف غيره من الكتب السماوية. قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾ [عبس: ٢٠] أي: يسر سبيل نزول الجنين عند الولادة، وقال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ﴾ [مريم: ٩٧، والدخان: ٥٨] أي: أنزلناه بلغتك، وقال تعالى: ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ﴾ [الأعلى: ٨] أي: نوفقك توفيقاً مستمراً للطريق والملة اليسرى. وقال تعالى: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٧] أي: نوفقه للشريعة السمحة المؤدية إلى السعادة الدنيوية والأخروية. وقال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى﴾ [طه: ٢٥، ٢٦]. وقال تعالى: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ﴾ [المزمل: ٢٠] مرتين. وقال تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ﴾ [البقرة: ١٩٦] مرتين. وقال تعالى: ﴿وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: ٨٨] أي: سهلاً ميسراً من غير مشقة، لأنه آمن ولم يكفر، فالظالم يستحق العذاب، والمؤمن يستحق الإكرام. وقال تعالى: ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا﴾ [الذاريات: ٣] أي: السفن الجاريات في البحر بسهولة.

واليسر: ضد العسر، قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤]. وقال تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧]. وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥]. وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]. وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾ [يوسف: ٦٥] أي: سهل على الملك لسخائه. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحج: ٧٠، والعنكبوت: ١٩، وفاطر: ١١، والحديد: ٢٢] أي: سهل. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَءَاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا﴾ [الأحزاب:

١٤]. الفتنة هنا الشرك، والردة عن الإسلام، لأتوها بالقصر: لفعلوها، ولآتوها بالمد: لأعطوها، وما تلبثوا بها، أي: وما تأخروا بإعطائها إلا تلبيثاً يسيراً، أي: قصيراً. وقال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الإنشقاق: ٨] أي: سهلاً لا مناقشة فيه. وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ [المائدة: ٩٠]. الميسر هو: القمار. وقال تعالى: ﴿عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة: ٢]. وقال تعالى: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] الميسرة بفتح السين وضمها: اليسر، أي: له عليكم الانتظار إلى وقت اليسر، أو حصول اليسر. وقال تعالى: ﴿فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٨] أي: ليناً سهلاً.

## الياء مع القاف

**يقت:** الياقوت: حجر نفيس معروف، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨].

**يقطن:** اليقطين: القرع، قال تعالى: ﴿وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ [الصافات: ١٤٦].

**يقظ:** يقظ يقظاً، من باب تعب: ضد نام، وفيه لغة من باب كرم، فهو يقظ، جمعه أيقاظ، قال تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا﴾ [الكهف: ١٨] أي: غير نائمين.

**يقن:** يقن الأمر ييقن يقناً، من باب تعب: ثبت ووضح، فهو يقين، فعيل بمعنى فاعل، ويتعدى بنفسه فيقال: يقنته، ويقنت به، وأيقنته، وتيقنته، واستيقنته: علمته، واليقين عن غير نظر واستدلال، ولذلك لا يسمى علم الله تعالى يقيناً، لأنه حاصل عن غير نظر واستدلال. قال تعالى: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤]. وقال تعالى: ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [النمل: ٣، ولقمان: ٤] أي: يعلمون أنها آتية بنظرهم واستدلالهم. وقال تعالى: ﴿لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ [الرعد: ٢]. وقال تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤]. وقال تعالى: ﴿لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [المدثر: ٣١]. وقال تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ [النمل: ٢٢] أي: ثابت. وقال تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ [النساء: ١٥٧] أي: ما قتلوه قتلاً يقيناً، أو ما قتلوه متيقنين، وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩] أي: الموت. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ﴾ [المدثر: ٤٧] أي: الموت. وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ [الواقعة: ٩٥] أي: العلم الذي زال عنه اللبس.

ومعنى حق اليقين: عين اليقين. قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ [الحاقة: ٥١] أي: لعين اليقين. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ [التكاثر: ٧] أي: الرؤية التي هي نفس اليقين، ولأهل الحقيقة في علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين تفصيل وتنويع، فهم يقولون علم اليقين مثلاً: كعلمنا بالموت، وعين اليقين: رؤيتنا لملك الموت، وإذا أذقنا الموت فهذا حق اليقين. وقال تعالى: ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ [التكاثر: ٥]. وقال تعالى: ﴿فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ١٢]. وقال تعالى: ﴿إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢٤، والدخان: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ [الجاثية: ٣٢].

## الياء مع الميم

**يمم:** يممه وتيممه: قصده. قال تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧] أي: تقصدوا، وأصله تتيمموا، فحذفت إحدى اليائين. وقال تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣، والمائدة: ٦] أي: اقصدوه. وقال تعالى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائدة: ٦].

واليم: البحر. قال تعالى: ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ [طه: ٣٩] أي: ارميه في البحر. وقال تعالى: ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ [طه: ٣٩]. وقال تعالى:

﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي ٱلْيَمِّ﴾ [الأعراف: ١٣٦]. وقال تعالى: ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ [طه: ٧٨] أي: علاهم منه، وغمرهم ما غمرهم. وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ﴾ [طه: ٩٧] أي: البحر. وقال تعالى: ﴿فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ﴾ [القصص: ٧]. وقال تعالى: ﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي ٱلْيَمِّ﴾ [القصص: ٤٠، والذاريات: ٤٠] أي: في البحر.

**يمن:** يمن الله تعالى الرجل يمناً، من باب نصر: جعله مباركاً، فاليمن هو البركة. ويمن الرجل على قومه ولقومه، بالبناء للمفعول، فهو ميمون. واليمين: تطلق على الجهة وعلى الجارحة، فيقال أخذت بيمينه وعيناه، وهي مؤنثة، وتجمع على أيمن وأيمان، قال تعالى: ﴿جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [سبأ: ١٥] أي: عن جهة اليمين. وقال تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ﴾ [النحل: ٤٨] أي: ناحية اليمين. وقال تعالى: ﴿عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ﴾ [الكهف: ١٧] أي: ناحية اليمين. وقال تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ﴾ [الكهف: ١٨]. وقال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٢٨] أي: من وجهة الخير وناحيته ـ يعني الإيمان ـ وتصدوننا عنه. أو اليمين هنا القوة، أي: عن القهر والغلبة، فتصدوننا عن الإيمان. وقال تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ﴾ [الصافات: ٩٣] أي: بالقوة، حتى كسر هذه الأصنام. وقال تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ﴾ [ق: ١٧، والمعارج: ٣٧] أي: عن ناحية اليمين. وقال تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٢٧] أي: الذين يؤتون كتبهم بأيمانهم. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٩٠، ٩١]. وقال تعالى: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ﴾ [الحاقة: ٤٥] أي: لنلنا منه، أي: لعاقبناه باليمين، أي: بالقدرة والقوة. وقال تعالى: ﴿إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ﴾ [المدثر: ٣٩] أي: الذين أخذوا كتبهم بأيمانهم. وقال تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] أي: ما كان في ملكك وتحت تصرفك من الإناث الآدميات، واحترزنا بالإناث الآدميات، لأن الإناث من باقي الحيوان لا تحل بوجه من الوجوه. قال تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ١٧]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ﴾ [العنكبوت: ٤٨]. وقال تعالى: ﴿أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الإسراء: ٧١]، والحاقة: ١٩، والإنشقاق: ٧]. وقال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧] أي: بقدرته. وقال تعالى: ﴿أَوْ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ [المائدة: ١٠٨]. الأيمان هنا الحلف، أي: جمع يمين، بمعنى القسم. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢] أي: لا عهود لهم لكثرة نقضهم إياها. وقال تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥، والمائدة: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ﴾ [المائدة: ٨٩]. واللغو في الأيمان كقول الإنسان لا والله، وبلى والله، من غير قصد ولا تصميم. أما إذا صمم وقصد الحلف، فهو مؤاخذ بها، أعني اليمين. وقال تعالى: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ [النساء: ٢٥، والنور: ٣٣، والروم: ٢٨]. وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣] أيمانكم جمع يمين، بمعنى القسم، أي: الحلفاء الذين حالفتموهم وعاهدتموهم في الجاهلية على النصرة والإرث. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤] أي: لا تجعلوا الله تعالى عارضاً ومانعاً يمنعكم من فعل الخير، فإذا حلفتم على شيء، أي: على عدم فعله، وتبين أن فعله أحسن شرعاً، فكفِّروا عن يمينكم، وافعلوا ذلك الأحسن، أو يكون المعنى: لا تكثروا الحلف بالله، وتجعلوه ممتهناً لحلفكم، فإن ذلك ينافي تعظيم وإجلال رب العزة تبارك وتعالى. وقال تعالى: ﴿وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]. وقال تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ

﴿أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [التحريم: ٢] فرض، أي: شرع تحليل الأيمان، أي: الكفارة عنها، ومن الأيمان تحريم الأمة. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ [النحل: ٩٤] أي: عهودكم، دخلاً، أي: فساداً بينكم، بأن تنقضودها. وكانوا في الجاهلية ينقضون عهودهم، إذا وجدوا حليفاً أقوى من حليفهم الأول. وقال تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ﴾ [المؤمنون: ٦، والمعارج: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. وقال تعالى: ﴿يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]. وهؤلاء هم اليهود، فقد أخذ الله عليهم عهداً في التوراة، أن يؤمنوا برسول الله ﷺ، فكفروا به، حلفوا الأيمان الفاجرة الكاذبة أمام الرسول عليه الصلاة والسلام، فنزلت فيهم هذه الآية. وقال تعالى: ﴿أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ [المائدة: ٥٣، والأنعام: ١٠٩، والنور: ٥٣، وفاطر: ٤٢] جهد أيمانهم، أي: غاية حلفهم، فالجهد: الطاقة. وقال تعالى: ﴿وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧] أي: من ناحية اليمين ومن ناحية الشمال، وقال تعالى: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾ [الحديد: ١٢، والتحريم: ٨] أي: يكون نور المؤمنين يومئذٍ أمامهم، وبأيمانهم، أي: عن أيمانهم، أي: عن جهة أيمانهم، أو المعنى: أن النور بأيمانهم، ينير ما هو أمامهم على الصراط. وقال تعالى: ﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُم﴾ [التوبة: ١٢] أي: عهودهم ومواثيقهم. وقال تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة: ١٦، والمنافقون: ٢] أي: حلفهم كقولهم: يشهد إنك لرسول الله، فهذا وأشباهه هو الأيمان التي اتخذوها جنة، أي: ستراً لأموالهم وأنفسهم من المسلمين. وهذه الآية نازلة في المنافقين. وقال تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾ [النور: ٣١] أي: من العبيد. وقال تعالى: ﴿وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٥]. وقال تعالى: ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢]. الأيمن: الذي يلي ناحية اليمين، حين أقبل من مدين. والأيمن من اليمن: وهو البركة، أي: ناديناه من ناحية الجبل المباركة. وقال تعالى: ﴿شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ﴾ [طه: ٨٠]، الأيمن في هاتين الآيتين، يقاس على ما كتب في الأولى قبلهما. وقال تعالى: ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [الواقعة: ٨، ٩]. وقال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [البلد: ١٨]. الميمنة: ناحية اليمين، أو اليمين، أو البركة، والمشأمة: ناحية الشمال، أو الشؤم والشر، أعاذنا الله تعالى منها، نحن ووالدينا وإخواننا وأشياخنا المسلمين.

## الياء مع النون

**ينع:** ينع الثمر، من بابي نفع وضرب: أدرك، وأينع، بالرباعي، أكثر استعمالاً. قال تعالى: ﴿ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩٩] أي: انظروا إليه في بدء إثماره، وعند ينعه، أي: إدراكه ونضجه. كي تستدلوا بذلك على قدرة الله تبارك وتعالى وكرمه وجوده، حيث أنشأ لكم هذا الجنان والعيون، مع ما يسدي إليكم من جلائل الإحسان. والحمد والشكر لله تعالى الحنان المنان حق حمده على ما أولى من النعم، التي يقصر عن الإتيان بها الجنان واللسان والبنان.

**وكان الفراغ من تأليف هذا الكتاب المبارك ـ بعون الله تعالى ـ في ليلة الأربعاء، الثالث من ربيع الثاني، سنة ١٣٧٩هـ الموافق ٧/ ١٠/ ١٩٥٩م.**

* * *

# فهرس المحتويات

ترجمة المؤلف ........ ٧
باب الهمزة ........ ١١
باب الباء ........ ٢٠
باب التاء ........ ٣١
باب الثاء ........ ٣٤
باب الجيم ........ ٣٧
باب الحاء ........ ٤٦
باب الخاء ........ ٦٤
باب الدال ........ ٧٨
باب الذال ........ ٨٦
باب الراء ........ ٩١
باب الزاي ........ ١٠٨
باب السين ........ ١١٥
باب الشين ........ ١٤٠
باب الصاد ........ ١٥٣
باب الضاد ........ ١٧١
باب الطاء ........ ١٨٠
باب الظاء ........ ١٩٠
باب العين ........ ١٩٥
باب الغين ........ ٢٢٦
باب الفاء ........ ٢٣٧
باب القاف ........ ٢٥٦
باب الكاف ........ ٢٨٠
باب اللام ........ ٣٠١
باب الميم ........ ٣١٤
باب النون ........ ٣٣٥
باب الهاء ........ ٣٦٣
باب الواو ........ ٣٧٢
باب الياء ........ ٣٩٩